بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

# المستند عربی

جميع حقوق الطبع محفوظة للناشر

اسم الكتاب : المستند

اسم المؤلف : مرجع العلماء فضيلة الشيخ
العلامة غلام رسول القاسمي

مُنَضِّد و مُنَسِّق: فقير محمد عمران قادرى

عدد الصفحات: 416

الطبعة الاولىٰ: جولائى:2007

الطبعة الثانى: اكتوبر : 2026

الناشر : مطبوعات رحمة للعٰلمين
جوك فقير بند دادن خان

0303-4367413

☆.....☆.....☆

# الفهرس

مقدمة ..... 17

اصل اصول الحديث ..... 17

اصول الحديث ..... 19

اسباب وضع الحديث ..... 22

انواع كتب الحديث ..... 22

طبقات كتب الحديث ..... 24

كِتَابُ العَقَائِدِ ..... 25

بَابُ فَاتِحَةِ الْحَدِيْثِ ..... 25

بَابُ التَّوحِيْدِ وَصِفَاتِ اللهِ جَلَّ وَعَلَا شَانُهُ ..... 26

بَابُ مَنَاقِبِ الْحَبِيْبِ ﷺ ..... 29

فِي شَرَافَةِ نَسْبِهﷺ ..... 29

فِي مِيْلَادِ النَّبِيِّ ﷺ وَبِعْثَتِهِ ..... 29

أُرْسِلَ رَسُوْلُنَا ﷺ اِلَى الْعٰلَمِيْنَ جَمِيْعًا ..... 31

نَبِيُّنَا ﷺ آخِرُ الْأَنْبِيَآءِ عَلَيْهِم السَّلَام لَا تَأْوِيْلَ فِيهِ وَلَا تَخْصِيْصَ! ..... 31

حُبُّهُ ﷺ اَصْلُ الْاِيْمانِ وَلَا اِيْمانَ لِمنْ لَا محَبَّةَ لَهُ ..... 33

فِي تَعْظِيْمِهِ وَتَوْقِيْرِهِ وَاَدَبِهِﷺ ..... 35

فِي فَضْلِهِ عَلَى الْأَنْبِيَآءِ عَلَيْهِم السَّلَام وَالْخَلَائِقِ ..... 38

لَسْنَا كَمثْلِهِﷺ ..... 40

عَالِم ماكَانَ وَما يَكُوْنُ بِاِذْنِ اللهِ ..... 40

اَلنَّبِيُّ الْمخْتَارُ ﷺ بِاِذْنِ اللهِ ..... 42

لَا تَفْسُدُ الصَّلٰوةُ بِالْاِلْتِفَاتِ اِلَيْهِ ﷺ ..... 45

اَلْأَنْبِيَاءُ اَحْيَاءٌ فِي قُبُوْرِهِم كَحَيَاتِهِم فِي الدُّنْيَا ..... 46

نَبِيُّنَا حَيٌّ وَحَاضِرٌ فِي قَبْرِهِ وَنَاظِرٌ اِلٰى جَمِيْعِ ا لْخَلَائِقِ كَكَفِّ يَدٍ ..... 47

فِي نِدَآءِ يَارَسُوْلَ اللهِ(ﷺ) ..... 48

فَصْلٌ فِي جَوَازِ التَّوَسُّلِ وَالْاِسْتِمدَادِ ..... 49

بَابُ مَنَاقِبِ الصَّحَابَةِ وَاَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِم الرِّضْوَانُ ..... 51

اَلتَّائِيْدُ منْ كُتُبِ الرَّوَافِضِ.....53
مَنَاقِبُ الْإِمام أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيْق رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.....54
اَلتَّائِيْدُ منَ الرَّوَافِضِ.....60
مَنَاقِبُ الْإِمام عُمرَ الْفَارُوْقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.....60
اَلتَّائِيْدُ منَ الرَّوَافِضِ.....62
مَنَاقِبُ الْإِمام عُثْمانَ الْغَنِيّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.....62
مَنَاقِبُ الْإِمام عَلِيّ الْمرْتَضىٰ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.....64
اَفْضَلُ الْاَوْلِيَآءِ الْمحَمدِيّيْنَ اَبُوْبَكْرٍ ثُم عُمرُ ثُم عُثْمانُ ثُم عَلِىٌّ.....68
مِنْ عَلَامَاتِ اَهْلِ السُّنَّةِ أَنْ تُفَضِّلَ الشَّيْخَيْن وَتُحِبَّ الْخَتَنَيْنِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم.....71
اَلتَّائِيْدُ منَ الرَّوَافِضِ.....73
مَنَاقِبُ الْعَشَرَةِ الْمبَشَّرَة.....73
فِي مَنَاقِبِ زَيْدٍ وَ أُسَامةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما.....75
فِي مَنَاقِبِ أُبَيّ ابْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.....76
مَنَاقِبُ ابْنِ مسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.....76
مَنَاقِبُ حَمزَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَم رَسُوْلِ اللهِ ﷺ.....77
مَنَاقِبُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَم رَسُوْلِ اللهِ ﷺ.....78
مَنَاقِبُ أَنَسٍ ابْنِ مالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.....78
مَنَاقِبُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما.....79
مَنَاقِبُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.....79
مَنَاقِبُ خَالِدِ ابْنِ الْوَلِيْدِ.....80
مَنَاقِبُ الْأَنْصَارِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم.....81
مَنَاقِبُ اَهْلِ الْبَدْرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم.....82
مَنَا قِبُ أُم الْمؤْمنِيْنَ عَائِشَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهَا.....82
مَنَاقِبُ بَنَاتِ النَّبِيّ ﷺ.....84
مَنَاقِبُ الْامام حَسَن رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.....86
مَنَاقِبُ الْإِمام حُسَيْن رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.....87
من كُتُبِ الرَّوَافِضِ.....88
فِي كَوْنِهما رَيْحَانَتَا رَسُوْلِ اللهِ ﷺ.....88
اَحَبُّ النَّاسِ اِلٰى رَسُوْلِ اللهِ ﷺ.....89
مَنَاقِبُ سَيِّدِنَا معَاوِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.....89

اَلتَّائِيْدُ منَ الرَّوَافِضِ ..... 92
ذِكْرُ خَيْرِ التَّابِعِيْنَ اُوَيْسٍ الْقَرَنِى رَحِمهُ اللهُ ..... 92
فَضْلُ الْإِمام الْاَعْظَم أبِي حَنِيْفَةَ رَحِمهُ اللهُ ..... 92
بَابُ الْمعْجِزَاتِ ..... 93
فِي جَمالِهِ وَنُزْهَتِهﷺ ..... 93
فِي اِعْجَازِ الْقُرْآنِ وَ عَجَائِبِه ..... 94
فِي شَهَادَةِ الْجَمادَاتِ وَالنَّبَاتَاتِ لَهُ ﷺ ..... 94
حَنَّ جِذْعُ النَّخْلِ لِفِرَاقِهِﷺ ..... 95
اَطَاعَهُ الْجَبَلُ ..... 95
صَارَتِ الْكُدْيَةُ كَثِيْبًا ..... 95
شَاهَتْ وُجُوهُ الْاَعْدَآءِ ..... 95
شَكَا اِلَيْهِ الْجَمَلُ ..... 96
شَكَتْ اِلَيْهِ الْحُمرَةُ ..... 96
شَهَادَةُ الذِّئْبِ ..... 96
نَبَعَ الْمآءُ منْ اَصَابِعِهﷺ ..... 96
نُزُولُ الْغَيْثِ بِدُعَآئِهﷺ ..... 97
تَكْثِيْرُ الطَّعَام ..... 98
اَلْبَرَكَةُ فِي اللَّبَنِ ..... 98
اَلْبَرَكَةُ فِي التَّمرَاتِ ..... 99
اَلْبَرَكَةُ فِي السَّمنِ ..... 100
شِفَاءُ الْاَمرَاضِ ..... 100
قِصَّةُ السُّرَاقَةِ ..... 101
شَاةُ اُم معْبَدٍ ..... 102
اَلْاَسَدُ يُطِيْعُ ..... 103
شَهَادَةُ الْجِنَّاتِ ..... 104
اَلْإِخْبَارُ بِما يَأْتِى ..... 104
اَخْبَرَ عَنْ وَفَاتِه ﷺ ..... 106
شَقُّ الْقَمرِ وَرَدُّ الشَّمسِ ..... 107
اَلْمعْجِزَاتُ الْمتَفَرَّقَةُ ..... 108

بَابُ الْمعْرَاجِ ..... 109
رَأٰى رَسُوْلُ اللهِ ﷺ رَبَّه بِعَيْنَى رَأْسِه ..... 113
بَابُ الْكَرَاماتِ ..... 114
بَابُ الْفِتَنِ وَعَلَاماتِ الْقِيَامةِ ..... 115
فِتْنَةُ الْخَوَارِجِ ..... 118
فِتْنَةُ الرَّوَافِضِ ..... 119
ذِكْرُ الْمهْدِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ..... 121
خُرُوْجُ الدَّجَّالِ ..... 122
نُزُولُ الْمسِيْحِ عَلَيْهِ السَّلَام منَ السَّمآءِ بِجَسَدِه ..... 125
قِيَام السَّاعَةِ عَلٰى شِرَارِ النَّاسِ ..... 128
بَابُ شُئُوْنِ يَوْم الْقِيَامةِ ..... 128
اَلنَّفْخُ فِي الصُّورِ وَالْحَشْرُ ..... 128
اَلْحِسَابُ وَالْمِيْزَانُ ..... 128
اَلْحَوضُ الْكَوْثَرُ ..... 129
اَلشَّفَاعَةُ ..... 129
صِفَةُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ..... 132
رُؤْيَةُ اللهِ تَعَالٰى فِي الْجَنَّةِ ..... 133
بَابٌ فِي اَنَّ عَذَابَ الْقَبْرِ حَقٌّ وَسَماعُ الْموتٰى ثَابِتٌ ..... 133
وَالْقَبْرُ موْضِعُ الْجَسَدِ ..... 133
بَابُ الْاِيْمانِ بِقَدْرِ اللهِ تَعَالٰى ..... 136
بَابُ الْوَسْوَسَةِ ..... 137
بَابُ متَعَلَّقَاتِ الْاِيْمانِ ..... 138
اَلْاِيْمانُ وَالْاِسْلَام وَاحِدٌ ..... 138
لَايَخْرُجُ الْمؤْمنُ عَنِ الْاِيْمانِ بِالْكَبِيْرَةِ ..... 138
اِسْتِحْلَالُ الْمعْصِيَةِ كُفْرٌ ..... 139
اِطْلَاقُ اِسْم الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ مجَازاً عَلٰى عَلَامةِ الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ ..... 139
اَلْاِيْمانُ لَا يَزِيْدُ ولَا يَنْقُصُ منْ جِهَةِ الْمؤْمنِ بِه ..... 140
اَلطَّاعَةُ وَالْعِبَادَةُ ثَمرَةُ الْاِيْمانِ وَعَلَامتُه ..... 140

كِتَابُ الْاِعْتِصَام بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ ..... 141
حُجِّيَّةُ السُّنَّةِ ..... 141
اَلْحُكْم بِالْكِتَابِ ثُم بِالسُّنَّةِ ثُم بِما قَضٰى بِهِ الصَّالِحُوْنَ ثُم بِالْاِجْتِهَادِ ..... 143
لُزُوْم الْجَماعَةِ وَالْاِقْتِدَآءُ بِالْاَئِمةِ الْمجْتَهِدِيْنَ ..... 144
اَلْعَافِيةُ فِي الْاِ قْتِدَآءِ بِمنْ قَدْ ماتَ ..... 146
مَنِ افْتٰى بِغَيْرِ عِلْم فَأصَابَ فَقَدْ أخْطَأ ..... 147
اَلْأصْلُ فِي الْاَشْيَآءِ إبَاحَةٌ ..... 147
اَلْبِدْعَةُ السَّيِّئَةُ وَالْبِدْعَةُ الْحَسَنَةُ ..... 148
سُنَنُ الزَّوَائِدِ حُكْمهَا حُكْم الْمسْتَحَبّ ..... 148
رَدُّ الْمعْتَزِلَةِ وَالْمرْجِئَةِ وَالْجَبَرِيَّةِ وَالْقَدَرِيَّةِ ..... 149
مجَانَبَةُ اَهْلِ الْاَهوَاءِ وَالْبِدَعِ ..... 150
كِتَابُ الْعِلْم وَالتَّعْلِيْم ..... 152
ضَرُوْرَةُ الْعِلْم ..... 152
فَضْلُ الْعِلْم وَالتَّفَقُّهِ ..... 152
اَلْعِلْم بِالتَّكْرَارِ وَالْمذَاكَرَةِ ..... 153
اَقْسَام الْعِلْم ..... 154
عَلَامَاتُ الْعَالِم ..... 154
اِيَّاكُم وَشَرَّ الْعُلَمآءِ ..... 154
عَلَيْكُم بِخَيرِ الْعُلَمآءِ ..... 155
رُجُوْعُ الْعَالِم اِلَى الصَّوَابِ ..... 156
بَابُ الْاَمْرِ بِالْمعْرُوْفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمنْكَرِ ..... 157
اَحَادِيْثُ الرَّوَافِضِ ..... 158
اَلدَّعْوَةُ بِالْحِكْمةِ ، وَالْمعَاملةُ عَلٰى قَدْرِ عُقُوْلِ النَّاسِ وَضَرُوْرَتِهِم ..... 158
لَاتُفَرِّقُوْا اَمرَ الْاُمةِ وَهِىَ جَمِيْعٌ ..... 160
لَا تَخْتَلِفُوْا حَتّٰى تَرَوْا فِي الْحَاكِم كُفْراً بَوَاحاً ..... 160
لَاتُسْرِعُوا اِلَى الْحُكْم بِالْكُفْرِ ..... 160
كِتَابُ الطَّهَارَةِ ..... 162
بَابُ الْمِيَاهِ ..... 162

رِوَايَةُ الرَّوَافِضِ 164
بَابُ آدَابِ الْخَلَاءِ 164
بَابُ الْوُضُوْءِ 166
اَلتَّائِيْدُ منْ كُتُبِ الرَّوَافِضِ 168
نَوَاقِضُ الْوُضُوءِ 168
بَابُ الْغُسْلِ 170
وَفِي رِوَايَةِ الرَّوَافِضِ 172
بَابُ التَّيَمم (وَهُوَ وُضُوْءُ الْمسْلِمِ) 172
بَابُ الْحَيْضِ 173
كِتَابُ الصَّلٰوةِ 179
بَابُ فَرْضِيَّةِ الصَّلٰوةِ وَفَضَائِلِهَا 179
بَابُ الْمواقِيْتِ 181
اَوقَاتُ النَّهيِ 183
بَابُ الْاَذَانِ 183
وَفِي حَدِيثِ الرَّوَافِضِ 186
بَابُ السِّتْرِ 187
بَابُ سُتْرَةِ الْمصَلِّي 187
بَابُ الْمسَاجِدِ 188
لَا يَجُوْزُ خُرُوْجُ الشَّابَّةِ اِلَى الْمسْجِدِ 189
بَابُ صِفَةِ الصَّلٰوةِ وَتَرْكِيْبِهَا 190
صَلٰوةُ النِّسَآءِ وَأنَّ لِلْمرْأةِ هَيْئَةً لَيْسَتْ لِلرَّجُلِ 194
اَهْلُ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ اَحَقُّ بِالْإمامةِ 195
لَا قِرَأةَ خَلْفَ الْإمام 196
اَلتَّامِيْنُ بِالسِّرِّ 201
تَرْكُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ 202
اِسْتِحْبَابُ الذِّكْرِ بِالْجَهرِ بَعْدَ الْمكْتُوْبَةِ 205
سُجُوْدُ السَّهوِ وَالتِّلَاوَةِ 207

بَابُ وُجُوبِ الْجَماعَةِ وَفَضْلِهَا ..... 207
تَسْوِيَةُ الصَّفِّ ..... 208
اَلْإِمامةُ وَما عَلَى الْإِمام وَالْمأْمُوْم ..... 209
يَكْرَهُ جَماعَةُ النِّسَآءِ وَحْدَهُنَّ ..... 210
بَابُ الْوِتْرِ ..... 211
بَابُ السُّنَنِ وَالنَّوَافِلِ ..... 212
صَلٰوةُ اللَّيلِ ..... 213
صَلٰوةُ الضُّحىٰ ..... 214
اَلنَّوَافِلُ بَعْدَ الْمغْرِب ..... 215
صَلٰوةُ تَحِيَّةِ الوُضُوءِ وَالْإِسْتِخَارَةِ وَالتَّوبَةِ وَالْحَاجَةِ ..... 215
صَلٰوةُ التَّسْبِيْحِ ..... 216
قِيَام رَمضَانَ وَأَنَّ التَّرَاوِيحَ غَيْرُ التَّهَجُّدِ ..... 217
اَلتَّائِيدُ منَ الرَّوَافِضِ ..... 219
صَلٰوةُ الْكُسُوْفِ ..... 220
صَلٰوةُ الْإِسْتِسْقَآءِ ..... 220
بَابُ صَلٰوةِ الْمسَافِرِ ..... 220
صَلٰوةُ الْمسَافِرِ بِالْمقِيْم وَعَكْسُهُ ..... 222
بَابُ صَلٰوةِ الْمرِيْضِ ..... 222
بَابُ صَلٰوةِ الْخَوْفِ ( إِنْ اَصَرُّوا عَلٰى اِمامةِ اِمام وَاحِدٍ) ..... 223
بَابُ الْجُمعَةِ ..... 224
بَابُ صَلٰوةِ الْعِيْدَيْنِ ..... 226
عِيْدُ الرَّوَافِضِ ..... 227
اَلْاَضْحِيَةُ الْوَاجِبَةُ عَلٰى منِ اسْتَطَاعَ ..... 227
كِتَابُ الْجَنَائِزِ ..... 231
بَابُ ثَوَابِ الْمرْضِ ..... 231
عِيَادَةُ الْمرِيْضِ ..... 231
بَابُ ذِكْرِ الْموْتِ ..... 232

ما يُقَالُ عِنْدَ منْ حَضَرَهُ الْمَوْتُ ..... 232
قُبْلَةُ الْمَيِّتِ ..... 233
بَابُ غُسْلِ الْمَيِّتِ وَتَكفِينِهِ ..... 233
بَابُ الْمَشْيِ بِالْجَنَازَةِ ..... 234
بَابُ صِفَةِ صَلٰوةِ الْجَنَازَةِ ..... 235
عَجُوْبَةُ الرَّوَافِضِ ..... 237
بَابُ دَفْنِ الْمَيِّتِ ..... 237
بَابُ الْبُكَاءِ عَلَى الْمَيِّتِ ..... 239
اَلتَّائِيدُ منْ كُتُبِ الرَّوَافِضِ ..... 239
بَابُ اِسْتِحْبَابِ دُعَآءِ الْاَحْيَآءِ لِلْاَمْوَاتِ ..... 240
لَاحَدَادَ فَوقَ ثَلَاثٍ ..... 241
رَفْعُ الْيَدَيْنِ لِلدُّعَآءِ ..... 241
بَابُ زِيَارَةِ الْقُبُورِ ..... 242
كِتَابُ الْمِيْرَاثِ ..... 244
بَيَانُ منْ لَا يَرِثُ ..... 244
بَيَانُ الْوَصِيَّةِ ..... 244
بَابُ مِيْرَاثِ ذَوِى الْفُرُوضِ ..... 245
بَابُ مِيْرَاثِ الْعَصْبَاتِ ..... 246
بَابُ مِيْرَاثِ أُولِى الْاَرْحَامِ ..... 247
بَابُ مِيْرَاثِ منْ عَمىَ موْتُهُم فِي هَدْم اَوْ غَرْقٍ اَوْ حَرْقٍ ..... 248
بَابُ مِيْرَاثِ الْخُنْثٰى ..... 248
بَيَانُ الرَّدِّ ..... 248
بَابُ ميرَاثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ..... 248
اَلتَّائِيدُ منَ الرَّوَافِضِ ..... 248
كِتَابُ الزَّكَاةِ ..... 249
زَكٰوةُ الذَّهْبِ وَ الْفِضَّةِ وَ الْقَرَاطِيْسِ ..... 249

زَكٰوةُ الْإِبِلِ وَ الْغَنَمِ ..... 250
زَكٰوةُ الْبَقَرِ ..... 251
زَكٰوةُ الزَّرْعِ وَ الْعُشْرُ ..... 251
زَكٰوةُ الدَّوَابِ الْعَوَامِلِ ..... 252
زَكٰوةُ منْ كَانَ عَلَيْهِ الدَّيْنُ ..... 252
زَكٰوةُ مالِ الْيَتِيْمِ وَالصَّغِيْرِ ..... 253
بَابُ صَدَقَةِ الْفِطْرِ ..... 253
بَابُ فَضَائِلِ الصَّدَقَاتِ ..... 253
كِتَابُ الصِّيَام ..... 256
بَابُ رُؤْيَةِ الْهِلَالِ ..... 256
بَابُ فَضَائِلِ رَمضَانَ ..... 256
بَابُ اَحْكَام الصِّيَام ..... 258
اِبْتِدَآءُ وَقْتِ الْإِفطَارِ ، وَهُوَ اَوَّلُ زَمانٍ بَعْدَ غَيْبُوْبَةِ جَرَم الشَّمسِ ..... 259
سِريَانُ وَقتِ الْإِفْطَارِ اِلٰى قُبَيلِ اشْتِبَاكِ النُّجُوْمِ ..... 260
اِسْتِحبَابُ تَعجِيلِ الْإِفْطَارِ ..... 260
اَلتَّغْلِيْظُ عَلٰى منْ اَفْطَرَ قَبْلَ غَيْبُوبَتِ الشَّمسِ كُلِّهَا ..... 261
دُعَآءُ الْإِفطَارِ ..... 261
بَابُ صِيَام التَّطَوُّعِ ..... 261
بَابُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ ..... 262
بَابُ الْإِعْتِكَافِ ..... 263
بَابُ فَضَائِلِ الْقُرآنِ وَ اَهلِهِ ..... 264
زَعْم الرَّوَافِضِ فِي الْقُرآنِ ..... 270
كِتَابُ الْحَجِّ ..... 271
بَابُ فَضَائِلِ الْحَجِّ وَالْعُمرَةِ ..... 271
بَابُ منْ فُرِضَ عَلَيْهِ الْحَجُّ ..... 271
بَابُ الْمَوَاقِيتِ الَّتِى لَايَجُوزُ أن يَّتَجَاوَزَهَا الْمسْلِم إِلَّا محْرِما ..... 271

بَابُ الْإِحْرَام وَما يَتَعَلَّقُ بِهِ ..... 272
بَابُ دُخُولِ مكَةَ وَصِفَةِ الْحَجِّ ..... 273
صِفَةُ الْعُمرَةِ ..... 278
اِجْمالُهَا فِي الْقُرْآنِ ..... 278
تَفْصِيْلُهَا فِي السُّنَّةِ ..... 278
اَحْكَام الْمحْرِم ..... 284
اَلْمرْءَةُ إِنْ حَاضَتْ ..... 285
شَرْبُ زَم زَم ..... 286
اَلْقُفُوْلُ منَ الْحَجِّ وَالْعُمرَةِ ..... 286
اَلْعُمرَةُ فِي رَمضَانَ ..... 287
كَم اِعْتَمرَ النَّبِيُّ ﷺ ..... 287
بَابُ زِيَارَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَفَضْلِ الْمدِينَةِ ..... 287
كِتَابُ النِّكَاحِ ..... 290
بَابُ الْمحَرَّمات ..... 290
بَابُ بَيَانِ الْعَورَاتِ ..... 291
بَابُ لَايَنبَغِى النِّكَاحُ اِلَّابِوَلِيٍّ ..... 292
بَابُ صِفَةِ النِّكَاحِ ..... 293
اِعْلَانُ النِّكَاحِ وَحُرْمةُ الْمتْعَةِ ..... 293
اَلتَّائِيدُ منَ الرَّوَافِضِ ..... 294
بَابُ الْوَلِيْمةِ ..... 294
بَابُ كَرَاهَةِ الْعَزْلِ وَقَطْعِ النَّسْلِ ..... 294
كِتَابُ الطَّلَاقِ ..... 295
بَابُ منْ طَلَّقَ ثَلَاثًا معًا عَصَى اللهَ وَبَانَتِ امرَأ تُهُ ..... 295
بَابُ النِّكَاحِ بَعْدَ التَّطْلِيْقَاتِ الثَّلٰثِ ..... 297
بَابُ الْعِدَّةِ وَما يَتَعَلَّقُ بِهَا ..... 297
كِتَابُ الْمعِيْشَةِ ..... 299

اَلْحَقُّ الْاَسَاسِیُّ ..... 299
بَابُ طَلَبِ رِزْقِ الْحَلَالِ ..... 299
حُرْمَةُ الرِّشْوَتِ ..... 300
اَخْذُ الْاَرضِ ظُلْما ..... 300
بَیَانُ اللُّقْطَةِ ..... 300
اَلْکَسَبُ بِالْیَدِ ..... 301
لِلسَّائِلِ حَقٌّ ..... 301
بَیَانُ الدَّیْنِ ..... 301
حُرْمَةُ الرِّبوٰا ..... 301
بَابُ اَحْکَام الْبَیْعِ وَالشِّرَآءِ ..... 302
بَیَانُ بَیْعِ الْحَرَام ..... 303
بَیَانُ الْخِیَارِ ..... 303
بَیَانُ الْاِقَالَةِ ..... 304
بَیَانُ السَّلَفِ ..... 304
بَیَانُ الرَّهْنِ ..... 304
اَلْوَدِیْعَةُ ..... 304
بَیَانُ الْشُّفْعَةِ ..... 305
بَابُ کِرَآءِ الْاَرْضِ ..... 305
بَابُ الْعُمرٰی ..... 305
بَابُ الشِّرْکَةِ وَالْمضَارَبَةِ ..... 305
حُقُوقُ الْاَجِیْرِ ..... 306
کِتَابُ الْاَحْکَام السُّلْطَانِیَّةِ ..... 307
بَابُ ضَرُورَةِ الْاِمام وَ اَوْصَافِهِ وَطَاعَتِهِ وَعَزْلِه ..... 307
بَابُ الْقَانُونِ وَالْمشَاوَرَةِ وَالْوُزَرَآءِ ..... 308
بَابُ الْعَدْلِ وَما یَتَعَلَّقُ بِهِ ..... 309
بَابُ الْقِصَاصِ وَالدِّیَاتِ وَما یَتَعَلَّقُ بِهَا ..... 311
دِیَةُ الْمرْءَ ةِ عَلَی النِّصْفِ منْ دِیَةِ الرَّجُلِ وَ لَا خِلَافَ فِیهِ بَینَ الْجَمِیعِ ..... 313

بَابُ قَتْلِ الْمرْتَدِّ ..... 314
منْ سَبَّ النَّبِيَّ ﷺ يُقْتَلُ ..... 315
بَابُ الْحُدُودِ ..... 318
حَدُّ الْقَذَفِ ..... 318
حَدُّ الزَّانِى الْمتَزَوَّجْ وَ تَعْزِيْرُ عَملِ قَوْم لُوْطٍ ..... 318
حَدُّ السَّارِقِ ..... 319
حَدُّ شَارِبِ الْخَمرِ ..... 319
دَرْءُ الْحُدُوْدِ بِالشُّبْهَاتِ ..... 319
ما لَا يُدْعٰى عَلَى الْمحْدُوْدِ أوْ منْ كَانَ فِي قَلْبِهِ حُبُّ النَّبِيِّ ﷺ ..... 320
بَابُ التَّعْزِيْرَاتِ ..... 320
بَابُ الْإِتِّحَادِ بَيْنَ الْممالِكِ الْإِسْلَاميَّةِ وَالْحِكْمةِ الْخَارِجِيَّة ..... 321
بَابُ رَدِّ الْجَمهُورِيَّةِ الْمغْرِبِيَّة ..... 323
بَابُ الْكِتَابِ اِلَى الْكُفّارِ وَدَعْوَةِ الْإِسْلَام ..... 323
بَابُ الْجِهَادِ وَهُوَ فَرْضٌ عَلَى الْكِفَايَة ..... 324
اِعْدَادُ السَّلَاحِ لِلْجِهَادِ ..... 325
فِي ميْدَانِ الْحَرْبِ ..... 325
كِتَابُ التَّصَوُّفِ ..... 327
بَابُ الْإِخْلَاصِ ..... 327
بَابُ ضَرُوْرَةِ الشَّيْخِ وَالْبَيْعَةِ عَلٰى يَدِه ..... 328
بَابُ إِصْلَاحِ النَّفْسِ ..... 329
بَابُ الْحُبِّ فِي اللهِ وَالْمجَالَسَةِ معَ الْفُقَرَآءِ ..... 330
بَابُ بَرَكَاتِ صُوَرِ أحِبَّآءِ اللهِ تَعَالٰى ..... 332
بَابُ الْمرَاقَبَة ..... 332
عِلْم الْاَسْرَارِ وَ الْمحَافَظَةُ عَلَى السِّرِّ ..... 332
بَابُ فَضْلِ الْفُقَرَآءِ وَعَلَاماتِهِم ..... 333
بَابُ اللَّطَائِفِ ..... 334
اَلتَّوَجُّهُ بِالْيَدِ ..... 334

بَابُ الْقَبْضِ وَالْبَسْطِ ..... 335
بَابُ الْفَنَآءِ ..... 335
بَابُ التَّوَكُّلِ وَالرِّضَاءِ ..... 336
بَابُ الْاِسْتِقَامةِ ..... 337
بَابُ الشِّعْرِ وَالسِّماعِ ..... 338
بَابُ تَعْبِيْرِ الرُّؤْيَا ..... 340
ذِكْرُ الْأَبْدَالِ ..... 341
اَلتَّصَوُّفُ كُلُّهُ اَدَبٌ وَ اَخْلَاقٌ ..... 341
كِتَابُ التَّقَرُّبِ اِلَى اللهِ بِالْاَذْكَارِ وَالدَّعْوَاتِ ..... 343
بَابُ ذِكْرِ اللهِ تَعَالىٰ ..... 343
بَابُ الدُّعَآءِ ..... 346
فَصْلٌ فِي أهَمِيَّةِ الدُّعَآءِ ..... 346
فَصْلٌ فِي آدَابِ الدُّعَآءِ ..... 346
فَصْلٌ فِي الْاَدْعِيَةِ الْجَامعَةِ ..... 347
فَصْلٌ فِي الْاَدْعِيَةِ الْمسْتَحَبَّةِ فِي الْاَوْقَاتِ الْمخْصُوصَةِ ..... 348
بَابُ الْاِسْتِغْفَارِ ..... 353
بَابُ الصَّلٰوةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَفَضَائِلِهَا ..... 355
كِتَابُ الرِّقَاقِ ..... 359
كِتَابُ الْاَخْلَاقِ وَالْآدَابِ ..... 361
كِتَابُ الْمعَاشَرَةِ ..... 364
كِتَابُ اللِّبَاسِ ..... 371
اَلْعِمامةُ سُنَّةٌ زَائِدَةٌ ..... 373
اَلْقُبْضَةُ فِي اللِّحْيَةِ سُنَّةٌ مؤكَدَةٌ دُونَ الْاِفْرَاطِ وَالتَّفْرِيْطِ ..... 373
بِيَانُ الشَّعْرِ وَالتَّرَجُّلِ ..... 374
بَيَانُ تَغْيِيْرِ الشَّيْبِ ..... 375
بَيَانُ الطِّيْبِ وَالدُّهنِ وَالْكُحْلِ ..... 375

مِنْ كُتُبِ الرَّوَافِضِ ..... 375
كِتَابُ الطِّبِّ ..... 377
بَابُ أُصُوْلِ الطِّبِّ وَتَشْخِيْصِ الْمَرْضٰى ..... 377
بَابُ الْمَعْدَةِ وَما يَتَعَلَّقُ بِهَا ..... 378
بَابُ الْعِلَاجِ بِالْغِذَآءِ ..... 378
بَابُ الْعِلَاجُ بِالدَّوَآء ..... 380
بَابُ الرُّقْيَةِ ..... 382
كِتَابُ جَوَاهِرِ الْحِكَم ..... 384
كتاب الأطراف ..... 388
الباب الاول: من الصحاح الستة ..... 388
صحيح البخاري ..... 388
صحيح مسلم ..... 389
سنن أبي داود ..... 390
سنن الترمذي ..... 390
سنن النسائي ..... 391
سنن ابن ماجة ..... 391
الباب الثانى : من كتب الفقهاء ..... 391
(1) - موطأ الإمام مالك برواية يحيى بن يحيى الليثي ..... 391
(2)- موطأ الإمام مالك برواية محمد بن الحسن الشيباني ..... 392
(3)- كتاب الآثار للإمام أبي يوسف ..... 393
(4) - مسند الإمام الشافعي ..... 393
(5)- المسند للإمام أحمد بن حنبل ..... 394
(6)- شرح معاني الآثار ..... 394
البحث الأخير: بَابُ مَوَارِيثِ ذَوِي الْأَرْحَامِ ..... 403
السند العلمي الشهير في شبه القارة الهندية ..... 413
السند المتصل للإمام شاه ولي الله المحدث الدهلوي إلى النبي الكريم محمدﷺ ..... 414

☆.....☆.....☆

# مقدمة

بِسۡمِ اللّٰہِ الرَّحۡمٰنِ الرَّحِیۡمِ

اَلْحَمدُ لِلّٰہِ رَبِّ الْعَالَمِیْنَ وَالصَّلٰوۃُ وَالسَّلَام عَلٰی سَیِّدِنَا وَمَوْلَانَا محَمدٍ وَّعَلٰی آلِہ وَاَصْحَابِہ اَجْمعِیْنَ اَما بَعْدُ!

## اصل اصول الحديث

(1)- لا بد لنا من إسنَاد الحديث لقول الله تعالىٰ: اِنۡ جَآءَکُمۡ فَاسِقٌۢ بِنَبَاٍ فَتَبَیَّنُوۡۤا اَنۡ تُصِیۡبُوۡا قَوۡمًۢا بِجَہَالَۃٍ فَتُصۡبِحُوۡا عَلٰی مَا فَعَلۡتُمۡ نٰدِمِیۡنَ ۝ (الحجرات: 6)-

وَقَالَ رسول الله ﷺ: منْ كَذَبَ عَلَيَّ متَعمدًا ، فَلْيَتَبَوَّأْ مقْعَدَهُ منَ النَّارِ (البخاري: 129)-

عَنْ محَمدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: إِنَّ هَذَا الْعِلْم دِينٌ فَانْظُرُوا عَمنْ تَأْخُذُونَ دِينَكُم(مسلم: 26)-

وَقَالَ عَبْد اللهِ بْن الْمبَارَكِ: الْإِسْنَادُ منَ الدِّينِ، وَلَوْلَا الْإِسْنَادُ لَقَالَ منْ شَاءَ ما شَاءَ(مسلم: 32)-

(2)- نجد التصريح فى الصحابة ان موقوفاتهم مرفوعات ، اذا كانت فيما لا يدرك بالقياس مع كون الصحابى لا ياخذ عن غير النبى-

قال محمد ابن سيرين : كل حديث ابى هريرةة عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وابو هريرة رضى الله عنه لم يكن يحدثهم الا عن النبى صلى الله عليه وسلم (الطحاوى: 1/121)-

وَقَالَ الحاكم: تفسير الصحابى الذى شهد الوحى والتنزيل عند الشيخين حديث مسند (المستدرك للحاكم : 3071)-

روى الاحناف بعض الاحاديث موقوفا ثم رواها مصنفوا الصحاح مرفوعا ، فهذا يؤيدنا حق التائيد كحديث الكنز فى باب الزكوة رواه محمد ومالك رحمهما الله موقوفا (موطا محمد صفحته 179 : 342، وموطا مالك: 289) ، ثم رواه البخاري رحمه الله مرفوعا (البخاري: 1403)-

وكان الامام احمد بن حنبل رحمه الله يرجع الى آثار الصحابة عند الاختلاف فى الروايات المرفوعة و كان الامام مالك رحمه الله يُرجّح تعامل اهل المدينة على المرفوع ، ولذا الّف الاحناف كتب الآثار-

(3)- وارسال اصحاب القرون الثلاثة ليس بضار لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: »خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُم الَّذِينَ يَلُونَهُم، ثُم الَّذِينَ يَلُونَهُم، ثُم يَجِيءُ أَقْوَام تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِم يَمِينَهُ، وَيَمِينُهُ شَهَادَتَهُ« (البخاري:2652) ، ولكون المرسل صحيحا عند لصحابة والتابعين وتابعيهم باحسان حتى الامام الشافعى رحمه الله- قال الامام النسائي«الْمُرْسَلُ أَوْلَىٰ بِالصَّوَابِ مِنَ الْمُسْنَدِ (سنن النسائى:3459)-

فقول اصحاب القرون الثلاثة وفعلهم وتقريرهم حجة خصوصا اذا اورده الاحناف بعد الحديث المرفوع فيكون مرادهم نسخ هذا الحديث ، و هذا الأثر في حكم الحديث المرفوع ، كما اورد محمد حديث ابن عمر مرفوعا فى اثبات رفع اليدين قبل الركوع وبعد رفع الرأس من الركوع (مؤطا مالك برواية الشيبانى برقم:99)-

ثم اورد اثر على بن ابى طالب رضى الله عنه انه رفع يديه فى التكبيرة الاولى ولم يرفعهما فيما سوى ذلك(مؤطا مالك برواية الشيبانى برقم 105)- وكذلك عن ابن عمر وهو راوى حديث رفع اليدين السابق ، انه رفع يديه فى اول تكبيرة افتتاح ولم يرفعهما فيما سوى ذلك (مؤطا مالك برواية الشيبانى برقم108)- وعن ابن مسعود(مؤطا مالك برواية الشيبانى برقم : 107 ،110)- وقال فى ذلك آثار كثيرة (مؤطا مالك برواية الشيبانى برقم:104)-

(4)-واذا وجدنا الحديث رواه الاحناف فى كتبهم ثم ايّده مصنفوا الصِحاح وغيرهم ، فالآن كيف يُتّهم الاحناف بالكذب ، ومثاله ما رواه محمد فى كتاب الآثار عن ابن عمر رضى الله عنهما انه كان يقبض على لحيته ثم يقصّ ما تحت القبضة وقال وبه ناخذ وهو قول ابى حنيفة (كتاب الآثار برقم:897) ، ثم رواه البخاري رحمه الله فى صحيحه - وكذلك حديث ابن مسعود رضى الله عنه فى ترك رفع اليدين رواه الامام الاعظم ابو حنيفة رضى الله عنه ، ثم رواه ابو داود والترمذي والنسائي واحمد عليهم الرحمة - والحديث الاول رواه الشيبانى فى كتاب الآثار رجاله رجال الصحاح فكيف لا نعتمد عليه ، وامثالها كثيرة-

(5)-كان الاسلاف يفرقون بين السنة والحديث ، كان الحديث عندهم ما ثبت بالرواية فقط ، وكانت السنة عندهم ما ثبت بعد التحقيق و التفتيش صالحة للعمل بها ، فمن قال السنة هكذا ، فهذه الجملة فائقة على جميع الاحاديث المرفوعة المتعلقة ولو لم يُذكر سندُها ، لان القائل ليس عنده حديث فقط بل هو فهِم المسئلةَ في تناظر جميع الاحاديث الواردة فيها-

وقال الامام مالك رحمه الله: السُّنَّةُ الَّتِي لَا اخْتِلَافَ فِيهَا(موطا الامام مالك برقم: 732)- وقال عبد الرحمن ابن مهدي عليه الرحمة: سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ إِمَامٌ فِي الْحَدِيثِ ، وَلَيْسَ بِإِمَامٍ فِي السُّنَّةِ ، وَالْأَوْزَاعِيُّ إِمَامٌ فِي السُّنَّةِ وَلَيْسَ بِإِمَامٍ فِي الْحَدِيثِ ، وَمَالِكٌ إِمَامٌ فِيهِمَا جَمِيعًا (حلية الأولياء وطبقات الأصفياء6 /332)-

(6) - القياس يعضد الحديث الضعيف -

(7)- كان الفقهاء مشغولين فى استخراج المسائل و لم يتوجهوا الى نقل الروايات و قد كان لديهم حديث ، فلا يستنكر هذا منهم -

## اصول الحديث

الحديثُ اِن كان قول النبى او عمله او تقريره ﷺ فهو مرفوع ، وان اضيف الى صحابى فموقوف ، وان اضيف الى تابعى فمقطوع ، واطلقوا لفظ الحديث على ما اضيف الى صحابى وتابعى لكون قرنهما خير القرون وكانوا لا يقولون الا بقول النبى ﷺ-

الصحابيّ: من لقي النبيّ صلّى اللّه عليه وسلم مؤمنا به، ومات على الإسلام، فيدخل فيمن لقيه من طالت مجالسته له أو قصرت، ومن روى عنه أو لم يرو، ومن غزا معه أو لم يغز، ومن رآه رؤية ولو لم يجالسه، ومن لم يره لعارض كالعمى. ويخرج بالإيمان« من لقيه كافرا ولو أسلم بعد ذلك إذا لم يجتمع به مرة أخرى.

وهذا لشرف منزلة النبى صلى الله عليه وسلم ، ولقول النبى صلى الله عليه وسلم لا تمس النار مسلما رانى او راى من رانى (الترمذي3858)-

والتابعى: من لقى الصحابى كذلك -

فالصحيح ما رواه عاقل ضابط عادل غير مبتدع ، وما لايوجد العلة فى سنده ولا فى متنه ، لذا قال الترمذي الفقهاء اعلم بمعانى الحديث (الترمذي990)-

ثم الحديث على اربعة اقسام : المتواتر والمشهور والعزيز والغريب ، وما عدا المتواتر اقسام خبر الواحد- فالمتواتر: ما تبلغ عدد رُواته الى ما لايمكن تواطؤهم على الكذب ، وهذا يفيد القطع ، كحديث : من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار -

والمشهور: ما رواه ثلاثة فأكثر في كل طبقة ولم يبلغ حدّ التواتر -

والعزيز : ما لا يرويه اقل من اثنين عن اقل من اثنين وهو دون المشهور -

الغريب: ما يرويه راو واحد إما فى جميع طبقات السند او بعضها -

وخبر الواحد : هو ما لم يجمع شروط المتواتر ، وامثاله كثيرة -

لكن عند الاصوليين خبر الواحد هو ما يرويه الواحد و الاثنان فصاعدا ما لم يبلغ المشهور الاصولى وهذا لا يفيد العلم يقيناً ولكن يوجب العمل حتى يُقبل فى الحدود - ومن شرائط قبوله: ان لايكون مخالفاً لما فوقه ولا ما يساويه ولا مخالفاً لاجماع و موجبات العمل وعموم البلوىٰ ، واما الارسال والانقطاع فمقبول مع شرائط الصحة الاخرى كبلاغات الموطا وارسال الثقات جائز كما سبق تفصيله- ولا يجوز تخصيص القرآن بخبر الواحد لقول عمر : لا نترك كتاب ربنا وسنة نبينا لقول امرءة(مسلم1288)-

وخبر الواحد على ثلاثة اقسام صحيح وحسن وضعيف- فالصحيح ما سبق بيانه-

والحديث الحسن هو الحديث الصحيح مع خفةة ضبط الراوى ويسمىٰ حسناً لذاته فهو ملحق بالصحيح فى الاحكام مع دنو الدرجة ، واذا كان حسناً لغيره فيشاركهما ايضا فى اثبات الحكم مع دنو الدرجةة عن كليهما-

والغريب خبر الواحد الذى انفرد راو بروايته ، فربما يكون صحيحا كالافراد المخرجة فى الصحيحين وغيرهما ، وربما يكون ضعيفا ، وهو الذى كان التوحد فى اول سنده او فى جميع سنده فهو فرد مطلق وهو الغالب على الغرائب ، وقد يكون التوحد فى اثناء السند فهو فرد نِسْبِيّ لان هذا التفرد فيه بالنسبة الى راو معيّن فيجوز ان يكون مشهورا من طرق اخرى فهو غريب حسن وفى جامع الترمذي منه كثير-

والحديث الضعيف هو الذى لم يجتمع فيه شروط الحسن، وله اقسام كثيرة ودرجات ، فمنها ما يكاد ان يلحق الحسن ، ومنها ما يكاد ان يبلغ الوضع- والمدرج ما ادرجه الراوى فى المتن من جهة نفسه كادراج الراوى فى حديث البخاري بلفظ : فغضبت ولم تتكلمه حتى ماتت ، وادراج الراوى بلفظ: يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار- والشاذ ما رواه المقبول مخالفا لمن هو اولىٰ منه ، والمنكر ما رواه الضعيف مخالفا لمن هو ادنى منه ، فالمنكر اضعف من الشاذ - والمضطرب ما لا يمكن الترجيح لاحد من الراويين على الآخر ، وقد يكون الاضطراب فى المتن ايضا-

ولا يجوز الاحتجاج به فى باب العقائد والاحكام ، ويجوز فى باب الفضائل لا فى افضلية الرجال وخصائصهم لان الافضلية او الخصوصية يتعلق بالاعتقاد ، وان كان شديد الضعف فلايحتج به فى شيء- والذى رواه ثقة لكن لحقه عارضة الضعف او اذا تعددت طرقه ارتقى الى الحسن وهو حسن لغيره-

يُحتج بالضعيف اذا ايّدته القرائن ، والضعف بسبب سوء الحفظ والاختلاط والتدليس وستر الحال يرتقى الى درجة الحسن بتعدد الطرق ، والضعف بسبب الفسق والاتّهام بالكذب لا يزول بتعدد الطرق -

ولا يضر الاختلاف فى مجرد الاصطلاح- والارسال ومراسيل الصحابة مقبولة اجماعاً ومراسيل غيرهم حجة عند المتقدمين ومنهم الامام ابو حنيفة وصاحباه ومالك- والمنقطع او المعضل او المعلق ليس بضعيف بل هو مرسل ومقبول كتعليقات البخارى ، وكان ابو حنيفة ومالك واصحابهما عليهم الرضوان يذهبون على اصولهم، ولم يكتبوا فى ضوئها الا الحق ، ورتب المتاخرون اصولَ الحديث على ما كان صحيحاً عندهم او كان ضرورة زمانهم ، فالآن لا يجوز مؤاخذة المتقدمين فى ضوء اصول المتأخرين و هذا ما قال ابن حجر وعلى القارى والشاه ولى الله عليهم الرحمة قبلَنا-

التعديل فائق على الجرح ، والمثبت فائق على النافى ، والمسند فائق على المنقطع والمرسل مع صحتهما ، و ارسال الصحابى لايضر بل هو كثير الوقوع ، وقول الصحابى فى التفسير مسند ، قال الحاكم: ليعلم طالب هذا العلم ان تفسير الصحابى الذى شهد الوحى والتنزيل عند الشيخين مسند (المستدرك للحاكم : 3071)-

اذا قال الصحابى: اَمرَنا اونهانا رسولُ الله ﷺ ، اوقال أُمِرْنا او نُهيْنا او قال من السنة كذا وكذا ، فمرفوع- واذا قال التابعى من السنة كذا ففى بعض المواضع مراده: الاعتقاد - والغالب ان المروى عنه افضل من الراوى ، وربما يكون عكسه كرواية ابى هريرة عن كعب ، ورواية رسول الله ﷺ عن تميم الدارى-ورواية المبتدع الصدوق مقبول ما لم يؤيد بدعته-

الرواة ان اتفقت اسماؤهم واسماء آبائهم او كنيتهم ونسبتهم كابى عبد الله وهما جعفر بن محمد ، والبخاري ، وكابى جعفر وهما الطبرى والطحاوى ، فهو النوع الذى يقال له المتفق والمفترق ، لان لا يُظن الشخصان شخصا واحدا ، وان تشابهت الاسماء خطا واختلفت نطقا

كالاحنف والاخنف ، وعكسه كالحسين والحصين فهو المؤتلف والمختلف -

## اسباب وضع الحديث

(1)- الزنادقة والروافض- (2)- الخطباء الجاهلون ، قيل لأيُّوب التابعى فلان يَجِيئُنَا بِأشْيَاءَ غَرَائِبَ ، فقال: إنَّما نَفِرُّ منْ تِلْكَ الْغَرَائِبِ(مسلم:68)- (3)- الجاهلون المخلصون المتصوفة- (4)- المشتاقون الى جمع كثرة الاحاديث ليقال ما اكثر ما صنف وما اكثر ما جمع -

الخوارج ينكرون الحديث ويذهب على طريقهم المستشرقون- والروافض يضعون الحديث و يذهب على مذهبهم الملحدون و اول كتبهم هو الكافى مات مولفه ابو جعفر محمد بن يعقوب الكلينى فى سنة 329 من الهجرة بعد جميع كتبنا الامهات ، وقال فى مقدمة كتابه معزيا الى سيدنا جعفر الصادق رحمه الله : دعوا ما وافق القوم فان الرشد فى خلافهم (مقدمة الاصول من الكافى صفحته 10) فوضعوا الاحاديث على هذا الاصول - ومن المعتزلة : من يروون الحديث بغير سند والسند عندهم ليس بشىء واشهر كتبهم نهج البلاغة مصنفه شريف رضى متوفىٰ 404 هـ وانك لن تجد فيه سندا لقول واحد و يذهب على منهاجهم التفضيلية-

وامثال الموضوعات(1)- كسر اسنان اويس القرنى- (2)- اذا لم يوذن بلال لم يطلع الشمس- (3)- لحمك لحمى جسمك جسمى- (4)- يَا أهْلَ الْجَمْعِ، غُضُّوا أبْصَارَكُمْ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍﷺ حَتَّى تَمُرَّ - (5)- لَعب ابنِ عمر مع الحسن بن على وقول عمر بوضع رقعة فى قبره رضى الله عنهم- (6)- كانت امراة مشركة تطرح القذر على رسولﷺ- (7)- قبول توبة آدم عليه السلام بتوسل الخلفاء الاربعة- (8)- تخليق الخلائق لاجل اهل الكساء- (9)- ان الله قبض روح سيدة النساء رضى الله عنها بنفسه- (10)- جميع الاحاديث التى فيها مبالغة شديدة- (11)- مرويات كتب العمليات- (12)- عَنْ أبِي إسْحَاقَ قَالَ: لَما أحْدَثُوا تِلْكَ الْأشْيَاءَ بَعْدَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، قَالَ رَجُلٌ منْ أصْحَابِ عَلِيٍّ : قَاتَلَهُم اللهُ أيَّ عِلْم أفْسَدُوا(مسلم:24)- وقال محمد ابن سيرين: ان عامة ما يروى عن على رضى الله عنه الكذب (البخارى:3707)-

## انواع كتب الحديث

الكتب الستة هى : البخاري و مسلم و ابوداود و النسائي وابن ماجة ، والصحيحين هما البخاري ومسلم ، والسنن الاربعة هى: الاربعة الباقية -

الصحيح : الذى اهتم مصنفه بصحة الاحاديث مثل صحيح البخاري وصحيح مسلم وصحيح ابن خزيمة وصحيح ابن حبان-

والسنن : التى رتبت على ابواب الفقه من الطهارة الخ- مثل السنن الاربعة وسنن الدارِمي وسنن سعيد بن منصور والسنن الكبرى للنسائى والسنن الكبرى للبيهقى وسنن الدارقطنى-

والجامع : الذى فيه جميع ابواب الدين وهى : العقائد ، الاحكام ، الرقاق ، آداب الطعام والشراب ، التفسير والتاريخ والسير ، السفر والقيام والقعود ، الفتن ، المناقب- مثل الجامع الصحيح للبخارى والجامع الصحيح لمسلم والجامع للترمذى-

والمسند : الذى جمع فيه احاديث بترتيب الصحابة رضى الله عنهم مثل مسند الامام الاعظم ومسند الشافعى ، والمسند لأحمد بن حنبل ومسند الحميدى ومسند ابى يعلىٰ ومسند عبد ابن حميد ومسند البزار-

والمؤطا : الذى رتب على ابواب الفقه يشتمل على الاحاديث المرفوعة والموقوفة والمقطوعة وفتاوىٰ اَتبَاع التابعين مثل مؤطا مالك برواية يحيى ومحمد الشيبانى والزهرى-

المصنف: هو كالموطا ، مثل المصنف لابن أبي شيبة والمصنف لعبد الرزاق-

الآثار: جمع فيه مرفوعات واقوال الصحابة والتابعين ورتب على ترتيب الفقه مثل كتاب الآثار لابى يوسف وكتاب الآثار لمحمد بن حسن الشيبانى ، والغالب فيه الآثار-

المعاجم : التى رتبت على مسانيد الشيوخ مثل المعجم الكبير ، المعجم الصغير ، المعجم الاوسط للطبراني ومعجم الصحابة لابى يعلى الموصلى ومعجم الصحابة لابى القاسم عبدالله بن محمد البغوى (المتوفى317 ھ)-

المستدرك: يكون على كتاب الحديث وجمع فيه الاحاديث على شرط مصنف هذا الكتاب مثل المستدرك على الصحيحين للحاكم -

المستخرج : الذى زين بتخريج مزيد مثل المستخرج لابى نعيم على البخاري-

الجز : الذى جمع فيه الاحاديث فى مسئلة واحدة مثل جزء رفع اليدين للبخارى وجزء القراءة للبخارى وجزء القراءة للبيهقى-

الرسالة : التى الفت على احد عناوين الجامع-

الاربعين : الذى جمع فيه الاحاديث الاربعين مثل الاربعين للنووى-

الامالى : الذى جمع فيه الفوائد من شيخ المؤلف مثل امالى الامام محمد-

الاطراف : الذى ذكر فيه اول الفاظ الحديث وآخرها مع التخريج مثل تحفة الاشراف فى معرفة الاطراف للمزى و الاشراف على معرفة الاطراف لابن عساكر -

السنة : هى كتب العقائد التى تسمى بالسنة ، وهى السنة لعبدالله بن احمد بن حنبل ، والسنة لابن أبي عاصم ، والسنة للمروزى ، والسنة للخلال -

## طبقات كتب الحديث

طبقات كتب الحديث : اولها الموطا(مالك ومحمد) والبخاري ومسلم ، واصح الكتب بعد كتاب الله البخاري ، وثانيها : السنن الاربعة والمسند لأحمد بن حنبل والدارِمي ، وثالثها : شرح معانى الآثار للطحاوي وهو اقرب الى الطبقة الثانية يكاد يلحقها ومسند ابى يعلىٰ ومصنف عبدالرزاق ومصنف ابن ابى شيبة ومسند عبد بن حميد و صحيح ابن خزيمة ومسند ابى داود الطيالسى و الدار قطنى وصحيح ابن حبان ، والمستدرك للحاكم وكتب البيهقى وكتب الطحاوى وكتب الطبرانى ورابعها : الضعفاء لابن حبان ، كتب الحاكم ، الكامل لابن عدى ، الضعفاء للعقيلى ، تصانيف ابن مردويه ، تصانيف خطيب ، تصانيف ابن شاهين ، مسند فردوس الديلمى ، تصانيف ابى نعيم ، تصانيف ابن عساكر ، تصانيف ابى الشيخ ، تصانيف ابن النجار ، وفيها كتب الوعَّاظ المتشدقين و كتب الصلحاء الذين لم يراعوا حق رعاية هذا العلم ، ولو لم يؤلفوا لكان خيرا ، وهذا قول بعض المحققين فى مستدرك الحاكم ايضاً ، والحاكم متساهل وكان يتشيع وليس كتابه على ما زعم-

يقول الفقير غلام رسول القاسمي: رتبت هذا الكتاب: "المستند" بعد الاستخارة ولم اكتُب في اصله لفظا الا وقد كنت على طهارة فلله الحمد- ربنا تقبل منا بجاه نبيك الكريم رحمة للعلمين شفيع المذنبين صلى الله عليه وآله وسلم-

☆.....☆.....☆

بِسۡمِ اللّٰہِ الرَّحۡمٰنِ الرَّحِیۡمِ

# كِتَابُ العَقَائِدِ

قَالَ اللهُ تَعَالٰى :وَالَّذِيۡنَ يُؤۡمِنُوۡنَ بِمَاۤ اُنۡزِلَ اِلَيۡكَ وَمَاۤ اُنۡزِلَ مِنۡ قَبۡلِكَ ۚ وَبِالۡاٰخِرَةِ هُمۡ يُوۡقِنُوۡنَ ۝

(البقرة:4)-

وَقَالَ: وَمَنۡ يَّكۡفُرۡ بِاللّٰهِ وَمَلٰٓئِكَتِهٖ وَكُتُبِهٖ وَرُسُلِهٖ وَالۡيَوۡمِ الۡاٰخِرِ فَقَدۡ ضَلَّ ضَلٰلًۢا بَعِيۡدًا ۝

(النساء:136)-

## بَابُ فَاتِحَةِ الْحَدِيْثِ

(1)- عن عُمرَ بْنِ الْخَطَّاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: بَيْنَما نَحْن عِنْدَ رسولﷺ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذاتَ يَوْم إذْ طَلَعَ علينا رجل شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَاب شَدِيد سَوَاد الشَّعَرِ لَا يُرَى عَلَيْه أثَرُ السَّفَرِ ولَا يَعْرِفُه منَّا أحَد حَتَّى جَلَسَ إلَى النَّبِيِّصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأسْنَدَ رُكْبَتَيْه إلَى رُكْبَتَيْه ووضع كَفَّيْه على فخِذَيْه وقال: يَا محَمدُ أخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَام فقال رسولﷺ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: »الْإِسْلَام أنْ تَشْهَد أنْ لَا إلَهَ إلَّا الله وَأنَّ محَمدًا رسولُ اللهصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وتُقِيم الصَّلَاة وَتُؤْتِيَ الزَّكَاة وَتَصُوم رَمضَانَ وَتَحُجَّ الْبَيْت إنِ اسْتَطَعْتَ إلَيْه سَبِيلًا« قال: صَدَقْت قال: فَعَجِبْنَا لَه يَسْأَلُهُ ويُصَدِّقُه قال: فَأخْبِرْنِي عَنِ الْإيمان قال:»أنْ تُؤمنَ بِالله وملَائِكَتِهِ وكُتُبِه ورُسُلِه والْيَوْم الْآخِرِ وتُؤمنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِه وَشَرِّه« قال: صَدَقْتَ قال: فَأخْبِرْنِي عَنِ الْإحْسَان قال:»أنْ تَعْبُدَ الله كَأنَّكَ تَرَاه فإن لَم تَكُنْ تَرَاه فَإنَّه يَرَاك« قال: فَأخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَة قال:»ما الْمسْئُولُ عَنْهَا بِأعْلَم منَ السَّائِلِ« قال: فأخْبِرْنِي عن أمارَتِهَا قال:»أنْ تَلِدَ الْأمةُ رَبَّتَهَا وأنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُون فِي الْبُنْيَان« قال: ثُم انْطَلَق فَلَبِثْتُ مليًّا ثُم قال لي:»يَا عُمرُ أتَدْرِي منِ السَّائِل؟« قُلْتُ: الله ورسوله أعلَم قال: »فَإنَّه جِبْرِيلُ أتَاكُم يعلِّمكُم دينَكُم « (مسلم: 93 ، ابو داؤد: 4695 ، الترمذي:2610 ، النسائي:4991 ، ابن ماجة:63)- صحيح

(2)- وَعَنْ عَبْدِ الله بنِ عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُوْل اللهصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَاسٍ منْ اَصْحَابِه اذ اَقْبَلَ شَابّ جَمِيْل حَسَنُ اللِّمة طَيِّبُ الرِّيْح عَلَيْه ثِيَابٌ بِيْضٌ فقال: السَّلَام عَلَيْكَ يَا رَسُوْلَ الله اَلسَّلَام عَلَيْكُم فردّ النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ورَدَدْنَا ثُم قال

اَدْنُوْ يَا رَسُوْل اللهِ؟ فقال اُدْنُهْ ، فَدَنَا دَنْوَة او دَنوَتَين ثمّ قام موقّراً له ثمّ قال اَدْنُوْ يَا رَسُوْلَ الله ؟ فقال اُدْنُه ، فَدَنَا دَنْوَة اَوْ دَنْوَتَيْنِ ثُم قَام موقّراً له ثم قَالَ اَدْنُوْ يَا رسولَ الله؟ فَقَالَ اُدْنُهْ ، فَدَنَا دَنْوَة اَوْ دَنْوَتَيْنِ ثُم قَام موَقِّراً لَهُ ثُم قَالَ اَدْنُوْ يَا رَسُوْلَ اللهِ ؟ فَقَالَ اُدْنُهْ حَتّٰى جَلَسَ فَاَلْصَقَ رُكْبَتَيْه بِرُكْبَتَىْ رَسُوْلِ اللهِصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثمّ قال يَارسولَ اللهِ اَخْبِرْنِىْ عنِ الْاِيْمان ما هُوَ قال الْاِيْمانُ بِاللهِ و ملَائِكَتِه وكُتُبِهِ ورُسُلِهِ والْيَوْم الْاٰخِرِ والْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ منَ اللهِ ، قال صَدَقْتَ ، فتَعَجَّبْنَا لقَوْلِه صَدَقْتَ كَأَنَّهُ يَعْلَم ، قَالَ فَاَخْبِرْنِى عَنْ شَرَائِعِ الْاِسْلَام ما هِىَ، قَالَ اِقَام الصَّلٰوة وَاِيْتَاءُ الزَّكٰوة وَحَجُّ الْبَيْتِ وَصَوْم شَهرِ رَمضَانَ وَالْاِغْتِسَالُ منَ الْجَنَابَة ، قَالَ صَدَقْتَ ، فَتَعَجَّبْنَا لِقَوْلِهِ صَدَقْتَ كَأَنَّهُ يَعْلَم ، قَالَ فَاَخْبِرْنِى عَنِ الْاِحْسَانِ ما هُوَ ، قَالَ أَنْ تَعْمَلَ لِلّٰهِ كانَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لم تكُن تَرَاهُ فَانَّهُ يَرَاكَ ، قال صَدَقْتَ، فَتَعَجَّبْنَا لِقَوْلِه صَدَقْتَ كَأَنَّهُ يَعْلَم ، قال فَاَخْبِرْنِى عَنْ قِيَام السَّاعَة متٰى هُوَ، قال ما الْمسْئُوْلُ عَنْها باعْلَم منَ السَّائِلِ ، قال صَدَقْتَ ، فَتَعَجَّبْنَا لِقَوْلِهِ صَدَقْتَ ، فَانْصَرَفَ وَنَحْنُ نَرَاهُ ، اِذْ قال النَّبِيُّصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىَّ بِالرَّجُلِ ، فَسِرْنَا فِي اِثْرِه فَما نَدْرِىْ اَيْنَ تَوَجَّه وَلَا رَأَيْنَا منْهُ شَيْئًا فَذَكَرْنَا ذٰلِكَ لِلنَّبِيِّصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هٰذَا جِبْرِيْل اَتَاكُم يُعَلِّمكُم معَالِم دِيْنِكُم ما اَتَانِىْ فِي صُوْرَة قَطُّ إِلَّا واَنَا اَعْرِفُه فِيها قَبْلَ هٰذِهِ الصُّوْرَة رَوَاهُ محَمد فِي كِتَابِ الْآثَارِ وَرَوَاهُ الْإِمام الْاَعْظَم عَنِ بْنِ عُمرَ وَعَنِ بْنِ مسْعُوْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم فِي مسْنَدِه ، وَاَحْمدُ فِي مسْنَدِه(كتاب الآثار:387، مسند الامام الاعظم صفحته4 ،5 المسند لأحمد بن حنبل: 376)- الحديث صحيح و رجاله رجال الصحيحين وقد اختلف فى علقمة بن مرثد ومر شاهده

## بَابُ التَّوحِيْدِ وَصِفَاتِ اللهِ جَلَّ وَعَلَا شَانُهُ

قال اللهُ تَعَالىٰ: وَقَالُوْا ما هِىَ اِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوْتُ وَنَحْيَا وَما يُهْلِكُنَآ اِلَّا الدَّهرُ ﴿٢٤﴾ (الجاثيه: 24)-

وقال: اِنَّ فِىْ خَلْقِ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَاخْتِلَافِ الَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِىْ تَجْرِىْ فِى الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَآ اَنْزَلَ اللهُ مِنَ السَّمَآءِ مِنْ مَّآءٍ فَاَحْيَا بِهِ الْاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيْهَا مِنْ كُلِّ دَآبَّةٍ ۖ وَّتَصْرِيْفِ الرِّيٰحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَآءِ وَالْاَرْضِ لَاٰيٰتٍ لِّقَوْمٍ يَّعْقِلُوْنَ ﴿١٦٤﴾ (البقرة: 164)-

وقال: لَوْ كَانَ فِيْهِمَآ اٰلِهَةٌ اِلَّا اللهُ لَفَسَدَتَا ﴿٢٢﴾ (الانبياء: 22)-

وقال: شَهِدَ اللهُ اَنَّه لَآ اِلٰه اِلَّا هُوَ ۙ وَالْمَلٰٓئِكَةُ وَاُولُوا الْعِلْمِ قَآئِمًا بِالْقِسْطِ ۭ لَآ اِلٰه اِلَّا هُوَ الْعَزِيْزُ

الْحَكِيْمُ ﴿١٨﴾(آل عمران:18)-

وقال: وَمَآ اَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَّسُوْلٍ اِلَّا نُوْحِيْٓ اِلَيْهِ اَنَّهٗ لَآ اِلٰهَ اِلَّآ اَنَا فَاعْبُدُوْنِ ﴿٢٥﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمٰنُ وَلَدًا سُبْحٰنَهٗ ؕ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُوْنَ ﴿٢٦﴾(الانبياء: 26،25)-

وقال: اِنَّ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَالَّذِيْنَ هَادُوْا وَالصّٰبِـُٔوْنَ وَالنَّصٰرٰى وَالْمَجُوْسَ وَالَّذِيْنَ اَشْرَكُوْٓا ۖ اِنَّ اللّٰهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ ؕ اِنَّ اللّٰهَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيْدٌ ﴿١٧﴾(الحج:17)-

وقال: وَلِلّٰهِ الْاَسْمَآءُ الْحُسْنٰى فَادْعُوْهُ بِهَا ۪ وَذَرُوا الَّذِيْنَ يُلْحِدُوْنَ فِيْٓ اَسْمَآئِهٖ ؕ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ ﴿١٨٠﴾(الاعراف:180)-

وقال: لَيْسَ كَمِثْلِهٖ شَيْءٌ ۚ ﴿١١﴾(الشورىٰ:11)-

وقال: وَالَّذِيْنَ آمَنُوْٓا أَشَدُّ حُبًّا لِّلّٰهِ(البقرة:165)-

وقال: وَمَنْ يُّؤْمِنْ بِاللّٰهِ يَهْدِ قَلْبَهٗ(التغابن:11)-

(3)- عن أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ومعاذ رَدِيفُه عَلى الرَّحْلِ، قَالَ: »يَا معَاذ بْنَ جَبَلٍ« قَالَ: لَبَّيْكَ يا رسولَ الله وسعدَيْكَ، قَالَ:»يَا معَاذُ« قال: لَبَّيْكَ يا رسولَ الله وسَعْدَيْكَ ثَلَاثًا قَالَ: »ما منْ أحَد يَشْهَدُ أنْ لَا إلَهَ إلَّا اللهُ وَأنَّ محَمدًا رَسُولُ اللهِ صِدقا من قَلْبِه إلَّا حَرَّمهُ اللهُ عَلَى النَّارِ« قال يا رَسُولَ الله: أفَلَا أخْبِرُ بِه النَّاسَ فَيَسْتَبْشِرُوا؟ قَالَ:إذًا يتَّكلُوا« وأخبر بها معَاذ عند موتِه تَأثُّما(البخاري:128 ، مسلم: 148)- صحيح

(4)- وَعَنْ سفيانَ بنِ عبدِ اللهِ الثَّقَفِيِّ قال: قُلْتُ: يا رسولَ الله قُلْ لِي فِي الْإِسْلَام قَوْلًا لَا أسْألُ عنه أحَدًا بَعْدَكَ - وفِي حَدِيثِ أبِي أسَامةَ غَيْرَكَ - قَالَ: " قل: آمنْتُ بالله فَاسْتَقِم "(مسلم: 159)- صحيح

(5)- وَعَنْ أبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عنِ النَّبِيِّصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: " قال اللَّهُ: كَذَّبَنِي ابنُ آدَم ولم يَكُنْ لَهُ ذلك وشَتَمنِي ولم يَكُنْ لَهُ ذلك فأما تكْذيبُهُ إيَّاي فقَوْلُه: لَنْ يُعِيدَنِي كَما بَدَأنِي ولَيْسَ أوَّلُ الخَلْقِ بأهْوَنَ عَلَيَّ منْ إعَادَتِه، وَأما شَتْمهُ إيَّاي فقَوْلُه: لِيْ وَلَد وَسُبْحَانِيْ أنْ اَتَّخِذ صَاحِبَةً او وَلَداً)البخاري:3193، 4974 ،4975، النسائي:2078)- صحيح

(6)- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما، قال: كان النَّبِيُّصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو عِنْد الكربِ يَقُولُ: »لَا إلَهَ إلَّا اللهُ العَظِيم الحَلِيم، لَا إلَهَ إلَّا اللهُ رَبُّ السَّموَاتِ وَالأرْضِ، وَرَبُّ العَرْشِ العَظِيم« (البخاري:6345، مسلم: 6921 ، الترمذي:3435 ، ابن ماجة:3883)- صحيح

(7)- وَعَنْ أبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيما رَوَى عَن اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أنَّهُ قَالَ يَا عِبَادِي إنّي حَرَّمتُ الظُّلْم عَلَى نَفْسِي وجَعَلْتُه بَيْنَكُم محَرَّما فلا تَظَالَموا يَا عِبَادِي كُلُّكُم ضَالٌّ إلَّا منْ هَدَيْتُه فَاسْتَهْدُونِي أهْدِكُم يَا عِبَادِي كُلُّكُم جَائِعٌ إلَّا منْ أطْعَمتُهُ فَاسْتَطْعِمونِي أطْعِمكُم يَا عِبَادِي كُلُّكُم عَارٍ إلَّا منْ كَسَوْتُهُ فَاسْتَكْسُونِي أكْسُكُم يَا عِبَادِي إنَّكُم تُخْطِئُون باللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَأنَا أغفِر الذُّنُوب جَميعًا فَاسْتَغْفِرُونِي أغفر لَكم يا عِبادِي إنَّكُم لَنْ تَبْلُغُوا ضرّي فَتَضُرُّونِي ولَنْ تَبْلُغُوا نَفعِي فتَنفَعُونِي يا عِبَادِي لَوْ أنَّ أوَّلَكُم وآخِرَكُم وإنسكُم وجِنَّكم كَانُوا عَلَى أتْقَى قَلْب رَجُلٍ وَاحِدٍ منْكُم ما زَادَ ذَلِكَ فِي ملْكِي شَيْئًا يَا عِبَادِي لَوْ أنَّ أوَّلَكُم وآخِرَكُم وإنسكُم وَجِنَّكُم كَانُوا عَلَى أفْجَرِ قَلْب رَجُلٍ وَاحِد ما نَقَصَ ذَلِكَ منْ ملْكِي شَيْئًا يَا عِبَادِي لَوْ أنَّ أوَّلكم وآخِركم وأنسكم وجِنّكم قَاموا فِي صَعِيد وَاحِد فَسَألُونِي فأعْطَيت كُلَّ انسان مسْألَتهُ ما نَقَصَ ذلك مما عندِي إلَّا كما يَنْقُص المخيط إذَا أدخِل الْبَحْر يا عِبَادِي إنَّما هي أعمالُكم أحْصِيها لَكُم ثمّ أوَفّيكُم إيَّاها فمن وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمد اللهَ ومَنْ وَجَدَ غير ذلك فَلَا يلومنَّ إلَّا نَفْسَه (مسلم: 6572)- صحيح

(8)- وَعَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسولصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: »إنَّ لِلَّهِ تَعَالَى تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسما من أحْصَاها دَخَلَ الجنَّة: هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إلَهَ إلَّا هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِيم المِلِكُ القُدُّوسُ السَّلَام المؤمنُ المهَيْمنُ العَزِيزُ الجَبَّارُ المتَكَبّرُ الخَالِقُ البَارِئُ المصَوّرُ الغَفَّارُ القَهَّارُ الوَهَّابُ الرَّزَّاقُ الفَتَّاحُ العَلِيم القَابِضُ البَاسِطُ الخَافِضُ الرَّافِعُ المعِزُّ المذِلُّ السَّميعُ البَصِيرُ الحَكَم العَدْلُ اللَّطِيفُ الخَبِيرُ الحَلِيم العَظِيم الغَفُورُ الشَّكُورُ العَلِيُّ الكَبِيرُ الحَفِيظُ المقِيتُ الحَسِيبُ الجَلِيلُ الكَرِيم الرَّقِيبُ المجِيبُ الوَاسِعُ الحَكِيم الوَدُودُ المجِيدُ البَاعِثُ الشَّهِيدُ الحَقُّ الوَكِيلُ القَوِيُّ المتِينُ الوَلِيُّ الحَميدُ المحْصِي المبْدِئُ المعِيدُ المحْيِي المميتُ الحَيُّ القَيُّوم الوَاجِدُ الماجِدُ الوَاحِدُ الصَّمَدُ القَادِرُ المقْتَدِرُ المقَدّم المؤخّرُ الأوَّلُ الآخِرُ الظَّاهِرُ البَاطِنُ الوَالِيَ المتَعَالِي البَرُّ التَّوَّابُ المنْتَقِم العَفُوُّ الرَّءُوفُ مالِكُ الملْكِ ذُو الجَلَالِ وَالإكْرَام، المقْسِطُ الجَامعُ الغَنِيُّ المغْنِي المانِعُ الضَّارُّ النَّافِعُ النُّورُ الهَادِي البَدِيعُ البَاقِي الوَارِثُ الرَّشِيدُ الصَّبُورُ« رواه الترمذي ورواه مسلم والبخاري الى دخل الجنة (الترمذي:3507، ابنِ ماجة:3861 ، ومثله فى البخاري6410 ، ومثله فى المسلم6810 ، المستدرك للحاكم: 41 ،42)- صحيح

# بَابُ منَاقِبِ الْحَبِيْبِ ﷺ

## فِي شَرَافَةِ نَسْبِهِ ﷺ

قال الله تعالىٰ: لَقَدْ مَنَّ اللّٰهُ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ اِذْ بَعَثَ فِيْهِمْ رَسُوْلًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ (آلِ عمران:164)-

و قال تعالىٰ حَاكِيًا عَنِ الْخَلِيْلِ عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَام: رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيْهِمْ رَسُوْلًا مِنْهُمْ يَتْلُوْا عَلَيْهِمْ اٰيٰتِكَ ﴿۱۲۹﴾ (البقرة:129)-

وقال تعالىٰ: وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِيْنَ (الشعراء:219)-

(9)- هو محمد بنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عبْدِ المطَّلِب بنِ هَاشِم بنِ عبْدِ منَافِ بْنِ قُصَيّ بْنِ كلابِ بنِ مرَّة بنِ كَعبِ بنِ لؤيّ بنِ غالِبِ بنِ فِهْرِ بنِ مالِكِ بنِ النَّضْرِ بنِ كِنَانَةَ بنِ خُزَيْمةَ بنِ مدْرِكَةَ بنِ إلْيَاسَ بنِ مضَرَ بْنِ نِزَارِ بْنِ معَدِّ بْنِ عَدْنَانَ (البخاري قبل حديث:385)- صحيح

(10)- عن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قال: «بُعِثْتُ من خَيْرِ قُرُونِ بَنِي آدَم، قَرْنًا فَقَرْنًا، حَتَّى كنت منَ القَرْن الَّذِي كُنْتُ فِيهِ» (البخاري:3557)- صحيح

(11)- وَعَنْ واثِلَةَ بنِ الْأَسْقَعِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ اللهَ اصْطَفَى كِنَانَةَ من وَلَدِ إسماعِيل، واصْطَفَى قرَيْشًا من كِنَانَةَ، واصطفَى من قرَيشٍ بَنِي هَاشِم، واصْطَفَانِي من بَنِي هَاشِمٍ» (مسلم: 5938، الترمذي:3605، 3606)- صحيح

(12)- وعن المطَّلِب بنِ أبِي وَدَاعَةَ قال: جَاءَ العَبَّاسُ إلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فكأنَّه سمع شَيْئًا، فقَام النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على المنْبَرِ فقال: «من أنَا؟» ، فَقَالُوا: أنْتَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكَ السَّلَام. قال: «أنَا محَمدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ المطَّلِبِ، إنَّ اللَّهَ خلق الخَلْق فجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِم فِرْقَةً ثُم جَعَلَهُم فِرْقَتَيْن فجعلَنِي فِي خَيْرِهِم فِرْقَةً ثُم جعلَهُم قَبَائِل فجعلَنِي فِي خيْرِهِم قبيلَةً ثُم جعلَهُم بُيُوتًا فجعلَنِي فِي خيْرِهِم بَيْتًا وخيْرِهِم نسبًا» (الترمذي: 3532، 3607 ، 3608، المسند لأحمد بن حنبل:17446)- حسن

## فِي مِيْلَادِ النَّبِيِّ ﷺ وَبِعْثَتِهِ

قال الله تعالىٰ: قُلْ بِفَضْلِ اللّٰهِ وَبِرَحْمَتِهٖ فَبِذٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوْا ﴿۵۸﴾ (يونس:58)-

وقال تعالىٰ: وَاَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿۱۱﴾ (الضحىٰ:11)-

وقال تعالىٰ: وَاشْكُرُوْا لِيْ وَلَا تَكْفُرُوْنِ ﴿۱۵۲﴾ (البقرة:152)-

وقال تعالىٰ: وَذَكِّرْهُم بِأَيَّٰمِ اللَّهِ ﴿٥﴾ (ابراهيم: 5)-

وقال تعالىٰ: يَجِدُونَهُۥ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ ﴿١٥٧﴾ الآية (الاعراف: 157)-

(13)- عنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما: {الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا} [إبراهيم: 28] . قال: »هُم واللَّه كفَّار قرَيْش« قال عمرو: هم قريْش، ومحَمصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِعْمة اللَّه (البخاري: 3977)- صحيح

(14)- وَعَنْ أبِي سعيدٍ الْخُدْرِيّ قال: قال معَاوِيَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: إنَّ رسولَ اللَّه ﷺ خرَج على حَلْقَة يَعْنِي منْ أصْحَابه فقال»ما أجْلَسَكُم؟ « قالُوا: جلسْنَا نَدْعُو اللَّه ونَحْمدُه على ما هَدَانَا لِدِينِه ومنَّ علَيْنَا بكَ قال: »آللَّهُ ما أجْلَسَكُم إلَّا ذلك؟ « قالُوا: آللَّهُ ما أجْلَسَنَا إلَّا ذلك قال: »أما إنِّي لَم أستَحْلِفْكم تهمة لكم، وإنَّما أتَاني جِبْرِيل عليه السّلام فأخْبرَنِي أنّ اللَّه عَزَّ وَجَلَّ يُبَاهِي بكم الْملَائكة «(النسائي: 5426 ، المسند لأحمد بن حنبل: 16841، مسند ابى يعلىٰ: 7387 ، المعجم الكبير للطبراني: 16057)- ورُوِىَ بلفْظِ هَدانا للاسلام ومنَّ به علينا(مسلم: 6857، الترمذي: 3379 ، ابن حبان: 813)- صحيح

(15)- وَعَنْ عائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قالَتْ»تَذَاكَرَ رسول اللهصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَوأبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ميلادَهما عِنْدي، فكَان رسول اللهصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَأكْبَر منْ أبِي بَكْرٍ (المعجم الكبير للطبراني: 28 ، مجمع الزوائد المجلدصفحته 60)- وقال الهيثمى إسنَاده حسن

(16)- وَعَنْ أبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنّ رسولَ اللهصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَسُئِلَ عَن صَوْم الِاثْنَيْن؟ فقال: »فِيه وُلِدْتُ وفِيه أنْزِلَ عَلَيَّ(مسلم: 2750)- صحيح

(17)- وَعَنْ عُرْوَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فلمّا ماتَ أبُو لَهَب أرِيَهُ بَعْضُ أهْلِه بِشَرّ حِيبَةٍ، قال له: ماذَا لَقِيتَ؟ قَالَ أبُو لَهَب: لَم أَلْقَ بعدكُم غَيْرَ أنِّي سُقِيتُ فِي هَذِه بِعَتَاقَتِي ثُوَيْبَةَ(البخاري: 5101)- مرسل صحيح

(18)- وَعَنْ قَيْسٍ قال: سَأل عُثْمانُ بْنُ عَفَّانَ قُبَاثَ بْنَ أشْيَم أخَا بنِي يَعْمرَ بْنِ لَيْثٍ: أنْتَ أكْبَر أم رسولُ اللَّهصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فقال: »رسولُ اللَّهصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَأكْبَرُ منِّي وأنَا أقْدَم منْه فِي الميلَادِ(الترمذي: 3619)- حسن

(19)- وَعَنْ مغِيرَةَ بنِ أبِي رَزِينٍ قال: قِيلَ لِلْعَبَّاس بنِ عَبْدِ الْمطَّلِب: أيُّما أكْبَرُ أنْتَ أمْ النَّبِيُّ ﷺ؟ فقال: »هو أكْبَرُ منِّي وأنَا وُلِدْتُ قَبْلَهُ(المستدرك للحاكم: 5478)- له شواهد

(20)- و عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المَدِينَةَ فَرَأى اليَهُودَ تَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟« ، قَالُوا: هَذَا يَوْمٌ صَالِحٌ هَذَا يَوْمٌ نَجَّى اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ عَدُوِّهِمْ، فَصَامَهُ مُوسَى، قَالَ: فَأَنَا أَحَقُّ بِمُوسَى مِنْكُمْ « ، فَصَامَهُ، وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ رواه البخارى ومثله فى مسلم(البخاري: 2004 ،3397 ،3943 ،4680، 4737، مسلم: 2656 ،2658 ، ابو داؤد:2444 ، ابن ماجة:1734)- صحيح

## اُرْسِلَ رَسُوْلُنَا ﷺ اِلَى الْعٰلَمِيْنَ جَمِيْعًا

قال الله تعالىٰ: قُلْ يٰٓاَيُّهَا النَّاسُ اِنِّيْ رَسُوْلُ اللّٰهِ اِلَيْكُمْ جَمِيْعًا (الاعراف:158)-

وقال: وَمَآ اَرْسَلْنٰكَ اِلَّا رَحْمَةً لِّلْعٰلَمِيْنَ (الانبياء:107)-

وقال: تَبٰرَكَ الَّذِيْ نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلٰى عَبْدِهٖ لِيَكُوْنَ لِلْعٰلَمِيْنَ نَذِيْرًا (الفرقان:1)-

وقال: وَمَآ اَرْسَلْنٰكَ اِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيْرًا وَّنَذِيْرًا وَّلٰكِنَّ اَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُوْنَ (السباء: 28)-

(21)- عن أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال قال رسول اللهﷺ »وَالَّذِي نَفْسُ محَمد بِيَدِه، لَا يَسْمعُ بِي أحَد منْ هَذِه الْأمة يَهُودِيٌّ ولَا نَصْرَانِيٌّ، ثم يَموت ولم يُؤمن بالَّذِي أرسِلتُ بِه، إلَّا كَان من أصْحَابِ النَّارِ(مسلم: 386)-صحيح

(22)- وَعَنْ عُبَادَةَ ابن الصامت رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عنِ النَّبِيِّﷺ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال:»من شَهِدَ أنْ لَا إلَهَ إلَّا اللَّه وحْدَه لَا شَرِيك لَه وأنَّ محَمدًا عَبْدُه وَرَسُولُه وأنَّ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ ورَسُولُهُ وكَلِمتُه ألْقَاهَا إلَى مرْيَم ورُوح منْه وَالجَنَّةُ حَقّ والنَّارُ حَقّ أدْخَلَهُ اللَّهُ الجَنَّةَ عَلَى ما كَانَ منَ العَمَلِ (البخاري: 3435 ، مسلم:140)-صحيح

(23)- وَعَنْ أبِي هُرَيْرَةَ أنَّ رسول اللهﷺ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: " فُضِّلْتُ عَلَى الْأَنْبِيَاء بِستّ: أعْطِيتُ جَوَامعَ الْكَلِم ونُصِرْتُ بِالرُّعْب وأحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِم وجُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ طَهُورًا ومسْجِدًا وأرْسِلْتُ إلَى الْخَلْقِ كَافَّةً وخُتِم بِيَ النَّبِيُّون "(مسلم:116، الترمذي:1553، ابن ماجة: 567)- صحيح، و فى رواية: بُعِثْتُ إِلَى كُلِّ أحْمرَ (مسلم:1)- صحيح

## نَبِيُّنَا ﷺ آخِرُ الْأَنْبِيَآءِ عَلَيْهِم السَّلَام لَا تَأْوِيْلَ فِيهِ وَلَا تَخْصِيْصَ !

قال الله تعالىٰ: مَا كَانَ مُحَمَّدٌ اَبَآ اَحَدٍ مِّنْ رِّجَالِكُمْ وَلٰكِنْ رَّسُوْلَ اللّٰهِ وَخَاتَمَ النَّبِيّٖنَ (الاحزاب:

40)-

وقال: ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا (المائدة:3)-

وقال: كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ(آل عمران:110)-

(24)- عن أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: »كَانَتْ بَنُو إسْرَائِيل تَسُوسُهُم الأنْبِيَاءُ كُلَّما هَلَكَ نَبِيٌّ خَلَفَهُ نَبِيٌّ وإنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي وسَيَكُونُ خُلَفَاء فَيَكْثُرُونَ « قالُوا: فما تَأْمُرُنَا؟ قال:»فُوا بِبَيْعَة الأوَّلِ فالأوَّلِ أعْطُوهُم حَقَّهُم فَإنَّ اللهَ سَائِلُهُم عما اسْتَرْعَاهُم (البخاري: 3455 ، مسلم: 4773 ، ابن ماجة:2871)- صحيح

(25)- وَعَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّ رسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: إنَّ " مثَلِي ومثَلَ الأنْبِيَاء مِن قَبْلِي كَمثَلِ رجُلٍ بَنَى بَيْتًا فأحْسَنَه وأجْملَه إلَّا موْضِعَ لَبِنَةٍ مِن زَاوِيَةٍ فجعَل النَّاسُ يَطُوفُونَ بِه وَيَعْجَبُون له ويَقُولُونَ هَلَّا وُضِعَتْ هَذِه اللَّبِنَة؟ قال: فَأنَا اللَّبِنَة وأنَا خَاتِم النَّبِيّين " (البخاري:3535، مسلم: 5961)- صحيح

(26)- وَعَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: لَا تَقُوم السَّاعَة حَتَّى يُبْعَثَ دَجَّالُونَ كَذَّابُونَ قَرِيبًا منْ ثَلَاثِين كلّهم يزعم أنَّه رَسُولُ اللَّهِ(البخاري:3609، مسلم: 7342، ترمذى:2218)- وزاد الترمذي راوِيا عن ثوبان: وأنا خاتم النّبيّين لَا نبِيّ بعدى (الترمذي: 2219)- صحيح

(27)- وَعَنْ أنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: »بُعِثْتُ أنَا والسَّاعَة كَهَاتَيْن« (البخاري:6504، مسلم: 7404، الترمذي:2214)- صحيح

(28)- وعنه قال قال رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»إنَّ الرِّسَالَةَ وَالنُّبُوَّةَ قَدْ انْقَطَعَتْ فَلَا رَسُولَ بَعْدِي ولَا نَبِيٌّ قال: فَشَقَّ ذلك عَلَى النَّاسِ فَقَالَ:»لَكِنِ المبَشِّرَاتُ « قالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ وما المبَشِّرَاتُ؟ قال:»رُؤيَا المسْلِم وهِيَ جُزْءٌ منْ أجْزَاء النُّبُوَّة(الترمذي:2272، المسند لأحمد بن حنبل: 13831)- صحيح

(29)- وَعَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال رَسُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ »فإنِّي آخِرُ الْأَنْبِيَاء وإنَّ مسْجِدِي آخِرُ الْمسَاجِد«(مسلم: 3376)- صحيح

(30)- وَعَنْ عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قالتْ قال رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَا خَاتَم

الْأَنْبِيَآءِ ومسْجِدِي خَاتَم مسَاجِدِ الْأَنْبِيَآء(مجموع فى مصنفات ابى جعفر ابن البخترى حديث رقم: 216، الترغيب والترهيب حديث رقم:1771 ، مجمع الزوائد:5855 ، ورواه الديلمى بغير سند)- هذا الحديث يفسّر حديث مسلم

(31)- وَعَنْ جُبَيْرِ بْنِ مطْعِم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: »أَنَا محَمدٌ وأَنَا أَحْمدُ وأَنَا الْماحِي الَّذِي يُمحَى بِيَ الْكُفْرُ وأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى عَقِبِي وأَنَا الْعَاقِبُ والْعَاقِبُ الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ نَبِيٌّ« وفِي رِواية ليس بعده احد رواه مسلم ورواه البخاري الى وانا العاقب (البخاري:3532، 4896 ، مسلم: 6105 ، الترمذي:2840)- صحيح

(32)- وَعَنْ أَبِي ذَرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال قال رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اَوَّلُ الْأَنْبِيَاءِ آدَم وآخِرُهم محَمد (كتاب الاوائل للطبراني:31)- إسنَاده صحيح

(33)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال قال رسول الله ﷺ»نَحْنُ الآخِرُونَ السَّابِقُونَ« (البخاري: 238، 876، 896، 2956، 3486، 6624، 6887 ،7036 ،7495 )- صحيح

(34)- وعن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في حَدِيْثٍ طَوِيْلٍ قال قال رَسُوْل الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فيَقُولُ لهم عِيسَى اِذْهَبُوا إِلَى محَمدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فيَأْتُونَ محَمدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فيَقُولُون: يَا محَمدُ أَنْتَ رَسُول اللهِ وخَاتِم الأَنْبِيَاء (البخاري:4710، مسلم:480)- صحيح

(35)- وَعَنْ عبد الله بنِ عَمرٍو قال: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَيَوْما كَالْمودِّعِ، فقال:»أَنَا محَمد النَّبِيُّ الْأُمِيُّ- قَالَهُ ثَلَاثَ مرَّاتٍ -»ولَا نَبِيَّ بَعْدِي، أوتِيتُ فَوَاتِحَ الْكَلِمِ وخَوَاتِمهُ وجَوَامعَهُ وعَلِمتُ كَم خَزَنَةُ النَّارِ وحَملَةُ الْعَرْشِ وتُجُوِّزَ بِي وعُوفِيتُ وعُوفِيَتْ أمتِي، فَاسْمعُوا وأَطِيعُوا ما دُمتُ فِيكُم، فَإِذَا ذُهِبَ بِي فَعَلَيْكُم بِكِتَابِ اللَّهِ أَحِلُّوا حَلَالَهُ وحَرِّموا حَرَامه« (المسند لأحمد بن حنبل:2214 ،2215)- حسن

وسيأتى حديث المنزلة برقم:162 ، و حديث لو كان بعدى نبىّ برقم:152

## حُبُّهُ ﷺ اَصْلُ الْاِيْمانِ وَلَا اِيْمانَ لِمنْ لَا محَبَّةَ لَهُ

قال الله تعالى: قُلْ اِنْ كَانَ اٰبَآؤُكُمْ وَاَبْنَآؤُكُمْ وَاِخْوَانُكُمْ وَاَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيْرَتُكُمْ وَاَمْوَالُ ِۨاقْتَرَفْتُمُوْهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسٰكِنُ تَرْضَوْنَهَآ اَحَبَّ اِلَيْكُمْ مِّنَ اللّٰهِ وَرَسُوْلِهٖ وَجِهَادٍ فِيْ سَبِيْلِهٖ فَتَرَبَّصُوْا حَتّٰى يَاْتِيَ اللّٰهُ بِاَمْرِهٖ(التوبة:24)-

وقال: اَلنَّبِيُّ اَوۡلٰى بِالۡمُؤۡمِنِيۡنَ مِنۡ اَنۡفُسِهِمۡ وَاَزۡوَاجُهٗۤ اُمَّهٰتُهُمۡ (الاحزاب:6)-

وقال: لَقَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُوۡلٌ مِّنۡ اَنۡفُسِكُمۡ عَزِيۡزٌ عَلَيۡهِ مَا عَنِتُّمۡ حَرِيۡصٌ عَلَيۡكُمۡ بِالۡمُؤۡمِنِيۡنَ رَءُوۡفٌ رَّحِيۡمٌ ﴿۱۲۸﴾ (التوبة:128)-

(36)- عن أنس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال قال النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: »لَا يُؤْمنُ أَحَدُكُم حَتَّى أكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ منْ وَالِدِه ووَلَدِه والنَّاسِ أجْمعِين« (البخاري: 15، مسلم: 169، النسائي: 5013، 5014 ، ابن ماجة:67)- صحيح

(37)- وَعَنْ أنس بنِ مالك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: " ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيه وَجَدَ حَلَاوَةَ الإيمانِ: أنْ يَكُونَ اللَّهُ ورَسُولُه أحَبَّ إلَيْه مما سِوَاهُما وأنْ يُحِبَّ المرْءَ لَا يُحِبُّه إلَّا لِلَّهِ وأنْ يَكْرَه أنْ يَعُودَ في الكُفْرِ كما يَكْرَه أن يُقْذَفَ في النَّارِ "(البخاري: 16، مسلم: 165، الترمذي:2624)- صحيح

(38)- وَعَنْ أنس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنّ رَجُلًا سَألَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ السَّاعَةِ، فقال: متَى السَّاعَةُ؟ قال: »وماذَا أعْدَدْتَ لَهَا« قال: لَا شَيْءَ إلَّا أنِّي أحِبُّ اللَّهَ ورَسُولَهُ ﷺ فقال: »أنْتَ معَ منْ أحْبَبْتَ « قال أنَس: فما فَرِحْنَا بِشَيْء فَرَحَنَا بِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: »أنْتَ معَ مَنْ أحْبَبْتَ« قال أنَس: »فأنَا أحِبُّ النَّبِيّ ﷺ وأبَا بَكْرٍ وعُمرَ وأرْجُو أنْ أكُونَ معَهُم بِحُبِّي إيَّاهُم، وإنْ لَم أعْملْ بِمثْلِ أعْمالِهِم (البخاري: 3688، مسلم: 6713)-

وفِي رِوَايَة فَكَأنّ الرَّجُلَ اسْتَكَانَ، ثُمّ قال: يَا رَسُولَ اللَّه ما أعْدَدْتُ لَهَا كَبِيرَ صِيَام ولا صَلَاة ولَا صَدَقَة ولَكِنِّي أحِبُّ اللَّه ورَسُوله، قال: »أنْتَ معَ مَنْ أحْبَبْتَ«(البخاري: 7153 ، مسلم: 6715)- صحيح، ومثله في موطّا الْامام محمد(مؤطا الامام محمد صفحة 390)- صحيح

(39)- وَعَنْ عمر بنِ محَمّدٍ عنْ أبِيه قال: »ما سَمعْتُ ابْنَ عُمرَ يَذْكُرُ النَّبِيَّ قطُّ إلَّا بَكَى « (الدارمي:87)- صحيح

(40)- وَعَنْ أبي هرَيْرَة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنّ رسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: مِنْ أشَدِّ أمّتِي لِي حُبًّا نَاسٌ يَكُونُونَ بَعْدِي يَوَدُّ أحَدُهُم لَوْ رَآنِي بِأهْلِه ومالِه (مسلم:7145)- صحيح

(41)- وَعَنْ أنس بنِ مالكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رَسُولُ اللَّه ﷺ: »وَدِدْتُ أنِّي لَقِيتُ إخْوَانِي« قال: فقال أصْحَابُ النَّبِيّ ﷺ: أوَلَيْسَ نَحْنُ إخْوَانَكَ؟ قال: »أنْتُم أصْحَابِي، ولَكِنْ إخْوَانِي الَّذِينَ آمنُوا بِي ولَم يَرَوْنِي« (المسند لأحمد بن حنبل:12517)- صحيح

## فِي تَعْظِيْمِهِ وَتَوْقِيْرِهِ وَاَدَبِهِﷺ

قال الله تَعَالى: إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۝٨ لِّتُؤْمِنُوا بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ (الفتح: 8،9)-

وقال: يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ (الحجرات: 1)-

وقال: لَا تَرْفَعُوٓا أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ (الحجرات: 2)-

وقال: لَّا تَجْعَلُوا دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَآءِ بَعْضِكُم بَعْضًا (النور: 63)-

(42)- قال عُرْوَةُ بْنُ مسْعُود لقومه: أيْ قَوْم ، واللَّهِ لَقَدْ وَفَدْتُ عَلَى المُلُوك ووَفَدْتُ عَلَى قَيْصَرَ وكِسْرَى والنَّجَاشِيّ ، واللَّه إنْ رَأيْتُ مِلِكًا قَطُّ يُعَظِّمه أصْحَابُهُ ما يُعَظِّم أصْحَاب محَمّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ محَمدًا، واللَّه إنْ تَنَخَّم نُخَامةً إلَّا وَقَعَتْ في كَفِّ رَجُلٍ منْهُم ، فَدَلَكَ بِهَا وَجْهَه وجِلْدَه وإذَا أمرَهُم ابْتَدَرُوا أمرَه وإذَا تَوَضَّأ كَادُوا يَقْتَتِلُونَ عَلَى وَضُوئِه وإذَا تَكَلَّم خَفَضُوا أصْوَاتَهُم عِنْدَهُ وما يُحِدُّونَ إلَيْهِ النَّظَرَ تَعْظِيما لَهُ ،وإنَّهُ قَدْ عَرَضَ عَلَيْكُم خُطَّةَ رُشْدٍ فَاقْبَلُوهَا (البخاري: 2731)-صحيح

(43)- عن أنس بنِ مالك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال:لَما رَمى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم الْجَمرَةَ ونَحَرَ نُسُكَهُ وحَلَقَ نَاوَلَ الْحَالِقَ شِقَّهُ الْأيْمنَ فَحَلَقَهُ، ثُم دَعَا أبَا طَلْحَةَ الْأنْصَارِيَّ فَأعْطَاهُ إيَّاهُ، ثُم نَاوَلَهُ الشِّقَّ الْأيْسَرَ فقال: »احْلِقْ فَحَلَقَهُ، فَأعْطَاهُ أبَا طَلْحَةَ « فقال: »اقْسِمهُ بَيْنَ النَّاس« (مسلم: 3155)- صحيح

(44)- وَعَنْ عُثْمانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ موْهَب قال: أرْسَلَنِي أهْلِي إلَى أمّ سَلَمةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم بِقَدَحٍ منْ ماءٍ - وقبض إسْرائيل ثلاث أصابع من قصّة - فيه شعر منْ شعرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم وكَانَ إذَا أصَابَ الأنسِان عَيْن أوْ شَيْء بَعَثَ إلَيْهَا مخْضَبَه فَاطَّلَعْتُ فِي الجُلْجُلِ، فَرَأيْتُ شَعَرَاتٍ حُمرًا (البخاري: 5896، 5897، 5898 ، ابن ماجة: 3623)- صحيح

(45)- وَعَنْ اَسْماء بِنْتِ أبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما اَنَّهَا أخْرَجَتْ إلَيَّ جُبَّةَ طَيَالِسَةٍ كِسْرَوَانِيَّةٍ لَهَا لِبْنَةُ دِيبَاجٍ، وَفَرْجَيْهَا مكْفُوفَيْنِ بِالدِّيبَاجِ، فَقَالَتْ: هَذِهِ كَانَتْ عِنْدَ عَائِشَةَ حَتَّى قُبِضَتْ، فَلَما قُبِضَتْ قَبَضْتُهَا، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَلْبَسُهَا، فَنَحْنُ نَغْسِلُهَا لِلْمرْضَى يُسْتَشْفَى بِهَا (مسلم: 5409)- صحيح

(46)- وَعَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: قُلْتُ لِعَبِيدَةَ»عِنْدَنَا منْ شعرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أصَبْنَاهُ منْ قِبَلِ أنَسٍ أوْ منْ قِبَلِ أهْلِ أنَسٍ« فَقَالَ: لَأنْ تَكُونَ عِنْدِي شَعَرَة منْهُ أحَبُّ إِلَيَّ منَ الدُّنْيَا وما فِيهَا (البخاري:170)- صحيح

(47)- وعنِ السَّائِبِ بنِ يَزِيدَ قال: كُنْتُ قَائِما فِي المسْجِدِ فَحَصَبَنِي رَجُل فَنَظَرْتُ فَإِذَا عُمرُ بْنُ الخَطَّابِ فقال: اذْهَبْ فَأْتِنِي بِهَذَيْنِ فَجِئْتُهُ بِهِما، قَالَ: منْ أنْتُما - أوْ منْ أيْنَ أنْتُما؟ - قَالَا: منْ أهْلِ الطَّائِفِ، قال:»لَوْ كُنْتُما منْ أهْلِ البَلَدِ لَأوْجَعْتُكُما، تَرْفَعَانِ أصْوَاتَكُما في مسْجِد رَسُول اللَّه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم « (البخاري:470)- صحيح

(48)- وَعَنْ خالِدِ بنِ الْوَلِيْدِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: اِعْتَمَرْنَا معَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فِي عُمرَةٍ اِعْتَمرَهَا فَحَلَقَ شَعْرَهُ ، فَاسْتَبَقَ النَّاسُ اِلٰى شَعْرِهِ فَسَبَقْتُ اِلَى النَّاصِيَةِ فَاَخَذْتُهَا فَجَعَلْتُهَا فِي مقَدَّمةِ الْقَلَنْسُوَةِ ، فَما وُجِّهتُ فِي وَجْهٍ إِلَّا فُتِحَ عَلَيّ(مسند ابى يعلى:717 ، المستدرك للحاكم: 5378 ، دلائل النبوة للبيهقي6 /249، المعجم الكبير للطبراني:3714 ، مجمع الزوائد: 15882)- وقال الهيثمى رجالهما رجال الصحيح

(49)- وَعَنْ أنس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: لَوْ أتَيْتَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أبَيٍّفَانْطَلَقَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ وَرَكِبَ حِمارًا فَانْطَلَقَ المسْلِمونَ يَمشُونَ معَهُ وَهِيَ أرْضٌ سَبِخَةٌفَلَمَّا أتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: إِلَيْكَ عَنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ آذَانِي نَتْنُ حِمارِكَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأنْصَارِ منْهُم: واللَّهِ لَحِمارُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أطْيَبُ رِيحًا منْكَ، فَغَضِبَ لِعَبْدِ اللَّهِ رَجُلٌ مِنْ قَوْمه فَشَتَمهُ فَغَضِبَ لِكُلِّ وَاحِدٍ منْهُما أصْحَابُهُ فَكَانَ بَيْنَهُما ضَرْبٌ بالْجَرِيد والأيْدِي والنِّعَال(البخاري:269، مسلم:4661)- صحيح

(50)- وَعَنْ ابنِ عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُما: أنَّهُ كَانَ معَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فِي سَفَرٍ فَكَانَ عَلَى بَكْرٍ لِعُمرَ صَعْبٍ، فَكَانَ يَتَقَدَّم النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فَيَقُولُ أبُوهُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ لَا يَتَقَدَّم النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أحَدٌ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم:»بِعْنِيهِ« فقال عُمرُ: هُوَ لَكَ فَاشْتَرَاهُ ثمّ قال:»هُوَ لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ فَاصْنَعْ بِهِ ما شِئْتَ« (البخاري:2610)- صحيح

(51)- وَعَنْ عمران بنِ حصين قال: إنِّي عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم إِذْ جَاءَهُ قَوْم منْ بَنِي تَميم فَقَالَ: »اقْبَلُوا البُشْرَى يَا بَنِي تَميم« قَالُوا: بَشَّرْتَنَا فَأعْطِنَا فَدَخَلَ نَاسٌ منْ أهْلِ اليَمنِ فقال: »اقْبَلُوا البُشْرَى يَا أهْلَ اليَمنِ إِذْ لَم يَقْبَلْهَا بَنُو تَميم« قَالُوا: قَبِلْنَا جِئْنَاكَ لِنَتَفَقَّهَ في الدِّينِ وَلِنَسْأَلَكَ عَنْ أوَّل هَذَا الأمرِ ما كَانَ قال:»كَانَ اللَّهُ ولم يَكُنْ شَيْءٌ قَبْلَهُ وكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الماءِ ثمّ

خَلَقَ السَّموَاتِ والأرْضَ وكَتَبَ في الذِّكْرِ كُلَّ شَيْءٍثمّ أتَانِي رَجُل فقال: يَا عِمرَانُ أدْرِكْ نَاقَتَكَ فَقَدْ ذَهَبَتْ، فَانْطَلَقْتُ أطْلُبُهَا فَإذَا السَّرَابُ يَنْقَطِعُ دُونَهَا وايْم اللهِ لَوَدِدْتُ أنَّهَا قَدْ ذَهَبَتْ ولم أقُم (البخاري: 3190 ،7418)- صحيح

(52)- وَعَنْ عبد الله بنِ مغفّلٍ: أنَّهُ رَأى رَجُلًا يَخْذِفُ فَقَالَ لَهُ: لَا تَخْذِفْ فَإنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم نَهَى عَنِ الخَذْفِ أوْ كَانَ يَكْرَهُ الخَذْفَ وقَالَ:»إنَّهُ لَا يُصَادُ بِهِ صَيْدٌ ولَا يُنْكَى بِهِ عَدُوّ، ولَكِنَّهَا قَدْ تَكْسِرُ السِّنَّ وتَفْقَأ العَيْنَ « ثمّ رَآهُ بَعْدَ ذَلِكَ يَخْذِفُ فقال لَهُ: أحَدِّثُكَ عن رَسُولِ اللَّه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أنَّهُ نَهَى عَنِ الخَذْفِ أوْ كَرِهَ الخَذْفَ وَأنْتَ تَخْذِفُ لَا أكَلِّمكَ كَذَا وكَذَا (البخاري: 5479 ، مسلم: 5050)- صحيح

(53)- وعنِ ابنِ عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قال قَبَّلْنَا يَدَ النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم (ابو داوٗد: 2647 ،5223 ، ابن ماجة:3704)- قَالَ الترمذي حَسَنٌ اُنْظُرْ حديث رقم:1716-

(54)- وعن يزيد بنِ عُمرَ بْنِ سَفِينَة عن أبيه عن جدّه قال: اِحْتَجَم رسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فقال لِيْ خُذْ هَذَا الدَّم فَادْفِنْه منَ الدَّوَابّ والطَّيْرِ والنَّاسِ فَتَنَحَّيْتُ بِه فَشَرِبْتُهُ فَاَخْبَرْتُهُ فَضَحِكَ(شعب الايمان للبيهقى: 6489، مجمع الزوائد:14011 وعزاه الى الطبرانى الكبير ، الخصائص الكبرى: المجلد صفحته 441)- وقال الهيثمى رجال الطبرانى ثقات

(55)- وعن اُمّ اَيْمنْ رضى الله عنهَا قالت قام النَّبِىُّ ﷺ منَ اللَّيْلِ اِلَى فَخَّارَة فَبَالَ فِيهَا فَقُمتُ منَ اللَّيْلِ واَنَا عَطْشَانَة فَشَرِبْت ما فيهَا فَلَمّا اَصْبَح اَخْبَرْتُهُ فَضَحِكَ وقال اَما اِنَّكَ لَنْ تَشْتَكِى بَطْنُكِ بَعْدَ يَوْمك هذَا اَبَدًا(المستدرك للحاكم: 7062 سكت عنه الذهبى ، المعجم الكبير للطبراني:20740 ، الشفاء 1 /41 ، الخصائص الكبرىٰ 1 /122)- وفيه ابو مالك النّخعى وهو ضعيف وقال عياض عليه الرّحمة حديث هٰذه الْمرْأة الّتِى شرِبت بوله صحيح ، الزم الدّار قطنِى مسلما والبخاري اخراجه في الصّحيح ، اقول لعلّه قال هٰذا في حديث آخر او في سند آخر-

(56)- وعن أبِي سعيد الْخدرِيّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: شجّ رسولُ اللَّهِ ﷺيوْم أحُد فَتَلَقَّاه أبِي فَملَجَ الدَّم عَنْ وَجْهِه بِفَمه وازْدَرَدَهُ فقال النَّبِيّ ﷺ:»مَنْ سَرَّه أنْ يَنْظُرَ إلَى منْ خَالَطَ دمي فلْيَنْظُرْ إلَى مالِكِ بْنِ سِنَان«(المستدرك للحاكم: 6502، وبرقم:6510 بسند آخر، الخصائص الكبرىٰ المجلد 2 صفحته 441)- حسن، قال ابن حجرٍ العسقلانى رحمه الله في فتح البارِى قد تكاثرت الْادلّة على طهَارة فضلاته ﷺ وعد الائمة ذالك فى خصائصه فلا يلتفت الى ما وقع فى كتب

كثير من الشافعية مما يخالف ذالك فقد استقر الامر بين ائمتهم على القول بالطهارة( فتح البارى المجلد 1 صفحته 327 باب المآء الَّذى يغسل به شعر الانسان)-

## فِي فَضْلِهِ عَلَى الْأَنْبِيَآءِ عَلَيْهِم السَّلَام وَالْخَلَائِقِ

قال الله تعالىٰ: وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ١٠٧ (الانبياء: 107)-

وقال: كُنتُمۡ خَيۡرَ أُمَّةٍ أُخۡرِجَتۡ لِلنَّاسِ (آل عمران: 110)-

(57)- عن أبَيّ بنِ كَعْبٍ قال قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أرْسلَ إلَيَّ أنْ اقْرَأْ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْف فَرَدَدْتُ إلَيْه أنْ هَوِّنْ عَلَى أمتِي فَرَدَّ إلَيَّ الثَّانِيَةَ اقْرَأْهُ عَلَى حَرْفَيْنِ فَرَدَدْتُ إلَيْهِ أنْ هَوِّنْ عَلَى أمتِي فَرَدَّ إلَيَّ الثَّالِثَةَ اقْرَأْهُ عَلَى سَبْعَةِ أحْرُفٍ فَلَكَ بِكُلِّ رَدَّة رَدَدْتُكَهَا مسْألَةٌ تَسْألُنِيهَا ، فَقُلْتُ اللَّهُم اغْفِرْ لِأمتِي اللَّهُم اغْفِرْ لِأمتِي وأخَّرْتُ الثَّالِثَة لِيَوْم يَرْغَب إلَيَّ الْخَلْق كُلُّهُم حتَّى إبْرَاهِيم عليه السلام (مسلم: 1904)- صحيح

(58)- وعن أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : سَيِّدُ وَلَدِ آدَم يَوْم الْقِيَامة وأوَّل منْ يَنْشَقّ عَنْهُ الْقَبْر وأوَّلُ شَافِعٍ وأوَّلُ مشَفَّعٍ (مسلم: 5940 ، ابو داؤد: 4673)- صحيح

(59)- وعن أبِي هريرة رضي الله شعَنْهُ قال: قال النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: منَ الأنْبِيَاءِ نَبِيّ إلَّا أعْطِي ما مثْلُهُ آمنَ عَلَيْهِ البَشَرُ وإنَّما كَانَ الَّذِي أوتِيتُ وَحْيًا أوْحَاهُ اللَّهُ إلَيَّ، فَأرْجُو أنْ أكُون أكْثَرَهُم تَابِعًا يوم القِيَامة (البخاري: 4981 ، 7274 ، مسلم: 385)- صحيح

(60)- وعن أبِي هُرَيْرَة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قالوا يَا رَسُولَ الله متَى وَجَبَتْ لَكَ النُّبُوَّة؟ قال: «وآدَم بَيْن الرُّوح والجَسَد» (الترمذي: 3609)- صحيح

(61)- وعن أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: فُضِّلْتُ عَلَى الْأَنْبِيَآءِ بِستٍّ ومرَّ الْحَدِيْث (مسلم: 1163)- صحيح

(62)- وعن جُبَيْرِ ابنِ مطعِم رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال سَمعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ: إنَّ لِيْ اَسْمآءً ومرَّ الْحَدِيْثُ (البخاري: 3532، مسلم: 6105)- صحيح

(63)- وعنِ ابْنِ عَبَّاس رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: جَلَسَ نَاسٌ منْ أصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَخَرَجَ حَتَّى إذَا دَنَا منْهُم سَمعَهُم يَتَذَاكَرُونَ قال بعضهم: إنَّ الله اتَّخَذَ إبْرَاهِيم خَلِيلًا وقال آخَر

موسَى كَلَّمهُ تَكْلِيما وقال آخَر: فَعِيسَى كَلِمةُ اللَّه ورُوحُه وقال آخَر: آدَم اصْطَفَاهُ اللَّهُ، فَخَرَجَ عَلَيْهِم رَسُوْل الله ﷺ وقال: »قَدْ سَمعْتُ كَلَامكُم وعَجَبَكُم إنَّ إبْرَاهِيم خَلِيلُ الله وهُو كذلك وموسَى نَجِيُّ الله وهُوَ كَذَلِكَ وعِيسَى رُوحُه وكَلِمتُه وهُوَ كذلك وآدَم اصْطَفَاه الله وهُوَ كَذَلِكَ، أَلَا وَأنَا حَبِيبُ اللَّهِ ولَا فَخْرَ وأنَا حَاملُ لِوَاءِ الحَمدِ يَوْم القِيَامة تَحْتَهُ آدَم فَمنْ دُوْنَهُ ولَا فَخْرَ وأنَا أوَّلُ شَافِع وأوَّلُ مشَفَّع يَوْم القِيَامة ولَا فَخْرَ وأنَا أوَّلُ منْ يُحَرِّكُ بِحِلَقِ الجَنَّةِ فَيَفْتَحُ اللَّهُ لِي فَيُدْخِلُنِيهَا وَمعِي فُقَرَاءُ المؤْمنِينَ وَلَا فَخْرَ وَاَنَا اَكْرَم الْاَوَّلِيْنَ وَالْآخِرِيْنَ عَلَى اللهِ وَلَا فَخْرَ« (الترمذي:3616 وقال غريب ، ومثله فى مسلم:5940 ، والمسند لأحمد بن حنبل:2692 عن أبي هريرة ، وفى الترمذي برقم:3148 عن ابى سعيد الخدرى)- صحيح

(64)- وعنِ ابْنِ عَبَّاس رَضِيَ اللهُ عَنْهُما أنَّهُ سَألَ كَعْبَ الْأحْبَارِ: كَيْفَ تَجِد نَعْتَ رَسُول اللَّهِ ﷺ فِي التَّوْرَاةِ؟ فقال كَعْب: »نَجِدُه محَمدُ بْنُ عَبْدِ اللَّه يُولَدُ بِمكَّةَ ويُهَاجِر إلَى طَابَة ويَكُونُ ملْكُهُ بِالشَّام ولَيْسَ بِفَحَّاش ولَا صَخَّابٍ فِي الْأسْوَاقِ ولَا يُكَافِئ بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ، ولَكِنْ يَعْفُو وَيَغْفِرُ أمّتُه الْحَمادُون يَحْمدُونَ اللَّه سَرَّاء ويُكَبِّرُونَ اللَّه عَلَى كُلِّ نَجْدٍ يُوَضِّئُونَ أطْرَافَهُم في كُلِّ ويَأتَزِرُونَ في أوْسَاطِهِم يُصَفُّونَ فِي صَلَاتِهِم كَما يُصَفُّونَ فِي قِتَالِهِم، دَوِيُّهُم فِي مسَاجِدِهِم كَدَوِيِّ النَّحْلِ، يُسْتَمَعُ منَادِيهِم في جَوِّ السَّماءِ«(سنن الدارمى:8 ، شرح السنة للبغوى:3628)- صحيح

(65)- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: إنَّ اللَّهَ فَضَّلَ محَمدًا ﷺعَلَى الْأنْبِيَاءِ عليهم السلام وَعَلَى أهْلِ السَّماءِ، فَقَالُوا: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ بِم فَضَّلَهُ عَلَى أهْلِ السَّماءِ؟ قَالَ: إنَّ اللَّهَ قَالَ لِأهْلِ السَّماءِ {وَمنْ يَقُلْ منْهُم إنِّي إلَهٌ منْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّم كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمينَ} [الأنبياء: 29]، الْآيَةَ. وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِمحَمدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: {إنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مبِينًا لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ ما تَقَدَّم منْ ذَنْبِكَ وَما تَأخَّرَ} [الفتح: 2] قَالُوا فَما فَضْلُهُ عَلَى الْأنْبِيَاءِ عليهم السلام؟ قَالَ قَالَ: اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {وَما أرْسَلْنَا منْ رَسُولٍ إلَّا بِلِسَانِ قَوْمهِ لِيُبَيِّنَ لَهُم} [إبراهيم] ، الْآيَةَ. وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمحَمدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ {وَما أرْسَلْنَاكَ إلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ} [سبأ: 28] فَأرْسَلَهُ إلَى الْجِنِّ وَالْأنَسِ (سنن الدارمى:47، مجمع الزوائد:13927)- صحيح

(66)- قال النَّبِىّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِيْن خَطَبَ الْأنْبِيَآء لَيْلَة الْمعْرَاج ، الْحَمدُ لِلَّهِ الَّذِي أرْسَلَنِي رَحْمةً لِلْعَالَمين وكَافَّة لِلنَّاس بَشِيرا ونَذِيرا وأنْزَل عَلَيَّ الْفُرْقَان فيه تِبْيَان كُلِّ شَيْء وجَعَلَ أمّتِي خَيْر أمة أخْرِجَتْ لِلنَّاس وجَعَلَ أمّتِي أمّة وَسَطًا وجَعَلَ أمّتِي هم الْأوَّلين والاخرين وشَرَحَ

صَدْرِي، ووَضَعَ عَنِّي وِزْرِي ورَفَعَ لِي ذِكْرِي وجَعَلَنِي فَاتِحًا وخَاتَمًا، ثمّ قال إِبْرَاهِيم عليه الصّلٰوة والسَّلام لِلْأَنْبِيَآء عليهم السَّلَام بِهَذَا فَضَلَكُم محمدﷺ(دلائل النبوة: 708 ، تفسيرالطبرى: 16622 ، مجمع الزوائد 235 ، الشفاء المجلد1 صفحته 109)- حسن

## لَسْنَا كَمثْلِهﷺ

(67)- عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ:نَهَاهم النَّبِيُّ ﷺ عنِ الوِصَال رَحْمةً لَهُمفقالُوا: إِنَّكَ تُوَاصِلُ قَالَ:»إِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكُم إِنِّي يُطْعِمنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي« وفِي رِواية: ايّكم مثلِى، وفِي رِواية: لست مثلكم ، وفِي رِواية: لستم مثلِى)البخاري1964 ، مسلم: 2572)- صحيح

(68)- وعن عَبدِ الرَّزَّاقِ عَنْ معْمر عَنِ ابْنِ الْمنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ قال سَأَلْتُ رَسُوْل الله ﷺ عن اَوَّل شَىء خَلَقَه اللهُ تَعَالَى ، فَقَالَ هُوَ نُورُ نَبِيِّكَ يَا جَابِرُ ، الحديث بطوله)المصنف لعبد الرزاق الجزء المفقود حديث رقم18)- صحيح

(69)- وعن عبد الرَّزَّاقِ عَنِ ابْنِ جُرَيج عنِ الزُّهْرِيّ عن سَالم عن أبِيهِ أنَّه قال رَأيْتُ رَسُوْلَ الله ﷺ بِعَيْنَيْن هَاتَيْن وكَانَ نُورًا كُلُّهُ بَلْ نُوْرًا منْ نُوْر الله منْ رَآهُ بَدِيْهًا هَابَهُ ومن رَآهُ مرَارًا اِسْتَحَبَّهُ اَشَدَّ اِسْتِحْبَاب(المصنف لعبد الرزاق الجزء المفقود حديث رقم19)-صحيح

(70)- وعن كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قال كَانَ فِي دُعَائِه ﷺاللّهم اجْعَلْ في قَلْبِي نُورًا وفِي بَصَرِي نُورا وفِي سَمعِي نُورا وَعَنْ يَمينِي نُورا وَعَنْ يَسَارِي نُورا وفَوْقِي نُورا وتَحْتِي نُورا وأمامي نُورا وخَلْفِي نُورا وعَظِّم لِي نُورًا قال كُرَيْب: وسبعا في التّابوت، فلقيت بعض ولد العبّاس، فحدّثنِي بهنّ، فذكر: عصبِي ولحمي ودمي وشعرِي وبشرِي، وذكر خصلتين(البخاري: 6316، مسلم:1788، النسائي:1121)- صحيح

## عَالِم ماكَانَ وَما يَكُوْنُ بِإِذْنِ اللهِ

قال الله تعالىٰ: وَمَا كَانَ اللّٰهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلٰكِنَّ اللّٰهَ يَجْتَبِيْ مِنْ رُّسُلِهٖ مَنْ يَّشَآءُ(آل عمران:179)-

وقال:عٰلِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلٰى غَيْبِهٖٓ اَحَدًا ﴿۲۶﴾ اِلَّا مَنِ ارْتَضٰى مِنْ رَّسُوْلٍ(الجن:27،26)-

وقال:وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِيْنٍ(التكوير:24)-

وقال:ذٰلِكَ مِنْ اَنْۢبَآءِ الْغَيْبِ نُوْحِيْهِ اِلَيْكَ(آل عمران:44)-

(71)- عن عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال قام فِينَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مقَاما، فأَخْبَرَنَا عَنْ بَدْءِ الخَلْقِ حَتَّى دَخَلَ أَهْلُ الجَنَّةِ منَازِلَهُم وأَهْلُ النَّارِ منَازِلَهُم، حَفِظَ ذَلِكَ مَنْ حَفِظَه ونَسِيَهُ مَنْ نَسِيَه، رواه البخاري ومثله في مسلم عن حذيفة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ(البخاري: 3192 ، مسلم: 7263 ، ابو داؤد4240)- صحيح

(72)- وعن يُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ: قال هَاجَتْ رِيح حَمرَاءُ بِالْكُوفَة فَجَاءَ رَجُل لَيْسَ لَه هِجِّيرَى إِلَّا: يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مسْعُود جَاءَتْ السَّاعَةُ، قَالَ: فَقَعَدَ وكَانَ متَّكِئًا، فقال إِنَّ السَّاعَة لا تَقُوم حَتَّى لا يُقْسَم ميرَاثٌ ولا يُفْرَحَ بِغَنِيمة، ثم قال بِيَدِه هَكَذَا ونَحَّاهَا نَحْوَ الشَّأْم، فقال عَدُوّ يَجْمعُونَ لِأَهْلِ الْإِسْلَام ويَجْمعُ لَهُم أَهْلُ الْإِسْلَام، قلْتُ الرُّوم تعْنِي، قال نَعَم وتَكُونُ عِنْدَ ذَاكُم الْقِتَالِ ردّة شَدِيدَة فَيَشْتَرِط الْمسْلِمون شُرْطَة لِلْمَوْتِ لا تَرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةً فيقْتَتِلُونَ حَتَّى يَحْجُزَ بَيْنَهُم اللَّيْلُ فَيَفِيءُ هَؤلَاءِ وهَؤلَاءِ كُلٌّ غَيْرُ غَالِبٍ وتَفْنَى الشُّرْطَةُ ثُم يَشْتَرِطُ الْمسْلِمونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ لَا تَرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةً فَيَقْتَتِلُونَ حَتَّى يَحْجُزَ بَيْنَهُم اللَّيْلُ فَيَفِيءُ هَؤلَاءِ وَهَؤلَاءِ كُلٌّ غَيْرُ غَالِبٍ وتَفْنَى الشُّرْطَةُ ثُم يَشْتَرِطُ الْمسْلِمون شُرْطَة لِلْمَوْتِ لَا تَرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةً فَيَقْتَتِلُونَ حَتَّى يمسوا فيَفِيءُ هَؤلَاءِ وهَؤلَاءِ كُلٌّ غَيْرُ غَالِبٍ وتَفْنَى الشُّرْطَةُ فإِذَا كَانَ يَوْم الرَّابِعِ نَهَدَ إِلَيْهِم بَقِيَّةُ أَهْلِ الْإِسْلَام فَيَجْعَلُ اللَّهُ الدَّبْرَةَ عَلَيْهِم فَيَقْتُلُونَ مقْتَلَةً إِما قَالَ لَا يُرَى مثْلُهَا وَإِما قَالَ لَم يُرَ مثْلُهَا حَتَّى إِنَّ الطَّائِرَ لَيَمرُّ بِجَنَبَاتِهِم فَما يُخَلِّفُهُم حَتَّى يَخِرَّ ميْتًا فَيَتَعَادُّ بَنُو الْأَب كَانُوا مائَةً فَلَا يَجِدُونَهُ بَقِي منْهُم إِلَّا الرَّجُلُ الْوَاحِدُ فَبِأَيِّ غَنِيمةٍ يُفْرَحُ أَوْ أَيُّ ميرَاثٍ يُقَاسَم فَبَيْنَما هُم كَذَلِكَ إِذْ سَمعُوا بِبَأْسٍ هُوَ أَكْبَرُ منْ ذَلِكَ فَجَاءَهُم الصَّرِيخُ إِنَّ الدَّجَّالَ قَدْ خَلَفَهُم فِي ذَرَارِيِّهِم فَيَرْفُضُونَ ما فِي أَيْدِيهِم وَيُقْبِلُونَ فَيَبْعَثُونَ عَشَرَةَ فَوَارِسَ طَلِيعَةً، قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم إِنِّي لَأَعْرِفُ أَسْماءَهُم وَأَسْماءَ آبَائِهِم وأَلْوَانَ خُيُولِهِم هم خَيْرُ فَوَارِسَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ يَوْمئِذٍ أَوْ منْ خَيْرِ فَوَارِسَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ يَوْمئِذٍ (مسلم: 7281)- صحيح

(73)- وعن أَنَسِ بْنِ مالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم خَرَجَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمسُ فَصَلَّى الظُّهْرَ، فلَمّا سَلَّم قَام عَلَى المنْبَرِ، فَذَكَرَ السَّاعَةَ وذَكَرَ أَنَّ بَيْنَ يَدَيْهَا أمورًا عِظَاما، ثم قال: »منْ أَحَبَّ أَنْ يَسْأَلَ عَنْ شَيْء فَلْيَسْأَلْ عَنْه فوالله لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْء إِلَّا أَخْبَرْتُكُم بِه ما دُمتُ فِي مقَامي هَذَا« قال أنس: فَأَكْثَرَ النَّاس البُكَاء، وأَكْثَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم أَنْ يَقُولَ: »سَلُونِي« فقال أَنَسٍ: فقام إِلَيْه رَجُل فقال: أَيْنَ مدْخَلِي يَا رَسُولَ اللَّه؟ قال:

»النَّارُ«، فقام عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُذَافَةَ فقال: منْ أبِي يَا رَسُولَ اللَّه؟ قَال»أبُوكَ حُذَافَةُ« قال: ثُم أكْثَرَ أنْ يَقُولَ: »سَلُونِي سَلُونِي« فبَرَكَ عمر على رُكْبَتَيْه، فقال: رضِينَا بِاللَّه رَبًّا وبِالإسْلَام دِينًا وبِمحَمد صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم رَسُولًا، قال: فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللهُ عَلَيه وسَلَّم حِينَ قال عُمرُ ذَلكَ، ثم قال رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم»والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لقَدْ عُرِضَتْ عَلَيَّ الجَنَّةُ والنَّارُ آنِفًا فِي عُرْضِ هَذَا الحَائِط وأنَا أصَلِّي فلَم أرَ كَاليَوْم في الخَيْرِ والشَّرِّ« رواه البخاري ومثله في مسلم (البخاري: 7294 ، مسلم:6121)-صحيح

(74)- وعن عَمرِو بْنِ الْاَخْطَبِ الأنْصَارِى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال»صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم الْفَجْرَ وصَعِدَ الْمنْبَر فخَطَبَنَا حَتَّى حَضرَت الظُّهْرُ، فَنَزَلَ فَصَلَّى ثُم صَعِدَ الْمنْبَر، فخَطَبَنَا حَتَّى حَضرَت الْعَصْرُ ثُم نَزَلَ فَصَلَّى ثُم صَعِدَ الْمنْبَر، فَخَطَبَنَا حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمسُ، فَأخْبَرَنَا بِما كَانَ وبِما هُوَ كَائِنٌ فَأعْلَمُنَا أحْفَظُنا(مسلم: 7267)- صحيح

(75)- وعن حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّهُ قال»أخْبَرَنِي رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم بما هُوَ كَائِنٌ إلَى أنْ تَقُوم السَّاعَةُ فَما منْهُ شَيْء إلَّا قَدْ سَألْتُه، إلَّا أنِّي لَم أسْألْهُ: ما يُخْرِجُ أهْلَ الْمدِينَة منَ الْمدِينَة؟(مسلم: 7265)- صحيح

## اَلنَّبِىُّ الْمخْتَارُ ﷺ بِاِذْنِ اللهِ

قال الله تعالى: قُلِ اللَّهُمَّ مَٰلِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَآءُ (اٰل عمران: 26)-

وقال: فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ (النساء: 65)-

وقال: سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ (التوبة: 59)-

وقال: إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ (ص: 18)-

وقال: فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَآءً حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣٦﴾ (ص: 36)-

وقال: إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ الْكَوْثَرَ ﴿١﴾ (الكوثر: 1)-

(76)- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: الكَوْثَرُ: الخَيْرُ الكَثِيرُ الَّذِي أعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ " (صحيح البخاري:6578 ، تفسير ابن جرير:29515)

(77)- وعن أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أنَّ رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم»قَالَ: بُعِثْتُ بِجَوَامع الكَلِم ونُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وبَيْنَا أنَا نَائِم رَأيْتُنِي أتِيتُ بِمفَاتِيحِ خَزَائِنِ الأرْضِ فَوُضِعَتْ فِي

يَدِي « (البخاري: 7273)- صحيح

(78)- وعن عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم خرج يوما، فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أُحُدٍ صَلَاتَهُ عَلَى الميّت ثمّ انْصَرَفَ إِلَى المِنْبَرِ، فَقَالَ: «إِنِّي فَرَطُكُم وأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُم وإِنِّي واللَّهِ لَأَنْظُرُ إِلَى حَوْضِي الآن وإِنِّي قَدْ أُعْطِيتُ مفَاتِيحَ خَزَائِنِ الأَرْضِ - أَوْ مفَاتِيحَ الأَرْضِ - وإِنِّي واللَّه ما أَخَافُ عَلَيْكُم أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي، ولَكِنِّي أَخَاف عَلَيْكُم أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا « (البخاري: 6426 ، مسلم: 5976، 5977)- صحيح

(79)- وعن معَاوِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلَّى الله عَلَيْه وسلَّم يَقُولُ: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِه خَيْرا يُفَقِّهْه في الدِّينِ، وإِنَّما أَنَا قَاسِم واللَّهُ يُعْطِي، ولَنْ تَزَالَ هَذِه الأمّة قَائِمةً عَلَى أمرِ اللَّهِ لا يَضُرُّهُم منْ خَالَفَهُم حَتَّى يَأْتِيَ أمرُ اللَّه» (البخاري: 71، مسلم: 2392)-صحيح

(80)- وعن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قال:قال النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم: «سَموا بِاسْمي، وَلَا تَكَنَّوْا بِكُنْيَتِي، فَإِنِّي إِنَّما جُعِلْتُ قَاسِما أَقْسِم بَيْنَكُم «(البخاري: 3114 ، مسلم: 5588)-صحيح

(81)- وعن أَبِي موسَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَزَلَ بِأَعْرَابِيٍّ فَأَكْرَمهُ، فقَالَ لَه: «يَا أَعْرَابِيّ سَلْ حَاجَتَكَ» قال: يَا رَسُولَ اللَّه، نَاقَةً بِرَحْلِهَا وَأَعْنُزَ يَحْلُبُهَا أَهْلِي قَالَهَا مرَّتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم: «أَعَجَزْتَ أَنْ تَكُونَ مثْلَ عَجُوزِ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟» فقال أصْحَابُه: يَا رسُول اللَّه، وما عَجُوز بنِي إِسْرَائِيل؟ قال:" إِنَّ موسَى أَرَادَ أَنْ يَسِيرَ بِبَنِي إِسْرَائِيل فَأَضِلَّ عَنِ الطَّرِيقِ، فقال له علماء بنِي إسرائيل: نَحْنُ نُحَدِّثُكَ أَنَّ يُوسُفَ أَخَذَ عَلَيْنَا مَوَاثِيق اللَّه أَنْ لَا نَخْرُجَ منْ مصْرَ حَتَّى نَنْقُل عظَامهُ معَنا، قال: وأَيُّكُم يَدْرِي أَيْنَ قَبْرُ يُوسُفَ؟ قالُوا: ما تَدْرِي أَيْنَ قَبْرُ يُوسُفَ إِلَّا عَجُوزُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا فقال دُلِّينِي على قَبْرِ يُوسُفَ فقالَتْ: لا واللَّه لا أَفْعَلُ حَتَّى أَكُونَ معَكَ فِي الْجَنَّة، قال: " وكَرِه رسُولُ اللَّه ما قَالَتْ فقيل له: أَعْطِهَا حُكْمهَا فأَعْطَاها حُكْمهَا فَأَتَتْ بُحَيْرَةً، فقالَتْ: أَنْضِبُوا هَذَا الْماء. فلمّا نَضَبُوه قالت: احْفِرُوا ههنَا فلمّا حَفَرُوا إِذَا عِظَام يُوسُفَ، فلمّا أَقَلُّوها من الْأَرْضِ فَإِذَا الطَّرِيقُ مثْلُ ضَوْءِ النَّهَار (المستدرك للحاكم: 4134 ، ابن حبان:723، المعجم الاوسط للطبراني: 7716 ، مجمع الزوائد /16)- صحيح

(82)- وعنِ الْأَعْشَى الْمازِنِيّ قال: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَنْشَدْتُه:

يَا مالِكَ النَّاسِ وَدَيَّانَ الْعَرَب إِنِّي لَقِيتُ ذِرْبَةً منَ الذِّرَب

غَدَوْتُ أَبْغِيهَا الطَّعَام فِي رَجَب فَخَلَّفَتْنِي بِنِزَاعٍ وَهَرَب
أَخْلَفَتِ الْعَهْدَ وَلَطَّتْ بِالذَّنَب وَهُنَّ شَرُّ غَالِبٍ لِمنْ غَلَب

قال: فجَعَلَ يَقُولُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم عِنْدَ ذلك: »وهُنَّ شَرُّ غَالِب لِمنْ غَلَب«

(المسند لأحمد بن حنبل 6885 ، مسند ابى يعلى 6865)- صحيح

(83)- وعنِ ابْنِ بُرَيْدَة عَنْ أبِيه قال: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إذَا خَطَبَ قَام فَأطَالَ الْقِيَام، فَكَانَ يَشُقُّ عَلَيْهِ قِيَامهُ، فَأتِيَ بِجِذْعِ نَخْلَةٍ فَحُفِرَ لَهُ وأقِيم إلَى جَنْبِهِ قَائِما لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم إذَا خَطَبَ فَطَالَ الْقِيَام عَلَيْه اسْتَنَدَ إلَيْه فَاتَّكَأ عَلَيْه، فَبَصُرَ بِه رَجُل كَانَ وَرَدَ الْمدِينَة فَرَآهُ قَائِما إلَى جَنْبِ ذَلِكَ الْجِذْعِ، فقال لمن يليه من النَّاس: لو أعْلَم أنَّ محَمدًا يَحْمدُنِي فِي شَيْء يَرْفُقُ بِه، لَصَنَعْتُ لَه مجْلِسًا يَقُوم عَلَيْه فَإنْ شَاءَ جَلَسَ ما شَاءَ وإنْ شَاءَ قَام، فَبَلَغَ ذلك النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فقال: »ائْتُونِي بِهِ« فَأتَوْهُ بِه فَأمرَهُ أنْ يَصْنَعَ لَه هَذِه الْمرَاقِي الثَّلَاثَ أوِ الْأرْبَعَ - هي الآن في منبر المدينة - فوَجَدَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم في ذلك رَاحَة فلمّا فَارَقَ النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم الْجِذْعَ وعَمدَ إلَى هَذِه الَّتِي صُنِعَتْ لَهُ " جَزِعَ الْجِذْعُ فَحَنَّ كَما تَحِنُّ النَّاقَةُ حِينَ فَارَقَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم" فَزَعَم ابْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ أبِيه، أنَّ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وسلَّم حِينَ سَمعَ حَنِينَ الْجِذْعِ رَجَعَ إلَيْه فَوَضَعَ يَدَه عَلَيْه، وقال: »اخْتَرْ أنْ أغْرِسَك في الْمكَان الَّذِي كُنْتَ فِيه فَتَكُونَ كَما كُنْتَ، وإنْ شِئْتَ أنْ أغْرِسَكَ فِي الْجَنَّة فَتَشْربَ منْ أنْهَارِهَا وعُيونِهَا فَيَحْسُنَ نَبْتُكَ وتُثْمر فيَأْكُل أوْلِيَاء اللَّه من ثَمرَتِك ونَخْلِكَ فَعَلْتُ« فَزعَم أنَّهُ سَمعَ منَ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وسلَّم وهُوَ يَقُولُ له: »نَعَم قَدْ فَعَلْتُ مرَّتَيْنِ« فَسَألَ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وسلَّم فقال: »اخْتَار أنْ أغْرِسَه في الْجَنَّة« (سنن الدارمي 32)-صحيح و اصله فى البخاري 5900 -

(84)- وعن رَبِيْعَة بنِ كَعْب الْاسْلَميّ قال: كُنْتُ أبِيتُ مع رَسُول الله ﷺ فَأتَيْتُه بِوَضُوئِه وحَاجَتِه فقال لِي: »سَلْ« فقلت: أسْألُكَ مرَافَقَتَكَ في الْجَنَّة قال: »أوْ غَيْرَ ذَلِك« قُلْتُ: هُو ذَاكَ قال: »فَأعِنِّي على نَفْسِكَ بكَثْرَة السُّجُود« (مسلم: 1094، ابو داؤد 1320)- صحيح

(85)- وعن أبِي هُرَيْرَة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: خَطَبَنَا رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم، فقال: »أيُّهَا النَّاسُ قد فَرَضَ اللهُ عَلَيْكُم الْحَجَّ، فَحُجُّوا « فقال رجل: أكُلَّ عَام يَا رَسُول الله؟ فَسَكَتَ حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثًا، فقال رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم: " لَوْ قُلْتُ: نَعَم لَوَجَبَتْ ولَما اسْتَطَعْتُم " ثمّ قَالَ: »ذَرُونِي ما تَرَكْتُكُم، فَإنَّما هَلَكَ منْ كَانَ قَبْلَكُم بِكَثْرَةِ سُؤالِهِم واخْتِلَافِهِم عَلَى أنْبِيَائِهِم،

فَإِذَا أمرْتُكُم بِشَيْء فَأْتُوا منْه ما اسْتَطَعْتُم وإِذَا نَهَيْتُكُم عَنْ شَيْء فَدَعُوه «(مسلم: 3257، النسائي: 2619)- صحيح

(86)- وعن عبد الله بنِ فَضَالَة عن أبِيه قال: عَلَّمنِي رَسُول الله ﷺ فكَانَ فِيما علَّمنِي «وحَافِظْ عَلَى الصَّلَوَات الْخَمسِ» قال: قُلْتُ: إنَّ هَذه سَاعَات لِي فِيهَا أشْغَال فَمرْنِي بِأمرٍ جَامعٍ إذَا أنَا فَعَلْتُهُ أجْزَأ عَنِّي، فقال: «حَافِظْ عَلَى الْعَصْرَيْنِ وما كَانَتْ منْ لُغَتِنَا فَقُلْتُ: وَما الْعَصْرَانِ؟ فقال: «صَلَاةُ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمسِ وصَلَاة قَبْلَ غُرُوبِهَا (ابو داؤد: 428)- صحيح

(87)- وعن نَصْرِ بْنِ عَاصِم عَنْ رَجُلٍ منْهُمْ أنَّهُ أتَى النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم فأسْلَم عَلَى أنَّه لا يُصَلِّي إلَّا صَلَاتَيْن فقبل ذلك منه (المسند لأحمد بن حنبل: 20165)-صحيح

## لَا تَفْسُدُ الصَّلٰوةُ بِالْاِلْتِفَاتِ اِلَيْهِ ﷺ

قال الله تعالىٰ: يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا اسْتَجِيْبُوْا لِلّٰهِ وَلِلرَّسُوْلِ اِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيْكُمْ (الانفال:24)-

(88)- عن أبِي سَعِيد بنِ المعَلَّى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كنْتُ أصَلِّي فَمرَّ بِي رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم فدَعَاني فَلَم آتِهِ حَتَّى صَلَّيْتُ ثُم أتَيْتُهُ، فقال: ما منَعَكَ أنْ تَأْتِيَ؟ ألَم يَقُلِ اللَّهُ: {يَا أيُّهَا الَّذِينَ آمنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُم} [الأنفال: 24] "(البخاري: 4474، 4647، ابوداود: 1458، النسائي: 912، ابن ماجة: 3785)-صحيح

(89)- وعن أنَسِ بنِ مالِك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وكَانَ تَبِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم وخَدَمهُ وَصَحِبَهُ أنَّ أبَا بَكْرٍ كَانَ يُصَلِّي لَهُم فِي وَجَعِ النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْم الِاثْنَيْنِ وهُم صُفُوفٌ فِي الصَّلَاةِ، فَكَشَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم سِتْرَ الحُجْرَةِ يَنْظُرُ إِلَيْنَا وهُوَ قَائِم كَأنَّ وَجْهَه وَرَقَةُ مصْحَفٍ ثُم تَبَسَّم يَضْحَكُ، فَهَممنَا أنْ نَفْتَتِنَ منَ الفَرَحِ بِرُؤْيَةِ النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فَنَكَصَ أبُو بَكْرٍ عَلَى عَقِبَيْهِ لِيَصِلَ الصَّفَّ، وظَنَّ أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم خَارِجٌ إِلَى الصَّلَاة فَأشَارَ إِلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم أنْ أتِموا صَلَاتَكُم وأرْخَى السِّتْرَ فَتُوُفِّيَ منْ يَوْمِهِ ذلِك (البخاري: 680 ، مسلم: 944)-صحيح

(90)- وعن سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم ذَهَبَ إِلَى بَنِي عَمرِو بْنِ عَوْفٍ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُم فَحَانَتِ الصَّلَاةُ فَجَاءَ الْمؤذِّنُ إِلَى أبِي بَكْرٍ فقال:

أتُصَلِّي بِالنَّاسِ فَأقِيم؟ قال: نَعَم، قَالَ فَصَلَّى أبُو بَكْرٍ فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم والنَّاسُ فِي الصَّلَاةِ فَتَخَلَّصَ حَتَّى وَقَفَ فِي الصَّفِّ فَصَفَّقَ النَّاسُ وكَانَ أبُو بَكْرٍ لَا يَلْتَفِتُ فِي الصَّلَاةِ، فَلَما أكْثَرَ النَّاسُ التَّصْفِيقَ الْتَفَتَ فَرَأى رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّم فَأشَارَ إلَيْه رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم أنِ امكُثْ مكَانَكَ، فَرَفَعَ أبُو بَكْرٍ يَدَيْه فَحَمدَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى ما أمرَهُ بِه رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم منْ ذلك، ثُم اسْتَأْخَرَ أبُو بَكْرٍ حَتَّى اسْتَوَى في الصَّفِّ وتَقَدَّم النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم فَصَلَّى، ثمّ انْصَرَفَ فقَالَ: يَا أبَا بَكْرٍ ما منَعَكَ أنْ تَثْبُتَ إذْ أمرْتُك « قال أبُو بَكْرٍ: ما كَانَ لِابْنِ أبِي قُحَافَة أنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم، فقال رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم:»ما لِي رَأيْتُكُم أكْثَرْتُم التَّصْفِيقَ؟ منْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِه فَلْيُسَبِّحْ فَإنَّهُ إذَا سَبَّحَ الْتُفِتَ إلَيْهِ وَإنَّما التَّصْفِيحُ لِلنِّسَاء «(البخاري: 684، مسلم:949، النسائي: 793، ابو داؤد940)- صحيح

## اَلْأَنْبِيَاءُ اَحْيَاءٌ فِي قُبُوْرِهِم كَحَيَاتِهِم فِي الدُّنْيَا

قال الله تعالىٰ: وَلَا تَقُوْلُوْا لِمَنْ يُّقْتَلُ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ اَمْوَاتٌ ۭ بَلْ اَحْيَاۗءٌ (البقرة:154)-

(91)- عن أبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم «أكْثِرُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ يَوْم الْجُمعَةِ فَإنَّهُ مشْهُودٌ تَشْهَدُهُ الْملَائِكَةُ وإنَّ أحَدًا لَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ إلَّا عُرِضَتْ عَلَيَّ صَلَاتُه حَتَّى يَفْرُغَ منْهَا» قال: قُلْتُ: وبَعْدَ الْموْت؟ قال:»وَبَعْدَ الْموْتِ، إنَّ اللَّهَ حَرَّم عَلَى الْأرْضِ أنْ تَأْكُلَ أجْسَادَ الْأنْبِيَاءِ، فَنَبِيُّ اللَّهِ حَيٌّ يُرْزَقُ «رواه ابن ماجة وروى مثله عن شدّاد بنِ اوس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ(ابن ماجة: 1637، ابن ماجة: 1085، ابو داؤد:1047، النسائي: 1374، المستدرك للحاكم: 8859)- صحّحه الحاكم والذّهبى وقال علىّ القارى اسناده جيد

(92)- وعن أنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: الْأنْبِيَآءُ اَحْيَاءٌ فِي قُبُوْرِهِم يُصَلُّوْنَ (مسند ابى يعلىٰ3425 ، مجمع الزوائد13812)-صحيح ، قال الهيثمى رجاله ثقات

(93)- وعنه قال قال رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: مرَرْتُ عَلَى موسَى وهُوَ يُصَلِّي فِي قَبْرِه "وفِي رِواية: مرَرْتُ عَلَى موسَى لَيْلَةَ أسْرِيَ بِي عِنْد الْكَثِيبِ الْأحْمرِ، وهُوَ قَائِم يُصَلِّي فِي قَبْرِه " (مسلم: 6157 ،6158، النسائي:1631، المعجم الاوسط للطبرانى7806، مسند ابى يعلىٰ3325، صحيح ابن حبان:50 ، المسند لأحمد بن حنبل12217)- صحيح

نَبِيُّنَا حَيٌّ وَحَاضِرٌ فِي قَبْرِهِ وَنَاظِرٌ اِلٰى جَمِيْعِ ا لْخَلَائِقِ كَكَفِّ يَدٍ

قال الله تعالىٰ: وَمَآ اَرْسَلْنٰكَ اِلَّا رَحْمَةً لِّلْعٰلَمِيْنَ۝ (الانبياء: 107)-

وقال: وَلَوْ اَنَّهُمْ اِذْ ظَّلَمُوْٓا اَنْفُسَهُمْ جَآءُوْكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللّٰهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُوْلُ لَوَجَدُوا اللّٰهَ تَوَّابًا رَّحِيْمًا۝ (النساء: 64)-

وقال: اِنَّآ اَرْسَلْنٰكَ شَاهِدًا (الاحزاب: 45)-

(94)- مرَّالْحَدِيثُ فَنَبِيُّ اللهِ حَيٌّ يُرْزَقُ ، والْأَنْبِيَآءُ اَحْيَآءٌ فِي قُبُورِهِم-

(95)- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَائِشٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال قال رَسُوْلُ الله ﷺ أَيْتُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ قال: فِيم يَخْتَصِم الْمَلأ الْأَعْلَى؟ فَقُلْتُ: أَنْتَ أَعْلَم يَا رَبِّ« قال: " فَوَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ فَوَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيَّ، فَعَلِمتُ ما فِي السَّموَاتِ وَالْأَرْضِ، وتَلَا {وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيم مَلَكُوتَ السَّموَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ منَ الْموقِنِينَ} رواه الدارمي وروىٰ احمد والترمذي عن معاذ ابنِ جبلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: فَتَجَلّٰى لِى كُلُّ شَيئٍ (سنن الدارمي: 2156، المسند لأحمد بن حنبل: 3483، الترمذي: 3234، 3235، مسند ابى يعلىٰ: 2611)- صحيح

(96)- وعن ثَوْبَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: إِنَّ الله تَعَالَى زوى لِي الْأَرْضَ حَتَّى رَأَيْتُ مشَارِقَهَا ومغَارِبَهَا، وأَعْطَانِي الْكَنْزَيْنِ الْأَحْمرَ والْأَبْيَضَ: 7258، ابو داؤد: 4252، الترمذي: 2176، ابن ماجة: 3952)- صحيح

(97)- وعن أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال قال رسُوْلُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: " إِنَّ العَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ، وإِنَّهُ لَيَسْمعُ قَرْعَ نِعَالِهِم، أَتَاهُ ملَكَانِ فَيُقْعِدَانِه، فَيَقُولَانِ: ما كُنْتَ تَقُولُ في هَذَا الرَّجُلِ لِمحَمّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّم (البخاري: 1374، مسلم: 7216، النسائي: 2050، ابو داؤد: 4752)-صحيح (فى لفظ "هذا" اشارة الى تشخص نبينا الكريم صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّم الذى هو موجود فى اذهاننا علما و ايمانا)-

(98)- وعن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مسْعُودٍ عنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال: »إِنَّ لِلَّه ملَائِكَةً سَيَّاحِينَ، يُبَلِّغُونَ عَنْ أمتِي السَّلَام " قال: وقال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: " حَيَاتِي خَيْرٌ لَكَم تُحْدِثُونَ ويُحَدَثُ لَكَم، ووَفَاتِي خَيْرٌ لَكَم تُعْرَضُ عَلَيَّ أعْمالُكُم، فَما رَأَيْتُ منْ خَيْرٍ حَمدَتُ اللَّهَ عَلَيْه وما رَأَيْتُ منْ شَرٍّ اسْتَغْفَرْتُ اللَّهَ لَكَم « " وهذا الحديث آخره لا نعلمه يروى

عن عبد الله إلَّا من هذا الْوجه بهذا الْإسناد(مسند البزار:1984، مجمع الزوائد:14250، الجامع الصغير:3771)- قال الهيثمى رجاله رجال الصحيح

## فِي نِدَآءِ يَارَسُوْلَ اللهِ(ﷺ)

(99)- عنِ الْبَرَآءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي قِصَّةِ الْهِجْرَةِ قَالَ: فَقَدِمنَا الْمدِينَةَ لَيْلًا فَتَنَازَعُوا أيُّهُم يَنْزِلُ عَلَيْه رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم فقال«أنْزِلُ عَلَى بَنِي النَّجَّارِ أخْوَالِ عَبْدِ الْمطَّلِبِ أكْرِمهُم بِذلكَ» فَصَعِدَ الرِّجَالُ والنِّسَاءُ فَوْقَ الْبُيُوتِ وتَفَرَّقَ الْغِلْمانُ والْخَدَم في الطُّرُقِ يُنَادُونَ: يَا محَمدُ يَا رَسُولَ اللهِ يَا محَمدُ يَا رَسُولَ الله (مسند احمد:7542)-صحيح

(100)- وَعَنْ عُثْمانَ بْنِ حُنَيْفٍ أنَّ رَجُلًا ضَرِيرَ البَصَر أتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وسَلَّم فَقَالَ: ادْعُ اللَّهَ أنْ يُعَافِيَنِي قَالَ: «إنْ شِئْتَ دَعَوْتُ، وإنْ شِئْتَ صَبَرْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ» قال: فَادْعُهُ، قال: فَأمرَهُ أنْ يَتَوَضَّأ فَيُحْسِنَ وُضُوءَه ويَدْعُوَ بِهَذَا الدُّعَاءِ«اللَّهُم إنِّي أسْأَلُكَ وأتَوَجَّهُ إلَيْكَ بِنَبِيِّكَ محَمّد نَبِيِّ الرَّحْمةِ، إنِّي تَوَجَّهْتُ بِكَ إلَى رَبِّي فِي حَاجَتِي هَذِه لِتُقْضَى لِيَ، اللَّهُم فَشَفِّعْهُ فِيَّ (الترمذي:3578، ابن ماجة:1385، السنن الكبرىٰ للنسائى:10495)-صحيح

(101)- وَعَنْهُ أنَّ رَجُلًا كَانَ يَخْتَلِفُ إلَى عُثْمان بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في حَاجَة لَه، فَكَانَ عُثْمانُ لَا يَلْتَفِتُ إلَيْه ولَا يَنْظُرُ فِي حَاجَتِه، فَلَقِيَ ابْنَ حُنَيْفٍ فَشَكى ذَلِكَ إلَيْه، فقال له عُثْمانُ بْنُ حُنَيْفٍ: " ائْتِ الْميضَأةَ فَتَوَضَّأْ ثُمّ ائْتِ الْمسْجِدَ فَصَلِّ فِيه رَكْعَتَيْن ثمّ قُلْ: اللّهُم إنِّي أسْأَلُكَ وأتَوَجَّهُ إلَيْكَ بِنَبِيِّنَا محَمّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّم نَبِيِّ الرَّحْمةِ، يَا محَمدُ إنِّي أتَوَجَّهُ بِك إلَى رَبِّي فَتَقْضِي لِي حَاجَتِي وَتُذَكُرُ حَاجَتَكَ " وَرُحْ حَتَّى أرُوحَ معَكَ، فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ فَصَنَعَ ما قَالَ لَهُ، ثُم أتَى بَابَ عُثْمانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَجَاءَ الْبَوَّابُ حَتَّى أخَذَ بِيَدِه فَأدْخَلَهُ عَلَى عُثْمانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَأجْلَسَهُ معَهُ عَلَى الطِّنْفِسَة، فقال: حَاجَتُكَ؟ فَذَكَرَ حَاجَتَهُ وقَضَاهَا لَهُ، ثم قال لَهُ: ما ذَكَرْتُ حَاجَتَكَ حَتَّى كَانَ السَّاعَةُ، وقال: ما كَانَتْ لَكَ منْ حَاجَةٍ فَأْتِنَا(المعجم الصغير للطبراني المجلد1 صفحته 183، المعجم الكبير للطبراني:8232)- قال الطبرانى:صحيح

(102)- وعن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ابْنِ سَعْدٍ قال خَدَرَتْ رِجْلُ ابْنِ عُمرَ ، فقَالَ له رَجُل: اُذْكُرْ اَحَبَّ النَّاسِ اِلَيْكَ يَزُلْ عَنْكَ، فَصَاحَ يَا محَمدَاهُ فَانْتَشَرَتْ (رواه البخارى فى الادب المفرد حديث رقم:993، و عياض فى الشفاء المجلد2 صفحته 18 )- وإسناد البخاري هذا صحيح لا علة فيه

## فَصْلٌ فِي جَوَازِ التَّوَسُّلِ وَالْاِسْتِمدَادِ

قال الله تعالىٰ: وَابْتَغُوْٓا اِلَيْهِ الْوَسِيْلَةَ (المائدة: 35)-

وقال: يَبْتَغُوْنَ اِلٰى رَبِّهِمُ الْوَسِيْلَةَ (الاسراء: 57)-

وقال: وَكَانُوْا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُوْنَ عَلَى الَّذِيْنَ كَفَرُوْا (البقرة: 89)-

(103)- عن أنَسِ بْنِ مالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّ عُمرَ بْنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، كَانَ إذَا قَحَطُوا اسْتَسْقَى بِالعَبَّاس بْنِ عَبْدِ المطَّلِب فقال: »اللَّهُم إنَّا كُنَّا نَتَوَسَّلُ إلَيْكَ بِنَبِيِّنَا فَتَسْقِينَا، وإنَّا نَتَوَسَّلُ إلَيْكَ بِعَم نَبِيِّنَا فَاسْقِنَا « قال: فَيُسْقَوْن(البخاري: 1010، صحيح ابن حبان:2861، المعجم الاوسط للطبراني:2437)-صحيح

(104)- وعن أبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: " منْ خَرَجَ منْ بَيْتِهِ إلَى الصَّلَاة، فقال: اللَّهُم إنِّي أسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ وأسْأَلُكَ بِحَقِّ ممشَايَ هَذَا، فَإنِّي لَم أخْرُجْ أشَرا ولَا بَطرا ولا رِيَاءً ولا سُمعَةً، وخَرَجْتُ اتِّقَاءَ سُخْطِكَ وابْتِغَاءَ مرْضَاتِكَ، فَأسْأَلُكَ أنْ تُعِيذَنِي منَ النَّارِ وأنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي، إنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلَّا أنْتَ، أقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِه واسْتَغْفَرَ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفِ ملَكٍ" يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ، وَأقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ حَتَّى يَفْرَغَ منْ صَلَاتِه" (ابن ماجة:778، المسند لأحمد بن حنبل:11099)- وقال النّووِىّ والعراقى صحيح، وقال مخرِج المسند:حسن

(105)- وعن أنَسِ بْنِ مالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: لَما ماتَتْ فَاطِمةُ بِنْتُ أسَدِ بْنِ هَاشِم أمّ عَلِيّ بْنِ أبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال رَسُوْلُ الله صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم: اَللّٰهُم اغْفِرْ لِأمي فَاطِمةَ بِنْتِ أسَد ووَسِّعْ عَلَيْهَا مدْخَلَهَا، بِحَقِّ نَبِيِّكَ والْأنْبِيَاء الَّذِين منْ قَبْلِي(المستدرك للحاكم: 4632 ، المعجم الاوسط للطبراني:189 ، المعجم الكبير للطبراني:2032 ، ابو نعيم فى الحلية:3/121 تحت عاصم بن سليمان الاحول ، مجمع الزوائد:10/154)- حسن

(106)- وعن عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمرَ رضى الله عنهما قال: قال النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم: »ما يَزَالُ الرَّجُل يَسْألُ النَّاسَ حَتَّى يَأْتِي يَوْم القِيَامة لَيْسَ فِي وَجْهِه مزْعَةُ لَحْم« وقال: »إنَّ الشَّمسَ تَدْنُو يَوْم القِيَامة حَتَّى يَبْلُغَ العَرَقُ نِصْفَ الأذُن، فَبَيْنَا هُم كذلك اسْتَغَاثُوا بآدَم ثمّ بِموسَى ثمّ بِمحَمّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم«(البخاري: 1474، مسلم: 2398، النسائي:2585)-صحيح

(107)- ومرَّ حَدِيْثُ عُثْمانَ بْنِ حُنَيْفٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قُبَيْلَ هٰذَا وَحَدِيْثُ الرَّجُلِ الَّذِيْ كَانَتْ لَهُ حَاجَة اِلٰى عُثْمانَ بْنِ عَفَّان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-

(108)- وعن عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ نَبِيِّ اللَّه صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم قَال:«إِذَا أضَلَّ أَحَدُكُم شَيْئًا، أوْ أرَادَ عَوْنًا وهُوَ بِأرْضٍ لَيْسَ بِهَا أنِيسٌ فَلْيَقُلْ: يَا عِبَادَ اللَّهِ، أغِيثُونِي ; فَإِنَّ لِلَّهِ عِبَادًا لَا نَرَاهُم "(المعجم الكبير للطبراني7373، كتاب الاذكار للنووى حديث رقم628، مجمع الزوائد:17103، حصن حصين صفحته169)- حديث حسن ، وثّق رِجاله

(109)- وعن ميْمونَةَ أُم الْمؤْمنِيْنَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أنَّ رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وآلِهِ وسَلَّم بَاتَ عِنْدَهَا فِي لَيْلَتِهَا، فَقَام يَتَوَضَّأ لِلصَّلَاةِ، فسمعته يقُولُ فِي متَوَضَّئِهلَبَّيْكَ لَبَّيْكَ ثَلَاثًا، نُصِرْتَ نُصِرْتَ ثَلَاثًا، فلَمّا خَرَجَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ سَمعْتُكَ تَقُولُ فِي متَوَضَّئِك«لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ ثَلَاثًا، نُصِرْتَ نُصِرْتَ ثَلَاثًاكَأنَّكَ تُكَلِّم انسانا فَهَلْ كَانَ معَكَ أحَد؟ فقَال: »هَذَا رَاجِزُ بَنِي كَعْبٍ يَسْتَصْرِخُنِي ويَزْعُم أنَّ قُرَيْشًا أعَانَتْ عَلَيْهِم بَنِي بَكْرٍ ثُمّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وَسَلَّم فَأمرَ عَائِشَةَ أنْ تُجَهِّزَهُ وَلَا تُعْلِم أحَدًا، قَالَتْ: فَدَخَلَ عَلَيْهَا أبُو بَكْرٍ، فَقَال: يَا بُنَيَّةُ ما هَذَا الْجِهَازُ؟ فَقَالَتْ: وَاللَّه ما أدْرِي، فَقَال: واللَّه ما هَذَا زَمانُ غَزْوِ بَنِي الْأصْفَرِ، فَأيْنَ يُرِيدُ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وآلِه وسَلَّم؟ قَالَتْ: واللَّهِ لَا عِلْم لِي قَالَتْ: فَأقَمنَا ثَلَاثًا ثُم صَلَّى الصُّبْحَ بِالنَّاسِ فَسَمعْتُ الرَّاجِزَ يُنْشِدُهُ:

يَا رَبِّ إِنِّي نَاشِدٌ محَمدَا حِلْفَ أبِينَا وَأبِيهِ الْأتْلَدَا
إِنَّا وَلَدْنَاكَ وَكُنْتَ وَلَدَا ثَمةَ أسْلَمنَا وَلَم نَنْزَعْ يَدَا
إِنَّ قُرَيْشًا أخْلَفُوكَ الْمَوْعِدَا وَنَقَضُوا ميثَاقَكَ الْمؤكَّدَا
وَزَعَموا أنْ لَسْتَ تَدْعُو أحَدَا فَانْصُرْ هَدَاكَ اللَّهُ نَصْرًا أيَّدَا

الحديث بطوله رواه الطبرانى في الصغير ورواه البزار وقال القسطلانى في المواهب: إسناد الْبزّار حسن موصول، ونقله العسقلانى في فتح البارى وسكت عنه وسكوته يفيد التحسين) المعجم الصغير للطبراني2 /73، ابن هشام 4 / 394، الاستيعاب صفحته567، الاصابه صفحته 1330 تحت عمرو بن سالم(كان بنو بكر حليفَ قريش، وبنو كعب حليفَ المسلمين تحت معاهدة الحديبية، وبنو اصفر: هم الروم ولم تجتمع قصتهم الى الان)-

(110)- وعن خَالِدِ بْنِ الْوَلِيْدِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: اعْتَمرْنا معَ النَّبِيﷺ فِي عُمرَةٍ

اعتَمرَهَا، فَحَلَقَ شَعْرَه، فَاسْتَبَقَ النَّاس الٰى شَعْرِه، فَسَبَقْتُ الى النَّاصِيَة فَاَخَذْتُهَا فجَعَلْتُهَا في مقَدَّمة الْقَلَنْسُوَة فَما وُجِّهْتُ في وَجْه الَّا فُتِحَ عَلَيَّ(مسند ابى يعلٰى 717 ، المعجم الكبير للطبراني: 3714 ، مجمع الزوائد 15882، المستدرك للحاكم: 5378، دلائل النبوة للبيهقي المجلد صفحته 249)- وقال الهيثمى رجالهما رجال الصحيح

## بَابُ منَاقِبِ الصَّحَابَةِ وَاَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِم الرِّضْوَانُ

قال الله تعالىٰ: وَعَدَ اللّٰهُ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْاَرْضِ الآية (النور: 55)-

وقال: وَالسّٰبِقُوْنَ الْاَوَّلُوْنَ مِنَ الْمُهٰجِرِيْنَ وَالْاَنْصَارِ وَالَّذِيْنَ اتَّبَعُوْهُمْ بِاِحْسَانٍ ۙ رَّضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ وَرَضُوْا عَنْهُ (التوبة: 100)-

وقال: مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ اللّٰهِ ؕ وَالَّذِيْنَ مَعَهٗۤ اَشِدَّآءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ (الفتح: 29)-

وقال: اَلنَّبِيُّ اَوْلٰى بِالْمُؤْمِنِيْنَ مِنْ اَنْفُسِهِمْ وَاَزْوَاجُهٗۤ اُمَّهٰتُهُمْ (الاحزاب: 6)-

وقال: يٰنِسَآءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَاَحَدٍ مِّنَ النِّسَآءِ (الاحزاب: 32)-

وقال: اِنَّمَا يُرِيْدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ اَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيْرًا ۚ (الاحزاب: 33)-

وقال تعالىٰ: وَكَرَّهَ اِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوْقَ وَالْعِصْيَانَ (الحجرات: 7)-

(111)- عن جابرِ بنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال سمعت النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم يقُوْل: لَا تَمسُّ النَّارُ مسْلِما رَآنِى اَوْ رَاىٰ منْ رَآنِى (الترمذي 3858)- وقال الترمذي حسن

(112)- وعن عبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم قَال: خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ثُمّ الَّذِينَ يَلُونَهُم ثُمّ الَّذِينَ يَلُونَهُم، ثُم يَجِيءُ قَوْم تَسْبِقُ شَهَادَةُ أحَدِهِم يَمينَهُ ويَمينُهُ شَهَادَتَهُ" (البخاري: 3651، مسلم: 6472، الترمذي: 3859، ابن ماجة 2362)-السبقة كناية عن سرعة الاقدام و حرص الرجل على الشهادة واليمين-

(113)- وعنْ أبِي سَعِيْدٍ الْخُدْرِيّ قال قال رَسُولُ الله ﷺ: "يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمانٌ فَيَغْزُو فِئَام من النَّاس، فَيَقُولُون: فِيكُم منْ صَاحَبَ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم؟ فَيَقُولُونَ: نَعَم فَيُفْتَحُ لَهُم ثُم يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمانٌ فَيَغْزُو فِئَام منَ النَّاسِ، فيُقَالُ: هَلْ فِيكُم منْ صَاحَبَ أصْحَابَ رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم؟ فيَقُولُونَ: نَعَم فَيُفْتَحُ لَهُم، ثُم يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمانٌ

فَيَغْزُو فِئَام منَ النَّاس، فيُقَالُ: هَلْ فِيكُم منْ صَاحَبَ منْ صَاحَبَ أصْحَابَ رَسُول اللَّه صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم؟ فيَقُولُون: نَعَم فَيُفْتَحُ لَهُم"(البخاري: 3649، مسلم: 6467)- صحيح

(114)- وعن أبِي سَعِيْدٍ الْخُدْرِى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وآلِه وسَلَّم: »لَا تَسُبُّوا أصْحَابِي، فَلَوْ أنَّ أحَدَكُم أنْفَقَ مثْلَ أحُدٍ ذَهَبًا ما بَلَغَ مدَّ أحَدِهِم ولَا نَصِيفَه « (البخاري: 3673، مسلم: 6488، الترمذي: 3861، ابن ماجة: 161، ابو داؤد: 4658)- صحيح

(115)- وعن سَعِيدِ بْنِ أبِي بُرْدَةَ عن أبِي بُرْدَةَ عَنْ أبِيه قال: قال رَسُوْل اللَّه صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم: »النُّجُوم أمنَةٌ لِلسَّماءِ فَإذَا ذَهَبَتِ النُّجُوم أتَى السَّماءَ ما تُوعَدُ، وأنَا أمنَة لِأصْحَابِي فَإذَا ذَهَبْتُ أتَى أصْحَابِي ما يُوعَدُونَ، وأصْحَابِي أمنَة لِأمتِي فَإذَا ذَهَبَ أصْحَابِي أتَى أمّتِي ما يُوعَدُون (مسلم: 6466)- صحيح

(116)- وعنِ ابنِ عَبَّاسٍ قال: قال رَسُوْلُ اللَّه صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم: مهْما أوتِيتُم منْ كِتَاب اللَّه فَالْعَملُ بِه، لَا عُذْرَ لِأحَدٍ فِي تَرْكِه فَإنْ لَم يَكُنْ فِي كِتَاب اللَّه فَسُنَّة منِّى ماضِيَة، فإنْ لَم يَكُنْ سُنَّتِى، فما قَالَ أصْحَابِى، إنَّ أصْحَابِىْ بِمنْزِلَةِ النُّجُوْم في السَّماءِ، فَأيُّما أخَذْتُم بِه اهْتَدَيْتُم، واخْتِلَافُ أصْحَابِىْ لَكُم رَحْمة (المدخل: 1247، 1248، 1249)-حسن، وله شواهد، مرّ احدها في السَّابق (مسلم: 6466)- صحيح

(117)- وعن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مغَفَّلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم »اللَّهَ اللَّهَ فِي أصْحَابِي، لَا تَتَّخِذُوهُم غَرَضًا بَعْدِي، فَمنْ أحَبَّهُم فَبِحُبِّي أحَبَّهُم ومنْ أبْغَضَهُم فَبِبُغْضِي أبْغَضَهُم ومنْ آذَاهُم فَقَدْ آذَانِي ومنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللَّهَ ومنْ آذَى اللَّهَ فَيُوشِكُ أنْ يَأْخُذَه « (الترمذي: 3862)- حسن

(118)- وعن ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رَسُولُ اللَّه ﷺ»أحِبُّوا اللَّهَ لِما يَغْذُوكُم منْ نِعَمِهِ وأحِبُّونِي بِحُبِّ اللَّه وأحِبُّوا أهْلَ بَيْتِي لِحُبِّي(الترمذي: 3789)-حسن

(119)- وعن أنَسِ بْنِ مالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَال: قَال رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: »أرْحَم أمتِي بِأمتِي أبُو بَكْرٍ، وأشَدُّهُم فِي أمرِ اللَّهِ عُمرُ، وأصْدَقُهُم حَيَاءً عُثْمانُ، وأقْرَؤهُم لِكِتَابِ اللَّهِ أبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وأفْرَضُهُم زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وأعْلَمهُم بِالحَلَالِ وَالحَرَام معَاذُ بْنُ جَبَلٍ ألَا وإنَّ لِكُلِّ أمةٍ أمينًا وإنَّ أمينَ هَذِهِ الأمةِ أبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ(الترمذي: 3791 ، السنن الكبرىٰ للالنسائي: 8242 ، مجمع الزوائد: 14913، 14919)- صحيح

(120)- وعنِ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَال: قَالَ أبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: قُبُوا محَمدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فِي أهْلِ بَيْتِهِ(البخاري:3713 ،3751)- صحيح

(121)- وعنِ ابْنِ أبِي أوْفَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم: »سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أنْ لَا أزَوِّجَ أحَدًا منْ أمتِي، وَلَا أتَزَوَّجُ إلَّا كَانَ معِي فِي الْجَنَّةِ فَأعْطَانِي (المستدرك للحاكم: 4725)- صحيح وافقه الذّهبِى

(122)- وعن عُمرَ بْنِ أبِي سَلَمة رَبِيبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَال: نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّم {إنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُم الرِّجْسَ أهْلَ البَيْتِ وَيُطَهِّرَكُم تَطْهِيرًا} [الأحزاب:33] فِي بَيْتِ أم سَلَمةَ، فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فَاطِمةَ وحَسَنًا وحُسَيْنًا فَجَلَّلَهُم بِكِسَاءٍ وعَلِيّ خَلْفَ ظَهْرِه فَجَلَّلَهُ بِكِسَاءٍ ثُمّ قَال: »اللَّهُم هَؤلَاءِ أهْلُ بَيْتِي فَأذْهِبْ عَنْهُم الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُم تَطْهِيرًا قَالَتْ أم سَلَمة: وأنَا معَهُم يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَال:»أنْتِ عَلَى مكَانِكِ وَأنْتِ إلَى خَيْرٍ« وَفِي البَابِ عَنْ أم سَلَمةَ، وَمعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، وَأبِي الْحَمرَاءِ، وَأنَسِ بْنِ مالِكٍ (الترمذي:3205 ،3787)- وقال »هذا حديث غرِيب من هذا الوجه« وروى مسلم عن عائشة مثله بسند صحيح (مسلم: 6261،ابوداود:4032 ، الترمذي:2813)- صحيح

(123)- وعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما: أنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ: {إلَّا المودَّةَ فِي القُرْبَى} [الشورى:23]- فقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: قُرْبَى آلِ محَمدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم - فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: عَجِلْتَ إنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم لَم يَكُنْ بَطْنٌ منْ قُرَيْشٍ، إلَّا كَانَ لَهُ فِيهِم قَرَابَةٌ، فَقَالَ: »إلَّا أنْ تَصِلُوا ما بَيْنِي وَبَيْنَكُم منَ القَرَابَة«(البخاري: 3497 ،4818 ، الترمذي:3251)- صحيح

## اَلتَّائِيْدُ منْ كُتُبِ الرَّوَافِضِ

قَالَ عَلِيّ عَلَيْهِ السَّلَام لَقَدْ رَاَيْتُ اَصْحَابَ محَمدٍ ﷺ ، فَما أرٰى اَحَدًا منْكُم يَشْبَهُهُم ، لَقَدْكَانُوا يُصْبِحُونَ شُعثًا غُبرًا وَقَد بَاتُوا سُجَّدًا وَقِيَاما ، يُرَاوِحُونَ بَيْنَ جِبَاهِهِم وَخُدُوْدِهِم ، وَيَقِفُونَ عَلٰى مثلِ الجَمرِمن ذِكرِمعَادِهِم ،كَاَنَّ بَيْنَ اَعيُنِهِم رُكَبَ الْمعزىٰ منْ طُولِ سُجُوْدِهِم ، إذَا ذُكِرَ اللهُ هَملَت اَعيُنُهُم حَتّٰى تَبُلَّ جُيُوبَهُم ، وَما دُوا كَما يَميْدُ الشَّجَرُ يَوم الرِّيحِ العَاصِفِ خَوْفًا منَ الْعِقَابِ وَرِجَآءً لِلثَّوَابِ: نَهجُ البَلَاغَةِ(خطبة رقم97) ، وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَام اَتَرَانِىْ اَكْذِبُ عَلٰى رَسُولِ اللهِ ﷺ ؟وَاللهِ لَاَنَا اَوَّلُ منْ صَدَّقَهُ ، فَلَا اَكُونُ اَوَّلَ منْ كَذَبَ عَلَيْهِ ، فَنَظَرْتُ فِي اَمرِى فَإذَا

طَاعَتِیْ قَدْ سَبَقَتْ بَیْعَتِی وَإِذَاالْمِیْثَاقُ فِي عُنُقِیْ لِغَیْرِیْ: نَهجُ البَلَاغَةِ(خطبة رقم7) ، وَقَالَ عَلَیْهِ السلام أَنَّهُ بَایَعَنِیَ القَوم الَّذِیْنَ بَایَعُوا اَبَا بَکرٍ وَعُمرَ وَعُثمانَ عَلٰی ما بَایَعُوهُم عَلَیْهِ ، فَلَم یَکُن لِلشَّاهِدِ اَن یَختَارَ وَلَا لِلغَائِبِ اَن یَرُدَّ ، وَاِنَّما الشُّوریٰ لِلمهَاجِرِینَ وَالْأنصَارِ، فَاِنِ اجتَمعُوا عَلٰی رَجُلٍ وَسَموهُ اِماما کَانَ ذٰلِكَ لِلّٰهِ رِضًا: نَهجُ البَلَاغَةِ(مکتوب رقم6) ، وَقَالَ عَلَیهِ السَّلَام لِلّٰهِ بِلَادُ فُلَانٍ ، فَقَد قَوَّم الْأَوَدَ ، وَدَاوَی العَمدَ ، وَاَقَام السُّنَّةَ وَخَلَّفَ الفِتْنَةَ ، ذَهَبَ نَقِیَّ الثَّوبِ قَلِیْلَ الْعَیْبِ، اَصَابَ خَیرَهَا وَسَبَقَ شَرَّهَا اَدّٰی اِلَی اللّٰهِ طَاعَتَهُ وَاتَّقَاهُ بِحَقِّهِ ، رَحَلَ ، وَتَرَکَهُم فِي طُرُقٍ متَشَعِّبَةٍ لَا یَهْتَدِیْ فِیهَا الضَّالُّ وَلَا یَسْتَیْقِنُ الْمهْتَدِی: نَهجُ البَلَاغَةِ(خطبة رقم228)-

قَالَ صَلَواتُ اللّٰهِ عَلَیْهِ اَنَّ رَسُول اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْه وسَلَّم قَالَ اِنَّما مثَلُ اَصْحَابِی فِیکُم کَمثَلِ النُّجُوم بِاَیِّهَا اُخِذَ اهتُدِیَ وَبِاَیِّ اَقَاوِیلِ اَصحَابِی اَخَذتُم اهتَدَیتُم ، اِخْتِلَافُ اَصحَابِی لَکُم رَحمةٌ ،کَذَافِي اِحْتِجَاجِ الطِّبَرسِی(احتجاج طبرسی المجلدصفحته 105 ،106)-

عنْ سَعِیْدِ بْنِ مرْجَانَةَ قَالَ: کُنْتُ یَوْماً عِنْدَ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ وَقَدِم عَلَیْهِ نَفَرٌ منْ اَهْلِ الْعِرَاقِ فَقَالُوْا فِي أبِي بَکْرٍ وَعُمرَ وَعُثْمانَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُم ، فَلَما فَرَغُوْا منْ کَلَامهم قَالَ لَهم: اَلَا تُخْبِرُوْنِّی أنْتُم(الْمهَاجِرِیْنَ الَّذِینَ أخْرِجُوا منْ دِیَارِهِم وَأموَالِهِم یَبْتَغُونَ فَضْلًا منَ اللّٰهِ وَرِضْوَانًا وَیَنْصُرُونَ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ أولٰئِكَ هُم الصَّادِقُونَ وَالَّذِینَ تَبَوَّءُ وا الدَّارَ وَالْإیمانَ منْ قَبْلِهِم یُحِبُّونَ منْ هَاجَرَ إلَیْهِم وَلَا یَجِدُونَ فِي صُدُورِهِم حَاجَةً مما أوتُوا وَیُؤْثِرُونَ عَلٰی أنْفُسِهِم وَلَوْ کَانَ بِهِم خَصَاصَةٌ)؟ قَالُوْا: لَا ، قَالَ: اَما أنْتُم فَقَد تَبَرَّأْتُم أنْ تَکُوْنُوا منْ اَحَدِ هٰذَیْنِ الْفَرِیْقَیْنِ وَاَنَا اَشْهَدُ اَنَّکُم لَسْتُم منَ الَّذِیْنَ قَالَ اللّٰهُ فِیهم: (وَالَّذِینَ جَاءُوْا منْ بَعْدِهِم یَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإخْوَانِنَا الَّذِینَ سَبَقُونَا بِالْإیمانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِینَ آمنُوا) اُخْرُجُوْا عَنِّیْ فَعَلَ اللّٰهُ بِکُم!) کشف الغمة فی معرفة الائمة المجلدصفحته 623)-

## مَنَاقِبُ الْإمام أبِي بَکْرٍ الصِّدِّیْق رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ

قال الله تعالیٰ:اِلَّا تَنْصُرُوْهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللّٰهُ اِذْ اَخْرَجَهُ الَّذِیْنَ کَفَرُوْا ثَانِیَ اثْنَیْنِ اِذْ هُمَا فِی الْغَارِ اِذْ یَقُوْلُ لِصَاحِبِهٖ لَا تَحْزَنْ اِنَّ اللّٰهَ مَعَنَا (التوبة:40)-

وقال:لَا یَسْتَوِیْ مِنْکُمْ مَّنْ اَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقٰتَلَ ؕ اُولٰٓئِكَ اَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِیْنَ اَنْفَقُوْا مِنْۢ بَعْدُ وَقٰتَلُوْا (الحدید:10)-

وقال: وَالَّذِي جَآءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِۦٓ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ ﴿٣٣﴾ (الزمر: 33)-

وقال: وَسَيُجَنَّبُهَا ٱلْأَتْقَى ﴿١٧﴾ (اليل: 17)-

(124)- عن حَبِيْبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَال شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ: »قُلْتُ فِي أبِي بَكْرٍ شَيْئًا؟« قَال: نَعَم، قَالَ:»قُلْ حَتَّى أسْمعَ« ، قَالَ: قُلْتُ:

وَثَانِي اثْنَيْنِ فِي الْغَارِ الْمنِيفِ وَقَدْ طَافَ الْعَدُوُّ بِهِ إِذْ صَاعَدَ الْجَبَلَا

وَكَانَ حِبَّ رَسُولِ اللَّهِ قَدْ عَلِموا منَ الْخَلَائِقِ لَم يَعْدِلْ بِهِ بَدَلَا

فَتَبَسَّم رَسُولُ اللهﷺ(المستدرك للحاكم: 4468، 4518 ، الاستيعاب صفحته430، تاريخ الخلفاء للسيوطى صفحته39)- سكت الحاكم عنهما، وله شواهد و جميع اجزائه ثابتة من النصوص-

(125)- وَعن عَامرٍ قَال سَئَلْتُ ابْنَ عَبَّاس اَىُّ النَّاسِ كَانَ اَوَّلَ اِسْلَاماً فقالَ اَما سَمعْتَ قَوْلَ حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ:

إِذَا تَذَكَرْتَ شَجْواً منْ اَخِىْ ثِقَةٍ فَاذْكُرْ اَخَاكَ اَبَا بَكْرٍ بِما فَعَلَا

خَيْرُ الْبَرِيَّةِ اَتْقَاهَا وَ اَعْدَلُهَا إِلَّا النَّبِىُّ وَاَوْفَاهَا بِما حَملَا

وَالثَّانِىُ التَّالِىُ الْمحْمُوْدُ مشْهَدُهُ وَاَوَّلُ النَّاسِ منْهم صَدَّقَ الرُّسُلَا

(المصنف لابن ابى شيبة3388 المجلد 8 صفحته 448 ، الاستيعاب صفحته430 ، المستدرك للحاكم: 4469)- إسناده صحيح ورواه الطَبرانى بسند آخر(المعجم الكبير للطبراني: 12398، مجمع الزوائد14310 وفيه الهيثم بن عدى وهو متروك)- هذا الحديث و الحديث السابق جزآن من منقبة واحدة كما فى ديوان الحسان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- الشجو: الحزن-

(126)- وعن عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ:" لَما أسْرِيَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم إلَى الْمسْجِدِ الْأقْصَى أصْبَحَ يَتَحَدَّثُ النَّاسُ بِذَلِكَ، فَارْتَدَّ نَاسٌ فَمنْ كَانَ آمنُوا بِهِ وَصَدَّقُوهُ، وَسَمعُوا بِذَلِكَ إِلَى أبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَالُوا: هَلْ لَكَ إِلَى صَاحِبِكَ يَزْعُم أنَّهُ أسْرِيَ بِهِ اللَّيْلَةَ إِلَى بَيْتِ الْمقْدِسِ، قَالَ: أوَقَالَ ذَلِكَ؟ قَالُوا: نَعَم، قَالَ: لَئِنْ كَانَ قَالَ ذَلِكَ لَقَدْ صَدَقَ، قَالُوا: أوَ تُصَدِّقُهُ أنَّهُ ذَهَبَ اللَّيْلَةَ إِلَى بَيْتِ الْمقْدِسِ وَجَاءَ قَبْلَ أنْ يُصْبِحَ؟ قَالَ: نَعَم، إِنِّي لَأصُدِّقُهُ فِيما هُوَ أبْعَدُ منْ ذَلِكَ أصَدِّقُهُ بِخَبَرِ السَّماءِ فِي غَدْوَةٍ أوْ رَوْحَةٍ، فَلِذَلِكَ سُميَّ أبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقَ (المستدرك للحاكم: 4462)- صحيح وَافقه الذَّهبِى

(127)- وعن أبِي هُرَيْرَة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَال قَال رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم : عُرِجَ بِيْ اِلَى السَّمآءِ فَما مرَرْتُ بِسَمآءٍ إِلَّا وَجَدْتُّ فِيهَا اِسْمىْ محَمدٌ رَّسُوْلُ اللهِ وَ اَبُوْ بَكْرٍ الصِّدِّيْقُ خَلْفِي (مسند ابى يعلى:6600)- الحديث حسن لتعدد طرقه

(128)- وَعَنْ أبِي سَعِيد الخُدْرِيّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَال: خَطَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فقَال: »إِنَّ اللهَ خَيَّرَ عَبْدًا بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ ما عِنْدَهُ فَاخْتَارَ ما عِنْدَ اللهِ« ، فَبَكَى أبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي ما يُبْكِي هَذَا الشَّيْخَ؟ إِنْ يَكُنِ اللهُ خَيَّرَ عَبْدًا بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ ما عِنْدَهُ، فَاخْتَارَ ما عِنْدَ اللهِ، فَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم هُوَ العَبْدَ، وكَانَ أبُو بَكْرٍ أعْلَمنَا، قَال: »يَا أبَا بَكْرٍ لَا تَبْكِ، إِنَّ أمنَّ النَّاس عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ ومالِهِ أبُو بَكْرٍ، ولَوْ كُنْتُ متَّخِذًا خَلِيلًا منْ أمّتِي لَاتَّخَذْتُ أبَا بَكْرٍ، ولَكِنْ أخُوَّةُ الإِسْلَام ومودَّتُهُ، لَا يَبْقَيَنَّ فِي المسْجِدِ بَابٌ إِلَّا سُدَّ إِلَّا بَابُ أبِي بَكْرٍ« (البخاري:466 ، مسلم: 6170 ، الترمذي:3660 ، السنن الكبرىٰ للنسائى: 8103)- صحيح قال العينى: و لما كان ابو بكر اعلم الصحابة ، اذ لم ينكر احد منهم ممن حضر حين قال ابو سعيد: و كان ابو بكر اعلمنا ، اختصه الشارع بالخصوصية العظمى (عمدة القارى 4 /72)-

(129)- وعن أبِي الدَّردآءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَال: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »إِنَّ اللهَ بَعَثَنِي إِلَيْكُم فَقُلْتُم كَذَبْتَ، وقَال أبُو بَكْرٍ صَدَقَ، ووَاسَانِي بِنَفْسِهِ وَمالِهِ، فَهَلْ أنْتُم تَارِكُوا لِي صَاحِبِي« مرَّتَيْنِ، فَما أوذِيَ بَعْدَهَا(البخاري:3661 ،4640)- صحيح

(130)- وعن عَائِشَة رضى الله عنهَا قَالَتْ: قَال لي رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: في مرَضِه" ادْعِي لِي أبَا بَكْرٍ أبَاكِ، وَأخَاكِ حَتَّى أكْتُبَ كِتَابًا، فَإِنِّي أخَافُ أنْ يَتَمنَّى متَمنٍّ وَيَقُولُ قَائِلٌ: أنَا أوْلَى، وَيَأْبَى اللهُ وَالْمؤْمنُونَ إِلَّا أبَا بَكْرٍ " (مسلم:6181)- صحيح

(131)- وعن أبِي موسى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: مرِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فَاشْتَدَّ مرَضُهُ، فَقَالَ:»مرُوا أبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ « قَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّهُ رَجُلٌ رَقِيقٌ إِذَا قَام مقَامكَ لَم يَسْتَطِعْ أنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، قَالَ:»مرُوا أبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ « فَعَادَتْ، فَقَالَ: »مرِي أبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ، فَإِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ « فَأتَاهُ الرَّسُولُ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّم(البخاري: 678، 679 ،682 ،3385 ، مسلم: 948 ، الترمذي:3672)-صحيح ، ذكره البخاري في باب: اهْل العلم والفضلِ احقّ بالْامامة-

(132)- وعن عائِشَة رضى الله عنهَا قالَتْ: قَال رَسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وسَلَّمَ: يَنْبَغِي لِقَوْم فِيهِم أبُو بَكْرٍ أنْ يَؤمهُم غَيْرُهُ (الترمذي:3673)- حسن

(133)- وعن أبِي هُرَيْرَة قَال: قَال رَسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وسَلَّمَ: لِأحَدٍ عِنْدَنَا يَد إلَّا وقَدْ كَافَيْنَاهُ ما خَلَا أبَا بَكْرٍ فَإنَّ لَهُ عِنْدَنَا يَدًا يُكَافِئُه اللَّهُ بِه يَوْم القِيَامةِ، وَما نَفَعَنِي مالُ أحَدٍ قَطُّ ما نَفَعَنِي مالُ أبِي بَكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ متَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أبَا بَكْرٍ خَلِيلًا، ألَا وَإنَّ صَاحِبَكُم خَلِيلُ اللَّهِ « (الترمذي: 3661 ، ابن ماجة:94، المسند لأحمد بن حنبل7464، السنن الكبرىٰ للنسائى: 8110، صحيح ابن حبان:6858)- قال الترمذي حسن صحيح

(134)- وعن عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَال أمرَنَا رَسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وسَلَّم أنْ نَتَصَدَّقَ فَوَافَقَ ذَلِكَ عِنْدِي مالًا، فَقُلْتُ: اليَوْم أسْبِقُ أبَا بَكْرٍ إنْ سَبَقْتُهُ يَوْما، قَالَ: فَجِئْتُ بِنِصْفِ مالِي، فقال رَسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّم:»ما أبْقَيْتَ لِأهْلِكَ؟ « قُلْتُ: مثْلَهُ، وأتَى أبُو بَكْرٍ بِكُلِّ ما عِنْدَهُ، فقال: »يَا أبَا بَكْرٍ ما أبْقَيْتَ لِأهْلِكَ؟ « قَال: أبْقَيْتُ لَهُم اللَّهَ ورَسُولَهُ، قُلْتُ: لَا أسْبِقُهُ إلَى شَيْءٍ أبَدًا (الترمذي:3675 ، ابو داؤد1678)- قال الترمذي حسن صحيح

(135)- وَعَنِ ابْنِ الْمسَيّبِ قَال: قَالَ رَسُوْلُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم : ما مالُ رَجُلٍ منَ الْمسْلِمِيْنَ أنْفَعُ لِيْ منْ مالِ أبِي بَكْرٍ ، قَالَ:وكَانَ رَسُوْلُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَقْضِيْ فِي مالِ أبِي بَكْرٍ كَما يَقْضِيْ فِي مالِ نَفْسِه(المصنف لعبد الرزاق:20397)- صحيح

(136)- وَعَنْ سَعِيْدِ بْنِ الْمسَيّبِ قَالَ:»كَانَ أبُو بَكْرٍ الصِّدّيقُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ منَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم مكَانَ الْوَزِيرِ فَكَانَ يُشَاوِرُهُ فِي جَمِيعِ أمورِه وَكَانَ ثَانِيَةً فِي الْإِسْلَام وكَانَ ثَانِيَةً فِي الْغَارِ، وكَانَ ثَانِيَة فِي الْعَرِيشِ يَوْم بَدْرٍ وكَانَ ثَانِيَةً فِي الْقَبْرِ ولَم يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يُقَدِّم عَلَيْهِ أحَدًا «(المستدرك للحاكم: 4463)- فيه مجهول والا فمرسل صحيح، ولجميع اجزائه شواهد

(137)- وعَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَال: سَألْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمرٍو عَنْ أشَدِّ ما صَنَعَ المشْرِكُونَ بِرَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، قَالَ: رَأيْتُ عُقْبَةَ بْنَ أبِي معَيْطٍ، جَاءَ إلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم وَهُوَ يُصَلِّي، " فَوَضَعَ رِدَاءَهُ فِي عُنُقِهِ فَخَنَقَهُ بِهِ خَنْقًا شَدِيدًا، فَجَاءَ أبُو بَكْرٍ حَتَّى دَفَعَهُ عَنْهُ، فَقَالَ: {أتَقْتُلُونَ رَجُلًا أنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ، وَقَدْ جَاءَكُم بِالْبَيِّنَاتِ منْ رَبِّكُم} [غافر:28] (البخاري: 3678 ، 3856، 4815)- صحيح

(138)- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَم أَعْقِلْ أَبَوَيَّ قَطُّ إِلَّا وهُما يَدِينَانِ الدِّينَ، وقَال أَبُو صَالِحٍ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قال: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَم أَعْقِلْ أَبَوَيَّ قَطُّ إِلَّا وهُما يَدِينَانِ الدِّينَ ولَم يَمرَّ عَلَيْنَا يَوْم إِلَّا يَأْتِينَا فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم طَرَفَيِ النَّهَارِ بُكْرَةً وعَشِيَّةً فَلَما ابْتُلِيَ المسْلِمونَ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مهَاجِرًا قِبَلَ الحَبَشَةِ حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَرْكَ الغِمادِ لَقِيَهُ ابْنُ الدَّغِنَةِ -وَهُوَ سَيِّدُ القَارَةِ- فقال: أَيْنَ تُرِيدُ يَا أَبَا بَكْرٍ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَخْرَجَنِي قَوْمي فَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسِيحَ فِي الأَرْضِ فَأَعْبُدَ رَبِّي، قَالَ ابْنُ الدَّغِنَة: إِنَّ مِثْلَكَ لَا يَخْرُجُ ولَا يُخْرَجُ فَإِنَّكَ تَكْسِب المعْدُوم وتَصِلُ الرَّحِم وتَحْملُ الكَلَّ وتَقْرِي الضَّيْفَ وتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الحَقِّ، وأَنَا لَكَ جَار فَارْجِعْ فَاعْبُدْ رَبَّكَ بِبِلَادِكَ، فَارْتَحَلَ ابْنُ الدَّغِنَةِ، فَرَجَعَ معَ أَبِي بَكْرٍ فَطَافَ فِي أَشْرَافِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ، فَقَالَ لَهُم: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ لَا يَخْرُجُ مِثْلُهُ وَلَا يُخْرَجُ أَتُخْرِجُونَ رَجُلًا يُكْسِبُ المعْدُوم ويَصِلُ الرَّحِم ويَحْملُ الكَلَّ ويَقْرِي الضَّيْف ويُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الحَقِّ، فَأَنْفَذَتْ قُرَيْشٌ جِوَار ابْنِ الدَّغِنَة وآمنُوا أَبَا بَكْرٍ، وقَالُوا لِابْنِ الدَّغِنَةِ: مرْ أَبَا بَكْرٍ فَلْيَعْبُدْ رَبَّهُ فِي دَارِه فَلْيُصَلِّ ولْيَقْرَأْ ما شَاءَ، ولَا يُؤْذِينَا بِذَلِكَ ولَا يَسْتَعْلِنْ بِهِ فَإِنَّا قَدْ خَشِينَا أَنْ يَفْتِنَ أَبْنَاءَنَا ونِسَاءَنَا، قَالَ ذَلِكَ ابْنُ الدَّغِنَةِ لِأَبِي بَكْرٍ، فَطَفِقَ أَبُو بَكْرٍ يَعْبُدُ رَبَّهُ فِي دَارِه وَلَا يَسْتَعْلِنُ بِالصَّلَاةِ ولَا القِرَاءَة فِي غَيْرِ دَارِه ثُمَّ بَدَا لِأَبِي بَكْرٍ فَابْتَنَى مسْجِدًا بِفِنَاء دَارِه وبَرَزَ فَكَانَ يُصَلِّي فِيهِ ويَقْرَأ القُرْآنَ، فَيَتَقَصَّفُ عَلَيْهِ نِسَاءُ المشْرِكِينَ وأَبْنَاؤهُم يَعْجَبُونَ ويَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلًا بَكَّاءً لَا يَملِكُ دَمعَهُ حِينَ يَقْرَأ القُرْآنَ، فَأَفْزَعَ ذَلِكَ أَشْرَافَ قُرَيْشٍ منَ المشْرِكِين فَأَرْسَلُوا إِلَى ابْنِ الدَّغِنَةِ، فَقَدِم عَلَيْهِم فَقَالُوا لَهُ: إِنَّا كُنَّا أَجَرْنَا أَبَا بَكْرٍ عَلَى أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِه وإِنَّهُ جَاوَزَ ذَلِكَ فَابْتَنَى مسْجِدًا بِفِنَاءِ دَارِه وأَعْلَنَ الصَّلَاةَ والقِرَاءَةَ، وَقَدْ خَشِينَا أَنْ يَفْتِنَ أَبْنَاءَنَا وَنِسَاءَنَا، فَأْتِهِ، فَإِنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْتَصِرَ عَلَى أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَعَلَ وإِنْ أَبَى إِلَّا أَنْ يُعْلِنَ ذَلِكَ فَسَلْهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْكَ ذِمتَكَ فَإِنَّا كَرِهْنَا أَنْ نُخْفِرَكَ، ولَسْنَا مقِرِّينَ لِأَبِي بَكْرٍ الِاسْتِعْلَان، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَأَتَى ابْنُ الدَّغِنَةِ أَبَا بَكْرٍ فَقَال: قَدْ عَلِمتَ الَّذِي عَقَدْتُ لَكَ عَلَيْهِ فَإِما أَنْ تَقْتَصِرَ عَلَى ذَلِكَ وإِما أَنْ تَرُدَّ إِلَيَّ ذِمتِي، فَإِنِّي لَا أُحِبُّ أَنْ تَسْمعَ العَرَبُ أَنِّي أَخْفِرْتُ فِي رَجُلٍ عَقَدْتُ لَهُ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنِّي أَرُدُّ إِلَيْكَ جِوَارَكَ، وأَرْضَى بِجِوَارِ اللَّه ورَسُولُ اللَّه صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم يَوْمئِذٍ بِمكَّة، فَقَال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم: »قَدْ أُرِيتُ دَارَ هِجْرَتِكُم رَأَيْتُ سَبْخَةً ذَاتَ نَخْلٍ بَيْنَ لَابَتَيْنِ « وهُما الحَرَّتَانِ، فَهَاجَرَ منْ هَاجَرَ قِبَلَ المدِينَةِ حِينَ ذَكَرَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم، ورَجَعَ إِلَى

المدِينَة بَعْضُ منْ كَانَ هَاجَرَ إِلَى أَرْض الحَبَشَةِ، وتَجَهَّزَ أَبُو بَكْرٍ مهَاجِرًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »عَلَى رِسْلِكَ، فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يُؤْذَنَ لِي«قَالَ أَبُو بَكْرٍ: هَلْ تَرْجُو ذَلِكَ بِأَبِي أَنْتَ؟ قَالَ: »نَعَم« ، فَحَبَسَ أَبُو بَكْرٍ نَفْسَهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى الله علَيْه وسلَّم لِيَصْحَبَهُ، وَعَلَفَ رَاحِلَتَيْنِ كَانَتَا عِنْدَهُ وَرَقَ السَّمرِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ(البخاري:476، 2138، 2263، 2264، 2297، 3905، 4093، 5807، 6079)- صحيح

(139)- وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما، قَالَ: انْطَلَقْتُ فَإِذَا أَنَا بِرَاعِي غَنَم يَسُوقُ غَنَمهُ، فَقُلْتُ: لِمنْ أَنْتَ؟، قَالَ: لِرَجُلٍ منْ قُرَيْشٍ فَسَماهُ، فَعَرَفْتُهُ، فَقُلْتُ: هَلْ فِي غَنَمكَ منْ لَبَنٍ؟ فَقَالَ: نَعَم، فَقُلْتُ: هَلْ أَنْتَ حَالِبٌ لِي؟ قَالَ: نَعَم، فَأَمرْتُهُ، فَاعْتَقَلَ شَاةً منْ غَنَمهِ، ثُم أَمرْتُهُ أَنْ يَنْفُضَ ضَرْعَهَا منَ الغُبَارِ، ثُم أَمرْتُهُ أَنْ يَنْفُضَ كَفَّيْهِ، فَقَالَ: هَكَذَا ضَرَبَ إِحْدَى كَفَّيْهِ بِالأُخْرَى، فَحَلَبَ كُثْبَةً منْ لَبَنٍ، وَقَدْ جَعَلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم إِدَاوَةً عَلَى فَمهَا خِرْقَةٌ، فَصَبَبْتُ عَلَى اللَّبَنِ حَتَّى بَرَدَ أَسْفَلُهُ، فَانْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، فَقُلْتُ: اشْرَبْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، »فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيتُ« (البخاري:2439 ، مسلم:5238)- صحيح

(140)- وَعن أَبِي سَلْمة عَنْ عَائِشَةَ رضى الله عنهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم أَخْبَرَتْه قَالَتْ: أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَلَى فَرَسِه منْ مسْكَنِهِ بِالسُّنْحِ حَتَّى نَزَلَ، فَدَخَلَ المسْجِدَ فَلَم يُكَلِّم النَّاسَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، فَتَيَمَّمَ النَّبِيّ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم وَهُوَ مسَجَّى بِبُرْدِ حِبَرَة فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِه ثُم أَكَبَّ عَلَيْه فَقَبَّلَهُ ثُم بَكَى، فَقَال: »بِأَبِي أَنْتَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَا يَجْمعُ اللَّهُ عَلَيْكَ موْتَتَيْنِ، أما الموْتَةُ الَّتِي كُتِبَتْ عَلَيْكَ فَقَدْ متَّهَا« قَالَ أَبُو سَلَمةَ: فَأَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ خَرَجَ وعُمرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يُكَلِّم النَّاس، فقَالَ: »اجْلِسْ« فَأَبَى، فَقَالَ:»اجْلِسْ« فَأَبَى، فَتَشَهَّدَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَمالَ إِلَيْه النَّاسُ وتَرَكُوا عُمرَ، فقَالَ: " أما بَعْدُ، فَمنْ كَانَ منْكُم يَعْبُدُ محَمدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فَإِنَّ محَمدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَدْ ماتَ، ومنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَموتُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَما محَمدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ منْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ} [آل عمران:144] إِلَى {الشَّاكِرِينَ} [آل عمران: 144] " واللَّهِ لَكَأَنَّ النَّاسَ لَم يَكُونُوا يَعْلَمون أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَهَا حَتَّى تَلَاهَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَتَلَقَّاهَا منْهُ النَّاسُ، فَما يُسْمعُ بَشَر إِلَّا يَتْلُوهَا (البخاري:1241، 1242)- صحيح

(141)- وعن أَبِي هُرَيْرَة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَال: لَما تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ

اللهُ عَنْهُ وكَفَرَ منْ كَفَرَ منَ العَرَبِ، فَقَال عُمرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ؟ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " أمرْتُ أنْ أقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَمنْ قَالَهَا فَقَدْ عَصم منِّي مالَهُ ونَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ، وحِسَابُهُ عَلَى اللَّه "فقَالَ: وَاللَّه لَأُقَاتِلَنَّ منْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاة والزَّكَاةِ، فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ المال وَاللَّهِ لَوْ منَعُونِي عَنَاقًا كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّه صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم لَقَاتَلْتُهُم عَلَى منْعِهَا " قَالَ عُمرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَوَاللَّهِ ما هُوَ إِلَّا أنْ قَدْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَ أبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَعَرَفْتُ أنَّهُ الحَقُّ« (البخاري: 1399، 1400، 1456، 1457، 6925، 7285 ، مسلم: 124، ابو داؤد: 1556، 1557، الترمذي:2607 ، النسائي:2443، 3090، 3091، 3092، 3093، 3094، 3969 ، 3970، 3971، 3973، 3975 ، ابن ماجة:71، 72، 3927، 3928)- الحديث متواتر

## اَلتَّائِيْدُ منَ الرَّوَافِضِ

عَنْ عُرْوَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: سَئَلْتُ اَبَا جَعْفَرٍ محَمدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَام عَنْ حِلْيَةِ السُّيُوْفِ فَقَالَ: لَابَأْسَ بِهِ ، قَدْ حَلّٰى اَبُوْ بَكْرٍ الصِّدِّيْقُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سَيْفَهُ ، قُلْتُ: فَتَقُوْلُ: الصِّدِّيْقُ؟ قَالَ: فَوَثَبَ وَثْبَةً وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَقَالَ: نَعَم اَلصِّدِّيْقُ ، نَعَم اَلصِّدِّيْقُ ، نَعَم اَلصِّدِّيْقُ ، فَمنْ لَم يَقُلْ لَّهُ الصِّدِّيْقَ فَلَا صَدَّقَ اللهُ لَهُ قَوْلًا فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ (كشف الغمة فى معرفة الائمة المجلد2 صفحته 685)-

## منَاقِبُ الْإِمام عُمرَ الْفَارُوْقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

(142)- عن ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّ رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وسَلَّم قَالَ: إِنَّهُم أعِزَّ الإِسْلَام بِأحَبّ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ بِأبِي جَهْلٍ أوْ بِعُمرَ بْنِ الخَطَّابِ قال: وكَانَ أحَبَّهُما إِلَيْه عُمرُ (الترمذي: 3681، المسند لأحمد بن حنبل:5698)- قال الترمذي رحمه الله هذا حديث حسن صحيح غريب والاحاديث مثل ذلك كثيرة و صحيحة

(143)- وعن عَبْدِ الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَال: والله ما اسْتَطَعْنَا أنْ نُصَلِّيَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ ظَاهِرِيْنَ حَتّٰى اَسْلَم عُمر(المستدرك للحاكم: 4543)- صحيح وافقه الذهبى

(144)- وعن عَائِشَةَ رضى الله عنهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم أنَّهُ كَانَ يَقُولُ: كَانَ يَكُونُ فِي الْأمم قَبْلَكُم محَدَّثُون فَإِنْ يَكُنْ فِي أمتِي منْهُم أحَد، فَإِنَّ عُمرَ بْنَ الْخَطَّابِ منْهُم« (البخاري:3469، 3689 ، مسلم: 6204 ،الترمذي:3693)- صحيح

(145)- وعن عَبْدِ اللهِ بنِ عُمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: سَمعْتُ رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم قَالَ: »بَيْنَا أنَا نَائِم أتِيتُ بِقَدَحِ لَبَنٍ فَشَرِبْتُ حَتَّى إنِّي لَأرَى الرِّيَّ يَخْرُجُ فِي أظْفَارِي، ثُم أعْطَيْتُ فَضْلِي عُمرَ بْنَ الخَطَّابِ«قالُوا: فَما أوَّلْتَهُ يَا رَسُولَ اللَّه؟ قَالَ:»العِلْم « (البخاري:82،3681، 7006 ،7027، 7032 ، مسلم: 6190 ،6191 ، الترمذي:2284)-صحيح

(146)- وعن محَمدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أبِي وَقَّاصٍ عَنْ أبِيه قَال: قَال رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: »إيهًا يَا ابْنَ الخَطَّاب والَّذِي نَفْسِي بِيَدِه ما لَقِيَكَ الشَّيْطَانُ سَالِكًا فَجًّا قَطُّ، إلَّا سَلَكَ فَجًّا غَيْرَ فَجِّك« (البخاري:3294 ،3683 ، مسلم:6202)- صحيح

(147)- وعنِ ابْنِ عُمر أنَّ رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وسَلَّم قَال:»إنَّ اللَّه جَعَلَ الحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمرَ وَقَلْبِه«(الترمذي: 3682 ، المستدرك للحاكم: 4557)- صحيح على شرط مسلم

(148)- وعن أنَسِ بْنِ مالِكٍ قَال: قَال عُمرُ بْنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ" وافَقْتُ رَبِّي فِي ثَلَاثٍ: فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّه لَوِ اتَّخَذْنَا منْ مقَام إبْرَاهِيم مصَلًّى فَنَزَلَتْ: {وَاتَّخِذُوا منْ مقَام إبْرَاهِيم مصَلًّى} [البقرة:125] وآيَة الحِجَاب، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّه لَوْ أمرْتَ نِسَاءَكَ أنْ يَحْتَجِبْنَ فَإنَّهُ يُكَلِّمهُنَّ البَرُّ والفَاجِرُ فَنَزَلَتْ آيَةُ الحِجَابِ، واجْتَمعَ نِسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى الله علَيْه وَسَلَّم فِي الغَيْرَة عَلَيْه، فَقُلْتُ لَهُنَّ: (عَسَى رَبُّهُ إنْ طَلَّقَكُنَّ أنْ يُبَدِّلَهُ أزْوَاجًا خَيْرًا منْكُنَّ) فَنَزَلَتْ هَذِه الآيَة " (البخاري:402، 4483، 4790، 4916، الترمذي:2959، ابن ماجة:1009)- صحيح

(149)- وعن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم قَال: »أرِيتُ فِي المنَام أنِّي أنْزِعُ بِدَلْوِ بَكْرَةٍ عَلَى قَلِيبٍ فَجَاءَ أبُو بَكْرٍ فَنَزَعَ ذَنُوبًا، أوْ ذَنُوبَيْنِ نَزْعًا ضَعِيفًا واللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ثُمّ جَاءَ عُمرُ بْنُ الخَطَّابِ فَاسْتَحَالَتْ غَرْبًا فَلَم أرَ عَبْقَرِيًّا يَفْرِي فَرِيَّهُ حَتَّى رَوِيَ النَّاسُ وضَرَبُوا بِعَطَلٍ«(البخاري: 3633، 3676، 3682، 7019، 7020، مسلم: 6196، 6197، الترمذي: 2289)- فاستحالت غربا: تحولت من الصغر الى الكبر ، العبقرى: الحاذق فى عمله يبلغ النهاية ، يفرى فريه: يعمل عملا مصلحا وياتى بالعجب فى عمله ، ضربوا بعطن: العطن مبرك الابل حول موردها لتشرب عللا بعد نهل ، وتستريح منه-

(150)- وعنِ ابنِ مسْعُوْد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَال:»إنَّ عُمرَ بْنَ الْخَطَّاب كَانَ حِصْنًا حَصِينًا لِلْإِسْلَام يُدْخَلُ فِي الْإِسْلَام، ولَا يُخْرَجُ منْهُ، فَلَما ماتَ عُمرُ انْثَلَم منَ الْحِصْنِ ثُلْمةُ فَهُوَ يَخْرُجُ منْهُ، وَلَا يَدْخُلُ فِيهِ، وكَانَ إذَا سَلَكَ طَرِيقًا، وَجَدْنَاهُ سَهْلًا، فَإذَا ذُكِرَ الصَّالِحُونَ فَحَيَّ هَلَا بِعُمرَ، كَانَ

فَصْلَ ما بَيْنَ الزِّيَادَةِ والنُّقْصَانِ، وَاللهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي أَخْدُم مثْلَهُ حَتَّى أموت

وروى الطبرانى عن سيدنا على رَضِيَ اللهُ عَنْهُ انه قال: إذا ذكر الصالحون فحيهَلا بعمر (المعجم الاوسط:5549)، وقال الهَيثمى سنده حسن (انظر مجمع الزوائد:14427)-والْآثار فيه كثيرة، مختلفة الالفاظ معناها واحد(المصنف لعبد الرزاق:20407 ، المعجم الكبير للطبراني: 8719 ،8729، 8730)- قال الهيثمى رواه الطبرانى باسانيد ورجال احدها رجال الصحيح (مجمع الزوائد:14468)-

(151)- وَعنِ ابْنِ الْمسَيِّبْ قال: لَما طُعِنَ عُمرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَعْب: لَوْ دَعَا عُمرُ لَأُخِّرَ فِي اَجَلِهِ ، فقال النَّاسُ: سُبْحَانَ اللهِ! اَلَيْسَ قَدْ قَالَ اللهُ تَعَالىٰ:"إِذَا جَآءَ اَجَلُهم لَا يَسْتَأْخِرُوْنَ سَاعَةً وَّلَا يَسْتَقْدِمُوْن" (الاعراف:34) ، قال: وقد قال: وما يعمر من معمرٍ ولا ينقص من عمرِه إلا في كتاب (فاطر:11) (المصنف لعبد الرزاق:20554)-صحيح

(152)- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامرٍ قال: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ:«لَوْ كَانَ نَبِيٌّ بَعْدِي لَكَانَ عُمرَ بْنَ الخَطَّاب» (الترمذي:3686 ، المستدرك للحاكم: 4551)-صحيح وافقه الذهبى

## اَلتَّائِيْدُ منَ الرَّوَافِضِ

اِنَّ عَلِيًّا (ع) لَما تُوُفِي عُمرُ اَتىٰ اُم كَلْثُوم فَانْطَلَقَ بِهَا اِلٰى بَيْتِهِ(الفروع من الكافى:1089، تهذيب: 10558، الاستبصار:4339)-

## مَنَاقِبُ الْإِمام عُثْمانَ الْغَنِيّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

(153)- عن أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم لَقي عُثْمان عِنْدَ بَاب الْمسْجِدِ، فَقَال: «يَا عُثْمانُ هذا جِبْرِيل أَخْبَرَنِي أنَّ اللهَ قَدْ زَوَّجَك أم كُلْثُوم بمثْلِ صَدَاق رُقَيَّة، عَلَى مثْلِ صُحْبَتِها (ابن ماجة: 110 ، المستدرك للحاكم: 7011 ، وروى الحاكم مثله فى حديث رقم: 7008 ،7009 ،7010)- صحيح وشواهده كثيرة

(154)- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ عُثْمانَ الْقُرَشِيّ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ دَخَلَ عَلَى ابْنَتِه وهِي تَغْسِلُ رَأْسَ عُثْمانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما، فقَال: " يَا بُنَيَّة: أحْسِني إلى أبِي عَبْد الله فَإِنَّهُ أشْبَهُ أصْحَابِي بِي خُلُقًا " (المعجم الكبير للطبراني:9 ، مجمع الزوائد:14503)- وقال الهيثمى رِجاله ثقات

(155)- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا كَان رَسُولُ الله ﷺ مضْطَجِعًا فِي بَيْتِي، كَاشِفًا عَنْ

فَخِذَيْهِ أوْ سَاقَيْه فَاسْتَأْذَنَ أبُو بَكْرٍ فَأذِنَ لَهُ وهُوَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ فَتَحَدَّثَ، ثُم اسْتَأْذَنَ عُمرُ فَأذِنَ لَهُ وهُوَ كَذَلِكَ فَتَحَدَّثَ، ثُم اسْتَأْذَنَ عُثْمانُ فَجَلَسَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وسَوَّى ثِيَابَهُ - قَال محَمّدٌ: ولَا أقُولُ ذَلِكَ فِي يَوْم واحِدٍ - فَدَخل فَتَحَدَّثَ، فَلَما خَرَجَ قَالَتْ عَائِشَة: دَخَلَ أبُو بَكْرٍ فَلَم تَهْتَشّ لَه ولَم تُبَاله ثم دَخَلَ عُمرُ فَلَم تَهْتَشَّ لَهُ وَلَم تُبَالِه ثم دَخَلَ عُثْمانُ فَجَلَسْتَ وسَوَّيْتَ ثِيَابَكَ، فقَال: »ألَا أسْتَحِي منْ رَجُلٍ تَسْتَحِي منْهُ الْملَائِكَةِ (مسلم: 6209)-صحيح

(156)- وعَنِ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قالَ: إنَّما تَغَيَّبَ عُثْمانُ عَنْ بَدْرٍ فَإنَّهُ كَانَتْ تَحْتَهُ بِنْت رَسُول اللَّه صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم وكَانَتْ مرِيضَة، فقَالَ لَه النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم: إنَّ لَكَ أجْرَ رَجُلٍ ممنْ شَهِد بَدْرًا وسَهْمَه (البخاري: 3130، 3698، 3704، 4066)-صحيح

(157)- وعنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ خَبَّاب قالَ: شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ وهُوَ يَحُثُّ عَلَى جَيْش العُسْرَة فقَام عُثْمانُ بْنُ عَفَّان فقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّه عَلَيَّ مائَة بَعِيرٍ بِأحْلَاسِها وأقْتَابِهَا فِي سبيلِ اللَّه، ثُم حَضَّ عَلَى الجَيْش فقَام عُثْمانُ بْنُ عَفَّان فقال: يَا رَسُول اللَّه عَلَيَّ مائَتَا بعِيرٍ بِأحْلَاسِها وأقْتَابِها فِي سَبِيلِ اللَّه، ثُمّ حَضَّ عَلى الجَيْش فقام عُثْمانُ بْنُ عَفَّان فقال: يَا رَسُول اللَّه عَلَيَّ ثَلَاثُ مائَة بَعِير بأحْلَاسِها وأقْتَابِها فِي سَبِيل اللَّه، فأنَا رَأيْتُ رسُولَ اللَّه ﷺ يَنْزِلُ عَنِ المنْبَرِ وهو يَقُولُ: مَا عَلَى عُثْمانَ ما عَمل بعْدَ هَذه، ما عَلَى عُثْمانَ ما عَمل بعْد هَذِه (المسند لأحمد بن حنبل: 16701، الترمذي: 3700 ، المستدرك للحاكم: 4610)- وقال صحيح و وافقه الذهبي

(158)- وعن أنَسِ بْنِ مالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: لَما أمرَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وسَلَّم بِبَيْعَة الرِّضْوَان كَانَ عُثْمانُ بْنُ عَفَّانَ رَسُولَ رَسُولِ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وسَلَّم إلَى أهْلِ مكَّة قالَ: فَبَايَعَ النَّاس قالَ: فَقَال رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وسَلَّم: »إنَّ عُثْمانَ فِي حَاجَة اللَّه وحَاجَة رَسُولِه . فضَرب بِإحْدَى يَدَيْه عَلَى الأخْرَى، فَكَانَت يَدُ رَسُولِ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وسَلَّم لِعُثْمانَ خَيْرًا منْ أيْدِيهِم لِأنْفُسِهم(الترمذي: 3702)- وقال حسن صحيح

(159)- وعن أنَسٍ: أنَّ عُثْمان دَعَا زَيْدَ بْنَ ثَابِت وعَبْدَ اللَّهِ بْن الزُّبَيْرِ وسَعِيدَ بْنَ العَاص وعَبْدَ الرَّحْمنِ بْنَ الحَارِثِ بْنِ هِشَام فَنَسَخُوهَا فِي المصَاحِفِ، وقَالَ عُثْمانُ لِلرَّهْطِ القُرَشِيِّينَ الثَّلَاثَة: »إذَا اخْتَلَفْتُم أنْتُم وزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي شَيْء منَ القُرْآن فَاكْتُبُوهُ بِلِسَان قُرَيْشٍ، فَإنَّما نَزَل بِلِسَانِهِم فَفَعَلُوا ذَلك « (البخاري: 3506، 4984، 4987، الترمذي: 3104)-صحيح

(160)- وَعَنْ ثُمامةَ بنِ حَزْن القُشَيْرِيّ قَال: شَهِدْتُ الدَّار حِين أشْرَف عَلَيْهِم عثْمانُ

فقَالَ: ائْتُونِي بِصَاحِبَيْكُم اللَّذَيْنِ أَلَّبَاكُم عَلَيّ. قَال: فَجِيءَ بِهِما فَكَأَنَّهُما جَملَان أوْ كَأَنَّهُما حِمارَان، قَالَ: فَأشْرَفَ عَلَيْهِم عُثْمان، فَقَالَ: أنْشُدُكُم بِاللهِ والإِسْلَام هَلْ تَعْلَمونَ أنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّم قَدم المدِينَة ولَيْسَ بِهَا ماء يُسْتَعْذَب غَيْرَ بِئْرِ رومةَ فَقَال رسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم: »منْ يَشْتَرِي بِئْرَ رُومةَ فَيَجْعَلَ دَلْوهُ معَ دِلَاءِ المسْلِمين بِخَيْرٍ لَهُ منْهَا فِي الْجَنَّة فَاشْتَرَيْتُهَا منْ صُلْب مالِي فَأَنْتُم اليَوْم تَمنَعُونِي أنْ أشْرَب منْهَا حَتَّى أشْرَبَ منْ ماءِ الْبَحْرِ، قَالُوا: اللَّهُم نَعَم. فقال: أنْشُدُكُم بِاللهِ والْإِسْلَام هَلْ تَعْلَمونَ أنّ المسْجِدَ ضَاقَ بِأهْلِه، فقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم: »منْ يَشْتَرِي بُقْعَة آلِ فُلَان فيَزِيدها فِي المسْجِد بِخَيْرٍ لَهُ منْهَا في الْجَنَّة فَاشْتَرَيْتُها منْ صُلْبِ مالِي فَأَنْتُم اليَوْم تَمنَعُونِي أنْ أصَلِّيَ فيها ركْعَتَيْن؟ قالُوا: اللَّهُم نَعَم، قال: أنْشُدكم بِاللهِ وبِالْإِسْلَام، هَلْ تَعْلَمونَ أنّي جَهَّزْت جَيْشَ العُسْرَة منْ مالِي؟ قالُوا: اللَّهُم نَعَم، ثم قَال: أنْشُدُكُم بِاللهِ والإِسْلَام هَلْ تَعْلَمونَ أنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم كَانَ عَلَى ثَبِيرِ مكَّة ومعَهُ أبُو بَكْرٍ وعُمرُ وأنَا فَتَحَرَّكَ الجَبَل حَتَّى تَسَاقَطَتْ حِجَارَتهُ بِالحَضِيضِ قالَ: فَرَكَضَهُ برِجْلِه »اسْكُنْ ثَبِيرُ فَإِنَّما عَلَيْكَ نَبِيٌّ وصِدِّيقٌ وشَهِيدَانِ؟ قالُوا: اللَّهُم نَعَم. قَال: اللهُ أكْبَرُ شَهِدُوا لِي ورَبِّ الكَعْبَة أنّي شَهِيدٌ، ثَلَاثًا(الترمذي:3703)- وقال حسن

## مَنَاقِبُ الْإِمام عَلِيٍّ الْمرْتَضىٰ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

(161)- قال بعض أهلِ العلم: أوَّلُ منْ أسْلَم منَ الرِّجَالِ أبُو بَكْرٍ، وأسْلَم عَلِيٌّ وهُوَ غُلَام ابْنُ ثَمانِ سِنِينَ، وأوَّلُ منْ أسْلَم منَ النِّسَاءِ خَدِيجَة (الترمذي:3734)- التحقيق صحيح ، انظر شاهده فى الترمذي:3735-

(162)- وَعن سهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم قَالَ يَوْم خَيْبَر: »لَأعْطِيَنَّ هَذِهِ الرَّايَةَ رَجُلًا يَفْتَحُ اللهُ عَلَى يَدَيْهِ، يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ ويُحِبُّهُ الله ورَسُولُه: فَبَاتَ النَّاسُ يَدُوكُونَ لَيْلتَهُم أيُّهُم يُعطاها، قَالَ فَلَمّا أصْبَحَ النَّاسُ غَدَوْا عَلَى رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم كُلُّهُم يَرْجُونَ أنْ يُعْطَاهَا، فقَال أيْنَ عَلِيُّ بْنُ أبِي طَالِب فقَالُوا: هوَ يَا رَسُولَ الله يَشْتَكي عَيْنَيْه قالَ فَأرْسلُوا إلَيْه فَأتِيَ بِهِ فَبَصَقَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم في عَيْنَيْهِ ودَعَا لَهُ فَبَرَأ، حَتَّى كَأنْ لَم يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ فَأعْطَاهُ الرَّايَةَ، فَقَال عَلِيٌّ: يا رَسُولَ الله أقَاتِلُهُم حَتَّى يَكُونُوا مثْلَنَا، فقَالَ: »انْفُذْ عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِم ثم ادْعُهُم إلَى الْإِسْلَام، وأخْبِرْهُم بما يَجِبُ عَلَيْهِم منْ

حَقِّ اللهِ فِيهِ، فَوَاللهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْر لَكَ منْ أنْ يَكُونَ لَكَ حُمرُ النَّعَم « (البخاري: 2942، مسلم:6223)- صحيح

(163) - وعن سَعْدِ بْنِ أبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: خَلَّفَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم عَلِيَّ بْنَ أبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فقالَ: يَا رَسُولَ اللهِ تُخَلِّفُنِي فِي النِّسَاءِ والصِّبْيَانِ؟ فقالَ: »أما تَرْضَى أنْ تَكُونَ منِّي بِمنْزِلَة هَارُونَ منْ موسَى؟ غَيْرَ أنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي (البخاري: 4416 ، مسلم: 6218 ، ابن ماجة:115، 121)- صحيح

(164)- وَعَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ عُمرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: لَقَدْ أعْطِيَ عَلِيُّ بْنُ أبِي طَالِبٍ ثَلَاثَ خِصَال لِأنْ تَكُونَ لِي خَصْلَةٌ منْهَا أحَبَّ إِلَيَّ منْ أنْ أعْطَى حُمرَ النَّعَم قِيلَ: وما هُنَّ يَا أميرَ الْمؤْمنِينَ؟ قال:تزوّجُه فَاطِمةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، وسُكْنَاهُ الْمسْجِدَ معَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَحِلُّ لَهُ فِيهِ ما يَحِلُّ لَهُ، وَالْرَايَةُ يَوْم«خَيْبَرَ (المستدرك للحاكم: 4690)- قال الحاكم صحيح وقال الذهبی ضعيف، واجزائه صحيحة

(165)- وَعن ابنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: آخَى رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وسَلَّم بَيْنَ أصْحَابِه فَجَاءَ عَلِيٌّ تَدْمعُ عَيْنَاهُ، فقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ آخَيْتَ بَيْنَ أصْحَابِكَ ولَم تُؤاخِ بَيْنِي وبَيْنَ أحَدٍ، فقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّم»أنْتَ أخِي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ(الترمذي:3720)- وقال حسن

فيه حكيم بن جبير، قال الامام احمد:ضعيف مضطرب ، وقال ابن معين: ليس بشیء ، وقال شعبة: اخاف النار ان رويت عنه، وقال يعقوب ابن شيبة: ضعيف الحديث، وقال الجوزجانی: كذاب ، قال ابن ابی حاتم سئلت ابا زرعة عنه، فقال فی رايه شیء، قلت ما محله ؟ قال: الصدق انشاء الله، وقال ابو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث، له رائ غير محمود نسئل الله السلامة غالٍ فی التشيع الخ(تهذيب التهذيب المجلد الثانی صفحته180 ،181)-اللّٰهم ارحم امة سيدنا محمد ﷺ -

(166)- وعنْ عَلِيٍّ بْنِ أبِي طَالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رسُولُ اللَّه«ﷺ:دَارُ الحِكْمةِ وعَلِيٌّ بَابُهَا (الترمذي: 3723)- و قال الترمذي غريب منكر، وقال السيوطی حسن

وقال العلماء جميع الصحابة بمنزلة الابواب(مرقاة 11/ 345 ، حاشية المحدث احمد على السهارنفورى على الترمذي 2/ 213)- وقال الطيبی لعل الشيعة تتمسك بهذا التمثيلِ ان اخذ

العلم والحكمة منه مختص به لا يتجاوزه الى غيرِه إلَّا بواسطته رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لان الدار انما يدخل اليها من بابها، ولا حجة لهم به اذ ليس دار الجنة باوسع من دار الحكمة فلها ثمانية ابواب (طيبى شرح مشكوة 11 /269 ، مرقاة 11 /346، قوت المغتذى2 /214)- وقال الشيخ المحقق عبد الحق المحدث الدهلوى: شك نيست كه علم آنحضرت از جناب صحابه ديگر نيز آمده ومخصوص بمرتضىٰ نيست الخ (اشعة اللمعات4/677)- وقال الشاه عبد العزيز الدهلوى: آں شرط يا زياده ازاں شرط در ديگراں هم بروايتِ اهلِ سنت ثابت شده باشد(تحفة اثنا عشرية صفحته212)- وقال الله تعالىٰ: يعلمهم الكتاب والحكمة ، فثبت ان جميع الصحابة تعلموا الكتاب والحكمة من النبى الكريم ﷺ، وقال رسول الله ﷺ بلغوا عنى ولو آية وقال فليبلغ الشاهد الغائب، فثبت ان جميع الصحابة بمنزلة الابواب، منهم من جمع القرآن كابى بكر وعثمان، ومنهم من هو اقراء، ومنهم من هو اعلم بالحلال والحرام، ومنهم من هو افرض، ومنهم من هو اقضى، ومنهم من بعث الى اليمن، ومنهم من بعث الى مصر ومنهم من بعث الى الكوفة، ومنهم من هاجر الى الشام، ومنهم من اتى اليهم الناس من اطراف العالم رضى الله عنهم اجمعين وجزاهم الله عن جميع الامة خيرا-

وفى رواية عنِ ابنِ عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قال: قال رسول الله ﷺ: مدينة العلم وعلِي بابها(المستدرك للحاكم: 4695)-وقال هذا حديث صحيح الإسناد، لكن كذبه الذهبى

وقال الذهبِى وابن الجوزِى والنووِى والجزرِى وابن كثيرٍ وابن تيمية موضوع و قال يحيى بن معين لا اصل له، ولفظ النووِى: حديث باطل(تهذيب الاسماء واللغات1/379) وقال البخاري منكر وليْس له وجه صحيح، وقال الترمذي منكر غرِيب، وقال القرطبى: أبو بكرٍ وعمر وعثمان أعلم منه، وقول النبِيﷺ ." أنا مدينة العلم وعلِى بابها" وهو حديث باطل، النبِى ﷺ مدينة علم وأصحابه أبوابها، فمنهم الباب الْنفسح، ومنهم المتوسط، على قدرِ منازِلهم في العلوم(تفسير القرطبى 9 /286)- وقال الشاه عبد العزِيزِ: ايں خبر نيز مطعون است ، وقال السيوطى وعلى القارِى حسن-

(167)- عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم إِلَى الْيَمنِ قَاضِيًا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّه تُرْسِلُنِي وأنَا حَدِيثُ السِّنِّ ولَا عِلْم لِي بِالْقَضَاءِ، فَقال:إِنَّ اللَّهَ سَيَهْدِي قَلْبَكَ ويُثَبِّتُ لِسَانَك فَإِذَا جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْكَ الْخَصْمان فَلَا تَقْضِيَنَّ حَتَّى تَسْمعَ منَ الْآخَرِ

كَما سَمِعْتَ من الْأَوَّل فَإِنَّهُ أَحْرَى أَنْ يَتَبَيَّنَ لَكَ الْقَضَاءِ قَالَ: »فَما زِلْتُ قَاضِيًا، أَوْ ما شَكَكْتُ فِي قَضَاءٍ بَعْدُ«(ابو داؤد:3582 ، السنن الكبرى للبيهقي10 / 86 ،الترمذي:1331، السنن الكبرىٰ للنسائى:8417 ، المسند لأحمد بن حنبل638، المستدرك للحاكم: 4716)-صحيح

(168)- وعنِ ابْنِ مسْعُوْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال»كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنْ أَقْضَى أَهْلِ الْمدِينَةِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ«(المستدرك للحاكم: 4714)- وقال صحيح، وسكت عنه الذهبى، لعله حسن

(169)- وعن بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال مرَرْتُ معَ عَلِى اِلَى الْيَمنِ فَرَأَيْتُ منْه جَفْوَة فَلَما قُدِمتُ عَلٰى رَسُوْل اللهﷺ: ذَكَرْتُ عَلِيًّا فَنَقَصْتُه، فَجَعَلَ وَجْهُ رَسُوْلِ اللهﷺ يَتَغَيَّرُ فقال: اَلَسْتُ اَوْلىٰ بِالْمؤْمنِيْنَ منْ أَنْفُسِهم ؟ قُلْتُ بلىٰ يَا رَسُوْلَ الله، قَال: منْ كُنْتُ موْلَاهُ فَعَلِيٌّ موْلَاهُ (المصنف لابن أبي شيبة 32132 ، المجلد7 صفحته 506)- له شواهد صحيحة

(170)- وعن زَيْدِ بْنِ اَرْقَم عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال:»منْ كُنْتُ موْلَاهُ فَعَلِيٌّ موْلَاهُ (الترمذي: 3713)- وقال هذا حديث صحيح، وفِي رِواية احمد وأبِي يعلىٰ اللّٰهم وال من وّالاه وعاد من عاداه (المسند لأحمد بن حنبل: 968، مسند ابى يعلىٰ6416)- قال الشافعى: المراد به وِلَاء الاسلام ومودته، على المسلمين ان يوالى بعضهم بعضا ولا يعادى بعضهم بعضا، وهو في معنىٰ ما ثبت عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لا يحبنِى إلَّا مؤمن ولا يبغضنِى إلَّا منافق(الاعتقاد للبيهقي صفحة 209)-

(171)- وعن عَلِيٍّ الْمرْتَضىٰ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: والَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وبَرَأَ النَّسَمةَ إِنَّهُ لَعَهْدُ النَّبِيِّ الْأُمِيِّ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم إِلَيَّأَنْ لَا يُحِبَّنِي إِلَّا مؤْمنٌ ولَا يُبْغِضَنِي إِلَّا منَافِقٌ(مسلم باب الدليل على ان حب الانصار وعلى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ من الايمان وعلاماته وبغضهم من علامات النفاق حديث: 240 ، الترمذي:3736، النسائي:5022 ، ابن ماجة:114)- صحيح

وقال في أَبِي بكرٍ وعمر: حبّ أَبِي بكرٍ وعمر ايمان وبغضهما كفر (فضائل الصحابة امام احمد بن حنبل:487، الكامل لابنِ عدى3 /73 ، الجامع الصغير3665)-حسن

وقالﷺ: »آيَةُ الإيمانِ حُبُّ الأنْصَارِ وآيَةُ النِّفَاقِ بُغْضُ الأنْصَارِ(البخاري:17، 3784 ، مسلم: 235، 236، 237، 238، 239 ، النسائي:5019)-

وقال في جميع الصحابة: فمنْ اَحَبَّهُم فَبِحُبِّى اَحَبَّهُم ومنْ اَبْغَضَهُم فَبِبُغْضِى اَبْغَضَهُم- وامثاله كثيرة-

(172)- وعن أبِيْ حَازِم أنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى سَهْلِ بْنِ سَعْد فقال: هَذَا فُلَان لِأميرِ المدِينَة يَدْعُو عَلِيًّا عِنْدَ المنْبَرِ، قال: فَيَقُولُ: ماذَا؟ قال: يَقُولُ لَهُ: أبُو تُرَابٍ فَضَحِكَ قال: واللَّه ما سَماهُ إِلَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم وما كَانَ لَهُ اسْم أحَبَّ إِلَيْهِ منْهُ، فَاسْتَطْعَمتُ الحَدِيثَ سَهْلًا، وقُلْتُ: يَا أبَا عَبَّاسٍ كَيْفَ ذَلِكَ قَالَ: دَخَلَ عَلِيٌّ عَلَى فَاطِمةَ ثُم خَرَجَ فَاضْطَجَعَ فِي المسْجِدِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: " أيْنَ ابْنُ عَمكِ، قالَتْ: فِي المسْجِد، فَخَرَجَ إِلَيْهِ فَوَجَدَ رِدَاءَهُ قَدْ سَقَطَ عَنْ ظَهْرِه وخَلَصَ التُّرَابُ إِلَى ظَهْرِه فَجَعَلَ يَمسَحُ التُّرَابَ عَنْ ظَهْرِه" فيَقُولُ: اجْلِسْ يَا أبَا تُرَابٍ مرَّتَيْن« (البخاري: 3703)- صحيح

(173)- وَعن أبِي حَيْوة قال: سَمعْتُ عَلِيًّا يَقُوْلُ: يَهلِكُ فِي رَجُلَانِ مفْرِط فِي حُبِّيْ ومفْرِط فِي بُغْضِيْ(المصنف لابن أبي شيبة 32134، 7 /506)- وروى مثله عن ابى مريم ، وزبيد عليهما الرحمة (المصنف لابن أبي شيبة المجلد صفحته 506 ، المجلد8 صفحته 155)- ورواه عبد الرزاق عن محمد بن سيرين (المصنف لعبد الرزاق 20813)-موقوف صحيح

(174)- وعن محمد بنِ سيرين عليه الرحمة انه كان يَرَى أنَّ عَامة ما يرْوى عن علي الكذب « (البخاري: 3707)-صحيح،سياتى مكررا برقم406-

## اَفْضَلُ الْاَوْلِيَآءِ الْمحَمدِيِّيْنَ اَبُوْبَكْرٍ ثُم عُمرُ ثُم عُثْمانُ ثُم عَلِيٌّ

قال الله تعالىٰ: لَا يَسْتَوِیْ مِنْكُمْ مَّنْ اَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقٰتَلَ ؕ اُولٰٓئِكَ اَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِيْنَ اَنْفَقُوْا مِنْۢ بَعْدُ وَقٰتَلُوْا (الحديد:10)-

وقال: وَسَيُجَنَّبُهَا الْاَتْقَى ۙ (اليل:17)-

(175)- عنْ أبِي سعِيدٍ الخُدْرِيّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ فقال«إِنَّ اللَّهَ خَيَّرَ عَبْدًا بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ ما عِنْدَهُ فَاخْتَارَ ما عِنْدَ اللَّهِ« فبَكَى أبُو بَكْرٍ الصِّدّيقُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي ما يُبْكِي هَذَا الشَّيْخَ؟ إِنْ يَكُنِ اللَّهُ خَيَّرَ عَبدًا بَيْنَ الدُّنْيَا وبَيْنَ ما عِنْدَهُ، فَاخْتَارَ ما عِنْدَ اللَّهِ فَكَانَ رسُولُ اللَّه ﷺ هُوَ العَبْد، وكانَ أبو بَكْرٍ أعلمنا، قال: »يَا أبَا بَكْر لَا تَبْك، إِنَّ أمنَّ النَّاس عَلَيَّ فِي صُحْبَتِه ومالِه أبُو بَكْر ولَوْ كُنْتُ متَّخِذًا خَلِيلًا منْ أمتِي لَاتَّخَذْت أبَا بَكْرٍ ولَكِنْ أخُوَّةُ الإِسْلَام ومودَّتُهُ، لَا يَبْقَيَنَّ فِي المسْجِدِ بَابٌ إِلَّا سُدَّ إِلَّا بَابُ أبِي بَكْر« (البخاري: 466، 3654، 3904 ، مسلم:6170، 6171 ، الترمذي:3659، 3660)-صحيح

(176)- وعن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ عَبْد اللَّه بْنَ زَمعَة أَخْبَرَهُ بِهَذَا الْخَبَر، قَال: لَما سَمعَ النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم: صوْتَ عُمر قالَ ابْنُ زَمعَةَ: خَرَجَ النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم حَتَّى أَطْلَعَ رَأْسَهُ منْ حُجْرَتِه ثم قال:»لَا لَا لِيُصَلِّ لِلنَّاسِ ابْنُ أَبِي قُحَافَة يَقُولُ ذَلِكَ مغْضَبا« (ابو داؤد:4661)- صحيح

(177)- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: »رَأى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم أَبَا الدَّرْدَاءِ يَمشِي بَيْنَ يَدَيْ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ: " يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ، تَمشِي قُدَّام رَجُلٍ لَم تَطْلُعِ الشَّمسُ بَعْدَ النَّبِيِّينَ عَلَى رَجُلٍ أَفْضَلَ منْهُ؟ ". فَما رُئِيَ أَبُو الدَّرْدَاءِ بَعْدُ يَمشِي إِلَّا خَلْفَ أَبِي« (فضائل الصحابة: 137، المعجم الاوسط للطبراني:730 ، مجمع الزوائد:14313)- له شواهد من وجوه اخر تقضى له بالصحة او الحسنِ وقد اشار ابن كثيرٍ الى الحكم بصحته-

(178)- وعن جُبَيْرِ بْن مطْعِم رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: أَتَتِ امرَأة النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم، فَأمرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ، قَالَتْ: أَرَأَيْتَ إِنْ جِئْتُ وَلَم أَجِدْك؟ كَأَنَّهَا تَقُولُ: الموْتَ، قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »إِنْ لَم تَجِدِينِي فَأْتِي أَبَا بَكْرٍ« (البخاري:7220 ، 7320 ، 3659 ، مسلم: 6179 ، 6180 ، الترمذي: 3676)- صحيح

(179)- وعن عَلِيٍّ وَّالزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قالا: ما غَضِبْنا إِلَّا لِأَنَّا قدْ أَخِّرْنَا عَنِ الْمشَاوَرَةِ، وَإِنَّا نَرَى أَبَا بَكْرٍ أَحَقَّ النَّاسِ بِهَا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم إِنَّهُ لِصَاحِبُ الْغَار وَثَانِيَ اثْنَيْنِ وإِنَّا لَنَعْلَم بِشَرَفِه وكِبَرِه ولَقَدْ أمرَهُ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم بالصَّلَاة بِالنَّاس وهُو حَيّ(المستدرك للحاكم: 4478)- وافقه الذهبى في التلخيص

(180)- وعن عُمرَ بْنِ الخَطَّاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال:»أَبُو بَكْرٍ سَيِّدُنَا وخَيْرُنا وأَحَبُّنَا إِلَى رَسُول اللَّه صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم (البخاري:3668 ، الترمذي:3656 ، المستدرك للحاكم: 4477)- صحيح

(181)- وعنِ ابن عبّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قال: إِنّي لَوَاقِف فِي قَوْم فَدَعَوُا اللَّه لِعُمرَ بْنِ الخَطَّاب، وقَدْ وُضِعَ عَلَى سَرِيرِه إِذَا رَجُل منْ خَلْفي قَدْ وَضَعَ مرْفقَه عَلَى منْكِبِي، يَقُولُ: رَحِمكَ اللَّه، إِنْ كُنْتُ لَأَرْجُو أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ مع صَاحِبَيْك، لِأَنِّي كَثِيرًا ما كُنْتُ أَسْمعُ رَسُول اللَّه صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم يَقُولُ: »كُنْتُ وأَبُو بَكْرٍ وعُمرُ، وفَعَلْتُ وأَبُو بَكْرٍ وعُمرُ، وانْطَلَقْتُ وأَبُو بَكْرٍ وعُمرُ« فَإِنْ كُنْتُ لَأَرْجُو أَنْ يَجْعَلَك اللَّهُ معَهما، فالْتَفَتُّ فإِذَا هُو عَلِيّ بْنُ أَبِي طَالِب(البخاري:3677 ، 3685،

مسلم: 6187 ، ابن ماجة98، شرح السنة:3890)- صحيح

(182)- وَعَنْ نَافِعٍ عنِ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قالَ:كُنَّا نُخَيِّر بَيْن النَّاس فِي زمنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم فَنُخَيِّرُ أبَا بَكْرٍ، ثم عُمرَ بْنَ الخَطَّاب، ثم عُثْمانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم« (البخاري باب فضل ابى بكر بعد النبى صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم حديث:3655)- صحيح

(183)- وعن نافعٍ عَنِ ابْنِ عُمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ:كُنَّا فِي زَمنِ النَّبِيِّ ﷺ لَا نَعْدِلُ بِأبِي بَكْرٍ أحَدًا، ثُم عُمرَ، ثُم عُثْمانَ، ثُم نَتْرُكُ أصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم لَا نُفَاضِلُ بَيْنَهُم« (البخاري:3697 ، ابو داؤد4627 ، مسند ابى يعلىٰ5595 ، 5596 ، 5597)- صحيح

(184)- وعن سَالِم عَنْ أبِيه قال: كُنَّا نقُولُ ورَسُول الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم حَيٌّ أفْضَلُ أمةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم بَعْدَهُ أبُو بَكْرٍ، ثم عُمرُ، ثم عُثْمانُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُم أجْمعِينَ« (ابو داؤد:4628 ، الترمذي:3707 ، المعجم الاوسط للطبراني:1692) و الحديث صحيح

فِي رِوَايَةٍ، قال: واَصْحَابه متوافرون(المسند لأحمد بن حنبل:462 ، مسند ابى يعلىٰ: 5776 ، المعجم الكبير للطبراني:12952)-وفي رِواية، قال: فيبلغ ذلك رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم فلا ينكر ذلك علينا(مسند ابو يعلىٰ: 5597، المعجم الكبير للطبراني12953 المعجم الاوسط: 8702 ، مجمع الزوائد:14385 وقال رجاله وثقوا وفيهم خلاف)-

فثبت اجماع اهلِ السَّمآء وربنا معهم جل وعلا شانه، وثبت اجماع اهلِ الارض ونبينا معهم صلى الله عليه وسلم -

(185)- وعن عَلِيٍّ ابن ابى طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: قَال رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم: »رَحِم اللَّهُ أبَا بَكْرٍ زَوَّجَنِيَ ابْنَتَه وحَملَنِي إلَى دَار الهِجْرَة وأعْتَقَ بِلَالًا منْ مالِه، رَحِم اللَّهُ عُمرَ، يَقُولُ الحَقَّ وإنْ كَانَ مرًّا، تَرَكَهُ الحَقُّ وَما لَهُ صَدِيقٌ، رَحِم اللَّهُ عُثْمانَ، تَسْتَحْيِيهِ الملَائِكَةُ، رَحِم اللَّهُ عَلِيًّا، اللَّهُم أدِرِ الحَقَّ معَهُ حَيْثُ دَارَ« (الترمذي:3714)- و قال غريب ، ولاجزائه شواهد

(186)- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: »إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَ أَصْحَابِي عَلَى الْعَالَمِينَ سِوَى النَّبِيِّينَ وَالْمرْسَلِينَ، وَاخْتَارَ لِي منْ أَصْحَابِي أَرْبَعَةً " أَبَا بَكْرٍ، وَعُمرَ، وَعُثْمانَ، وَعَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ " فَجَعَلَهُم أَصْحَابِي ". وَقَالَ: " فِي أَصْحَابِي كُلِّهِم(مجمع الزوائد:16383، الشفاء 2 /42 ، الرياض النضرة1/47، تفسير القرطبى13 /270 تحت القصص68)-حسن، قال الهيثمى رجاله ثقات وفى بعضهم خلاف، وللحديث شواهد ، وقال القرطبى صحيح

(187)- وَعَنْ محمدِ ابْنِ الحَنَفِيَّةِ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي أيُّ النَّاسِ خَيْرٌ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم؟ قَالَ: »أبُو بَكْرٍ « ، قُلْتُ: ثُم منْ؟ قَالَ:»ثُم عُمرُ« ، وَخَشِيتُ أنْ يَقُولَ عُثْمانُ، قُلْتُ: ثُم أنْتَ؟ قَالَ: »ما أنَا إلَّا رَجُلٌ منَ المسْلِمينَ«(البخاري: 3671 ، ابوداؤد4629)-وَ سَيَأْتِى حَدِيْثُ سَيِّدِنَا سَفِينَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَلْخِلَافَةُ ثَلَاثُونَ سَنَةً-

(188)- وعن أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: لَا يَجْمعُ حُبَّ هٰؤلَآءِ الْاَرْبَعَةِ إلَّا قَلْب مؤمن اَبُوْبَكْرٍ وَّعُمرُ وعُثْمانُ وعَلِيّ (فضائل الصحابة امام احمد بن حنبل: 675)-مرسل صحيح

## مِنْ عَلَامَاتِ اَهْلِ السُّنَّةِ أنْ تُفَضِّلَ الشَّيْخَيْن وَتُحِبَّ الْخَتَنَيْنِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم

(189)- عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّه عَلَيْه وسَلَّم قالَ:»أبُو بَكْرٍ وعُمرُ سَيِّدَا كُهُولِ أهْلِ الجَنَّة منَ الأوَّلِين والآخِرين ما خَلَا النَّبِيِّينَ والمرْسَلِينَ، لَا تُخْبِرْهُما يَا« عَلِيُّ (الترمذي: 3665، 3666 ، ابن ماجة:95 ، المصنف لابن أبي شيبة7 / 473 ، المسند لأحمد بن حنبل: 604 ، مسند ابى يعلى533 ، المعجم الاوسط للطبرانى1348)- ورواه الترمذي والبغوى عن أنس(الترمذي: 3664 ، شرح السنة باب فضل ابى بكر و عمر حديث3896)- ورواه ابن ماجة وابن حبّان والطّبرانى عن أبِي جحيفة (ابن ماجة106، ابن حبان:6904 ، المعجم الاوسط للطبراني4174)- ورواه الطَبرانى عن جابرٍ ابن عبد الله(المعجم الاوسط للطبرانى8804)- ورواه الطبرانى عن أبِي سعيد الخدرِى(المجم الاوسط للطبرانى443)- وَفِي رِوَايَةِ اَحْمدَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: هذَانِ سَيِّدَا كُهوْلِ اَهلِ الْجَنَّةِ وشَبَابِهَا(المسند لأحمد بن حنبل604)- صحيح

(190)- وعن عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال قال رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: حُبُّ أبِي بَكْرٍ وعُمرَ اِيْمان وبُغْضُهُما كُفْر(فضائل الصحابة للامام احمد بن حنبل:487، الكامل لابن عدى المجلد 3 صفحته 73، الجامع الصغير3665)-حسن لغيره

(191)- وَعَنْ أبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:»ما منْ نَبِيٍّ إلَّا لَهُ وَزِيرَان منْ أهْلِ السَّماءِ ووَزِيرَانِ منْ أهْلِ الأرْضِ، فَأما وَزِيرَايَ منْ أهْلِ السَّماءِ فَجِبْرِيلُ وميكَائِيلُ، وأما وَزِيرَايَ منْ أهْلِ الأرْضِ فَأبُو بَكْرٍ وَعُمر«(الترمذي:3680)- وقال حسن

(192)- وَعَنْ أبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وسَلَّمَ

أَهْلَ الدَّرَجَاتِ العُلَى لَيَرَاهُم منْ تَحْتَهُم كَما تَرَوْنَ النَّجْم الطَّالِع في أفُقِ السَّماء، وإنَّ أبَا بَكْر وعُمرَ منْهُم وأنْعَما« (الترمذي: 3658، ابو داؤد: 3987 ، شرح السنة: 3891 ، المسند لأحمد بن حنبل: 11212 ،11219)- قال الترمذي حسن

(193)- وعنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْطَب اَنَّ رَسُوْلَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم رَاىٰ اَبَا بَكْرٍ وعُمرَ فقال: هٰذَان السَّمعُ والْبَصَر (الترمذي: 3671)- مرْسَلٌ صَحِيْحٌ

(194)- وعنْ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم خَرَجَ ذَاتَ يَوْم ودَخَلَ الْمسْجِد وأبُو بَكْرٍ وعُمرُ، أحَدُهُما عنْ يَمينِه والآخَرُ عَنْ شِمالِه وهُوَ آخِذ بِأيْدِيهِما، وقَالَ: »هَكَذَا نُبْعَثُ يَوْم القِيَامة « (الترمذي: 3669، ابن ماجة: 99)- صحيح

(195)- وعن حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قالَ رَسُوْلُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »اِقْتَدُوا باللَّذَيْنِ منْ بَعْدِي أبِي بكْرٍ، وعمر« (الترمذي: 3662، ابن ماجة: 97)-صحيح

(196)- وعنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما في قَوْلِه تَعَالىٰ "اَلصِّرَاطَ الْمسْتَقِيْم" قَال: هو رَسُوْلُ اللهﷺ وصَاحِبَاه، قال اَبُو الْعَالِيَةَ: فَذَكَرْنَا ذلك لِلْحَسنِ، فقال: صَدَقَ واللهِ ونَصَحَ، والله هوَ رَسُوْلُ اللهﷺ واَبُوْ بَكْرٍ وعُمر (المستدرك للحاكم: 3075)-صحيح وافقه الذهبى

(197)- وعنْ أبِي جُحَيْفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ »يُفْضَّلُ هَذِه الْأمةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أبُو بَكْر، وبَعْدَ أبِي بَكْرٍ عُمر وبَعْدَهُما آخَرُ ثَالِث ولَم يُسَمه«(المسند لأحمد بن حنبل: 836، 837، 838، 839، 840، 874، 881، 882، 883، 911، 925، 935، 936، 937، 1034، 1035، 1036، 1044، 1055، 1056، 1058، ابن ماجة: 106، المصنف لابن أبي شيبة: 8/ 574، المعجم الكبير للطبراني: 175، 176)- الحديث صحيح متواتر رواه ثمانون رجلا عن سيدنا على رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، ويؤيده حديث سيدنا محمد بن الحنفية فى البخاري حديث رقم: 3671-

(198)- وعن عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَال: لَا اَجِدُ اَحَدا فَضَّلَنِيْ عَلَى أبِي بَكْرٍ وعُمرَ إلَّا جلدتُه حَدّ الْمفْتَرِي (فضائل الصحابة لامام احمد بن حنبل: 49 عن حكم بن حجل، 387 عن حكم بن حجل قال سمعت عليا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يقول، السنة لعبد الله ابن احمد حديث رقم: 1242 عن حكم بن حجل، 1322 عن علقمة، السنة لابن أبي عاصم حديث: 1027 عن علقمة، 1254 عن حكم بن حجل، الاعتقاد للبيهقي صفحته 358 عن حكم بن حجل قال خطبنا على بالبصرة، 361 عن علقمة وقال له شواهد ذكرناها فى كتاب الفضائل، فضائل ابى بكر الصديق

مؤلفه ابو طالب محمد بن على العشارى متوفى 454 حديث رقم: 39، تحفة الصديق لابن بلبان صفحته 87، الاستيعاب صفحته 434، ابن عساكر 30 / 369 عن عبد خير، 371 عن علقمة، 383 عن حكم عن ابيه، ابن عساكر 44 / 365 عن جابر بن حميد وحديث آخر عن حكم بن حجل وحديث آخر عن حكم بن حجل ايضا وحديث آخر عن علقمة، الرياض النضرة 1 / 401، المؤتلف والمختلف للدار قطنى 3 / 92 عن حكم بن حجل، المنتقىٰ للذهبى صفحته 361 عن محمد بن الحنفية بلفظ كان يقول، تاريخ الخلفاء صفحته 138، الصواعق المحرقة صفحته 88، تفسير قرطبى 17 / 206، كنز العمال: 36152، ازالة الخفاء 1 / 317)- صحيح

(199)- وعنِ ابْنِ أبِي حَازِم قال: جَاءَ رَجُل إِلَى عَلِيّ بْنِ حُسَيْن فقَال: ما كَانَ منْزِلَةُ أبِي بَكْرٍ وعُمرَ منَ النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم؟ فقال: «كَمنْزِلَتِهما السَّاعَة» (المسند لأحمد بن حنبل: 16655)- صحيح

## اَلتَّائِيْدُ منَ الرَّوَافِض

قالَ عَلِيٌّ عَلَيهِ السَّلَام سَيَهلِكُ فِي صِنْفَانِ محِبٌّ مفْرِطٌ يَذْهَبُ بِه الْحُبُّ اِلٰى غَيْرِ الْحَقِّ وَمبْغِضٌ مفْرِط يَذْهَبُ به الْبُغْضُ اِلٰى غَيْرِالْحَق، وَخَيْرُ النَّاسِ في حَالًا النَّمطُ الْاَوْسَطُ فَالْزَموه، والْزَموا السَّوَادَ الْاَعْظَم فَاِنَّ يَد الله عَلَى الْجَماعَة وايَّاكُم والْفُرْقَةَ، فَاِنَّ الشَّاذَّ منَ النَّاسِ لِلشَّيْطٰنِ كَما اَنَّ الشَّاذَّ منَ الْغَنَم لِلذِّئْب( نهج البلاغة خطبه رقم:127)-

## منَاقِبُ الْعَشَرَةِ الْمبَشَّرَةِ

(200)- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قَال رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وسَلَّم: «أبُو بَكْرٍ فِي الجَنَّة، وعُمرُ فِي الجَنَّة، وعُثْمان في الجَنَّة، وعَلِيّ في الجَنَّة، وطَلْحَة في الجَنَّة، والزُّبَيْر في الجَنَّة، وعَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ عَوْف في الجَنَّة، وسَعْد فِي الجَنَّة، وسَعِيد في الجَنَّة، وأبُو عُبَيْدَةَ بْن الجَرَّاحِ في الجَنَّة» (الترمذي: 3747، مجمع الزوائد: 14877)- وبسند آخر (الترمذي: 3748، 3757، ابوداود: 4648، ابن ماجة: 133، 134، السنن الكبرىٰ للنسائى: 8210 عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) - صحيح

(201)- وعن أبِي هُرَيْرَة أنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم، كَانَ عَلَى جَبَلِ حِرَاءٍ فَتَحَرَّك، فقال رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم: «اسْكُنْ حِرَاءُ فَما عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيّ أوْ صِدّيق أوْ شَهِيد»

وعَلَيْه النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم وأبُو بَكْرٍ وعُمرُ وعُثْمانُ وعَلِيّ وطَلْحَة والزُّبَيْرُ وسَعْدُ بْنُ أبِي وَقَّاص رَضِيَ اللهُ عَنْهُم(مسلم:6248)- صحيح

(202)- وعن قيس قال: »رَأيْتُ يَدَ طَلْحَةَ شَلَّاء وَقَى بِهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم يَوْم أحُد « (البخاري:3724، 4063، ابن ماجه128) - صحيح

(203)- وعن جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قَال النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم: »إنَّ لِكُلّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا وإنَّ حَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ بْن العَوَّام(البخاري:2846، 3719، مسلم:6244، الترمذي:3745، ابن ماجة: 122)- صحيح

(204)- وعن عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْر قال: كُنْتُ يَوْم الأحْزَاب جُعِلْتُ أنَا وعُمرُ بْنُ أبِي سَلَمَةَ فِي النِّسَاءِ، فَنَظَرْتُ فَإذَا أنَا بِالزُّبَيْر عَلَى فَرَسِه يَخْتَلِفُ إلَى بَنِي قُرَيْظَةَ مرَّتَيْن أوْ ثَلَاثًا، فَلَمّا رَجَعْتُ قُلْتُ: يَا أبَتِ رَأيْتُكَ تَخْتَلِفُ؟ قَالَ: أوهَلْ رَأيْتَنِي يا بُنَيَّ؟ قُلْتُ: نَعَم، قَال: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم، قَال: »منْ يَأْتِ بَنِي قُرَيْظَةَ فَيَأْتِينِي بِخَبَرِهِم«فَانْطَلَقْتُ فَلَمّا رَجَعْتُ جَمعَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم أبَوَيْه فقَالَ: »فِدَاكَ أبِي وأمِي« (البخاري:3720، مسلم: 6245، 6246، الترمذي: 3743، ابن ماجه123)-صحيح

(205)- وعن عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم كَانَ يَقُولُ: »إنَّكُنَّ لَأمرَكُنَّ لَمما يُهمنِي بَعْدِي، ولَنْ يَصْبِرَ عَلَيْكُنَّ إلَّا الصَّابِرُونَ«قال: ثُم تَقُولُ عَائِشَةُ فَسَقَى اللهُ أبَاكَ منْ سَلْسَبِيلِ الجَنَّة، تُرِيدُ عَبْدَ الرَّحْمنِ بْنَ عَوْفٍ، وَقَدْ كَانَ وَصَلَ أزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم بِمال، يُقَالُ: بِيعَتْ بِأرْبَعِينَ أَلْفًا (الترمذي:3749)- حسن

(206)- وعن قيس قَال: سَمعْتُ سَعْدًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُول: "إنِّي لَأوَّلُ العَرَب رَمى بِسَهْم فِي سَبِيلِ الله (البخاري:3728، 5412، 6453، مسلم: 7433، 7434، الترمذي:2365، 2366، ابن ماجة: 131)- صحيح

(207)- وعنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: ما رَأيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم يُفَدِّي رَجُلًا بَعْدَ سَعْد سَمعْتُهُ يَقُول: »ارْم فِدَاكَ أبِي وأمِي(البخاري:2905، مسلم: 6233، 6234، الترمذي: 3754، ابن ماجة:129)- صحيح

(208)- وعن عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامرِ بْنِ رَبِيْعَة قَال: سَمعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا تَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم سَهِرَ فلَمّا قَدِم المدينَة، قَالَ:»لَيْتَ رَجُلًا منْ أصْحَابِي صَالِحًا يَحْرُسُنِي

اللَّيْلَة « إِذْ سَمِعْنَا صَوْتَ سلَاح فقَال:»منْ هَذَا؟« فقال: أنَا سَعْدُ بْن أبِي وَقَّاص جِئْتُ لِأحْرُسَك ونَام النَّبِيُّ ﷺ (البخاري:2885، مسلم: 6230،6232، الترمذي:3756)- صحيح

(209)- وعن سَعْدٍ أنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم قال:»اللَّهُم اسْتَجِبْ لِسَعْدٍ إِذَا دَعَاك« (الترمذي:3751)- صحيح

(210)- وعن قَيْسٍ قال: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدِ بْنِ عَمرِو بْنِ نُفَيْلٍ فِي مسْجِدِ الكُوفَة يَقُول: »وَالله لَقَدْ رَأيْتُنِي وإِنَّ عُمرَ لَموثِقِي عَلَى الإِسْلام قَبْلَ أنْ يُسْلِم عمر« (البخاري: 3862، 3867 ،6942)- صحيح

(211)- وعن حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال النَّبِيّ ﷺ لأهْلِ نَجْرَان:»لَأبْعَثَنَّ يعْنِي عَلَيكُم يعْنِي أمينًا حَقَّ أمين « فأشْرَفَ أصْحَابُه، فَبَعَث أبَا عُبَيْدَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ(البخاري: 3745، مسلم: 6254،6255، الترمذي3796، ابن ماجة:135، مجمع الزوائد14911)- صحيح

## فِي منَاقِبِ زَيْدٍ وَ أُسَامةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما

قَالَ اللهُ تَعَالَى: فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا (الاحزاب:37)-

(212)- عن عَبْدِ الله بنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما:»أنَّ زَيْدَ بْنَ حَارِثَة مَوْلَى رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم ما كُنَّا نَدْعُوهُ إلَّا زَيْدَ بْنَ محَمّدٍ حَتَّى نَزَلَ القُرْآنُ{ادْعُوهُم لِآبَائِهِم هُوَ أقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ} [الأحزاب: 5] (البخاري:4782)-صحيح

(213)- وعن عَائِشَة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أنَّ قُرَيْشًا أهَمهُم شَأْنُ المخْزُوميَّة فقَالُوا: منْ يَجْتَرِئُ عَلَيْه إلَّا أسَامةُ بْنُ زَيْد حِبُّ رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم (البخاري2648،3732،4304، مسلم: 4411، ابوداود4396، النسائي4917،4918)- صحيح

(214)- وعن أسَامةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما حَدَّثَ عَنِ النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم، أنَّهُ كَانَ يَأْخُذُه والحَسَنَ فيقول:»اللَّهُم أحِبَّهُما، فَإِنِّي أحِبُّهُما« (البخاري:3735،3747،6003)- صحيح

(215)- وعن عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قال: بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم بَعْثًا وأمرَ عَلَيْهِم أسَامةَ بْنَ زَيْدٍ فَطَعَنَ بَعْضُ النَّاسِ فِي إمارَتِه فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »أنْ تَطْعُنُوا فِي إمارَتِهِ فَقَدْ كُنْتُم تَطْعُنُونَ فِي إمارَةِ أبِيهِ منْ قَبْلُ وايْم اللهِ إنْ كَانَ لَخَلِيقًا لِلْإمارَة وَإِنْ كَانَ لَمنْ أحَبِّ النَّاسِ إلَيَّ وإِنَّ هَذَا لَمنْ أحَبِّ النَّاسِ إلَيَّ بَعْدَه« (البخاري:3730،4250،4468،

4469، 6627، 7187، مسلم: 6264، 6265)- صحيح

## فِي مَنَاقِبِ أُبَيِّ ابْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

(216)- عن أَنَسِ بْنِ مالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم لِأُبَيٍّ: " إِنَّ اللَّهَ أمرَنِي أنْ أقْرَأ عَلَيْك {لَم يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا منْ أهْلِ الكِتَابِ} [البينة: 1] قال: وسَمانِي؟ قَالَ: »نَعَم« فَبَكَى (البخاري:3809، 4959، مسلم: 1865، 1866، 6343)-صحيح

(217)- وعن عَبْدِ اللهِ بنِ عَمرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما »أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم لَم يَكُنْ فَاحِشًا ولَا متَفَحِّشًا « وقَالَ:»إِنَّ منْ أَحَبِّكُم إِلَيَّ أَحْسَنَكُم أَخْلَاقًا « وقَالَ: »اسْتَقْرِئُوا القُرْآنَ منْ أَرْبَعَة منْ عَبْدِ اللَّه بْنِ مسْعُود، وسَالِم موْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ، وأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، ومعَاذِ بْنِ جَبَلٍ«(البخاري:3759، 3760، مسلم: 6033 ، الترمذي:1975، السنن الكبرىٰ للنسائي: 8229)- صحيح

## مَنَاقِبُ ابْنِ مسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

(218)- عن عَبْدِ الرَّحْمنِ بنِ يَزِيد قَالَ: سَأَلْنَا حُذَيْفَةَ عَنْ رَجُلٍ قَرِيب السَّمتِ والهَدْيِ منَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم حَتَّى نَأْخُذَ عَنْهُ، فَقَال:»ما أعْرِفُ أحَدًا أقْرَبَ سَمتًا وهَدْيًا ودَلًّا بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم من ابْنِ أم عَبْدٍ« (البخاري:3762، الترمذي:3807)-صحيح

(219)- وعن أَبِي موسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: »قَدِمتُ أنَا وأخِي منَ اليَمنِ فمكُثْنَا حِينًا ما نُرَى إِلَّا أَنَّ عَبْدَ اللَّه بْنَ مسْعُود رَجُل منْ أهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم، لِما نَرَى منْ دُخُولِهِ ودُخُولِ أمّه عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم« (البخاري: 3763، مسلم: 6326، الترمذي: 3806)- صحيح

(220)- وعنْ مسْرُوق قَال: قَالَ عَبْدُ اللَّه ابن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ »وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُه ما أنْزِلَتْ سُورَة منْ كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا أنَا أعْلَم أيْنَ أنْزِلَتْ ولا أنْزِلَتْ آيَة منْ كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا أنَا أعْلَم فِيم أنْزِلَتْ وَلَوْ أعْلَم أحَدًا أعْلَم منِّي بِكِتَابِ اللَّهِ تُبَلِّغُهُ الإِبِلُ لَرَكِبْتُ إِلَيْه « (البخاري: 5002، مسلم: 6333)-صحيح

(221)- وعن عَلْقَمة قَال: قَدِمتُ الشَّام فَصَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ، ثُم قُلْتُ:»اللَّهُم يَسِّرْ لِي جَلِيسًا صَالِحًا« فَلَقِيتُ قَوْما فَجَلَسْتُ فَإِذَا بِوَاحِدٍ جَاءَ حَتَّى جَلَسَ إِلَى جَنْبِي، فَقُلْتُ: منْ ذَا؟ قَالَ أبُو

الدَّرْدَاء فَقُلْت: »إِنِّي دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُيَسِّرَ لِي جَلِيسًا صَالِحًا فَيَسَّرَ لِي«فقال: ممنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: منْ أَهْلِ الْكُوفَة، قَالَ: »أَوَلَيْسَ عِنْدَكُم ابْنُ أم عَبْدٍ صَاحِب النَّعْلَيْن والْوِسَادَةِ والْمطْهَرَة وفِيكُم الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ منَ الشَّيْطَانِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّه صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم وفِيكُم صَاحِبُ سِرِّ رَسُول اللَّه صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم الَّذِي لَا يَعْلَمه غَيْره؟ (المستدرك للحاكم: 5463 ، البخاري: 3742)-صحيح، واللفظ للحاكم

(222)- وعن أبِي حَنِيْفَةَ عَنْ عَوْنٍ عَنْ أبِيه عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّهُ كَانَ صَاحِبَ حَصِيْرِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ وَفِي رِوَايَةٍ كَانَ صَاحِبَ عَصَا رَسُوْلِ الله ﷺ وَ فِي رِوَايَةٍ كَانَ صَاحِبَ رِدَاءِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ وفِي رِوَايَة كَانَ صَاحِبَ الرَّاحِلَة لِرَسُولِ الله ﷺ وفِي رِوَايَة كَانَ صَاحِب سِوَاكِ رَسُوْلِ الله ﷺ وصَاحِبَ الْمِيْضَاة وصَاحِب النَّعْلَيْن(مسند الامام الاعظم صفحته 184)- الحديث صحيح وشاهده في البخاري حديث رقم3287، 6278

(223)- وعن جَعْفَرِ بْنِ عَمرِو بْنِ حُرَيْث عَنْ أبيه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم لِعَبْدِ اللَّه بْنِ مسْعُود: »اقْرَأْ« قال: أَقْرَأ وعَلَيْكَ أنْزِلَ، قال:»إِنِّي أحِبُّ أنْ أسْمعَهُ منْ غَيْرِي«قال: فَافْتَتَحَ سُورَةَ النِّسَاء حَتَّى بَلَغَ: {فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا منْ كُلِّ أمةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا} [النساء: 41] فَاسْتَعْبَرَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم، وكَفَّ عَبْدُ اللَّه، فقالَ لَه رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم: »تَكَلَّم « فَحَمِدَ اللَّه في أوَّلِ كَلَامه وأثْنَى عَلَى اللَّه وصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم وشَهِدَ شَهَادَةَ الْحَقِّ، وقَالَ: رَضِينَا بِاللَّه رِبًا وبِالْإِسْلَام دَيْنًا ورَضِيتُ لَكُم ما رضِيَ اللَّهُ ورَسُولُهُ، فقال رَسُولُ اللَّهﷺ:»رَضِيتُ لَكُم ما رَضِيَ لَكُم ابْنُ أم عَبْد « (المستدرك للحاكم: 5474، وروى البخاري4582 ومسلم: 1867 الَى الآية)- صحيح وافقه الذهبى

## مَنَاقِبُ حَمزَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَم رَسُوْلِ اللهِ ﷺ

(224)- عن سَعْدِ بْنِ أبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: " كَانَ حَمزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمطَّلِبِ يُقَاتِلُ يَوْم أحُد بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّه صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم ويَقُولُ: أنَا أسَدُ اللَّه(المستدرك للحاكم: 4943)- وقال صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبى

(225)- وعن جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال قال رَسُولُ اللهﷺ:سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّه تَعَالَى يَوْم الْقِيَامةِ حَمزَةُ (المستدرك للحاكم: 4963)- صحيح وافقه الذهبى

## مَنَاقِبُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَم رَسُوْلِ اللهِ ﷺ

(226)- عن عَبْدِ الْمطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ قال قال رَسُوْلُ اللهﷺ:»يَا أَيُّهَا النَّاسُ منْ آذَى عَمي فَقَدْ آذَانِي فَإِنَّما عَم الرَّجُلِ صِنْوُ أبِيهِ (الترمذي:3761)- صحيح

(227)- وعن ابْنِ عَبَّاس قال: قال رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وسَلَّم لِلْعَبَّاس:إِذَا كَانَ غَدَاةَ الِاثْنَيْن فَأْتِنِي أَنْتَ ووَلَدُكَ حَتَّى أَدْعُوَ لَهُم بِدَعْوَةٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِها ووَلَدَكَ فغَدَا وغَدَوْنَا معَهُ فَأَلْبَسَنَا كِسَاءً ثُم قال: »اللَّهُم اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ ووَلَدِه مغْفِرَةً ظَاهِرَةً وبَاطِنَةً لَا تُغَادِرُ ذَنْبًا اللَّهُم احْفَظْهُ في ولَدِهِ (الترمذي:3762)-حسن

## مَنَاقِبُ أَنَسٍ ابْنِ مالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

(228)- عن أَنَسِ بْنِ مالِكٍ: »أَسَرَّ إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم سِرًّا، فَما أَخْبَرْتُ بِهِ أَحَدًا بَعْدَه ولَقَدْ سَأَلَتْنِي أم سُلَيْم فَما أَخْبَرْتُهَا بِه «(البخاري: 6289، مسلم:6379)-صحيح

(229)- وعنه قَالَتْ أم سُلَيْم: يَا رَسُولَ اللَّه خَادِمكَ أَنَسٍ، فَما تَرَكَ خَيْرَ آخِرَةٍ ولَا دُنْيَا إِلَّا دَعَا لِي بِهِ، قَالَ:اللَّهُم ارْزُقْهُ مالًا ووَلَدًا وبَارِكْ لَهُ فِيهِ(البخاري:1982، مسلم:6372 )-صحيح

(230)- وعن ثَابِت قالَ: قال لِي أَنَسِ بْن مالِكٍ:يَا ثَابِتُ خُذْ عَنِّي فَإِنَّكَ لَنْ تَأْخُذَ عَنْ أَحَد أَوْثَقَ منِّي إِنِّي أَخَذْتُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيه وسَلَّم، وأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وسَلَّم عَنْ جِبْرِيل، وأَخَذَه جِبْرِيلُ عنِ اللهِ تَعَالى (الترمذي:3831)- حسن

(231)- وعن أَنَسٍ قال: إِنِّى لَأَرْجُو أَنْ أَلْقىٰ رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللَّه عَلَيْه وسَلَّم: فَأَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّه خوَيْدمك(مسند ابى يعلى:3388 ، مجمع الزوائد:15799)- صحيح

(232)- وعن ثَابِتٍ قال: كُنْتُ إِذَا أَتَيْتُ أَنَسا يُخْبَرُ بِمكَانِي فَأَدْخُلُ علَيْه فَآخُذُ بِيَدَيْهِ فَأُقَبِّلُهُما وأَقُولُ: بِأَبِي هَاتَيْنِ الْيَدَيْنِ اللَّتَيْنِ مسَّتَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وأُقَبِّلُ عَيْنَيْه وأَقُولُ: بِأَبِي هَاتَيْنِ الْعَيْنَيْنِ اللَّتَيْنِ رَأَتَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (مسند ابى يعلى:3491 ، مجمع الزوائد:15700)- وقال الهيثمى رجاله رجال الصحيح غير عبد الله بنِ أبِى بكرٍ المقدمى، وهو ثقة-

(233)- وَعن جميلَةَ أم وَلَدِ أَنَسٍ بْنِ مالِكٍ قالَت: كَانَ ثَابِت إِذَا أَتَى أَنَسا، قالَ أَنَسٍ:يَا جَارِيَة هَاتِي لِي طِيبًا أمسَحْ يَدَيَّ، فَإِنَّ ابْنَ أم ثَابِت إِذَا جَاء لَم يَرْض حَتَّى يُقَبِّلَ يَدَيَّ(مسند ابى يعلى:3493 ، شعب الايمان:1605، مجمع الزوائد:15454)- وزاد البيهقى: ويقول: قد مسست يد

رسول الله صلَّى الله عليه وسلم- قال الهيثمى جميلة هذه لم ار من ترجمها

(234)- وكَانَ أنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُفِي قَصْره أحْيَانًا يُجَمعُ وأحْيَانًا لَا يُجَمعُ وهُوَ بالزَّاوِيَة عَلَى فَرْسَخَيْنِ(البخاري قبل حديث رقم: 902)-صحيح

## منَاقِبُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما

(235)- عنِ ابنِ عبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قال: ضمنِي رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم وقال: »اللَّهُم عَلِّمه الكِتَابَ « »اللَّهُم عَلِّمهُ الكِتَاب « وتَاوِيْلَ الْكِتَاب (البخاري:75 ، 3856، الترمذي: 3824، ابن ماجة166)-صحيح وفِي رِواية: انّ النَّبِىّ صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم اتى الخلاء فوضعت له وضوء، فلما خرج، قال من وضع هذا؟ قال ابو بكرٍ: ابن عباس، قال: اللّهم فقهه في الدينِ(مسلم: 63 68، البخاري143)- صحيح

(236)- وعنِ ابْنِ عَبَّاس رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قال: كان عُمرُ يُدْخِلُنِي مع أشْيَاخ بدرٍ، فقال بعضهم: لم تدخل هَذَا الفتى معَنَا ولَنَا أبْنَاء مثْله؟ فقالَ: »إنَّهُ ممنْ قَدْ عَلِمتم« قال: فَدَعَاهُم ذَات يوْم ودَعَانِي معَهُم قال: وما رُئِيتُهُ دَعَانِي يَوْمئِذٍ إلَّا لِيُرِيَهُم منِّي، فقال: ما تَقُولُونَ فِي إذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ والفَتْحُ، ورَأيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ في دِينِ الله أفْواجًا حَتَّى خَتَم السُّورَة، فقالَ بَعْضُهُم: أمرْنَا أنْ نَحْمدَ اللهَ ونَسْتَغْفِرَه إذَا نُصِرْنَا وفُتِحَ عَلَيْنَا، وقَالَ بَعْضُهم: لا نَدْرِي، أوْ لَم يَقُلْ بَعْضُهُم شَيْئًا، فقال لِي: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، أكَذَاكَ تَقُولُ؟ قلْتُ: لا، قَالَ: فَما تَقُولُ؟ قُلْت: هُوَ أجَلُ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم أعْلَمه اللهُ لهُ: إذَا جَاءَ نَصْرُ الله والفَتْحُ فَتْحُ مكَّةَ، فذَاكَ عَلَامةُ أجَلكَ: فَسَبِّحْ بِحَمد رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إنَّهُ كَانَ تَوَّابًا، قالَ عمر«ما أعْلَم منْهَا إلَّا ما تَعْلَم«(البخاري: 3627، 4294، 4430، 4969، 4970، الترمذي:3362)-صحيح

## منَاقِبُ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

(237)- عن أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: كُنْتُ أدْعُو أمي إلَى الْإسْلَام وهِيَ مشْرِكَة، فَدَعَوْتُهَا يَوْما فَأسْمعَتْنِي في رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم ما أكْرَهُ، فَأتَيْتُ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم وأنَا أبْكِي، قُلْتُ يَا رَسُولَ الله إنِّي كُنْتُ أدْعُو أمي إلَى الْإسْلَام فَتَأبَى عَلَيَّ، فَدَعَوْتُهَا الْيَوْم فَأسْمعَتْنِي فِيك ما أكْرَهُ، فَادْعُ الله أنْ يَهْدِيَ أم أبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم: »اللهُم اهْد أم أبِي هُرَيْرَةَ فَخَرَجْتُ مسْتَبْشِرًا بِدَعْوَةِ نَبِيِّ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم، فَلَما

جِئْتُ فَصِرْتُ إِلَى الْبَاب، فَإِذَا هُوَ مجَاف، فَسَمعَتْ أمي خَشْفَ قَدَميَّ، فقَالَتْ: مكَانَكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ وَسَمعْتُ خَضْخَضَةَ الْماء، قَالَ: فَاغْتَسَلَتْ ولَبِسَتْ دِرْعَهَا وعَجِلَتْ عَنْ خِمارِها، فَفَتَحَتِ الْبَاب، ثُم قَالَتْ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ محَمّدًا عَبْدُهُ ورَسُولُه، قالَ فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم، فَأَتَيْتُهُ وأنَا أبْكِي منَ الْفَرَح، قالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله أبْشِرْ قَد اسْتَجَابَ اللهُ دَعْوَتَكَ وهَدَى أم أبِي هُرَيْرَةَ، فَحمدَ اللهَ وأثْنَى عَلَيْه وقَالَ خَيْرًا، قالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ادْعُ اللهَ أنْ يُحَبِّبَنِي أنَا وأمي إِلَى عِبَادِه الْمؤْمنِينَ ويُحَبِّبَهُم إِلَيْنَا، قالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »اللهُم حَبِّبْ عُبَيْدَكَ هَذَا - يَعْنِي أبَا هُرَيْرَةَ - وَأمهُ إِلَى عِبَادِكَ الْمؤْمنِينَ، وَحَبِّبْ إِلَيْهِم الْمؤْمنِينَ« فَما خُلِقَ مؤْمن يَسْمعُ بِي ولَا يَرَانِي إِلَّا أَحَبَّنِي(مسلم:6390، المسند لأحمد بن حنبل: 8279، ابن حبان:7154 ، شرح السنة:3726 ، المستدرك للحاكم: 4293)-صحيح

(238)- وعنِ الْأَعْرَج قَالَ: سَمعْتُ أَبَا هُرَيْرَة يقُولُ: إِنَّكُم تَزْعُمونَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، يُكْثِرُ الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم، وَاللهُ الْموْعِدُ، كُنْتُ رَجُلًا مسْكِينًا أَخْدُم رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم عَلَى ملْءِ بَطْنِي، وكَانَ الْمهَاجِرُونَ يَشْغَلُهُم الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ وكَانَتِ الْأَنْصَارُ يَشْغَلُهُم الْقِيَام عَلَى أموَالِهِم، فقال رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم:»مَنْ يَبْسُطْ ثَوْبَهُ فَلَنْ يَنْسَى شَيْئًا سَمعَهُ منِّي« فَبَسَطْتُ ثَوْبِي حَتَّى قَضَى حَدِيثَهُ، ثُم ضَممتُهُ إِلَيَّ، فما نَسِيتُ شَيْئًا سَمعْتُه منْهُ رَوَاهُ مسْلِم وفِي البخاري اَنَّ اَبَا هُرَيرَةَ كَانَ يَلزَم رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم بِشِبَعِ بَطْنِه ويَحْضُرُ مالَايَحْضُرُوْنَ ويَحْفَظُ مالَا يَحْفَظُون(البخاري:118، 119، 2047، 2350، 3648، 7354، مسلم: 6397، ابن ماجة:262)-صحيح

(239)- وعن سَعِيدٍ المقْبُرِيّ قَالَ: قال أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: يَقُولُ النَّاسُ: أَكْثَرَ أَبُو هُرَيْرَة، فَلَقِيتُ رَجُلًا، فَقُلْتُ: بِما قَرَأ رَسُولُ الله ﷺ البَارِحَةَ في العَتَمة؟ فقال: لَا أدْرِي؟ فَقُلْتُ: لَم تَشْهَدْهَا؟ قال: بَلَى، قلت: لَكِنْ أنَا أدْرِي »قَرَأ سُورَةَ كَذَا وكَذَا« (البخاري:1223)-صحيح

## منَاقِبُ خَالِدِ ابْنِ الْوَلِيْدِ

(240)- عَنْ أنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم نَعَى زَيْدًا وجَعْفَرًا وابْنَ رَوَاحَةَ لِلنَّاسِ قَبْلَ أنْ يَأْتِيَهُم خَبَرُهُم، فقال»أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ، فَأصِيبَ، ثُم أخَذَ جَعْفَرٌ فَأصِيبَ، ثُم أخَذَ ابْنُ رَوَاحَةَ فَأصِيبَ، وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ حَتَّى أخَذَ سَيْف منْ سُيُوفِ الله حَتَّى فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِم«

(البخاري: 1246، 3757 ، النسائي:1877)- صحيح

(241)- وعن وحْشِيّ بْنِ حَرْبٍ أنَّ أبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَقَدَ لِخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ عَلَى قِتَالِ أهْلِ الرِّدَّة وقَالَ: إنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّم يَقُولُ: «نِعْمَ عَبْدُ اللَّهِ وَأخُو الْعَشِيرَةِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وسَيْف منْ سُيُوفِ اللَّه سَلَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى الْكُفَّارِ والْمنَافِقِينَ» (المسند لأحمد بن حنبل: 43، مجمع الزوائد:5875)- صحيح

(242)- وَعن قيسِ بْنِ أبِي حَازِم قال: سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ الوَلِيد يقُولُ: «لَقَدِ انْقَطَعَتْ فِي يَدِي يَوْم مؤْتَةَ تِسْعَةُ أسْيَاف فَما بَقِيَ فِي يَدِي إلَّا صَفِيحَة يَمانِيَة» (البخاري: 4265، 4266)- صحيح

## مَنَاقِبُ الْأَنْصَارِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم

(243)- عن أنَسِ بْنِ مالِك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم قال: «آيَةُ الإيمانِ حُبُّ الأنْصَار، وآيَةُ النِّفَاق بُغْضُ الأنْصَارِ» (البخاري:3784 ، مسلم: 235)- صحيح

(244)- وعنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم، أوْ قالَ: قال النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم: «الأنْصَارُ لَا يُحِبُّهُم إلَّا مؤْمن ولَا يُبْغِضُهُم إلَّا منَافِق، فَمنْ أحَبَّهُم أحَبَّهُ اللَّهُ ومنْ أبْغَضَهُم أبْغَضَهُ اللَّه» (البخاري: 3783، مسلم: 237، الترمذي:3900، ابن ماجة: 163)- صحيح

(245)- وعن أنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: رَأى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم النِّسَاءَ والصِّبْيَانَ مقْبِلِينَ -قال: حسبت أنه قال- من عُرُسٍ، فَقَام النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم ممثِلًا فقَالَ: «اللَّهُم أنْتُم منْ أحَبِّ النَّاسِ إلَيَّ» قالَهَا ثَلَاثَ مرَار (البخاري:3785، 5180)-صحيح

(246)- وعن أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم أوْ قَالَ أبُو القَاسِم صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم: «لَوْ أنَّ الأنْصَارَ سَلَكُوا وَادِيًا أوْ شِعْبًا لَسَلَكْتُ فِي وَادِي الأنْصَارِ ولَوْلا الهِجْرَةُ لَكُنْتُ امرَأً منَ الأنْصَار» (البخاري:3779)- صحيح

(247)- وعن قتادة قال: سَمِعْتُ أنَسا يقول: "جمع الْقُرْآن علَى عَهْد رَسُولِ الله ﷺ أرْبَعَة، كُلُّهُم منَ الْأنْصَارِ: معَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وأبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وأبُو زَيْدٍ " قالَ قَتَادَة: قُلْتُ لِأنَس: منْ أبُو زَيْد؟ قال: أحَدُ عمومتِي (البخاري:3810، مسلم: 6340، الترمذي:3794)-صحيح

## منَاقِبُ اَهلِ الْبَدْرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم

(248)- عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رَسُوْلُ الله صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم: لَعَلَّ اللَّهَ أنْ يَكُونَ قَدِ اطَّلَعَ عَلَى أهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ: اعْمَلُوا ما شِئْتُم فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُم(البخاري: 3007، مسلم: 6401، ابو داؤد2650، الترمذي:3305)- صحيح

(249)- وعن معَاذِ بنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الزُّرَقِيِّ عَنْ أبِيه وكَانَ أبُوهُ منْ أهْلِ بَدْرٍ قالَ: جَاءَ جِبْرِيلُ إلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم، فقال: " ما تَعُدُّونَ أهْلَ بَدْرٍ فيكُم، قَالَ: منْ أفْضَلِ المسْلِمينَ أوْ كَلِمةً نَحْوَهَا، قَالَ: وكذلك من شَهِدَ بَدرًا منَ الملَائِكَة " (البخاري3992)- صحيح

## منَا قِبُ أُم الْمؤْمنِيْنَ عَائِشَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهَا

(250)- عَنْ عَائِشَةَ أنَّهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: " أرِيتُكِ فِي الْمنَام ثَلَاثَ لَيَالٍ، جَاءَنِي بِكِ الْملَكُ فِي سَرَقَةٍ منْ حَرِيرٍ، فَيَقُولُ: هَذِهِ امرَأتُكَ، فَأكْشِفُ عَنْ وَجْهِكِ فَإذَا أنْتِ هِيَ، فَأقُولُ: إنْ يَكُ هَذَا منْ عِنْدِ اللهِ، يُمضِه " (البخاري5125، مسلم: 6283)- صحيح

(251)- وعن عَائِشَةَ رضِى الله عَنهَا قَالَت قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم يَوْمًا: عَائِشَ هَذَا جِبْرِيلُ يُقْرِئُكِ السَّلَام « فَقُلتُ: وعَلَيْه السَّلَام ورَحْمةُ اللَّهِ وبَرَكَاتُهُ، تَرَى ما لَا أرَى »تُرِيدُ رَسُولَ اللَّهﷺ« (البخاري:3768، مسلم: 6304، الترمذي3881، النسائي3953)- صحيح

(252)- وعنْ أبِي موسى الأشْعَرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّم: »كَملَ منَ الرِّجَالِ كَثِير ولَم يَكْملْ منَ النِّسَاءِ إلَّا مرْيَم بِنْتُ عِمرَانَ، وآسِيَةُ امرَأةُ فِرْعَوْنَ، وفَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ« (البخاري: 3411، 3433، 3769، 5418، مسلم: 6272، الترمذي:1834، النسائي3957 ، ابن ماجة3280)- صحيح

(253)- وعن عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالتْ: دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ أبِي بَكْرٍ ومعَهُ سِوَاك يَسْتَنُّ بِه، فَنَظَرَ إلَيْه رَسُولُ اللَّه ﷺ ، فَقُلْتُ لَهُ: أعْطِنِي هَذَا السِّوَاكَ يَا عَبْدَ الرَّحْمنِ، فَأعْطَانِيهِ، فَقَصَمتُهُ، ثُم مضَغْتُهُ »فَأعْطَيْتُهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم فَاسْتَنَّ بِه وَهُوَ مسْتَسْنِدٌ إلَى صَدْرِي« (البخاري:890، 1389، 3100، 3774، 4438، 4446، 4449، 4450)-صحيح

(254)- وعن عُرْوَةَ قال: كَانَ النَّاسُ يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُم يَوْم عَائِشَة، قَالتْ: فَاجْتَمعَ صَوَاحِبَاتِي إلَى أم سَلَمةَ فَقُلْنَ: يَا أم سَلَمةَ إنَّ النَّاسَ يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُم يَوْم عَائِشَةَ وإنَّا نُرِيدُ الخَيْرَ

كَما تُرِيدُ عَائِشَةُ، فقُولِي لِرَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم يَأْمرِ النَّاسَ يُهْدُونَ إِلَيْه أيْنَما كان، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ أم سَلَمةَ فَأعْرَضَ عَنْها، ثم عَادَ إِلَيْهَا فَأعَادَت الكَلَام، فقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ صَوَاحِبَاتِي قَدْ ذَكَرْنَ أنَّ النَّاسَ يَتَحَرَّوْنَ بهَدَايَاهُم يَوْم عَائِشَةَ فَأْمرِ النَّاسَ يُهْدُونَ أيْنَما كُنْتَ، فَلَما كَانَتِ الثَّالِثَة قالَتْ ذَلِكَ. قَالَ: »يَا أم سَلَمةَ لَا تُؤْذِينِي في عَائِشَةَ، فإِنَّهُ ما أنْزِلَ عَلَيَّ الوَحْيُ وأنَا فِي لِحَافِ امرَأة منْكُنَّ غَيْرِهَا« (البخاري:3775 ، مسلم:6289)-صحيح

وفي رِواية: ثُم إِنَّهُنَّ دَعَوْنَ فَاطِمةَ بِنْتَ رَسُولِ الله ﷺ، فأرْسَلْنَ إلىٰ رَسُولِ اللهِﷺ تَقُوْلُ: إِنَّ نِسَاءَكَ يَنْشُدْنَكَ الله الْعَدْلَ فِي بِنْتِ أبِيْ بَكْرٍ، فَكَلَّمتْهُ فَقَالَ: يَا بُنَيَّةُ ألَا تُحِبِّيْنَ ما أحِبُّ؟ قَالَتْ: بَلىٰ فَرَجَعَتْ إِلَيْهِنَّ فَأخْبَرَتْهُنَّ، فَقُلْنَ: اِرْجِعِيْ إِلَيْه فَأبَت أنْ تَرْجِعَ(البخاري:2581، مسلم: 6290، الترمذي :3879، النسائي3954)- صحيح

(255)- وعن عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم، قَالَتْ: خَرَجْنَا معَ رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم فِي بَعْضِ أسْفَارِهِ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ أوْ بِذَاتِ الجَيْشِ انْقَطَعَ عِقْد لِي، فَأقَام رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم عَلَى التِماسِه، وأقَام النَّاسُ معَهُ ولَيْسُوا عَلَى ماءٍ، فَأتَى النَّاسُ إِلَى أبِي بَكْرٍ الصِدِّيقِ، فَقَالُوا: ألَا تَرَى ما صَنَعَتْ عَائِشَةُ؟ أقَامتْ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم وَالنَّاسِ وَلَيْسُوا عَلَى ماءٍ، وَلَيْسَ معَهُم ماء، فَجَاءَ أبُو بَكْرٍ ورَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم وَاضِع رَأْسَهُ عَلَى فَخِذِي قَدْ نَام، فقَالَ: حَبَسْتِ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم وَالنَّاسَ، وَلَيْسُوا عَلَى ماءٍ، وَلَيْسَ معَهُم ماءٌ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَعَاتَبَنِي أبُو بَكْرٍ، وَقَالَ: ما شَاءَ اللهُ أنْ يَقُولَ وَجَعَلَ يَطْعُنُنِي بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي، فَلَا يَمنَعُنِي منَ التَّحَرُّكِ إِلَّا مكَانُ رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم عَلَى فَخِذِي »فَقَام رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّم حِينَ أصْبَحَ عَلَى غَيْرِ ماءٍ فَأنْزَلَ اللهُ آيَةَ التَّيَمم فَتَيَمموا« فقَالَ أسَيْدُ بْنُ الحُضَيْرِ: ما هيَ بِأوَّلِ بَرَكَتِكُم يَا آلَ أبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: فَبَعَثْنَا البَعِيرَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ، فَأصَبْنَا العِقْدَ تَحْتَهُ(البخاري:334، مسلم: 816، النسائي:309)- صحيح

(256)- وعن عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا حِيْنَ قَالَ لَهَا أهْلُ الْإِفْك ما قَالُوْا، فَبَرَّأهَا اللهُ مما قَالُوْا: قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم وهُوَ عَلَى المِنْبَرِ:يَمعْشَرَ المسْلِمينَ منْ يَعْذِرُنِي منْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَنِي أذَاهُ فِي أهْلِ بَيْتِي، فَوَاللهِ ما عَلِمتُ عَلَى أهْلِي إِلَّا خَيْرًا (البخاري:4750 ، مسلم: 7020 ، المسند لأحمد بن حنبل24198، 25499)- صحيح

(257)- وعن عَمرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم بَعَثَهُ عَلَى

جَيْشِ ذَاتِ السُّلَاسِلِ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: " أيُّ النَّاسِ أحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: »عَائِشَةُ« فَقُلْتُ: منَ الرِّجَال؟ فقَالَ: »أبُوهَا« قُلْتُ: ثُم منْ؟ قَال: »ثُم عُمرُ بْنُ الخَطَّابِ« فَعَدَّ رِجَالًا(البخاري:3662، 4358، مسلم: 6177، الترمذي:3885، السنن الكبرىٰ للنسائى:8106،8117)- صحيح

(258)- وعن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، لَيَتَفَقَّدُ يَقُولُ: »أيْنَ أنَا الْيَوْم؟ أيْنَ أنَا غَدًا؟« اسْتِبْطَاءً لِيَوْم عَائِشَةَ، قَالَتْ: فَلَما كَانَ يَوْمي قَبَضَهُ اللهُ بَيْنَ سَحْرِي ونَحْرِي (البخاري:3774، مسلم: 6292)-صحيح

(259)- وعنْ أبِي موسَى رضي الله عنه قال: »مَا أشْكَلَ عَلَيْنَا أصْحَابَ رَسُولِ اللَّه ﷺ حَدِيثٌ قَطُّ فَسَأَلْنَا عَائِشَةَ إِلَّا وَجَدْنَا عِنْدَهَا منْهُ عِلْما «(الترمذي: 3883)- صحيح

(260)- وَعَنِ ابْنِ أبِى ملَيْكَةَ قَالَ: اسْتَأْذَنَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَبْلَ موْتِهَا عَلَى عَائِشَةَ وَهِيَ مغْلُوبَةٌ، قَالَتْ: أخْشَى أنْ يُثْنِيَ عَلَيَّ، فَقِيلَ: ابْنُ عَم رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم ومنْ وُجُوه المسْلِمينَ، قَالَتْ: ائْذَنُوا لَهُ، فَقَالَ: كَيْفَ تَجِدِينَكِ؟ قَالَتْ: بِخَيْرٍ إِنِ اتَّقَيْتُ، قال: »فَأنْتِ بِخَيْرٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، زَوْجَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم، ولَم يَنْكِحْ بِكْرًا غَيْرَك، ونَزَلَ عُذْرُكِ منَ السَّمَاءِ وَدَخَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ خِلَافَهُ، فقَالَتْ: دَخَلَ ابْنُ عَبَّاس فَأثْنَى عَلَيَّ، ووَددْتُ أنِّي كُنْتُ نسيا منسيّا (البخاري: 3771، 4753، 4754)-صحيح

## منَاقِبُ بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ

(261)- قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَوَلَدَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم وَلَدَهُ كُلَّهُم إِلَّا إِبْرَاهِيم الْقَاسِم، وبه كَانَ يُكَنَّى صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم، والطَّاهِرَ، والطَّيِّبَ، وزَيْنَبَ، ورُقَيَّةَ، وأم كُلْثُوم، وفَاطِمةَ، عَلَيْهِم السّلَام وقَالَ ابْنُ هِشَام: أكْبَرُ بَنِيهِ الْقَاسِم، ثُم الطَّيِّبُ، ثُم الطَّاهِرُ، وأكْبَرُ بَنَاتِهِ رُقَيَّةُ، ثُم زَيْنَبُ، ثُم أم كُلْثُوم، ثُم فَاطِمةُ عَلَى أبِيهِم وَعَلَيْهِم الصَّلوٰةُ وَالسَّلَام كَذَا فِي ابْنِ هِشَام وكَذَا فِي الطَّبْرَانى(السيرة لابن هشام المجلد1 صفحته 190، المعجم الاوسط للطبرانى:146، المعجم الكبير للطبراني:11947، مجمع الزوائد:15243، 15244)- وقال الهيثمى رجاله ثقات

(262)- وعن عائِشَةَ رضى الله عنهَا قالَتْ: لَما بَعَثَ أهْلُ مكَّةَ فِي فِدَاءِ أسْرَاهُم بَعَثَتْ زَيْنَبُ فِي فِدَاءِ أبِي الْعَاصِ بِمال، وبَعَثَتْ فِيهِ بِقِلَادَةٍ لَهَا كَانَتْ عِنْدَ خَدِيجَةَ أدْخَلَتْهَا بِهَا عَلَى أبِي الْعَاصِ قَالَتْ: فَلَما رَآهَا رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم رَقَّ لَهَا رِقَّةً شَدِيدَةً، وقَالَ: »إِنْ رَأيْتُم أنْ

تُطْلِقُوا لَهَا أَسِيرَهَا، وتَرُدُّوا عَلَيْهَا الَّذِي لَهَا؟ فَقَالُوا: نَعَم(ابو داؤد:2692، المسند لأحمد بن حنبل: 26416)-صحيح

(263)- وعن أم عَطِيَّة قالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ ونَحْنُ نَغْسِلُ ابْنَتَه، فقَالَ: »اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أوْ خَمسًا أوْ أكْثَرَ منْ ذلك إنْ رَأيْتُنَّ ذلك(مسلم:2168، 2170 واللفظ له، البخاري:1253، 1254، 1258، 1260، ابو داؤد:3142، النسائي:1881، ابن ماجة:1457، 1459)- صحيح

(264)- وعن أبِي قَتَادَةَ الأنْصَارِيِّ أنَّ رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم كَانَ يُصَلِّي وهُوَ حَامل أمامةَ بِنْتَ زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّه صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم، ولِأبِي العَاصِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمسٍ فَإذَا سَجَدَ وَضَعَهَا، وَإذَا قَام حَملَهَا(البخاري: 516، 5996، مسلم: 1212، 1213، 1214، ابو داؤد:917، 918، 919، 920، النسائي:826، 710، 1203، 1204)- صحيح

(265)- وعَنِ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قال: إنَّما تَغَيَّبَ عُثْمانُ عَنْ بَدْرٍ، فَإنَّهُ كَانَتْ تَحْتَهُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم، وَكَانَتْ مرِيضَةً، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم: »إنَّ لَكَ أجْرَ رَجُلٍ ممنْ شَهِدَ بَدْرًا وسَهْمَه«(البخاري:3130، 3698، 3066، الترمذي: 3706)- صحيح

(266)- وعن أنَسِ بْنِ مالِكٍ:»أنَّهُ رَأى عَلَى أم كُلْثُوم بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم بُرْدَ حَرِيرٍ سِيَرَاءَ«(البخاري: 5842)- صحيح

(267)- وعنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مخْرَمةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قال: قال رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم: »إنَّما فَاطِمةُ بَضْعَة منِّي يُؤْذِينِي ما آذَاهَا«(مسلم: 6308)-صحيح

(268)- وَعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم فَاطِمةَ فِي شَكْوَاهُ الَّذِي قُبِضَ فِيه فَسَارَّهَا بِشَيْءٍ فَبَكَتْ، ثُم دَعَاهَا فَسَارَّهَا بِشَيْءٍ فَضَحِكَتْ، فَسَأَلْنَا عَنْ ذلك فَقَالَتْ: »سَارَّنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم أنَّهُ يُقْبَضُ فِي وَجَعِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيه فَبَكَيْتُ، ثُم سَارَّنِي فَأخْبَرَنِي أنِّي أوَّلُ أهْلِهِ يَتْبَعُهُ فَضَحِكْتُ«(البخاري:4433، مسلم: 6312)-صحيح

(269)- وعن أم الْمؤْمنِينَ عَائِشَةَ رضي الله عنها أنَّهَا قَالَتْ: ما رَأيْتُ أحَدًا كَانَ أشْبَهَ سَمتًا وهَدْيًا ودَلًّا وكَلَامًا بِرَسُولِ الله ﷺ منْ فَاطِمةَ كَانَتْ: إذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ قَام إلَيْهَا فَأخَذَ بِيَدِهَا وقَبَّلَهَا وأجْلَسَهَا فِي مجْلِسِهِ، وكَانَ إذَا دَخَلَ عَلَيْهَا قَامتْ إلَيْه، فَأخَذَتْ بِيَدِهِ فَقَبَّلَتْهُ، وَأجْلَسَتْهُ فِي مجْلِسِهَا« رواه ابو داؤد وكذا في الترمذي(ابو داؤد:5217، الترمذي:3872)- صحيح

(270)- وعن سَيِّدَةِ النِّسَاءِ فَاطِمةَ الزَّهْرَاءِ رضى الله عنها قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم: »أما تَرْضَيْنَ أنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ أهْلِ الجَنَّةِ، أوْ نِسَاءِ المؤمنين« (البخاري:3624)- وفي رِواية عنها، قال»يا فاطمة أما ترضين أن تكونِي سيدة نساء المؤمنين، أو سيّدة نساء هذه الأمة« (مسلم: 6313، 6314، ابن ماجة:1621)-صحيح

(271)- وعن أُسَامةَ بْنِ زَيْدٍ قال: كُنْتُ جَالِسًا إِذْ جَاءَ عَلِيّ والْعَبَّاسُ يَسْتَأْذِنَانِ، فقَالَا: يَا أسَامةُ اسْتَأْذِنْ لَنَا عَلَى رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله عَلِيّ والعَبَّاسُ يَسْتَأْذِنَانِ، فقال: »أتَدْرِي، ما جَاءَ بِهِما« ؟ قُلْتُ: لَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم:»لَكِنِّي أدْرِي، فَأذِنَ لَهُما« فَدَخَلَا، فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللهِ جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ أيُّ أهْلِكَ أحَبُّ إِلَيْكَ؟ قال: »فَاطِمةُ بِنْتُ محَمّد« فقالا: ما جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ عَنْ أهْلِك قالَ: »أحَبُّ أهْلِي إِلَيَّ منْ قَدْ أنْعَم اللهُ عَلَيْه وأنْعَمتُ عَلَيْه أسَامةُ بْنُ زَيْدٍ« قالَا: ثُم منْ؟ قَال:»ثُم عَلِيُّ بْنُ أبِي طَالِب«قالَ العَبَّاسُ: يَا رَسُولَ الله جَعَلْتَ عَمّكَ آخِرَهُم؟ قَالَ: »لِأنَّ عَلِيًّا قَدْ سَبَقَكَ بِالهِجْرَة « (الترمذي:3819)- صحيح

## منَاقِبُ الْامام حَسَن رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(272)- عن عَلِيّ قَالَ: لَما وُلِدَ الْحَسَنُ سَمَيْتُهُ حَرْبًا، فجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فقَالَ:»أرُونِي ابْنِي ما سَمَيْتُموه؟« قال: قُلْتُ: حَرْبًا قَال:»بَلْ هُوَ حَسَن« فلَما وُلِدَ الْحُسَيْنُ سَمَيْتُهُ حَرْبًا، فَجَاء رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم، فقال: »أرُونِي ابْنِي ما سَمَيْتُموه؟«قَالَ: قُلْتُ حَرْبًا قَالَ:»بَلْ هُوَ حُسَيْن« فَلَما وُلِدَ الثَّالِثُ سَمّيْتُهُ حرْبًا، فجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم، فقَالَ:»أرُونِي ابْنِي ما سَمَيْتُموهُ؟ قُلْت: حَرْبًا قال: »بل هُوَ محَسِّن« ثُمّ قال: »سميْتُهُم بأسْماء وَلَدِ هَارُونَ شَبَّرُ، وَشَبِيرُ، وَمشَبِّر (المسند لأحمد بن حنبل:769، 953، المستدرك للحاكم: 4834)- صحيح وافقه الذهبى

(273)- وَعَنْ أسَامةَ بنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ أنَّهُ كَانَ يَأْخُذُهُ والحَسَنَ ويَقُولُ:»اللَّهُم إنّي أحِبُّهُما فأحِبَّهُما« (البخاري: 3735، 3747، 6003)-صحيح

(274)- وعنِ البرآءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: رَأيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، والحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقِه يَقُولُ: »اللَّهُم إنّي أحِبُّهُ فَأحِبَّهُ«(البخاري: 3749، مسلم: 6259، الترمذي:3783)- صحيح

(275)- وعن معَاوِيَةَ قال: رأيْت رسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم " يَمصُّ لِسَانَهُ - أوْ قَالَ: شَفَتَهُ، يَعْنِي الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ(المسند لأحمد بن حنبل:16854، مجمع الزوائد:15047)- صحيح

(276)- وعن عُقْبَةَ بْنِ الحَارِثِ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وحَمَلَ الحَسَنَ وهُوَ يَقُولُ: »بِأَبِي شَبِيهٌ بِالنَّبِيِّ، لَيْسَ شَبِيه بِعَلِيّ وعَلِيّ يضْحَك (البخاري3750)- صحيح

(277)- وعن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادِ بنِ الْهَاد عَنْ أبِيه قال: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم فِي إِحْدَى صَلَاتِي العَشِيِّ الظُّهْرِ أوِ الْعَصْرِ وهُوَ حَامل أحَدِ ابْنَيْه الْحَسَنِ أوِ الْحُسَيْن فَتَقَدَّم رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم فَوَضَعَه عنْدَ قَدَمِهِ الْيُمنَى فَسَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم سَجْدَةً أطَالَهَا، قالَ أبِي: فَرَفَعْتُ رَأْسِي منْ بَيْنِ النَّاسِ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم سَاجِد، وَإِذَا الْغُلَام رَاكِب عَلَى ظَهْرِهِ فَعُدْتُ فَسَجَدْتُ، فَلَما انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم، قال النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّه، لَقَدْ سَجَدْتَ فِي صَلَاتِكَ هَذِه سَجْدَةً ما كُنْتَ تَسْجُدُهَا أفَشَيْء أمرْتَ بِه؟ أوْ كَانَ يُوحَى إِلَيْكَ؟ قَالَ»كُلُّ ذَلِكَ لَم يَكُنْ ولَكِنِ ابْنِي ارْتَحَلَنِي، فَكَرِهْتُ أنْ أعْجَلَهُ حَتَّى يَقْضِي حَاجَتَه«(المستدرك للحاكم: 4836)- صحيح

(278)- وعن أبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم عَلَى المنْبَرِ والحَسَنُ إِلَى جَنْبِه، يَنْظُرُ إِلَى النَّاسِ مرَّةً وإِلَيْهِ مرَّةً، ويَقُولُ»إِنَّ هَذَا سَيِّدٌ ولَعَلَّ اللَّهَ أنْ يُصْلِحَ بِه بَيْنَ فِئَتَيْن منَ المسْلِمينَ« (البخاري: 2704، 3629، 3746، 7109، ابو داؤد: 4662، الترمذي: 3773)- صحيح

## منَاقِبُ الْإِمام حُسَيْن رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

(279)- عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم»حُسَيْن منِّي وَأنَا منْ حُسَيْن أحَبَّ اللَّهُ منْ أحَبَّ حُسَيْنًا، حُسَيْنٌ سِبْطٌ منَ الأسْبَاطِ « (الترمذي: 3775، ابن ماجة: 144)- وقال الترمذي حسن

وقال صلى الله عليه وسلم:»العباس مني وأنا منه« (الترمذي:3759)- الحديث صحيح، وقال صلى الله عليه وسلّم: إنَّ عليا مني وأنا منه(الترمذي:3712)- وقال حسن وقال صلى الله عليه وسلم: الاشعرِيون هم منِى وانا منهم(البخاري:2486، مسلم:6408)-وقال صلى الله عليه وسلم: جليبيب منى وانا منه جليبيب منى وانا منه (مسلم: 6358، السنن الكبرىٰ للنسائى: 8246)-

وقال صلى الله عليه وسلّم: »سيكون بعدي أمراء؟ فمن دخل عليهم فصدقهم

بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه وليس بوارد علي الحوض، ومن لم يدخل عليهم ولم يعنهم على ظلمهم ولم يصدقهم بكذبهم فهو مِنِي وأنا منه وهو وارد علي الحوض (المسند لأحمد بن حنبل:11135، الترمذي:2259، النسائي:4207، 4208)-

(280)- وعن أنَسٍ بْنِ مالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أتِيَ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ زِيَادٍ بِرَأْسِ الحُسَيْنِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، فَجُعِلَ فِي طَسْتٍ، فَجَعَلَ يَنْكُتُ، وقال في حُسْنِه شَيْئًا، فَقَالَ أنَسٍ: كَانَ أشْبَهَهُم بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم، وكَانَ مخْضُوبًا بِالوَسْمَةِ (البخاري:3748)- صحيح

(281)- وعن أبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيّ قالَ: قَال رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم: الحَسَنُ والحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أهْلِ الجَنَّةِ (الترمذي: 3768)- صحيح، ومرّ الحديث في الشيخين انهما سيدا كهول اهلِ الجنة

## من كُتُبِ الرَّوَافِضِ

قالَ الْإِمام زَينُ الْعَابِدِيْنَ عَلَيْهِ السَّلَام اِنَّ هٰؤلَاءِ يَبكُونَ عَلَيْنَا، فَمن قَتَلَنَا غَيرُهُم؟ (احتجاج طبرسی المجلد2 صفحته 29) -

وقالت زَيْنَبُ عَلَيهَا السَّلَام اَتَبْكُونَ اَخِی! اَجَلْ ، وَاللهِ فَاَبْكُوا فَاِنَّكُم اَحْرىٰ بِالبُكَاءِ فَاَبْكُوا كَثِيْرًا وَاضْحَكُوا قَلِيْلًا، فَقَدْ اَبْلَيْتُم بِعَارِهَا ومنِيْتُم بِشَنَارِهَا، واَنّى تَرْحَضُونَ قَتْلَ سَلِيْلِ خَاتَمِ النُّبُوَّةِ ومعدِنِ الرِّسَالَةِ وسَيِّدِ شَبَابِ اَهلِ الجَنَّة(احتجاج طبرسی المجلدصفحته 30)-

## فِي كَوْنِهِما رَيْحَانَتَا رَسُوْلِ اللهِ ﷺ

(282)- عن أسَامةَ بْنِ زَيْد رَضِيَ اللهُ عَنْهُم قالَ: طَرَقْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي بَعْضِ الحَاجَةِ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم وهُوَ مشْتَمِلٌ عَلَى شَيْءٍ لَا أدْرِي ما هُوَ، فَلَمّا فَرَغْتُ منْ حَاجَتِي قُلْتُ: ما هَذَا الَّذِي أنْتَ مشْتَمِل عَلَيْه؟ فَكَشَفَهُ فَإذَا حَسَن وحُسَيْن عَلَى وَرِكَيْه، فقَالَ: هَذَانِ ابْنَايَ وابْنَا ابْنَتِيَ، اللَّهُم إنِّي أحِبُّهُما فَأحِبَّهُما وَأحِبَّ منْ يُحِبُّهُما (الترمذي: 3769)- وَقَالَ حَسَنٌ

(283)- وعنِ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ سَأَلَهُ رَجُل عَنِ الْمحْرِم يَقْتُلُ الذُّبَابَ، فَقَالَ: ممنْ أنْتَ؟ فَقَالَ: منْ أهْلِ العِرَاق، قَالَ: انْظُرُوا إلَى هَذَا، يَسْئَلُنِيْ عَنْ قَتْلِ الذُّبَابِ وقَدْ قَتَلُوا ابْنَ بِنْتِ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْه وسَلَّم وقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّه عَلَيْه وسَلَّم هُما رَيْحَانَتَايَ منَ الدُّنيَا

(البخاري: 3753، 5954، الترمذي:3770)- صحيح

(284)- وعن علِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال:«الْحَسَنُ أَشْبَهُ بِرَسُول اللَّه صَلَّى اللَّه عَلَيْه وسَلَّم ما بَيْنَ الصَّدْر إِلَى الرَّأْس، والْحُسَيْن أَشْبَهُ بِرَسُولِ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وسَلَّم ما كَانَ أَسْفَلَ منْ ذَلِكَ» (الترمذي: 3779)- صحيح

## اَحَبُّ النَّاسِ اِلٰى رَسُوْلِ اللهِ ﷺ

(285)- عَنْ عَمرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم، بَعَثَهُ عَلَى جَيْشِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ، فَأَتَيْتُهُ فقُلْتُ: " أيُّ النَّاسِ أحَبُّ إِلَيْك؟ قالَ: «عَائِشَةُ»، فقُلْتُ: منَ الرِّجَال؟ فقَالَ: «أبُوهَا»، قُلْتُ: ثُم منْ؟ قَال:«ثُم عُمرُ بْنُ الخَطَّاب» فعَدَّ رِجَالًا(البخاري: 3662، مسلم: 6177، الترمذي:3885)- صحيح

(286)- وعن ابنِ بريْدَةَ عَنْ أبِيه قال:«كَانَ أحَبَّ النِّسَاءِ إِلَى رَسُولِ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وسَلَّم فَاطِمةُ ومنَ الرِّجَال عَلِيٌّ»قَالَ إِبْرَاهِيم بْنُ سَعِيد: يَعْنِي منْ أهْلِ بَيْتِه(الترمذي:3868)- حسن، وكذا روِى عن ام المومنين عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا (الترمذي:3874)-

(287)- وعَنِ ابْنِ عُمرَ، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ:«أُسَامةُ أحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ» ما حَاشَا فَاطِمةَ وَلَا غَيْرَهَا (المسند لأحمد بن حنبل:5707)- صحيح

## مَنَاقِبُ سَيِّدِنَا معَاوِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

(288)- عَنْ أُم حَرَام رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: أنَّهَا سَمعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّه عَلَيْه وسَلَّم ، يَقُولُ: «أوَّلُ جَيْشٍ منْ أمتِي يَغْزُونَ البَحْرَ قَدْ أوْجَبُوا» ، قَالَتْ أم حَرَام: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّه أنَا فِيهِم؟ قَالَ: «أنْتِ فِيهِم» ، ثُم قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم:«أوَّلُ جَيْشٍ منْ أمتِي يَغْزُونَ مدِينَةَ قَيْصَرَ مغْفُور لهم» فقُلْتُ: أنَا فِيهِم يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ:«لَا» (البخاري:2924، شرح السنة:3731، دلائل النبوة للبيهقي:2814)- صحيح، قال المهلّب: فيه منقبة لمعاوية رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كما فى فتح البارى

(289)- وعن أنَسِ بْنِ مالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عن خَالَتِه أمّ حَرَام بِنْتِ ملْحَانَ، قالَتْ: نَام النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ يَوْما عِنْدَنَا، ثُمّ اسْتَيْقَظَ يَتَبَسَّم، فقُلْتُ: ما أضْحَكَكَ؟ قال: «أنَاسٌ منْ أمتِي عُرِضُوا عَلَيَّ يَرْكَبُونَ هَذَا البَحْرَ الأخْضَرَ كَالْملُوك عَلَى«الأَسِرَّةِ» فَادْعُ اللَّهَ أنْ يَجْعَلَنِي منْهُم فَدَعَا لَهَا ثُم نَام الثَّانِيَةَ، فَفَعَلَ مثْلَهَا فَقَالَتْ مثْلَ قَوْلِهَا، فَأجَابَهَا مثْلَهَا فقَالَتْ: ادْعُ اللَّهَ أنْ

يَجْعَلَنِي منْهُم، فقَالَ: »أنْتِ منَ الأوَّلِينَ« فَخَرَجَتْ معَ زَوجِهَا عُبَادَةَ بْنِ الصَّامتِ غَازِيًا أوَّلَ ما رَكِبَ المسْلِمونَ البَحْرَ معَ معَاوِيَة، فلَمّا انْصَرَفُوا من غَزْوِهِم قَافِلِينَ، فنَزَلُوا الشَّأْم، فقُرِّبَتْ إِلَيْهَا دَابَّةٌ لِتَرْكَبَهَا فصَرَعَتْهَا، فَماتَتْ (البخاري2788،2789، 2799، 2800، 2877، 2878، 2894، 2895، 6282، 6283، 7001، مسلم: 4934، 4935، ابو داؤد2490، 2491، الترمذي: 1645، النسائي: 3171، 3172، ابن ماجة: 2776، شرح السنة: 3730، دلائل النبوة للبيهقي2812، 2813)- وقبر امّ حرام يزوره الخاص والعام الىٰ هذه الايام، وفى هذا الحديث منقبة واضحة لسيدنا معاوية رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-

(290)- وعنْ عَبْدِ اللهِ بنِ بِشْرٍ الْغَنَوِيّ عَنْ أبِيْه قال: سَمعْتُ رَسُولَ اللَّه صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم، يقول: »لَتُفْتَحَنَّ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ، ولَنِعْم الأمِيرُ أميرُهَا، ولَنِعْم الْجَيْشُ ذَلِكَ الْجَيْش« (المستدرك للحاكم: 8472)- صحيح، وافقه الذهبى

(291)- وعنِ ابْنِ أبِي ملَيْكَة قَالَ: أوْتَرَ معَاوِيَةُ بَعْدَ العِشَاءِ بِرَكْعَةٍ، وَعِنْدَهُ موْلًى لابنِ عَبَّاس، فَأتَى ابْنَ عَبَّاس فقَالَ: »دَعْهُ فَإنَّهُ قَدْ صَحِبَ رسُولَ اللَّه صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم« (البخاري: 3764)- صحيح

(292)- وعنِ ابنِ أبِي ملَيْكَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قِيلَ لابنِ عَبَّاس: " هَلْ لَكَ فِي أميرِ المؤْمنِين معَاوِيَةَ، فَإنَّهُ ما أوْتَرَ إلَّا بِوَاحِدَةٍ ؟ قال: »أصابَ إنَّه فقِيه« (البخاري: 3765)- صحيح

(293)- وعنِ ابنِ عَبَّاسٍ عَنْ معَاوِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم قالَ: »قَصَّرْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّه صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم بِمشْقَصٍ « (البخاري: 1730، مسلم: 3021، 3022، ابو داؤد1802، 1803، المسند لأحمد بن حنبل: 16900، المعجم الكبير للطبراني16048، 16049، 16050، 16051، 16052)- صحيح

(294)- وعنْ مجَاهِدٍ وعَطَاءٍ عنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أنَّ معَاوِيَة أخْبَرَهُ: أنَّهُ رَأى رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم »قَصَّرَ منْ شَعَرِهِ بِمشْقَصٍ فقُلْنَا لِابْنِ عَبَّاس: ما بَلَغَنَا هَذَا إلَّا عَنْ معَاوِيَةَ، فقَال: »ما كَانَ معَاوِيَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم متَّهَمًا« (المسند لأحمد بن حنبل: 16806، 16877، المعجم الكبير للطبراني16053)- صحيح، وشواهده كثيرة وكذا روى عن محمد بن سيرين وإسناده صحيح كما فى السنة للخلال675-

(295)- وعنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قال: كَانَ الْمسْلِمونَ لَا يَنْظُرُونَ إِلَى أبِي سُفْيَانَ ولَا يُقَاعِدُونَه،

فقَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وسَلَّم: يَا نَبِيَّ اللهِ ثَلَاثٌ أعْطِنِيهِنَّ، قال:نَعَم « قال: عِنْدِي أحْسَنُ الْعَرَبِ وأجْمَلُهُ أمّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أبِي سُفْيَانَ أزَوِّجُكَهَا، قال:نَعَم « قال: ومعَاوِيَةُ تَجْعَلُهُ كَاتِبًا بَيْنَ يَدَيْكَ، قَالَ: »نَعَم « قَالَ: وتُؤمرُنِي حَتَّى أقَاتِلَ الْكُفَّارَ كَما كُنْتُ أقَاتِلُ الْمسْلِمينَ، قَالَ:نَعَم « (مسلم: 6409 باب فضائل ابى سفيان بن حرب، ابن حبان:7200)- صحيح

(296)- وعن أبِي حَمزَةَ الْقَصَّاب عنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قال: كُنْتُ أَلْعَبُ معَ الْغِلْمان، فَبَصَرْتُ بِرَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم فاخْتَبَأْتُ فِي دِهْلِيْزِ بَابِ دَارِ قَوْم، فَجَاءَ فَدَخَلَ فَحَطَأَنِيْ حَطْأَةً، قال: اِذْهَبْ أُدْعُ لِيْ معَاوِيَةَ، وكَانَ كَاتِبَهُ، قال: فَسَعَيْتُ فَقُلْتُ: اَجِبْ نَبِيَّ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم فَإِنَّهُ عَلَى حَاجَةٍ (صحيح ابن خزيمة:3158)- صحيح

(297)- وعنِ الْعِرْبَاضِ بنِ سَارِيَةَ قَالَ: سمعْتُ رَسُوْلَ الله صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم يقُول: »اللَّهُم عَلِّم معَاوِيَةَ الْكِتَابَ والْحِسَابَ وَقِهِ الْعَذَابَ «(المسند لأحمد بن حنبل: 17087، فضائل الصحابة:1748، ابن حبان:7210، السنة للخلال: 712، مجمع الزوائد:15917)- حسن

(298)- وعن رَبِيعَةَ بنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ بنِ أبِي عُمَيْرَة وكَانَ منْ أصْحَابِ رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم أنَّهُ قَالَ لِمعَاوِيَةَ:اللَّهُم اجْعَلْهُ هَادِيًا مهْدِيًّا واهْدِ بِه« (المسند لأحمد بن حنبل:17821، الترمذي: 3842، المعجم الاوسط للطبراني: 656، السنة للخلال: 697،699)- له طرق، سند احمد صحيح، روى الترمذي بطريق حسن، وفى سند الطبرانى و الخلال ابوا لفتح مجهول الحال و بقية رواته ثقات-

(299)- وعنِ الْمسْوَرِ بْنِ مخْرَمةَ قال قال رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم: يَنْقَطِعُ كُلُّ نَسَب إلَّا نَسَبِى وسَبَبِى وَصِهرِى(المسند لأحمد بن حنبل:18800، السنة للخلال:655)- صحيح

(300)- وعن نُعَيْم ابنِ أبِي هِنْدٍ عَنْ عَمّهِ قال: كُنْتُ معَ عَلِيّ بِصَفِينَ فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَاَذَّنَّا واَذَّنُوْا واَقِمنَا فاَقَامُوْا فَصَلَّيْنَا وصَلَّوْا، فَالْتَفَتُّ فَإذَا الْقَتْلىٰ بَيْنَنَا وبَيْنَهُم، فَقُلْتُ لِعَلِيّ حِيْنَ إنْصَرَفَ: ماتَقُوْلُ فِي قَتَلَانَا وقَتَلَاهُم ؟ فقَالَ منْ قُتِلَ منَّا ومنْهُم يُرِيْدُ وَجْهَ الله والدَّارَ الآخِرَةَ، دَخَلَ الْجَنَّةَ (سنن سعيد بن منصور القسم الثانى من المجلد الثالث:2968)- صحيح سياتى شاهده

(301)- وعنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قال:لَوْ أنَّ النَّاسَ لَم يَطْلُبُوا بِدَم عُثْمانَ لَرُجِموا بِالْحِجَارَةِ منَ السَّماء(المعجم الكبير للطبراني:120، المعجم الاوسط للطبراني:345، مجمع الزوائد:14565)- قال الهيثمى: رِجال الكبيرِ رجال الصحيح

## اَلتَّائِيْدُ منَ الرَّوَافِضِ

(1)- عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَام اِنَّا لَم نُقَاتِلْهم عَلَى التَّكْفِيرِ لَهم وَلَم نُقَاتِلْهم عَلَى التَّكْفِيرِ لَنَا لٰكِنَّا رَأيْنَا اِنَّا عَلٰى حَقٍّ وَرَأوْا اَنَّهم عَلٰى حَقٍّ(قرب الإسنَاد المجلد 1 صفحته 45)-

(2)- اِنَّ عَلِيّاً عَلَيْهِ السَّلَام لَم يَكُنْ يُنْسِبْ اَحَداً منْ اَهلِ حَرْبِهِ اِلَى الشِّرْكِ وَ لَا اِلَى النِّفَاقِ ولٰكِن يَّقُوْلُ هم اِخْوَانُنَا بَغَوْا عَلَيْنَا(قرب الإسنَاد المجلد 1 صفحته 45)-

(3)- وقَالَ عَلَيْهِ السَّلَام وكَانَ بَدْءُ اَمرِنَا اَنَّا الْتَقَيْنَا والْقَوم منْ اَهْلِ الشَّام، والظَّاهِرُ اَنَّ رَبَّنَا وَاحِدٌ، وَنَبِيَّنَا وَاحِدٌ، وَدَعْوَتَنَا وَاحِدَةٌ، وَلَا نَسْتَزِيْدُهُم فِي الْإِيْمانِ بِاللهِ والتَّصْدِيقِ بِرَسُولِهِ، وَلَا يَسْتَزِيدُوْنَنَا، اَلْاَمرُ وَاحِدٌ إِلَّا ما اخْتَلَفْنَا فِيهِ من دَم عُثمانَ، ونَحنُ منْهُ بَرَاءٌ: نَهجُ البَلَاغَةِ(نهج البلاغة ، مكتوب رقم58)-

## ذِكْرُ خَيْرِ التَّابِعِيْنَ أُوَيْسٍ الْقَرَنِى رَحِمهُ اللهُ

(302)- عَنْ عُمرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: إِنِّي سَمعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم يَقُول: »إِنَّ خَيْرَ التَّابِعِينَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أوَيْسٌ، ولَهُ وَالِدَةٌ وكَانَ بِهِ بَيَاضٌ فَمرُوهُ فَلْيَسْتَغْفِرْ لَكُم « (مسلم: 6491)- صحيح

(303)- وعن أسَيْرِ بْنِ جَابِر قَالَ: كَانَ عُمرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِذَا أتَى عَلَيْه امدَادُ أهْلِ الْيَمنِ، سَألَهُم: أفِيكُم أوَيْسُ بْنُ عَامرٍ؟ حَتَّى أتَى عَلَى أوَيْسٍ فقَالَ: أنْتَ أوَيْسُ بْنُ عَامرٍ؟ قالَ: نَعَم، قالَ: منْ مرَادٍ ثُم منْ قَرن؟ قال: نَعَم، قالَ: فَكَانَ بِكَ بَرَصٌ فَبَرَأْتَ منْهُ إِلَّا موْضِعَ دِرْهَم؟ قالَ: نَعَم، قالَ: لَكَ وَالِدَة؟ قَالَ: نعَم، قَال سَمعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم، يقُول»يَأْتِي عَلَيْكُم أوَيْسُ بْنُ عَامرٍ معَ أمدَادِ أهْلِ الْيَمنِ، منْ مرَادٍ ثُم منْ قَرَنٍ، كَانَ بِهِ بَرَصٌ فَبَرَأ منْهُ إِلَّا موْضِعَ دِرْهَم، لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ، لَوْ أقْسَم عَلَى اللهِ لَأبَرَّهُ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ فَافْعَلْ«فَاسْتَغْفِرْ لِي فَاسْتَغْفَرَ لَهُ، فقَالَ لَهُ عُمرُ: أيْنَ تُرِيدُ؟ قالَ: الْكُوفَةَ، قَالَ: ألَا أكْتُبُ لَكَ إِلَى عَامِلِهَا؟ قالَ: أكُونُ فِي غَبْرَاءِ النَّاسِ أحَبُّ إِلَيَّ (مسلم: 6492)- صحيح

## فَضْلُ الْإِمام الْاَعْظَم أبِي حَنِيْفَةَ رَحِمهُ اللهُ

(304)- عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم، فَأنْزِلَتْ عَلَيْه سُورَةُ الجُمعَة: {وَآخَرِينَ منْهُم لَما يَلْحَقُوا بِهِم} [الجمعة] قال: قُلْتُ: منْ هُم يَا

رَسُولَ الله؟ فَلَم يُرَاجِعْهُ حَتَّى سَأَلَ ثَلَاثًا، وفِينَا سَلْمانُ الفَارِسِيُّ، وضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم يَدَهُ عَلَى سَلْمانَ، ثُمّ قَالَ:»لَوْ كَانَ الإيمانُ عِنْدَ الثُّرَيَّا لَنَالَهُ رِجَالٌ -أَوْ رَجُلٌ- منْ هَؤُلَاءِ (البخاري: 4897، مسلم: 6498، الترمذي:3933)- صحيح

## بَابُ الْمعْجِزَاتِ

### فِي جَمالِهِ وَنُزْهَتِهﷺ

(305)- عَنْ محَمدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مطْعِم عَنْ أبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ قالَ رَسُولُ اللهﷺ: »أنَا محَمدٌ وأنَا أحْمدُ ومرَّ الْحَدِيْثُ(البخاري:4896، مسلم: 6105، الترمذي:2840)- صحيح

(306)- وعن جَابِرِ بْنِ سَمرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ:»رَأيْتُ خَاتَما فِي ظَهْرِ رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم، كَأَنَّهُ بَيْضَةُ حَمامٍ رواه مسلم وفِي رِواية السّائب بنِ يزيد، مثل زِرّ الحجلة رواه مسلم والبخاري والترمذي في الشّمائلِ والاحاديث فيه كثيرة(البخاري:190، مسلم: 6085، الترمذي: 3643)- صحيح

(307)- وعن عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قالَ اَخْبَرَنِى نَافِعٌ اَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَال لَم يَكُنْ لِرَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم ظِلٌّ ولَم يَقُم معَ شَمسٍ قَطُّ إِلَّاغَلَبَ ضَوئُهُ ضَوءَ الشَّمسِ ولَم يَقُم معَ سِرَاجٍ قَطُّ إِلَّاغَلَبَ ضَوئُهُ عَلٰى ضَوءِ السِّرَاجِ (المصنف لعبد الرزاق الجزء المفقود صفحته 56، الوفا المجلد2 صفحته 407)- صحيح

(308)- وَعَنْ أبِي إِسْحَاقَ قالَ: سَمعْتُ البَرَاءَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: »أحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا وأحْسَنَهُ خَلْقًا، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ البَائِنِ ولَا بِالقَصِيرِ« (البخاري: 3549، مسلم: 6066، شرح السنة:3663)- صحيح

(309)- وسُئِلَ البَرَاء رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أكَانَ وَجْهُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم، مثْلَ السَّيْفِ؟ قال: لا بَلْ مثْل القَمرِ " (البخاري:3552، شرح السنة:3647)- صحيح

(310)- وعن أنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ:»ما مسِسْتُ حَرِيرا ولَا دِيبَاجًا أَلْيَنَ منْ كَفِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم، ولَا شَممتُ رِيحًا قَطُّ أوْ عرْفًا قَطُّ أطْيَبَ منْ رِيحِ أوْ عَرْفِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ علَيْه وسَلَّم « واللّفظ للبخارِى(البخاري: 3561، مسلم: 6054)- صحيح

(311)- وعن أنسِ بْنِ مالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ علَيْه وسَلَّم

فقَالَ عِنْدَنَا فعَرِق وجَاءَتْ أمي بِقَارُورَةٍ، فجَعَلَتْ تَسْلِتُ الْعَرَقَ فِيهَا، فَاسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم فقَالَ: »يَا أم سُلَيْم ما هَذَا الَّذِي تَصْنَعِين؟« قالَتْ: هَذَا عَرَقُكَ نَجْعَلُهُ فِي طِيبِنَا، وهُوَ منْ أطْيَبِ الطِّيب(مسلم: 6055)- صحيح

## فِي اِعْجَازِ الْقُرْآنِ وَعَجَائِبِهِ

قال تعالى: يٰٓاَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَآءَكُمْ بُرْهَانٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ وَاَنْزَلْنَآ اِلَيْكُمْ نُوْرًا مُّبِيْنًا﴿۱۷۴﴾ (النسآء:174)-

وقال تعالى: قُلْ لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْاِنْسُ وَالْجِنُّ عَلٰٓى اَنْ يَّاْتُوْا بِمِثْلِ هٰذَا الْقُرْاٰنِ لَا يَاْتُوْنَ بِمِثْلِهٖ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيْرًا﴿۸۸﴾(بنی اسرائیل:88)-

(312)- عن أبِي هُرَيْرَةَ قال قال النَّبِيُّ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّمما منَ الأنْبِيَاءِ نَبِيٌّ إِلَّا أعْطِيَ ما مثْلُهُ آمنَ عَلَيْه البَشَرُ، وَإِنَّما كَانَ الَّذِي أوتِيتُ وَحْيًا أوْحَاهُ اللهُ إِلَيَّ، فَأرْجُو أنْ أكُونَ أكْثَرَهُم تَابِعًا يَوْم القِيَامةِ«(البخاري: 4981، مسلم: 385)- صحيح

## فِي شَهَادَةِ الْجَمادَاتِ وَالنَّبَاتَاتِ لَهُ ﷺ

(313)- عن عَلِيّ بنِ أبِي طَالِبٍ قال: " كُنْتُ معَ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وسَلَّم بِمكَّةَ فَخَرَجْنَا فِي بَعْضِ نَوَاحِيهَا فَما اسْتَقْبَلَهُ جَبَلٌ ولَا شَجَرٌ إِلَّا وهُوَ يَقُولُ: السَّلَام عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّه" (الترمذي: 3626، المستدرك للحاكم: 4291) صحيح وافقه الذهبی-

(314)- وعن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قال: جَاءَ أعْرَابِيّ إِلَى رَسُولِ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وسَلَّم، فقَالَ بِم أعْرِفُ أنَّكَ نَبِيّ؟ قَال:»إِنْ دَعَوْتُ هَذَا العِذْقَ منْ هَذِه النَّخْلَةِ أتَشْهَدُ أنِّي رَسُولُ اللَّه؟ « قَالَ: نَعَم، فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وسَلَّم فَجَعَلَ يَنْزِلُ منَ النَّخْلَةِ حَتَّى سَقَطَ إِلَى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وسَلَّم، ثُمّ قالَ:»ارْجِعْ فَعَادَ« فَأسْلَم الأعْرَابِيّ(الترمذي:3628، المستدرك للحاكم: 4290) -صحيح وافقه الذهبی

(315)- وعنِ ابنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قالَ :كُنَّا معَ رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم فِي سَفَرٍ فَدَنَا منْهُ اَعْرَابِيٌّ ، فقَالَ يَا اَعْرَابِيُّ اَيْنَ تُرِيْدُ ؟ قالَ اِلٰى اَهْلِيْ، قَالَ هَلْ لَكَ اِلٰى خَيْر ؟ قَالَ وما هُوَ؟ قَالَ تَشْهَدُ اَن لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ واَنَّ محمدًا عَبْدُه ورَسُوْلُهُ، قَالَ من يَّشْهَدُ لَكَ عَلٰى ما تَقُوْلُ؟ قَالَ هٰذِهِ الشَّجَرَةُ السَّمرَةُ وهِيَ بِشَاطِئِ الْوَادِيْ ، فَاَقْبَلَتْ تَخُدُّ الْاَرْضَ، حَتّٰى قَامتْ

بَيْنَ يَدَيْه فَاسْتَشْهَدَهَا ثَلَاثًا، فَشَهِدَتْ أَنَّهُ كَما قَال ثُم رَجَعَتْ اِلٰى مكَانِهَا(الدارمي16، دلائل النبوة للبيهقي:2250)- صحيح

## حَنَّ جِذْعُ النَّخْلِ لِفِرَاقِهﷺ

(316)- عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما»كَانَ المسْجِدُ مسْقُوفًا عَلَى جُذُوعٍ منْ نَخْلٍ، فكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم إِذَا خَطَبَ يَقُوم إِلَى جِذْعٍ منْهَا، فَلَمّا صُنِعَ لَهُ المنْبَرُ فكَانَ عَلَيْه، فسَمِعْنَا لِذلكَ الجِذْعِ صوْتًا كَصَوْتِ العِشَارِ، حَتَّى جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا فسَكَنَتْ « وفِي رِوَايَةٍ: فحَنَّ الْجِذْعُ وفِي رِوَايَةٍ: فَصَاحَتِ النَّخْلَةُ صِيَاحَ الصَّبِيّ، ثُمّ نَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم فَضَمهَا إِلَيْه، تَاِنُّ أنِينَ الصَّبِيّ الَّذِي يُسَكَّنُ(البخاري: 3584، 3585)- صحيح

## اَطَاعَهُ الْجَبَلُ

(317)- عَنْ أنَسِ بْنِ مالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم صَعِد أحُدًا، وأبُو بَكْرٍ وعُمرُ وعُثْمانُ فَرَجَفَ بِهِم، فقَالَ:»اثْبُتْ أحُد فَإِنَّما عَلَيْكَ نَبِيٌّ وصِدّيقٌ وشَهِيدَانِ« (البخاري: 3675 ، الترمذي:3697 ، ابو داؤد4651)- صحيح

## صَارَتِ الْكُدْيَةُ كَثِيْبًا

(318)- عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فقال: إنَّا يَوْم الخَنْدَقِ نَحْفِرُ فَعَرَضَتْ كُدْيَةٌ شَدِيدَةٌ فَجَاءُوا النَّبِيَّ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم فقَالُوا: هَذِهِ كُدْيَةٌ عَرَضَتْ فِي الخَنْدَقِ فقَالَ»أنَا نَازِلٌ« ثُمّ قَام وبَطْنُهُ معْصُوبٌ بحَجَرٍ ولَبِثْنَا ثَلَاثَةَ أيَّام لَا نَذُوقُ ذَوَاقًا، فأخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم المعْوَلَ فَضَرَبَ، فَعَادَ كَثِيبًا أهْيَلَ(البخاري:4101)- صحيح

## شَاهَتْ وُجُوهُ الْاَعْدَآءِ

(319)- عَنْ سَلْمةَ بْنِ الْاَكْوَعِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ غَزَونَا معَ رَسُوْلِ اللهﷺ حُنَيْنًا فوَلّى صَحَابَةُ رَسُوْلِ الله ﷺ ، فَلَمّا غشُوا رَسُولَ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم نَزَلَ عَنِ الْبَغْلَة ثُم قَبَضَ قَبْضَةً منْ تُرَابٍ منَ الْاَرْض ثُمّ اسْتَقْبَلَ به وُجُوهَهُم، فقَالَ»شَاهَتِ الْوُجُوهُ« فَما خَلَقَ اللهُ منْهُم انسانا إلَّا ملأ عيْنَيْه تُرَابا بِتِلْكَ الْقبْضَة، فوَلَّوْا مدْبِرِين فَهَزَمهُم اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وقَسَم رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم غَنَائِمهُم بَيْنَ الْمسْلِمين (مسلم:4619)- صحيح

## شَكَا اِلَيْهِ الْجَملُ

(320)- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: أرْدَفَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ خَلْفَهُ ذَاتَ يَوْم، فَأسَرَّ إِلَيَّ حَدِيثًا لَا أحَدِّثُ بِه أحَدًا النَّاسِ، وكَانَ أحَبُّ ما اسْتَتَرَ بِه رَسُولُ اللهِ ﷺ لِحَاجَتِهِ هَدَفًا أوْ حَائِشَ نَخْلٍ، قالَ: فَدَخَلَ حَائِطًا لِرَجُلٍ الْأنْصَارِ فَإِذَا جَملٌ فَلَمّا رَأى النَّبِيَّ ﷺ حَنَّ وَذَرَفَتْ عَيْنَاه، فَأتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَمسَحَ ذِفْرَاهُ فَسَكَتَ، فقَالَ: »منْ رَبُّ هَذَا الْجَملِ، لِمنْ هَذَا الْجَملِ؟« فَجَاءَ فَتًى منَ الْأنْصَار فقَالَ: لِي يَا رَسُولَ اللهِ فَقَالَ: »أفَلَا تَتَّقِي اللهَ في هَذِهِ الْبَهِيمةِ الَّتِي ملَّكَكَ اللهُ إِيَّاهَا؟ فإِنَّهُ شَكَا إِلَيَّ أنَّكَ تُجِيعُهُ وتُدْئِبُهُ (ابو داؤد2549، ابن ماجة3401)- الحديث صحيح، واصله فى مسلم حديث رقم774-

## شَكَتْ اِلَيْهِ الْحُمرَةُ

(321)- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ عَبْدِ الله عَنْ أبِيه قَالَ: كُنَّا معَ رَسُولِ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم في سَفَرٍ، فَانْطَلَقَ لِحَاجَتِه فَرَأيْنَا حُمرَةً معَهَا فَرْخَان فأخَذْنَا فرخَيْهَا، فَجَاءَتِ الْحُمرَةُ فَجَعَلَتْ تَفْرِشُ، فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم فَقَالَ: »منْ فَجَعَ هَذِه بِوَلَدِهَا؟ رُدُّوا وَلَدَهَا إِلَيْهَا«(ابو داؤد: 2675)- صحيح

## شَهَادَةُ الذِّئْبِ

(322)- عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: جَاءَ ذِئْبٌ إِلَى رَاعِي غَنَم فأخَذَ منْهَا شَاة، فطَلَبَهُ الرَّاعِي حَتَّى انْتَزَعَهَا منْهُ، قال: فَصَعِدَ الذِّئْبُ عَلَى تَلٍّ فأقْعَى واسْتَذْفَرَ، فقَالَ: عَمدْتَ إِلَى رِزْق رَزَقَنِيهِ اللهُ عَزَّوَجَلَّ انْتَزَعْتَهُ منِّي، فقَالَ الرَّجُلُ: تَاللَّهِ إِنْ رَأيْتُ كَالْيَوْم ذِئْبًا يَتَكَلَّم قَالَ الذِّئْبُ: أعْجَبُ منْ هَذَا رَجُلٌ فِي النَّخَلَاتِ بَيْنَ الْحَرَّتَيْن يُخْبِرُكُم بما مضَى وبِما هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكُم، وكَانَ الرَّجُلُ يَهُودِيًّا، فجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأسْلَم وخَبَّرَهُ (المسند لأحمد بن حنبل8083)- قال ابن حجر إسناده صحيح

## نَبَعَ الْمآءُ منْ اَصَابِعِهﷺ

(323)- عَنْ أنَسِ بْنِ مالِكٍ أنَّهُ قَالَ: رَأيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم وحَانَتْ صَلَاةُ العَصْرِ فَالْتَمسَ النَّاسُ الوَضُوءَ فَلَم يَجِدُوهُ، فَأتِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم بِوَضُوءٍ، فوَضَعَ

رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم في ذَلِكَ الإنَاءِ يَدَهُ، وأمرَ النَّاسَ أنْ يَتَوَضَّئُوا منْهُ فَرَأَيْتُ الماءَ يَنْبُعُ منْ تَحْتِ أصَابِعِهِ حَتَّى تَوَضَّئُوا منْ عِنْدِ آخِرِهِم (البخاري: 169، 3573، مسلم: 5942، الترمذي: 3631، النسائي:76)- صحيح

(324)- عَنْ أنَسِ بْنِ مالِكٍ قال: أتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم بإنَاءٍ، وهُوَ بِالزَّوْرَاء فَوَضَعَ يَدَهُ فِي الإنَاءِ فَجَعَلَ الماءُ يَنْبُعُ منْ بَيْنِ أصَابِعِه فَتَوَضَّأ القَوْمُ قال قَتَادَةُ: قُلْتُ لِأنَسٍ: كَم كُنْتُم؟ قَالَ: ثَلَاثَ مائَةٍ أوْ زُهَاءَ ثَلَاثِ مائَةٍ، رواه البخاري والاحاديث مثل ذلك كثيرة (البخاري: 3572)- صحيح

(325)- وعنِ البَرَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: كُنَّا يَوْم الحُدَيْبِيَة أرْبَعَ عَشْرَةَ مائَةً والحُدَيْبِيَةُ بِئْرٌ، فَنَزَحْنَاهَا حَتَّى لَم نَتْرُكْ فِيهَا قَطْرَةً، فَجَلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم عَلَى شَفِيرِ البِئْرِ فَدَعَا بِماءٍ فَمضْمضَ ومجَّ فِي البِئْرِ فمكَثْنَا غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمّ اسْتَقَيْنَا حَتَّى رَوِينَا ورَوَتْ أوْ صَدَرَتْ رَكَائِبُنَا (البخاري: 3577)- صحيح

(326)- وعن عَبْدِ اللهِ ابْنِ مسْعُوْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: كُنَّا نَعُدُّ الآيَاتِ بَرَكَةً وَأنْتُم تَعُدُّونَهَا تَخْوِيفًا، كُنَّا معَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَقَلَّ الماءُ، فقَالَ: اطْلُبُوا فَضْلَةً منْ ماءٍ فَجَاءُوا بِإنَاءٍ فِيهِ ماءٌ قَلِيلٌ فَأدْخَلَ يَدَهُ فِي الإنَاء، ثُمّ قال: حَيَّ عَلَى الطَّهُورِ المبَارَك، وَالبَرَكَةُ منَ اللهِ، فَلَقَدْ رَأيْتُ الماءَ يَنْبُعُ منْ بَيْنِ أصَابِعِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم ولَقَدْ كُنَّا نَسْمعُ تَسْبِيحَ الطَّعَام وهُوَ يُؤْكَلُ (البخاري:3579، الترمذي3633)- صحيح، نَعُدُّ اى نحتسب و نعتقد

## نُزُولُ الْغَيْثِ بِدُعَآئِهﷺ

(327)- عَنْ أنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: أصَابَ أهْلَ المدِينَةِ قحْطٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم، فبَيْنَا هُوَ يَخْطُبُ يَوْم جُمعَة، إذْ قَام رجل فقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ هَلَكَت الكُرَاعُ هَلَكَتِ الشَّاءُ فَادْعُ اللَّهَ يَسْقِينَا، فَمدَّ يَدَيْهِ ودَعَا، قال أنس: وإنَّ السَّماءَ لَمثْلُ الزُّجَاجَة فَهَاجَتْ رِيحٌ أنْشَأتْ سَحَابًا، ثُم اجْتَمعَ ثُم أرْسَلَتِ السَّماءُ عَزَالِيَهَا، فَخَرَجْنَا نَخُوضُ الماءَ حَتَّى أتَيْنَا منَازِلَنَا، فَلَم نَزَلْ نُمطَرُ إلَى الجُمعَةِ الأخْرَى فَقَام إلَيْهِ ذَلِكَ الرَّجُلُ أوْ غَيْرُهُ، فقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ: تَهَدَّمتِ البُيُوتُ فادْعُ اللَّهَ يَحْبِسْهُ، فَتَبَسَّم، ثُمّ قالَ: حَوَالَيْنَا ولا عَلَيْنَا، فنَظَرْتُ إلَى السَّحَابِ تَصَدَّعَ حَوْلَ المدِينَة كَأنَّه إكْلِيل(البخاري3582، ابو داؤد1174)- صحيح

## تَكْثِيْرُ الطَّعَام

(328)- عن سَلْمةَ بْنِ الْاَكْوَعِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: خَرَجْنَا معَ رَسُولِ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم في غَزْوَة، فَأصَابَنَا جَهْد حَتَّى هَممنا أنْ نَنْحَرَ بَعْضَ ظَهْرنا، فأمرَ نَبِيُّ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم فَجمعْنَا مزَاوِدَنا فبَسَطْنا لَهُ نِطَعًا فَاجْتَمعَ زَادُ الْقَوْم عَلَى النِّطَع، قالَ: فَتَطَاوَلْتُ لِأحْزِرَهُ كَم هُوَ؟ فحَزَرْتُهُ كَرَبْضَةِ الْعَنْزِ، ونَحْنُ أرْبَعَ عَشْرَةَ مائَةً، قالَ: فأكَلْنَا حَتَّى شَبِعْنَا جَميعًا ثُم حَشَوْنَا جُرُبَنَا، فَقَالَ نَبِيُّ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم:»فَهَلْ منْ وَضُوء؟ قَال: فَجَاءَ رَجُل بِإِدَاوَة لَهُ فِيهَا نُطْفَةٌ، فَأفْرَغَهَا فِي قَدَحٍ، فَتَوَضَّأْنَا كُلُّنَا نُدَغْفِقُهُ دَغْفَقَةً أرْبَعَ عَشْرَةَ مائَةً، قَالَ: ثُم جَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ ثَمانِيَةٌ، فَقَالُوا: هَلْ منْ طَهُورٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:فَرِغَ الْوَضُو«(مسلم: 4518)- صحيح

(329)- وَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ أبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قالَ: كُنَّا معَ النَّبِيِّ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم ثَلَاثِينَ ومائَةً، فقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم:»هَلْ معَ أحَدٍ منْكُم طَعَام « فَإذَا معَ رَجُلٍ صَاعٌ منْ طَعَام أو نَحْوُهُ، فَعُجِنَ ثُمّ جَاءَ رَجُل مشْرِك مشْعَانّ طوِيل بِغَنَم يَسُوقُها، فقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم: »أبَيْعٌ أم عَطِيَّةٌ« أوْ قَالَ:»هِبَةٌ« قال: لا بَلْ بَيْع، قال: فَاشْتَرَى منْهُ شَاةً فَصُنِعَتْ، فَأمرَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم بِسَوَادِ البَطْنِ يُشْوَى وايْم اللهِ ما منَ الثَّلَاثِينَ وَمائَةٍ إلَّا قَدْ حَزَّ لَهُ حُزَّةً منْ سَوَادِ بَطْنِها، إنْ كَانَ شَاهِدًا أعْطَاهَا إيَّاهُ، وَإنْ كَانَ غَائِبًا خَبَأهَا لَهُ ثُم جَعَلَ فِيهَا قَصْعَتَيْنِ، فَأكَلْنَا أجْمعُونَ وشَبِعْنَا وفَضَلَ فِي القَصْعَتَيْن فَحَملْتُهُ عَلَى البَعِيرِ، أو كما قال (البخاري: 5382)- صحيح

## اَلْبَرَكَةُ فِي اللَّبَنِ

(330)- عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: أللهِ الَّذِي لَا إلَهَ إلَّا هُوَ، إنْ كُنْتُ لَأعْتَمدُ بِكَبِدِي عَلَى الأرْضِ منَ الجُوعِ، وإنْ كُنْتُ لَأشُدُّ الحَجَرَ عَلَى بَطْنِي منَ الجُوعِ، ولَقَدْ قَعَدْتُ يَوْما عَلَى طَرِيقِهِم الَّذِي يَخْرُجُونَ منْهُ فَمرَّ أبُو بَكْرٍ فَسَألْتُهُ عَنْ آيَةٍ منْ كِتَابِ اللهِ ما سَألْتُهُ إلَّا لِيُشْبِعَنِي، فمرّ ولَم يفْعَلْ، ثُم مرَّ بِي عُمرُ فَسَألْتُهُ عَنْ آيَةٍ منْ كِتَابِ اللهِ ما سَألْتُهُ إلَّا لِيُشْبِعَنِي، فَمرَّ فَلَم يَفْعَلْ، ثُم مرَّ بِي أبُو القَاسِمﷺ فتَبَسَّم حِينَ رَآنِي وعَرَفَ ما فِي نَفْسِي وما فِي وَجْهِي، ثم قال: »يَا أبَا هِرٍّ« قلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قال:»الحَقْ« ومضَى فَتَبِعْتُهُ فَدَخَلَ فَاسْتَأْذَنَ فَأذِنَ لِي فدَخَلَ فوَجَدَ لَبَنًا فِي قَدَحٍ، فقال: »منْ أيْن هذا اللَّبَن؟« قالُوا: أهْدَاهُ لَك فُلَانٌ أوْ فُلَانَةُ، قَالَ:»أبَا هِرٍّ«

قلتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قال: »الحَقْ إِلَى أَهْلِ الصُّفَّةِ فادْعُهُم لِي«قالَ: وأَهْلُ الصُّفَّةِ أضْيَافُ الإِسْلَام لَا يَأْوُونَ إِلَى أَهْلٍ ولَا مال ولَا عَلَى أَحَدٍ، إِذَا أَتَتْهُ صَدَقَة بَعَثَ بِهَا إِلَيْهِم ولَم يَتَنَاوَلْ منْهَا شَيْئًا، وَإِذَا أَتَتْهُ هَدِيَّة أَرْسَلَ إِلَيْهِم وأَصَابَ منْهَا وأَشْرَكَهُم فِيهَا، فَسَاءَنِي ذَلِكَ، فقُلْتُ: وما هَذَا اللَّبَنُ في أَهْلِ الصُّفَّة كُنْتُ أَحَقُّ أَنَا أَنْ أَصِيبَ منْ هَذَا اللَّبَنِ شَرْبَةً أَتَقَوَّى بها، فإِذَا جَاءَ أَمرَنِي فَكُنْتُ أَنَا أَعْطِيهِم، وما عَسَى أَنْ يَبْلُغَنِي منْ هَذَا اللَّبَنِ، ولَم يَكُنْ منْ طَاعَةِ اللهِ وطَاعَةِ رَسُولِهِ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم بُدٌّ، فَأَتَيْتُهُم فَدَعَوْتُهُم فَأَقْبَلُوا فَاسْتَأْذَنُوا فَأَذِنَ لَهُم وَأَخَذُوا مجَالِسَهُم منَ البَيْتِ، قال: »يَا أَبَا هِرٍّ« قلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قال:»خُذْ فَأَعْطِهِم « قال: فَأَخَذْتُ القَدَحَ، فجَعَلْتُ أَعْطِيهِ الرَّجُلَ فَيَشْرَبُ حَتَّى يَرْوَى ثُم يَرُدُّ عَلَيَّ القَدَحَ، فَأَعْطِيهِ الرَّجُلَ فَيَشْرَبُ حَتَّى يَرْوَى ثُم يَرُدُّ عَلَيَّ القَدَحَ فَيَشْرَبُ حَتَّى يَرْوَى ثُم يَرُدُّ عَلَيَّ القَدَحَ، حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم وقَدْ رَوِيَ القَوْم كُلُّهُم فأَخَذَ القَدَحَ فَوَضَعَهُ عَلَى يَدِهِ فَنَظَرَ إِلَيَّ فَتَبَسَّم، فقال:»أَبَا هِرٍّ« قلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قال:»بَقِيتُ أَنَا وأَنْتَ« قلتُ: صَدَقْتَ يَا رَسُولَ اللهِ، قالَ:»اقْعُدْ فَاشْرَبْ« فقَعَدْتُ فَشَرِبْتُ، فَقَالَ: »اشْرَبْ« فَشَرِبْتُ، فَما زَالَ يَقُولُ:»اشْرَبْ« حَتَّى قُلْتُ: لا والَّذِي بَعَثَكَ بالحَقِّ، ما أَجِدُ لَهُ مسْلَكًا، قال:»فَأَرِنِي« فأَعْطَيْتُهُ القَدَحَ، فحَمدَ اللهَ وسَمى وشَرِبَ الفَضْلَةَ (البخاري:6452)- صحيح

## اَلْبَرَكَةُ فِي التَّمرَاتِ

(331)- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ علَيْه وسَلَّم بِتَمرَاتٍ، فقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ادْعُ اللهَ فيهِنَّ بالبَرَكَة فَضَمهُنَّ ثم دَعَا لِي فِيهِنَّ بِالبَرَكَة، فقَالَ لِي: " خُذْهُنَّ واجْعَلْهُنَّ فِي مزْوَدِكَ هَذَا أَوْ فِي هَذَا المزْوَدِ، كُلَّما أَرَدْتَ أَنْ تَأْخُذَ منْهُ شَيْئًا فأَدْخِلْ يَدَكَ فِيه فخُذْهُ ولَا تَنْثُرْهُ نَثْرًا، فَقَدْ حَملْتُ منْ ذَلِكَ التَّمرِ كذا وكذا منْ وَسْقٍ في سَبِيلِ اللهِ، فكُنَّا نأكُلُ منْهُ ونُطْعِم، وكَانَ لَا يُفَارِقُ حِقْوِي حَتَّى كَانَ يَوْم قَتْلِ عُثْمانَ فَإِنَّهُ انْقَطَعَ(الترمذي:3830)- قال الترمذي حسن، اى ارتفعت البركة لقتلِ سيدنا عثمان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

(332)- وعن جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ أَبَاهُ تُوُفِّيَ وعَلَيْهِ دَيْن، فأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فقُلْتُ: إِنَّ أَبِي تَرَكَ عَلَيْهِ دَيْنًا ولَيْسَ عِنْدِي إِلَّا ما يُخْرِجُ نَخْلُهُ ولا يَبْلُغُ ما يُخْرِجُ سِنِينَ ما عَلَيْهِ، فَانْطَلِقْ معِي لِكَيْ لَا يُفْحِشَ عَلَيَّ الغُرَماءُ، فمشَى حَوْلَ بَيْدَرٍ منْ بَيَادِرِ التَّمرِ فدَعَا ثَمّ آخَرَ ثُمّ جَلَسَ عَلَيْه،

فقالَ: »انْزِعُوهُ فأوْفَاهُم الَّذِي لهُم وبَقِيَ مثْلُ ما أعْطَاهُم(البخاري3580)- صحيح

## اَلْبَرَكَةُ فِي السَّمنِ

(333)- عن جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: انَّ أم مالِكٍ كَانَتْ تُهْدِي لِلنَّبِيِّ ﷺ فِي عُكَّةٍ لَهَا سَمنًا، فَيَأْتِيهَا بَنُوهَا فَيَسْأَلُونَ الْأدْم ولَيْسَ عِنْدَهُم شَيْءٌ، فَتَعْمدُ إِلَى الَّذِي كَانَتْ تُهْدِي فِيهِ لِلنَّبِيِّﷺ فَتَجِدُ فِيه سَمنًا، فَما زَالَ يُقِيم لهَا أدْم بَيْتِهَا حَتَّى عَصَرَتْه، فأتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فقَالَ: »عَصَرْتِيهَا؟« قالَتْ: نعَم، قالَ»لوْ تَرَكْتِيهَا ما زَالَ قَائِمًا«(مسلم: 5945)- صحيح

## شِفَاءُ الْاَمرَاضِ

(334)- عن سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قال»لَأعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْه« قالَ: فَبَاتَ النَّاسُ يَدُوكُونَ لَيْلَتَهُم أيُّهُم يُعْطَاهَا، فَلَمَّا أصْبَحَ النَّاسُ غَدَوْا عَلَى رَسُولِ اللَّه ﷺ كُلُّهُم يَرْجُو أنْ يُعْطَاهَا، فقَال»أيْنَ عَلِيُّ بْنُ أبِي طَالِبٍ«فقَالُوا: يَشْتَكِي عَيْنَيْه يَا رَسُولَ الله، قال»فَأرْسِلُوا إِلَيْهِ فَأْتُونِي بِه«فلَمَّا جَاءَ بَصَقَ فِي عَيْنَيْه ودَعَا لَهُ، فَبَرَأ حَتَّى كَأنْ لَم يَكُنْ بِه وَجَع، فَأعْطَاهُ الرَّايَةَ، ومرالحديث(البخاري:3701)- صحيح

(335)- وعنِ الهيثم بنِ عدِيٍّ عَن أبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ أُصِيْبَتْ عَينُ أبِي قَتَادَةَ بنِ النُّعْمانِ الظُّفَرِى يَوم أُحُدٍ فأتَى النَّبِيَّ ﷺ وهِيَ في يَدِه ، فقَالَ ماهٰذَا يَا اَبَا قَتَادَةَ ؟ قال هٰذَا ما تَرىٰ يَا رَسُولَ اللهِ ، قَالَ إِنْ شِئْتَ صَبَرتَ وَلَكَ الْجَنَّةُ وإِن شِئْتَ رَدَدْتُهَا ودَعَوتُ الله لَكَ فَلَم تَفْقُدْ منْهَا شَيئًا، قَالَ يَا رَسُولَ الله انَّ الْجَنَّةَ لَجَزَاء جَزِيْل وعَطَاء جَلِيل ولٰكِنِّى رَجُل مبْتَلَى بِحُبِّ النِّسَآءِ اَن يَّقُلْنَ اَعْوَرَ، فلَا يَرُدْنَنِىْ ولٰكِنْ تَرُدُّهَا لِىْ وتَسْأَلُ الله لِىَ الْجَنَّةَ، فقال افْعَلُ يَا اَبَاقَتَادَةَ ثُمَّ اَخَذَهَا رَسُولُ الله ﷺ بيَدِه فَأعَادَهَا اِلٰى موضِعِها فكَانَتْ اَحسَنَ عَينَيه الٰى اَن ماتَ ودَعَا الله لَه بِالْجَنَّة، قال فَدَخَلَ ابْنُه عَلٰى عُمرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ ، فقَالَ لَه عُمرُ من أنْتَ يَا فَتٰى؟ فقَال:

اَنَا ابْنُ الَّذِىْ سَالَتْ عَلَى الْخَدِّ عَيْنُه فَرُدَّتْ بِكَفِّ الْمصْطَفٰى اَحْسَنَ الرَّدِّ
فَعَادَتْ كَما كَانَتْ لِاَحْسَنِ حَالِهَا فَيَاحُسْنَ ما عَيْنٍ وَيَا طِيْبَ ما يَد

(المستدرك للحاكم: 5359، دلائل النبوة للبيهقي3 /251، 252، 253، مسند ابى يعلىٰ: 1549، الوفا1 /333 واللفظ له)- الحديث بطرقه وشواهده يرتقى الى درجة الصحة- ومر حديث عثمان بنِ حنيف رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وحديث دفع نسيان أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-

(336)- وعن يَزِيْدِ بْنِ أبِي عُبَيْدٍ قال: رَأيْتُ أثَرَ ضَرْبَةٍ فِي سَاقِ سَلَمةَ، فقُلْتُ يَا أبَا مسْلِم ما هَذِهِ الضَّرْبَةُ؟ قال: هَذِهِ ضَرْبَة أصَابَتْنِي يَوْم خَيْبَرَ، فقال النَّاسُ: أصِيبَ سَلَمةُ، فأتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم»فَنَفَثَ فِيهِ ثَلَاثَ نَفَثَاتٍ، فما اشْتَكَيْتُهَا حَتَّى السَّاعَة «(البخاري: 4206، ابو داؤد: 3894)- صحيح

(337)- وعن عَبْدِ اللهِ بْنِ عَتِيْكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ انّي قَتَلْتُ فَجَعَلْتُ أفْتَحُ الأبْوَابَ بَابًا بَابًا، حَتَّى انْتَهَيْتُ إلَى دَرَجَةٍ لَهُ فَوَضَعْتُ رِجْلِي وأنَا أرَى أنّي قَدِ انْتَهَيْتُ إلَى الأرْضِ فَوَقَعْتُ فِي لَيْلَةٍ مقْمرَة فَانْكَسَرَتْ سَاقِي فَعَصَبْتُهَا بِعِمامةٍ، ثُمَّ انْطَلَقْتُ حَتَّى جَلَسْتُ عَلَى البَابِ، فقُلْتُ: لَا أخْرُجُ اللَّيْلَةَ حَتَّى أعْلَم: أقَتَلْتُهُ؟ فلَما صَاحَ الدّيكُ قَام النَّاعِي عَلَى السُّورِ، فقَالَ: أنْعَى أبَا رَافِعٍ تَاجِرَ أهْلِ الحِجَازِ، فَانْطَلَقْتُ إلَى أصْحَابِي، فَقُلْتُ: النَّجَاءَ، فقَدْ قَتَلَ اللَّهُ أبَا رَافِعٍ، فانْتَهَيْتُ إلَى النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فَحَدَّثْتُهُ، فَقَالَ: »ابْسُطْ رِجْلَكَ « فَبَسَطْتُ رِجْلِي فَمسَحَهَا، فَكَأنَّهَا لَم أشْتَكِهَا قَطُّ (البخاري:4039)- صحيح، وهذه قطعة من حديث طويلٍ، ياتى في الحدود

(338)- وعن فَهَدٍ بْنِ عَطِيَّةَ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّمَ اُتِىَ بِصَبِيٍّ قد شَبَّ لَم يَتَكَلَّم قَطُّ، فقال منْ اَنَا؟ فَقَالَ: رَسُولُ اللهِ(دلائل النبوة للبيهقي:2307، 2308، 2309، الشفاء المجلد1 صفحته 211)- حسن لطرقه

## قِصَّةُ السُّرَاقَةِ

(339)- عنِ الْبَرَآءِ بنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عن أبِي بَكرِالصِّدّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في قِصَّةِ الْهِجرَة، قال فَارْتَحَلنَا والْقَوم يَطلُبُونَنَا، فَلَم يُدْرِكْنَا اَحَد منْهُم إلَّاسُرَاقَةُ بنُ مالِكِ بنِ جُعْشُم عَلٰى فَرَسٍ لَه، فَقُلتُ يَارَسُولَ اللهِ هٰذَا الطِّلْبُ قَدْ لَحِقَنا، فقَالَ لَاتَحزَنْ اِنَّ اللهَ معَنَاحَتّٰى إذَا دَنَا منَّا وكَانَ بَينَنَا وبَينَه قَيْدُ رمحٍ او رمحَين او ثَلَاثَة قُلتُ يَارَسُولَ اللهِ هٰذَا الطِّلْبُ قد لَحِقَنَا وبَكَيتُ، قَالَ لِم تَبكى؟ قُلتُ اَما وَاللهِ ما عَلٰى نَفسِى اَبكِى ولٰكِن اَبكِى عَلَيْكَ فَدَعَا عَلَيْه رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم، فقَالَ اللّٰهُم اكْفِنَاهُ بِما شِئْتَ، فسَاخَتْ قَوَائِم فَرَسِه اِلٰى بَطْنِهَا في اَرْضٍ صَلْدٍ فَوَثَبَ عنهَا وقَالَ يَا محَمّدُ، قَد عَلِمتُ اَنَّ هٰذَا عَمَلُكَ فَادْعُ اللهَ عزَّوَجَلَّ اَن يُّنْجِيَنِى مما اَنَا فِيه فَوَاللهِ لَاعْمهَنَّ عَلٰى من وَّرَائِى منَ الطِّلْب، وهٰذه كَنَانَتِى فخُذ منها سَهما، فَاِنَّكَ سَتَمرُّ بِاِبِلِى وغَنَمى فِي موضِع كَذَا وكَذَا فَخُذْ منْهَا حَاجَتَكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم لَاحَاجَةَ لِى فِيهَا

ودَعَا لَه فَانْطَلَقَ ورَجَعَ اِلٰى اَصحَابِه، رواه ابن الجوزى في الوفا ورواه البخاري عن سراقة بنِ جعشم(البخاري: 3906، الوفا المجلد1 صفحته 240)- صحيح

## شَاةُ أُم معْبَدٍ

(340)- عن أبِي معْبَدِ الْخُزَاعِى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ انّ رَسُولَ الله ﷺ لَمّا هَاجَرَ من مكَةَ الى الْمدِيْنَةِ هو واَبُو بَكْرٍ وعَامرُ بْنُ فُهَيرَةَ ودَلِيْلُهُم عَبْدُ اللهِ بْنُ اُرَيْقَط فمرُّوا بِخَيمتى اُمّ معْبَدِ الْخُزَاعِيَةِ وكَانَت امرَاَةً جَلدَةً بَرزَةً تَحْتَبِى وتَقعُدُ بِفَنَاءِ الْخَيْمة، ثُمَّ تَسْقى وتُطْعِم، فسَألُوهَا تَمرًا ولحما يَشتَرُوْنَه، فَلَم يُصِيبُوا عِندَهَا شَيئًا منْ ذٰلِكَ، فإذا الْقَوْم مرْملُوْن مسْنِتُون، فقَالَتْ واللهِ لَوكَانَ عِندَنَا شَئ ما اَعْوَزَكُم الْقِرىٰ، فنَظَرَ رَسُولُ الله ﷺ اِلٰى شَاةٍ في كِسْرِ الْخَيْمة، فقَالَ ماهٰذِه الشَّاةُ يا اُمَّ معْبَدٍ؟ فقَالَتْ هٰذِه شَاة خَلَّفَهَا الجُهدُ عَنِ الْغَنَم، قال هَل بهَا منْ لَبَن؟ قالَتْ هِى اَجْهَدُ منْ ذٰلِكَ، قال اَتَاذَنِيْنَ لِىْ أنْ اَحْلِبَهَا؟ قالَتْ نَعَم بِأبِي أنتَ واُمى إنْ كَانَ رَأيْتَ بِهَا حَلْبًا، فدَعَا رَسُوْلُ اللهﷺ الشَّاةَ فَمسَحَ ضَرْعَهَا، وذَكَرَ اسْم الله وقَالَ اللّٰهُم بَارِك لَهَا في شَاتِهَا، قالَتْ فَتَفَاجَّتْ ودَرَّتْ واجْتَرَّتْ، فدَعَا بِإنَآءٍ يُربِضُ الرَّهْطَ فَحَلَبَ فِيه ثَجًّا حَتّٰى عَلَاهُ الثُّمال، فسَقَاهَا، فشَرِبَتْ حَتّٰى رويَتْ وسَقٰى اَصحَابَه حَتّٰى رَوَوا وَشَرِبَ ﷺ اٰخِرَهُم وشَرِبُوا جَمِيْعًا عَلَلًا بَعْدَ نَهَلٍ حَتّٰى اَرَاضُوا، ثُمَّ حَلَبَ فِيه ثَانِيَةً عَودًا عَلٰى بَدءٍ فغَادَرَه عِنْدَهَا، ثُمَّ ارْتَحَلُوا عَنْهَا، فقَلَّ ما لَبِثَ اَن جَآءَ زَوجُهَا اَبُو معْبَدٍ يَسُوْقُ اَعْنُزًا حُيَّلًا عِجَافًا، يتَسَاوَكْنَ هُزْلًا مخُّهُنَّ قَلِيل لَا نِقٰى بِهِنَّ، فَلَمَّا رَاٰى اللَّبَنَ عَجِبَ وقَالَ من اَيْنَ لَكُم هٰذَا، والشَّاةُ عَازِبَة ولا حَلُوْبَةَ في الْبَيْتِ؟ قالَتْ لَا واللهِ إلَّا اَنَّه مرَّ بنَا رَجُل مبَارَك كاَنَّ من حَدِيْثِه كَيْتَ وكَيْتَ، قالَ واللهِ اِنِّىْ لَاَرَاهُ صَاحِبَ قُرَيْشٍ الَّذِىْ تَطلُب، صِفِيه لى يَا اُمّ معْبَد، قالَتْ رَأيْتُ رَجُلًا ظَاهِرَا لْوَضَاءَة متَبَلِّجَ الْوَجْه حَسَنَ الْخَلْقِ لَم تَعِبْهُ ثُجلَة ولَم تُزْرَ به صُعْلَة قَسِيْم وَسِيْم فِي عَيْنَيْهِ دَعَج وفِي اَشْفَارِه وَطَف وفِي صَوتِه صَحَل أحْوَرُ أكْحَلُ اَزَجُّ أقْرَنُ شَدِيْدُ سَوَادِ الشَّعْرِ في عُنُقِه سَطَع وفِي لِحْيَته كَثَافَة إذَا صَمتَ فَعَلَيْهِ الْوَقَارُ وإذَا تَكَلَّم سَما وعَلَاهُ الْبَهَاءُ كَاَنَّ منْطِقُه خُرْزَات نُظِمنَ يَتَحَدَّرْنَ حُلُوًّا لْمنْطِق فَصْل لا نَزْرَ ولا هَذْرَ اَجْهَرُ النَّاسِ واَجْملُهُ منْ بَعِيد واَحْلَاهُ واَحْسَنُه منْ قَرِيْبٍ رُبْعَةٌ لَا تَشْنَأه عَيْن منْ طُول ولا تَقْتَحِمه عَيْن منْ قِصْرٍ غُصْن بيْنَ غُصْنَيْن فهُوَ أبْهَى الثَّلَاثَة منْظَراً واَحْسَنُهُم قَدّاً، لَه رُفَقَآءُ يَحُفُّونَ به إذَا قَالَ اسْتَمعُوا لِقَولِه وإذَا اَمرَ تَبَادَرُوا لِاَمرِه، محْفُود محْشُود لا عَابِس ولا مفْنِد، قال هٰذَا واللهِ صَاحِبُ قُرَيْشٍ

الَّذِیْ ذُكِرَ لَه من اَمرِه ما ذُكِرَ ولَوكُنْتُ وافَيْتُه لالْتَمسْتُ أنْ اَصْحَبَه ولَاَفْعَلَنَّ إنْ وَجَدْتُ الٰی ذٰلِكَ سَبِيلًا-

وأصبح صوت بمكَةَ عَالِياً بَيْنَ السَّمآءِ والَارْضِ يَسمعُونَه ولا يَرَوْنَ من يَّقُولُه وهُو يَقُول:

جَزَى اللهُ رَبُّ النَّاسِ خَيْرَ جَزَائِه رَفِيقَينِ حَلَّا خَيْمتَیْ اُم معْبَد
هُما نَزَلَا بِالْبِرّ وارْتَحَلَا بِه فَاَفْلَحَ منْ اَمسٰی رَفِيقَ محَمد
فَيَالَ قُصَيّ ما زَوَى اللهُ عَنْكُم بِه من فِعَال لَا تُجَازیٰ وَسُؤْدَد
سَلُو اُخْتَكُم عَنْ شَاتِهَا وانَائِهَا فَاِنَّكُم إنْ تَسْألُوا الشَّاةَ تَشْهَد
دَعَاهَا بِشَاةٍ حَائِلٍ فَتَحَلَّبَتْ لَه بِصَرِيْحٍ ضَرَّةُ الشَّاةِ مزْبِد
فَغَادَرَه رَهْناً لَدَيْهَا لِحَالِبٍ بِدرَّتِهَا فِي مصْدَرٍ ثُم مورِد

فَاَصْبَحَ الْقَوم قدْ فَقَدُوا نَبِيَّهُم وأجَدُّوا عَلٰی خَيمتَی اُم معْبَدٍ فاَجَابَه حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ فَقَال:

لَقَدْ خَابَ قَوم زَالَ عَنْهُم نَبِيُّهُم وَقُدِّسَ من يَّسْرِی اِلَيْهِ ويَغْتَدِیْ
تَرَحَّلَ عَنْ قَوم فَزَالَتْ عُقُولُهُم وَحَلَّ عَلٰی قَوم بِنُورٍ مجَدَّد
وَهَل يَسْتَوِی ضلَّالُ قَوم تَسَفَّهوا عَمی وهدَاةٌ يَهْتَدُونَ بِمهْتَدِیْ
نَبِیٌّ يَریٰ ما لَا يَرَی النَّاسُ حَوْلَه وَيَتْلُو كِتَابَ اللهِ فِي كُلِّ مشْهَد
وَإنْ قَالَ فِي يَوم مقَالَةَ غَائِبٍ فَتَصْدِيْقُهَا فِي ضَحْوَةِ الْيَوم اَوْ غَدِ
لَيهْنِ اَبَا بَكْرٍ سَعَادَةُ جَدِّه بِصُحْبَتِه من يُّسْعِدِ اللهُ يَسْعَد
ويَهْنِ بَنِی كَعْبٍ مكَانُ فَتَاتِهِم ومقْعَدُهَا لِلْمسْلِمِيْنَ بِمرْصَد

(المستدرك للحاكم: 4327، الوفا المجلد1 صفحته 242، 245)-وقال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد وقال الذهبی صحيح

## اَلْاَسَدُ يُطِيْعُ

(341)- عنِ ابنِ الْمنْكَدِرِ رحِمهُ اللهُ انَّ سَفِينَةَ مولیٰ رَسُوْلِ الله صَلَّی الله علَيْه وسَلَّم اَخْطَأ الْجَيْشَ بِاَرْضِ الرُّوْم اَوْ اُسِرَ فانْطَلَقَ هَارِبًا يَلْتَمسُ الْجَيْشَ فَإذَا هُوَ بِالْاَسَد، فقَالَ يَا اَبَا الْحَارِثِ اَنَا مولیٰ رَسُولِ الله صَلَّی الله علَيْه وسَلَّم كَانَ من اَمرِی كَيْتَ وكَيْتَ، فَاَقْبَلَ الْاَسَدُ لَه بَصْبَصَةً حَتّٰی

قَام اِلٰى جَنْبِه،كُلَّما سَمعَ صَوتًا اَهوىٰ اِلَيْه ثُمَّ اَقْبَلَ يَمشِيْ اِلٰى جَنْبِه، فَلَم يَزَلْ كَذٰلِكَ حَتّٰى بَلَغَ الْجَيْشَ، ثُم رَجَعَ الْاَسَدُ(المصنف لعبد الرزاق2054، دلائل النبوة للبيهقي المجلد6 صفحته 45، شرح السنة: 3732، المستدرك للحاكم: 4288)-قال الحاكم صحيح ووافقه الذهبى

## شَهَادَةُ الْجِنَّاتِ

(342)- عنْ مَعْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ قال: سَمعْتُ أبِي قالَ: سألْتُ مسْرُوقًا: مَنْ آذَنَ النَّبِيَّ صَلَّى الله علَيْه وسلَّم بِالْجِنّ لَيْلَةَ اسْتَمعُوا القُرْآنَ؟ فقَالَ: حَدَّثَنِي أبُوكَ يَعْنِي عَبْدَ الله أنَّهُ »آذَنَتْ بِهِم شَجَرَة« (البخاري:3859، مسلم: 1011)- صحيح

## اَلْاِخْبَارُ بِما يَأْتِى

(343)- عن أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال قالَ رَسُولَ الله صَلَّى الله علَيْه وسلَّم »هَلَكَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ، وإذَا هَلَكَ قَيْصَرُ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ، والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُهُما فِي سَبِيلِ اللَّهِ« (البخاري:3120)- صحيح

(344)- وعن سُفْيَانَ بْنِ أبِي زُهَيْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم: »تُفْتَحُ الشَّام، فيَخْرُجُ منَ الْمدِينَةِ قَوْم بِأهْلِيهِم يَبُسُّونَ، وَالْمدِينَةُ خَيْرٌ لَهُم لَوْ كَانُوا يَعْلَمونَ، ثُم تُفْتَحُ الْيَمنُ فَيَخْرُجُ منَ الْمدِينَةِ قَوْم بِأهْلِيهِم يَبُسُّونَ، وَالْمدِينَةُ خَيْرٌ لَهُم لَوْ كَانُوا يَعْلَمونَ، ثُم تُفْتَحُ الْعِرَاقُ، فَيَخْرُجُ منَ الْمدِينَةِ قَوْم بِأهْلِيهِم يَبُسُّونَ، وَالْمدِينَةُ خَيْرٌ لَهُم لَوْ كَانُوا يَعْلَمونَ (البخاري: 1875 ، مسلم:3364)-صحيح

(345)- وعنْ أبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ »إنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَ مصْرَ وَهِيَ أرْضٌ يُسَمى فِيهَا الْقِيرَاطُ، فَإذَا فَتَحْتُموهَا فَأحْسِنُوا إلَى أهْلِهَا، فَإنَّ لَهُم ذِمةً وَرَحِما أوْ قَالَ »ذِمةً وَصِهْرًا، فَإذَا رَأيْتَ رَجُلَيْنِ يَخْتَصِمانِ فِيهَا فِي موْضِعِ لَبِنَةٍ، فَاخْرُجْ مِنْهَا« فَرَأيْتُ عَبْدَ الرَّحْمنِ بنَ شُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ، وأخَاهُ رَبِيعَةَ يَخْتَصِمانِ فِي موْضِعِ لَبِنَةٍ فَخَرَجْتُ منْهَا (مسلم: 6494)- صحيح

(346)- وعنْ عَوْفِ بْنِ مالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: أتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ في غَزْوَةِ تَبُوكَ وهُوَ فِي قُبَّةٍ منْ أدَم، فَقَالَ: " اعْدُدْ سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ: موْتِي، ثُم فَتْحُ بَيْتِ المقْدِسِ، ثُمّ موْتَانٌ يَأْخُذُ فِيكُم كَقُعَاصِ الغَنَم، ثُم اسْتِفَاضَةُ المالِ حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مائَةَ دِينَارٍ فَيَظَلُّ سَاخِطًا، ثُم فِتْنَةٌ لَا

يَبْقَى بَيْتٌ منَ العَرَبِ إِلَّا دَخَلَتْهُ، ثُم هُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُم وَبَيْنَ بَنِي الأصْفَرِ، فَيَغْدِرُونَ فَيَأْتُونَكُم تَحْتَ ثَمانِينَ غَايَةً، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا "(البخاري:3176، ابو داؤد:5000، ابن ماجة: 4095)-صحيح، موتان:هو الموت الكثير الوقوع، قعاص: هو داء الدواب يكسر العنق يقال هذه الآية ظهرت فى طاعون عمواس فى خلافة سيدنا عمر والله اعلم، استفاضة المال: اى كثرته وظهرت فى خلافة سيدنا عثمان عند الفتوح، وفتنة: المراد بها التى افتتحت بقتل سيدنا عثمان واستمرت الفتن بعده، بنى الاصفر: هم الروم ولا سمعنا وقوع القصة-

(347)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم، قَالَ:«تَقُوم السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْما نِعَالُهُم الشَّعَرُ وحَتَّى تُقَاتِلُوا التُّرْكَ، صِغَارَ الأعْيُنِ حُمرَ الوُجُوهِ ذُلْفَ الأنُوفِ كَأنَّ وُجُوهَهُم المجَانُّ المطْرَقَةُ، وتَجِدُونَ منْ خَيْرِ النَّاسِ أشَدَّهُم كَرَاهِيَةً لِهَذَا الأمرِ حَتَّى يَقَعَ فِيهِ والنَّاسُ معَادِنُ، خِيَارُهُم فِي الجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُم فِي الإسْلَام، ولَيَأْتِيَنَّ عَلَى أحَدِكُم زَمانٌ، لَأنْ يَرَانِي أحَبُّ إِلَيْهِ منْ أنْ يَكُونَ لَهُ مثْلُ أهْلِهِ ومالِهِ» (البخاري:3587، 3588، 3589)- صحيح

(348)- وَعَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: بيْنَا أنَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إذْ أتَاهُ رَجُلٌ فَشَكَا إِلَيْه الفَاقَةَ، ثُمّ أتَاهُ آخَرُ فَشَكَا إِلَيْهِ قَطْعَ السَّبِيلِ، فقَالَ: »يَا عَدِيُّ، هَلْ رَأيْتَ الحِيرَةَ؟ قُلْتُ: لَم أرَهَا وقَدْ أنْبِئْتُ عَنْهَا، قالَ»فَإِنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ، لَتَرَيَنَّ الظَّعِينَةَ تَرْتَحِلُ منَ الحِيرَةِ حَتَّى تَطُوفَ بِالكَعْبَةِ لَا تَخَافُ أحَدًا إِلَّا الله، - قُلْتُ فِيما بَيْنِي وبَيْنَ نَفْسِي فَأيْنَ دُعَّارُ طَيِّئٍ الَّذِينَ قَدْ سَعَّرُوا البِلَادَ - ولَئِنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ لَتُفْتَحَنَّ كُنُوزُ كِسْرَى« قُلْتُ: كِسْرَى بْنِ هُرْمزَ؟ قَال: " كِسْرَى بْنِ هُرْمزَ، ولَئِنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ، لَتَرَيَنَّ الرَّجُلَ يُخْرِجُ ملْءَ كَفِّهِ منْ ذَهَبٍ أوْ فِضَّة، يَطْلُبُ منْ يَقْبَلُهُ منْهُ فَلَا يَجِدُ أحَدًا يَقْبَلُهُ منْهُ، ولَيَلْقَيَنَّ الله أحَدُكُم يَوْم يَلْقَاهُ، ولَيْسَ بَيْنَهُ وبَيْنَهُ تَرْجُمانٌ يُتَرْجِم لَهُ، فَلَيَقُولَنَّ لَهُ: أَلَم أبْعَثْ إِلَيْكَ رَسُولًا فَيُبَلِّغَكَ؟ فيَقُولُ: بَلَى، فَيَقُولُ: أَلَم أعْطِكَ مالًا وأفضِل عَلَيْكَ؟ فَيَقُولُ: بَلَى، فَيَنْظُرُ عَنْ يَمينِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا جَهَنَّم، وَيَنْظُرُ عَنْ يَسَارِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا جَهَنَّم " قَالَ عَدِيٌّ: سَمعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم يَقُولُ:»اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقَّةِ تَمرَةٍ فَمنْ لَم يَجِدْ شِقَّةَ تَمرَةٍ فبِكَلِمةٍ طَيِّبَةٍ« قَالَ عَدِيٌّ: فَرَأيْتُ الظَّعِينَةَ تَرْتَحِلُ منَ الحِيرَةِ حَتَّى تَطُوفَ بِالكَعْبَةِ لَا تَخَافُ إِلَّا الله، وكُنْتُ فِيمنِ افْتَتَحَ كُنُوزَ كِسْرَى بْنِ هُرْمزَ ولَئِنْ طَالَتْ بِكُم حَيَاةٌ، لَتَرَوُنَّ ما قَالَ النَّبِيُّ أبُو القَاسِم: صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يُخْرِجُ ملْءَ كَفِّهِ(البخاري:3595)- صحيح

(349)- وعنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ ، قَالَ:«تَقُوم السَّاعَةُ حَتَّى

تَخْرُجَ نَارٌ منْ أرْضِ الْحِجَازِ، تُضِيءُ أعْنَاقَ الْإِبِلِ بِبُصْرَى(مسلم: 7289)- صحيح

(350)- وعنْ أنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ شَاوَرَ حِينَ بَلَغَهُ إقْبَالُ أبِي سُفْيَانَ، قالَ: فَتَكَلَّم أبُو بَكْرٍ فَأعْرَضَ عَنْهُ، ثُم تَكَلَّم عُمرُ فَأعْرَضَ عَنْهُ، فقَام سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، فقَالَ: إيَّانَا تُرِيدُ يَارَسُولَ الله؟ والَّذِي نَفْسِي بِيَدِه، لَوْ أمرْتَنَا أنْ نُخِيضَهَا الْبَحْرَ لَأخَضْنَاهَا ولَوْ أمرْتَنَا أنْ نَضْرِبَ أكْبَادَهَا إلَى بَرْكِ الْغِمادِ لَفَعَلْنَا، قَالَ: فَنَدَبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم النَّاسَ، فانْطَلَقُوا حَتَّى نَزَلُوا بَدْرًا، ووَرَدَتْ عَلَيْهِم رَوَايَا قُرَيْشٍ، وفِيهِم غُلَام أسْوَدُ لِبَنِي الْحَجَّاجِ، فأخَذُوهُ، فَكَانَ أصْحَابُ رَسُولِ الله ﷺ يَسْألُونَهُ عَنْ أبِي سُفْيَانَ وأصْحَابِه، فيَقُولُ: ما لِي عِلْم بِأبِي سُفْيَانَ ولَكِنْ هَذَا أبُو جَهْلٍ وعُتْبَةُ وشَيْبَةُ وأميَّةُ بْنُ خَلَفٍ، فَإذَا قَالَ ذَلِكَ ضَرَبُوهُ، فقَالَ: نَعَم أنَا أخْبِرُكُم هَذَا أبُو سُفْيَانَ فَإذَا تَرَكُوهُ فسَألُوهُ، فقَالَ ما لِي بِأبِي سُفْيَانَ عِلْم، ولَكِنْ هَذَا أبُو جَهْلٍ وعُتْبَةُ وشَيْبَةُ وأميَّةُ بْنُ خَلَفٍ فِي النَّاسِ، فَإذَا قَالَ هَذَا أيْضًا ضَرَبُوهُ، ورَسُولُ اللهِ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم قَائِم يُصَلِّي، فلَمّا رَأى ذَلِكَ انْصَرَفَ، قَالَ«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَضْرِبُوهُ إذَا صَدَقَكُم وتَتْرُكُوهُ إذَا كَذَبَكُم » قَالَ: فقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:«هَذَا مصْرَعُ فُلَانٍ» قالَ: ويَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْأرْضِ «هَاهُنَا هَاهُنَا» قال: فَما ماطَ أحَدُهُم عَنْ موْضِعِ يَدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ(مسلم: 4621)- صحيح

(351)- وعنْهُ قَالَ نَعَى النَّبِيُّ ﷺ زَيدًا وجَعْفَرًا وابْنَ رَوَاحَةَ لِلنَّاسِ قَبْلَ أنْ يَأْتِيَهُم خَبَرُهُم، فقَالَ «أخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأصِيبَ ثُمّ أخَذَ جَعْفَرٌ فَأصِيبَ ثُمّ أخَذَ ابْنُ رَوَاحَةَ فَأصِيبَ وعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ حَتَّى أخَذَ سَيْفٌ منْ سُيُوفِ الله حَتَّى فَتَحَ اللهُ علَيْهِم « ومرّ حَدِيْثُ فتح خيبرَ ومرّ حَدِيْثُ وفَاة سَيِّدَةِ النِّسَآءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا(البخاري: 1246، 3757)- صحيح، هذه قصة غزوة موتة وهو موضع فى ارض البلقاء من اطراف الشام ، استعمل عليهم زيد

(352)- وعنْهُ حَدَّثَهُم أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم صَعِدَ أحُدًا، وأبُو بَكْرٍ وعُمرُ وعُثْمانُ فَرَجَفَ بِهِم، فقَالَ:«اثْبُتْ أحُدُ فَإنَّما عَلَيْكَ نَبِيٌّ وصِدِّيقٌ وشَهِيدَانِ«(البخاري: 3675، ابو داؤد:4651، الترمذي:3697)- صحيح

## اَخْبَرَ عَنْ وَفَاتِه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم

(353)- عنْ أبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: خَطَبَ رَسُولُ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم النَّاسَ وقَالَ: «إنَّ اللهَ خَيَّرَ عَبْدًا بَيْنَ الدُّنْيَا وبَيْنَ ما عِنْدَهُ، فَاخْتَارَ ذَلِكَ العَبْدُ ما عِنْدَ اللهِ «

قَالَ: فَبَكَى أبُو بَكْرٍ، فَعَجِبْنَا لِبُكَائِهِ: أنْ يُخْبِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم عَنْ عَبْدٍ خُيِّرَ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم هُوَ المخَيَّرَ، وَكَانَ أبُو بَكْرٍ أعْلَمنَا (البخاري3654)- صحيح

(354)- وَعَنْ أبِي أُمامةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ حَجَّجْتُ معَ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم حَجَّةَ الْوِدَاعِ فَحَمدَ الله وَاثْنىٰ عَلَيْهِ ثُم قَالَ:اَلَا لَعَلَّكُم لَا تَرَوْنِىْ بَعْدَ عَامكُم هٰذَا، ثَلَاثَ مرَّاتٍ(المسند لأحمد بن حنبل:22161)- صحيح

(355)- وَعَنْ معَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: لَما بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم إِلَى الْيَمنِ خَرَجَ معَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يُوصِيهِ وَمعَاذٌ رَاكِبٌ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَمشِي تَحْتَ رَاحِلَتِهِ، فَلَما فَرَغَ قَالَ:»يَا معَاذُ إِنَّكَ عَسَى أنْ لَا تَلْقَانِي بَعْدَ عَامي هَذَا وَلَعَلَّكَ أنَ تَمرَّ بِمسْجِدِي هَذَا، وَقَبْرِي« . فَبَكَى معَاذٌ جَشَعًا لِفِرَاقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، ثُم الْتَفَتَ فَأقْبَلَ بِوَجْهِهِ نَحْوَ الْمدِينَةِ فَقَالَ:»إِنَّ أوْلَى النَّاسِ بِي الْمتَّقُونَ منْ كَانُوا وَحَيْثُ كَانُوا«(المسند لأحمد بن حنبل: 21951، 21953)-صحيح

## شَقُّ الْقَمرِ وَرَدُّ الشَّمسِ

قَالَ اللهُ تَعَالىٰ:اِقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ①(القمر:1)-

(356)- عَنْ أنَسِ بْنِ مالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ»أنَّ أهْلَ مكَّةَ سَألُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أنْ يُرِيَهُم آيَةً، فَأرَاهُم القَمرَ شِقَّتَيْنِ، حَتَّى رَأوْا حِرَاءً بَيْنَهُما«رَوَاهُ مسْلِم وَالبخاري وَاللَّفْظُ لِلبُخَارِى وَكَذَارُوِىَ عَنِ بْنِ عُمرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ مسْعُوْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ(البخاري: 3637 ، مسلم: 7076)- صحيح

(357)- وَعَنْ اَسْمآءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما من طَرِيْقَينِ اَنَّ النَّبِىَّ ﷺ كَانَ يُوحىٰ اِلَيْهِ وَرَأْسُه فِي حِجْرِ عَلِيٍّ فَلَم يُصَلِّ الْعَصرَ حَتّٰى غَرَبَتِ الشَّمسُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أصَلَّيْتَ يَا عَلِيُّ؟ قَالَ لَا ، فَقَالَ اللّٰهُم اِنَّه كَانَ فِي طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ فَارْدُدْ عَلَيْهِ الشَّمسَ ، قَالَت اَسْمآءُ فَرَأيتُهَا غَرَبَتْ ثُم رَأيتُهَا طَلَعَتْ بَعدَ ما غَرَبَتْ وَوَقَفَتْ عَلَى الْجِبَالِ وَالْاَرضِ وَذٰلِكَ بِالصَّهْبَآءِ فِي خَيبَر (مشكل الآثار:1207 ، 1208 ، مجمع الزوائد:1409 وقال رواه الطبرانى باسانيد ورجال احدها رجال الصحيح ، المجلد1 صفحته 185)- وقال ابن كثير رحمه الله: قال الطحاوى: وهو حديث ثابت يعنى حديث الشمس (تفسير القرآن العظيم المجلد الثانى صفحته534)-

## اَلْمعْجِزَاتُ الْمتفَرَّقَةُ

(358)- عَنْ مسروق قال كنا عند عَبْدِ اللهِ قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم لَما رَأى منَ النَّاسِ إِدْبَارًا، قال:»اللَّهُم سَبْع كَسَبْعِ يُوسُفَ« فأخَذَتْهُم سَنَة حَصَّتْ كُلَّ شَيْء، حَتَّى أكَلُوا الجُلُودَ والميْتَةَ والجِيَفَ ويَنْظُرَ أحَدُهُم إِلَى السَّماء فَيَرَى الدُّخَانَ منَ الجُوعِ، فَأتَاهُ أبُو سُفْيَانَ فقَالَ: يَا محَمَّدُ، إِنَّكَ تَأْمرُ بِطَاعَةِ اللَّه وبِصِلَةِ الرَّحِم، وَإِنَّ قَوْمكَ قَدْ هَلَكُوا فَادْعُ اللهَ لَهُم قَالَ اللهُ تَعَالَى: {فَارْتَقِبْ يَوْم تَأْتِي السَّماءُ بِدُخَانٍ مبِينٍ} [الدخان:10] إِلَى قَوْلِه {إِنَّكُم عَائِدُونَ يَوْم نَبْطِشُ البَطْشَةَ الكُبْرَى إِنَّا منْتَقِمونَ} [الدخان: 16] "فَالْبَطْشَةُ: يَوْم بَدْرٍ، وقَدْ مضَتِ الدُّخَانُ والبَطْشَةُ واللِّزَام وآيَةُ الرُّوم " (البخاري:1007، مسلم: 7066، الترمذي:3254)- صحيح

(359)- وعن سَلْمةَ بنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنّ رَجُلًا أكَلَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم بِشِمالِه، فَقَالَ: »كُلْ بِيَمينِكَ« قال: لَا أسْتَطِيعُ، قال:»لَا اسْتَطَعْتَ« ما منَعَهُ إِلَّا الْكِبْرُ، قال: فَما رَفَعَهَا إِلَى فِيه(مسلم:5268)- صحيح

(360)- وعن جَرِيرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: ما حَجَبَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم منْذُ أسْلَمتُ، ولا رَآنِي إِلَّا تَبَسَّم فِي وَجْهي، ولَقَدْ شَكَوْتُ إِلَيْهِ أنّي لَا أثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ فَضَرَبَ بِيَدِه في صَدْرِي وقال:»اللهم ثبِّته واجْعَلْهُ هَادِيًا مهْدِيًّا« وكَانَ في الْجَاهِلِيَّة بَيت يُقَالُ لَه ذُوالْخَلْصَة وكَانَ يُقَالُ لَهُ الكَعبَةُ الْيَمانِيَةُ والْكَعبَةُ الشَّاميَة، فقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم هَلْ أنْتَ مرِيْحِي منْ ذِى الْخَلْصَةِ والْكَعبَة الْيَمانِيَة والشَّاميَة فَنَفَرتُ اِلَيْه فِي مائَةٍ وخَمسِينَ منْ اَحْمسَ، فكَسَرْنَاهُ وقَتَلنَا من وَجَدنَا عِندَه فَاَتَيتُه فَاَخبَرتُه، قال فَدَعَا لنَا ولاحمسَ(البخاري:3822، 3823، مسلم: 6363، ابن ماجة:159)- صحيح

(361)- وعن مالِكِ الدَّارِ وَكَانَ خَازِنَ عُمرَ عَلَى الطَّعَام، قال اَصَابَ النَّاسَ قَحْط فِي زَمنِ عُمرَ، فَجَآءَ رَجُل اِلٰى قَبرِ النَّبِيِّ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم، فقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ اسْتَسْق لأُمّتِكَ فإِنَّهُم قَدْ هَلَكُوْا فَاَتَى الرَّجُلَ فِي الْمنَام، فقَالَ لَهُ ائْتِ عُمرَ، فاقْرَئْهُ السَّلَام واَخْبِرهُ اَنَّكُم مسْتَقْيُونَ وقُلْ لَه عَلَيْكَ الْكَيْسُ! عَلَيْكَ الْكَيْسُ! فاَتَى عُمرَ فَاَخْبَرَه فبَكىٰ عُمرُ ثُمَّ قَالَ يَا رَبِّ لَا آلُوْ إِلَّا ما عَجَزْتُ عَنْهُ(المصنف لابن ابى شيبة32002 7 /482، دلائل النبوة للبيهقي7 /47)- وقال ابن كثيرٍ في البداية والنهاية هذا سند صحيح، وصححه ابن حجرٍ في فتح البارى

(362)- وعن سَعِيْدِ بْنِ الْمسَيَّبِ والنُّعْمانَ بْنِ بَشِيْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما:أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَارِجَةَ الْأَنْصَارِيَّ تُوُفِي زَمنَ عُثْمانَ بْنِ عَفَّانَ، قَدْ تَكَلَّم بَعْدَ وَفَاته، سَمعنَاه يقول: أنْصِتُوا أنْصِتُوا فَنَظَرَ بَعْضُنَا إلى بَعْضٍ فإِذَا الصَّوْتُ منْ تَحْتِ الثِّيَاب، فكَشَفْنَا عَنْ وَجْهِه فقال: هَذَا أحْمدُ رَسُولِ اللهِ سَلَام عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ ورَحْمةُ الله وبَرَكَاتُه، ثُمَّ قال: أبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ الْأمينُ خَلِيفَةُ رَسُولِ اللهِ كَانَ ضَعِيفًا فِي جِسْمِهِ قويًّا فِي أمرِ الله صَدَقَ صَدَقَ وكَانَ فِي الْكِتَابِ الْأوَّل(دلائل النبوة للبيهقي: 2299، 2300، 2301، 2302، 2303)-صحيح

(363)- وعن أنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: كَانَ رَجُل نَصْرَانِيًّا فأسْلَم، وقَرَأ البَقَرَة وآلَ عِمرَانَ فكَانَ يَكْتُبُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَعَادَ نَصْرَانِيًّا، فكَانَ يَقُولُ: ما يَدْرِي محَمّدٌ إِلَّا ما كَتَبْتُ لَهُ فَأماتَهُ اللَّهُ فَدَفَنُوه، فأصْبَحَ وقَدْ لَفَظَتْهُ الأرْضُ، فقَالُوا: هَذَا فِعْلُ محَمّدٍ وأصْحَابِهِ لَما هَرَبَ منْهُم نَبَشُوا عَنْ صَاحِبِنَا فألْقَوْهُ، فحَفَرُوا لَه فَأعْمقُوا فَأصْبَحَ وقَدْ لَفَظَتْهُ الأرْضُ، فقَالُوا: هذَا فِعْلُ محَمّدٍ وأصْحَابِه نَبَشُوا عَنْ صَاحِبِنَا لَما هَرَبَ منْهُم فَألْقَوْهُ، فحَفَرُوا لَهُ وأعْمقُوا لَهُ فِي الأرْضِ ما اسْتَطَاعُوا، فأصْبَحَ وقَدْ لَفَظَتْهُ الأرْضُ، فَعَلِموا: أنَّهُ لَيْسَ منَ النَّاسِ، فَألْقَوْهُ(البخاري3617)- صحيح

## بَابُ الْمعْرَاجِ

قال الله تعالى: سُبْحٰنَ الَّذِيْٓ اَسْرٰى بِعَبْدِهٖ لَيْلًا (بنى اسرائيل:1)-

وقال: وَالنَّجْمِ اِذَا هَوٰى ۙ (النجم:1)-

(364)- عَنْ مالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما أنَّ نَبِيَّ اللَّه ﷺ حَدَّثَهُم عَنْ لَيْلَةِ أسْرِيَ بِهِ: " بَيْنَما أنَا فِي الحَطِيم - ورُبَّما قَالَ: فِي الحِجْرِ - مضْطَجِعًا إِذْ أتَانِي آت، فَقَدّ: قال: وسَمعْتُهُ يقُولُ: فَشَقَّ ما بَيْنَ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ - فَقُلْتُ لِلْجَارُود وهُوَ إِلَى جَنْبِي: ما يَعْنِي بِه؟ قال: منْ ثُغْرَة نَحْرِهِ إِلَى شِعْرَتِه، وسَمعْتُه يقُولُ: منْ قَصِّه إِلَى شِعْرَتِه - فاسْتَخْرَجَ قَلْبِي، ثُمَّ أتِيتُ بِطَسْتٍ منْ ذَهَبٍ مملُوءَة إِيمانًا، فَغُسِلَ قَلْبِي، ثُم حُشِيَ ثُم أعِيدَ، ثُم أتِيتُ بِدَابَّةٍ دُونَ البَغْلِ، وَفَوْقَ الحِمارِ أبْيَضَ، - فَقَالَ لَهُ الجَارُودُ: هُوَ البُرَاقُ يَا أبَا حَمزَةَ؟ قَالَ أنَسٍ: نَعَم - يَضَعُ خَطْوَهُ عِنْدَ أقْصَى طَرْفِهِ، فحُملْتُ عَلَيْه، فانْطَلَقَ بِي جِبْرِيلُ حَتَّى أتَى السَّماءَ الدُّنْيَا فَاسْتَفْتَحَ، فقِيلَ منْ هَذَا؟ قال: جِبْرِيلُ، قيلَ: ومن معك؟ قال: محَمَّد، قيلَ: وقد أرْسلَ إلَيْه؟ قال: نعم، قيل: مرحبا به فنعم المجيء جاءَ ففَتَحَ، فَلَمّا خَلَصْتُ فَإِذَا فِيهَا آدَم، فَقَالَ: هَذَا أبُوكَ آدَم فَسَلِّم عَلَيْهِ، فَسَلَّمتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ السَّلَام، ثُمَّ قَالَ: مرحَبًا بِالِابْنِ

الصَّالِحِ والنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمّ صَعِدَ بِي حَتَّى أتَى السَّماءَ الثَّانِيَة، فَاسْتَفْتَحَ قِيلَ: منْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيل، قِيلَ: ومنْ معَكَ؟ قَالَ: محَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أرْسِلَ إلَيْه؟ قال: نَعَم، قيلَ: مرْحَبًا بِه فَنِعْم المجِيءُ جَاءَ ففَتَحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إذَا يَحْيَى وعِيسَى، وهُما ابنا الخَالَة، قال: هَذَا يَحْيَى وعِيسَى فَسَلِّم عليهما، فَسَلَّمتُ فَرَدَّا، ثُمَّ قَالا: مرْحَبًا بالأخِ الصَّالِحِ والنَّبِيِّ الصَّالِحِ، ثُمَّ صَعِدَ بِي إلَى السَّماءِ الثَّالِثَة، فاسْتَفتَحَ، قيلَ: منْ هَذَا؟ قال: جِبْرِيلُ، قيلَ: ومن معَكَ؟ قال: محَمّدٌ، قيلَ: وقد أرسِلَ إلَيْه؟ قال: نَعَم، قيلَ: مرْحَبًا بِه فَنِعْم المجِيءُ جَاءَ فَفُتِحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إذَا يُوسُفُ، قال: هَذَا يُوسُفُ فَسَلِّم عَلَيْه فسَلَّمتُ عَلَيْه، فَرَدَّ ثُمَّ قال: مرْحَبًا بالأخِ الصَّالِحِ والنَّبِيِّ الصَّالِحِ، ثُمَّ صَعِدَ بِي حَتَّى أتَى السَّماءَ الرَّابِعَةَ فَاسْتَفْتَحَ، قيلَ: منْ هَذَا؟ قال: جِبْرِيلُ، قيلَ: ومنْ معَكَ؟ قال: محَمّدٌ، قيلَ: أوَقَدْ أرْسِلَ إلَيْه؟ قال: نَعَم، قِيلَ: مرْحَبًا بِه، فنِعْم المجِيءُ جَاءَ ففُتحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إلَى إدْرِيسَ، قال: هَذَا إدْرِيسُ فَسَلِّم عَلَيْه فَسَلَّمتُ عَلَيْهِ، فرَدَّ ثُمَّ قال: مرْحَبًا بالأخِ الصَّالِحِ والنَّبِيِّ الصَّالِحِ، ثُمَّ صَعِدَ بِي حَتَّى أتَى السَّماءَ الخَامسَةَ فاسْتَفتَحَ، قيلَ: منْ هَذَا؟ قال: جِبْرِيلُ، قيلَ: وَمنْ معَكَ؟ قَالَ: محَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أرْسِلَ إلَيْه؟ قال: نَعَم، قِيل: مرْحَبًا بِه، فَنِعْم المجِيءُ جَاءَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإذَا هَارُونُ، قال: هَذَا هَارُونُ فَسَلِّم عَلَيْه، فسَلَّمتُ عَلَيْه، فرَدَّ ثُمَّ قال: مرْحَبًا بالأخِ الصَّالِحِ والنَّبِيِّ الصَّالِحِ، ثُمّ صَعِدَ بِي حَتَّى أتَى السَّماءَ السَّادِسَةَ فاسْتَفْتَحَ، قيلَ: منْ هَذَا؟ قال: جِبْرِيلُ، قيلَ: منْ معَكَ؟ قَالَ: محَمَّدٌ، قيلَ: وقَدْ أرْسِلَ إلَيه؟ قَالَ: نَعَم، قال: مرْحَبًا بِه، فنِعْم المجِيءُ جَاءَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإذَا موسَى، قال: هَذَا موسَى فَسَلِّم عَلَيْه فَسَلَّمتُ عَلَيْه، فرَدَّ ثُمَّ قال: مرْحَبًا بالأخِ الصَّالِحِ والنَّبِيِّ الصَّالِحِ، فَلَمَّا تَجَاوَزْتُ بَكَى، قيلَ لَهُ: ما يُبكِيكَ؟ قال: أبكِي لِأنَّ غُلَاما بُعِثَ بَعْدِي يَدْخُلُ الجَنَّةَ منْ أمّتِه أكْثَرُ ممنْ يَدْخُلُهَا منْ أمّتِي، ثُمَّ صَعِدَ بِي إلَى السَّماءِ السَّابِعَةِ فاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، قيلَ: منْ هَذَا؟ قال: جِبْرِيلُ، قيلَ: ومنْ معَكَ؟ قال: محَمَّدٌ، قيلَ: وقَدْ بُعِثَ إلَيْه؟ قال: نَعَم، قال: مرْحَبًا بِه، فَنِعْم المجِيءُ جَاءَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإذَا إبرَاهِيم قال: هَذَا أبُوكَ فَسَلِّم عَلَيْه، قال: فَسَلَّمتُ عَلَيْه فرَدَّ السَّلَام، قال: مرْحَبًا بالِابْنِ الصَّالِحِ والنَّبِيِّ الصَّالِحِ، ثُمّ رُفِعَتْ إلَيَّ سِدْرَةُ المنْتَهَى، فإذَا نَبْقُهَا مثْلُ قِلَالِ هَجَرَ، وإذَا وَرَقُهَا مثْلُ آذَانِ الفِيَلَة، قال: هَذِهِ سِدْرَةُ المنْتَهَى، وإذَا أرْبَعَةُ أنْهَارٍ: نَهْرَان بَاطِنَان ونَهْرَان ظَاهِرَان، فقُلْتُ: ما هَذَان يَا جِبْرِيلُ؟ قال: أمّا البَاطِنَان فنَهْرَانِ فِي الجَنَّة، وأمّا الظَّاهِرَانِ فَالنِّيلُ والفُرَاتُ، ثُمّ رُفِعَ لِي البَيْتُ المعْمورُ، ثُمّ أتِيتُ بِإنَاءٍ منْ خَمرٍ، وإنَاءٍ منْ لَبَنٍ، وإنَاءٍ منْ عَسَلٍ، فأخَذْتُ اللَّبَنَ فقال: هِيَ الفِطْرَةُ الَّتِي أنْتَ عَلَيْهَا وأمّتُكَ، ثُمّ فُرِضَتْ عَلَيَّ الصَّلَوَاتُ خَمسِينَ صَلَاةً

كُلَّ يَوْم، فَرَجَعْتُ فَمرَرْتُ عَلَى موسَى، فقَالَ: بِما أمرْتَ؟ قال: أمرْتُ بِخَمسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْم، قال: إنَّ أمّتَكَ لاتَسْتَطِيعُ خَمسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْم، وإنّي واللهِ قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ، وعَالَجْتُ بَنِي إسْرَائِيلَ أشَدَّ المعَالَجَة، فارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأمّتِكَ، فرَجَعتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا، فرَجَعْتُ إِلَى موسَى فقَالَ مثْلَهُ، فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا، فرَجَعتُ إِلَى موسَى فقَالَ مثْلَهُ، فرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا، فرَجَعْتُ إِلَى موسَى فقَالَ مثْلَهُ، فرَجَعتُ فَأمرْتُ بِعَشْرِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْم، فرَجَعتُ فَقَالَ مثْلَهُ، فَرَجَعْتُ فَأمرْتُ بِخَمسِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْم، فَرَجَعْتُ إِلَى موسَى، فَقَالَ: بِم أمرْتَ؟ قُلْتُ: أمرْتُ بِخَمسِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْم، قَالَ: إنَّ أمّتَكَ لاتَسْتَطِيعُ خَمسَ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْم، وإنّي قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ وعَالَجْتُ بَنِي إسْرَائِيلَ أشَدَّ المعَالَجَة، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأمّتِكَ، قال: سَأَلْتُ رَبِّي حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ، ولَكِنِّي أرْضَى وأسَلِّم، قال: فَلَمّا جَاوَزْتُ نَادَى منَادٍ: أمضَيْتُ فَرِيضَتِي وخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي " واللفظ للبخارِى (البخاري: 3887، مسلم: 416، النسائي:448)- صحيح

(365)- وعن أبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم قال: " فُرِجَ سَقْفُ بَيْتِي وأنَا بِمكَّةَ، فنَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَيْه السَّلَام، ففَرَجَ صَدْرِي ثُمّ غَسَلَهُ منْ ماءِ زَمزَم، ثُمّ جَاءَ بِطَسْتٍ منْ ذَهَبٍ ممتَلِئٍ حِكْمةً وإيمانًا فأفْرَغَهَا في صَدْرِي ثُمّ أطْبَقَه، ثُمّ أخَذَ بِيَدِي فَعَرَجَ بِي إِلَى السَّماءِ (مسلم: 415)- صحيح

(366)- وَعن أنَسِ بْنِ مالِكٍ أنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم قال﴿أتِيتُ بِالْبُرَاق، وهُوَ دَابَّةٌ أبْيَضُ طَوِيلٌ فَوْقَ الْحِمارِ ودُونَ الْبَغْلِ يَضَعُ حَافِرَهُ عِنْدَ منْتَهَى طَرْفِهِ﴾: ﴿فَرَكِبْتُهُ حَتَّى أتَيْتُ بَيْتَ الْمقْدِسِ « قَالَ: ﴿فَرَبَطْتُهُ بالْحَلْقَةِ الَّتِي يَرْبِطُ بِه الْأنْبِيَاءُ﴾ قال" ثُمّ دَخَلْتُ الْمسْجِدَ فصَلَّيْتُ فِيه رَكْعَتَيْنِ، ثُمّ خَرَجْتُ فَجَاءَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَام بإنَاءٍ منْ خَمرٍ وإنَاءٍ منْ لَبَنٍ فَاخْتَرْتُ اللَّبَنَ، فقال جِبْرِيلُ علَيْه السّلَام: اخْتَرْتَ الْفِطْرَةَ، ثُمّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّماءِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، فقِيلَ: من أنْتَ؟ قال: جِبْرِيلُ قِيلَ: ومنْ معَكَ؟ قَالَ: محَمّدٌ، قيلَ: وقَدْ بُعِثَ إِلَيْه؟ قال: قَدْ بُعِثَ إِلَيْه، ففُتِحَ لَنَا، فإذَا أنَا بِآدَم، فَرَحَّبَ بي، ودَعَا لي بِخَيْرٍ، ثُمّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّماءِ الثَّانِيَة، فاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ عَلَيْه السَّلَام، فقِيلَ: منَ أنْتَ؟ قالَ: جِبْرِيلُ، قيلَ: ومنْ معَكَ؟ قَالَ: محَمّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا، فَإذَا أنَا بِابْنَيْ الْخَالَةِ عِيسَى ابْنِ مرْيَم، وَيَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّاءَ، صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِما، فَرَحَّبَا وَدَعَوَا لِي بِخَيْرٍ، ثُم عَرَجَ بِي إِلَى السَّماءِ الثَّالِثَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، فَقِيلَ: منَ أنْتَ؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمنْ معَكَ؟ قَالَ: محَمدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، قِيلَ:

وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِيُوسُفَ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم، إِذَا هُوَ قَدِ أُعْطِيَ شَطْرَ الْحُسْنِ فَرَحَّبَ ودَعَا لِي بِخَيْرٍ، ثُمّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّماءِ الرَّابِعَةِ، فاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ علَيْه السّلَام، قِيلَ: منْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمنْ معَكَ؟ قال: محَمّدٌ، قالَ: وقَدْ بُعِثَ إِلَيْه؟ قال: قَدْ بُعِثَ إِلَيْه، فَفُتِحَ لَنَا فَإِذَا أَنَا بإِدْرِيسَ فرَحَّبَ ودَعَا لِي بِخَيْرٍ، قال الله عَزَّوجَلَّ: {وَرَفَعْنَاهُ مكَانًا عَلِيًّا} [مريم: 57] ثُمّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّماءِ الْخَامسَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، قِيلَ: منْ هَذَا؟ فَقَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: ومنْ معَكَ؟ قَالَ: محَمّدٌ، قِيلَ: وقَدْ بُعِثَ إِلَيْه؟ قال: قَدْ بُعِثَ إِلَيْه، ففُتِحَ لَنَا فَإِذَا أَنَا بِهَارُونَ عَلَيْهِ السَّلَام فَرَحَّبَ ودَعَا لِي بِخَيْرٍ، ثُم عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّماءِ السَّادِسَةِ، فاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَام، قِيلَ: منْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: ومنْ معَكَ؟ قالَ: محَمّدٌ، قِيلَ: وقَدْ بُعِثَ إِلَيْه؟ قال: قَدْ بُعِثَ إِلَيْه ففُتِحَ لَنَا فإِذَا أَنَا بِموسَى عَلَيْهِ السَّلَام، فرَحَّبَ ودَعَا لِي بِخَيْرٍ، ثُمّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّماءِ السَّابِعَةِ، فاستَفْتَحَ جِبرِيلُ، فقِيلَ: من هَذَا؟ قال: جِبْرِيلُ، قيلَ: ومنْ معَكَ؟ قَالَ: محَمّدٌ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم، قيل: وقَدْ بُعِثَ إِلَيْه؟ قال: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، ففُتِحَ لَنَا فإِذَا أَنَا بابْرَاهِيم عَلَيْهِ السَّلَام مسْنِدًا ظَهْرَهُ إِلَى الْبَيْتِ الْمعْمورِ، وإِذَا هُوَ يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْم سَبْعُونَ أَلْفَ ملَكٍ لَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ، ثُم ذَهَبَ بِي إِلَى السِّدْرَةِ الْمنْتَهَى، وإِذَا وَرَقُهَا كَآذَانِ الْفِيَلَةِ، وإِذَا ثَمرُهَا كَالْقِلَال، قالَ: فَلَمّا غَشِيَهَا منْ أمرِ اللهِ ما غَشِيَ تَغَيَّرَتْ فَما أَحَدٌ منْ خَلْقِ اللهِ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْعَتَهَا منْ حُسْنِهَا، فأَوْحَى اللهُ إِلَيَّ ما أَوْحَى ففَرَضَ عَلَيَّ خَمسِينَ صَلَاةً فِي كُلِّ يَوْم ولَيْلَة، فنَزَلْتُ إِلَى موسَى عَلَيْهِ السَّلَام، فقال: ما فَرَضَ رَبُّكَ عَلَى أمّتِكَ؟ قلْتُ: خَمسِينَ صَلَاةً، قال: ارْجِعْ إِلَى رَبّكَ فاسْأَلْه التَّخْفِيفَ، فَإِنَّ أمّتَكَ لَا يُطِيقُونَ ذَلِكَ، فَإِنّي قَدْ بَلَوْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وخَبَرْتُهُم، قالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى رَبّي، فَقُلْتُ: يَا رَبِّ خَفِّفْ عَلَى أمتِي فَحَطَّ عَنّي خَمسًا، فَرَجَعْتُ إِلَى موسَى، فقُلْتُ: حَطَّ عَنّي خَمسًا، قالَ: إِنَّ أمّتَكَ لَا يُطِيقُونَ ذَلِكَ فَارْجِعْ إِلَى رَبّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ، قال: فَلَم أَزَلْ أَرْجِعُ بَيْنَ رَبّي تَبَارَكَ وتَعَالَى وبَيْنَ موسَى عَلَيْه السَّلَام حتَّى قال: يَا محَمدُ، إِنَّهُنَّ خَمسُ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْم ولَيْلَة لِكُلِّ صَلَاةٍ عَشْرٌ فذلكَ خَمسُونَ صَلَاةً، ومنْ هَم بِحَسَنَةٍ فلَم يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرًا، ومنْ هَم بِسَيِّئَةٍ فَلَم يَعْمَلْهَا لَم تُكْتَبْ شَيْئًا، فإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ سَيِّئَةً وَاحِدَةً، قال: فنَزَلْتُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى موسَى عَلَيْهِ السَّلَام فَأَخْبَرْتُهُ، فقَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ، فقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم: فَقُلْتُ: قَدْ رَجَعْتُ إِلَى رَبّي حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ منْهُ "(مسلم 41)- صحيح

(367)- وَعَنْهُ عن رَسُولِ الله ﷺ أَنَّهُ جَاءَهُ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْه وهُوَ نَائِم فِي

الْمسْجِدِ الْحَرَام، وساق الحديث المعراج(مسلم:414)- صحيح

(368)- وعنِ ابنِ عَبَّاسٍ وأبِي حَبَّةِ الْأَنْصَارِى رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قالا: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم بَعْدَ لِقَاءِ اِبْرَاهِيم عَلَيه السَّلام، ثُمّ عُرِجَ بِى حَتّى ظَهَرْتُ لِمسْتَوىً اَسْمعُ فِيه صَرِيْفَ الْاَقلَام ثُم فُرِضَتِ الصَّلوٰةُ(مسلم:415)- صحيح

(369)- وروِىَ عَن أنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: ثُمّ انْطَلَقَ بي جِبْرِيلُ حتَّى نَأْتِيَ سِدْرَةَ الْمنْتَهَى فغَشِيَهَا ألوَان لَا أدْرِي ما هي؟ قال: ثُمّ أدخِلتُ الجَنَّةَ، فإذَا فِيهَا جَنَابِذُ اللُّؤْلُؤ، وإذَا تُرَابُهَا الْمسْكُ (البخاري: 349، 3342)- صحيح

(370)- وعن عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال:«لَما أسْرِيَ بِرَسُولِ الله ﷺ، انْتُهِيَ بِه إلَى سِدْرَةِ الْمنْتَهَى، وهِيَ فِي السَّماءِ السَّادِسَة، إلَيْهَا يَنْتَهِي ما يُعْرَجُ بِه منَ الْأرْضِ فَيُقْبَضُ منْهَا، وإلَيْهَا يَنْتَهِي ما يُهْبَطُ بِه من فَوْقِهَا فَيُقْبَضُ منْهَا»(مسلم: 431، النسائي:451، الترمذي:3276)- صحيح

(371)- وعن أبي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّمَ: رَأيْتُنِي فِي الْحِجْرِ وقُرَيْش تَسْأَلُنِي عَن مسْرَاي، فسَأَلَتْنِي عَن أشْيَاءَ منْ بَيْتِ الْمقْدِسِ لَم أثْبِتْهَا، فكُرِبْتُ كُرْبَةً ما كُرِبْتُ مثْلَهُ قَطُّ « قال:فَرَفَعَهُ اللهُ لِي أنْظُرُ إلَيْه ما يَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إلَّا أنْبَأْتُهُم بِه وقَدْ رَأيْتُنِي فِي جَماعَةٍ منَ الْأنْبِيَاء فَإذَا موسَى قَائِم يُصَلِّي، فَإذَا رَجُلٌ ضَرْبٌ جَعْدٌ كَأنَّهُ منْ رِجَالِ شَنُوءَةَ، وَإذَا عِيسَى ابْنُ مرْيَم عَلَيْهِ السَّلَام قَائِم يُصَلِّي أقْرَبُ النَّاسِ بِه شَبَهًا عُرْوَةُ بْنُ مسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ، وإذَا إبْرَاهِيم عَلَيْهِ السَّلام قَائِم يُصَلِّي، أشبَهُ النَّاسِ بِه صَاحِبُكُم -يعنِي نَفْسَهُ- فحَانَتِ الصَّلَاةُ فأممتُهُم، فَلَمّا فَرَغْتُ منَ الصَّلَاةِ قال قَائِل: يَا محَمّدُ هَذَا مالِكٌ صَاحِبُ النَّارِ فَسَلِّم عَلَيْهِ، فَالْتَفَتُّ إلَيْه فَبَدَأنِي بِالسَّلَام "(مسلم: 430)-

## رَأىٰ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ رَبَّه بِعَيْنَى رَأْسِه

قَالَ اللهُ تَعَالىٰ: مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغىٰ ﴿١٧﴾ (النجم: 17)-

(372)- عَنْ أبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم هَلْ رَأيْتَ رَبَّكَ؟ قَالَ:«نُورٌ أنَّى أرَاهُ»(مسلم: 443، الترمذي:3282)- صحيح

(373)- وعن عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: قُلْتَ لِأبِي ذرٍّ لَوْ رَأيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم لَسَأَلْتُهُ فقَالَ: عَنْ أيِّ شيْءٍ كُنْتَ تَسْأَلُهُ؟ قالَ: كُنْتُ أسْأَلُهُ هَلْ رَأيْتَ رَبَّكَ؟ قال أبو ذَرٍّ: قَدْ

سَأَلْتُ، فقَالَ: »رَأَيْتُ نُورًا«(مسلم: 444، السنة لابن أبي عاصم:451)-صحيح

(374)- وعنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قال:»أَتَعْجَبُونَ أَنْ يَكُونَ الْخُلَّةُ لِإِبْرَاهِيم، والْكَلَام لِموسَى، والرُّؤْيَةُ لِمحَمّدٍ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم« (السنة لابن أبي عاصم:451، المستدرك للحاكم: 216)-وقال هذا حديث صحيح ووافقه الذهبى

(375)- وعنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قال: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ:»رَأَيْتُ رَبِّي تَبَارَكَ وتَعَالَى« (المسند لأحمد بن حنبل:2638، السنة لابن أبي عاصم:442، 449)- صحيح

## بَابُ الْكَرَامَاتِ

قال الله تعالى: اَنّٰى لَكِ هٰذَا ؕ قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ (ال عمران: 37)-

وقال: اَنَا اٰتِيْكَ بِهٖ قَبْلَ اَنْ يَّرْتَدَّ اِلَيْكَ طَرْفُكَ (النمل:40)-

(376)- عن أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:»أَنّ أَسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ ورَجُلًا آخَرَ منَ الْأَنْصَارِ، تَحَدَّثَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم لَيْلَةً في حَاجَةٍ لهما حَتَّى ذَهَبَ منَ اللَّيْلِ سَاعَة ولَيْلَة شَدِيدَةُ الظُّلْمةِ، ثُمّ خَرَجَا منْ عِنْدِ رَسُولِ الله ﷺ يَنْقَلِبَان وبِيَدِ كُلّ وَاحِدٍ منْهُما عُصَيَّةٌ فَأَضَاءَتْ عَصَا أَحَدِهِما لَهُما حَتَّى مشَيَا فِي ضَوْئِهَا، حَتَّى إِذَا افْتَرَقَ بِهِما الطَّرِيقُ أَضَاءَتْ لِلْآخَرِ عَصَاهُ فَمشَى كُلُّ وَاحِدٍ منْهُما فِي ضَوْءِ عَصَاهُ حَتَّى بَلَغَ إِلَى أَهْلِهِ«(المسند لأحمد بن حنبل:12404)-صحيح

(377)- وعنِ ابنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما اَنَّ عُمرَ بَعَثَ جَيْشًا وأمرَ عَلَيْهِم رَجُلًا يُدْعَى سَارِيَةَ فبَينَما عُمرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَخْطُبُ فَجَعَلَ يَصِيحُ يَا سَارِيَ الْجَبَلَ، فَقَدِم رَسُولٌ منَ الْجَيْشِ فقَالَ يَا أميرَ الْمؤْمنِينَ لَقِينَا عَدُوَّنَا فَهَزَمونَا فَإِذَا صَائِح يَصِيحُ يَا سَارِيَ الْجَبَلَ فأسنَدْنَا ظُهُورَنَا إِلَى الْجَبَلِ فَهَزَمهُم اللهُ تَعَالى(دلائل النبوة للبيهقي المجلد6 صفحته 370)- إسناده حسن وحسنه ابن حجرٍ وشهرته معروفة

(378)- وعن عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ أَبِي بَكرٍ أنّ أَصْحَابَ الصُّفَّةِ، كَانُوا أنَاسًا فُقَرَاءَ وأنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ علَيْه وسَلَّم قَالَ:»منْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَام اثْنَيْنِ فَلْيَذْهَبْ بِثَالِث وإِنْ أَرْبَع فَخَامس أو سَادِس« وأنَّ أَبَا بَكْرٍ جَاءَ بِثَلَاثَة، فانْطَلَقَ النَّبِيُّ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم بِعَشَرَة، قال: فهُوَ أَنَا وأَبِي وأمي - فَلا أدرِي قَالَ: وَامرَأَتِي وَخَادِم - بَيْنَنَا وبَيْنَ بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ، وإِنَّ أَبَا بَكْرٍ تَعَشَّى عِنْدَ النَّبِيّ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم ثُمّ لَبِثَ حَيْثُ صُلِّيَتِ العِشَاءُ ثُمّ رَجَعَ فَلَبِثَ حَتَّى تَعَشَّى النَّبِيُّ صَلَّى الله

علَيْه وسَلَّم فجَاءَ بَعْدَ ما مضَى منَ اللَّيْلِ ما شَاءَ اللهُ، قالَتْ لَهُ امرَأتُهُ: وما حَبَسَكَ عَنْ أضْيَافِكَ -أوْ قَالَتْ: ضَيْفِكَ- قَالَ: أوَما عَشَّيْتِيهِم؟ قَالَتْ: أبَوْا حَتَّى تَجِيءَ قَدْ عُرِضُوا فأبَوْا، قَالَ: فَذَهَبْتُ أنَا فَاخْتَبَأْتُ، فَقَالَ يَا غُنْثَرُ فجَدَّعَ وسَبَّ، وقَالَ: كُلُوا لَا هَنِيئًا، فقَالَ: وَاللَّهِ لَا أطْعَمهُ أبَدًا، وايْم الله ما كُنَّا نَأْخُذُ منْ لُقْمةٍ إلَّا رَبَا منْ أسْفَلِهَا أكْثَرُ منْهَا - قَالَ: يَعْنِي حَتَّى شَبِعُوا - وصَارَتْ أكْثَرَ مما كَانَتْ قَبْلَ ذلك، فنَظَرَ إلَيْهَا أبُو بَكْرٍ فإذَا هِيَ كَما هِيَ أوْ أكْثَرُ منْهَا، فقَالَ لِامرَأتِه: يَا أخْتَ بَنِي فِرَاسٍ ما هَذَا؟ قَالَتْ: لا وقُرَّةِ عَيْنِي لَهِيَ الآنَ أكْثَرُ منْهَا قَبْلَ ذَلِكَ بِثَلَاثِ مرَّاتٍ فأكَلَ منْهَا أبُو بَكْرٍ، وقال: إنَّما كَانَ ذَلِكَ منَ الشَّيْطَانِ - يَعْنِي يَمينَهُ - ثُمّ أكَلَ منْهَا لُقْمةً ثُمّ حَملَهَا إلَى النَّبِيِّ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم فَأصْبَحَتْ عِنْدَهُ وكَانَ بَيْنَنَا وبَيْنَ قَوْم عَقْدٌ فَمضَى الأجَلُ، فَفَرَّقَنَا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا مع كُلِّ رَجُلٍ منْهُم أنَاسٌ، اللهُ أعْلَم كَم معَ كُلِّ رَجُلٍ فَأكَلُوا منْهَا أجْمعُونَ، أوْ كَما قال (البخاري602، 3581، 6140، 6141، مسلم: 5365، 5366، ابو داؤد3270، 3271)- صحيح

(379)- وعن عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أنّهَا قَالَتْ: إنَّ أبَا بَكْرٍ الصِّدّيقَ كانَ نَحَلَهَا جَادَّ عِشْرِينَ وَسْقًا منْ مالِهِ بِالْغَابَةِ، فَلَمّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ: واللهِ يَا بُنَيَّةُ ما منَ النَّاسِ أحَدٌ أحَبُّ إلَيَّ غِنًى بَعْدِي منْكِ ولَا أعَزُّ علَيَّ فَقْرًا بَعْدِي منْكِ وإنِّي كُنْتُ نَحَلْتُكِ جَادَّ عِشْرِينَ وَسْقًا فَلَوْ كُنْتِ جَدَدْتِيهِ وَاحْتَزْتِيهِ كَانَ لَكِ وَإنَّما هُوَ الْيَوْم مالُ وَارِث وَإنَّما هُما أخَوَاكِ وأخْتَاكِ فَاقْتَسِموهُ علَى كِتَابِ الله، قَالَتْ عَائِشَةُ، فَقُلْتُ: يَا أبَتِ واللهِ لَوْ كَانَ كَذَا وكَذَا لَتَرَكْتُهُ إنَّما هِيَ أسْماءُ فَمنِ الْأخْرَى؟ فقَالَ أبُو بَكْرٍ: ذُو بَطْنِ بِنْتِ خَارِجَةَ، أرَاهَا جَارِيَةً "(مؤطا مالك كتاب الاقضية باب ما لا يجوز من النحل حديث رقم40، شرح معاني الآثار2 /225)- صحيح

## بَابُ الْفِتَنِ وَعَلَاماتِ الْقِيَامةِ

(380)- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمهَانَ قال: حَدَّثَنِي سَفِينَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم: »الخِلَافَةُ ثَلَاثُونَ سَنَةً ثُمّ تَكُونُ ملْكًا ثُمّ يَقُولُ سَفِينَةُ: أمسِكْ خِلَافَةَ أبِي بَكْرٍ سَنَتَيْنِ وخِلَافَةَ عُمرَ عَشَرَةً وعُثْمانَ اثْنَتَىْ عَشَرَةَ وعَلِيٍّ سِتَّةً ، قال سَعِيدٌ قُلْتُ: لِسَفِينَةَ إنَّ هَؤلَاءِ يَزْعُمونَ أنَّ عَلِيًّا علَيْه السَّلام لَم يَكُنْ بِخَلِيفَة قالَ: »كَذَبَتْ أسْتَاهُ بَنِي الزَّرْقَاءِ يَعْنِي بَنِي مرْوَانَ (الترمذي:2226، ابو داؤد4646، المستدرك للحاكم: 4755)- إسناده صحيح

(381)- وعن شَقِيق قالَ: سَمعْتُ حُذَيْفَةَ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فقَالَ:

أيُّكُم يَحْفَظُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّه صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم فِي الفِتْنَة، قُلْتُ أنَا كَما قَالَهُ: قَالَ: إنَّكَ عَلَيْه أو عَلَيْهَا لَجَرِيء، قُلْتُ:»فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أهْلِه ومالِهِ ووَلَدِهِ وجَارِهِ، تُكَفِّرُهَا الصَّلَاةُ والصَّوْم والصَّدَقَةُ، والأمرُ وَالنَّهْيُ قال: لَيْسَ هَذَا أرِيدُ ولَكِنِ الفِتْنَةُ الَّتِي تَموجُ كَما يَموجُ البَحْرُ، قَالَ: لَيْسَ عَلَيْكَ منْهَا بَأْسٌ يَا أميرَ المؤْمنِينَ، إنَّ بَيْنَكَ وبَيْنَهَا بَابًا مغْلَقًا، قال: أيُكْسَرُ أم يُفْتَحُ؟ قال: يُكْسَرُ، قال: إذًا لَا يُغْلَقَ أبَدًا، قُلْنَا: أكَانَ عُمرُ يَعْلَم البَابَ؟ قال: نَعَم كَما أنَّ دُونَ الغَدِ اللَّيْلَةَ، إنِّي حَدَّثْتُهُ بِحَدِيثٍ لَيْسَ بِالأغَالِيطِ فَهِبْنَا أنْ نَسْألَ حُذَيْفَةَ، فَأمرْنَا مسْرُوقًا فَسَألَهُ، فقَالَ: البَابُ عُمرُ (البخاري:525، مسلم: 7268)- صحيح

(382)- وعنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ قال: أتَيْنَا أنَسِ بْنَ مالِكٍ فشَكَوْنَا إلَيْه ما نَلْقَى منَ الحَجَّاجِ، فقَالَ: »اصْبِرُوا فَإنَّهُ لَا يَأْتِي عَلَيْكُم زَمانٌ إلَّا الَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ منْه، حَتَّى تَلْقَوْا رَبَّكُم« سَمعْتُهُ منْ نَبِيِّكُم صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم(البخاري: 7068، الترمذي2206)- صحيح

(383)- وعنْ أُم سَلْمةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا اَنَّ رَسُوْلَ اللهﷺ قَالَ لِعَمارٍ تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ (مسلم: 7322)- صحيح، ومر حديث الصلح بين الفئتين في فضائل سيدنا الحسن رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

(384)- وعن أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم»وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى النَّاسِ يَوْم لَا يَدْرِي الْقَاتِلُ فِيم قَتَلَ ولَا الْمقْتُولُ فِيم قُتِلَ « فقِيلَ: كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ؟ قَالَ: »الْهَرْجُ، الْقَاتِلُ والْمقْتُولُ فِي النَّارِ(مسلم: 7304)- هو محمول علىٰ من جوّز القتل، او علىٰ ما اذا كان القتال منهما بغير تاويل سائغ، وهو فى حق المتواجهين بالقتال ولا يلزم من كونهما فى النار ان يكونا فى مرتبة واحدة، فالقاتل يعذب على القتال والقتل، والمقتول يعذب على القتال فقط، فلم يقع التعذيب على العزم المجرد، وقد اخرج البزار فى حديث القاتل والمقتول فى النار زيادة تبين المراد وهى "اذا اقتتلتم على الدنيا فالقاتل والمقتول فى النار"(فتح البارى المجلد 13 صفحته 41)-

(385)- وعن أبِي هُرَيْرَة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رَسُولُ الله ﷺ»تَكُونُ فِتَنٌ القَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ منَ القَائِم والقَائِم فِيهَا خَيْرٌ منَ الماشِي والماشِي فِيهَا خَيْرٌ منَ السَّاعِي، ومنْ يُشْرِفْ لَهَا تَسْتَشْرِفْهُ، ومنْ وَجَدَ ملْجَأً أوْ معَاذًا فَلْيَعُذْ بِه«(البخاري: 3601، مسلم:7247)- صحيح

(386)- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال قال رَسُولُ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم:»إنَّ اللهَ لَا يَقْبِضُ العِلْم انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ منَ العِبَادِ ولَكِنْ يَقْبِضُ العِلْم بِقَبْضِ العُلَماءِ

حَتَّى إِذَا لَم يُبْقِ عَالِما اتَّخَذَ النَّاسُ رُءُوسًا جُهَّالًا، فَسُئِلُوا فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْم فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا (البخاري: 100، مسلم: 6796، الترمذي:2652، ابن ماجة:52)- صحيح

(387)- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم يَقُولُ: »إِنَّ منْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ العِلْم ويَكْثُرَ الجَهْلُ ويَكْثُرَ الزِّنَا ويَكْثُرَ شُرْبُ الخَمرِ ويَقِلَّ الرِّجَالُ ويَكْثُرَ النِّسَاءُ حَتَّى يَكُونَ لِخَمسِينَ امرَأَةً القَيِّم الوَاحِدُ «(البخاري: 5231، مسلم: 6786، الترمذي:2205، ابن ماجة:4045)- صحيح

(388)- وعن أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَما النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم يُحَدِّثُ إِذَجَآءَ أَعْرَابِيٌّ فقَالَ: متَى السَّاعَة؟ قالإِذَا ضُيِّعَتِ الأمانَةُ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ قال: كَيفَ إضَاعَتُها؟ قال: »إِذَا وُسِّدَ الأمرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ«(البخاري:59)- صحيح

(389)- وعن أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم: اتُّخِذَ الفَيْءُ دُوَلًا والأمانَةُ مغْنَما والزَّكَاةُ مغْرَما وتُعُلِّم لِغَيْرِ الدِّينِ وأَطَاعَ الرَّجُلُ امرَأَتَهُ وعَقَّ أمّهُ، وأَدْنَى صَدِيقَهُ وأَقْصَى أَبَاهُ وظَهَرَتِ الأَصْوَاتُ فِي المسَاجِدِ وسَادَ القَبِيلَةَ فَاسِقُهُم وكَانَ زَعِيم القَوْم أَرْذَلَهُم وَأُكْرِم الرَّجُلُ مخَافَةَ شَرِّه وظَهَرَتِ القَيْنَاتُ والمعَازِفُ وشُرِبَتِ الخُمورُ ولَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الأمّةِ أَوَّلَهَا، فَلْيَرْتَقِبُوا عِنْدَ ذَلِكَ رِيحًا حَمرَاء وزَلْزَلَةً وخَسْفًا ومسْخًا وقَذْفًا وآيَاتٍ تَتَابَعُ كَنِظَام بَالٍ قُطِعَ سِلْكُهُ فَتَتَابَعَ « (الترمذي: 2211)- وله شواهد (انظر الترمذي2210 ،2212)- ولجميع اجزائه شواهد صحيحة فيرتقى الى درجة الصحة

(390)- وعن حُذَيْفَةَ بْنِ أسِيدٍ الْغِفَارِيِّ قال: اطَّلَعَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم عَلَيْنَا ونَحْنُ نَتَذَاكَرُ فقَالَ: »ما تَذَاكَرُونَ؟« قَالُوا: نَذْكُرُ السَّاعَةَ، قَالَ: " إِنَّهَا لَنْ تَقُوم حَتَّى تَرَوْنَ قَبْلَهَا عَشْرَ آيَاتٍ - فَذَكَرَ - الدُّخَانَ والدَّجَّالَ والدَّابَّةَ وطُلُوعَ الشَّمسِ منْ مغْرِبِهَا ونُزُولَ عِيسَى ابْنِ مرْيَم علَيْه السّلَام ويَأْجُوجَ وَمأْجُوجَ وثَلَاثَةَ خُسُوفٍ: خَسْفٌ بِالْمشْرِقِ وخَسْفٌ بِالْمغْرِب وخَسْفٌ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وآخِرُ ذَلِكَ نَارٌ تَخْرُجُ منَ الْيَمنِ تَطْرُدُ النَّاسَ إِلَى محْشَرِهِم "(مسلم: 7285، ابو داؤد: 4311، الترمذي:2183، ابن ماجة:4041، 4055)- صحيح

(391)- وعنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قال سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم يَقُولإِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابِينَ فَاحْذَرُوهُم « (مسلم: 4711، ابن ماجة:3952)- صحيح

(392)- وعنْ أسَامةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم قَالَمَا

تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً أضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ منَ النِّسَاءِ» البخاري :5096، مسلم: 6945، السنن الكبرى للنسائي :9108، صحيح ابن حبان :5967، المعجم الاوسط 564، المعجم الكبير للطبراني 416، السنن الكبرى للبيهقي :2363)-

## فِتْنَةُ الْخَوَارِجِ

(393)- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قال: بَعَثَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وهُوَ بِالْيَمنِ بِذَهَبَةٍ فِي تُرْبَتِهَا، إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم فَقَسَمهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ فَجَاءَ رَجُلٌ كَثُّ اللِّحْيَة مشْرِفُ الْوَجْنَتَيْنِ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ نَاتِئُ الْجَبِينِ محْلُوقُ الرَّأْسِ، فقَالَ: اتَّقِ اللهَ يَا محَمدُ، قال: فقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم:»فَمنْ يُطِعِ اللهَ إِنْ عَصَيْتُهُ أيَأْمنُنِي عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ ولَا تَأْمنُونِي؟« قَالَ: ثُم أَدْبَرَ الرَّجُلُ، فَاسْتَأْذَنَ رَجُلٌ منَ الْقَوْم فِي قَتْلِهِ - يُرَوْنَ أَنَّهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ - فقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم:»إِنَّ منْ ضِئْضِئِ هَذَا قَوْما يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُم يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَام ويَدَعُونَ أَهْلَ الْأَوْثَانِ يَمرُقُونَ منَ الْإِسْلَام كَما يَمرُقُ السَّهْم منَ الرَّميَّةِ، لَئِنْ أَدْرَكْتُهُم لَأَقْتُلَنَّهُم قَتْلَ عَادٍ« رواه مسلم وابو داؤد، وفِي رِواية فقال عمر يا رسول الله ائذن لى فيه اضرب عنقه، فقال له دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلوته مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم رواه البخاري، وفِي رِواية كان الرجل كث اللحية محلوق الرأس مشمر الازار (البخاري: 3344، 4351، مسلم: 2451، 4667، ابو داؤد 4764، النسائي:2578)- صحيح

(394)- وعن أَنَسِ بْنِ مالِكٍ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم قَالَ:»سَيَكُونُ فِي أمتِي اخْتِلَافٌ وفُرْقَةٌ قَوْم يُحْسِنُونَ الْقِيلَ وَيُسِيئُونَ الْفِعْلَ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُم يَمرُقُونَ منَ الدِّينِ مرُوقَ السَّهْم منَ الرَّميَّةِ لَا يَرْجِعُونَ حَتَّى يَرْتَدَّ عَلَى فُوقِهِ، هُم شَرُّ الْخَلْقِ والْخَلِيقَةِ طُوبَى لِمنْ قَتَلَهُم وقَتَلُوهُ، يَدْعُونَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَلَيْسُوا منْهُ فِي شَيْءٍ، منْ قَاتَلَهُم كَانَ أَوْلَى بِالله منْهُم قَالُوا: يَا رَسُولَ الله ما سِيماهُم؟ قال:»التَّحْلِيقُ «(ابو داؤد:4765)- صحيح، وشاهده في الصحيحين

(395)- وكَانَ ابْنُ عُمرَ يَرَاهُم شِرَارَ خَلْقِ الله وقَالَ:»إِنَّهُم انْطَلَقُوا إِلَى آيَاتٍ نَزَلَتْ فِي الكُفَّارِ، فَجَعَلُوهَا عَلَى المؤْمنِينَ« البخاري ، كتاب:88 باب:6)- صحيح

(396)- وعنِ ابنِ عُمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قال: ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم:»اللَّهُم بَارِكْ لَنَا في شَامنَا، اللهم بَارِكْ لَنَا فِي يَمنِنَا «قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وفِي نَجْدِنَا؟ قال:»اللهم بَارِكْ لَنَا فِي

شَامنَا، اللَّهُم بَارِكْ لَنَا فِي يَمنِنَا قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّه وفِي نَجْدِنَا؟ فأظُنُّه قال في الثَّالِثَةِ هُنَاكَ الزَّلَازِلُ والفِتَنُ، وبِهَا يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ(البخاري:7094، الترمذي:3953)- صحيح

(397)- وعنِ ابنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما أنَّهُ سَمعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ وهُوَ مسْتَقْبِلُ الْمشْرِقِ، يقُولُ: »أَلَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا أَلَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا منْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ«(مؤطا مالك كتاب الاستيذان باب ما جاء فى المشرق، مسلم: 7292، البخاري:7093)- صحيح

(398)- وعن سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: " جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمرَ فَسَأَلَهُ عَنْ عُثْمانَ فذَكَرَ عَنْ محَاسِنِ عَملِه، قَالَ: لَعَلَّ ذَاكَ يَسُوءُكَ؟ قَالَ: نَعَم، قَالَ: فَأَرْغَم اللَّهُ بِأَنْفِكَ، ثُمّ سَأَلَهُ عَنْ عَلِيٍّ فَذَكَرَ محَاسِنَ عَملِه، قَالَ: هُوَ ذَاكَ بَيْتُهُ، أَوْسَطُ بُيُوتِ النَّبِيِّ ﷺ ثُمّ قال: لَعَلَّ ذَاكَ يَسُوءُكَ؟ قالَ: أَجَلْ، قالَ: فَأَرْغَم اللَّهُ بِأَنْفِكَ انْطَلِقْ فَاجْهَدْ علَيَّ جَهْدَكَ "(البخاري:3704)- صحيح

## فِتْنَةُ الرَّوَافِضِ

(399)- عن أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال النَّبِيُّ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم: تَسُبُّوا أصْحَابِي فَلَوْ أنَّ أحَدَكُم أنْفَقَ مثْلَ أحُدٍ ذَهَبًا ما بَلَغَ مدَّ أحَدِهِم، وَلَا نَصِيفَهُ »(البخاري: 3673، مسلم: 6488، الترمذي:3861، ابن ماجة:161، ابو داؤد4658)- صحيح

(400)- وعنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمرٍو قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم لَيَأْتِيَنَّ عَلَى أمّتِي ما أتَى عَلَى بني إسرائيل حَذْوَ النَّعْلِ بالنَّعْلِ، حَتَّى إنْ كَانَ منْهُم منْ أتَى أمهُ عَلَانِيَةً لكَانَ فِي أمّتِي منْ يَصْنَعُ ذَلِكَ، وإنَّ بني إسرائيل تَفَرَّقَتْ عَلَى ثِنْتَيْنِ وسَبْعِينَ ملَّةً، وتَفْتَرِقُ أمّتِي على ثَلَاثٍ وسَبْعِينَ ملَّةً، كُلُّهُم فِي النَّارِ إلَّا ملَّةً وَاحِدَةً قالُوا: ومنْ هِيَ يَا رَسُولَ الله؟ قال: ما أنَا عَلَيْه وأصْحَابِي (الترمذي:2641)-

وقال مفسر غريب، ورواه ابو داؤد والترمذي عن أبِي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بسند صحيح بلفظ: افترقت اليهود على احدى اوثنتين وسبعين فرقة وتفرقت النصارى على احدى اوثنتين وسبعين فرقة وتفترق امتِى على ثلاث وسبعين فرقة(ابو داؤد:4596، الترمذي:2640) ورواه ابو داؤد عن معاوِية ابنِ أبِي سفيان رَضِيَ اللهُ عَنْهُما وزاد وهى الجماعة(ابو داؤد:4597)-

(401)- وعنِ ابنِ عباسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: كنتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى الله عليه وسَلَّم وعنده عَلِيٌّ، فقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم يَا عَلِيُّ سَيَكُونُ في أمّتِي قَوْم يَنْتَحِلُونَ حُبَّنَا أهْلَ

الْبَيْتِ لهُم نَبَزٌ يُسَمّوْنَ الرَّافِضَةَ فاقْتُلُوهُم، فإنَّهُم مشرِكُونَ«(المعجم الكبير للطبراني: 12822، مجمع الزوائد المجلدو صفحته 749، حديث: 16434)- إسناده حسن

(402)- وعن عبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ سَالِم بنِ عُوَيْم بْنِ سَاعِدَةٍ قال: قال رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم: »إنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وتَعَالَى اخْتَارَنِي واخْتَارَ لِي أصْحَابًا، فَجَعَلَ لِي مِنْهُم وُزَرَاء وأنْصَارًا وأصْهَارًا، فَمنْ سَبَّهُم فعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ والْملَائِكَةِ والنَّاسِ أجْمعِينَ«(المعجم الاوسط للطبراني: 456)- قال الهَيثمى صحيح

(403)- وعنْ أم سَلَمة قالَتْ: كَانَتْ لَيْلَتِي وكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم عِنْدِي فأتَتْهُ فَاطِمةُ فَسَبَقَهَا عَلِيٌّ، فقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم: يَا عَلِيُّ أنْتَ وأصْحَابُكَ في الْجَنَّة، أنْتَ وشِيعَتُكَ فِي الْجَنَّةِ، إلَّا أنَّهُ ممنْ يَزْعُم أنَّهُ يُحِبُّكَ أقْوَام يُضْفَزُونَ الْإِسْلَام ثُمّ يَلْفِظُونَهُ، يَقْرَأونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُم، لَهُم نَبْزٌ يُقَالُ لَهُم الرَّافِضَةُ، فَإنْ أدْرَكْتَهُم فَجَاهِدْهُم فَإنَّهُم مشْرِكُونَ«فقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله ما الْعَلَامةُ فِيهِم؟ قال:»لَا يَشْهَدُونَ جُمعَةً و زلَا جَماعَةً ويَطْعَنُونَ عَلَى السَّلَفِ الْأوَّل (المعجم الاوسط للطبراني: 6605، مجمع الزوائد: 16434 فيه: الفَضْلُ بْنُ غَانِم -وهو ضعيف- وفِي رِوَايَةٍ عَنْ عَلِيٍّ الْمرْتَضىٰ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ علَيْه وسَلَّم يَظْهَرُ فِي آخِرِ الزَّمانِ قَوْم يُسَمّوْنَ الرَّافِضَةَ يَرْفُضُوْنَ الْإِسْلَام(المسند لأحمد بن حنبل: 818، السنة لعبد الله ابن احمد: 1197، 1198، 1199، 1200، مسند البزار: 2776، مجمع الزوائد: 16435)- الحديث ضعيف، ورَوَاهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ اَحْمدَ بِسَنَدٍ آخَرَ اَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ يَنْتَحِلُونَ حُبَّنَا اَهْلِ الْبَيْتِ وَ لَيْسُوا كَذَالِكَ وَ آيَةُ ذَالِكَ اَنَّهُم يَشْتَمُوْنَ اَبَا بَكْرٍ وعُمرَ (السنة: 1201)- فحسن لطرقه وشواهده

(404)- وعن عائشة قالَتْ: قَال رَسُولُ اللهﷺ:»منْ وقَّرَ صَاحِبَ بِدْعَةٍ فقَدْ أعَانَ علَى هَدْم الْإِسْلَام«(شعب الايمان: 9464، المعجم الاوسط للطبراني: 6772)- حسن لتعدد طرقه

(405)- وعنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم: »أبَى اللهُ أنْ يَقْبَلَ عَملَ صَاحِبِ بِدْعَةٍ حَتَّى يَدَعَ بِدْعَتَه«(ابن ماجة: 50)- حسن

(406)- وَعَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أنَّهُ قال:»سَيَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمانِ نَاسٌ منْ أمتِي يُحَدِّثُونَكُم ما لَم تَسْمعُوا بِه أنْتُم وَلَا آبَاؤكُم، فَإيَّاكُم وإيَّاهُم « (مقدمة مسلم: 15، 16، المسند لاحمد بن حنبل 2/ 349حديث رقم: 8617، الجامع الصغير: 4780)- صحيح

(407)- كانَ محَمدٌ بْنُ سِيْرِيْنَ التَّابِعِيُّ علَيْه الرَّحْمةُ يَرَى أنَّ عَامةَ ما يُرْوَى عَنْ عَلِيٍّ

الكَذِبُ « (البخاري:3707)-صحيح، ومر برقم174-

(408)- وعنْ أبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ قالَ: سَمِعْتُ الْمغِيرَةَ يَقُولُ:لَم يَكُنْ يَصْدُقُ عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي الْحَدِيثِ عنْهُ إلَّا منْ أصْحَاب عَبْدِ اللهِ بنِ مسْعُودٍ(مقدمة صحيح لمسلم: 25)- صحيح

(409)- وعنْ أبِي إسْحَاقَ قالَ: لَما أحْدَثُوا تِلْكَ الْأشْيَاءَ بَعْدَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ رَجُلٌ منْ أصْحَابِ عَلِيٍّ: قَاتَلَهُم اللهُ أيَّ عِلْم أفْسَدُوا "(مقدمة صحيح لمسلم:24)- صحيح

(410)- وعنِ ابْنِ أبِي ملَيْكَةَ قالَ: كَتَبْتُ إلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما أسْألُهُ أنْ يَكْتُبَ لِي كِتَابًا ويُخْفِي عَنِّي، فقَالَ: »وَلَدٌ نَاصِحٌ أنَا أخْتَارُ لَهُ الْأمورَ اخْتِيَارًا وأخْفِي عَنْهُ«قَالَ: فَدَعَا بِقَضَاءِ عَلِيٍّ، فَجَعَلَ يَكْتُبُ منْهُ أشْيَاءَ ويَمرُّ بِهِ الشَّيْءُ، فَيَقُولُ:»والله ما قَضَى بِهَذَا عَلِيٌّ إلَّا أنْ يَكُونَ ضَلَّ «(مقدمة صحيح لمسلم حديث: 22)- صحيح

(411)- وعنْ أبِي ذَرٍّ قالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّمَ:»مَنْ فَارَقَ الْجَماعَةَ شِبْرًا فقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإسْلَام منْ عُنُقِه « (المسند لاحمد بن حنبل21616، ابو داؤد4758)- صحيح

(412)- وعن معَاذِ ابنِ جبَلٍ قال قال رَسُوْلُ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم إذَا ظَهَرَتِ الْبِدَعُ وسُبَّ اَصْحَابِىْ فعَلَى الْعَالِم أنْ يُظْهِرَ عِلْمه، فَان لَّم يَفْعَلْ فعلَيْه لَعْنَةُ اللهِ والْملَائِكَةِ والنَّاسِ اَجْمعِيْنَ لَا يُقْبَلُ منْهُ صَرْفاً ولَا عَدْلًا(السنة للخلال787)-

نقله المجدد للالف الثانى واعتمد عليه واستدل به، ورواه ابن عساكر بلفظ: اذا ظَهَرَتِ البِدَعُ، ولعن آخر هذه الامة اولها فمن كان عنده علم فَلْيَنْشُرْهُ فانَّ كاتم العلم يومئذ ككاتم ما انزل الله على محمد (ابن عساكر المجلد54 صفحته 80، الجامع الصغير1751)- وله شاهد رواه الامام ابو عمرو الدانى فى كتاب الفتن: اذا ظهرت البدع وشُتِم اصحابى فمن كان عنده علم فَلْيَظْهُرْهُ فَإنَّ كاتم العلم حينئذ ككاتم ما انزل الله(كتاب الفتن للدانى المجلد 3 صفحته 636)- حسن لطرقه و شاهده

## ذِكْرُ الْمهْدِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

(413)- عَنْ أم سَلَمةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:»الْمهْدِيُّ منْ عِتْرَتِي، منْ ولد فَاطِمةَ«(ابو داؤد4284، ابن ماجة:4086 ، شرح السنة4280)- إسناده جيد

(414)- وعنْ عَبْدِ الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: قَالَ رَسُولُ الله صلَّى الله علَيْه وسلَّم«لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَمْلِكَ العَرَبَ رَجُلٌ منْ أهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ اسْمهُ اسْمِي(الترمذي:2230، ابو داؤد:4282، المستدرك للحاكم: 8536 و قال الذهبى صحيح)- قال الترمذي حسن صحيح

(415)- وَعَنْ زِرٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله علَيْه وسلَّم قال«لَوْ لَم يَبْقَ منَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْم« »لَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْم« »حَتَّى يَبْعَثَ فِيهِ رَجُلًا منِّي« - أوْ »منْ أهْلِ بَيْتِي« - يُوَاطِئُ اسْمهُ اسْمي، واسْم أبِيهِ اسْم أبِي "(ابو داؤد:4282، الترمذي:2231)- صحيح

(416)- وَعَنْ أبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قال: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله علَيْه وسلَّم«الْمهْدِيُّ منِّي، أجْلَى الْجَبْهَةِ أقْنَى الْأنْفِ، يَملَأ الْأرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَما ملِئَتْ جَوْرًا وَظُلْما، يَملِكُ سَبْعَ سِنِين«(ابو داؤد:4285، شرح السنة:4280، المستدرك للحاكم: 8848، وفيه عمران قال الذهبى هو ضعيف)- حسن

## خُرُوْجُ الدَّجَّالِ

(417)-عَنْ عِمرَانِ بنِ حُصَينٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَال: سَمعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله علَيْه وسلَّم، يَقُول: »ما بَيْنَ خَلْقِ آدَم إلَى قِيَام السَّاعَةِ خَلْقٌ أكْبَرُ منَ الدَّجَّالِ«(مسلم: 7395)- صحيح

(418)- وعن عَبْدِ الله ابْنِ عُمرَ قال قال رَسُولُ الله صَلَّى الله علَيْه وسلَّم«إنَّ اللهَ تَبَارَكَ وتَعَالَى لَيْسَ بِأعْوَرَ، ألَا إنَّ الْمسِيحَ الدَّجَّالَ أعْوَرُ، عَيْنِ الْيُمنَى كَأنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ«(البخاري: 3439، مسلم: 7361)- صحيح

(419)-وعنْ أنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رَسُولُ الله صَلَّى الله علَيْه وسلَّم«ما منْ نَبِيٍّ إلَّا وقَدْ أنْذَرَ أمَّتَهُ الْأعْوَرَ الْكَذَّابَ، ألَا إنَّهُ أعْوَرُ، وإنَّ رَبَّكُم لَيْسَ بِأعْوَرَ، ومكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ك ف ر«(البخاري: 7131، مسلم: 7363، الترمذي:2245، ابو داؤد:4316)- صحيح

(420)- وَعَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رَسُولُ الله صَلَّى الله علَيْه وسلَّم: " ألَا أحَدِّثُكُم حَدِيثًا عَنِ الدَّجَّالِ، ما حَدَّثَ بِه نَبِيٌّ قَوْمهُ: إنَّهُ أعْوَرُ، وإنَّهُ يَجِيءُ معَهُ بِمثَال الجَنَّةِ والنَّارِ، فالَّتِي يَقُولُ إنَّهَا الجَنَّةُ هِيَ النَّارُ، وإنِّي أنْذِرُكُم كَما أنْذَرَ بِهِ نُوحٌ قَوْمهُ "(البخاري:3338، مسلم: 7372، ابن ماجة:4071)- صحيح

(421)- وَعَنْ أبِي هُرَيْرَةَ أنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى الله علَيْه وسلَّم قال«يَأْتِي الْمسِيحُ منْ قِبَلِ

الْمشْرِقِ هِمتُهُ الْمدِينَةُ، حَتَّى يَنْزِلَ دُبُرَ أحُدٍ، ثُم تَصْرِفُ الْملَائِكَةُ وَجْهَهُ قِبَلَ الشَّام، وهُنَالِكَ يَهْلِكُ (مسلم: 3351، الترمذي:2243)- صحيح

(422)- وعن عبْدِ اللهِ بْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما أنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم قَالَ: " رَأيْتُنِى اللَّيْلَةَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ، فَرَأيْتُ رَجُلًا آدَم كَأحْسَنِ ما أنْتَ رَاءٍ منْ أدْم الرِّجَالِ، لَهُ لِمّةٌ كَأحْسَنِ ما أنْتَ رَاءٍ منَ اللِّمم قَدْ رَجَّلَهَا، فَهِيَ تَقْطُرُ ماءً متَّكِئًا عَلَى عَوَاتِقِ رَجُلَيْنِ، يَطُوفُ بِالْبَيتِ فَسَئَلتُ منْ هَذَا؟ فقَالُوا: هَذَا الْمسِيحُ ابْنُ مرْيَم، ثُم إذَا أنَا بِرَجُلٍ جَعْدٍ قَطَطٍ أعْوَرِ الْعَيْنِ الْيُمنَى، كَأنَّهَا عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ، كَأشْبَهَ منْ رَأيْتُ منَ النَّاسِ بِابْنِ قَطَنٍ وَاضِعًا يَدَيهِ عَلَى منْكِبَىْ رَجُلَينِ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَسَئَلْتُ منْ هَذَا فقَالُوا هَذَا الْمسِيحُ الدَّجَّالُ "(مؤطا مالك كتاب صفة النبى صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم باب ما جاء فى صفة عيسى ابن مريم عليه السلام والدجال حديث2، مسلم:425، البخاري: 5902)- صحيح

(423)- وَعَنْ فَاطِمةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ: سَمعْتُ منَادِيَ رَسُولِ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم يُنَادِي: أنِ الصَّلَاةُ جَامعَةٌ، فَخَرَجْتُ فَصَلَّيْتُ معَ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم فَكُنْتُ فِي صَفِّ النِّسَاءِ، فَلَمّا قَضَى رَسُولُ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم صَلَاتَهُ، جَلَسَ عَلَى الْمنْبَرِ وهُوَ يَضْحَكُ، قَالَ: »لِيَلْزَم كُلُّ أنَسِانٍ مصَلَّاهُ« ثُمّ قالَ: »هَلْ تَدْرُونَ لِم جَمعْتُكُم؟ « قالُوا: اللهُ ورَسُولُهُ أعْلَم، قالَ: " إنِّي ما جَمعْتُكُم لِرَهْبَةٍ، ولَا رَغْبَةٍ، ولَكِنْ جَمعْتُكُم أنَّ تَميما الدَّارِيَّ كَانَ رَجُلًا نَصْرَانِيًّا، فجَاءَ فَبَايَعَ وأسْلَم، وحَدَّثَنِي حَدِيثًا وَافَقَ الَّذِي حَدَّثْتُكُم عَنِ الدَّجَّال، حَدَّثَنِي أنَّهُ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ معَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا منْ لَخْم وجُذَام، فَلَعِبَ بِهِم الْموْجُ شَهْرًا فِي الْبَحْرِ، وأرْفَئُوا إلَى جَزِيرَةٍ حِينَ مغْرِبِ الشَّمسِ، فَجَلَسُوا فِي أقْرُبِ السَّفِينَةِ فَدَخَلُوا الْجَزِيرَةَ فَلَقِيَتْهُم دَابَّةٌ أهْلَبُ كَثِيرَةُ الشَّعْرِ، قالوا: ويْلَكِ ما أنْتِ؟ قالَتْ: أنَا الْجَسَّاسَةُ، انْطَلِقُوا إلَى هَذَا الرَّجُلِ فِي هَذَا الدَّيْرَ فَإنَّهُ إلَى خَبَرِكُم بِالْأشْوَاقِ، قال: لَما سَمتْ لَنَا رَجُلًا، فَرِقْنَا منْهَا أنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً، فَانْطَلَقْنَا سِرَاعًا حَتَّى دَخَلْنَا الدَّيْرَ، فَإذَا فِيه أعْظَم أنَسِانٍ رَأيْنَاهُ قَطُّ خَلْقًا، وَأشَدُّهُ وَثَاقًا مجْموعَةٌ يَدَاهُ إلَى عُنُقِهِ - فذَكَرَ الْحَدِيثَ - وسَألَهُم عَنْ نَخْلِ بَيْسَانَ، وَعَنْ عَيْنِ زُغَرَ وعَنِ النَّبِيِّ الْأمِيِّ، قَالَ: إنِّي أنَا الْمسِيحُ، وَإنَّهُ يُوشَكُ أنْ يُؤْذَنَ لِي فِي الْخُرُوجِ " قالَ النَّبِيُّ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم: »إنَّهُ فِي بَحْرِ الشَّام أوْ بَحْرِ الْيَمنِ، لَا، بَلْ منْ قِبَلِ الْمشْرِقِ ما هُوَ« وأومأ بِيَدِه اِلَى الْمشْرِقِ(مسلم2738، ابو داؤد4326، الترمذي: 2253، ابن ماجة:4074)- صحيح

(424)- وعَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم الدَّجَّالَ ذَاتَ غَدَاةٍ، فَخَفَّضَ فيه ورَفَّعَ حَتَّى ظَنَنَّاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ فَلَمّا رُحْنَا إِلَيْهِ عَرَفَ ذَلِكَ فِينَا، فقَالَ: مَا شَأْنُكُم؟ « قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ ذَكَرْتَ الدَّجَّالَ غَدَاةً، فَخَفَّضْتَ فِيهِ ورَفَّعْتَ حَتَّى ظَنَنَّاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ، فقَالَ: »غَيْرُ الدَّجَّالِ أَخْوَفُنِي عَلَيْكُم إِنْ يَخْرُجْ وأَنَا فِيكُم فَأَنَا حَجِيجُهُ دُونَكُم، وَإِنْ يَخْرُجْ وَلَسْتُ فِيكُم فَامرُؤٌ حَجِيجُ نَفْسِهِ واللهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مسْلِم، إِنَّهُ شَابٌّ قَطَطٌ عَيْنُهُ طَافِئَةٌ كَأَنِّي أُشَبِّهُهُ بِعَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قَطَنٍ فَمنْ أَدْرَكَهُ منْكُم، فَلْيَقْرَأْ عَلَيْهِ فَوَاتِحَ سُورَةِ الْكَهْفِ، إِنَّهُ خَارِجٌ خَلَّةً بَيْنَ الشَّأْم وَالْعِرَاقِ، فَعَاثَ يَمينًا وَعَاثَ شِمالًا، يَا عِبَادَ اللهِ فَاثْبُتُوا« قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ وما لَبْثُهُ فِي الْأَرْضِ؟ قال»أَرْبَعُونَ يَوْما يَوْم كَسَنَةٍ وَيَوْم كَشَهْرٍ وَيَوْم كَجُمعَةٍ وسَائِرُ أَيَّامهِ كَأَيَّامكُم « قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ فَذَلِكَ الْيَوْم الَّذِي كَسَنَةٍ، أَتَكْفِينَا فِيهِ صَلَاةُ يَوْم؟ قَالَ: »لَا، اقْدُرُوا لَهُ قَدْرَهُ« قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ وما إِسْرَاعُهُ فِي الْأَرْضِ؟ قَالَ: " كَالْغَيْثِ اسْتَدْبَرَتْهُ الرِّيحُ، فَيَأْتِي عَلَى الْقَوْم فَيَدْعُوهُم فَيُؤْمنُونَ بِهِ وَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ، فَيَأْمرُ السَّماءَ فَتُمطِرُ والْأَرْضَ فَتُنْبِتُ، فَتَرُوحُ عَلَيْهِم سَارِحَتُهُم، أَطْوَلَ ما كَانَتْ ذُرًا وأَسْبَغَهُ ضُرُوعًا وأَمدَّهُ خَوَاصِرَ، ثُم يَأْتِي الْقَوْم فَيَدْعُوهُم فَيَرُدُّونَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ فَيَنْصَرِفُ عَنْهُم، فَيُصْبِحُونَ ممحِلِينَ لَيْسَ بِأَيْدِيهِم شَيْءٌ منْ أَموَالِهِم ويَمرُّ بِالْخَرِبَةِ، فيَقُولُ لَهَا: أَخْرِجِي كُنُوزَكِ، فَتَتْبَعُهُ كُنُوزُهَا كَيَعَاسِيبِ النَّحْلِ، ثُم يَدْعُو رَجُلًا ممتَلِئًا شَبَابًا فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ فَيَقْطَعُهُ جَزْلَتَيْنِ رَميَةَ الْغَرَضِ، ثُمّ يَدْعُوهُ فَيُقْبِلُ ويَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ يَضْحَكُ، فَبَيْنَما هُوَ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللهُ الْمسِيحَ ابْنَ مرْيَم، فَيَنْزِلُ عِنْدَ الْمنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمشْقَ، بَيْنَ مهْرُودَتَيْنِ وَاضِعًا كَفَّيْهِ عَلَى أَجْنِحَةِ ملَكَيْنِ إِذَا طَأْطَأَ رَأْسَهُ قَطَرَ وَإِذَا رَفَعَهُ تَحَدَّرَ منْهُ جُمانٌ كَاللُّؤْلُؤِ، فَلَا يَحِلُّ لِكَافِرٍ يَجِدُ رِيحَ نَفَسِهِ إِلَّا ماتَ، ونَفَسُهُ يَنْتَهِي حَيْثُ يَنْتَهِي طَرْفُهُ فَيَطْلُبُهُ حَتَّى يُدْرِكَهُ بِبَابِ لُدٍّ فَيَقْتُلُهُ، ثُمّ يَأْتِي عِيسَى ابْنَ مرْيَم قَوْم قَدْ عَصَمهُم اللهُ منْهُ، فَيَمسَحُ عَنْ وُجُوهِهِم ويُحَدِّثُهُم بِدَرَجَاتِهِم فِي الْجَنَّةِ، فبَيْنَما هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أَوْحَى اللهُ إِلَى عِيسَى: إِنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَادًا لِي لَا يَدَانِ لِأَحَدٍ بِقِتَالِهِم، فَحَرِّزْ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ ويَبْعَثُ اللهُ يَأْجُوجَ ومأْجُوجَ وهُم منْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ، فَيَمرُّ أَوَائِلُهُم عَلَى بُحَيْرَةِ طَبَرِيَّةَ فَيَشْرَبُونَ ما فِيهَا، ويَمرُّ آخِرُهُم فيَقُولُونَ: لَقَدْ كَانَ بِهَذِهِ مرَّةً ماءٌ ويُحْصَرُ نَبِيُّ اللهِ عِيسَى وأَصْحَابُهُ، حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ الثَّوْرِ لِأَحَدِهِم خَيْرًا منْ مائَةِ دِينَارٍ لِأَحَدِكُم الْيَوْم، فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ، فَيُرْسِلُ اللهُ عَلَيْهِم النَّغَفَ فِي رِقَابِهِم فَيُصْبِحُونَ فَرْسَى كَموْتِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ، ثُمّ يَهْبِطُ نَبِيُّ اللهِ عِيسَى وأَصْحَابُهُ إِلَى الْأَرْضِ فَلَا يَجِدُونَ

فِي الْأَرْضِ موْضِعَ شِبْرٍ إِلَّا ملَأَهُ زَهَمهُم وَنَتْنُهُم، فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللهِ عِيسَى وأصْحَابُهُ إِلَى اللهِ فَيُرْسِلُ اللهُ طَيْرًا كَأَعْنَاقِ الْبُخْتِ فَتَحْملُهُم فَتَطْرَحُهُم حَيْثُ شَاءَ اللهُ، ثُمّ يُرْسِلُ اللهُ مطَرًا لَا يَكُنُّ منْهُ بَيْتُ مدَرٍ وَلَا وَبَرٍ، فَيَغْسِلُ الْأَرْضَ حَتَّى يَتْرُكَهَا كَالزَّلَفَةِ، ثُمّ يُقَالُ لِلْأَرْضِ: أَنْبِتِي ثَمرَتَكِ ورُدِّي بَرَكَتَكِ، فَيَوْمئِذٍ تَأْكُلُ الْعِصَابَةُ منَ الرُّمانَةِ وَيَسْتَظِلُّونَ بِقِحْفِهَا ويُبَارَكُ فِي الرِّسْلِ، حَتَّى أنَّ اللِّقْحَةَ منَ الْإِبِلِ لَتَكْفِي الْفِئَام منَ النَّاسِ، واللِّقْحَةَ منَ الْبَقَرِ لَتَكْفِي الْقَبِيلَةَ منَ النَّاسِ واللِّقْحَةَ منَ الْغَنَم لَتَكْفِي الْفَخِذَ منَ النَّاسِ، فَبَيْنَما هُم كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللهُ رِيحًا طَيِّبَةً فَتَأْخُذُهُم تَحْتَ آبَاطِهِم، فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مؤْمنٍ وكُلِّ مسْلِم ويَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ يَتَهَارَجُونَ فِيهَا تَهَارُجَ الْحُمرِ، فعَلَيْهِم تَقُوم السَّاعَةُ " رواه مسلم والترمذي وابو داؤد وابن ماجة واللفظ لمسلم (مسلم7373، الترمذي: 2240، ابو داؤد4321، ابن ماجة4075)- صحيح

## نُزُولُ الْمسِيْحِ عَلَيْهِ السَّلَام منَ السَّمآءِ بِجَسَدِه

قال الله تعالىٰ: اِنِّیۡ مُتَوَفِّیۡكَ وَرَافِعُكَ اِلَیَّ (اٰل عمران:55)-

وقال: وَمَا قَتَلُوۡهُ یَقِیۡنًا ۬ۙ﴿۱۵۷﴾ بَلۡ رَّفَعَهُ اللّٰهُ اِلَیۡهِ ؕ وَكَانَ اللّٰهُ عَزِیۡزًا حَكِیۡمًا ﴿۱۵۸﴾ (النساء:157،158)-

وقال: وَاِنۡ مِّنۡ اَهۡلِ الۡكِتٰبِ اِلَّا لَیُؤۡمِنَنَّ بِهٖ قَبۡلَ مَوۡتِهٖ (النساء:159)-

وقال: وَیُكَلِّمُ النَّاسَ فِی الۡمَهۡدِ وَكَهۡلًا (اٰل عمران46)-

وقال: وَمَا قَتَلُوۡهُ وَمَا صَلَبُوۡهُ وَلٰكِنۡ شُبِّهَ لَهُمۡ (النساء:157)-

وقال: وَاِنَّهٗ لَعِلۡمٌ لِّلسَّاعَةِ (الزخرف:61)-

(425)- عنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله علَيْه وَسَلَّمَ: " وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِه، لَيُوشِكَنَّ أنْ يَنْزِلَ فِيكُم ابْنُ مرْيَم حَكَما عَدْلًا، فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ، ويَقْتُلَ الخِنْزِيرَ، ويَضَعَ الجِزْيَةَ، ويَفِيضَ المالُ حَتَّى لَا يَقْبَلَهُ أحَدٌ، حَتَّى تَكُونَ السَّجْدَةُ الوَاحِدَةُ خَيْرًا منَ الدُّنْيَا وَما فِيهَا« ثُمّ يَقُولُ أبُو هُرَيْرَةَ: " واقْرَءُوا إنْ شِئْتُم: {وَإِنْ منْ أهْلِ الكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمنَنَّ بِهِ قَبْلَ موْتِهِ، وَيَوْم القِيَامةِ يَكُونُ عَلَيْهِم شَهِيدًا} [النساء: 159] "(البخاري:3448، مسلم389، الترمذي: 2233)- صحيح، واللَّفْظُ لِلْبُخَارِی

(426)- وعن أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَال: قَال رَسُولُ الله صَلَّى الله علَيْه وَسَلَّمَ: " يَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مرْيَم، فيَقْتُلُ الْخِنْزِيرَ، ويَمحُو الصَّلِيبَ، وتُجْمعُ لَهُ الصَّلَاةُ، ويُعْطَى الْمالُ حَتَّى لَا يُقْبَلَ،

ويَضَعُ الْخَرَاجَ، ويَنْزِلُ الرَّوْحَاءَ، فيَحُجُّ منْهَا أو يَعْتَمرُ، أو يَجْمَعُهُمَا» وتَلَا أبُو هُرَيْرَةَ: {وَإِنْ منْ أهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمنَنَّ بِهِ قَبْلَ موْتِهِ ويَوْم الْقِيَامةِ يَكُونُ عَلَيْهِم شَهِيدًا} [النساء: 159] فزَعَم حَنْظَلَةُ أنّ أبَا هُرَيْرَةَ قالَ: " يُؤمنُ بِهِ قَبْلَ موْتِهِ: عِيسَى. فلَا أدْرِي، هَذَا كُلُّهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم، أو شَيْءٌ قالَهُ أبُو هُرَيْرَةَ "(المسند لأحمد بن حنبل 7898)- صحيح

(427)- وعنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم قَالَ: " لَيْسَ بَيْنِي وبَيْنَهُ نَبِيٌّ -يَعْنِي عِيسَى- وإِنَّهُ نَازِل، فَإِذَا رَأيْتُموهُ فاعْرِفُوهُ رَجُلٌ مرْبُوع إلى الْحُمرَةِ والْبَيَاضِ، بَيْنَ ممصَّرَتَيْنِ، كَأنَّ رَأسَهُ يَقْطُرُ وإِنْ لَم يُصِبْهُ بَلَلٌ، فَيُقَاتِلُ النَّاسَ عَلَى الْإِسْلَام، فَيَدُقُّ الصَّلِيبَ، ويَقْتُلُ الْخِنْزِيرَ، ويَضَعُ الْجِزْيَةَ، ويُهْلِكُ اللَّهُ فِي زَمانِهِ الْملَلَ كُلَّهَا إِلَّا الْإِسْلَام، ويُهْلِكُ الْمسِيحَ الدَّجَّالَ، فيَمكُثُ فِي الْأَرْضِ أرْبَعِينَ سَنَةً، ثُمّ يُتَوَفَّى فَيُصَلِّي علَيْه الْمسْلِمونَ "(ابو داود 4324) وفِي رِوَايَةِ مسْلِم هُوَ مرْبُوعُ الْخَلْقِ إِلَى الْحُمرَةِ والْبَيَاضِ حِيْنَ رَاهُ لَيْلَةَ الْمعْرَاجِ (مسلم 419)- صحيح

(428)- وعنْ أبِي هُرَيْرَة قال: قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم: يَنْزِلُ الدَّجَّالُ الْمدِينَةَ ولَكِنَّهُ يَنْزِلُ الْخَنْدَقَ وعَلَى كُلِّ نَقْبٍ منْهَا ملَائِكَةٌ يَحْرُسُونَهَا، فأوَّلُ منْ يَتْبَعُهُ النِّسَاءُ وَالْإِماءُ فَيَذْهَبُ فَيَتْبَعُهُ النَّاسُ فَيَرُدُّونَهُ، فَيَرْجِعُ غَضْبَانَ حَتَّى يَنْزِلَ الْخَنْدَقَ فيَنْزِلُ عِنْدَ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مرْيَم« (المعجم الاوسط للطبراني 5465، مجمع الزوائد 12545)- حسن

(429)- وعنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ علَيْه الرَّحْمة قال قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله علَيْه وَسَلَّم لِلْيَهُودِ اَنَّ عِيْسٰى لَم يَمتْ و اِنَّه رَاجِعٌ اِلَيْكُم قَبْلَ يَوم الْقِيٰمةِ (تفسير ابن جرير 3 /355 حديث رقم:5620، درّ منثور2 /26 ، ابن كثير1 /505)- صحيح، وما ارسله الحسن فهو عن سيدنا على رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وكان يكتم اسمه من حجاج-

(430)- وعنْ رَبِيْعٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال اِنَّ النَّصَارىٰ اتَوا النَّبِيَّ صَلَّى الله علَيْه وَسَلَّم فقَال اَلَسْتُم تَعْلَمونَ رَبُّنَا حَيٌّ لَايَموتُ واَنَّ عِيسىٰ يَاتِى علَيْه الْفَنَاءُ (تفسير ابن جرير المجلد3 صفحته 201 حديث رقم:5137)- حسن

(431)- وعن أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم: « كَيْفَ أنْتُم إِذَا نَزَلَ فِيكُم ابْنُ مرْيَم فَامّكُم منْكُم؟ » وقَالَ ابْنُ أبِي ذِئْبٍ: تَدْرِي ما أمكُم منْكُم؟ « قُلْتُ: تُخْبِرُنِي، قالَ: فَأمكُم بِكِتَابِ رَبِّكُم تَبَارَكَ وتَعَالَى، وسُنَّةِ نَبِيِّكُم صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم » (مسلم: 392، 393، شرح السنة:4277)- صحيح

(432)- وعنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم يَقُولُ: »لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ منْ أمتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ إِلَى يَوْم الْقِيَامَةِ قَالَ: " فَيَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مرْيَم صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم، فيَقُولُ أميرُهُم: تَعَالَ صَلِّ لَنَا، فيَقُولُ: لَا، إنَّ بَعْضَكُم عَلَى بَعْضٍ أمرَاءُ تَكْرِمةَ اللهِ هَذِه الْأمةَ "(مسلم: 395)- صحيح

(433)-وَعَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم: »كَيْفَ أنْتُم إذَا نَزَلَ ابْنُ مرْيَم فِيكُم، وإمامكُم منْكُم « (البخاري:3449، مسلم:392)- صحيح

(434)- وعنْهُ قال قَال رَسُولُ الله ﷺ كَيْفَ أنْتُم إذَا نَزَلَ عِيْسَى بْنُ مريَم منَ السَّمآءِ فِيكُم وإمامكُم منْكُم روَاهُ البَيْهقِى في كِتَابِ الْأَسْمآءِ والصِّفَاتِ وقال رَواه البخاري في الصّحِيح عَن يَحْيىٰ بْنِ بُكَيْرٍ، واَخْرَجَه مسْلِم من وَجْهٍ آخَرَ عَنْ يُونُس، وانَّما اَرَادَ نُزُوْلَه من السَّمآءِ بَعْدَ الرَّفْعِ اِلَيْه(كتاب الاسماء والصفات للبيهقي المجلد2 صفحته 166)- صحيح

(435)- وعنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم قَالَ: »والَّذِي نَفْسِي بِيَدِه، لَيُهِلَّنَّ ابْنُ مرْيَم بِفَجِّ الرَّوْحَاء، حَاجًّا أوْ معْتَمرًا، أوْ لَيَثْنِيَنَّهُما(مسلم: 3030)- صحيح

(436)- وعنْه قالَ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:»لَيَهْبِطَنَّ عِيسَى ابْنُ مرْيَم حَكَما عَدْلًا، وإماما مقْسِطًا ولَيَسْلُكَنَّ فَجًّا حَاجًّا، أو معْتَمرًا أو بِنِيَّتِهِما ولَيَأْتِيَنَّ قَبْرِي حَتَّى يُسَلِّم عَلَيَّ ولَأرُدَّنَ عَلَيْهِ يَقُولُ أبُو هُرَيْرَةَ: أيْ بَنِي أخِي إنْ رَأيْتُموهُ فقُولُوا: أبُو هُرَيْرَةَ يُقْرِئُكَ السَّلَام (المستدرك للحاكم: 4214)- وقال هذا حدِيث صَحِيحُ الْإسنَاد، ووافَقهُ الذَّهْبِى، ومرّ شاهده

(437)- وعنْهُ قَال قَال رَسُولُ الله صَلَّى الله علَيْه وَسَلَّم يَنْزِلُ اَخِى ابْنُ مرْيَم منَ السَّمآءِ (مسند البزار: 9700، صحيح ابن حبان:6812، مجمع الزوائد12543)- صحيح، وروَاه الْهِنْدِىُّ عنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وعَزَاهُ اِلٰى ابْنِ عَسَاكر(كنز العمال39719)-

(438)- وعنْه قَال:»قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " لَا يَنْزِلُ الدَّجَّالُ الْمدِينَةَ ولَكِنَّهُ بَيْنَ الْخَنْدَقِ، وعَلَى كُلِّ نَقْبٍ منْهَا ملَائِكَةٌ يَحْرُسُونهَا، فأوَّل منْ يَتَّبِعُهُ النِّسَاءُ فيُؤْذُونَهُ، فيَرْجِعُ غَضْبَانَ حَتَّى يَنْزِلَ الْخَنْدَقَ، فعِنْدَ ذَلِكَ يَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مرْيَم (المجمع الاوسط للطبراني5465، مجمع الزوائد: 12545)- قال الهيثمى: رِجَالُه رِجَالُ الصّحِيح غَيرَ عُقْبَةَ بنِ مكْرَم بْنِ عُقْبَة الضَّبِّيّ، وهو ثقَة

(439)- وعنْ عبْدِ الله بْنِ سَلَام رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ:»مكْتُوبٌ في التَّوْرَاةِ صِفَةُ محَمّدٍ وعِيسَى ابْنِ مرْيَم يُدْفَنُ معَه« قالَ: أبُو مودُودٍ وقَدْ بَقِيَ فِي البَيْتِ موْضِعُ قَبْرٍ (الترمذي3617،

مجمع الزوائد:13792 وزاد عن ابن سلام: فيكون قبره رابعاً)- وقال الترمذي حسن

## قِيَام السَّاعَةِ عَلَى شِرَارِ النَّاسِ

(440)- عَن عَبدِ اللهِ بْنِ مسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم »لَا تَقُوم السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ الْخَلْقِ« (مسلم: 4957)- صحيح

(441)- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَال: قال رَسُولُ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم: " لَا تَقُوم السَّاعَةُ عَلَى أَحَدٍ يَقُولُ: اللهُ اللهُ " (مسلم:376)- صحيح

# بَابُ شُئُوْنِ يَوْم الْقِيَامةِ

## اَلنَّفْخُ فِي الصُّورِ وَالْحَشْرُ

وقال الله تعالىٰ: وَنُفِخَ فِي الصُّوْرِ فَإِذَا هُمْ مِّنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُوْنَ ﴿٥١﴾ (يٰس: 51)-

(442)- عنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُما عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم قالَ: »الصُّورُ قرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ« (الترمذي:2430، 3244، ابو داؤد:4742، سنن دارمي:2800، المسند لأحمد بن حنبل:6514)-صحيح

(443)- وعنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قالَ فِي قَولِه تَعَالىٰ: فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ -اَلنَّاقُوْرُ:اَلصُّوْرُ- قالَ والرَّاجِفَةُ النَّفْخَةُ الْأُولىٰ ، والرَّادِفَةُ الثَّانِيَةُ (البخاري كتاب الرقاق باب نفخ الصور، ترجمة الباب)- صحيح

(444)- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ »يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْم الْقِيَامةِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا« قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ النِّسَاءُ والرِّجَالُ جَمِيعًا يَنْظُرُ بَعْضُهُم إِلَى بَعْضٍ، قَالَ ﷺ: »يَا عَائِشَةُ الْأَمرُ أَشَدُّ من أَنْ يَنْظُرَ بَعْضُهُم إِلَى بَعْضٍ« (البخاري: 6527، مسلم: 7198، النسائي: 2084، ابن ماجة:4276، المسند لأحمد بن حنبل:24319)- صحيح

## اَلْحِسَابُ وَالْمِيْزَانُ

قال الله تعالىٰ: فَمَنْ يَّعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَّرَهٗ ﴿٧﴾ وَمَنْ يَّعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَّرَهٗ ﴿٨﴾ (الزلزال: 7، 8)-

وقال: مٰلِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ ﴿٣﴾ (الفاتحة: 3)-

وقال:وَبِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ۝٤(البقرة:4)-

(445)- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم يَقُولُ فِي بَعْضِ صَلَاتِهِ:»اللَّهُم حَاسِبْنِي حِسَابًا يَسِيرًا« فَلَما انْصَرَفَ، قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، ما الْحِسَابُ الْيَسِيرُ؟ قَالَ: »أنْ يَنْظُرَ فِي كِتَابِهِ فَيَتَجَاوَزَ عَنْهُ، إِنَّهُ منْ نُوقِشَ الْحِسَابَ يَوْمئِذٍ يَا عَائِشَةُ هَلَكَ« رَوَاهُ اَحْمدُ وَمثْلُهُ فِي مسْلِم وَالبخاري واللفظ لاحمد(المسند لأحمد بن حنبل:24270، مسلم: 7225، 7226، 7227، 7228، البخاري:103، 4939، الترمذي:2426)- صحيح

## اَلْحَوضُ الْكَوْثَرُ

(446)- عن عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قال قال رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم: »حَوْضِي مسِيرَةُ شَهْرٍ وزَوَايَاهُ سَوَاءٌ، أبْيَضُ منَ اللَّبَنِ وريحُهُ أطْيَبُ منَ الْمسْكِ، وكِيزَانُهُ كَنُجُوم السَّماء، من يَشْرَبُ منْهَا فَلَا يَظْمأ أبَدًا«(البخاري: 6579، مسلم: 5971)- صحيح

(447)- وعنْ أنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم قالَ: " بَيْنَما أنَا أسِيرُ فِي الجَنَّة، إِذَا أنَا بِنَهَرٍ، حَافَتَاهُ قبَابُ الدُّرِّ المجَوَّفِ، قُلْتُ: ما هَذَا يَا جِبْرِيل؟ قَالَ: هَذَا الكَوْثَرُ، الَّذِي أعْطَاكَ ربُّكَ، فإِذَا طِينُهُ - أوْ طِيبُهُ - مسْكٌ أذْفَرُ "(البخاري:6581)- صحيح

## اَلشَّفَاعَةُ

قال الله تعالى:مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦ(البقرة:255)-

وقال:عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا۝٧٩(بنى اسرائيل:79)-

(448)- وعنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم: تَلَا قَوْلَ الله عَزَّ وَجَلَّ في إِبْرَاهِيم: {رَبِّ إِنَّهُنَّ أضْلَلْنَ كَثِيرًا منَ النَّاسِ فَمنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ منِّي} [إبراهيم:36] الْآيَة، وَقَالَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَام: {إِنْ تُعَذِّبْهُم فَإِنَّهُم عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُم فَإِنَّكَ أنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيم} [المائدة:118] فرَفَعَ يَدَيه وقَالَ:»اللهم أمّتِي أمّتِي« وبَكَى، فقَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ:»يَا جِبْرِيلُ اذْهَبْ إِلَى محَمّدٍ ورَبُّكَ أعْلَم فسَلْهُ ما يُبْكِيكَ؟« فَأتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْه والسَّلَام، فسَأَلَهُ فأخْبَرَهُ رَسُولُ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم بما قَالَ وهُوَ أعْلَم، فقَالَ اللهُ: " يَا جِبْرِيلُ، اذْهَبْ إِلَى محَمّدٍ، فقُلْ: إِنَّا سَنُرْضِيكَ في أمّتِكَ، ولَا نَسُوءُكَ "(مسلم:)- صحيح

(449)- وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:»أشْفَعُ لِأمّتِي حَتَّى

يُنَادِيَنِي رَبِّي تَبَارَكَ وتَعَالَى فيَقُولُ: قَدْ رَضِيتَ يَا محَمّدُ؟ فأقُولُ: أيْ رَبِّ، قدْ رَضِيتُ(المعجم الاوسط للطبراني:2062، مجمع الزوائد:18516)- حسن

(450)- وعنْ أنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال قالَ رَسُولُ الله ﷺ إذَا كَانَ يَوْم القِيَامة ماجَ النَّاسُ بَعْضُهُم في بَعْضٍ فيَأتُونَ آدَم، فيَقُولُونَ: اشْفَعْ لَنَا إلَى رَبِّكَ، فيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا ولَكِنْ عَلَيْكُم بإبْرَاهِيم فَإنَّهُ خَلِيلُ الرَّحْمنِ، فيَأْتُونَ إبْرَاهِيم فيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا ولَكِنْ عَلَيْكُم بِموسَى فَإنَّهُ كَلِيم الله، فيَأتُونَ موسَى فيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا ولَكِنْ عَلَيْكُم بِعِيسَى فَإنَّهُ رُوحُ الله وكَلِمتُهُ، فَيَأْتُونَ عِيسَى فيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا ولَكِنْ عَلَيْكُم بِمحَمّدٍ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم فيَأْتُونِي فأقُول: أنَا لَهَا فأسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فَيُؤْذَنُ لِي، ويُلْهِمنِي محَامدَ أحْمدُهُ بِهَا لَا تَحْضُرُنِي الآنَ فَأحْمدُهُ بتِلْكَ المحَامدِ وأخِرُّ لَهُ سَاجِدًا، فيقال: يَا محَمّدُ ارْفَعْ رَأسَكَ وقُلْ تسْمعْ لَكَ وسَلْ تُعْطَهْ واشْفَعْ تُشَفَّعْ، فأقُولُ: يَا رَبِّ أمّتِي أمّتِي، فيقال: انْطَلِقْ فأخْرِجْ منْهَا منْ كَانَ فِي قلْبِه مثْقَالُ شَعِيرَةٍ منْ إيمانٍ فأنْطَلِقُ فَأفْعَلُ ثُمّ أعُودُ فأحْمدُهُ بِتِلْكَ المحَامد ثُمّ أخِرُّ لَهُ سَاجِدًا، فيُقَالُ: يَا محَمّدُ ارْفَعْ رَأسَكَ وقُلْ تسْمعْ لَك وسَلْ تُعْطَهْ واشْفَعْ تُشَفَّعْ، فأقُولُ: يَا رَبِّ أمّتِي أمّتِي، فيقال: انْطَلِقْ فَأخْرِجْ منْهَا منْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مثْقَالُ ذَرَّةٍ -أوْ خَرْدَلَةٍ- منْ إيمانٍ فَأخْرِجْهُ فأنْطَلِقُ فَأفْعَلُ ثُمّ أعُودُ فَأحْمدُهُ بِتِلْكَ المحَامدِ ثُمّ أخِرُّ لَهُ سَاجِدًا، فيقال: يَا محَمّدُ ارْفَعْ رَأسَكَ وقُلْ تسْمعْ لَكَ وسَلْ تُعْطَهْ واشْفَعْ تُشَفَّعْ، فأقُولُ: يَا رَبِّ أمّتِي أمّتِي، فيقال: انْطَلِقْ فَأخْرِجْ منْ كَانَ فِي قَلْبِهِ أدْنَى أدْنَى أدْنَى مثْقَالِ حَبَّةِ خَرْدَلةِ منْ إيمانٍ فأخْرِجْهُ منَ النَّارِ، فَأنْطَلِقُ فأفْعَلُ " ثُمّ أعُودُ الرَّابِعَةَ فَأحْمدُهُ بِتِلْكَ المحَامدِ ثُمّ أخِرُّ لَهُ سَاجِدًا، فيُقَالُ: يَا محَمّدُ ارْفَعْ رَأسَكَ قُلْ تسْمعْ وسَلْ تُعْطَهْ واشْفَعْ تُشَفَّعْ، فأقُولُ: يَا رَبِّ انْذَنْ لِي فِيمنْ قَالَ: لَا إلَهَ إلَّا اللَّهُ، قال:لَيْس ذَالِك لَك ولكِن وعِزَّتِي وجَلَالِي، وَكِبْرِيَائِي وعَظَمتِي لَأخْرِجَنَّ منْهَا منْ قالَ لَا إلَهَ إلَّا اللَّهُ "(البخاري:7510، مسلم: 479)- صحيح

(451)- وَعَنْ أنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّﷺ أنْ يَشْفَعَ لِي يَوْم القِيَامة، فقَالَ: »أنَا فَاعِلٌ« قالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله فَأيْنَ أطْلُبُكَ؟ قال:»اطْلُبْنِي أوَّلَ ما تَطْلُبُنِي عَلَى الصِّرَاطِ« قَالَ: قُلْتُ: فَإنْ لَم أَلْقَكَ عَلَى الصِّرَاطِ؟ قال:»فَاطْلُبْنِي عِنْدَ الميزَانِ« قلْتُ: فَإنْ لَم أَلْقَكَ عِنْدَ الميزَان؟ قَال: »فَاطْلُبْنِي عِنْدَ الحَوْضِ فَإنِّي لَا أخْطِئُ هَذِهِ الثَّلَاثَ المَوَاطِنَ«(الترمذي:2433)- وقال حسن

(452)- وَعن أبِي هُرَيْرَةَ وَعَنْ حُذَيْفَةَ قالَا: قال رَسُولُ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم: " يَجْمعُ اللهُ تَبَارَكَ وتَعَالَى النَّاسَ فيَقُوم الْمؤْمنُونَ حَتَّى تُزْلَفَ لَهُم الْجَنَّةُ، فيَأْتُونَ آدَم فيَقُولُونَ: يَا أبَانَا

اسْتَفْتِحْ لَنَا الْجَنَّة، فيَقُولُ: وهَلْ أخْرَجَكُم منَ الْجَنَّةِ إلَّا خَطِيئَةُ أبِيكُم آدَم لَسْتُ بصَاحِبِ ذَلِكَ، اذْهَبُوا إلَى ابْنِي إبْرَاهِيم خَلِيلِ اللهِ قَالَ: فَيَقُولُ إبْرَاهِيم: لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ، إنَّما كُنْتُ خَلِيلًا منْ وَرَاءَ وَرَاءَ، اعْمدُوا إلَى موسَى صَلَّى اللهُ علَيْه وسَلَّم الَّذِي كَلَّمهُ اللهُ تكْلِيما، فيَأْتُونَ موسَى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم فيَقُولُ: لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ اذْهَبُوا إلَى عِيسَى كَلِمةِ اللهِ وَرُوحِهِ فَيَقُولُ عِيسَى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ، فيَأْتُونَ محَمدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فيَقُوم فَيُؤْذَنُ لَهُ وتُرْسَلُ الْأمانَةُ والرَّحِم فَتَقُومانِ جَنَبَتَيِ الصِّرَاطِ يَمينًا وَشِمالًا، فَيَمرُّ أوَّلُكُم كَالْبَرْقِ قَالَ: قُلْتُ: بِأبِي أنْتَ وَأمي أيُّ شَيْءٍ كَمرِّ الْبَرْقِ؟ قَالَ: " أَلَم تَرَوْا إلَى الْبَرْقِ كَيْفَ يَمرُّ وَيَرْجِعُ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ؟ ثُم كَمرِّ الرِّيحِ، ثُم كَمرِّ الطَّيْرِ، وَشَدِّ الرِّجَالِ، تَجْرِي بِهِم أعْمالُهُم وَنَبِيُّكُم قَائِم عَلَى الصِّرَاطِ يَقُولُ: رَبِّ سَلِّم سَلِّم، حَتَّى تَعْجِزَ أعْمالُ الْعِبَادِ، حَتَّى يَجِيءَ الرَّجُلُ فلَا يَسْتَطِيعُ السَّيْرَ إلَّا زَحْفًا، قالَ: »وفِي حَافَتَيِ الصِّرَاطِ كَلَالِيبُ معَلَّقَةٌ مأمورَةٌ بِأخْذِ منِ أُمرَتْ بِهِ، فَمخْدُوشٌ نَاجٍ، ومكْدُوسٌ فِي النَّارِ« والَّذِي نَفْسُ أبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ إنَّ قَعْرَ جَهَنَّم لَسَبْعُونَ خَرِيفًا(مسلم:482)- صحيح

(453)- وعنْ أنَسِ بْنِ مالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم قال: »شَفَاعَتِي لأهْلِ الْكَبَائِرِ منْ أمّتِي«(الترمذي: 2435، ابو داؤد:4739، ابن ماجة:4310 عن جابرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) - قال الترمذي حسن

(454)- وعنْ أبِي ذرٍّ قال: قال رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم: " إنِّي لَأعْلَم آخِرَ أهْلِ الْجَنَّة دُخُولًا الْجَنَّةَ، وَآخِرَ أهْلِ النَّارِ خُرُوجًا منْهَا، رَجُلٌ يُؤْتَى بِهِ يَوْم الْقِيَامةِ، فيُقَالُ: اعْرِضُوا عَلَيْه صِغَارَ ذُنُوبِه، وارْفَعُوا عَنْهُ كِبَارَهَا، فتُعْرَضُ عَلَيْهِ صغَارُ ذُنُوبِه، فيُقَالُ: عَمِلْتَ يَوْم كَذَا وكَذَا كَذَا وكَذَا، وَعَمِلْتَ يَوْم كَذَا وكَذَا كَذَا وكَذَا، فيَقُولُ: نَعَم، لَا يَسْتَطِيعُ أنْ يُنْكِرَ وهُوَ مشْفِقٌ منْ كِبَارِ ذُنُوبِهِ أنْ تُعْرَضَ عَلَيْه، فيُقَالُ لَهُ: فَإنَّ لَكَ مكَانَ كُلِّ سَيِّئَةٍ حَسَنَةً، فيَقُولُ: رَبِّ قَدْ عَمِلْتُ أشْيَاءَ لَا أرَاهَا هَاهُنَا فلَقَدْ رَأيْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ(مسلم:467، الترمذي:2596)- صحيح

(455)- وعَنِ الْعَبَّاسِ بنِ عَبْدِ الْمطَّلِبِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال للنَّبِيِّ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم: ما أغْنَيْتَ عَنْ عَمّكَ، فإنَّهُ كَان يَحُوطُكَ ويَغْضَبُ لَكَ؟ قالَ:»هُوَ فِي ضَحْضَاحٍ منْ نَارٍ، ولَوْلَا أنَا لَكَانَ فِي الدَّرَكِ الأسْفَلِ منَ النَّارِ«(البخاري: 3883، 6208، 6572، مسلم: 510، 511، 512، المسند لأحمد بن حنبل: 1763، 1768، 1774، 1789)- صحيح

(456)- وعن أبِي سَعِيدٍ أنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم قَالَ:«إنَّ منْ أمّتِي منْ يَشْفَعُ لِلْفِئَام منَ النَّاسِ ومنْهُم منْ يَشْفَعُ لِلْقَبِيلَة، ومنْهُم منْ يَشْفَعُ لِلْعَصبَةِ، ومنْهُم منْ يَشْفَعُ لِلرَّجُلِ حَتَّى يَدْخُلُوا الجَنَّةَ» (الترمذي:2440)- وقال حسن

(457)- وعنْ أبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ قال: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم:«أعْطِيتُ سَبْعِينَ ألْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، وُجُوهُهُم كَالْقَمرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وقُلُوبُهُم عَلَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، فَاسْتَزَدْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، فَزَادَنِي معَ كُلِّ وَاحِدٍ سَبْعِينَ» (المسند لأحمد بن حنبل:23، مسند ابى يعلىٰ:112)- صحيح لغيره

(458)- وعنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم:«لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ، فَأرِيدُ إنْ شَاءَ اللَّهُ أنْ أخْتَبِيَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأمتِي يَوْم القِيَامَةِ» (البخاري:7474، مسلم: 487، 488، موطا امام محمد صفحة:384)- صحيح

## صِفَةُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ

قال الله تَعَالىٰ: فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِيْ وَقُوْدُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ۚ اُعِدَّتْ لِلْكٰفِرِيْنَ ۝ وَبَشِّرِ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا الاية (البقرة:24، 25)-

(459)- عن أنَسِ بْنِ مالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم: «حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمكَارِهِ، وحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ» (مسلم: 7130 ،الترمذي:2559)- صحيح

(460)- وعنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم: «إنَّ أهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ فِيهَا ويَشْرَبُونَ ولَا يَتْفُلُونَ ولَا يَبُولُونَ ولَا يَتَغَوَّطُونَ ولَا يَمتَخِطُونَ» قَالُوا: فَما بَالُ الطَّعَام؟ قَالَ: «جُشَاءٌ ورَشْحٌ كَرَشْحِ الْمسْكِ يُلْهَمونَ التَّسْبِيحَ والتَّحْميدَ، كَما تُلْهَمونَ النَّفَسَ » (مسلم: 7152، ابو داؤد:4741)- صحيح

(461)- وعنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم قَالَ:«إنَّ أوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَنْعَم لَا يَبْأسُ، لَا تَبْلَى ثِيَابُهُ ولَا يَفْنَى شَبَابُهُ» (مسلم: 7156)- صحيح

(462)- وَعَنْ أبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وأبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم قَالَ: "يُنَادِي منَادٍ: إنَّ لَكُم أنْ تَصِحُّوا فَلَا تَسْقَموا أبَدًا، وَإنَّ لَكُم أنْ تَحْيَوْا فَلَا تَموتُوا أبَدًا، وَإنَّ لَكُم أنْ تَشِبُّوا فَلَا تَهْرَموا أبَدًا، وَإنَّ لَكُم أنْ تَنْعَموا فَلَا تَبْأسُوا أبَدًا"(مسلم: 7157،

الترمذي: 3246)-صحيح

## رُؤْيَةُ اللهِ تَعَالىٰ فِي الْجَنَّةِ

قَالَ اللهُ تَعَالىٰ: وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾ (القيامة: 23،22)-

(463)- عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الله قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم:«إِنَّكُم سَتَرَوْنَ رَبَّكُم عِيَانًا » (البخاري: 7435، مسلم: 1434، ابو داؤد: 4729، الترمذي: 2551)- صحيح

(464)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ أُنَاسٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْم القِيَامةِ؟ فقَالَ:«هَلْ تُضَارُّونَ فِي الشَّمسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ قالُوا: لا يَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم قَالَ:«هَلْ تُضَارُّونَ فِي القَمرِ لَيْلَةَ البَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ قالُوا: لا يَا رَسُولَ الله، قَالَ: " فَإِنَّكُم تَرَوْنَهُ يَوْم القِيَامةِ كَذَلِكَ، يَجْمعُ اللَّهُ النَّاسَ، فَيَقُولُ: منْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْهُ، فَيَتْبَعُ منْ كَانَ يَعْبُدُ الشَّمسَ، وَيَتْبَعُ منْ كَانَ يَعْبُدُ القَمرَ، وَيَتْبَعُ منْ كَانَ يَعْبُدُ الطَّوَاغِيتَ، وَتَبْقَى هَذِهِ الأمةُ فِيهَا منَافِقُوهَا، فَيَأْتِيهِم اللَّهُ فِي غَيْرِ الصُّورَةِ الَّتِي يَعْرِفُونَ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُم، فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِاللَّهِ منْكَ، هَذَا مكَانُنَا حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا، فَإِذَا أَتَانَا رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ، فَيَأْتِيهِم اللَّهُ فِي الصُّورَةِ الَّتِي يَعْرِفُونَ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُم، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا فَيَتْبَعُونَهُ (البخاري: 6573، 7437، مسلم: 451)-صحيح، فيها منافقوها: قال العلماء انما بقوا فى زمرة المومنين لانهم كانوا فى الدنيا مستترين بهم، فيستترون ايضاً بهم فى الآخرة، قال بعض العلماء هؤلاء هم المطرودون عن الحوض الذين يقال لهم سحقا سحقا كذا فى شرح النووى

## بَابٌ فِي اَنَّ عَذَابَ الْقَبْرِ حَقٌّ وَسَماعُ الْموتٰى ثَابِتٌ وَالْقَبْرُ موْضِعُ الْجَسَدِ

قال الله تعالىٰ: اَلنَّارُ يُعْرَضُوْنَ عَلَيْهَا الآية (المؤمن: 46)-

وقال: اُغْرِقُوْا فَاُدْخِلُوْا نَارًا (النوح: 25)-

وقال: تَوَفَّتْهُمُ الْمَلٰٓئِكَةُ يَضْرِبُوْنَ وُجُوْهَهُمْ وَاَدْبَارَهُمْ ﴿٢٧﴾ (محمد: 27)-

وقال: وَلَوْ تَرٰٓى اِذِ الظّٰلِمُوْنَ فِيْ غَمَرٰتِ الْمَوْتِ الآية (الانعام: 93)-

وقال: سَنُعَذِّبُهُمْ مَّرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّوْنَ اِلىٰ عَذَابٍ عَظِيْمٍ ﴿١٠١﴾ (التوبة: 101)-

(465)- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم قَالَ: " العَبْدُ إِذَا وُضِعَ فِي

قَبْرِهِ وتُوَلِّيَ وذَهَبَ أصْحَابُهُ حَتَّى إنَّهُ لَيَسْمعُ قَرْعَ نِعَالِهِم، أتَاهُ ملَكَانِ فَأقْعَدَاهُ، فيَقُولَان لَهُ: ما كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ محَمّدٍ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم؟ فَيَقُولُ: أشْهَدُ أنَّهُ عَبْدُ الله ورَسُولُهُ، فَيُقَالُ: انْظُرْ إلَى مقْعَدِكَ منَ النَّارِ أبْدَلَكَ اللَّهُ بِهِ مقْعَدًا منَ الجَنَّةِ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: " فَيَرَاهُما جَميعًا، وَأما الكَافِرُ - أوِ المنَافِقُ - فَيَقُولُ: لَا أدْرِي، كُنْتُ أقُولُ ما يَقُولُ النَّاسُ، فَيُقَالُ: لَا دَرَيْتَ وَلَا تَلَيْتَ، ثُم يُضْرَبُ بِمطْرَقَةٍ منْ حَدِيدٍ ضَرْبَةً بَيْنَ أذُنَيْهِ، فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَسْمعُهَا منْ يَلِيهِ إلَّا الثَّقَلَيْنِ "روَاهُ مسْلِم والبخاري واللَّفْظُ لِلبُخَارِى(البخاري: 1338، مسلم:7216، ابو داؤد:4751، 4752، النسائي:2051)- صحيح

(466)- وعنِ الْبَرَآءِ بْنِ عَازِب قَالَ قَالَ رَسُوْلُ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم إنَّهُ لَيَسْمعُ خَفْقَ نِعَالِهِم إذَا وَلَّوْا مدْبِرِينَ، يَأْتِيهِ ملَكَانِ فَيُجْلِسَانِهِ فَيَقُولَانِ لَهُ: منْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: رَبِّيَ اللهُ، فيَقُولَان لَهُ: ما دِينُكَ؟ فيَقُولُ: دِينِيَ الْإِسْلَام، فيَقُولَانِ لَهُ: ما هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُم؟ قَالَ: فيَقُولُ: هُوَ رَسُولُ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم،وَاَمّا الْكَافِرُ، فذَكَرَ موْتَهُ قَالَ: " وتُعَادُ رُوحُهُ فِي جَسَدِهِ، ويَأْتِيهِ ملَكَانِ فَيُجْلِسَانِهِ فيَقُولَانِ: لَهُ منْ رَبُّكَ؟ فيَقُولُ: هَاهْ هَاهْ لَا أدْرِي، فيَقُولَان لَهُ: ما دِينُكَ؟ فيَقُولُ: هَاهْ هَاهْ لَا أدْرِي، فيَقُولَانِ لَهُ: ما هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُم؟ فيَقُولُ: هَاهْ هَاهْ لَا أدْرِي(ابو داؤد:4753، المسند لأحمد بن حنبل:18443)- صحيح

(467)- وَعَنْ أنَسِ بْنِ مالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَال رَسُولُ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم: »إنَّ الْمَيِّتَ إذَا وُضِعَ فِي قَبْرِه إنَّهُ لَيَسْمعُ خَفْقَ نِعَالِهِم إذَا انْصَرَفُوا(مسلم: 7217)-صحيح

(468)- وعنِ بْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: اطَّلَعَ النَّبِيُّ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم عَلَى أهْلِ القَلِيبِ، فَقَالَ: »وجَدْتُم ما وَعَدَ رَبُّكُم حَقًّا؟ « فقِيلَ لَهُ: تَدْعُو أموَاتًا؟ فَقَالَ:»ما أنْتُم بِأسْمعَ منْهُم، وَلَكِنْ لَا يُجِيبُونَ «(البخاري:1370، مسلم: 2154)- صحيح

(469)- وَعَنْ أنَسٍ، أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، قَالَ:»لَوْلَا أنْ لَا تَدَافَنُوا لَدَعَوْتُ اللهَ أنْ يُسْمعَكُم منْ عَذَابِ الْقَبْرِ «(مسلم: 7214)- صحيح

(470)- وَعَنِ ابْنِ شِماسَةَ الْمهْرِيِّ قَالَ: حَضَرْنَا عَمرَو بْنَ الْعَاصِ وهُوَ فِي سِيَاقَةِ الْموْتِ يَبْكِي طَوِيلًا وحَوَّلَ وَجْهَهُ إلَى الْجِدَارِ، فجَعَلَ ابْنُهُ يَقُولُ: يَا أبَتَاهُ، أما بَشَّرَكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ علَيْه وسَلَّم بِكَذَا؟ أما بَشَّرَكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم بِكَذَا؟ قَالَ: فَأقْبَلَ بِوَجْهِه، فقَالَ: إنَّ أفْضَلَ ما نُعِدُّ شَهَادَةُ أنْ لَا إلَهَ إلَّا اللهُ وأنَّ محَمدًا رَسُولُ اللهِ، إنِّي قَدْ كُنْتُ عَلَى أطْبَاقٍ ثَلَاثٍ

لَقَدْ رَأَيْتُنِي وما أَحَدٌ أَشَدَّ بُغْضًا لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم مِنِّي، ولَا أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَكُونَ قَدِ اسْتَمَكَنْتُ مِنْهُ فَقَتَلْتُهُ، فَلَوْ متُّ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ لَكُنْتُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَلَما جَعَلَ اللهُ الْإِسْلَام فِي قَلْبِي أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم فَقُلْتُ: ابْسُطْ يَمِينَكَ فَلْأُبَايِعْكَ فَبَسَطَ يَمِينَهُ، قَالَ: فَقَبَضْتُ يَدِي، قالَ: »ما لَكَ يَا عَمرُو؟ قَالَ: قلْتُ: أَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِطَ، قَالَ:تَشْتَرِطُ بِماذَا؟« قُلْتُ: أَنْ يُغْفَرَ لِي، قالَ:أما عَلِمتَ أَنَّ الْإِسْلَام يَهْدِم ما كَانَ قَبْلَه؟ وأَنَّ الْهِجْرَةَ تَهْدِم ما كَانَ قَبْلَهَا؟ وأَنَّ الْحَجَّ يهْدِم ما كَانَ قَبْلَه؟« وما كَانَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ منْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم ولَا أَجَلَّ فِي عَيْنِي منْهُ، وَما كُنْتُ أُطِيقُ أَنْ أملَأَ عَيْنَيَّ منْهُ إِجْلَالًا لَهُ، وَلَوْ سُئِلْتُ أَنْ أَصِفَهُ ما أَطَقْتُ لِأَنِّي لَم أَكُنْ أملَأَ عَيْنَيَّ منْهُ، وَلَوْ متُّ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ لَرَجَوْتُ أَنْ أَكُونَ منْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، ثُم وَلِينَا أَشْيَاءَ ما أَدْرِي ما حَالِي فِيهَا، فَإِذَا أَنَا متُّ فَلَا تَصْحَبْنِي نَائِحَةٌ ولَا نَارٌ، فَإِذَا دَفَنْتُمونِي فشُنُّوا عَلَيَّ التُّرَابَ شَنًّا، ثُمّ أَقِيموا حَوْلَ قَبْرِي قَدْرَ ما تُنْحَرُ جَزُورٌ ويُقْسَم لَحْمهَا، حَتَّى أَسْتَأْنَسٍ بِكُم، وأَنْظُرَ ماذَا أُرَاجِعُ بِهِ رُسُلَ رَبِّي (مسلم321)- صحيح

(471)- وعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما مرَّ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم عَلَى قَبْرَيْنِ فقَالَ: »إِنَّهُما لَيُعَذَّبَان وما يُعَذَّبَانِ منْ كَبِيرٍ« ثُمّ قَالَ: »بَلَى أما أَحَدُهُما فكَانَ يَسْعَى بِالنَّميمةِ، وأما أَحَدُهُما فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ منْ بَوْلِهِ قَالَ: ثُم أَخَذَ عُودًا رَطْبًا فَكَسَرَهُ بِاثْنَتَيْنِ، ثُم غَرَزَ كُلَّ وَاحِدٍ منْهُما عَلَى قَبْرٍ، ثُمّ قَالَ:لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عَنْهُما ما لَم يَيْبَسَا« (البخاري:1378، 216، مسلم: 677، ابو داؤد: 20، النسائي:31، الترمذي:70، ابن ماجة:347)- صحيح

(472)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم: " إِذَا قُبِرَ الميِّتُ - أَوْ قَالَ: أَحَدُكُم - أَتَاهُ ملَكَانِ أَسْوَدَانِ أَزْرَقَانِ، يُقَالُ لِأَحَدِهِما: الْمنْكَرُ، وَلِلْآخَرِ: النَّكِيرُ، فَيَقُولَانِ: ما كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ: ما كَانَ يَقُولُ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ ورَسُولُهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ محَمدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَيَقُولَانِ: قَدْ كُنَّا نَعْلَم أَنَّكَ تَقُولُ هَذَا، ثُمّ يُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا فِي سَبْعِينَ ثُمّ يُنَوَّرُ لَهُ فِيه ثُمّ يُقَالُ لَهُ نَم، فَيَقُولُ: أَرْجِعُ إِلَى أَهْلِي فَأُخْبِرُهُم، فَيَقُولَانِ: نَم كَنَوْمةِ العَرُوسِ الَّذِي لَا يُوقِظُهُ إِلَّا أَحَبُّ أَهْلِهِ إِلَيْهِ، حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ منْ مضْجَعِهِ ذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ منَافِقًا قَالَ: سَمعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ، فَقُلْتُ مثْلَهُ، لَا أَدْرِي، فَيَقُولَانِ: قَدْ كُنَّا نَعْلَم أَنَّكَ تَقُولُ ذَلِكَ، فَيُقَالُ لِلأَرْضِ: التَئمِي عَلَيْهِ، فَتَلْتَئِم عَلَيْه، فَتَخْتَلِفُ فِيهَا أَضْلَاعُهُ، فَلَا يَزَالُ فِيهَا معَذَّبًا حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ منْ مضْجَعِهِ ذَلِكَ(الترمذي: 1071)- وقال حسن

(473)- وَعَنْ عُثْمانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ علَيْه وسَلَّم إِذَا فَرَغَ منْ دَفْنِ الْمَيِّتِ وَقَفَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: »اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُم وسَلُوا لَهُ بِالتَّثْبِيتِ فَإِنَّهُ الْآنَ يُسْأَلُ«(ابو داؤد3221)- سنده صحيح

## بَابُ الْإِيْمانِ بِقَدْرِ اللهِ تَعَالٰى

وقال الله تعالى: قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴿٣﴾ (الطلاق: 3)-

وقال: وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا ﴿٢﴾ (الفرقان: 2)-

وَهَيَّأَهُ لِمَا يَصْلُحُ لَهُ ، فَجَرَتِ الْمَقَادِيرُ عَلَى مَا خلق. (تفسير البغوي 4/343)

(474)- عَنِ ابْنِ مسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم وَهُوَ الصَّادِقُ الْمصْدُوقُ " إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُم يُجْمعُ فِي بَطْنِ أمّهِ أَرْبَعِينَ يَوْما نُطْفَةً، ثُم يَكُونُ عَلَقَةً مثْلَ ذَلِكَ، ثُم يَكُونُ مضْغَةً مثْلَ ذَلِكَ، ثُم يُبْعَثُ إِلَيْهِ ملَكًا بِأَرْبَعِ كَلِماتٍ: فَيُكْتَبُ وعَملَهُ وأَجَلَهُ ورِزْقَهُ وشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ ثُم يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ، فَوَالَّذِى لَا اِلٰهَ غَيْرُه إِنَّ أَحَدَكُم لَيَعْملُ بِعَملِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى ما يَكُونُ بَيْنَهُ وبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ فيَسْبِقُ عَلَيْه الْكِتَابُ، فَيَعْملُ بِعَملِ أَهْلِ الْجَنَّة، فَيَدْخُلُهَا "(البخاري:3208، مسلم:6723، ابو داؤد4708، الترمذي2137، ابن ماجة76)- صحيح

(475)- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »إِنَّ العَبْدَ لَيَعْملُ عَملَ أَهْلِ النَّارِ وإِنَّهُ منْ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَيَعْملُ عَملَ أَهْلِ الجَنَّةِ وَإِنَّهُ منْ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّما الأَعْمالُ بِالخَوَاتِيمِ« (البخاري:6607، مسلم: 302)- صحيح

(476)- وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: قَالَ »مَا منْكُم منْ أَحَدٍ إِلَّا وقَدْ كُتِبَ مقْعَدُهُ منَ النَّارِ ومقْعَدُهُ منَ الجَنَّةِ« قالُوا: يَا رَسُولَ الله أَفَلَا نَتَّكِلُ عَلَى كِتَابِنَا وَنَدَعُ العَملَ؟ قَالَ: »اعْملُوا فَكُلٌّ ميَسَّرٌ لِما خُلِقَ لَهُ، أَمّا منْ كَانَ منْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَيُيَسَّرُ لِعَملِ أَهْلِ السَّعَادَةِ، وأَمّا منْ كَانَ منْ أَهْلِ الشَّقَاءِ فيُيَسَّرُ لِعَملِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ« ثُمّ قرَأَ: {فَأَما منْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالحُسْنَى} [الليل] الآيَةَ(البخاري: 4949، مسلم: 6731، ابو داؤد4694، الترمذي:2136، ابن ماجة:78)- صحيح

(477)- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قالَ قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »إِنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَم كُلَّهَا بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ منْ أَصَابِعِ الرَّحْمنِ كَقَلْبٍ وَاحِدٍ، يُصَرِّفُهُ حَيْثُ يَشَاءُ ثُمّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم:»اللهم مصَرِّفَ الْقُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ

(مسلم: 6750، المسند لأحمد بن حنبل:6577)- صحيح

(478)- وَعَنْ أَبِي خُزَامةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله أَرَأَيْتَ رُقًى نَسْتَرْقِيهَا ودَوَاءً نَتَدَاوَى بِهِ وَتُقَاةً نَتَّقِيهَا هَلْ تَرُدُّ منْ قَدَرِ الله شَيْئًا؟ قَالَ:»هِيَ منْ قَدَرِ الله«(الترمذي:2065 ، ابن ماجة: 3437، المسند لأحمد بن حنبل:15479)- حسن صحيح

(479)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ لِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: »جَفَّ الْقَلَم بِما أَنْتَ لَاقٍ « (البخاري:5076، النسائي:3215)- صحيح

## بَابُ الْوَسْوَسَةِ

قال الله تعالى: لَا يُكَلِّفُ اللّٰهُ نَفْسًا اِلَّا وُسْعَهَا (البقرة:286)-

وقال: وَاِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطٰنِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ ؕ اِنَّهٗ سَمِيْعٌ عَلِيْمٌ ۝ اِنَّ الَّذِيْنَ اتَّقَوْا اِذَا مَسَّهُمْ طٰٓئِفٌ مِّنَ الشَّيْطٰنِ تَذَكَّرُوْا فَاِذَا هُمْ مُّبْصِرُوْنَ ۝ (الاعراف: 200، 201)۔

(480)- عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّمَ: »إِنَّ اللهَ تَجَاوَزَ لِي عَنْ أُمَّتِي ما وَسْوَسَتْ بِهِ صُدُورُهَا، ما لَم تَعْمَلْ أَوْ تَكَلَّمْ« (البخاري:2528، مسلم: 331، 332، ابو داؤد:2209، النسائي:3433، 3434، 3435، ابن ماجة:2040)- صحيح

(481)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: جَاءَ نَاسٌ منْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلُوهُ: إِنَّا نَجِدُ فِي أَنْفُسِنَا ما يَتَعَاظَم أَحَدُنَا أَنْ يَتَكَلَّم بِهِ، قَالَ:»وَقَدْ وَجَدْتُمُوهُ؟« قَالُوا: نَعَم، قَالَ:»ذَاكَ صَرِيحُ الْإِيمانِ« رواهُ مسْلِم وفِي رِوَايَةٍ قَالَ تِلْكَ محْضُ الْإِيْمانِ (مسلم:340، 342)- صحيح

(482)- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم كَانَ معَ إِحْدَى نِسَائِهِ، فَمرَّ بِهِ رَجُلٌ فَدَعَاهُ، فَجَاءَ، فَقَالَ:»يَا فُلَانُ هَذِهِ زَوْجَتِي فُلَانَةُ« فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ منْ كُنْتُ أَظُنُّ بِهِ، فَلَم أَكُنْ أَظُنُّ بِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم:»إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي منَ الْأَنسانِ مجْرَى الدَّمِ (مسلم: 5678، ابو داؤد:4917)- صحيح، كانت هى ام المؤمنين صفية رضى الله عنها

(483)- وَعن ابى زُمَيْلٍ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ: ما شَيْءٌ أَجِدُهُ فِي صَدْرِي؟ قَالَ: ما هُوَ؟ قُلْتُ: وَاللهِ ما أَتَكَلَّم بِهِ، قَالَ: فَقَالَ لِي:أَشَيْءٌ منْ شَكٍّ؟ قَالَ: وَضَحِكَ ، قَالَ:ما نَجَا منْ ذَلِكَ أَحَدٌ، قَالَ: حَتَّى أَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ {فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مما أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ منْ قَبْلِكَ} الْآيَةَ، قَالَ: فَقَالَ لِي:إِذَا وَجَدْتَ فِي نَفْسِكَ شَيْئًا فَقُلْ {هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ

وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيم} (الحديد: 3)(ابو داؤد:5110)-حسن

(484)- وَعَنْ أَبِي الْعَلَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ عُثْمانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ، أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ صَلَاتِي وَقِرَاءَتِي يَلْبِسُهَا عَلَيَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم:»ذَاكَ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ خَنْزَبٌ، فَإِذَا أَحْسَسْتَهُ فَتَعَوَّذْ بِاللهِ منْهُ، وَاتْفِلْ عَلَى يَسَارِكَ ثَلَاثًا قَالَ: فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَذْهَبَهُ اللهُ عَنِّي (مسلم: 5738، المصنف لعبدالرزاق:4220، المسند لأحمد بن حنبل:17897، المعجم الكبير للطبراني:836)-

(485)- وَعَنْ عَبْدِ الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم:»هَلَكَ الْمتَنَطِّعُونَ قَالَهَا ثَلَاثًا(مسلم: 6784، ابوداؤد:4608)-

## بَابُ متَعَلَّقَاتِ الْإِيْمانِ

### اَلْإِيْمانُ وَالْإِسْلَام وَاحِدٌ

(486)- عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمطَّلِبِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم »ذَاقَ طَعْم الْإِيمانِ منْ رَضِيَ بِالله رَبًّا وبِالْإِسْلَام دِينًا وبِمحَمّدٍ رَسُولًا(مسلم: 151، الترمذي: 2623، المسند لأحمد بن حنبل:1783)- صحيح

(487)- وعَنِ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم " بُنِيَ الإِسْلَام عَلَى خَمسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وأَنَّ محَمّدًا عَبْدُه ورَسُولُهُ وإِقَام الصَّلَاةِ وإِيتَاءِ الزَّكَاةِ والحَجِّ وَصَوْم رَمضَانَ " (البخاري:مسلم: 114، الترمذي:2609)- صحيح

(488)- وعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم »أَتَدْرُونَ ما الإيمانُ بِاللَّهِ وَحْدَهُ« قَالُوا: اللهُ ورَسُولُهُ أعْلَم، قَالَ»شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وأَنَّ محَمّدًا رَسُولُ اللهِ، وَإِقَام الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصِيَام رَمضَانَ«(البخاري:53،مسلم: 116،ابو داؤد:4677، الترمذي: 2611)- صحيح

### لَايَخْرُجُ الْمؤْمنُ عَنِ الْإِيْمانِ بِالْكَبِيْرَةِ

(489)- عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامتِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سَمعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم، يَقُولُ: »منْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ محَمدًا رَسُولُ اللهِ، حَرَّم اللهُ عَلَيْهِ النَّارَ(مسلم: 142، الترمذي: 2638)-صحيح

(490)- وَعَنْ أبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ أتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وعَلَيْهِ ثَوْبٌ أبْيَضُ، وَهُوَ نَائِم، ثُم أتَيْتُهُ وَقَدِ اسْتَيْقَظَ، فقَالَ: ما منْ عَبْدٍ قَالَ: لَا إلَهَ إلَّا اللهُ، ثُمّ ماتَ عَلَى ذَلِكَ إلَّا دَخَلَ الجَنَّةَ قُلْتُ: وَإنْ زَنَى وَإنْ سَرَقَ؟ قَالَ: وَإنْ زَنَى وَإنْ سَرَقَ قُلْتُ: وَإنْ زَنَى وَإنْ سَرَقَ؟ قَالَ: وَإنْ زَنَى وَإنْ سَرَقَ، قُلْتُ: وَإنْ زَنَى وَإنْ سَرَقَ؟ قَالَ: وَإنْ زَنَى وَإنْ سَرَقَ عَلَى رَغْم أنْفِ أبِي ذَرٍّ وكَانَ أبُو ذَرٍّ إذَا حَدَّثَ بِهَذَا قَالَ: وإنْ رَغِم أنْفُ أبِي ذَرٍّ (البخاري:5827، مسلم:273)- صحيح

(491)- وَعَنْ عُمرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم »اذْهَبْ فَنَادِ فِي النَّاسِ أنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إلَّا الْمؤْمنُونَ« (مسلم: 309، الترمذي1574)- صحيح

(492)- وَعَنْ أنَسِ بْنِ مالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ثَلَاثٌ منْ أصْلِ الْإيمانِ الْكَفُّ عَمنْ قَالَ: لَا إلَهَ إلَّا اللهُ، ولَا نُكَفِّرُهُ بِذَنْبٍ، ولَا نُخْرِجُهُ منَ الْإسْلَام بِعَملٍ، والْجِهَادُ ماضٍ منْذُ بَعَثَنِي اللهُ إلَى أنْ يُقَاتِلَ آخِرُ أمّتِي الدَّجَّالَ لَا يُبْطِلُهُ جَوْرُ جَائِرٍ، ولَا عَدْلُ عَادِلٍ، وَالْإيمانُ بِالْأقْدَارِ (ابو داؤد:2532)- إسنَاده ضعيف، فيه مجهول وان كان معناه صحيحاً

(493)- وعَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم »الْجِهَادُ وَاجِبٌ عَلَيْكُم معَ كُلِّ أميرٍ بَرًّا كَانَ أوْ فَاجِرًا، والصَّلَاةُ وَاجِبَةٌ عَلَيْكُم خَلْفَ كُلِّ مسْلِم بَرًّا كَانَ أوْ فَاجِرًا وإنْ عَمِلَ الْكَبَائِرَ، وَالصَّلَاةُ وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ مسْلِم بَرًّا كَانَ أوْ فَاجِرًا وَإنْ عَمِلَ الْكَبَائِر« (ابو داؤد:2533)- إسنَاده صحيح منقطع ، مكحول لم يسمع من ابى هريرة

## اِسْتِحْلَالُ الْمعْصِيَةِ كُفْرٌ

(494)- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم أنَّهُ قَالَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: "ويْحَكُم لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُم رِقَابَ بَعْضٍ" (مسلم:225، 3924)-صحيح

## اِطْلَاقُ اِسْمِ الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ مجَازاً عَلٰى عَلَامةِ الشِّركِ وَالْكُفْرِ

قال الله تعالى: وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ (البقرة:152)-

(495)- عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ سَمعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم يَقُولُ: »بَيْنَ الرَّجُلِ وبَيْنَ الشِّرْكِ والْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ« (مسلم: 247، النسائي464، ابن ماجة:1078)- صحيح

## اَلْإِيْمانُ لَا يَزِيْدُ ولَا يَنْقُصُ منْ جِهَةِ الْمؤْمنِ بِه لٰكِنْ بِاِعْتِبَارِ الْقُوَّةِ والضُّعْفِ فِي مرَاتِبِ الْإِيْمانِ

قال الله تعالىٰ: أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا (الانفال: 74)-

وقال: أَوَلَمْ تُؤْمِن ۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي (البقرة: 260)-

واما قَوْلَه تَعَالىٰ: زَادَتْهُمْ إِيمَانًا (الانفال: 2)- فمعْنَاهُ إِيْقَاناً اَوِ الْمرَادُ بِه زِيَادَةُ الْإِيْمانِ بِزِيَادَةِ نُزُوْلِ الْمؤْمنِ بِه-

(496)- وعنْ أبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ سَمعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم يقُولُ: »منْ رَأى منْكُم منْكَرًا فإنْ لَم يَسْتَطِعْ فبِلِسَانِه فَإنْ لَم يَسْتَطِعْ، فبِقَلْبِهِ، وذَلِكَ أضْعَفُ الْإيمانِ« (مسلم: 177، ابو داؤد: 1140، الترمذي: 2172، ابن ماجة: 4013)- صحيح

## اَلطَّاعَةُ وَالْعِبَادَةُ ثَمرَةُ الْإِيْمانِ وَعَلَامتُه

قال الله تعالىٰ: ذَٰلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَن كَانَ مِنكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ (البقرة: 232)-

(497)- وعنْ أنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم: "والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمنُ عَبْدٌ حَتَّى يُحِبَّ لِجَارِه أوْ قَالَ: لِأخِيهِ ما يُحِبُّ لِنَفْسِهِ "(البخاري: 13، مسلم: 171، النسائي: 5039)- صحيح

(498)- وعَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم: كَانَ يُؤْمنُ بِاللهِ والْيَوْم الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِي جَارَهُ، ومنْ كَانَ يُؤْمنُ بِاللهِ وَالْيَوْم الْآخِرِ فَلْيُكْرِم ضَيْفَهُ، وَمنْ كَانَ يُؤْمنُ بِاللهِ وَالْيَوْم الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أوْ لِيسْكُتْ« (البخاري: 6018، مسلم: 174، ابن ماجة: 3971)- صحيح

☆.....☆.....☆

# كِتَابُ الْإِعْتِصَام بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ

قَالَ اللهُ تَعَالٰى: اَطِيْعُوا اللهَ وَاَطِيْعُوا الرَّسُوْلَ (النسآء: 59)-

(499)- عَنْ مالِكِ بْنِ أنَسٍ مرْسَلًا قَالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم تَرَكْتُ فِيكُم اَمرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوْا ماتَمسَّكْتُم بِهِما،كِتَابَ اللهِ وسُنَّةَ نَبِيِّه رَوَاهُ مالك ورَوَى الْحَاكِم نَحْوَه فِي المستدرك عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (موطا مالك كتاب القدر باب النهى عن القول بالقدر: 3صفحته 564، المستدرك للحاكم: 321، 322)- صحيح وافقه الذهبى

(500)- وَعَنْ زَيْدِ بْنِ اَرْقَم رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَام رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم يَوْما فِينَا خَطِيبًا بِماءٍ يُدْعَى خُما بَيْنَ مكَّةَ والْمدِينَةِ فَحَمدَ اللهَ وَأثْنَى عَلَيْهِ، وَوَعَظَ وَذَكَّرَ، ثُم قَالَ: " أما بَعْدُ، ألَا أيُّهَا النَّاسُ فَإنَّما أنَا بَشَرٌ يُوشِكُ أنْ يَأْتِيَ رَسُولُ رَبِّي فَأجِيبَ، وَأنَا تَارِكٌ فِيكُم ثَقَلَيْنِ: أوَّلُهُما كِتَابُ اللهِ فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ فَخُذُوا بِكِتَابِ اللهِ، وَاسْتَمسِكُوا بِهِ " فَحَثَّ عَلَى كِتَابِ اللهِ وَرَغَّبَ فِيهِ، ثُم قَالَ: «وَأهْلُ بَيْتِي أذَكِّرُكُم اللهَ فِي أهْلِ بَيْتِي، أذَكِّرُكُم اللهَ فِي أهْلِ بَيْتِي، أذَكِّرُكُم اللهَ فِي أهْلِ بَيْتِي «(مسلم: 6225، الدارمي3317)- صحيح، وسيأتى حديث: عَلَيْكُم بِسُنَّتِيْ وسُنَّةِ الْخُلَفَآءِ الرَّاشِدِيْنَ برقم503، وحديث: اِقْتَدُوا بِالَّذَيْنَ من بَعْدِيْ واَشَارَ اِلٰى أبِي بَكْرٍ وعُمرَ برقم514-

(501)- وعنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: رَأيْتُ رَسُولَ الله ﷺ فِي حَجَّتِهِ يَوْم عَرَفَةَ وهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ القَصْوَاءِ يَخْطُبُ، فسَمعْتُهُ يَقُولُ: " يَا أيُّهَا النَّاسُ إنِّي تَرَكْتُ فِيكُم ما إنْ أخَذْتُم بِهِ لَنْ تَضِلُّوا: كِتَابَ الله، وعِتْرَتِي أهْلَ بَيْتِي"(الترمذي3786)- وقال حسن غريب

## حُجِّيَّةُ السُّنَّةِ

قال الله تعالٰى: وَمَآ اٰتٰىكُمُ الرَّسُوْلُ فَخُذُوْهُ ۗ وَمَا نَهٰىكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوْا (الحشر: 7)-

وقال: لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيْ رَسُوْلِ اللّٰهِ اُسْوَةٌ حَسَنَةٌ (الاحزاب: 21)-

وقال: اِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّوْنَ اللّٰهَ فَاتَّبِعُوْنِيْ يُحْبِبْكُمُ اللّٰهُ (اٰل عمران: 31)-

وقال: فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُوْنَ حَتّٰى يُحَكِّمُوْكَ فِيْمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوْا فِيْٓ اَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوْا تَسْلِيْمًا ﴿٦٥﴾ (النساء: 65)-

وقال: وَاَنْزَلْنَآ اِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ اِلَيْهِمْ (النحل: 44)-

وقال: ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿القيامة:19﴾-

(502)- عَنْ المقْدَام بْنِ معْدِي كَرِبَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم: " أَلَا هَلْ عَسَى رَجُلٌ يَبْلُغُهُ الحَدِيثُ عَنِّي وهُوَ متَّكِئٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ، فيَقُولُ: بيْنَنَا وبَيْنَكُم كِتَابُ الله، فَما وجَدْنَا فِيه حَلَالًا اسْتَحْلَلْنَاهُ وما وَجَدْنَا فِيه حَرَاما حَرَّمنَاهُ، وَإِنَّ ما حَرَّم رَسُولُ الله كَما حَرَّم اللهُ" (الترمذي: 2664، ابو داؤد: 4604، ابن ماجة: 12، الدارمي: 595، المسند لاحمد بن حنبل: 17199)- صحيح

(503)- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: كُنْتُ أَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ أَسْمعُهُ منْ رَسُولِ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم أُرِيدُ حِفْظَهُ، فَنَهَتْنِي قُرَيْشٌ وقَالُوا: تَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ سَمعْتَهُ منْ رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ علَيْه وسَلَّم، ورَسُولُ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم بَشَرٌ يَتَكَلَّم فِي الْغَضَبِ والرِّضَا؟ فأمسَكْتُ عَنِ الْكِتَابِ، فذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ الله صَلَّى اللهُ علَيْه وسَلَّم فَأَوْمأ بِإِصْبَعِهِ إِلَى فِيهِ وقَالَ: »اكْتُبْ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، ما خَرَجَ منْهُ إِلَّا حَقٌّ« (ابو داؤد: 3646، دارمي: 488)- صحيح

(504)- وَعَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ جَاءَتْ ملَائِكَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم وهُوَ نَائِم، فَقَالَ بَعْضُهُم: إِنَّهُ نَائِم، وقَالَ بَعْضُهُم: إِنَّ العَيْنَ نَائِمةٌ والقَلْبَ يَقْظَانُ، فقَالُوا: إِنَّ لِصَاحِبِكُم هَذَا مثَلًا فَاضْرِبُوا لَهُ مثَلًا، فقَالَ بَعْضُهُم: إِنَّهُ نَائِم، وَقَالَ بَعْضُهُم: إِنَّ العَيْنَ نَائِمةٌ والقَلْبَ يَقْظَانُ، فقَالُوا: مثَلُهُ كَمثَلِ رَجُلٍ بَنَى دَارًا وجَعَلَ فِيهَا مأْدُبَةً وبَعَثَ دَاعِيًا، فَمنْ أَجَابَ الدَّاعِيَ دَخَلَ الدَّارَ وأَكَلَ منَ المأْدُبَة، ومنْ لَم يُجِبِ الدَّاعِيَ لَم يَدْخُلِ الدَّار ولَم يَأْكُلْ منَ المأْدُبَةِ، فقَالُوا: أَوِّلُوهَا لَهُ يَفْقَهها، فقَالَ بَعْضُهُم: إِنَّهُ نَائِم، وقَالَ بَعْضُهُم: إِنَّ العَيْنَ نَائِمةٌ والقَلْبَ يَقْظَانُ، فقَالُوا: فالدَّارُ الجَنَّةُ، والدَّاعِي محَمّدٌ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم فَمنْ أَطَاعَ محَمدًا صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم فقَدْ أَطَاعَ الله وَمنْ عَصَى محَمدًا صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم فَقَدْ عَصَى الله، ومحَمّدٌ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم فَرْقٌ بَيْنَ النَّاسِ" (البخاري: 7281)- صحيح

(505)- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمرِو بْنِ الْعَاصِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قالَ: لَا يُؤْمنُ أَحَدُكُم حَتّى يَكُوْنَ هَوَاهُ تَبَعًا لِّما جِئْتُ بِه (شرح السنة: 104)- صحيح

(506)- وعنْ نَافِعٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ كَانَ عَبْدُ الله بْنُ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَجْمعُ بَيْنَ المغْرِبِ والعِشَاءِ بِجَمعٍ، غَيْرَ أَنَّهُ يَمرُّ بِالشِّعْبِ الَّذِي أَخَذَهُ رَسُولُ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم فيَدْخُلُ، فيَنْتَفِضُ ويَتَوَضَّأ، ولَا يُصَلِّي حَتَّى يُصَلِّيَ بِجَمعٍ (البخاري: 1668، مسلم: 1623)- صحيح

(507)- وَعَنْ عِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم ذَاتَ يَوْم، ثُمّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بوَجْهِهِ فوَعَظَنَا موْعِظَةً بَلِيغَةً ذَرَفَتْ منْهَا الْعُيُونُ ووَجِلَتْ منْهَا الْقُلُوبُ، فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ الله كَأَنَّ هَذِهِ موْعِظَةُ موَدِّعٍ، فاَوْصِنَا فقَالَ: »أُوصِيكُم بِتَقْوَى الله والسَّمعِ والطَّاعَةِ، وإِنْ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيًّا، فَإِنَّهُ منْ يَعِشْ منْكُم بَعْدِي فَسَيَرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا فعَلَيْكُم بِسُنَّتِي وسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمهْدِيّينَ تَمسَّكُوا بِهَا وعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وإِيَّاكُم ومحْدَثَاتِ الْأُمورِ، فَإِنَّ كُلَّ محْدَثَةٍ بِدْعَةٌ وكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ« (مسند لا حمد بن حنبل: 17149، ابو داؤد:4607، الترمذي2676، ابن ماجة:42)- سنده صحيح

(508)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ جَاءَ رَجُلٌ منْ أَهْلِ اليَمنِ فقَالَ: اكْتُبْ لِي يَا رَسُولَ الله فقَالَ: »اكْتُبُوا لِأَبِي فُلَانٍ« (البخاري:112)- صحيح

## اَلْحُكْم بِالْكِتَابِ ثُم بِالسُّنَّةِ ثُم بِما قَضٰى بِهِ الصَّالِحُوْنَ ثُم بِالْاِجْتِهَادِ

قال الله تعالىٰ: وَمَنْ لَّمْ يَحْكُمْ بِمَآ اَنْزَلَ اللّٰهُ فَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْكٰفِرُوْنَ (المائدة:44)-

وقال: فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُوْنَ حَتّٰى يُحَكِّمُوْكَ فِيْمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ (النسآء:65)-

وقال: وَمَنْ يُّشَاقِقِ الرَّسُوْلَ مِنْۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدٰى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيْلِ الْمُؤْمِنِيْنَ نُوَلِّهٖ مَا تَوَلّٰى وَنُصْلِهٖ جَهَنَّمَ ؕ وَسَآءَتْ مَصِيْرًا ﴿۱۱۵﴾ (النسآء:115)-

وقال: كُنْتُم خَيْرَ اُمةٍ (اٰل عمران:110)-

وقال: وَلَوْ رَدُّوْهُ اِلَى الرَّسُوْلِ وَاِلٰٓى اُولِى الْاَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِيْنَ يَسْتَنْۢبِطُوْنَهٗ مِنْهُمْ (النسآء: 83)-

وقال: فَاسْئَلُوا اَهْلَ الذِّكْرِ اِنْ كُنْتُم لَا تَعْلَمُوْن (النحل:43)-

وقال: وَاتَّبِعْ سَبِيْلَ منْ اَنَابَ اِلَيَّ (لقمان:15)-

وقال: فَلَوْلَا نَفَرَ منْ كُلِّ فِرْقَةٍ منْهُم طَائِفَةٌ الآيه (التوبة:122)-

(509)- عَنْ معَاذٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم لَما بَعَثَهُ إِلَى الْيَمنِ قالَ: »كَيْفَ تَقْضِي إِذَا عَرَضَ لَكَ قَضَاءٌ؟ قَالَ: أَقْضِي بِكِتَابِ الله، قالَ: »فَإِنْ لَم تَجِدْ فِي كِتَابِ الله؟« قَالَ: فبِسُنَّةِ رَسُولِ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم قالَ: »فإِنْ لَم تَجِدْ في سُنَّة رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه

وسَلَّم« قَالَ: أَجْتَهِدُ رَأْيِي، ولَا آلُو فَضَرَبَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ علَيْه وسَلَّم عَلَى صَدْرِه وقَالَ: الْحَمْدُ لله الَّذِي وَفَّقَ رَسُولَ رَسُولِ الله لِما يَرْضي بِهِ رَسُولُ (الترمذي: 1327، ابو داؤد:3592، الدارمي1701)- الحديث حسن، وإسنَاده ليس بمتصل والارسال لا يضرنا

(510)- وَعَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ أَبِي بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِذَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ فكَانَ فِي كِتَابِ الله قالَ بِهِ، فَإِنْ لَم يَكُنْ فِي كِتَابِ الله وكَانَ منْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم فِيه شَيْءٌ قالَ بِهِ، فإنْ لَم يَكُنْ عَنْ رَسُولِ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم فِيهِ شَيْءٌ قَالَ بِما قَالَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ وعُمرُ، فإنْ لَم يَكُنْ لِأَبِي بَكْرٍ وعُمرَ فِيهِ شَيْءٌ قَالَ بِرَأْيِهِ« (المستدرك للحاكم: 446)- صحيح وافقه الذهبى

(511)- وَعَنْ شُرَيْحٍ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَسْأَلُهُ فكَتَبَ إِلَيْهِ أَنْ اقْضِ بِما فِي كِتَابِ الله، فَإِنْ لَم يَكُنْ فِي كِتَابِ اللهِ فَبِسُنَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، فَإِنْ لَم يَكُنْ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَلَا فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم فَاقْضِ بِما قَضَى بِهِ الصَّالِحُونَ، فَإِنْ لَم يَكُنْ فِي كِتَابِ الله ولَا فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم ولَم يَقْضِ بِهِ الصَّالِحُونَ فَإِنْ شِئْتَ فَتَقَدَّم وإِنْ شِئْتَ فَتَأَخَّرْ، ولَا أَرَى التَّأَخُّرَ إِلَّا خَيْرًا لَكَ، وَالسَّلَام عَلَيْكُم « (النسائي: 5399)- صحيح

(512)- وَعَنْ عَبْدِ الله بْنِ مسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: فَمنْ عَرَضَ لَهُ قَضَاءٌ فَلْيَقْضِ بِما فِي كِتَابِ الله، فَإِنْ جَاءَه أمرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللهِ فَلْيَقْضِ بِما قَضَى بِهِ نَبِيُّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، فَإِنْ جَاءَه أمرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ولَا قَضَى بِهِ نَبِيُّهُ صَلَّى اللهُ علَيْه وسَلَّم فلْيَقْضِ بِما قَضَى بِهِ الصَّالِحُونَ، فإنْ جَاءَه أمرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ الله ولَا قَضَى بِه نَبِيُّهُ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم ولَا قَضَى بِه الصَّالِحُونَ، فلْيَجْتَهِدْ رَأْيَهُ، ولَا يَقُولُ: إِنِّي أَخَافُ وإِنِّي أَخَافُ فَإِنَّ الْحَلَالَ بَيِّنٌ والْحَرَام بَيِّنٌ وَبَيْنَ ذَلِكَ أمورٌ مشْتَبِهَاتٌ، فَدَعْ ما يَرِيبُكَ إِلَى ما لَا يَرِيبُكَ(النسائي5397)- قال أَبُو عَبْدِ الرَّحْمنِ: »هَذَا الْحَدِيثُ جَيِّدٌ جَيِّدٌ « ابو عبد الرحمن هو الامام النسائي رحمه الله

## لُزُوْم الْجَماعَةِ وَالْإِقْتِدَآءُ بِالْأَئِمةِ الْمجْتَهِدِيْنَ

(513)- عَنِ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قالَ: خَطَبَنَا عُمرُ بِالجَابِيَةِ فقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي قُمتُ فِيكُم كمقَام رَسُولِ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم فِينَا فقَالَ: »أوصِيكُم بِأَصْحَابِي ثُمّ الَّذِينَ

يَلُونَهُم ثُمّ الَّذِينَ يَلُونَهُم، ثُمّ يَفْشُو الكَذِبُ حَتَّى يَحْلِفَ الرَّجُلُ ولَا يُسْتَحْلَفُ ويَشْهَدَ الشَّاهِدُ ولَا يُسْتَشْهَدُ، أَلَا لَا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامرَأةٍ إِلَّا كَانَ ثَالِثَهُما الشَّيْطَانُ، عَلَيْكُم بِالجَماعَةِ وإِيَّاكُم والفُرْقَةَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ معَ الوَاحِدِ وهُوَ منَ الِاثْنَيْنِ أَبْعَدُ، منْ أَرَادَ بُحْبُوحَةَ الجَنَّةِ فَلْيَلْزَم الجَماعَةَ، منْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ وَسَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ فَذَلِكَ الْمؤْمنُ«(الترمذي :2165)- صحيح

(514)- وعَنِ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ قَالَ رسُولُ الله ﷺ إِنَّ الله لَا يَجْمعُ أُمّتِي عَلَى ضَلَالَةٍ ويَدُ اللهِ عَلَى الْجَماعَةِ ومنْ شَذَّ شُذَّ فِي النَّارِ(الترمذي2167)- صحيح

(515)- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ سَمعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم يَقُولُ: »إِنَّ أُمّتِي لَا تَجْتَمعُ عَلَى ضَلَالَةٍ فَإِذَا رَأَيْتُم اخْتِلَافًا فَعَلَيْكُم بِالسَّوَادِ الْأَعْظَمِ« (ابن ماجة: 3950)- صحيح، ورواه ابن ابى عاصم فى السنة:84بسند ضعيف، ورواه الحاكم عن ابن عمر (المستدرك للحاكم: 395، 396، 397، 398، 399، 400، 401، 402، 403) - إسناده حسن

(516)- وَعَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم: »لَيَأْتِيَنَّ عَلَى أُمّتِي ما أَتَى عَلَى بني إسرائيل حَذْوَ النَّعْلِ بالنَّعْلِ، حَتَّى إِنْ كَانَ منْهُم منْ أَتَى أُمّهُ عَلَانِيَةً لَكَانَ فِي أُمّتِي منْ يَصْنَعُ ذَلِكَ، وَإِنَّ بني إسرائيل تَفَرَّقَتْ عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ ملَّةً وتَفْتَرِقُ أُمتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ ملَّةً، كُلُّهُم فِي النَّارِ إِلَّا ملَّةً وَاحِدَةً«قَالُوا: ومنْ هِيَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ»مَا أَنَا عَلَيْه وأَصْحَابِي« (الترمذي:2641)- صحيح

(517)- وعَنِ ابنِ مسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: مَا رَآهُ الْمُؤْمِنُونَ حَسَنًا فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ حَسَنٌ وَمَا رَآهُ الْمُؤْمِنُونَ قَبِيحًا فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ قَبِيحٌ (مسند ابو داؤد الطيالسى243، ابو نعيم المجلد1 صفحته 375، المعجم الاوسط3602، المسند لأحمد بن حنبل:3599)- صحيح، وَرَوَاهُ محَمدٌ مرْفُوعاً فِي موَطَّاه(مؤطا امام محمد: صفحة144)-

(518)- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: خَطَّ لَنَا رَسُولُ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم خَطًّا، ثُمّ قَالَ:»هَذَا سَبِيلُ الله « ثُمّ خَطَّ خُطُوطًا عَنْ يَمينِهِ وَعَنْ شِمالِهِ، ثُمّ قالَ: " هَذِه سُبُلٌ عَلَى كُلِّ سَبِيلٍ منْهَا شَيْطَانٌ يَدْعُو إِلَيْهِ، وقَرَأَ: (وإِنَّ هَذَا صِرَاطِي مسْتَقِيما فَاتَّبِعُوهُ ولَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُم عَنْ سَبِيلِهِ)[الأنعام: 153] (المسند لاحمد بن حنبل:4142، 4437، الدارمي208، وروٰى مثْلَهُ اِبْنُ ماجة عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ برقم11)- صحيح

(519)- وَعَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم

فقَالَ: »إِنِّي لَا أدْرِي ما بَقَائِي فِيكُم، فَاقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ منْ بَعْدِي « وأشَارَ إِلَى أبِي بَكْرٍ وعُمرَ (الترمذي: 3663، ابن ماجة:97، المسند لاحمد بن حنبل:23307، السنن الكبرىٰ للنسائى: 11175)- صحيح

(520)- وعنْ تَميم الدَّارِيّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ»الدِّينُ النَّصِيحَةُ« قُلْنَا: لِمنْ؟ قَالَ:»لله ولِكِتَابِهِ ولِرَسُولِهِ ولِأئِمةِ الْمسْلِمينَ وعَامتِهِم(مسلم: 196)- صحيح

(521)- وَعَنْ أبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ»إِنَّ النَّاسَ لَكُم تَبَعٌ، وإِنَّ رِجَالًا يَّأْتُونَكُم منْ أقْطَارِ الْأرْضِ يَتَفَقَّهُونَ فِي الدِّينِ فإذَا جَاءُوكُم فَاسْتَوْصُوا بِهِم خَيْرًا« (الترمذي: 2650، ابن ماجة:249)- وقالَ البخاري عَلَيْه الرَّحْمة في تَفسِيرِ قَولِ اللهِ تَعَالىٰ: وَاجْعَلْنَا لِلْمتَّقِينَ إِماما(الفرقان : 74)اَئِمةً نَقْتَدِى بِمن قَبْلَنَا ويَقْتَدِى بِنَا منْ بَعْدَنَا (البخاري كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ)- صحيح

(522)- وَعَنْ عَبدِ الله بنِ عَمرٍو وأبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَا قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم: »إِذَا حَكَم الحَاكِم فَاجْتَهَدَ فأصَابَ فَلَهُ أجْرَانِ، وإِذَا حَكَم فَاجْتَهَدَ وَأخْطَأ، فَلَهُ أجْرٌ وَاحِدٌ« (البخاري:7352، مسلم: 4487، ابو داؤد3574، ابن ماجة:2314)- صحيح

## اَلْعَافِيةُ فِي الْإِ قْتِدَآءِ بِمنْ قَدْ ماتَ

(523)- عَنِ ابْنِ مسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ منْ كَانَ مسْتَنًّا فلْيَسْتَنَّ بِمنْ قَدْ ماتَ فَإِنَّ الْحَيَّ لَا تُؤْمنُ عَلَيهِ الفِتنَةُ أولَئِكَ أصْحَابُ محَمّدٍ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم كَانُوا اَفضَلَ هَذِه الأمةِ، أبَرَّهَا قُلُوبًا وأعْمقَهَا عِلْما وأقَلَّهَا تَكَلُّفًا، اخْتَارَهُم الله لِصُحْبَةِ نَبِيّهِ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم ولِإِقَامةِ دِينِه فَاعْرِفُوا لَهُم فَضْلَهُم واتَّبِعُوْهُم عَلٰى اَثَرِهِم وتَمسَّكُوْا بِما اسْتَطَعْتُم منْ اَخْلَاقِهِم وسِيَرِهِم، فَإِنَّهُم كَانُوْا عَلَى الْهُدَى الْمسْتَقِيْم (شرح السنة للبغوى104، مشكوٰة المصابيح:193، وعزاه الىٰ رزين) اخرجه ابن عبد البر فى جامع بيان العلم وفضله المجلد صفحته 97 من طريق قتادة عنه فهو منقطع ورواه ابو نعيم فى الحلية المجلد صفحته 305 من طريق عمر بن نبهان عن الحسن عن ابن عمر، حسن لطرقه-

(524)- وَعَنْ مرْدَاسٍ الأسْلَميّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم: »يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ الأوَّلُ فَالأوَّلُ، وَيَبْقَى حُفَالَةٌ كَحُفَالَةِ الشَّعِيرِ أوِ التَّمرِ، لَا يُبَالِيهِم الله بَالَةً

(البخاري: 6434)- صحيح

## مَنِ افْتَى بِغَيْرِ عِلْم فَأصَابَ فَقَدْ أخْطَأ

(525)- عَنْ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَالَ فِي القُرْآنِ بِرَأْيِهِ فَأَصَابَ فَقَدْ أَخْطَأَ» (الترمذي: 2952، ابو داؤد: 3652، السنن الكبرىٰ للنسائی: 8086 وايضا روى عن مخلد وعن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ 8084، 8085)-حسن

(526)- وَعَنْ عَمرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فَما جَهِلْتُم فَكِلُوهُ إِلَى عَالِمِهِ» (المسند لاحمد بن حنبل: 6750)- إسنَاده حَسَنٌ

(527)- وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: «إِنَّمَا شِفَاءُ الْعِيِّ السُّؤَالُ» (ابو داؤد: 337، ابن ماجة: 572، الدار قطنی: 723، السنن الكبرى للبيهقي المجلد 1 صفحته 227)- حسن

## اَلْأَصْلُ فِي الْاَشْيَآءِ إِبَاحَةٌ

قال الله تعالىٰ: قَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ (الانعام: 119)-

وقال: لَا تَسْـَٔلُوْا عَنْ اَشْيَآءَ اِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ (المائدة: 101)-

وقال: قُلْ لَّآ اَجِدُ فِيْ مَآ اُوْحِيَ اِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلٰى طَاعِمٍ يَّطْعَمُهٗٓ (الانعام: 145)-

(528)- عَنْ أبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّمَ: «إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ فَرَضَ فَرَائِضَ فَلَا تُضَيِّعُوهَا وحَرَّم حُرُماتٍ فَلَا تَنْتَهِكُوهَا وَ حَّدَ حُدُودًا فَلَا تَعْتَدُوهَا و سَكَتَ عَنْ أشْيَاءَ مِنْ غَيْرِ نِسْيَانٍ فَلَا تَبْحَثُوا عَنْهَا» (الدار قطنی: 4350)- حسن

(529)- وعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ أهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يأكُلُونَ أشْيَاءَ ويَتْرُكُونَ أشْيَاءَ تَقَذُّرًا» فبَعَثَ الله تَعَالَى نَبِيَّهُ صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم وأنْزَلَ كِتَابَهُ وأحَلَّ حَلَالَهُ وحَرَّم حَرَامهُ، فما أحَلَّ فَهُوَ حَلَالٌ وما حَرَّم فَهُوَ حَرَام، وَما سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ عَفْوٌ، وتَلَا {قُلْ لَا أجِدُ فِيما أوحِيَ إِلَيَّ محَرَّما} إِلَى آخِرِ الْآيَة (ابو داؤد: 3800)- صحيح

(530)- وعنْ سَعْدِ بْنِ أبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم قَالَ: «إِنَّ أعْظَمَ المسْلِمينَ جُرْما منْ سَألَ عَنْ شَيْءٍ لَم يُحَرَّم فَحُرِّم منْ أجْلِ مسْألَتِهِ» (البخاري: 7289، مسلم: 6116، ابو داؤد: 4610)- صحيح

## اَلْبِدْعَةُ السَّيِّئَةُ وَالْبِدْعَةُ الْحَسَنَةُ

(531)- عن أبى الطُّفَيْلِ عَامرُ بْن وَاثِلَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَلِيّ بْنِ أبِي طَالِبٍ فأتَاهُ رَجُلٌ، فقَالَ: ما كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى الله علَيْهِ وَسَلَّم يُسِرُّ إِلَيْكَ، قَالَ: فَغَضِبَ وقَالَ: ما كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ علَيْه وسَلَّم يُسِرُّ إِلَيَّ شَيْئًا يَكْتُمهُ النَّاسَ غَيْرَ أنَّهُ قَدْ حَدَّثَنِي بِكَلِماتٍ أرْبَعٍ، قَالَ: فقَالَ: ما هُنَّ يَا أميرَ الْمؤْمنِينَ؟ قالَ: قَالَ«لَعَنَ اللهُ منْ لَعَنَ وَالِدَهُ ولَعَنَ اللهُ منْ ذَبَحَ لِغَيْرِ الله ولَعَنَ اللهُ منْ آوَى محْدِثًا ولَعَنَ اللهُ منْ غَيَّرَ منَارَ الْأرْضِ» (مسلم: 5124، النسائي :4434، المصنف لابن أبي شيبة:22017) -

(532)- وعنْ جَرِيرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولِ الله ﷺ«مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَام سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أجْرُهَا وأجْرُ منْ عَملَ بِهَا بَعْدَهُ مِنْ غَيْرِ أنْ يَنْقُصَ منْ أجُورِهِم شَيْءٌ، ومنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَام سُنَّةً سَيِّئَةً كَانَ عَلَيْه وِزْرُهَا وَوِزْرُ منْ عَملَ بِهَا منْ بَعْدِهِ منْ غَيْرِ أنْ يَنْقُصَ منْ أوْزَارِهِم شَيْءٌ» رَوَاهُ مسْلِم والنسائي وابْنُ ماجة والدارِمي ورَوَى مثْلَه اِبْنُ ماجة عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (مسلم: 2351، 2352، النسائي:2554، ابن ماجة:203، الدارِمي:516)- صحيح

(533)- وقَالَ عُمرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي جَماعَةِ التَّرَاوِيْحِ نِعْم الْبِدْعَةُ هٰذِه (البخاري: 2010، مؤطا امام مالك كتاب الصلوٰة فى رمضان باب ماجاء فى قيام رمضان ،رقم الحديث: 3)- صحيح

(534)- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم«مَنْ أحْدَثَ فِي أمرِنَا هَذَا ما لَيْسَ فِيهِ فَهُوَ رَدٌّ» (البخاري:2697، مسلم: 4492، ابو داؤد:606، ابن ماجة: 14)- صحيح

(535)- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله قالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم« فَإِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللهِ وَخَيْرُ الْهُدَى هُدَى محَمّدٍ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم وشَرُّ الْأمورِ محْدَثَاتُهَا وكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ« (مسلم: 2005، النسائي:1578، ابن ماجة:45، الدارِمي:212)- صحيح

## سُنَنُ الزَّوَائِدِ حُكْمهَا حُكْم الْمسْتَحَبّ

(536)- عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيْجٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَدِم نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم الْمدِينَةَ وَهُم يَأْبُرُونَ النَّخْلَ فَقَالَ:»ما تَصْنَعُونَ؟« قَالُوا: كُنَّا نَصْنَعُهُ، قَالَ:»لَعَلَّكُم لَوْ لَم تَفْعَلُوا

كَانَ خَيْرًا« قَالَ فَتَرَكُوهُ فَنَفَضَتْ، قَالَ فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ»إِنَّما أَنَا بَشَرٌ إِذَا أمرْتُكُم بِشَيْءٍ منْ دِينِكُم فَخُذُوا بِهِ، وَإِذَا أمرْتُكُم بِشَيْءٍ منْ رَأْيِي، فَإِنَّما أَنَا بَشَرٌ«(مسلم: 6127)-صحيح

(537)- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»أَنْتُم أعْلَم بِأمرِ دُنْيَاكُم « (مسلم: 6128 ، ابن ماجة2471)- صحيح

## رَدُّ الْمعْتَزِلَةِ وَالْمرْجِئَةِ وَالْجَبرِيَّةِ وَالْقَدَرِيَّةِ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾ (القيامة: 23،22)-

(538)- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ أُنَاسًا فِي زَمنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا: يَا رَسُولَ الله هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْم القِيَامةِ؟ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّمنَعَم، هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمسِ بِالظَّهِيرَةِ ضَوْءٌ لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ« قَالُوا: لا، قَالَوَهَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ القَمرِ لَيْلَةَ البَدْرِ ضَوْءٌ لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ؟« : قَالُوا: لا، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّمفَمَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْم القِيَامةِ، إِلَّا كَما تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِما(البخاري: 4581)- صحيح

(539)- وعنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ اَحْمدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ: سَمعْتُ أَبِيْ رَحِمهُ الله يَقُولُ منْ قَالَ: اَلْقُرْآنُ مخْلُوقٌ فَهُوَ عِنْدَنَا كَافِرٌ، لِأَنَّ الْقُرْآنَ منْ عِلْم الله عَزَّ وَجَلَّ وفِيهِ أَسْماءُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ رَوَاهُ عَبْدُ اللهِ فِي السُّنَّةِ (السنة: 1)- صحيح الىٰ احمد، واما استدلا له فصحيح

(540)- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ اَحْمدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبِيْ رَحِمهُ اللهُ عَنِ الصَّلَاةِ خَلْفَ أَهْلِ الْبِدَعِ، قَالَ: لَا يُصَلّٰى خَلْفَهُم مثْلُ الْجَهْميَّةِ وَالْمعْتَزِلَةِ رَوَاهُ عَبْدُ اللهِ فِي السُّنَّةِ(السنة)- صحيح الى احمد

(541)- وعنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَاقَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم: »صِنْفَانِ منْ أمتِي لَيْسَ لَهُما فِي الإِسْلَام نَصِيبٌ: المرْجِئَةُ وَالقَدَرِيَّةُ(الترمذي:2149، ابن ماجة: 62)- صحيح وله شواهد

(542)- وَعَنْ نَافِعٍ قَالَ: كَانَ لِابْنِ عُمرَ صَدِيقٌ منْ أَهْلِ الشَّام يُكَاتِبُهُ فَكَتَبَ إِلَيْه عَبْدُ الله بْنُ عُمرَ: إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَكَلَّمتَ فِي شَيْءٍ منَ الْقَدَرِ فإِيَّاكَ أَنْ تَكْتُبَ إِلَيَّ، فَإِنِّي سَمعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم يَقُولُ»إِنَّهُ سَيَكُونُ فِي أمتِي أَقْوَام يُكَذِّبُونَ بِالْقَدَرِ « (ابو داؤد: 4613، الترمذي:2152، ابن ماجة:4061)- صحيح

(543)- وعنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ:جَاءَ مشْرِكُو قُرَيْشٍ يُخَاصِمونَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فِي الْقَدَرِ، فَنَزَلَتْ {يَوْم يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِم ذُوقُوا مسَّ سَقَرَ، إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ} [القمر: 49] « (مسلم: 6752، الترمذي:2157، ابن ماجه:83)- صحيح

(544)- وَعَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم :»لِكُلِّ أمةٍ مجُوسٌ ومجُوسُ هَذِهِ الْأمةِ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا قَدَرَ، منْ ماتَ منْهُم فَلَا تَشْهَدُوا جَنَازَتَهُ، ومنْ مرِضَ منْهُم فَلَا تَعُودُوهُم، وهُم شِيعَةُ الدَّجَّالِ وحَقٌّ عَلَى الله أنْ يُلْحِقَهُم بِالدَّجَّالِ(ابو داؤد 4692، رواه احمد عن ابن عمر:23348)- حسن

## مجَانَبَةُ اَهْلِ الْاَهوَاءِ وَالْبِدَعِ

قال الله تعالى: وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتٰبِ اَنْ اِذَا سَمِعْتُمْ اٰيٰتِ اللّٰهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَاُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوْا مَعَهُمْ حَتّٰى يَخُوْضُوْا فِيْ حَدِيْثٍ غَيْرِهٖٓ ۚ اِنَّكُمْ اِذًا مِّثْلُهُمْ ؕ اِنَّ اللّٰهَ جَامِعُ الْمُنٰفِقِيْنَ وَالْكٰفِرِيْنَ فِيْ جَهَنَّمَ جَمِيْعًا ۙ﴿۱۴۰﴾ (النسآء:140)-

وَقَالَ:وَاِذَا رَاَيْتَ الَّذِيْنَ يَخُوْضُوْنَ فِيْٓ اٰيٰتِنَا فَاَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتّٰى يَخُوْضُوْا فِيْ حَدِيْثٍ غَيْرِهٖ ؕ وَاِمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطٰنُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرٰى مَعَ الْقَوْمِ الظّٰلِمِيْنَ﴿۶۸﴾(الانعام:68)-

وَقَالَ: وَلَئِنْ سَاَلْتَهُمْ لَيَقُوْلُنَّ اِنَّمَا كُنَّا نَخُوْضُ وَنَلْعَبُ ؕ قُلْ اَبِاللّٰهِ وَاٰيٰتِهٖ وَرَسُوْلِهٖ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِءُوْنَ﴿۶۵﴾لَا تَعْتَذِرُوْا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ اِيْمَانِكُمْ ؕ اِنْ نَّعْفُ عَنْ طَآئِفَةٍ مِّنْكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةًۢ بِاَنَّهُمْ كَانُوْا مُجْرِمِيْنَ﴿۶۶﴾(التوبة:65،66).

(545)- عنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: تَلَا رَسُولُ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم هَذِهِ الآيَةَ: {هُوَ الَّذِي أنْزَلَ عَلَيْكَ الكِتَابَ منْهُ آيَاتٌ محْكَماتٌ هُنَّ أم الكِتَابِ وَأخَرُ متَشَابِهَاتٌ} فأمّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ ما تَشَابَهَ منْهُ ابْتِغَاءَ الفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَما يَعْلَم تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللهُ والرَّاسِخُونَ فِي العِلْم يَقُولُونَ آمنَّا بِهِ كُلٌّ منْ عِنْدِ رَبِّنَا وَما يَذَّكَّرُ إِلَّا أولُو الأَلْبَابِ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم:»فَإِذَا رَأيْتِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ما تَشَابَهَ منْهُ فَأولَئِكِ الَّذِينَ سَمى اللهُ فَاحْذَرُوهُم« (البخاري:4547، مسلم:6717، ابو داؤد4598، الترمذي:2993)- صحيح

(546)- وَعَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم: يَزَالُونَ يَسْأَلُونَكَ يَا أبَا هُرَيْرَةَ حَتَّى يَقُولُوا: هَذَا اللهُ فَمنْ خَلَقَ اللهَ؟قَالَ: فبَيْنَا أنَا فِي الْمسْجِدِ إِذْ

جَاءَنِي نَاسٌ منَ الْأَعْرَابِ، فَقَالُوا: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ هَذَا اللهُ فَمنْ خَلَقَ اللهَ؟ قَالَ: فَأَخَذَ حَصًى بِكَفِّه فرَماهُم، ثُمّ قَالَ: قُوموا قُوموا صَدَقَ خَلِيلِي(مسلم:34)- صحيح

(547)- وعن عُمرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تُجَالِسُوا أَهْلَ الْقَدَرِ وَلَا تُفَاتِحُوهُم» (ابو داؤد:4710، 4720، المسند لأحمد بن حنبل:206)- صحيح

(548)- وَعَنْ أَسْماءَ بْنِ عُبَيْدٍ قالَ: دَخَلَ رَجُلَانِ منْ أَصْحَابِ الْأَهْوَاءِ عَلَى ابْنِ سِيرِينَ فقَالَا: يَا أَبَا بَكْرٍ نُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ؟ قَالَ: «لَا» قالَا: فَنَقْرَأ عَلَيْكَ آيَةً منْ كِتَابِ اللهِ؟ قَالَ: «لَا، لِتَقُومانِ عَنِّي أَوْ لَأَقُومنَّ» قالَ: فَخَرَجَا فقَالَ: بَعْضُ الْقَوْم يَا أَبَا بَكْرٍ وما كَانَ عَلَيْكَ أَنْ يَقْرَآ عَلَيْكَ آيَةً منْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى؟ قَالَ: «إِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْرَآ عَلَيَّ آيَةً فَيُحَرِّفَانِهَا فيَقِرَّ ذَلِكَ فِي قَلْبِي (الدارمي:401)- صحيح

☆.....☆.....☆

# كِتَابُ الْعِلْمِ وَالتَّعْلِيْم

قال الله تعالىٰ: وَقُلْ رَّبِّ زِدْنِيْ عِلْمًا ﴿١١٤﴾ (طٰهٰ:114)-

## ضَرُوْرَةُ الْعِلْم

قال الله تعالىٰ: وَمَا يَعْقِلُهَآ اِلَّا الْعٰلِمُوْنَ ﴿٤٣﴾ (العنكبوت:43)-

(549)- عنْ أنَسِ بْنِ مالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم: »طَلَبُ الْعِلْم فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مسْلِم، ووَاضِعُ الْعِلْم عِنْدَ غَيْرِ أهْلِهِ كَمقَلِّدِ الْخَنَازِيرِ الْجَوْهَرَ واللُّؤْلُؤ والذَّهَبَ«(ابن ماجة: 224)- الحديث صحيح الى قوله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم كُلِّ مسْلِم

(550)- وَعَنْ أنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَال قَالَ رَسُوْلُ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم اُطْلُبُوا الْعِلْم ولَوْ بِالصِّيْنَ« (اخرجه ابن عدى963، والبيهقى فى المدخل321، والشعب: 1663)-وقال البيهقى فى شعب الايمان: الحديث شبه مشهور وإسنَاده ضعيف، وقد روى من اوجه كلها ضعيفة -فحسن لتعدد طرقه (المقاصد الحسنة: ص441)-

## فَضْلُ الْعِلْم وَالتَّفَقُّهِ

قال الله تعالىٰ: قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِيْنَ يَعْلَمُوْنَ وَالَّذِيْنَ لَا يَعْلَمُوْنَ (الزمر:9)-

وقال: يَرْفَعِ اللّٰهُ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا مِنْكُمْ ۙ وَالَّذِيْنَ اُوْتُوا الْعِلْمَ دَرَجٰتٍ (المجادلة:11)-

(551)- عَنْ معَاوِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَإِنَّما أنَا قَاسِم وَاللهُ يُعْطِي(البخاري:71، مسلم: 2389، 4956)- صحيح

(552)- وَعَنْ أبِي حَنِيْفَةَ قَالَ ولِدْتُ سَنَةَ ثَمانِينَ وحَجَجْتُ معَ أبِي سَنَةَ سِتٍّ وتِسْعِيْنَ وانَا ابْنُ سِتَّ عَشَرَةَ سَنَةً، فَلَما دَخَلْتُ الْمسْجِدَالْحَرَام ورَأيْتُ حَلْقَةً عَظِيْمةً، فَقُلْتُ لِأبِي حَلْقَةُ منْ هٰذِه ؟ فَقَالَ حَلْقَةُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْئِ الزَّبِيْدِيّ صَاحِبِ النَّبِيّ ﷺ فَتَقَدَّمتُ فَسَمعْتُه يَقُوْلُ، سَمعْتُ رَسُوْلَ اللهِﷺ يَقُوْلُ: منْ تَفَقَّهَ فِي دِيْنِ اللهِ كَفَاهُ اللهُ تَعَالىٰ مهِمّه ورَزَقَه منْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ(مسند امام اعظم صفحته 20)- صحيح

(553)- وَعَنْ كَثِيرِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا معَ أبِي الدَّرْدَاءِ فِي مسْجِدِ دِمشْقَ فَجَآءَه رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا أبَا الدَّرْدَاءِ إِنِّي جِئْتُكَ منَ مدِينَةِ الرَّسُولِ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم لِحَدِيثٍ بَلَغَنِي أنَّكَ

تُحَدِّثُه عَنِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ما جِئْتُ لِحَاجَةٍ قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم يَقُولُ: »مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْما اَسلَكَ الله بِهِ طَرِيقًا منْ طُرُقِ الْجَنَّةِ، وإِنَّ الْملَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضًا لِطَالِبِ الْعِلْمِ، وإِنَّ الْعَالِم يَسْتَغْفِرُ لَه منْ فِي السَّماوَاتِ والْأَرْضِ، والْحِيْتَانُ فِي جَوْفِ الْمآءِ، وإِنَّ فَضْلَ العَالِم عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ، وإِنَّ الْعُلَماءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ لَم يُوَرِّثُوا دِينَارًا ولَا دِرْهَما، وإِنَّما وَرِثُوا الْعِلْم، فَمنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ(ابو داؤد:3641 ، الترمذي:2682، ابن ماجة:223، المسند لأحمد بن حنبل:21773، الدارمي347)- صحيح

(554)- وَعَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمرِو بْنِ العَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم: »إِنَّ اللهَ لَا يَقْبِضُ العِلْم انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ منَ النَّاسِ ولَكِنْ يَقْبِضُ العِلْم بِقَبْضِ العُلَماءِ، حَتَّى إِذَا لَم يَتْرُكْ عَالِما اتَّخَذَ النَّاسُ رُءُوسًا جُهَّالًا فسُئِلُوا فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْم فَضَلُّوا وأَضَلُّوا (البخاري:100، مسلم: 6796، الترمذي:2652، ابن ماجة:52)- صحيح

(555)- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم:إِنَّ مثَلَ الْعُلَماءِ فِي الْأَرْضِ كَمثَلِ النُّجُوم فِي السَّماءِ يُهْتَدَى بِهَا فِي ظُلُماتِ الْبَرِّ والْبَحْرِ فَإِذَا انْطَمسَتِ النُّجُوم أَوْشَكَ أَنْ تَضِلَّ الْهُدَاةُ(المسند لأحمد بن حنبل:12537)- حسن

(556)- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ أَخَذَ بِرِكَابِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، فَقَالَ لَهُ: تَنَحَّ يَا ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "، فَقَالَ: »إِنَّا هَكَذَا نَفْعَلُ بِكُبَرَائِنَا وَعُلَمَائِنَا (المستدرك للحاكم: 5881، 5885)- حسن، سكت عنه الذهبى

## اَلْعِلْم بِالتَّكْرَارِ وَالْمذَاكَرَةِ

(557)- عَنِ الشَّعْبِى قَالَ كَانَ سِتَّةٌ منْ اَصْحَابِ محَمدٍ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم يَتَذَاكَرُوْنَ الْعِلْم، منْهُم عَلِىُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ و أُبَى و اَبُو موسٰى عَلٰى حَدَّةٍ و عُمرُ و زَيْدٌ و ابْنُ مسْعَوْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ(كتاب الآثار صفحته 866)- صحيح

(558)- وَعَنْ أمير الْمؤْمنِينَ عُمرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: »قَيِّدُوا الْعِلْم بِالْكِتَابِ « (المستدرك للحاكم: 363)- صحيح على شرط مسلم وافقه الذهبى

(559)- وَعَنْ قَتَادَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: تَذَاكُرُ الْعِلْم بَعْضَ لَيْلَةٍ اَحَبُّ اِلَىَّ منْ اِحْيَائِهَا(المصنف لعبد الرزاق:2063، المدخل للبيهقي:1565، 1566، 1567، 1568،

الدارمي:269 بلفظ: تدارس العلم الخ) - صحيح، وله طرق

## اَقْسَام الْعِلْم

(560)- عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ:حَفِظْتُ منْ رَسُولِ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم وِعَاءَيْنِ، فأما أحَدُهُما فَبَثَثْتُهُ فِيكُم وأما الآخَرُ فَلَوْ بَثَثْتُهُ قُطِعَ هَذَا البُلْعُوم « (البخاري:120)- صحيح

(561)- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم:لَوْ كُنْتُ متَّخِذًا منْ أهْلِ الْأرْضِ خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أبَا بَكْرِ بْنِ أبِي قُحَافَةَ خَلِيلًا، ولَكِنَّ صَاحِبَكُم خَلِيلُ الله، وَإِنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أحْرُفٍ، لِكُلِّ آيَةٍ منْهَا ظَهَرٌ وبَطْنٌ، ولِكُلِّ حَدٍّ «(المُنْذِر عند ابى يعلى:5149، شرح السنة المجلد1 صفحته 180 حديث: 122)- الحديث صحيح، و قيل صحيح موقوفا، و الظهر لفظ القرآن و البطن تاويله-

(562)- وَعَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ عَلَيْهِ الرَّحْمةُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:الْعِلْم عِلْمانِ: فَعِلْم فِي الْقَلْبِ فَذَلِكَ الْعِلْم النَّافِعُ، وَعِلْم عَلَى اللِّسَانِ فَذَلِكَ حُجَّةُ الله عَلَى ابْنِ آدَم « (الدارمي:369)- إسنَاده صحِيْح، وكذا روى عن الحسن عليه الرحمة مقطوعا (الدارمي:368)- صحيح

## عَلَاماتُ الْعَالِم

(563)- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما فِي قَولِ اللهِ تَعَالىٰ: {إِنَّما يَخْشَى اللَّهَ منْ عِبَادِهِ الْعُلَماءُ} [فاطر:28] قَالَ:»منْ خَشِيَ اللَّهَ فهُوَ عَالِم« (الدارمي:338)- صحيح

(564)- وَعَنِ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قال:»لَا يَكُونُ الرَّجُلُ عَالِما حَتَّى لَا يَحْسُدَ منْ فَوْقَهُ ولَا يَحْقِرَ منْ دُونَهُ ولَا يَبْتَغِيَ بِعِلْمِهِ ثَمَنًا«(الدارمي:295)-صحيح

(565)- وَعَنْ أبِي بَرْزَةَ الأسْلَمِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:تَزُولُ قَدَما عَبْدٍ يَوْم القِيَامةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عُمرِهِ فِيما أفْنَاهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ فِيم فَعَلَ وَعَنْ مالِهِ منْ أيْنَ اكْتَسَبَهُ وفِيم أنْفَقَهُ، وَعَنْ جِسْمِهِ فِيم أبْلَاهُ « (الترمذي :2417، الدارمي:554) - صحيح

## اِيَّاكُم وَشَرَّ الْعُلَمآءِ

(566)- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم قَالَ: »بَلِّغُوا عَنِّي ولَوْ آيَةً وَحَدِّثُوا عَنْ بَنِي إسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ، وَمنْ كَذَبَ عَلَيَّ متَعَمدًا

فَلْيَتَبَوَّأْ مقْعَدَهُ منَ النَّارِ « (البخاري:3461 ، الترمذي:2669)- صحيح

(567)- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم قال:«اتَّقُوا الحَدِيثَ عَنِّي إِلَّا ما عَلِمتُم، فمنْ كَذَبَ عَلَيَّ متَعمدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مقْعَدَهُ منَ النَّارِ، ومنْ قَالَ فِي القُرْآنِ بِرَأْيِهِ فَلْيَتَبَوَّأْ مقْعَدَهُ منَ النَّارِ« (الترمذي: 2951)- هذا حديث حسن

(568)- وَعنْ كَعْبِ بْنِ مالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم: »منْ طَلَبَ العِلْم لِيُجَارِيَ بِهِ العُلَماءَ أو لِيُمارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ أو يَصْرِفَ بِهِ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْهِ أدْخَلَهُ الله النَّارَ « (الترمذي: 2654)- حسن

(569)- وَعَنْ عَبْدِ الله بْنِ مسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: لَوْ أنَّ أهْلَ الْعِلْم صَانُوا الْعِلْم ووَضَعُوهُ عِنْدَ أهْلِه لَسَادُوا بِهِ أهْلَ زَمانِهِم، ولَكِنَّهُم بَذَلُوهُ لِأهْلِ الدُّنْيَا لِيَنَالُوا بِهِ منْ دُنْيَاهُم فَهَانُوا عَلَيْهِم، سَمعْتُ نَبِيَّكُم ﷺ يقُولُ: »منْ جَعَلَ الْهُموم هَما وَاحِدًا هَمّ آخِرَتِهِ كَفَاهُ اللهُ هَمّ دُنْيَاهُ، ومنْ تَشَعَّبَتْ بِهِ الْهُموم فِي أحْوَالِ الدُّنْيَا لَم يُبَالِ الله في أيّ أوْدِيَتِهَا هَلَكَ«(ابن ماجة:257، شعب الإيمان للبيهقي: 1888)- ذا ضعيف وشاهده صحيح (ابن ماجة4105)- صحيح

(570)- وَعَنْ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ:»يَهْدِم الْإِسْلَام زلَّةُ الْعَالِم وجِدَالُ الْمنَافِقِ بِالْكِتَابِ وحُكْم الْأئِمةِ الْمضِلِّينَ « (الدارمي220)- صحيح

(571)- وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أسْلَم سَمعْتُ ابْنَ عُمرَ قَالَ: قَدِم رَجُلَانِ منَ الْمشْرِقِ خَطِيبَانِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ فقَاما فتَكَلَّما ثُمّ قعَدَا وقَام ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ خَطِيبُ رَسُولِ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم فتَكَلَّم ثُمّ قعَدَ فَعَجِبَ النَّاسُ منْ كَلَامِهِم، فَقَام النَّبِيُّ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم فقَالَ: »يَا أيُّهَا النَّاسُ قُولُوا بِقَوْلِكُم فإِنَّما تَشْقِيقُ الْكَلَام منَ الشَّيْطَان « قالَ النَّبِيُّ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم:»إِنَّ منَ الْبَيَانِ سِحْرًا« (المسند لأحمد بن حنبل:5687، صحيح ابن حبان:5718)- وروَى البخاري:»إِنَّ منَ الْبَيَانِ سِحْرًا«(البخاري:5146، 5767، الترمذي2028، ابوداؤد5007)- صحيح

## عَلَيْكُم بِخَيرِ الْعُلَمآءِ

(572)- عَنْ محَمدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ:»إِنَّ هَذَا الْعِلْم دِينٌ، فَانْظُرُوا عَمنْ تَأْخُذُونَ دِينَكُم «(مسلم: 26، الدارمي423، 428)- صحيح ورَوى الدَّيْلمى مثْلَه عَنِ ابنِ عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مرفوعاً

(573)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِيما أعْلَم، عَنْ رَسُولِ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم قَالَ: »إِنَّ الله يَبْعَثُ لِهَذِهِ الْأُمّةِ عَلَى رَأْسِ كُلِّ مائَةِ سَنَةٍ منْ يُجَدِّدُ لَهَا دِينَهَا(ابو داؤد:4291، المستدرك للحاكم: 8770، 8771)- صحيح

(574)- وَعَنْ إِبْرَاهِيم بْنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ الْعُذْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم: » يَرِثُ هَذَا الْعِلْم منْ كُلِّ خَلَفٍ عُدُولُهُ ، يَنْفُونَ عَنْهُ تَأْوِيلَ الْجَاهِلِينَ وَانْتِحَالَ الْمبْطِلِينَ وَتَحْرِيفَ الْغَالِينَ (السنن الكبرى للبيهقي:20911، 20912، الطبع القديم باكستانى المجلد 10 صفحته 209، المدخل الى علم السنن للبيهقي:731)- صحيح ثابت بكثرة طرقه

(575)- وعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم: »تَسْمعُونَ ويُسْمعُ منْكُم وَيُسْمعُ ممنْ يَسْمعُ منْكُم «(المسند لأحمد بن حنبل: 2947، ابو داؤد: 3659، ابن حبان:62)- صحيح

## رُجُوْعُ الْعَالِمِ اِلَى الصَّوَابِ

(576)- جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عُمرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فقَالَ: يَا أميرَ الْمؤْمنِينَ إِنِّي غِبْتُ عَنِ امرَأتِي سَنَتَيْنِ فَجِئْتُ وهِيَ حُبْلَى فَشَاوَرَ عُمرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ نَاسًا فِي رَجْمهَا فَقَالَ معَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: " يَا أميرَ الْمؤْمنِينَ إِنْ كَانَ لَكَ عَلَيْهَا سَبِيلٌ فَلَيْسَ لَكَ عَلَى ما فِي بَطْنِهَا سَبِيلٌ فَاتْرُكْهَا حَتَّى تَضَعَ " فَتَرَكَهَا فَوَلَدَتْ غُلَاما قَدْ خَرَجَتْ ثَنَايَاهُ فَعَرَفَ الرَّجُلُ الشَّبَهَ فِيهِ فقَالَ: ابْنِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ فقَالَ عُمرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:" عَجَزَتِ النِّسَاءُ أَنْ يَلِدْنَ مثْلَ معَاذٍ لَوْلَا معَاذٌ لَهَلَكَ عُمرُ "(السنن الكبرى للبيهقي:15558، 7/443، جامع المسانيد لابن كثير 11 /363، ابن عساكر 24 /374، سير اعلام النبلاء 1 /452، الاصابة لابن حجر صفحته:1848)- صحيح

(577)- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ السَّلَمِيِّ قَالَ قَالَ عُمرُ بْنُ الْخَطَّابِ: لَا تَغَالُوْا فِي مهُوْرِ النِّسَآءِ فقَالَتِ امرَأةٌ: لَيْسَ ذٰلِكَ لَكَ يَا عُمرُ، إِنَّ الله يَقُوْلُ: وَإِنْ اٰتَيْتُم اِحْدٰهنَّ قِنْطَارًا منْ ذَهبٍ، فَقَالَ عُمرُ: إِنَّ امرَأةً خَاصَمتْ عُمرَ فَخَصَمتْهُ(المصنف لعبد الرزاق:10448)- صحيح

(578)- وَعَنْ محَمدِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ عَلِيًّا عَنْ مسْئَلَةٍ فَقَالَ فِيهَا ، فَقَالَ الرَّجُلُ: لَيْسَ هٰكَذَا وَ لٰكِنْ كَذَا وَ كَذَا ، قَالَ عَلِيٌّ اَصَبْتَ وَاَخْطَأْتُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِىْ عِلْم عَلِيْم(تفسير ابن جرير:14967، جامع بيان العلم وفضله:865)- حسن

(579)- وَعَنْ عِكْرِمةَ أنَّ نَاسًا ارْتَدُّوا عَلَى عَهْدِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَأحْرَقَهُم بِالنَّارِ، فبَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما فقَالَ: لَوْ كُنْتُ أنَا كُنْتُ قَتَلْتُهُم لِقَوْلِ رَسُولِ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم: »منْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ« ولَم أكُنْ أحَرِّقُهُم، لِأنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم يَقُولُ: »لَا تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ الله « فبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فقَالَ: وَيْحَ ابْنَ عَبَّاسٍ(البخاري: 3017، المستدرك للحاكم: 6405)- صحيح

(580)- وَعَنْ طَاوُسٍ قَالَ:»رُبَّما رَأى ابْنُ عَبَّاسٍ الرَّأْيَ ثُم تَرَكَهُ(الدارمي:634)- صحيح

## بَابُ الْاَمرِ بِالْمعْرُوْفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمنْكَرِ

قال الله تعالىٰ: تَأْمُرُوْنَ بِالْمَعْرُوْفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمنكَرِ (اٰل عمران: 110)-

وقال: وَلْتَكُنْ منْكُم اُمةٌ يَّدْعُوْنَ اِلَى الْخَيْرِ (اٰل عمران: 104)-

وقال: وَمنْ اَحْسَنُ قَوْلًا ممنْ دَعَا اِلَى اللهِ وَعَمِلَ صَالِحاً وَقَالَ اِنَّنِيْ منَ الْمُسْلِمِيْنَ (حٰمٓ السجدة: 33)-

وَقَالَ: اُدْعُ اِلى سَبِيْلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ الآية (النحل: 125)-

وقال: كَانُوْا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُّنْكَرٍ فَعَلُوْهُ (المائدة: 79)-

وقال: يُرِيْدُ اللهُ بِكُم الْيُسْرَ (البقرة: 185)-

وقال: فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللهِ لِنْتَ لَهُمْ (اٰل عمران: 159)-

وقال: اِدْفَعْ بِالَّتِيْ هِيَ اَحْسَنُ فَاِذَا الَّذِيْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهٗ عَدَاوَةٌ كَاَنَّهٗ وَلِيٌّ حَمِيْمٌ ﴿٣٤﴾ (حٰمٓ: 34)-

وقال: اِذَا خَاطَبَهُمُ الْجٰهِلُوْنَ قَالُوْا سَلٰمًا ﴿٦٣﴾ (الفرقان: 63)-

وقال: قُوْا اَنْفُسَكُم وَاَهْلِيْكُم نَارًا (التحريم: 6)-

وقال: فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوْا فِي الدِّيْنِ وَلِيُنْذِرُوْا قَوْمَهُمْ اِذَا رَجَعُوْٓا اِلَيْهِمْ (التوبة: 122)-

(581)- عَنْ أبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم يَقُولُ: »منْ رَأى منْكُم منْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإنْ لَم يَسْتَطِعْ فبِلِسَانِهِ، فَإنْ لَم يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وذَلِكَ أضْعَفُ الْإيمانِ«(مسلم: 177، ابوداؤد: 1140، الترمذي: 2172، ابن ماجة: 4013)- صحيح

(582)- وَعَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما: قَالَ قَالَ رَسُولَ الله ﷺألَا كُلُّكُم رَاعٍ وكُلُّكُم مسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ والمرْأةُ رَاعِيَةٌ عَلَى أهْلِ بَيْتِ زَوْجِهَا، ووَلَدِهِ وهِيَ مسْئُولَةٌ عَنْهُم، وَعَبْدُ الرَّجُلِ رَاعٍ عَلَى مالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مسْئُولٌ عَنْهُ، ألَا فَكُلُّكُم رَاعٍ وَكُلُّكُم مسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ (البخاري:2459، 2554، 2558، 2751، 5188، 5200، 7138، ابوداؤد2928)- صحيح

(583)- وَعَنْ عَبْدِ الله بن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم: » نَضَّرَ اللَّهُ امرَأً سَمعَ مقَالَتِي فَحِفَظَهَا ووَعَاهَا واَدَّاهَا فَرُبَّ حَاملِ فِقْهٍ غَيْرِ فَقِيهٍ ورُبَّ حَاملِ فِقْهٍ إِلَى منْ هُوَ أفْقَهُ منْهُ ثَلَاثٌ لَا يُغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مسْلِم: إِخْلَاصُ الْعَملِ لِلّهِ والنَّصِيحَةُ لِلْمسْلِمينَ ولُزُوم جَماعَتِهِم، فَإِنَّ دَعْوَتَهِم تُحِيطُ من وَرَاءَهُ« (المسند لأحمد بن حنبل:21645، الترمذي:2656، 2657، 2658، ابوداؤد3660، ابن ماجة:230، 231، 232، الدارمي:233، 235، 236)- صحيح، رواه جماعة بالفاظ مختلفة

(584)- وَعَنْ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ النَّخَعِيّ قالَ: كُنَّا جُلُوسًا معَ عَلِيّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي الْمسْجِدِ الْأعْظَم والْكُوفَةُ يَوْمئِذٍ إِخْصَاصٌ فجَاءَهُ الْمؤذِّنُ، فقَالَ: الصَّلَاةُ يَا أميرَ الْمؤْمنِينَ لِلْعَصْرِ، فقَالَ: »اجْلِسْ « فَجَلَسَ ثُمّ عَادَ فَقَالَ ذَلِكَ فَقَالَ عَلِيٌّ: »هَذَا الْكَلْبُ يُعَلِّمنَا بِالسُّنَّةِ « فقَام عَلِيٌّ فَصَلَّى بِنَا الْعَصْرَ (المستدرك للحاكم: 710)- صحيح وافقه الذهبى

## اَحَادِيْثُ الرَّوَافِضِ

عَنْ أبِي عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَام قَالَ الْحَسَنَةُ التَّقِيَّةُ وَالسَّيِّئَةُ الإِذَاعَةُ رَوَاهُ الكَلِيْنِى فِي الكَافِي فِي بَابِ التَّقِيَّةِ (الاصول من الكافى:2233) وقَالَ عَلَيْهِ السَّلَام اِنَّ تِسعَةَ اَعشَارِ الدِّينِ فِي التَّقِيَّةِ وَلَا دِيْنَ لِمنْ لَا تَقِيَّةَ لَه ، وَالتَّقِيَّةُ فِي كُلِّ شَىءٍ إِلَّا فِي النَّبِيذِ وَالمسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ(الاصول من الكافى: 2235)-

وقَالَ عَلَيْهِ السَّلَام اِنَّكُم عَلٰى دِيْنٍ منْ كَتَمه اَعَزَّهُ اللهُ وَمنْ اَذَاعَه اَذَلَّهُ اللهُ رَوَاهُ الكَلِيْنِى فِي الْكَافِي فِي بَابِ الْكِتمانِ(الاصول من الكافى:2259)-

## اَلدَّعْوَةُ بِالْحِكْمةِ ، وَالْمعَاملةُ عَلٰى قَدْرِ عُقُوْلِ النَّاسِ وَضَرُوْرَتِهِم

(585)- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ لَما بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم معَاذَ بْنَ جَبَلٍ إِلَى نَحْوِ أهْلِ اليَمنِ قَالَ لَهُ:إِنَّكَ تَقْدَم عَلَى قَوْم منْ أهْلِ الكِتَابِ، فَلْيَكُنْ أوَّلَ ما

تَدْعُوهُم إِلَى أَنْ يُوَحِّدُوا اللهَ تَعَالَى فَإِذَا عَرَفُوا ذَلِكَ فَأَخْبِرْهُم أَنَّ اللهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِم خَمسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِهِم وَلَيْلَتِهِم فَإِذَا صَلَّوْا، فَأَخْبِرْهُم أَنَّ اللهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِم زَكَاةً فِي أموَالِهِم تُؤْخَذُ من غَنِيِّهِم فَتُرَدُّ عَلَى فَقِيرِهِم فَإِذَا أَقَرُّوا بِذَلِكَ فَخُذْ منْهُم، وتَوَقَّ كَرَائِم أموَالِ النَّاسِ(البخاري: 7372)- صحيح

(586)- وَعَنْ أَبِي وَائِلٍ قالَ: كَانَ عَبْدُ الله يُذَكِّرُ النَّاسَ فِي كُلِّ خَميسٍ فقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمنِ لَوَدِدْتُ أَنَّكَ ذَكَّرْتَنَا كُلَّ يَوْم؟ قَالَ: أما إِنَّهُ يَمنَعُنِي منْ ذَلِكَ أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ أملَّكُم، وإِنِّي أَتَخَوَّلُكُم بِالْموْعِظَة، كَما كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى الله علَيْه وسلَّم يَتَخَوَّلُنَا بِهَا، مخَافَةَ السَّآمةِ عَلَيْنَا" (البخاري:70، مسلم:7129)- صحيح

(587)- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ:" خَدَمتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم تِسْعَ سِنِينَ فَما أَعْلَمهُ قَالَ لِي قَطُّ: لِم فَعَلْتَ كَذَا وكَذَا؟ ولَا عَابَ عَلَيَّ شَيْئًا قَطُّ "(البخاري:6038، مسلم: 6014)- صحيح

(588)- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَما نَحْنُ فِي الْمسْجِدِ معَ رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم. إِذْ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَقَام يَبُولُ فِي الْمسْجِدِ، فقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم: مهْ مهْ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم:«لَا تُزْرِموهُ دَعُوهُ»فتَرَكُوهُ حَتَّى بَالَ، ثُمّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ:«إِنَّ هَذِهِ الْمساجِدَ لَا تَصْلُحُ لِشَيْءٍ منْ هَذَا الْبَوْلِ، وَلَا الْقَذَرِ إِنَّما هِيَ لِذِكْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ والصَّلَاةِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ» كَما قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم قَالَ: فَأمرَ رَجُلًا منَ الْقَوْم فَجَاءَ بِدَلْوٍ منْ ماءٍ فَشَنَّهُ عَلَيْهِ رَوَاهُ مسْلِم والبخاري واللَّفْظُ لِمسلِم (البخاري: 219، 6025، 6128، مسلم: 661، النسائي:53، ابن ماجة:528)- صحيح

(589)- وَعَنْ أَبِي حَازِم قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ وهُوَ يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ فَكَانَ يَمدُّ يَدَهُ حَتَّى تَبْلُغَ إِبْطَهُ فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ما هَذَا الْوُضُوءُ؟ فقَالَ: يَا بَنِي فَرُّوخَ أَنْتُم هَاهُنَا؟ لَوْ عَلِمتُ أَنَّكُم هَاهُنَا ما تَوَضَّأْتُ هَذَا الْوُضُوءَ، سَمعْتُ خَلِيلِي صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم يَقُولُ«تَبْلُغُ الْحِلْيَةُ منَ الْمؤْمنِ حَيْثُ يَبْلُغُ الْوَضُوءُ»(مسلم: 586، النسائي:149، المسند لأحمد بن حنبل8862)- صحيح

(590)- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم قَالَ«أَنْزِلُوا النَّاسَ منَازِلَهُم» (ابو داؤد4842)- ذكره مسلم تعليقاً فى مقدمته والحديث صحيحٌ

## لَاتُفَرِّقُوْا اَمرَ الْاُمةِ وَهِيَ جَمِيْعٌ

(591)- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ: «لَا حَدَاثَةُ قَوْمِكِ بِالكُفْرِ لَنَقَضْتُ البَيْتَ ثُم لَبَنَيْتُهُ عَلَى أَسَاسِ إِبْرَاهِيم عَلَيْهِ السَّلَام » (البخاري: 1585، مسلم: 3240، النسائي:2901)- صحيح

(592)- وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم بِي ومعَاذِ بْنِ جَبَلٍ إِلَى اليَمنِ فقَالَ: «يَسِّرَا وَلَا تُعَسِّرَا وبَشِّرَا ولَا تُنَفِّرَا وتَطَاوَعَا ولَا تَخْتَلِفَا» (البخاري: 3038، مسلم:4526، المسند لأحمد بن حنبل:19721)- صحيح ، وَاللَّفظُ لِمسلِم

(593)- وَعَنْ أَبِي موسَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم إِذَا بَعَثَ أَحَدًا منْ أَصْحَابِهِ فِي بَعْضِ أمرِهِ، قَالَ: «بَشِّرُوا ولَا تُنَفِّرُوا، ويَسِّرُوا ولَا تُعَسِّرُوا» (البخاري: 69، مسلم: 4525، ابو داؤد:4835، المسند لأحمد بن حنبل:19591)- صحيح

(594)- وَعَنْ عَرْفَجَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم يَقُولُ: «إِنَّهُ سَتَكُونُ هَنَاتٌ وهَنَاتٌ، فَمنْ أَرَادَ أَنْ يُفَرِّقَ أمرَ هَذِهِ الْأمةِ وَهِيَ جَمِيعٌ، فَاضْرِبُوهُ بِالسَّيْفِ كَائِنًا منْ كَانَ» (مسلم: 4796، ابو داؤد:4762، النسائي:4021)- صحيح

## لَا تَخْتَلِفُوْا حَتّٰى تَرَوْا فِي الْحَاكِمِ كُفْراً بَوَاحاً

(595)- عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: «اقْضُوا كَما كُنْتُم تَقْضُون، فإِنِّي أَكْرَهُ الِاخْتِلَافَ، حَتَّى يَكُونَ لِلنَّاسِ جَماعَةٌ، أَوْ أموتَ كَما ماتَ أَصْحَابِي» فكَانَ ابْنُ سِيرِينَ: «يَرَى أَنَّ عَامةَ ما يُرْوَى عَنْ عَلِيٍّ الكَذِبُ» (البخاري:3707)- صحيح

(596)- وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامتِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: دَعَانَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم فبَايَعْنَاهُ، فكَانَ فِيما أَخَذَ عَلَيْنَا: «أَنْ بَايَعَنَا عَلَى السَّمعِ والطَّاعَةِ فِي منْشَطِنَا ومكْرَهِنَا وعُسْرِنَا ويُسْرِنَا وأَثَرَةٍ عَلَيْنَا وأَنْ لَا نُنَازِعَ الْأمرَ أَهْلَهُ» قَالَ: «إِلَّا أَنْ تَرَوْا كُفْرًا بَوَاحًا عِنْدَكُم منَ اللهِ فِيهِ بُرْهَانٌ» (البخاري:7055، مسلم: 4771)- صحيح

## لَاتُسْرِعُوا اِلَى الْحُكْمِ بِالْكُفْرِ

(597)- عَنِ ابْنِ مسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا قَرَأَ آيَةً، وسَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم يَقْرَأُ خِلَافَهَا فجِئْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم فَأَخْبَرْتُهُ فعَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ

الكَرَاهِيَةَ، وقَالَ: »كِلَاكُما محْسِنٌ ولَا تَخْتَلِفُوا فَإِنَّ منْ كَانَ قَبْلَكُم اخْتَلَفُوا فَهَلَكُوا «(البخاري: 2410، 3476)-صحيح

(598)- وعَنِ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم: " أيُّما امرِئٍ قَالَ لِأخِيهِ: يَا كَافِرُ فقَدْ بَاءَ بِهَا أحَدُهُما، إنْ كَانَ كَما قَالَ، وَإِلَّا رَجَعَتْ عَلَيْهِ "(البخاري: 6104، مسلم: 216، الترمذي:2637)- صحيح

☆.....☆.....☆

# كِتَابُ الطَّهَارَةِ

قال الله تعالى: فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا ۚ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ ﴿١٠٨﴾ (التوبة: 108)-

(599)- عَنْ أَبِي مالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صلَّى الله علَيْه وسلَّم «الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمانِ» (مسلم: 534، الترمذي:3517)- صحيح

## بَابُ الْمِيَاهِ

قال الله تعالى: وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾ (الفرقان:48)-

(600)- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم فقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّا نَرْكَبُ الْبَحْرَ ونَحْملُ معَنَا الْقَلِيلَ منَ الْماءِ فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطِشْنَا، أَفَنَتَوَضَّأُ بِمآءِ الْبَحْرِ؟ فقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «هُوَ الطَّهُورُ ماؤُهُ الْحِلُّ مَيْتَتُهُ» (مؤطا امام مالك كتاب الطهارة باب الطهور للوضوء رقم الحديث:12، موطا امام محمد صفحته:67، الترمذي:69، ابو داؤد:83، النسائي:59، ابن ماجة:386، الدارمي:733، المسند لأحمد بن حنبل:8756)- صحيح

(601)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم «لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُم فِي الماءِ الدَّائِم الَّذِي لَا يَجْرِي، ثُمّ يَغْتَسِلُ فِيهِ» (البخاري: 239، مسلم: 656، 657، ابوداؤد: 69، الترمذي: 68، النسائي 58، المسند لأحمد بن حنبل:8579، شرح معاني الآثار للطحاوي المجلد1 صفحته 13)- صحيح

(602)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم قَالَ: «إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُم منْ نَوْمهِ فَلْيَغْسِلْ يَدَهُ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهَا فِي وَضُوئِهِ، فَإِنَّ أَحَدَكُم لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ» (البخاري: 162، مسلم: 560، ابو داؤد:140، النسائي:86)- صحيح

(603)- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ حَاطِبٍ أَنَّ عُمرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَرَجَ فِي رَكْبٍ فِيهِم عَمرُو بْنُ الْعَاصِ حَتَّى وَرَدُوا حَوْضًا، فقَالَ عَمرُو بْنُ الْعَاصِ لِصَاحِبِ الْحَوْضِ: يَا صَاحِبَ الْحَوْضِ هَلْ تَرِد حَوْضَكَ السِّبَاعُ؟ فَقَالَ عُمرُ بْنُ الْخَطَّابِ: «يَا صَاحِبَ الْحَوْضِ لَا تُخْبِرْنَا فَإِنَّا نَرِد عَلَى السِّبَاعِ، وتَرِد عَلَيْنَا» (مؤطا امام مالك كتاب الطهارة باب الطهور للوضوء حديث رقم:4، مؤطا امام محمد صفحته:66)- صحيح

(604)- وَعَنْ كَبْشَةَ بِنْتِ كَعْبِ بْنِ مالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا وكَانَتْ تَحْتَ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ، دَخَلَ فَسَكَبَتْ لَهُ وَضُوءًا فَجَاءَتْ تَشْرَبُ منْه، فَأَصْغَى لَهَا الْإِنَاءَ حَتَّى شَرِبَتْ، قَالَتْ كَبْشَةُ: فَرَآنِي أَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَتَعْجَبِينَ يَا ابْنَةَ أَخِي؟ قَالَتْ فَقُلْتُ: نَعَم، فقَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم قَالَ: «إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ إِنَّهَا منَ الطَّوَّافِينَ عَلَيْكُم والطَّوَّافَاتِ» (الترمذي:92، ابو داؤد:75، النسائي68، ابن ماجة367، الدارمي740، مؤطا امام مالك كتاب الطهارة باب الطهور للوضوء13، المسند لأحمد بن حنبل 5 /303 حديث رقم:22641)- صحيح

(605)- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم منْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ» (البخاري:250، مسلم:731)- صحيح

(606)- وعَنِ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ الرِّجَالُ والنِّسَاءُ يَتَوَضَّئُونَ جَمِيعًا فِي زَمنِ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم» (مؤطا امام محمد صفحته61)- صحيح

(607)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم: «السِّنَّوْرُ سَبُعٌ» (الدار قطنى176، المستدرك للحاكم: 669، 670)- حسن

(608)- وَعَنْهُ قَالَ: «سُؤْرُ الْهِرَّةِ يُهْرَاقُ ويُغْسَلُ الْإِنَاءُ مرَّةً أَوْ مرَّتَيْنِ» (شرح معاني الآثار للطحاوي: 45)- صحيح، سؤر الهرة مكروه استعماله مع وجود غيره

(609)- وَعَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم: «إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُم فَلْيُهْرِقْهُ ولْيَغْسِلْهُ سَبْعَ ثَلَاثَ مرَّاتٍ » رَوَاهُ ابْنُ عَدِيٍّ ورَوَى الدَّارقُطْنِيْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحوَه مرْفُوعاً بِسَنَدٍ ضَعِيْفٍ وموْقُوْفاً عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِسَنَدٍ حَسَنٍ (ابن عدى 2المجلد صفحته 366، سنن الدارقطنى190، 191، 193، 194، شرح معاني الآثار65)-

(610)- وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يُفْتِي أَنَّ الثَّلَاثَ يُطَهِّرُ الْإِنَاءَ منْ وُلُوغِ الْكَلْبِ فِيهِ» (شرح معاني الآثار للطحاوي65)- صحيح

فلمّا كان ابو هريرة قد رأى ان الثلاثةَ يطهر الاناء من ولوغ الكلب فيه وقد روى ان النبى صلى الله عليه وسلم ما ذكرنا ثبت بذالك نسخ السبع بِانّا نحسن الظن به فلا نتوهم عليه انه يترك ما سمعه من النبى صلى الله عليه وسلم الا الى مثله و الا سقطت عدالته فلم يقبل قوله و لا روايته و لو وجب ان يعمل بما روينا فى السبع و لا يجعل منسوخا لكان ما روى عبد الله بن المغفل فى ذالك عن النبى صلى الله عليه وسلم او لا مما روى ابو هريرة لانه زاد عليه-

(611)- وَعَنْ محَمدِ بْنِ سِيرِينَ عَلَيْهِ الرَّحْمةُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا حَدَّثَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فقِيلَ لَهُ اَهٰذَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم؟ فقَالَ:»كُلُّ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم« وإِنَّما كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ لِأَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ لَم يَكُنْ يُحَدِّثُهُم إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم (شرح معاني الآثار للطحاوي:43)- صحيح

(612)- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم يَقُولُ: »إِذَا دُبِغَ الْإِهَابُ فَقَدْ طَهُرَ«(مسند امام اعظم:37، مسلم:812)- صحيح

(613)- وَعَنْ أَسْماءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قالَتْ: سَأَلَتِ امرَأَةٌ رَسُولَ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم فقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ أَرَأَيْتَ إِحْدَانَا إِذَا أَصَابَ ثَوْبَهَا الدَّم منَ الحَيْضَةِ كَيْفَ تَصْنَعُ؟ فقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم:»إِذَا أَصَابَ ثَوْبَ إِحْدَاكُنَّ الدَّم منَ الحَيْضَةِ فَلْتَقْرُصْهُ ثُمّ لِتَنْضَحْهُ بِماءٍ، ثُمّ لِتُصَلِّي فِيهِ«(البخاري:227، 307، مسلم: 675، ابو داؤد:361، النسائي:394، ابن ماجة:629)- صحيح

(614)- وَعَنْ سُلَيْمانَ بْنِ يَسَارٍ قالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ المنِيِّ يُصِيبُ الثَّوْبَ؟ فقَالَتْ: »كُنْتُ أَغْسِلُهُ منْ ثَوْبِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم فيَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ وأَثَرُ الغَسْلِ في ثَوْبِهِ (البخاري: 230، مسلم: 672، ابو داؤد:373، الترمذي:117، النسائي:295، ابن ماجة:536، المسند لأحمد بن حنبل:25151)- صحيح

(615)- وَعَنْ أم قَيْسٍ بِنْتِ محْصَنٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّهَاأَتَتْ بِابْنٍ لَهَا صَغِيرٍ لَم يَأْكُلِ الطَّعَام إِلَى رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم فأَجْلَسَهُ رَسُولُ الله صَلَّى الله علَيْه وسَلَّم فِي حَجْرِهِ فَبَالَ عَلَى ثَوْبِهِ، فَدَعَا بِماءٍ فنَضَحَهُ وَلَم يَغْسِلْهُ(البخاري: 223، مسلم: 665، ابوداؤد:374، الترمذي: 71، نسائى302، ابن ماجة:524، مؤطا امام مالك كتاب الطهارة110)- صحيح

## رِوَايَةُ الرَّوَافِضِ

سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَام عَنْ جِلْدِ الخِنزِيرِ يُجْعَلُ دَلْواً يُسْتَقىٰ بِهِ الْمآءُ، فَقَالَ لَابَأْسَ (من لا يحضره الفقيه:14)-

## بَابُ آدَابِ الْخَلَاءِ

(616)- عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّمَ:»اتَّقُوا

اللَّاعِنَيْنِ» قَالُوا: وما اللَّاعِنَانِ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ«الَّذِي يَتَخَلَّى فِي طَرِيقِ النَّاسِ أَوْ فِي ظِلِّهِم (مسلم: 618، ابو داؤد25، المسند لأحمد بن حنبل:8875)- صحيح

(617)- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ«كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم إِذَا أَرَادَ الْبَرَازَ انْطَلَقَ حَتَّى لَا يَرَاهُ أَحَدٌ»(ابو داؤد2، ابن ماجة335)- صحيح

(618)- وَعَنْ سَلْمانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ«نَهَانَا رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ لِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ أَوْ نَسْتَنْجِيَ بِالْيَمِينِ أَوْ أَنْ نَسْتَنْجِيَ بِأَقَلَّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ أَوْ أَنْ نَسْتَنْجِيَ بِرَجِيعٍ أَوْ بِعَظْمٍ»(مسلم: 606، الترمذي:16، النسائي:41، ابو داؤد7، ابن ماجة:316، المسند لأحمد بن حنبل:23781)- صحيح

(619)- وَعَن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم منِ اسْتَجْمرَ فلْيُوتِرْ منْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ، ومنْ لَا فَلَا حَرَجَ (البخاري: 161، مسلم: 562، النسائي: 88، ابن ماجة: 409، الترمذي: 27، الدارمي707، مؤطا امام مالك كتاب الطهارة3، المسند لأحمد بن حنبل: 7240)- صحيح

(620)- وَعَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَرْجِسَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم »لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُم فِي جُحْرٍ « (ابو داؤد: 29، النسائي: 34، المسند لأحمد بن حنبل: 20803)- صحيح

(621)- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قالَتْ«منْ حَدَّثَكُم أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم كَانَ يَبُولُ قَائِما فَلَا تُصَدِّقُوهُ، ما كَانَ يَبُولُ إِلَّا قَاعِدًا»(المسند لأحمد بن حنبل: 25651، الترمذي: 12، النسائي:29، ابن ماجة:307)- صحيح

(622)- وَعَنْ عَبْدِ الله بنِ مغَفَّلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم: " لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُم فِي مسْتَحَمهِ ثُمّ يَغْتَسِلُ فِيه أَوْ يَتَوَضَّأ فِيهِ فَإِنَّ عَامةَ الْوَسْوَاسِ منْهُ "رَوَاهُ ابو داؤد وكَذَا فِي الترمذي والنسائي(ابو داؤد27، الترمذي:21، النسائي:36، ابن ماجة:304)- الْحَدِيْثُ ثَابِتٌ اِلٰى قَوْلِه صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم ثُمّ يَغْتَسِلُ فِيهِ-

(623)- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ يَقُولُ »اللَّهُم إِنّي أَعُوذُ بِكَ منَ الْخُبْثِ والْخَبَائِثِ«(البخاري: 142، مسلم: 831، ابو داؤد: 4، الترمذي: 5، النسائي:19، ابن ماجة: 298، الدارمي673، المسند لأحمد بن حنبل:

11953)- صحيح

(624)- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم إِذَا خَرَجَ منَ الْخَلَاءِ، قَالَ:«غُفْرَانَكَ » (الترمذي: 7، ابن ماجة:300، ابوداؤد30، الدارمي684، المسند لأحمد بن حنبل: 25274)- حسن

(625)- وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيّ وجَابِرٍ وأَنَسِ بْنِ مالِكٍ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ {فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللهُ يُحِبُّ الْمطَّهِّرِينَ} [التوبة:108] قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم:«يَا معْشَرَ الْأَنْصَارِ، إِنَّ اللهَ قَدْ أَثْنَى عَلَيْكُم فِي الطُّهُورِ، فَما طُهُورُكُم؟» قَالُوا: نَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ، وَنَغْتَسِلُ منَ الْجَنَابَةِ، وَنَسْتَنْجِي بِالْماءِ. قَالَ:«فَهُوَ ذَاكَ، فَعَلَيْكُموهُ»(ابن ماجة: 355 ، المستدرك للحاكم: 567)- اَلْحَدِيْثُ صحيح وافقه الذهبيوَله شَوَاهِد

## بَابُ الْوُضُوْء

قَالَ اللهُ تَعَالٰى: اِذَا قُمْتُمْ اِلَى الصَّلٰوةِ فَاغْسِلُوْا وُجُوْهَكُمْ وَاَيْدِيَكُمْ اِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوْا بِرُءُوْسِكُمْ وَاَرْجُلَكُمْ اِلَى الْكَعْبَيْنِ(المائدة:6)-

(626)- عَنْ عُثْمانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »منْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ منْ جَسَدِهِ، حَتَّى تَخْرُجَ منْ تَحْتِ أَظْفَارِهِ«(مسلم: 578، المسند لأحمد بن حنبل478 ، شعب الإيمان للبيهقي2731)-صحيح

(627)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم:«لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أمتِي لَأمرْتُهُم بِتَأْخِيرِ الْعِشَاءِ وَبِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ»(البخاري: 887، 7240 ، مسلم: 589، الترمذي:22 ، ابو داؤد46 ، ابن ماجة287 ، المسند لأحمد بن حنبل7358 ، شعب الإيمان للبيهقي:2769، 2771)- صحيح

(628)- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَرْقُدُ منْ لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ، فَيَسْتَيْقِظُ إِلَّا يَتَسَوَّكَ قَبْلَ أَنْ يَتَوَضَّأَ (ابو داؤد57 ، المسند لأحمد بن حنبل: 25149، السنن الكبرى للبيهقي:167)- حَسَنٌ

(629)- وَعَنْهَا رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:«السِّوَاكُ مطْهَرَةٌ لِلْفَم مرْضَاةٌ لِلرَّبِّ«(المسند لأحمد بن حنبل: 24085، البخاري كِتَابُ الصَّوْم ، بَابُ27السِّوَاكِ الرَّطْبِ

وَالْيَابِسِ لِلصَّائِمِ ، النسائي:5 ، الدارمي:688 ، شعب الإيمان للبيهقي:384)- سَنَدُه صَحِيْحٌ

(630)- وَعَنْهَا رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: تَفْضُلُ الصَّلَاةُ الَّتِي يُسْتَاكُ لَهَا يُسْتَاكُ لَهَا سَبْعِينَ ضِعْفًا «(المسند لأحمد بن حنبل:26218، شعب الإيمان للبيهقي: 2773 ،2774، المستدرك للحاكم: 527)- صحيح

(631)- وَعَنْ عُثْمانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ تَوَضَّأ فَأفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ ثَلَاثًا ، ثُم تَمضْمضَ وَاسْتَنْثَرَ ، ثُم غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، ثُم غَسَلَ يَدَهُ الْيُمنَى إِلَى الْمرْفَقِ ثَلَاثًا، ثُم غَسَلَ يَدَهُ الْيُسْرٰى اِلَى الْمرفَقِ ثَلَاثًا ثُم مسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُم غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمنَى ثَلَاثًا ، ثُم الْيُسْرَى ثَلَاثًا ثُم قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأ نَحْوَ وُضُوئِي هٰذَا «(البخاري: 159، مسلم: 539 ، ابو داؤد:106 ، النسائي:85)- صحيح

(632)- وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ تَوَضَّأ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ، ثُم قَالَ: هٰذَا طَهُورُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (ابو داؤد:111، 114، 116، الترمذي:48، 49، النسائي:96)-صحيح

(633)- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُما فِي صِفَةِ الْوُضُوءِ قَالَ: ثُم مسَحَ بِرَأْسِهِ وَأَدْخَلَ إِصْبَعَيْهِ السَّبَّاحَتَيْنِ فِي أُذُنَيْهِ، وَمسَحَ بِإِبْهَامَيْهِ ظَاهِرَ أُذُنَيْهِ «(ابو داؤد:135 ، النسائي:140، ابن ماجة: 422)-صحيح

(634)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَوَضَّأْتُم فَابْدَءُوا بِمَيَامِنِكُم « (ابو داؤد:4141 ، المسند لأحمد بن حنبل:8637 ، ابن ماجة:402)- صحيح

(635)- وَعَنْ لَقِيْطِ بْنِ صَبرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَسْبِغِ الْوُضُوءَ، وَخَلِّلْ بَيْنَ الْأَصَابِعِ، وَبَالِغْ فِي الِاسْتِنْشَاقِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا «(ابو داؤد:142، الترمذي:788 ، النسائي:87 ، ابن ماجة:407)-صحيح

(636)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُم منْ نَوْمهِ فَلْيَسْتَنْثِر ثَلَاثاً فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَبِيتُ عَلَى خَيْشُومهِ «(البخاري:3295 ، مسلم: 564 ، النسائي:90)- صحيح

(637)- وَعَنْ عُثْمانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم كَانَ يُخَلِّلُ لِحْيَتَهُ فِي الْوُضُوءِ (الترمذي: 31 ، ابن ماجة:430 ، الدارمي:708)-صحيح

(638)- وَعَنْ عُمرَ بْنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَا منْكُم منْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأ فَيُبْلِغُ أَوْ فَيُسْبِغُ الْوَضُوءَ ثُم يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ محَمدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ

وَفِي رِوَايَةٍ وَحْدَه لَا شَرِيْكَ لَه ، إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمانِيَةُ يَدْخُلُ منْ أَيِّهَا شَاءَ " رَوَاهُ مسْلِم وَزَادَ الترمذي اَللّٰهُم اجْعَلْنِى منَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِى منَ الْمتَطَهِّرِينَ(مسلم:553 ، الترمذي:55 ، النسائي: 148، ابن ماجة:470)-صحيح

(639)- عَنْ عُثْمانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم »منْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِي هَذَا، ثُم صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ فِيهِما نَفْسَهُ، غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّم منْ ذَنْبِهِ (البخاري: 159، مسلم: 538 ،539 ، ابو داؤد:106)- صحيح

(640)- وَعَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ»اسْتَقِيموا، وَلَنْ تُحْصُوا، وَاعْلَموا أَنَّ خَيْرَ أَعْمالِكُم الصَّلَاةَ، وَلَا يُحَافِظُ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا مؤْمِن«(مؤطا امام مالك كتاب الطهارة:36 ، ابن ماجة:277 ، الدارمي:659، المسند لأحمد بن حنبل:22278)-صحيح

(641)- وَعَنْ هَمام بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: بَالَ جَرِيرٌ، ثُم تَوَضَّأَ، وَمسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، فَقِيلَ: تَفْعَلُ هَذَا؟ فَقَالَ: نَعَم، »رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم بَالَ، ثُم تَوَضَّأَ وَمسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ« (البخاري: 387 ، مسلم: 622 ،623 ، ابو داؤد:154، الترمذي:93 ، النسائي:118، 774 ، ابن ماجة: 543)- اَلْحَدِيْثُ صَحِيْحٌ متَوَاتِرٌ

## اَلتَّائِيْدُ منْ كُتُبِ الرَّوَافِضِ

عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَام قَالَ جَلَسْتُ اَتَوَضَّأ فَاَقْبَلَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ حِيْنَ اِبْتَدَءْتُ فِي الْوُضُوءِ فَقَالَ لِى تَمضْمضْ وَاَسْتَنْشِقْ وَاَسْتَنْ ثُم غَسَلْتُ وَجْهى ثَلَاثاً فَقَالَ يُجْزِيْكَ منْ ذٰلِكَ الْمرَّتَانِ قَالَ فَغَسَلْتُ ذِرَاعَىَّ فَمسَحْتُ بِرَأْسِى مرَّتَيْنِ فَقَالَ قَدْ يُجْزِيْكَ منْ ذٰلِكَ الْمرَّةُ وَ غَسَلْتُ قَدَمىَّ فَقَالَ لِى يَا عَلِىُّ خَلِّلْ بَيْنَ الْاَصَابِعِ لَا تُخَلَّلُ بِالنَّارِ(الاستبصار:19)-

وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَام قَالَ إِنْ نَسِيْتَ فَغَسَلْتَ ذِرَاعَيْكَ قَبْلَ وَجْهِكَ فَاَعِدْ غَسْلَ وَجْهِكَ ثُم اغْسِلْ ذِرَاعَيْكَ بَعْدَ الْوَجْهِ فَإِنْ بَدَءْتَ بِذِرَاعِكَ الْأَيْسَر قَبْلَ الْأَيْمن فَاَعِدْ غَسْلَ الْأَيْمن ثُم اغْسِلِ الْيَسَارَ وَ إِنْ نَسِيْتَ مسْحَ رَأْسِكَ حَتّٰى تَغْتَسِلَ رِجْلَيْكَ فَامسَحْ رَأْسَكَ ثُم اغْسِلْ رِجْلَيْكَ (الاستبصار:227)-

## نَوَاقِضُ الْوُضُوءِ

(642)- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم »لَا تُقْبَلُ

صَلَاةُ منْ أحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأ (البخاري:135، مسلم:537 ، ابو داؤد:60،الترمذي:76)- صحيح

(643)- وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا مذَّاءً فَكُنْتُ أسْتَحْيِي أنْ أسْألَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم لِمكَانِ ابْنَتِهِ، فَأمرْتُ الْمقْدَادَ فَسَألَهُ، فَقَالَ:«يَغْسِلُ ذَكَرَهُ وَيَتَوَضَّأ» (البخاري: 132، مسلم: 695 ، النسائي:157)- صحيح

(644)- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْوُضُوءَ عَلَى منْ نَام مضْطَجِعًا، فَإِنَّهُ إِذَا اضْطَجَعَ اسْتَرْخَتْ مفَاصِلُهُ» (الترمذي:77، ابو داؤد:202، المسند لأحمد بن حنبل:2315)- صحيح

(645)- وَعَنْ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللهِ عَن مسِّ الرَّجُلِ ذَكَرَهُ بَعْدَما يَتَوَضَّأ؟ قَالَ:«وَهَلْ هُوَ إِلَّا بِضْعَةٌ منْهُ» (ابو داؤد:182،الترمذي:85 ، النسائي:165، ابن ماجة:483)- صَحِيْحٌ وَشَوَاهِدُه كَثِيْرَةٌ

(646)- وَعَنِ الْحَسَنِ عَنْ خَمسَةٍ منْ اَصْحَابِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ منْهُم عَلِيّ بْنِ أبِي طَالِبٍ وَعَبدُ اللهِ بْنُ مسْعُوْدٍ وَحُذَيفَةُ ابنُ الْيَمانِ وَعِمرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ وَرَجُلٌ آخَرُ اَنَّهُم كَانُوْا لَا يَرَوْنَ فِي مسِّ الذَّكَرِ وُضُوْءً (شرح معاني الآثار للطحاوي:465)-صحيح ، وَفِيهِ آثارٌ كَثِيرةٌ

(647)- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ:«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُقَبِّلُ بَعْضَ أزْوَاجِهِ ثُم يُصَلِّي وَلَا يَتَوَضَّأ» (ابو داؤد:179، الترمذي:86 ، النسائي:170، ابن ماجة:502)- صحيح

(648)- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ ما أُبَالِي قَبَّلْتُهَا اَوشَممتُ رَيْحَاناً (المصنف لعبد الرزاق:505)- صحيح

(649)- وَعَنْ عَلِيٍّ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَا اللَّمسُ هُوَ الْجِماعُ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُكني بِما شَاءَ (المصنف لابن أبي شيبة 1 /192، ابن جرير 4 /131)- صحيح

(650)- وَعَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم «قَالَ:قَهْقَهَ أعَادَ الْوُضُوءَ وَأعَادَ الصَّلَاةَ» (سنن الدارقطني:601 وعن عمران بن حصين ، وأنَسٍ بن مالك والحسن البصرى ، سنن الدارقطني:602 ،604 الى 610)-حسن مرسل

(651)- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ:«كَانَ آخِرُ الْأمرَيْنِ منْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَرْكَ الْوُضُوءِ مما مسَّتِ النَّارُ» (شرح معاني الآثار للطحاوي:412، النسائي:185)- صحيح

(652)- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما: قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّم شَرِبَ لَبَنًا فَمضْمضَ، وَقَالَ:«إِنَّ لَهُ دَسَما»(البخاري:211، مسلم:798، ابو داؤد196، الترمذي:89 ، النسائي187، ابن ماجة:498)- صحيح

(653)- وَعَنْ تَمِيم الدَّارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:«الْوُضُوءُ مِنْ كُلِّ دَم سَائِلٍ» (سنن الدارقطنى571)- إسنَاده حسن لطرقه ، انظر الدارقطنى572، 573

(654)- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مرْفُوْعًا " إِذَا جَاءَ أَحَدَكُم الشَّيْطَانُ فَقَالَ: إِنَّكَ قَدْ أَحْدَثْتَ فَلْيَقُلْ: كَذَبْتَ(المستدرك للحاكم: 471)- صَحِيْحٌ وَافَقَهُ الذَّهْبِى

## بَابُ الْغُسْلِ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا (المائدة:6)-

وَقَالَ: وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ (البقرة:222)-

وَقَالَ: لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ (الواقعة:79)-

(655)- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:«إِذَا جَلَسَ اَحَدُكُم بَيْنَ شُعَبِهَا الأَرْبَعِ، ثُم جَهَدَهَا فَقَدْ وَجَبَ الغَسْلُ» وَإِن لَّم يُنْزِلْ رَوَاهُ مسْلِم وَرَوَى البخاري نَحْوَه (البخاري:291، مسلم: 783 ، النسائي191، ابن ماجة610)- صحيح

(656)- وَعَنْ أم سَلَمةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: جَاءَتْ أم سُلَيْم يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي منَ الحَقِّ، فَهَلْ عَلَى المرْأَةِ منْ غُسْلٍ إِذَا احْتَلَمتْ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:«إِذَا رَأَتِ الماءَ» فَغَطَّتْ أم سَلَمةَ، تَعْنِي وَجْهَهَا، وَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوَتَحْتَلِم المرْأَةُ؟ قَالَ:«نَعَمْ، تَرِبَتْ يَمينُكِ، فَبِم يُشْبِهُهَا وَلَدُهَا» أنَّ مآءَ الرَّجُلِ غَلِيظٌ أبْيَضُ، وَمآءَ الْمرْأَةِ رَقِيقٌ أصْفَرُ، فَمنْ أيِّهِما عَلَا، أوْ سَبَقَ، يَكُونُ منْهُ الشَّبَهُ«(البخاري: 130، مسلم:712 ،الترمذي:122، ابن ماجة600)- صحيح

(657)- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم عَنِ الرَّجُلِ يَجِدُ الْبَلَلَ وَلَا يَذْكُرُ احْتِلَاما قَالَ:«يَغْتَسِلُ» ، وَعَنِ الرَّجُلِ يَرَى [ص:265] أَنَّهُ قَدِ احْتَلَم، وَلَا يَجِدُ بَلَلًا، قَالَ:«لَا غُسْلَ عَلَيْهِ» فَقَالَتْ أم سُلَيْم: هَلْ عَلَى الْمرْأَةِ تَرَى ذَلِكَ غُسْلٌ؟ قَالَ:«نَعَمْ، إِنَّ النِّسَاءَ شَقَائِقُ الرِّجَالِ»(ابو داؤد236 ، الترمذي:113)- صَحِيْحٌ اِسْتَدَلَّ بِهِ الْفُقَهَآءُ

(658)- وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:«مَنْ تَرَكَ موْضِعَ شَعْرَةٍ منْ جَنَابَةٍ لَم يَغْسِلْهَا فُعِلَ بِهَا كَذَا وَكَذَا منَ النَّارِ» فَمنْ ثَم عَادَيْتُ رَأْسِي ، فَمنْ ثَم عَادَيْتُ رَأْسِي ثَلَاثًا

(ابو داؤد:249، الدارمي:755 ، ابن ماجة:599 ، المسند لأحمد بن حنبل:727)- صحيح

(659)- وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ:«إِذَا اغْتَسَلَتِ الْمرْأَةُ منَ الْجَنَابَةِ، فَلَا تَنْقُضْ شَعْرَهَا، وَلَكِنْ تَصُبُّ الْماءَ عَلَى أصُولِهِ وَتَنْقُضُ»(الدارمي:1163)- صحيح وله شواهد

(660)- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ:«كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم لَا يَتَوَضَّأ بَعْدَ الغُسْلِ» (الترمذي:107، النسائي:252، ابن ماجة:579)- قَالَ الترمذي حَسَنٌ صَحِيْحٌ

(661)- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:«إِذَا اغْتَسَلَ منَ الْجَنَابَةِ يَبْدَأ فَيَغْسِلُ يَدَيْهِ. ثُم يُفْرِغُ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمالِهِ فَيَغْسِلُ فَرْجَهُ ثُم يَتَوَضَّأ ثُم يَأْخُذُ الْماءَ فَيُدْخِلُ أصَابِعَهُ فِي أصُولِ الشَّعْرِ ثُم حَفَنَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَفَنَاتٍ. ثُم أفَاضَ عَلَى سَائِرِ جَسَدِهِ ، ثُم غَسَلَ رِجْلَيْهِ»وَاللَّفْظُ لِمسْلِم (البخاري: 272، مسلم: 718، النسائي:420)- صحيح

(662)- وَعَنْ أبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: «إِذَا أتَى أحَدُكُم أهْلَهُ ثُم أرَادَ أنْ يَعُودَ، فَلْيَتَوَضَّأْ»(مسلم: 707)- صحيح

(663)- وَعَنْ سَمرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: «مَنْ تَوَضَّأ يَوْم الجُمعَةِ فَبِهَا وَنِعْمتْ، وَمنْ اغْتَسَلَ فَالغُسْلُ أفْضَلُ»رَوَاهُ اَحْمدُ وَابو داؤد وَالترمذي وَالنسائي وَالدارمي وَرَوَاهُ محَمد عَن أنَسٍ وَالْحَسَنِ الْبَصرِى رَضِيَ اللهُ عَنْهُما(المسند لأحمد بن حنبل: 20001، ابو داؤد:354، الترمذي:497، النسائي:1380، الدارمي:1547، مؤطا امام محمد صفحتة 74)- حسن والعمل على هذا عند اهل العلم

(664)- وَعَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ«حَقٌّ عَلَى كُلِّ مسْلِم، أنْ يَغْتَسِلَ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أيَّام يَوْما يَغْسِلُ فِيهِ رَأْسَهُ وَجَسَدَهُ»(مسلم: 1963، البخاري:897)- صحيح

(665)- وَعَن الْفَاكِهِ ابْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ«كَانَ يَغْتَسِلُ يَوْم الْفِطْرِ وَيَوْم النَّحْرِ وَيَوْم عَرَفَةَ»(ابن ماجة: 1316)-حسن ، ومثله عن ابنِ عباس(ابن ماجة:1315)-

(666)- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ إنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم كَانَ " يَغْتَسِلُ منْ أرْبَعٍ منَ الْجَنَابَةِ وَيَوْم الْجُمعَةِ وَمنَ الحِجَامةِ وَمنْ غُسْلِ الْميِّتِ " (ابو داؤد:348، المسند لأحمد بن حنبل:25244، المستدرك للحاكم: 596)- صحيح

(667)- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ«إنِّي لَا أحِلُّ الْمسْجِدَ لِحَائِضٍ وَلَا جُنُبٍ»(ابو داؤد:232)- صَحِيْحٌ وَعَلَيْهِ الْعَمل

(668)- وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ:«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يُقْرِئُنَا الْقُرْآنَ ما لَم يَكُنْ جُنُبًا »(ابو داؤد:229، الترمذي:146، النسائي:265، ابن ماجة:594)- قَالَ الترمذي حَسَنٌ صَحِيْحٌ

(669)- وَعَنْ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أَنَّهُ تُصِيبُهُ الجَنَابَةُ منَ اللَّيْلِ، قَالَ:«تَوَضَّأْ وَاغْسِلْ ذَكَرَكَ وَنَم»(البخاري:290، مسلم: 704، ابو داؤد:221، النسائي:260)- صحيح

(670)- عَنْ أم سَلَمةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي امرَأَةٌ أَشُدُّ ضَفْرَ رَأْسِي فَأَنْقُضُهُ لِغُسْلِ الْجَنَابَةِ؟ قَالَ:»لَا. إِنَّما يَكْفِيكِ أَنْ تَحْثِي عَلَى رَأْسِكِ ثَلَاثَ حَثَيَاتٍ ثُم تُفِيضِينَ عَلَيْكِ الْماءَ فَتَطْهُرِينَ« (مسلم : 744 ، ابو داؤد :251 ، الترمذي :105 ، النسائي :241 ، ابن ماجة :603)-

(671)- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ:«كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ منْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ كِلَانَا جُنُبٌ« وَكَانَ يَأْمُرُنِي، فَأَتَّزِرُ، فَيُبَاشِرُنِي وَأَنَا حَائِضٌ»(البخاري :299، 300 ، مسلم :688 ، ابو داؤد :77 ، النسائي :234 ، ابو داؤد :268 ، الترمذي :132 ، النسائي :285 ، ابن ماجة :636)-

(672)- عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ:«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ، وَيَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ»(ابو داؤد :93 ، المسند لأحمد بن حنبل :14250، شرح معانى الآثار : 3152 ، المعجم الاوسط :5598)-

## وَفِي رِوَايَةِ الرَّوَافِض

لَابَأْسَ بِالصَّلٰوةِ فِي ثَوبٍ اَصَابَه خَمرٌ ، لِاَنَّ الله عَزَّوَجَلَّ حَرَّم شَرْبَهَا وَلَم يُحَرِّم الصَّلٰوةَ فِي ثَوبٍ اَصَابَه(من لا يحضره الفقيه:167)-

# بَابُ التَّيَمم (وَهُوَ وُضُوْءُ الْمسْلِم)

قَالَ اللهُ تَعَالٰى: اِنْ كُنْتُمْ مَّرْضٰٓى اَوْ عَلٰى سَفَرٍ اَوْ جَآءَ اَحَدٌ مِّنْكُمْ مِّنَ الْغَآئِطِ اَوْ لٰمَسْتُمُ النِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُوْا مَآءً فَتَيَمَّمُوْا صَعِيْدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوْا بِوُجُوْهِكُمْ وَاَيْدِيْكُمْ مِّنْهُ(المائدة:6)-

(673)- عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، قَالَتْ: خَرَجْنَا معَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ أَوْ بِذَاتِ الجَيْشِ انْقَطَعَ عِقْدٌ لِي، فَأَقَام

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم عَلَى التِماسِهِ، وَأقَام النَّاسُ معَهُ وَلَيْسُوا عَلَى ماءٍ، فَأتَى النَّاسُ إِلَى أبِي بَكْرٍ الصِّدّيقِ، فَقَالُوا: ألَا تَرَى ما صَنَعَتْ عَائِشَةُ؟ أقَامتْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم وَالنَّاسِ وَلَيْسُوا عَلَى ماءٍ، وَلَيْسَ معَهُم ماءٌ، فَجَاءَ أبُو بَكْرٍ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم وَاضِعٌ رَأْسَهُ عَلَى فَخِذِي قَدْ نَام، فَقَالَ: حَبَسْتِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم وَالنَّاسَ، وَلَيْسُوا عَلَى ماءٍ، وَلَيْسَ معَهُم ماءٌ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَعَاتَبَنِي أبُو بَكْرٍ، وَقَالَ: ما شَاءَ اللَّهُ أنْ يَقُولَ وَجَعَلَ يَطْعُنُنِي بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي، فَلَا يَمنَعُنِي منَ التَّحَرُّكِ إِلَّا مكَانُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم عَلَى فَخِذِي، »فَقَام رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم حِينَ أصْبَحَ عَلَى غَيْرِ ماءٍ، فَأنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ التَّيَمم فَتَيَمموا« ، فَقَالَ أسَيْدُ بْنُ الحُضَيْرِ: ما هِيَ بِأوَّلِ بَرَكَتِكُم يَا آلَ أبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: فَبَعَثْنَا البَعِيرَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ، فَأصَبْنَا العِقْدَ تَحْتَهُ(البخاري: 334، 3672، 3773، 4583، مسلم: 816)- صحيح

(674)- عَنْ أبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:الصَّعِيدَ الطَّيِّبَ وَضُوءُ الْمسْلِم، وَإِنْ لَم يَجِدِ الْمآءَ عَشْرَ سِنِينَ(الترمذي: 124، ابو داؤد: 332 ، النسائي: 322)- صحيح

(675)- وَعَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ أعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أكُونُ فِي الرَّملِ أرْبَعَةَ أشْهُرٍ أوْ خَمسَةَ أشْهُرٍ، فَيَكُونُ فِينَا النُّفَسَاءُ وَالْحَائِضُ وَالْجُنُبُ، فَما تَرَى؟ قَالَ:عَلَيْكَ بِالتُّرَابِ«(المسند لأحمد بن حنبل: 7733 ، المعجم الاوسط للطبراني: 2011 ، مسند ابى يعلىٰ: 5863)- حسن

(676)- وَعَنْ عَمارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ: فَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم بِكَفَّيْهِ الأرْضَ، وَنَفَخَ فِيهِما، ثُم مسَحَ بِهِما وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ (البخاري: 338 الىٰ 347 ، مسلم: 820 ، 821 ، ابو داؤد: 323 ، 324 ، 328 ، الترمذي: 144، النسائي: 311 ، 315 الىٰ 318، ابن ماجة: 569)-صحيح

## بَابُ الْحَيْضِ

**قَالَ اللهُ تَعَالىٰ: وَيَسْـَٔلُوْنَكَ عَنِ الْمَحِيْضِ ۭ قُلْ هُوَ اَذًى ۙ فَاعْتَزِلُوا النِّسَاۗءَ فِي الْمَحِيْضِ (البقرة:222)-**

(677)- وَ عَنْ عَلْقَمةَ عَنْ أمهِ مَوْلَاةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم اَنَّهَا كَانَ النِّسَاءُ يَبْعَثْنَ إِلَى عَائِشَةَ بِالدِّرَجَةِ فِيهَا الْكُرْسُفُ، فِيهِ الصُّفْرَةُ منْ دَم الْحَيْضَ فَتَقُولُ: »لَا تَعْجَلْنَ حَتَّى تَرَيْنَ الْقَصَّةَ الْبَيْضَاءَ تُرِيدُ بِذَلِكَ الطُّهْرَ منَ الْحَيْضَ رَوَاهُ مالك وَعَبْدُ

الرَّزَّاقِ وَرَوَى البخاري مثلَه تَعلِيْقًا(مؤطا امام مالك كتاب الطهارة باب طهر الحائض ، حديث: 97 من هذا الكتاب ، البخاري كتاب الحيض باب اقبال المحيض وادباره فى ترجمة الباب، المصنف لعبد الرزاق حديث1159)- صحيح

(678)- وَعَنْ معَاذَةَ، قَالَتْ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ: ما بَالُ الْحَائِضِ تَقْضِي الصَّوْم، وَلَا تَقْضِي الصَّلَاةَ. فَقَالَتْ: أَحَرُورِيَّةٌ أَنْتِ؟ قُلْتُ: لَسْتُ بِحَرُورِيَّةٍ، وَلَكِنِّي أَسْأَلُ. قَالَتْ: كَانَ يُصِيبُنَا ذَلِكَ، فَنُؤْمرُ بِقَضَاءِ الصَّوْم، وَلَا نُؤْمرُ بِقَضَاءِ الصَّلَاةِ(البخاري:321، مسلم:763 ، ابو داؤد262، الترمذي:130، النسائي:382 ، ابن ماجة:631)- صحيح

(679)- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: ما يَحِلُّ لِي منَ امرَأتِي وَهِيَ حَائِضٌ؟ قَالَ:ما فَوْقَ الْإِزَارِ(ابو داؤد212، الترمذي:133، ابن ماجة:651)-حسن

(680)- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ:كُنْتُ أَشْرَبُ وَأَنَا حَائِضٌ، ثُم أنَاوِلُهُ النَّبِيَّ ﷺ فَيَضَعُ فَاهُ عَلَى موْضِعِ فِيَّ فَيَشْرَبُ وَأتَعَرَّقُ الْعَرْقَ وَأنَا حَائِضٌ، ثُم أنَاوِلُهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فَيَضَعُ فَاهُ عَلَى موْضِعِ فِيَّ(مسلم: 692 ، ابو داؤد259، النسائي:282، ابن ماجة:643)- صحيح

(681)- وَعَنهَا رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ:كَانَ النَّبِيُّ ﷺ »كَانَ يَتَّكِئُ فِي حَجْرِي وَأَنَا حَائِضٌ، ثُم يَقْرَأ القُرْآنَ«(البخاري: 297، مسلم:693 ، النسائي:273، ابن ماجة:634)- صحيح

(682)- وَعَنْهَا رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم:»نَاوِلِينِي الْخُمرَةَ منَ الْمسْجِدِ. فَقُلْتُ: إِنِّي حَائِضٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم:إِنَّ حَيْضَتَكِ لَيْسَتْ فِي يَدِكِ«(مسلم: 689 ،الترمذي134، ابو داؤد261 ، النسائي:271)- صحيح

(683)- وَعَنْ ميْمونَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: " كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يُصَلِّي فِي مرْطٍ بَعْضُهُ عَلَيَّ وَبَعْضُهُ عَلَيْهِ وَأنَا حَائِضٌ(البخاري:379، مسلم: 1146، ابو داؤد369 ، ابن ماجة: 653)- صحيح

(684)- وَعَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ»مَنْ أتَى حَائِضًا أوِ امرَأةً فِي دُبُرِهَا أوْ كَاهِنًا فَقَدْ كَفَرَ بِما أنْزِلَ عَلَى محَمدٍ(ابو داؤد:3904 ، الترمذي135، ابن ماجة: 639، المسند لأحمد بن حنبل9261)- اَلْحَدِيْثُ حسَنٌ وَعَلَيْهِ فَتْوىٰ اَهلِ الْعِلْم-

(685)- وَعَنْ أم سَلَمةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أنَّ امرَأةً كَانَتْ تُهَرَاقُ الدِّم عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فَاسْتَفْتَتْ لَهَا أم سَلَمةَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فَقَالَ:«لِتَنْظُرْ عَدَدَ اللَّيَالِي وَالْأَيَّام الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُهُنَّ منَ الشَّهْرِ قَبْلَ أنْ يُصِيبَهَا الَّذِي أصَابَهَا، فَلْتَتْرُكِ الصَّلَاةَ قَدْرَ ذَلِكَ منَ الشَّهْرِ، فَإِذَا خَلَّفَتْ ذَلِكَ فَلْتَغْتَسِلْ، ثُم لِتَسْتَثْفِرْ بِثَوْبٍ، ثُم لِتُصَلِّ»(مؤطا امام مالك كتاب الطهارة باب جامع الحيضة:155، مؤطا امام محمد صفحة:80 ، ابو داؤد:274، ابن ماجة:623 ، الدار قطنى:833 ، الدارمي:784 ، النسائي:208)- صحيح

(686)- عَنْ أنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّ الْيَهُودَ كَانُوا إِذَا حَاضَتِ الْمرْأةُ فِيهِم لَم يُؤاكِلُوهَا، وَلَم يُجَامعُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ فَسَألَ أصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فَأنْزَلَ اللهُ تَعَالَى {وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمحِيضِ قُلْ هُوَ أذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمحِيضِ} [البقرة:222] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم:«اصْنَعُوا كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا النِّكَاحَ»فَبَلَغَ ذَلِكَ الْيَهُودَ، فَقَالُوا: ما يُرِيدُ هَذَا الرَّجُلُ أنْ يَدَعَ منْ أمرِنَا شَيْئًا إِلَّا خَالَفَنَا فِيهِ، فَجَاءَ أسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ، وَعَبَّادُ بْنُ بِشْرٍ فَقَالَا يَا رَسُولَ اللهِ، إنَّ الْيَهُودَ تَقُولُ: كَذَا وَكَذَا، فَلَا نُجَامعُهُنَّ؟ فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم حَتَّى ظَنَنَّا أنْ قَدْ وَجَدَ عَلَيْهِما، فَخَرَجَا فَاسْتَقْبَلَهُما هَدِيَّةٌ منْ لَبَنٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، فَأرْسَلَ فِي آثَارِهِما فَسَقَاهُما، فَعَرَفَا أنْ لَم يَجِدْ عَلَيْهِما (مسلم:691، ابو داؤد : 258 ، الترمذي :2977 ، النسائي :287 ، ابن ماجة:644 ، المسند لأحمد بن حنبل:12354)-

(687)- عَنْ أبِي أمامةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم:«أقَلُّ ما يَكُونُ منَ الْحَيْضِ لِلْجَارِيَةِ الْبِكْرِ وَالثَّيِّبِ ثَلَاثٌ وَأكْثَرُ ما يَكُونُ منَ الْمحِيضِ عَشَرَةُ أيَّام فَإِذَا رَأتِ الدَّم أكْثَرَ منْ عَشَرَةِ أيَّام فَهِيَ مسْتَحَاضَةٌ تَقْضِي ما زَادَ عَلَى أيَّام أقْرَائِهَا وَدَم الْحَيْضِ لَا يَكُونُ إِلَّا دَما أسْوَدَ عَبِيطًا تَعْلُوهُ حُمرَةٌ وَدَم الْمسْتَحَاضَةِ رَقِيقٌ تَعْلُوهُ صُفْرَةٌ فَإِنْ كَثُرَ عَلَيْهَا فِي الصَّلَاةِ فَلْتَحْتَشِي كُرْسُفًا فَإِنْ ظَهَرَ الدَّم عَلَتْهَا بِأخْرَى فَإِنْ هُوَ غَلَبَهَا فِي الصَّلَاةِ فَلَا تَقْطَعِ الصَّلَاةَ وَإِنْ قَطَرَ وَيَأْتِيهَا زَوْجُهَا وَتَصُومُ»(سنن الدارقطنى 846)-

(688)- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فِي الَّذِي يَأْتِي امرَأتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ قَالَ:«يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ أوْ نِصْفِ دِينَارٍ» (ابو داؤد :264 ، النسائي :289 ، الترمذي : 136 ، ابن ماجة:640-، المصنف لابن أبي شيبة:12375 ، المسند لأحمد بن حنبل : 2121 ، الدارمي:1146 ، المعجم الكبير للطبراني:12130 ، السنن الكبرى للبيهقي : 1513 )-

(689)- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: جَاءَتْ فَاطِمةُ بِنْتُ أبِي حُبَيْشٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي امرَأَةٌ أَسْتَحَاضُ، فَلَا أَطْهُرُ، أَفَأَدَعُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ: «لَا، إِنَّما ذَلِكِ عِرْقٌ وَلَيْسَ بِالْحَيْضَةِ، اجْتَنِبِي الصَّلَاةَ أَيَّام مَحِيضِكِ، ثُم اغْتَسِلِي، وَتَوَضَّئِي لِكُلِّ صَلَاةٍ، وَإِنْ قَطَرَ الدَّم عَلَى الْحَصِيرِ» (ابن ماجة :624 ، المصنف لابن أبي شيبة :1345 ، المسند لأحمد بن حنبل : 25681 ، الدار قطنى :821)-

(690)- عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فِي «الْمُسْتَحَاضَةِ تَدَعُ الصَّلَاةَ أَيَّام أَقْرَائِهَا، ثُم تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي، وَالْوُضُوءُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ» (ابو داؤد : 297 ، الترمذي :126 ، ابن ماجة :625 ، المجم الصغير للطبرانى :1187)-

(691)- عَنْ فَاطِمةَ بِنْتِ أَبِي حُبَيْشٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّهَا كَانَتْ تُسْتَحَاضُ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: «إِذَا كَانَ دَم الْحَيْضِ فَإِنَّهُ دَم أَسْوَدُ يُعْرَفُ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَأَمسِكِي عَنِ الصَّلَاةِ، فَإِذَا كَانَ الْآخَرُ، فَتَوَضَّئِي وَصَلِّي» (ابو داؤد :304 ، النسائي :215 ، الدار قطنى :789، السنن الكبرى للبيهقي :1552)-

(692)- وَعَنْ حَمْنَةَ بِنت جَحْش رَضى الله عنها قَالتْ: كنت أَسْتَحَاضُ حَيْضَةً كَثِيرَةً شَدِيدَةً، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْتَفْتِيهِ وَأُخْبِرُهُ، فَوَجَدْتُهُ فِي بَيْتِ أُخْتِي زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَسْتَحَاضُ حَيْضَةً كَثِيرَةً شَدِيدَةً، فَمَا تَأْمُرُنِي فِيهَا، فَقَدْ مَنَعَتْنِي الصِّيَامَ وَالصَّلَاةَ؟ قَالَ: «أَنْعَتُ لَكِ الكُرْسُفَ، فَإِنَّهُ يُذْهِبُ الدَّمَ » قَالَتْ: هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «فَتَلَجَّمِي » قَالَتْ: هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «فَاتَّخِذِي ثَوْبًا» قَالَتْ: هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ، إِنَّمَا أَثُجُّ ثَجًّا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " سَآمُرُكِ بِأَمْرَيْنِ: أَيَّهُمَا صَنَعْتِ أَجْزَأَ عَنْكِ، فَإِنْ قَوِيتِ عَلَيْهِمَا فَأَنْتِ أَعْلَمُ " فَقَالَ: «إِنَّمَا هِيَ رَكْضَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَتَحَيَّضِي سِتَّةَ أَيَّامٍ أَوْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي عِلْمِ اللَّهِ، ثُمَّ اغْتَسِلِي، فَإِذَا رَأَيْتِ أَنَّكِ قَدْ طَهُرْتِ وَاسْتَنْقَأْتِ فَصَلِّي أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً، أَوْ ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَأَيَّامَهَا، وَصُومِي وَصَلِّي، فَإِنَّ ذَلِكِ يُجْزِئُكِ، وَكَذَلِكِ فَافْعَلِي، كَمَا تَحِيضُ النِّسَاءُ وَكَمَا يَطْهُرْنَ، لِمِيقَاتِ حَيْضِهِنَّ وَطُهْرِهِنَّ، فَإِنْ قَوِيتِ عَلَى أَنْ تُؤَخِّرِي الظُّهْرَ وَتُعَجِّلِي العَصْرَ، ثُمَّ تَغْتَسِلِينَ حِينَ تَطْهُرِينَ، وَتُصَلِّينَ الظُّهْرَ وَالعَصْرَ جَمِيعًا، ثُمَّ تُؤَخِّرِينَ المَغْرِبَ، وَتُعَجِّلِينَ العِشَاءَ، ثُمَّ تَغْتَسِلِينَ، وَتَجْمَعِينَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ، فَافْعَلِي، وَتَغْتَسِلِينَ مَعَ الصُّبْحِ وَتُصَلِّينَ، وَكَذَلِكِ فَافْعَلِي، وَصُومِي إِنْ قَوِيتِ عَلَى ذَلِكِ» فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَهُوَ أَعْجَبُ الأَمْرَيْنِ إِلَيَّ» (ترمذى :128، ابو داؤد :287، ابن ماجة :622)- صحيح

(693)- وعَن ابْنِ عَباس رَضى الله عَنهما قال: المُسْتَحَاضَةُ لا بَأسَ أنْ يُجَامِعَها زَوْجُها (المصنف لعبد الرزاق:1190)- صحيح

(694)- عَنْ كَثِيرِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي الْأَزْدِيَّةُ يَعْنِي مُسَّةَ قَالَتْ: حَجَجْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ سَمُرَةَ بْنَ جُنْدُبٍ يَأْمُرُ النِّسَاءَ يَقْضِينَ صَلَاةَ الْمَحِيضِ فَقَالَتْ: »لَا يَقْضِينَ كَانَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ تَقْعُدُ فِي النِّفَاسِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً لَا يَأْمُرُهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَضَاءِ صَلَاةِ النِّفَاسِ« ( ابو داؤد:312، المستدرك للحاكم 622)

(695)- عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَّتَ لِلنُّفَسَاءِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، إِلَّا أَنْ تَرَى الطُّهْرَ قَبْلَ ذَلِكَ« (ابن ماجه: 649، المعجم الاوسط:462، المعجم الكبير للطبرانى: 8383)- له شواهد

(696)- عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: »كَانَتْ النُّفَسَاءُ تَجْلِسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، فَكُنَّا نَطْلِي وُجُوهَنَا بِالوَرْسِ مِنَ الكَلَفِ«

وَقَدْ أَجْمَعَ أَهْلُ العِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالتَّابِعِينَ، وَمَنْ بَعْدَهُمْ عَلَى أَنَّ النُّفَسَاءَ تَدَعُ الصَّلاَةَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، إِلَّا أَنْ تَرَى الطُّهْرَ قَبْلَ ذَلِكَ، فَإِنَّهَا تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي، فَإِذَا رَأَتِ الدَّمَ بَعْدَ الأَرْبَعِينَ فَإِنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ العِلْمِ قَالُوا: لَا تَدَعُ الصَّلاَةَ بَعْدَ الأَرْبَعِينَ، وَهُوَ قَوْلُ أَكْثَرِ الفُقَهَاءِ وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَابْنُ المُبَارَكِ، وَالشَّافِعِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ (الترمذى: 139، ابو داؤد:311، ابن ماجة:648)- صحيح

(697)- عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:»لَا تَقْرَأِ الحَائِضُ، وَلَا الجُنُبُ شَيْئًا مِنَ القُرْآنِ« (الترمذى: 131، ابن ماجة:595، 596)-

(698)- عَنْ أَبِي الْغَرِيفِ، قَالَ: " أُتِيَ عَلِيٌّ بِوَضُوءٍ، فَمَضْمَضَ، وَاسْتَنْشَقَ ثَلاثًا، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثًا، وَغَسَلَ يَدَيْهِ وَذِرَاعَيْهِ ثَلاثًا ثَلاثًا، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ "، ثُمَّ قَالَ: " هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ "، ثُمَّ قَرَأَ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ قَالَ: "هَذَا لِمَنْ لَيْسَ بِجُنُبٍ فَأَمَّا الْجُنُبُ فَلا، وَلا آيَةَ" (المسند لاحمد بن حنبل:872، مسند ابى يعلى:365)- حسن

(699)- عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ:»كُنَّا لَا نَعُدُّ الكُدْرَةَ وَالصُّفْرَةَ شَيْئًا« (البخارى: 326، ابو داؤد: 308، النسائى:366، ابن ماجة:647)- صحيح

(700)- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:»الْحَائِضُ وَالنُّفَسَاءُ إِذَا أَتَتَا

عَلَى الْوَقْتِ تَغْتَسِلَانِ، وَتُحْرِمَانِ وَتَقْضِيَانِ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا غَيْرَ الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ»(ابو داود:1744، الترمذى: 945)-

(701)- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: قَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ، وَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ قَالَتْ: فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «افْعَلِي كَمَا يَفْعَلُ الحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ حَتَّى تَطْهُرِي»(البخارى: 1650، السنن الكبرى للبيهقى: 9301)-

☆.....☆.....☆

# كِتَابُ الصَّلٰوةِ

## بَابُ فَرْضِيَّةِ الصَّلٰوةِ وَفَضَائِلِهَا

قَالَ اللهُ تَعَالٰى: وَاَقِيْمُوا الصَّلٰوةَ (البقرة:43)-

وَقَالَ: اِنَّ الصَّلٰوةَ تَنْهٰى عَنِ الْفَحْشَآءِ وَالْمُنْكَرِ (العنكبوت:45)-

(702)- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ لَبِيبَةَ الطَّائِفِيّ: أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى، فَقَالَ: " سَأَقْرَأُ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ حَتَّى تَعْرِفَهَا أَلَيْسَ يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ {أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ} [الإسراء:78] الشَّمسِ الظُّهْرُ {إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ} [الإسراء78] الْمغْرِبُ {وَمنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُم} [النور: 58] الْعَتَمةُ وَيَقُولُ {إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مشْهُودًا} [الإسراء78] الصُّبْحُ ثُم قَالَ: {حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُوموا لِلَّهِ قَانِتِينَ} [البقرة:238] هِيَ الْعَصْرُ هِيَ الْعَصْرُ "(شرح معاني الآثار للطحاوي:1013، المصنف لابن أبي شيبة المجلد2 صفحته 389)- صحيح

(703)- وَعَنْ معَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم »إِعْتَمُوا بِهَذِهِ الصَّلَاةِ فَإِنَّكُم قَدْ فُضِّلْتُم بِهَا عَلَى سَائِرِ الْأُمم وَلَم تُصَلِّ أمةٌ قَبْلَكُم «(ابو داؤد: 421، المسند لأحمد بن حنبل:21965)- صحيح

(704)- وَعَنْ عَمرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »مرُوا أَوْلَادَكُم بِالصَّلَاةِ وَهُم أَبْنَاءُ سَبْعِ سِنِينَ وَاضْرِبُوهُم عَلَيْهَا وَهُم أَبْنَاءُ عَشْرِ سِنِينَ وَفَرِّقُوا بَيْنَهُم فِي الْمضَاجِعِ «(ابو داؤد:495 ، المسند لأحمد بن حنبل:6689 ، الدار قطنى:876)- قَالَ الترمذي صَحِيْحٌ

(705)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم »أَرَأَيْتُم لَوْ أَنَّ نَهَرًا بِبَابِ أَحَدِكُم يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْم خَمساً هَلْ يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ؟ قَالُوا: لَا يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ. قَالَ: فَذَلِكَ مِثْلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمسِ يَمحُو اللَّهُ بِهِنَّ الْخَطَايَا «(البخاري:528 ، مسلم: 1522، الترمذي:2868، النسائي:462، الدارمي:1185 ، المسند لأحمد بن حنبل:8946)- صحيح

(706)- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ زَمنَ الشِّتَاءِ وَالْوَرَقُ يَتَهَافَتُ،

فَأَخَذَ بِغُصْنَيْنِ مِنْ شَجَرَةٍ، قَالَ: فَجَعَلَ ذَلِكَ الْوَرَقُ يَتَهَافَتُ، قَالَ: فَقَالَ:«يَا أَبَا ذَرٍّ» قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ الْمسْلِم لَيُصَلِّي الصَّلَاةَ يُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ، فَتَهَافَتُ عَنْهُ ذُنُوبُهُ كَما يَتَهَافَتُ هَذَا الْوَرَقُ عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ»(المسند لأحمد بن حنبل:21448)- إسنَاده حَسَنٌ

(707)- عَنْ مالِكٍ قَالَ: أَتَيْنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم وَنَحْنُ شَبَبَةٌ متَقَارِبُونَ فَأَقَمنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ يَوْما وَلَيْلَةً وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم رَحِيما رَفِيقًا، فَلَما ظَنَّ أَنَّا قَدِ اشْتَهَيْنَا أَهْلَنَا أَوْ قَدِ اشْتَقْنَا سَأَلَنَا عَمنْ تَرَكْنَا بَعْدَنَا فَأَخْبَرْنَاهُ قَالَ:«ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِيكُم، فَأَقِيموا فِيهِم وَعَلِّموهُم وَمرُوهُم وَذَكَرَ أَشْيَاءَ أَحْفَظُهَا أَوْ لَا أَحْفَظُهَا وَصَلُّوا كَما رَأَيْتُمونِي أصَلِّي، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُم أَحَدُكُم، وَلْيَؤمكُم أَكْبَرُكُم «(البخاري: 631، مسلم: 1535، 1536، ابو داؤد589، الترمذي:205 ، ابن ماجة:979)- صحيح

(708)- عَن ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ أيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ عِنْدَ اللهِ فِي الْإِسْلَام؟ قَالَ: " الصَّلَاةُ لِوَقْتِهَا، وَمنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ فَلَا دِينَ لَهُ، وَالصَّلَاةُ عِمادُ الدِّينِ" (شعب الإيمان للبيهقي: 2807)- صحيح

(709)- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: «مفْتَاحُ الْجَنَّةِ الصَّلَاةُ وَمفْتَاحُ الصَّلَاةِ الْوُضُوءُ»(الترمذي:4)- صحيح لغيره

(710)- عَنْ أم أيْمنَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ:«لَا تَتْرُكِ الصَّلَاةَ متَعَمدًا فَإِنَّهُ منْ تَرَكَ الصَّلَاةَ متَعَمدًا فَقَدْ بَرِئَتْ منْهُ ذِمةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ»(المسند لأحمد بن حنبل: 27237، مسند عبد ابن حميد:1595)- مرسل صحيح

(711)- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُما عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أَنَّهُ: ذَكَرَ الصَّلَاةَ يَوْما فَقَالَ: «منْ حَافَظَ عَلَيْهَا؟ كَانَتْ لَهُ نُورًا وَبُرْهَانًا وَنَجَاةً يَوْم الْقِيَامةِ وَمنْ لَم يُحَافِظْ عَلَيْهَا لَم يَكُنْ لَهُ نُورٌ وَلَا بُرْهَانٌ وَلَا نَجَاةٌ وَكَانَ يَوْم الْقِيَامةِ معَ قَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامانَ وَأُبَيِّ بْنِ خَلَفٍ»(المسند لأحمد بن حنبل:6576 ، صحيح ابن حبان1467) إسنَاده صحيح

(712)- وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ«بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ»(مسلم: 247، النسائي464 ، شعب الإيمان للبيهقي2793)- صحيح

(713)- عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: أمرَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أَنْ آتِيَهُ بِطَبَقٍ يَكْتُبُ فِيهِ ما لَا تَضِلُّ أمتُهُ منْ بَعْدِهِ، قَالَ: فَخَشِيتُ أَنْ تَفُوتَنِي نَفْسُهُ، قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي

أَحْفَظُ وَأعِي. قَالَ: »أوصِي بِالصَّلاةِ، وَالزَّكَاةِ، وَما ملَكَتْ أيْمانُكُم«(المسند لأحمد بن حنبل: 693)- حسن

(714)- وَعَنْ أنَسِ بْنِ مالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أصَبْتُ حَدًّا فَأقِمهُ عَلَيَّ، قَالَ: وَلَم يَسْأَلْهُ عَنْهُ وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى معَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، فَلَما قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم الصَّلَاةَ قَام الرَّجُلُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أصَبْتُ حَدًّا فَأقِم فِيَّ كِتَابَ اللَّهِ قَالَ: »أَلَيْسَ قَدْ صَلَّيْتَ معَنَا « قَالَ: نَعَم، قَالَ: " إِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ ذَنْبَكَ أوْ حَدَّكَ "(البخاري:6823 ، مسلم:7006)- صحيح

(715)- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمرَ، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ:»الَّذِي تَفُوتُهُ صَلَاةُ العَصْرِ، كَأنَّما وُتِرَ أهْلَهُ وَمالَهُ«(البخاري: 552 ، مسلم: 1417 ، ابو داود: 414)- صحيح

(716)- وَعَنْ أبِي المَلِيحِ، قَالَ: كُنَّا معَ بُرَيْدَةَ فِي غَزْوَةٍ فِي يَوْم ذِي غَيْم، فَقَالَ: بَكِّرُوا بِصَلَاةِ العَصْرِ، فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ:»مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ العَصْرِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ« (البخاري: 553، النسائي:473)- صحيح

(717)- وَعَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ: »الصَّلَوَاتُ الخَمسُ، وَالجُمعَةُ إِلَى الجُمعَةِ، كَفَّارَاتٌ لِما بَيْنَهُنَّ، ما لَم تُغْشَ الكَبَائِرُ«(مسلم: 550 ، الترمذي: 214)-صحيح

(718)- وَعَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ:»لَوْ يَعْلَم النَّاسُ ما فِي النِّدَاءِ وَالصَّفِّ الأوَّلِ، ثُم لَم يَجِدُوا إِلَّا أنْ يَسْتَهِموا عَلَيْهِ لَاسْتَهَموا، وَلَوْ يَعْلَمونَ ما فِي التَّهْجِيرِ لَاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ، وَلَوْ يَعْلَمونَ ما فِي العَتَمةِ وَالصُّبْحِ، لَأتَوْهُما وَلَوْ حَبْوًا«(البخاري: 615 ، 654، 721 ، مسلم: 981 ،الترمذي:225)-صحيح

## بَابُ الْمَوَاقِيْتِ

قَالَ اللهُ تَعَالٰى: اِنَّ الصَّلٰوةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ كِتٰبًا مَّوْقُوْتًا ﴿۱۰۳﴾ (النسآء:103)-

وَقَالَ: وَاَقِمِ الصَّلٰوةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ الَّيْلِ (هود:114)-

وَقَالَ: اَقِمِ الصَّلٰوةَ لِدُلُوْكِ الشَّمْسِ اِلٰى غَسَقِ الَّيْلِ (بنی اسرائیل:78)-

وَقَالَ: وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوْعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوْبِهَا ۚ وَمِنْ اٰنَآئِ الَّيْلِ الآية (طٰہٰ:130)-

(719)- وَعَنْ أبِي موسَى الْأَشْعَرِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أَنَّهُ " أَتَاهُ سَائِلٌ يَسْأَلُهُ عَنْ مواقِيتِ الصَّلَاةِ، فَلَم يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا، قَالَ فَأمرَ بِلَالًا فَأقَام الْفَجْرَ حِينَ انْشَقَّ الْفَجْرُ وَالنَّاسُ لَا يَكَادُ يَعْرِفُ بَعْضُهُم بَعْضًا، ثُم أمرَهُ فَأقَام بِالظُّهْرِ، حِينَ زَالَتِ الشَّمسُ، وَالْقَائِلُ يَقُولُ قَدِ انْتَصَفَ النَّهَارُ، وَهُوَ كَانَ أعْلَم منْهُم، ثُم أمرَهُ فَأقَام بِالْعَصْرِ وَالشَّمسُ مرْتَفِعَةٌ، ثُم أمرَهُ فَأقَام بِالْمغْرِبِ حِينَ وَقَعَتِ الشَّمسُ، ثُم أمرَهُ فَأقَام الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، ثُم أخَّرَ الْفَجْرَ منَ الْغَدِ حَتَّى انْصَرَفَ منْهَا، وَالْقَائِلُ يَقُولُ قَدْ طَلَعَتِ الشَّمسُ، أوْ كَادَتْ، ثُم أخَّرَ الظُّهْرَ حَتَّى كَانَ قَرِيبًا منْ وَقْتِ الْعَصْرِ بِالْأمسِ، ثُم أخَّرَ الْعَصْرَ حَتَّى انْصَرَفَ منْهَا، وَالْقَائِلُ يَقُولُ قَدِ احْمرَّتِ الشَّمسُ، ثُم أخَّرَ الْمغْرِبَ حَتَّى كَانَ عِنْدَ سُقُوطِ الشَّفَقِ، ثُم أخَّرَ الْعِشَاءَ حَتَّى كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأوَّلُ، ثُم أصْبَحَ فَدَعَا السَّائِلَ، فَقَالَ: الْوَقْتُ بَيْنَ هَذَيْنِ" (مسلم:1393، ابو داؤد:395 ، النسائي:523)- صحيح

(720)- وَعَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: »إِنَّ لِلصَّلَاةِ أوَّلًا وَآخِرًا، وَإِنَّ أوَّلَ وَقْتِ صَلَاةِ الظُّهْرِ حِينَ تَزُولُ الشَّمسُ، وَآخِرَ وَقْتِهَا حِينَ يَدْخُلُ وَقْتُ العَصْرِ (الترمذي:151)- صحيح

(721)- وَقَالَ اَبُوهُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حِيْنَ سُئِلَ عَن وَقتِ الصَّلٰوةِ فَقَالَ أنَا أخْبِرُكَ »صَلِّ الظُّهْرَ إِذَا كَانَ ظِلُّكَ مثْلَكَ وَالْعَصْرَ إِذَا كَانَ ظِلُّكَ مثْلَيْكَ(مؤطا امام مالك كتاب وقوت الصلوٰة ، باب وقوت الصلوٰة ؛ مؤطا امام محمد صفحة:41)-صحيح

(722)- وَعَنْ خَالِدِ بْنِ دِيْنَارٍ قَالَ صَلّٰى بِنَا أمِيْرُنَا الجُمعَةَ ، ثُم قَالَ لِأنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يُصَلِّي الظُّهْرَ؟ قَالَ:كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم إِذَا اشْتَدَّ الْبَرْدُ بَكَّرَ بِالصَّلَاةِ، وَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ أبْرَدَ بِالصَّلَاةِ(البخاري:906)- صحيح

(723)- وَعَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: " لَوْلَا أنْ أشُقَّ عَلَى أمتِي لَأمرْتُهُم أنْ يُؤخِّرُوا الْعِشَاءِ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ أوْ نِصْفِهِ " (الترمذي:167؛ ابن ماجة:691)- قَالَ الترمذي حَسَنٌ صَحِيْحٌ

(724)- عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ أنَّهُ قَالَ لِأبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: ما إِفْرَاطُ صَلَاةِ الْعِشَاءِ؟ قَالَ: »طُلُوعُ الْفَجْرِ« (شرح معاني الآثار للطحاوي:928)- صحيح

(725)- وَعَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم:

»أَسْفِرُوا بِالْفَجْرِ، فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْأَجْرِ«(الترمذي:154، ابو داؤد:424، النسائي:549 ، ابن ماجة: 672)- قَالَ الترمذي حَسَنٌ صَحِيْحٌ

(726)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ: " يَتَعَاقَبُونَ فِيكُم مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الفَجْرِ وَصَلَاةِ العَصْرِ، ثُم يَعْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُم، فَيَسْأَلُهُم وَهُوَ أَعْلَم بِهِم: كَيْفَ تَرَكْتُم عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكْنَاهُم وَهُم يُصَلُّونَ، وَأَتَيْنَاهُم وَهُم يُصَلُّونَ "(البخاري:555،3223 ، مسلم: 1432)- صحيح

(727)- عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمارَةَ بْنِ رُؤَيْبَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، يَقُولُ: »لَنْ يَلِجَ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمسِ، وَقَبْلَ غُرُوبِهَا يَعْنِي الْفَجْرَ وَالْعَصْرَ" (مسلم:1436، ابو داؤد:427)-صحيح

## اَوقَاتُ النَّهيِ

(728)- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ الصُّنَابِحِيِّ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:»إِنَّ الشَّمسَ تَطْلُعُ وَمعَهَا قَرْنُ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ فَارَقَهَا، ثُم إِذَا اسْتَوَتْ قَارَنَهَا، فَإِذَا زَالَتْ فَارَقَهَا، فَإِذَا دَنَتْ لِلْغُرُوبِ قَارَنَهَا، فَإِذَا غَرَبَتْ فَارَقَهَا. وَنَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ فِي تِلْكَ السَّاعَاتِ«(موطا امام مالك كتاب القرآن ، باب النهى عن الصلوٰة بعد الصبح وبعد العصر حديث:4 ، النسائي:559 ، ابن ماجة: 1253)- اَلْحَدِيْثُ صَحِيْحٌ ، أُخْتُلِفَ فِي صَحَابِيَّةِ عَبْدِ اللهِ الصُّنَابِحِى

(729)- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »لَا صَلَاةَ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمسُ، وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ العَصْرِ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمسُ (البخاري: 586 ، مسلم: 1923، النسائي:566)- صحيح

(730)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَم يُصَلِّ رَكْعَتَيِ الفَجْرِ فَلْيُصَلِّهِما بَعْدَ ما تَطْلُعُ الشَّمسُ«(الترمذي: 423)-صحيح

# بَابُ الْاَذَانِ

قَالَ اللهُ تَعَالٰى: وَاِذَا نَادَيْتُمْ اِلَى الصَّلٰوةِ الآية (المائدة:58)-

وَقَالَ: اِذَا نُوْدِىَ لِلصَّلٰوةِ مِنْ يَّوْمِ الْجُمُعَةِ (الجمعة:9)-

(731)- وَعَنْ عَلْقَمَةَ عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا منَ الْأَنْصَارِ مرَّ بِرَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فَرَاهُ حَزِينًا، وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا طَعِم تُجْمعُ اِلَيْهِ فَانْطَلَقَ بِما رَآى من حُزْنِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فَتَرَكَ طَعَامه وَما كَانَ يَجتَمعُ اِلَيْهِ ، وَدَخَلَ مسْجِدَهُ يُصَلِّي فَبَيْنَما هُوَ كَذٰلِكَ اِذْ نَعَسَ فَاَتَاهُ آتٍ فِي النَّوم ، فَقَالَ هَلْ عَلِمتَ مما حَزِنَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ؟ قَالَ لَا ، قَالَ فَهُوَ لِهٰذَا التَّاْذِيْنِ فَأْتِه فَمرْهُ اَن يَّأْمرَ بِلَالاً اَن يُّؤذِّنَ ، فَعَلَّمهُ الْاَذَانَ ، اَللهُ اَكْبَرُ اَللهُ اَكْبَرُ مرَّتَيْنِ ، اَشهَدُ اَن لَّا اِلٰهَ إِلَّا اللهُ مرَّتَينِ ، اَشهَدُ اَنَّ محَمدًا رَّسُولُ اللهِ مرَّتَينِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلٰوةِ مرَّتَينِ ، حَيَّ عَلَى الفَلَاحِ مرَّتَينِ ، اَللهُ اَكْبَرُ اَللهُ اَكْبَرُ ، لَا اِلٰهَ إِلَّا اللهُ ، ثُم عَلَّمه الْاِقَامةَ مثْلَ ذٰلِكَ وَقَالَ فِي آخِرِه: قَد قَامتِ الصَّلٰوةُ قَد قَامتِ الصَّلٰوةُ ، اللهُ اَكْبَرُ اللهُ اَكْبَرُ لَا اِلٰهَ إِلَّا اللهُ ،كَاَذَانِ النَّاسِ وَاِقَامتِهِم ، فَاَقبَلَ الاَنصَارِيُّ فَقَعَدَ عَلٰى بَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فَمرَّ اَبُو بَكرٍ فَقَالَ اسْتَأْذَنْ لِى وَقَد رَآى مثْلَ ذٰلِكَ فَاَخبَرَ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ثُم اسْتَأْذَنَ الْأَنْصَارِيُّ فَدَخَلَ، فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي رَأى، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم:قَدْ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بِمِثْلِ ذَلِكَ « . فَأمرَ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بِذَلِكَ(مسند الامام الاعظم صفحته 44 ،46)- الحديث صحيح وشواهده شهيرة

(732)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: الْإِمَامُ ضَامِنٌ وَالْمؤذِّنُ مؤْتَمنٌ، اللَّهُم أَرْشِدِ الْأَئِمةَ وَاغْفِرْ لِلْمؤذِّنِينَ(ابو داؤد:517، الترمذى:207)- وكذا عن ام المومنين عائشة وهو اصح كما فى الترمذي

(733)- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، قَالَ:الْمؤذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ مدَّ صَوْتِهِ وَيَشْهَدُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ وَشَاهِدُ الصَّلَاةِ يُكْتَبُ لَهُ خَمسٌ وَعِشْرُونَ صَلَاةً وَيُكَفَّرُ عَنْهُ ما بَيْنَهُما «(ابو داؤد:515،النسائي:644، ابن ماجة:724)-صحيح

(734)- عَنْ عُمرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ: " إِذَا قَالَ الْمؤذِّنُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ: أَحَدُكُم: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، فَإِذَا قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ محَمدًا رَسُولُ اللَّهِ قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ محَمدًا رَسُولُ اللَّهِ، ثُم قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُم قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُم قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، ثُم قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ منْ قَلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ "(مسلم :850 ، ابو داؤد527)-صحيح

(735)- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: نا عَفَّانُ، قَالَ: نا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَامِرٍ الْأَحْوَلِ، أَنَّ مَكْحُولًا، حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَيْرِيزٍ، حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا مَحْذُورَةَ، حَدَّثَهُ قَالَ: " عَلَّمَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَذَانَ تِسْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً، وَالْإِقَامَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً، الْأَذَانُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَالْإِقَامَةُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ " (المصنف لابن ابى شيبة المجلد 1 صفحته 231 ، شرح معاني الآثار 800)- صحيح

(736)- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ:»كَانَ أَذَانُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَفْعًا شَفْعًا فِي الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ (الترمذي:194)- اَلْحَدِيْثُ صَحِيْحٌ وَالْاَحَادِيثُ وَالْآثَارُ فِيهِ كَثِيرَةٌ

(737)- وَعَنْ أَبِي محْذُورَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فِي الْأُولَى منَ الصُّبْحِ الصَّلَاةُ خَيْرٌ منَ النَّوْم، الصَّلَاةُ خَيْرٌ منَ النَّوْم(ابو داؤد:500 ، النسائي:633، شرح معاني الآثار:809)- صحيح و له طرق كثيرة

(738)- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: "منَ السُّنَّةِ إِذَا قَالَ الْمؤذِّنُ فِي أَذَانِ الْفَجْرِ: حِيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حِيَّ عَلَى الْفَلَاحِ قَالَ:الصَّلَاةُ خَيْرٌ منَ النَّوْم" (الدارقطني:932 ، السنن الكبرى للبيهقي المجلد 1 صفحته 423، ابن خزيمة:386) - صحيح ، وروى الطبرانى مثله عن بلال وابى هريرة وام المومنين عائشة رضى الله عنهم كما فى مجمع الزوائد: 1857، 1858، 1859، 1860-

(739)- وَعَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ:»رَأَيْتُ بِلَالًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ خَرَجَ إِلَى الْأَبْطَحِ فَأَذَّنَ فَلَما بَلَغَ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، لَوَى عُنُقَهُ يَمينًا وَشِمالًا وَلَم يَسْتَدِرْ (ابو داؤد: 520)- الحديث صحيح ، و روى البخاري بمعناه (البخاري:634)-

(740)- وَعَنْهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ بِلَالًا يُؤَذِّنُ وَيَدُورُ وَيُتْبِعُ فَاهُ هَاهُنَا، وَهَاهُنَا، وَإِصْبَعَاهُ فِي أُذُنَيْهِ(الترمذي:197، مسلم: 1119، ابو داؤد:520)-صحيح وَاللَّفْظُ لِلتِّرْمِذِي

(741)- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَقُولُ: »إِذَا سَمِعْتُم الْمؤذِّنَ فَقُولُوا مثْلَ ما يَقُولُ ثُم صَلُّواعَلَيَّ، فَإِنَّهُ منْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُم سَلُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لِي الْوَسِيلَةَ، فَإِنَّهَا منْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ

مِنْ عِبَادِ اللهِ تَعَالَى، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ اللهَ لِي الْوَسِيلَةَ، حَلَّتْ عَلَيْهِ الشَّفَاعَةُ (مسلم: 849، ابو داؤد:523 ،الترمذي:3614 ، النسائي:678)- صحيح

(742)- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ: " مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُم رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامةِ وَالصَّلَاةِ القَائِمةِ آتِ محَمدًا الوَسِيلَةَ وَالفَضِيلَةَ وَابْعَثْهُ مقَاما محْمودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْم القِيَامةِ "(البخاري:614، ابو داؤد: 529، الترمذي:211 ، النسائي:680، ابن ماجة:722)- صحيح

(743)- وَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ محَمدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: »أَنَّهُ حِينَ أُرِيَ الْأَذَانَ أمرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم بِلَالًا فَأَذَّنَ ثُم أمرَ عَبْدَ اللهِ فَأَقَامَ(شرح معانى الآثار للطحاوي: 844)- رُوَاتُه ثِقَاتٌ ومثله845

(744)- وَعَنْ امرَأَةٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ قَالَتْ: كَانَ بَيْتِي مِنْ أَطْوَلِ بَيْتٍ حَوْلَ الْمسْجِدِ وَكَانَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُ عَلَيْهِ الْفَجْرَ فَيَأْتِي بِسَحَرٍ فَيَجْلِسُ عَلَى الْبَيْتِ يَنْظُرُ إِلَى الْفَجْرِ، فَإِذَا رَآهُ تَمطَّى، ثُم قَالَ: »اللَّهُم إِنِّي أَحْمدُكَ وَأَسْتَعِينُكَ عَلَى قُرَيْشٍ أَنْ يُقِيموا دِينَكَ«قَالَتْ: ثُم يُؤَذِّنُ، قَالَتْ: وَاللهِ ما عَلِمتُهُ كَانَ تَرَكَهَا لَيْلَةً وَاحِدَةً تَعْنِي هَذِهِ الْكَلِماتِ(ابو داؤد:519)- صحيح

وَشَذَّ الْإِمام النسائي بَاباً سَماهُ: اَلصَّلٰوةُ عَلَى النَّبِيِّ بَعْدَ الْاَذَانِ-

## وَفِي حَدِيثِ الرَّوَافِضِ

رَوىٰ اَبُو بَكْرٍ وَكُلَيْبِ الْاَسَدِى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَام أَنَّهُ حَكٰى لَهُما الْاَذَانَ فَقَالَ ، اَللهُ اَكْبَرُ اَللهُ اَكْبَرُ ، اَللهُ اَكْبَرُ اَللهُ اَكْبَرُ ، اَشْهَدُ اَن لَّا اِلٰهَ إِلَّا اللهُ اَشْهَدُ اَن لَّا اِلٰهَ إِلَّا اللهُ ، اَشْهَدُ اَنَّ محَمداً رَّسُولُ اللهِ اَشْهَدُ اَنَّ محَمداً رَّسُولُ اللهِ ، حَىَّ عَلَى الصَّلٰوةِ حَىَّ عَلَى الصَّلٰوةِ ، حَىَّ عَلَى الْفَلَاحِ حَىَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، حَىَّ عَلٰى خَيرِ الْعَملِ حَىَّ عَلٰى خَيرِ الْعَملِ ، اَللهُ اَكْبَرُ اَللهُ اَكْبَرُ ، لَا اِلٰهَ إِلَّا اللهُ لَا اِلٰهَ إِلَّا اللهُ ، وَالْإِقَامةَ كَذٰلِكَ وَلَا بَأْسَ اَن يُّقَالَ فِي صَلٰوةِ الْغَدَاةِ عَلٰى اِثرِ حَىَّ عَلٰى خَيْرِ الْعَملِ اَلصَّلٰوةُ خَيْرٌ منَ النَّوْم مرَّتَينِ لِلتَّقِيَّةِ وَقَالَ مصَنِّفُ هٰذَا الْكِتَابِ ، هٰذَا هُوَالْاَذَانُ الصَّحِيحُ لَايُزَادُ فِيهِ وَلَا يُنْقَصُ منْهُ وَالْمفَوِّضَةُ لَعَنَهُم اللهُ قَدْ وَضَعُوا اَخْبَارًا وَزَادُوا فِي الْاَذَانِ محَمدٌ وَآلُ محَمدٍ خَيرُ الْبَرِيَّةِ مرَّتَينِ وَفِي بَعضِ رِوَايَاتِهِم بَعْدَ اَشْهَدُ اَنَّ محَمداً رَّسُولُ اللهِ وَاَشْهَدُ اَنَّ عَلِيًّا وَلِيُّ اللهِ مرَّتَينِ وَمنْهُم منْ رَوىٰ بَدلَ ذٰلِكَ اَشْهَدُ اَنَّ عَلِيّاً وَلِيُّ اللهِ حَقّاً مرَّتَينِ ، وَلَا شَكَ فِي اَنَّ عَلِيّاً وَلِيُّ اللهِ وَأَنَّهُ

اَميرُالْمؤمنِينَ حَقّاً وَاَنَّ محمداً وَآلَهُ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيهِم خَيرُ الْبَرِيَّةِ ، وَلٰكِن لَيْسَ ذٰلِكَ فِي اَصلِ الْاَذَانِ ، اِنَّما ذَكَرتُ ذٰلِكَ لِيُعْرَفَ ذٰلِكَ بِهٰذِهِ الزِّيَادَةِ الْمتَّهَمونَ بِالتَّفْوِيْضِ الْمدَلِّسُونَ بِاَنفُسِهِم فِي جُملَتِنَا رَوَاهُ الصَّدُّوقُ الْقُمى فِي من لَّايَحْضُرْهُ الْفَقِيْهُ وَالطُّوسِى فِي الْاِسْتِبْصَارِ (من لا يحضره الفقيه: 897 ، الاستبصار1134، 1135)- وَفِي رِوَايَةِ الْاِسْتِبْصَارِ قَالَ: فَاَمرَ بِهَا رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم بِلَالاً فَلَم يَزَلْ يُؤَذِّنُ بِهَا حَتّٰى قُبِضَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم (الاستبصار1137)-

## بَابُ السِّتْرِ

قَالَ اللهُ تَعَالٰى: خُذُوْا زِيْنَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ (الاعراف: 31)-

وَقَالَ: وَلَا يُبْدِيْنَ زِيْنَتَهُنَّ اِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا (النور: 31)-

(745)- عَنْ عَمرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أبِيهِ عَنْ جَدِّهِ اَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ فَاِنَّ ما تَحتَ السُّرَّةِ اِلٰى رُكْبَتِهِ منَ الْعَوْرَةِ (الدار قطنى887 ، ابو داؤد496)- شواهده كثيرة صحيحة

## بَابُ سُتْرَةِ الْمصَلِّى

(746)- عَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللهُ عَنهَا قَالَت اِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم سُئِلَ فِي غَزوَةِ تَبُوكَ عَن سُتْرَةِ المصَلِّى، فَقَالَ كَمؤخِّرَةِ الرَّحْلِ (مسلم1144)- صحيح

(747)- وَعنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ مرَرْتُ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم وَهوَ يُصَلِّى وَاَنَا عَلٰى حِمارٍ وَمعِىَ غُلَام من بَنِىْ هَاشِم فَلَم يَنْصَرِفْ (شرح معاني الآثار2577، البخاري: 493 ابو داؤد715)- إسنَادهُ صَحِيْحٌ واللفظ للطحاوي

(748)- وَعَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمرَ كَانَ يَقُولُ: »لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ شَيْءٌ مما يَمرُّ بَيْنَ يَدَيِ الْمصَلِّي« (موطا امام مالك كتاب قصر الصلوٰة فى السفر ، باب الرخصة فى المرور بَيْنَ يَدَيِ الْمصَلِّي40)- صحيح

(749)- وَعَنْ أبِي جُهَيْم بْنِ الْحَارِثِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: »لَو يَعْلَم المارُّ بَيْنَ يَدَيِ المصَلِّي ماذَا عَلَيْهِ منَ الْاِثْم لَكَانَ أنْ يَقِفَ أرْبَعِينَ خَيْرًا لَهُ منْ أنْ يَمرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ« (مسلم: 1132، البخاري:510 ، ابو داؤد701 ،الترمذي336 ، النسائي756 ، ابن ماجة945)-صحيح

(750)- وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمسَيّبِ: " أنَّ عَلِيًّا وَعُثْمانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَا: »لَا يَقْطَعُ صَلَاةَ الْمسْلِم شَيْءٌ وَادْرَءُوا عَنْهَا ما اسْتَطَعْتُمْ« رَوَاهُ الطحاوي وَكَذَا رُوِىَ عَنِ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ

عَنْهُ وَفِيهِ آثَارٌ كَثِيرَةٌ تَدُلُّ عَلٰى اِثْمِ الْمارِّ وَعَدْمِ الْإِنْقِطَاعِ(شرح معاني الآثار 1/263)-الاحاديث والآثار فيه كثيرة

## بَابُ الْمسَاجِدِ

قَالَ اللهُ تَعَالٰى: وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ(البقرة:144)-

وَقَالَ: فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ(النور:36)-

وَقَالَ: إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسٰجِدَ اللهِ مَنْ اٰمَنَ بِاللهِ الآية (التوبة:18)-

(751)- عَنْ عُثْمانَ بْنِ عَفَّان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: " مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ تَعَالَى بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ "(البخاري:450 ، مسلم:1189)- صحيح

(752)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللهِ مَسَاجِدُهَا، وَأَبْغَضُ الْبِلَادِ أَسْوَاقُهَا» (مسلم: 1528)- صحيح

(753)- وَعَنْ أَبِي حُمَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُم الْمَسْجِدَ فَلْيَقُلْ: اللهُم افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلْ: اللهُم إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ "(مسلم: 1652 ، ابو داؤد:465 ، النسائي:729 ، ابن ماجة:772)- صحيح

(754)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَسْوَدَ أَوِ امْرَأَةً سَوْدَاءَ كَانَ يَقُمُ الْمَسْجِدَ فَمَاتَ، فَسَأَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ، فَقَالُوا: مَاتَ، قَالَ: «أَفَلَا كُنْتُمْ آذَنْتُمُونِي بِهِ دُلُّونِي عَلَى قَبْرِهِ - أَوْ قَالَ قَبْرِهَا - فَأَتَى قَبْرَهَا فَصَلَّى عَلَيْهَا»(البخاري: 458 ، مسلم: 2215 ، ابو داود: 3203)- صحيح

(755)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِذَا مَرَرْتُم بِرِيَاضِ الجَنَّةِ فَارْتَعُوا» . قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَما رِيَاضُ الجَنَّةِ؟ قَالَ: «المَسَاجِدُ» ، قُلْتُ: وَما الرَّتْعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَالحَمدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ»(الترمذي: 3509)- وَقَالَ حَسَنٌ

(756)- عَنْ أَبِي قَتَادَةَ السَّلَمِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُم المَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ »(البخاري: 444، مسلم: 1654، الترمذي: 316، ابو داؤد:467، ابن ماجة:1013)- صحيح

(757)- وَعَنِ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، قَالَ: فِي

غَزْوَةِ خَيْبَرَ»مِنْ أَكَلَ منْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ يَعْنِي الثُّوم فَلَا يَأْتِيَنَّ الْمساجِدَ«(مسلم: 1248، البخاري :853 ، ابو داؤد3825)- صحيح

(758)- وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:»اجْعَلُوا فِي بُيُوتِكُم منْ صَلَاتِكُم، وَلَا تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا«(البخاري: 432 ، مسلم: 1820، ابو داؤد1043 ، ابن ماجة:1377)- صحيح

(759)- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »الأَرْضُ كُلُّهَا مسْجِدٌ إِلَّا المقْبَرَةَ وَالحَمام«(ابو داؤد:492،الترمذي:317، ابن ماجة:745)- اَلْحَدِيْثُ صَحِيْحٌ وَلَهُ شَوَاهِدُهُ

(760)- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: " إِنَّ منْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: أَنْ يَتَبَاهَى النَّاسُ فِي الْمساجِدِ "(ابو داؤد449 ، ابن ماجة:739 ، النسائي:689 ، الدارِمي: 1414)- صحيح

(761)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: " إِذَا رَأَيْتُم منْ يَبِيعُ أَوْ يَبْتَاعُ فِي المسْجِدِ، فَقُولُوا: لَا أَرْبَحَ اللَّهُ تِجَارَتَكَ، وَإِذَا رَأَيْتُم منْ يَنْشُدُ فِيهِ ضَالَّةً، فَقُولُوا: لَا رَدَّ اللَّهُ عَلَيْكَ "(الترمذي:1321، الدارِمي1407)- قَالَ الترمذي حَسَنٌ

## لَا يَجُوْزُ خُرُوْجُ الشَّآبَّةِ اِلَى الْمسْجِدِ

(اَلْبَيْتُ خَيرٌ لِلنِّسَآءِ منَ الْمسْجِدِ وَيَجُوزُ خُرُوْجُ الْعَجُوزِ بِالْاِذْنِ فِي اللَّيْلِ وَاَولىٰ اَن لَّاتَخْرُجَ لِقَولِهِ تَعَالىٰ: وَقَرْنَ فِي بُيُوْتِكُنَّ)

(762)- عَنِ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:»إِذَا اسْتَأْذَنَكُم نِسَاؤكُم بِاللَّيْلِ إِلَى المسْجِدِ فَأْذَنُوا لَهُنَّ « (البخاري:865 ، مسلم: 991 ،الترمذي: 570، ابو داؤد568)- صحيح

(763)- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ:»لَوْ أَدْرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ما أَحْدَثَ النِّسَاءُ لَمنَعَهُنَّ كَما منِعَتْ نِسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ«(البخاري:869، مسلم:999 ، ابو داؤد: 569)- صحيح

(764)- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، قَالَ:»صَلَاةُ الْمرْأَةِ فِي بَيْتِهَا أَفْضَلُ منْ صَلَاتِهَا فِي حُجْرَتِهَا، وَصَلَاتُهَا فِي مخْدَعِهَا أَفْضَلُ منْ صَلَاتِهَا فِي بَيْتِهَا

داؤد:570 ، الترمذي:1173 ، المستدرك للحاكم : 757 ، السنن الكبرى للبيهقي:5361)-

(765)- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سُوَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَمتِهِ أم حُمَيْدٍ امرَأةِ أبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، أنَّهَا جَاءَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إنِّي أحِبُّ الصَّلَاةَ معَكَ، قَالَ: »قَدْ عَلِمتُ أنَّكِ تُحِبِّينَ الصَّلَاةَ معِي، وَصَلَاتُكِ فِي بَيْتِكِ خَيْرٌ لَكِ منْ صَلَاتِكِ فِي حُجْرَتِكِ، وَصَلَاتُكِ فِي حُجْرَتِكِ خَيْرٌ منْ صَلَاتِكِ فِي دَارِكِ، وَصَلَاتُكِ فِي دَارِكِ خَيْرٌ لَكِ منْ صَلَاتِكِ فِي مسْجِدِ قَوْمكِ، وَصَلَاتُكِ فِي مسْجِدِ قَوْمكِ خَيْرٌ لَكِ منْ صَلَاتِكِ فِي مسْجِدِي« ، قَالَ: فَأمرَتْ فَبُنِيَ لَهَا مسْجِدٌ فِي أقْصَى شَيْءٍ منْ بَيْتِهَا وَأظْلَمِهِ، فَكَانَتْ تُصَلِّي فِيهِ حَتَّى لَقِيَتِ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ (المسند لأحمد بن حنبل:26969)- صحيح

(766)- وَعَنْ أبِي عَمرٍو الشَّيْبَانِيِّ أنَّهُ: رَأى ابْنَ مسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يُخْرِجُ النِّسَاءَ منَ الْمسْجِدِ يَوْم الْجُمعَةِ وَيَقُولُ:»اخْرُجْنَ إلَى بُيُوتِكُنَّ، خَيْرٌ لَكُنَّ «(المعجم الكبير للطبراني:9363)- فيه آثار كثيرة ، انظر كبير الطبراني:9364 الى9370-

(767)- وَعَنْ أم سَلَمةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ:»خَيْرُ مسَاجِدِ النِّسَاءِ قَعْرُ بُيُوتِهِنَّ« (المسند لأحمد بن حنبل:26421 ، مسند ابى يعلى:7025)-حسن

(768)- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أنَّهُ قَالَ:»لَيَكُنَّ بِالْبَيْتِ، فَإنَّهُ جِهَادُكُنَّ « (المسند لأحمد بن حنبل:24274)- حسن، شَوَاهِدُ هؤلَآءِ الْاَحَادِيْثِ كَثِيْرَةٌ وَمفْهُوْمهَا ثَابِتٌ

(769)- وَعَنْ أبِي موسَى، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، قَالَ:»كُلُّ عَيْنٍ زَانِيَةٌ، وَالمرْأةُ إذَا اسْتَعْطَرَتْ فَمرَّتْ بِالمجْلِسِ فَهِيَ كَذَا وَكَذَا« يَعْنِي زَانِيَةً(الترمذي:2786 ، ابو داؤد:4173 ، النسائي:5126)-صحيح

## بَابُ صِفَةِ الصَّلٰوةِ وَتَرْكِيْبِهَا

(770)- عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّ رَجُلًا دَخَلَ المسْجِدَ وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم جَالِسٌ فِي نَاحِيَةِ المسْجِدِ، فَصَلَّى ثُم جَاءَ فَسَلَّم عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »وَعَلَيْكَ السَّلَام، ارْجِعْ فَصَلِّ فَإنَّكَ لَم تُصَلِّ« فَرَجَعَ فَصَلَّى ثُم جَاءَ فَسَلَّم، فَقَالَ:»وَعَلَيْكَ السَّلَام، فَارْجِعْ فَصَلِّ، فَإنَّكَ لَم تُصَلِّ« فَقَالَ فِي الثَّانِيَةِ، أوْ فِي الَّتِي بَعْدَهَا: عَلِّمنِي يَا رَسُولَ اللهِ،

فَقَالَ: »إِذَا قُمتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَسْبِغِ الوُضُوءَ، ثُم اسْتَقْبِلِ القِبْلَةَ فَكَبِّرْ، ثُم اقْرَأْ بِما تَيَسَّرَ معَكَ منَ القُرْآنِ، ثُم ارْكَعْ حَتَّى تَطْمئِنَّ رَاكِعًا، ثُم ارْفَعْ حَتَّى تَسْتَوِيَ قَائِما، ثُم اسْجُدْ حَتَّى تَطْمئِنَّ سَاجِدًا، ثُم ارْفَعْ حَتَّى تَطْمئِنَّ جَالِسًا، ثُم اسْجُدْ حَتَّى تَطْمئِنَّ سَاجِدًا، ثُم ارْفَعْ حَتَّى تَطْمئِنَّ جَالِسًا، ثُم افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا« رَوَاهُ مسْلِم وَالبخاري وَزَادَ الترمذي وَالنسائي وَابو داؤد فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ تَمتْ صَلَاتُكَ، وَإِنْ انْتَقَصْتَ منْهُ شَيْئًا انْتَقَصْتَ منْ صَلَاتِكَ « (البخاري:6251 ، مسلم: 885، ابو داؤد:856 ،الترمذي:303 ، النسائي:884)- صحيح

(771)- وَعَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ فِي نَفَرٍ منْ اَصحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أَنَا كُنْتُ أَحْفَظَكُم لِصَلَاةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم »رَأَيْتُهُ إِذَا كَبَّرَ جَعَلَ يَدَيْهِ حِذَاءَ منْكِبَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ أَمكَنَ يَدَيْهِ منْ رُكْبَتَيْهِ ثُم هَصَرَ ظَهْرَهُ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ اسْتَوَى حَتَّى يَعُودَ كُلُّ فَقَارٍ مكَانَهُ، فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَ يَدَيْهِ غَيْرَ مفْتَرِشٍ وَلَا قَابِضِهِما، وَاسْتَقْبَلَ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِ رِجْلَيْهِ القِبْلَةَ، فَإِذَا جَلَسَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ جَلَسَ عَلَى رِجْلِهِ اليُسْرَى، وَنَصَبَ اليُمنَى، وَإِذَا جَلَسَ فِي الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ قَدَّم رِجْلَهُ اليُسْرَى، وَنَصَبَ الأُخْرَى وَقَعَدَ عَلَى مقْعَدَتِهِ« (البخاري: 828 ، ابو داؤد:963،الترمذي:304 ، ابن ماجة:862)-صحيح

(772)- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلٰوةَ كَبَّرَ، ثُم رَفَعَ يَدَيْهِ حَتّٰى يُحَاذِيَ اِبْهَامَيْهِ اُذُنَيْهِ ، ثُم يَقُولُ سُبْحٰنَكَ اللّٰهُم وَبِحَمدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمكَ وَتَعَالٰى جَدُّكَ وَلَا اِلٰهَ غَيرُكَ رَوَاهُ الدَّار قُطْنِى وَفِي رَفْعِ الْيَدَينِ اِلَى الْأُذُنَينِ حِينَ كَبَّرَ اَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ (دار قطنى: 1135، السنن الكبرى للبيهقي:2309 عن البراء بن عازب، ورواه البيهقى فى السنن الكبرىٰ عن مالك بن الحويرث برقم:2307)- هٰذَا حسن وَشَوَاهِدُهُ صحيحة كَثِيْرَةٌ فِي الدَّار قُطْنِى

(773)- وَعَنْ سَهلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّاسُ يُؤْمرُونَ أَنْ يَضَعَ الرَّجُلُ يَدَهُ الْيُمنٰى عَلٰى ذِرَاعِهِ الْيُسْرىٰ فِي الصَّلٰوةِ (البخاري:740)-صحيح

(774)- وَعَنْ عَلْقَمةَ بْنِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَضَعُ يَمِيْنَهُ عَلٰى شِمالِهِ فِي الصَّلٰوةِ تَحْتَ السُّرَّةِ ، وَعَنْ إِبْرَاهِيْم« قَالَ يَضَعُ يَمِينَهُ عَلَى شِمالِهِ فِي الصَّلَاةِ تَحْتَ السُّرَّةِ« المصنف لابن أبي شيبة المجلد1 صفحته 427)-صحيح

(775)- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: »صَلَّيْتُ معَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمرَ وَعُثْمانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم، فَلَم أَسْمعْ أَحَدًا منْهُم يَجْهَرُ {بِبِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ}

رَوَاهُ مسْلِم وَفِي رِوَايَةِ النسائي قَالَ فَلَم اَسْمعْ اَحَداً منْهُم يَجْهَرُ بِبِسْم اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْم (مسلم: 890، النسائي:907)-صحيح

(776)- وَعَنْ أبِي وَائِلٍ قَالَ: كَانَ عُمرُ وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما لَا يَجْهَرَانِ{بِبِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ}وَلَا بِالتَّعَوُّذِ وَلَا بِالتَّأْمِينِ"(شرح معاني الآثار1173، المصنف لابن ابى شيبة المجلد صفحته 449 بلفظ عمار دون عمر)- حسن ، وفى آثار كثيرة، وشد ابن ابى شيبة بابا: من كان لا يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم

(777)- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ:قَرَأ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فِيما أمرَ وَسَكَتَ فِيما أمرَ، {وَما كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا} [مريم64] {لَقَدْ كَانَ لَكُم فِي رَسُولِ اللَّهِ أسْوَةٌ حَسَنَةٌ} [الأحزاب:21]« (البخاري:774)-صحيح

(778)- وَعَنْ عَلْقَمةَ بْنِ وَائِلٍ عَنْ أبِيهِ أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأ: {غَيْرِ المغْضُوبِ عَلَيْهِم وَلَا الضَّالِّينَ} [الفاتحة:7] ، فَقَالَ:»آمينَ« وَخَفَضَ بِهَا صَوْتَهُ(الترمذي248)-حَسَنٌ

(779)- وَعَنْ أنَسِ بْنِ مالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ: " أقِيموا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ فَوَ اللَّهِ إنِّي لَأرَاكُم منْ بَعْدِي(البخاري: 742 ، مسلم:959)- صحيح

(780)- وَعَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم كَانَ إذَا قَالَ سَمعَ اللهُ لِمنْ حَمدَهُ ، قَالَ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمدُ رَوَاهُ ابْنُ ماجة وَفِي رِوَايَةِ البخاري وَمسْلِم عَنهُ ثُم يَقُولُ سَمعَ اللهُ لِمنْ حَمدَهُ حِيْنَ يَرْفَعُ صُلْبَهُ منَ الرُّكُوعِ ، ثُم يَقُولُ وَهُوَ قَائِم رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمدُ(ابن ماجة: 875 ، مسلم:868 ، البخاري:795 ، النسائي1150)- صحيح

(781)- وَعَنِ ابْنِ مسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم " إذَا رَكَعَ أحَدُكُم فَقَالَ فِي رُكُوعِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ العَظِيم ثَلَاثَ مرَّاتٍ فَقَدْ تَم رُكُوعُهُ وَذَلِكَ أدْنَاهُ، وَإذَا سَجَدَ فَقَالَ فِي سُجُودِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الأعْلَى ثَلَاثَ مرَّاتٍ فَقَدْ تَم سُجُودُهُ، وَذَلِكَ أدْنَاهُ "(الترمذي: 261 ، ابو داؤد883 ، ابن ماجة:890)-صحيح لكن ليس بمتصل والعمل علىٰ هذا

(782)- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم:»أمِرْتُ أنْ أسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أعْظُم عَلَى الْجَبْهَةِ، وَالْيَدَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَأطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ وَلا أكُفَّ الثِّيَابَ وَلا الشَّعَرَ« (البخاري:812 ، مسلم: 1098، النسائي:1097، ابن ماجة:883)- صحيح

(783)- وَعَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ:»أقْرَبُ

ما يَكُونُ الْعَبْدُ منْ رَبِّهِ، وَهُوَ سَاجِدٌ، فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ(مسلم: 1083 ، النسائي1137)- صحيح

(784)- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ:عَلَّمنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم التَّشَهُّدَ كَما يُعَلِّمنَا السُّورَةَ منَ الْقُرْآنِ وَكَفُّهُ بَيْنَ يَدَيْهِ التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَام عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَام عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ محَمدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ(البخاري:831 ، مسلم:897 ، ابو داؤد968 ،الترمذي: 1105، النسائي:1171، ابن ماجة:1892)- صحيح ، وَاللَّفْظُ لِلنَّسَائِى

وَرَوىٰ محَمدٌ مثلَهُ وَقَالَ التَّشَهُدُ الَّذِى ذُكِرَ كُلُّهُ حَسَنٌ وَلَيسَ يَشْبَهُ تَشَهُدَ عَبدِ اللهِ بْنِ مسْعُودٍ، عِنْدَنَا تَشَهُدُهُ لِأَنَّهُ رَوَاهُ عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم وَعَلَيْهِ الْعَامةُ عِنْدَنَا وَكَانَ عَبْدُ اللهِ بنُ مسعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَكْرَهُ اَن يُّزَادَ فِيهِ حَرفٌ اَو يُنْقَصَ منهُ حَرفٌ

(785)- وَعَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكُم أَهْلَ البَيْتِ، فَإِنَّ اللهَ قَدْ عَلَّمنَا كَيْفَ نُسَلِّم عَلَيْكُم؟ قَالَ: " قُولُوا: اللَّهُم صَلِّ عَلَى محَمدٍ وَعَلَى آلِ محَمدٍ، كَما صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيم، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيم، إِنَّكَ حَميدٌ مجِيدٌ، اللَّهُم بَارِكْ عَلَى محَمدٍ وَعَلَى آلِ محَمدٍ، كَما بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيم، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيم إِنَّكَ حَميدٌ مجِيدٌ " ، وَاللَّفْظُ لِلبُخَارِى(مسلم: 908، البخاري3370، ابو داؤد976، ابن ماجة904)- صحيح

(786)- وَعَن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: " إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُم منَ التَّشَهُّدِ الْآخِرِ، فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللهِ منْ أَرْبَعٍ: منْ عَذَابِ جَهَنَّم وَمنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمنْ فِتْنَةِ الْمحْيَا وَالْممَاتِ وَمنْ شَرِّ الْمسِيحِ الدَّجَّالِ "رَوَاهُ مسْلِم وَفِي الدُّعَآءِ بَعْدَ التَّشَهُدِ اَلفَاظٌ مخْتَلِفَةٌ (مسلم: 1324 ، 1326 ، ابن ماجة:909 ، النسائي1309، ابو داؤد983)-صحيح

(787)- وَعَنِ ابنِ مسعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، " كَانَ يُسَلِّم عَنْ يَمينِهِ السَّلَام عَلَيْكُم وَرَحْمةُ اللهِ وَعَنْ يَسَارِهِ السَّلَام عَلَيْكُم وَرَحْمةُ اللهِ، حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ " رَوَاهُ ابو داؤد وَالنسائي وَرَوَى الترمذي مثْلَهُ (ابو داؤد996، النسائي: 1325، الترمذي: 295، الدارمي1351)- اَلْحَدِيْثُ حَسَنٌ صَحِيْحٌ

(788)- وَعَنْ سَمرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ:كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم إِذَا صَلَّى صَلَاةً أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ(البخاري: 845 ، مسلم: 5937 ، الترمذي:2294)- صحيح

(789)- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ:لَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّم كَثِيرًا يَنْصَرِفُ عَنْ يَسَارِهِ«(البخاري: 852 ، مسلم: 1638، ابو داؤد:1042، النسائي:1359، ابن ماجة: 930)- صحيح

(790)- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ»كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ« (مسلم: 1640، 1641)- صحيح

(791)- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ»كُنْتُ أعْرِفُ انْقِضَاءَ صَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ بِالتَّكْبِيرِ « (البخاري: 842 ، مسلم:1316، ابو داؤد:1002، النسائي:1335)- صحيح

(792)- وَعَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا انْصَرَفَ منْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ ثَلَاثًا وَقَالَ: »اللهُم أنْتَ السَّلَام وَمنْكَ السَّلَام، تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَام« (مسلم: 1334، ابو داؤد:1513،الترمذي: 300 ، نسائی:1337، ابن ماجة:928)- صحيح

(793)- وَعَن كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »معَقِّبَاتٌ لَا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ مكْتُوبَةٍ، ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَسْبِيحَةً وَثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَحْمِيدَةً وَأَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ تَكْبِيرَةً«(مسلم: 1349، الترمذي:3412 ، النسائي:1349)- صحيح

## صَلٰوةُ النِّسَآءِ وَأَنَّ لِلْمرْأةِ هَيْئَةً لَيْسَتْ لِلرَّجُلِ

قَالَ اللهُ تَعَالٰى: وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثٰى (اٰل عمران:36)-

(794)- عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم»إِذَا صَلَّيْتَ فَاجْعَلْ يَدَيْكَ حِذَاءَ أُذُنَيْكَ، وَالْمرْأةُ تَجْعَلُ يَدَيْهَا حِذَاءَ ثَدْيَيْهَا«(المعجم الكبير:17497، مجمع الزوائد:2594، 16005)-حسن

(795)- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أَنَّهُ قَالَ: " يَأْمرُ الرِّجَالَ أَنْ يَتَجَافَوْا فِي سُجُودِهِم، وَيَأْمرُ النِّسَاءَ يَنْخَفِضْنَ فِي سُجُودِهِنَّ" (السنن الكبرى للبيهقي:3193)-حكم البيهقی بنكارته لكونه شافعيا، والحديث اوله وآخره صحيح ثابت فی الصحيحين

(796)- وَعَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ سُئِلَ كَيْفَ كُنَّ النِّسَآءُ يُصَلِّيْنَ عَلٰى عَهْدِ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ كُنَّ يَتَرَبَّعْنَ ، ثُم أُمرْنَ أَنْ يَّحْتَفِزْنَ(مسند امام اعظم صفحته 73)- صحيح

(797)- وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم مرَّ عَلَى امرَأَتَيْنِ تُصَلِّيَانِ فَقَالَ: " إِذَا سَجَدْتُمَا فَضُمَّا بَعْضَ اللَّحْمِ إِلَى الْأَرْضِ فَإِنَّ الْمَرْأَةَ لَيْسَتْ فِي ذَلِكَ كَالرَّجُلِ" رَوَاهُ ابو داؤد فِي مرَاسِيْلِهِ وَالْبَيْهَقِي(السنن الكبرى للبيهقي3203، مراسيل ابى داؤد صفحة48)- الحديث صحيح مرسل

(798)- وَقَالَ إِبْرَاهِيم النَّخْعِيّ»كَانَتِ الْمرْأَةُ تُؤمرُ إِذَا سَجَدَتْ أَنْ تُلْزِقَ بَطْنَهَا بِفَخِذَيْهَا كَيْلَا تَرْتَفِعَ عَجِيْزَتُهَا وَلَا تُجَافِي كَما يُجَافِي الرَّجُلُ«(المصنف لابن أبي شيبة2782المجلد 1 صفحته 303)-صحيح

(799)- وَعَنِ الْحَارِثِ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ " إِذَا سَجَدْتِ الْمرْأَةُ فَلْتَضُم فَخِذَيْهَا "(السنن الكبرى للبيهقي3197 ، المصنف لابن أبي شيبة المجلدصفحته 302)-صحيح

(800)- وَقَالَ عَطَاءٌ»لَا تَرْفَعْ بِذَلِكَ يَدَيْهَا ، وَأَشَارَ فَخَفَضَ يَدَيْهِ جِدًّا وَجَمعَهُما إِلَيْهِ جِدًّا، وَقَالَ: »إِنَّ لِلْمرْأَةِ هَيْئَةً لَيْسَتْ لِلرَّجُلِ، وَإِنْ تَرَكَتْ ذَلِكَ فَلَا حَرَجَ«(المصنف لابن أبي شيبة المجلد 1 صفحته 270)- لَا شَكَ فِي صِحَّةِ مفْهُوْم الْاَحَادِيْثِ فِي هذَا الْفَصْلِ ، وَالْعَملُ عَلَيْهِ ثَابِتٌ بِالتَّوَاتُرِ

## اَهْلُ الْعِلْم وَالْفَضْلِ اَحَقُّ بِالْاِمامةِ

(801)- عَنْ أَبِي موسَى، قَالَ: مرِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، فَاشْتَدَّ مرَضُهُ، فَقَالَ: »مرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ « قَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّهُ رَجُلٌ رَقِيقٌ، إِذَا قَام مقَامكَ لَم يَسْتَطِعْ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، قَالَ: »مرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ « فَعَادَتْ، فَقَالَ: »مرِي أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ، فَإِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ « فَأَتَاهُ الرَّسُولُ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم (البخاري: 678، 679، 682،3385 ، مسلم: 948 ،الترمذي3672)-صحيح، ذَكَرَهُ البخاري فِي بَابٍ: اَهْلُ الْعِلْم وَالْفَضْلِ اَحَقُّ بِالْاِمامةِ، وَ شَدَّ النسائي بَابَ" اِمامةِ اَهلِ الْعِلْم وَالْفَضْلِ " وَذَكَرَ فِيهِ اِمامةَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيْقِ ، وَ قَدَّمهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم معَ قَوْلِهِ يَؤم الْقَوْم اَقْرَئُ هُم لِكِتَابِ اللهِ ، فَإِنْ كَانُوْا فِي الْقِرَئَ ةِ سَوَاءً فَاَعْلَمهُم بِالسُّنَّةِ الحديث (مسلم673) وَ اِجْتَمعَتِ الْأُمةُ عَلٰى اَعْلَمِيَّةِ الصِّدِّيْقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ معَ اَفْضَلِيَّتِهِ (ابن بطال شرح البخاري المجلد صفحته 115، فتح البارى لابن رجب المجلد صفحته 117 ، منهاج السنة لابن تيمية المجلد صفحته 135 وغيرهم )- وَذَكَرَهُ الْشَّارِحُوْنَ فِي بَابِ منْ اَحَقُّ بِالْاِمامةِ

## لَا قِرَأةَ خَلْفَ الْإِمام

قَالَ اللهُ تَعَالٰى: وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْاٰنُ فَاسْتَمِعُوْا لَهٗ وَاَنْصِتُوْا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْنَ۝۲۰۴ (الاعراف: 204)-

وَشَدَّ الْإِمام النسائي عَلَيْهِ الرَّحْمةُ بَاباً سَماهُ: تَأْوِيلُ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْاٰنُ فَاسْتَمِعُوْا لَهٗ وَاَنْصِتُوْا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْنَ۝۲۰۴} [الأعراف: 204]

(802)- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ فَقَرَأ خَلْفَهُ قَوْم فَخَلَطُوْا عَلَيْهِ فَنَزَلَتْ هٰذِهِ الْآيَةُ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا (الاعراف 204) - رَوَاهُ ابنُ جَرِيْرٍ وَ ابنُ أَبِي حَاتِمٍ وَالبَيْهَقِي باسانيد مختلفة (ابن جرير المجلد 9 صفحته 198 حديث رقم: 12119، ورواه ابن ابى حاتم وابن جرير باسانيد كثيرة ، انظر ابن ابى حاتم 9496 الى 9502 وابن جرير 12099 الى 12126، السنن الكبرى للبيهقي 2886، رواه الدار قطنى عن أبي هُرَيْرَةَ (1224)- صحيح

(803)- وَعَنِ ابْنِ مسْعُوْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم صَلّٰى بِاَصْحَابِهِ فَسَمِعَ نَاسًا يَقْرَؤُنَ خَلْفَهُ فَقَالَ اَما آنَ لَكُم أَنْ تَفْهَمُوْهُ؟ اَما آنَ لَكُم أَنْ تَعْقِلُوْهُ إِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ (ابن جرير 12102، ابن ابى حاتم 8730)- صحيح

(804)- عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ محْمودِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامتِ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم «لَا صَلَاةَ لِمنْ لَم يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَصَاعِدًا» ، قَالَ سُفْيَانُ: لِمنْ يُصَلِّي وَحْدَهُ (ابو داؤد 822)-صحيح

(805)- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: «منْ صَلَّى رَكْعَةً لَم يَقْرَأْ فِيهَا بِأم القُرْآنِ فَلَم يُصَلِّ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ وَرَاءَ الإِمام» رَوَاهُ الترمذي وَرَوَى ابنُ أَبِي شَيبَةَ مثلَهُ (الترمذي: 313 ، مؤطا امام محمد صفحته 9 ، مؤطا امام مالك: كتاب الصلوٰة باب ما جاء فى ام القرآن حديث: 38)-صحيح

(806)- وَقَالَ السُّفْيَانُ فِي تَوْضِيْحِ قَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلوٰةُ وَالسَّلَام: لَا صَلَاةَ لِمنْ لَم يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ فَصَاعِداً ذٰلِكَ لِمنْ يُّصَلِّى وَحْدَهُ رَوَاهُ ابو داؤد ، وَقَالَ الترمذي وَأما أَحْمدُ بْنُ حَنْبَلٍ فَقَالَ: معْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم «لَا صَلَاةَ لِمنْ لَم يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ» ، إِذَا كَانَ وَحْدَهُ، وَاحْتَجَّ بِحَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ حَيْثُ قَالَ: «منْ صَلَّى رَكْعَةً لَم يَقْرَأْ فِيهَا بِأم القُرْآنِ، فَلَم يُصَلِّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ وَرَاءَ الإِمام» قَالَ أَحْمدُ: فَهَذَا رَجُلٌ منْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم

تَأوَّلَ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم:«لَا صَلَاةَ لِمنْ لَم يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ» ، أنَّ هَذَا إِذَا كَانَ وَحْدَهُ (الترمذي: 247 ، ابو داؤد: 822 ، المسند لأحمد بن حنبل: 22743 ، ابن ماجة: 837 ، مسلم: 874، البخاري: 756 ، النسائي: 910، 911)-صحيح

(807)- وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أنَّهُ قَالَ:«مَنْ صَلَّى رَكْعَةً لَم يَقْرَأْ فِيهَا بِأم القُرْآنِ، فَلَم يُصَلِّ إِلَّا وَرَاءَ الإِمام» (شرح معاني الآثار: 1265، ابن ماجة: 850)- الصحيح انه موقوف علىٰ سيدنا جابر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كما رواه مالك

(808)- وَعَنْهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ يَقُوْلُ:«مَنْ صَلَّى رَكْعَةً لَم يَقْرَأْ فِيهَا بِأم القُرْآنِ، فَلَم يُصَلِّ إِلَّا وَرَاءَ الإِمام» (السنن الكبرى للبيهقي: 2899)- صحيح

(809)- وَعَنْ كَثِيْرِ بْنِ الْحَضْرَمِيّ عَنْ أبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سَمعَهُ يَقُولُ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أفِي كُلِّ صَلَاةٍ قِرَاءَةٌ؟ قَالَ:«نَعَم» قَالَ رَجُلٌ منَ الْأنْصَارِ: وَجَبَتْ هَذِهِ ، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ وَكُنْتُ أقْرَبَ الْقَوْم منْهُ فَقَالَ: ما أرَى الْإِمام إِذَا أم الْقَوْم إِلَّا قَدْ كَفَاهُم (النسائي: 923، شرح معاني الآثار: 1254)- الحديث صحيح الا قال النسائي: ما أُرى: هُوَ قَوْلُ أبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

(810)- وَعَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ إِنْصَرَفَ منْ صَلٰوةٍ جَهَرَ فِيهَا بِالْقِرَاةِ ، فَقَالَ هَلْ قَرَءَ معِيَ اَحَدٌ منْكُم آنِفاً؟ قَالَ رَجُلٌ نَعَم يَارَسُوْلَ اللهِ ، قَالَ اِنِّيْ اَقُوْلُ مالِيْ اُنَازَعُ الْقُرْآنَ ، فَانْتَهَى النَّاسُ عَنِ الْقِرَاةِ فِيما جَهَرَ فِيهِ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ بِالْقِرَاةِ منَ الصَّلٰوةِ حِيْنَ سَمعُوْا ذٰلِكَ (المسند لأحمد بن حنبل: 7268 ، مؤطا مالك كتاب الصلٰوة باب ما جاء فى التامين خلف الامام: 44 ، ابو داؤد: 826،الترمذي: 312 ، النسائي: 919، ابن ماجة: 848)-صَحِيْحٌ

(811)- عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: " إِنَّما جُعِلَ الْإِمام لِيُؤْتَم بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَرَأ فَأنْصِتُوا(ابو داؤد: 604 ، النسائي: 922 ، ابن ماجة: 846، المسند لأحمد بن حنبل: 9445 ، المصنف لابن أبي شيبة المجلد1 صفحته 414، الدارقطنى: 1229)- الحديث صحيح وابو خالد هذا هو سليمان بن حيان الاحمر وهو من الثقات الذى احتج البخاري ومسلم بحديثهم فى صحيحهما

(812)- وَعَنْ أبِي موسٰى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ عَلَّمنَا رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ إِذَا قُمتُم إِلَى الصَّلٰوةِ فَلْيَؤمكُم اَحَدُكُم وَإِذَا قَرَأ الْإِمام فَأنْصِتُوا(مسلم: 905 ، ابن ماجة: 847 ،

ابو داؤد:973 ، النسائي830 ، 1172)-صحيح

(813)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ إِذَا قَالَ الْقَارِى {غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِم وَلَا الضَّآلِّيْنَ} فَقَالَ منْ خَلْفَهُ آمِيْنَ فَوَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ اَهْلِ السَّمآءِ غُفِرَلَهُ ما تَقَدَّم منْ ذَنْبِهِ (مسلم: 920)- صحيح

(814)- وَعَن أَبِي موسٰى اَلْاَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوْا وَإِذَا قَالَ غَيرِالْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِم وَلَا الضَّآلِّيْنَ فَقُوْلُوْا آمِيْنَ رَوَاهُ مسْلِم-

قَالَ الْاَحْنَافُ عَلَيْهِم الرِّضْوَانُ وَفِيهِ دَلَالَةٌ عَلٰى أَنَّ الْمأْمُوْم لَا يَقْرَءُ الْفَاتِحَةَ وَإِلَّا كَانَ الْأَنسِبُ أن يَّقُوْلَ إِذَا قُلْتُم غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِم وَلَا الضَّآلِّيْنَ فَقُوْلُوْا آمِيْن(مسلم:90 ، ابو داؤد: 972 ، النسائي830، 1064، 1172، 1280، المسند لأحمد بن حنبل19517، 19484)-صحيح

(815)- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ صَلّٰى رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ثُم اَقْبَلَ بِوَجْهِهِ ، فَقَالَ اَتَقْرَؤنَ وَالْإِمام يَقْرَئُ فَسَكَتُوْا فَسَاَلَهُم ثَلٰثاً ، فَقَالُوْا اِنَّا لَنَفْعَلُ، قَالَ فَلَا تَفْعَلُوْا (شرح معاني الآثار1268)- رواته ثقات

(816)- وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم مَنْ كَانَ لَهُ إِمام، فَقِرَاءَةُ الْإِمام لَهُ قِرَاءَةٌ (ابن ماجة:850 ، ابن أَبِي شَيْبَةَ المجلد1 صفحته 414، الدار قطنى: 1239، السنن الكبرى للبيهقي2898، شرح معاني الآثار للطحاوي1259)-حسن

(817)- وَعَنْه عَن النَّبِى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أَنَّهُ قال :منْ صَلَّى خَلْفَ الإمام، فَإِنَّ قِرَاءَةَ الإمام لَهُ قِرَاءَةٌ (موطا محمد صفحته99)- صحيح

(818)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ كَانَ لَهُ إِمام، فَقِرَاءَةُ الْإِمام لَهُ قِرَاءَةٌ (الدار قطنى1250، رواه الدار قطنى عن جابر بن عبد الله ، و ابن عمر ، وأبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، انظر الدار قطنى1220، 1121، 1223، 1225، 1250)- حسن

(819)- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ قَالَ: اَم رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فِي الْعَصْرِ قَالَ فَقَرَأَ رَجُلٌ خَلْفَهُ ، فَغَمزَهُ الَّذِىْ يَلِيْهِ ، فَلَما أنْ صَلّٰى قَالَ لِم غَمزْتَنِىْ؟ قَالَ كَانَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قُدَّامكَ فَكَرِهْتُ أنْ تَقْرَءَ خَلْفَهُ فَسَمعَهُ النَّبِىُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ:منْ كَانَ لَهُ إمام فَإِنَّ فَقِرَاءَةُ لَهُ قِرَاءَةٌرَوَاهُ محمد وَالدَّارقُطْنِى وَرَوَاهُ جَماعَةٌ منَ الصَّحَابَةِ وَهُم جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ وَابْنُ عُمرَ وَاَبُوْ سَعِيْدِ الْخُدْرِى وَاَبُوْهُرَيرَةَ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَأَنَسِ بْنُ مالِك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

كَذَا فِي عُمدَةِ الْقَارِى وَلَم يَرُدَّ عَلَيْهِم اَحَدٌ منَ الصَّحَابَةِ فَثَبَتَ الْاِجْماعُ(مؤطا محمد صفحة 106، الدار قطنى:1223، المصنف لعبد الرزاق:2797 ، المصنف لابن أبي شيبة المجلد صفحته 412 ، السنن الكبرى للبيهقي: 2897)-صحيح

(820)- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: " لَما مرِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم مرَضَهُ الَّذِي ماتَ فِيهِ، كَانَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ، فَقَالَ: ادْعُوا لِي عَلِيًّا، قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَدْعُو لَكَ أبَا بَكْرٍ؟ قَالَ: »ادْعُوهُ« قَالَتْ حَفْصَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَدْعُو لَكَ عُمرَ؟ قَالَ: »ادْعُوهُ« قَالَتْ أم الْفَضْلِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَدْعُو لَكَ الْعَبَّاسَ؟ قَالَ: نَعَم، فَلَما اجْتَمعُوا رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم رَأْسَهُ، فَنَظَرَ فَسَكَتَ، فَقَالَ عُمرُ: قُوموا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، ثُم جَاءَ بِلَالٌ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلَاةِ، فَقَالَ: »مرُوا أبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ « فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ حَصِرٌ وَمتَى لَا يَرَاكَ يَبْكِي، وَالنَّاسُ يَبْكُونَ، فَلَوْ أمرْتَ عُمرَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَخَرَجَ أبُو بَكْرٍ فَصَلَّى بِالنَّاسِ، فَوَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فِي نَفْسِهِ خِفَّةً، فَخَرَجَ يُهَادَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ، وَرِجْلَاهُ تَخُطَّانِ فِي الْأَرْضِ، فَلَما رَآهُ النَّاسُ سَبَّحُوا بِأبِي بَكْرٍ فَذَهَبَ لِيَسْتَأْخِرَ، فَأوْمأ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أيْ مكَانَكَ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فَجَلَسَ عَنْ يَمينِهِ، وَقَام أبُو بَكْرٍ، وَكَانَ أبُو بَكْرٍ يَأْتَم بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، وَالنَّاسُ يَأْتَمونَ بِأبِي بَكْرٍ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَأخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم منَ الْقِرَاءَةِ منْ حَيْثُ كَانَ بَلَغَ أبُو بَكْرٍ قَالَ: وَكِيعٌ وَكَذَا السُّنَّةُ قَالَ: فَماتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فِي مرَضِهِ ذَلِكَ (ابن ماجة:1235)- إسنَاده قوى

(821)- وَعَنْ أبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّهُ انْتَهَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم وَهُوَ رَاكِعٌ فَرَكَعَ قَبْلَ أنْ يَصِلَ إِلَى الصَّفِّ ثُم مشَى إِلَى الصَّفِّ؟ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فَقَالَ: »زَادَكَ اللَّهُ حِرْصًا وَلَا تَعُدْ« (البخاري: 783 ، ابو داؤد:683، 684 ، النسائي:871)-صحيح

(822)- وَعَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »إِذَا جِئْتُم إِلَى الصَّلَاةِ وَنَحْنُ سُجُودٌ فَاسْجُدُوا، وَلَا تَعُدُّوهَا شَيْئًا، وَمنْ أدْرَكَ الرَّكْعَةَ، فَقَدْ أدْرَكَ الصَّلَاةَ« (ابو داؤد:893)-صحيح

(823)- وَعَنْ نَافِعٍ أنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمرَ كَانَ إِذَا سُئِلَ: هَلْ يَقْرَأ أحَدٌ خَلْفَ الْإِمام؟ قَالَ: »إِذَا صَلَّى أحَدُكُم خَلْفَ الْإِمام فَحَسْبُهُ قِرَاءَةُ الْإِمام، وَإِذَا صَلَّى وَحْدَهُ فَلْيَقْرَأْ« ، قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ

اللَّهِ بْنُ عُمرَ »لَا يَقْرَأ خَلْفَ الْإِمام« (مؤطا الامام مالك كتاب الصلوة ، باب ترك القرأة خلف الامام فيما يجهر فيه حديث رقم:43)- صحيح

(824)- وَعَنِ ابْنِ عُمرَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: " منْ صَلَّى وَرَاءَ الْإِمام كَفَاهُ قِرَاءَةُ الْإِمام "(السنن الكبرى للبيهقي:2901)-حسن

(825)- وَ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَرَءَ رَجُلٌ خَلْفَ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فَنَهَاهُ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم (مسند امام اعظم صفحته61)- صحيح

(826)- وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ سَأَلَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ الْقِرَاءَةِ مَعَ الْإِمام، فَقَالَ: لَا، قِرَاءَةَ مَعَ الْإِمام فِي شَيْءٍ رَوَاهُ مسْلِم فِي بَابِ سُجُودِ التِّلَاوَةِ(مسلم:1298 ، النسائي: 960)-صحيح

(827)- وَعَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مقْسِم أَنَّهُ سَئَلَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمرَ وَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ وَجَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، فَقَالُوْا لَا تَقْرَأوْا خَلْفَ الْإِمام فِي شَىءٌ منَ الصَّلٰوةِ (شرح معاني الآثار للطحاوي: 1278)-صحيح

(828)- وَعَنِ الْمخْتَارِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي لَيْلىٰ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ منْ قَرَأ خَلْفَ الْإِمام فَلَيْسَ عَلَى الْفِطْرَةِ (شرح معاني الآثار:1272، الدار قطنى:1241، 1242، 1243، 1244، 1245)- حسن لطرقه

(829)- وَعَنْ أَبِي جَمرَةَ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَقْرَأ وَالْإِمام بَيْنَ يَدَيَّ؟ فَقَالَ لَا (شرح معاني الآثار للطحاوي:1282)- صحيح

(830)- وَعَنِ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما أَنَّهُ كَانَ إِذَا سُئِلَ هَلْ يَقْرَأ أَحَدٌ معَ الإمام ؟ قَالَ: »إِذَا صَلَّى أَحَدُكُم معَ الإمام، فَحَسْبُهُ قِرَاءَةُ الإمام، وَكَانَ ابْنُ عُمرَ لا يَقْرَأ معَ الإمام« رَوَاهُ محَمدٌ وَعَنْهُ رِوَايَاتٌ كَثِيْرَةٌ (مؤطا محمد صفحته99)-صحيح

(831)- وَعَنْ عُمرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: »يَكْفِيكَ قِرَاءَةُ الْإِمام «(المصنف لابن أبي شيبة:3784 المجلد1 صفحته 412)-

(832)- وَعَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: " سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مسْعُودٍ عَنِ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الإمام، قَالَ: أَنْصِتْ، فَإِنَّ فِي الصَّلاةِ شُغْلا سَيَكْفِيكَ ذَاكَ الإمام "رَوَاهُ محَمد وَرَوَى الطَّحَاوِى مثْلَهُ(مؤطا محمد صفحته 99 ، 100، المصنف لابن أبي شيبة:3784 المجلد 1 صفحته 412، شرح معاني الآثار:

1273، المصنف لعبد الرزاق2803)- وَهٰذَا سَنَدٌ جَيِّدٌ لَا كَلَام فِيهِ

(833)- وَعَنْ عَلْقَمَةَ بْنَ قَيْسٍ قَالَ: لأنْ أعُضَّ عَلَى جَمرَةٍ أحَبُّ إِلَى منْ أنْ أقْرَأ خَلْفَ الإمام(مؤطا محمد صفحته100)-صحيح

(834)- وَعَنْ إِبْرَاهِيم، قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ منْ قَرَأ خَلْفَ الإمام رَجُلٌ اتُّهِم " (مؤطا امام محمد صفحته 100)-صحيح

(835)- وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أبِي وَقَاصٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّهُ قَالَ: وَدِدْتُ أنَّ الَّذِي يَقْرَأ خَلْفَ الْإِمام فِي فِيهِ جَمرَةٌ(مؤطا محمد صفحته101)- صحيح

(836)- وَعَنْ محَمد بْن عَجْلَانَ أنَّ عُمرَ بْنَ الْخَطَّابِ، قَالَ: لَيْتَ فِي فَم الَّذِي يَقْرَأ خَلْفَ الإمام حَجَرًا(مؤطا محمد صفحته102)-صحيح

(837)- وَعَنِ ابْنِ مسعُوْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: لَيْتَ الَّذِي يَقْرَأ خَلْفَ الْإِمام مِلِئَ فُوهُ تُرَابًا(شرح معاني الآثار1276، ابن ابى شيبة المجلد1 صفحته 412عن الاسود)-صحيح

(838)- وَعَنْ عَمرِو بْنِ محَمدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ موسَى بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ يُحَدِّثُهُ عَنْ جَدِّهِ أنَّهُ قَالَ منْ قَرَأ خَلْفَ الإمام فَلَا صَلٰوةَ لَهُ (مؤطا محمد صفحته102، المصنف لعبد الرزاق: 2802 ، والآثار مثل هؤلاء كثيرة فى ابن ابى شيبة المجلد1 صفحته 412 ، الى415 وعبد الرزاق: 2797 الى2820 لا يمكن ان يكون كذباً )-

وَمنِ احْتَجَّ بِلَا صَلٰوةَ لِمنْ لَم يَقْرَأْ بِأُم الْقُرْآنِ ، قُلْنَا زَادَ مسْلِم: فَصَاعِداً وَكَذَا فِي النسائي وَزَادَ ابو داؤد وَما تَيَسَّرَ وَاَيضاً فَما زَادَ (مسلم877 ، ابو داؤد818 ،819 ، النسائي:911 ، المسند لأحمد بن حنبل:22816 ، صحيح ابن حبان1786)-صحيح

## اَلتَّامِيْنُ بِالسِّرِّ

قَالَ اللهُ تَعَالٰى: اُدْعُوْا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَّخُفْيَةً(الاعراف:55)-وَقَالَ عطاء اٰمِيْن دعآء-

(839)- عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " إِذَا قَالَ الإمام: {غَيْرِ المغْضُوبِ عَلَيْهِم وَلَا الضَّالِّينَ} [الفاتحة:7] فَقُولُوا: آمينَ، فَإِنَّهُ منْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الملَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّم منْ ذَنْبِهِ "وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِى(البخاري: 782 ، مسلم: 920، ابو داؤد935 ، الترمذي: 250 ، النسائي927، ابن ماجة:851 ،852 ، الدارمي1247، ابن حبان:1854)- صحيح

(840)- وَعَن وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ عَنْ أبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَرَأ غَيْرِ الْمغضُوْبِ عَلَيْهِم وَلَا الضَّآلِّيْنَ فَقَالَ آمِيْن وَخَفَضَ بِهَا صَوْتَهُ(الترمذي:249 ، المسند لأحمد بن حنبل:18744 بلفظ يَمدُّ بِهَا صَوْتَهُ بسندٍ صحيح ، وحديث:18745بلفظ خَفَضَ بِهَا صَوْتَهُ بسندٍ صحيح)-

(841)- وَعَنْهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّهُ ﷺ فَلَما بَلَغَ غَيْرِ الْمغْضُوْبِ عَلَيْهِم وَلَا الضَّآلِّيْنَ قَالَ آمِيْن وَاَخْفىٰ بِهَا صَوْتَهُ(مسند ابو داؤد الطيالسي:1117، الدار قطني:1256، ابن ماجة:855 بلفظ سمعنا منه (اى بالعسر)- إسنَادهُ صَحِيْح وَفِي اَلْفَاظِ متنِهِ اِضطِرَابٌ مفْهومهَا وَاحِد

(842)- وَعَنِ الْحَسَنِ أنَّ سَمرَةَ بْنَ جُنْدُبٍ، وَعِمرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ، تَذَاكَرَا فَحَدَّثَ سَمرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ، أنَّهُ حَفِظَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم " سَكْتَتَيْنِ: سَكْتَةً إِذَا كَبَّرَ، وَسَكْتَةً إِذَا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَةِ {غَيْرِ الْمغْضُوبِ عَلَيْهِم وَلَا الضَّآلِّينَ} [الفاتحة:7]"، فَحَفِظَ ذَلِكَ سَمرَةُ وَأنْكَرَ عَلَيْهِ عِمرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ فَكَتَبَا فِي ذَلِكَ إِلَى أبَيِّ بْنِ كَعْبٍ فَكَانَ فِي كِتَابِهِ إِلَيْهِما أنَّ سَمرَةَ قَدْ حَفِظَ(ابو داؤد:779 ، الترمذي:251 ، ابن ماجة:844)- إسنَادهُ صَالِحٌ

## تَرْكُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ

(كَانَ الْعَملُ الْكَثِيرُ وَالْإِلْتِفَاتُ وَرَفْعُ الْيَدَينِ عِنْدَ كُلِّ خَفْضٍ وَرَفْعٍ مشْرُوعاً فِي اِبْتِدَآءِ الْإِسْلَام ثُم نُسِخَ بِالتَّدْرِيْج)

(843)- عَنْ مالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّهُ رَأى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم رَفَعَ يَدَيْهِ فِي صَلٰوتِهِ إِذَا رَكَعَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ منَ الرُّكُوعِ وَإِذَا سَجَدَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ منَ السُّجُوْدِ حَتّٰى يُحَاذِيَ بِهِما فُرُوعَ أذُنَيْهِ (سنن اللنسائى:880 ،881)- صحيح

(844)- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمكَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ عِنْدَ كُلِّ تَكْبِيرَةٍ « (ابن ماجة:865)-صحيح لغيره

(845)- وَعَنِ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أنَّهُ كَانَ يَرفَعُ يَدَيهِ إِذَا رَكَعَ وَإِذَا سَجَدَ رَوَاهُ البخاري فِي جُزْءِ رَفْعِ اليَدَينِ(جزء رفع يدين حديث:8)-صحيح

(846)- وَعَنْ نَافِعٍ أنَّ ابْنَ عُمرَ، كَانَ " إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ، وَإِذَا قَالَ: سَمعَ اللَّهُ لِمنْ حَمدَهُ، رَفَعَ يَدَيْهِ، وَإِذَا قَام منَ الرَّكْعَتَيْنِ رَفَعَ يَدَيْهِ "، وَرَفَعَ ذَلِكَ ابْنُ

عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِلَى نَبِيِّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم(البخاري:739 ، ابو داؤد:741)- صحيح

(847)- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَرفَعُ يَدَيْهِ حَذْوَ منْكِبَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلٰوةَ وَإِذَا كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ منَ الرُّكُوْعِ رَوَاهُ مسْلِم وَالبخاري وَفِيهِ اِضْطِرَابٌ كَما يَجْرِى بَيَانُهُ (البخاري:736 ، مسلم: 862 ، النسائي:876)- صحيح

(848)- وَعَنْهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلٰوةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ منْكِبَيهِ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ منَ الرُّكُوعِ رَفَعَهُما كَذَلِكَ أيْضًا وَقَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الحَمدُ، وَكَانَ لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ " رَوَاهُ مالك وَرَوَاهُ البخاري فِي جُزْئِ رَفْعِ الْيَدَيْنِ اِلٰى قَولِهِ منَ الرُّكُوعِ (مؤطا مالك كتاب الصلوة باب افتتاح الصلٰوة حديث رقم:16، البخاري:735 ، مسلم: 862 ، النسائي:878 ، جزء رفع يدين:52 ،53)-صحيح

(849)- وَعَنْ مجَاهِدٍ، قَالَ:»صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما فَلَم يَكُنْ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَّا فِي التَّكْبِيرَةِ الْأولَى منَ الصَّلَاةِ« رَوَاهُ الطَّحَاوِى وَمثْلُهُ فِي الْمصَنَّفِ لِابْنِ أبِي شَيْبَةَ وَرَوَاهُ البخاري فِي جُزْئِ رَفْعِ الْيَدَيْنِ(شرح معاني الآثار:1323، ابن ابى شيبة المجلد1 صفحته 268، جزء رفع يدين حديث رقم:102،16)-صحيح، وَقَالَ الطَّحَاوِى: فَهَذَا ابْنُ عُمرَ قَدْ رَأى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَرْفَعُ ثُم قَدْ تَرَكَ هُوَ الرَّفْعَ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا وَقَدْ ثَبَتَ عِنْدَهُ نَسْخُ ما قَدْ رَأى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فِعْلَهُ وَقَامتِ الْحُجَّةُ عَلَيْهِ بِذَلِكَ

(850)- وَعَنْ عَلْقَمةَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:»أَلَا أصَلِّي بِكُم صَلَاةَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم؟ فَصَلَّى، فَلَم يَرْفَعْ يَدَيْهِ إِلَّا فِي أوَّلِ« (الترمذي: 257 ، ابو داؤد:748 ، النسائي:1026، 1058، جزء رفع اليدين:32 ، المسند لأحمد بن حنبل:3681، 4211)-صحيح، قَالَ الترمذي حَدِيثُ ابنِ مسعُودٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ وَبِهِ يَقُولُ غَيرُ وَاحِدٍ منْ اَهلِ الْعِلم منْ اَصحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَالتَّابِعِينَ وَهُوَ قَولُ سُفْيَانَ وَ اَهلِ الْكُوفَةِ-

(851)- وَعَنِ الْبَرَآءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ رَأيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَرفَعُ يَدَيْهِ إِذَا كَبَّرَ ثُم لَم يَرفَعْ رَوَاهُ البخاري فِي جُزْءِ رَفعِ الْيَدَيْنِ(جزء رفع يدين:30، ابو داؤد:749، 750 بلفظ ثم لا يعود) صحيح، وشد ابو داؤد باباً: من لم يذكر الرفع عند الركوع فذكر فيه خمسة احاديث فى عدم الرفع-

(852)- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ سَمرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ:»ما

لِي أَرَاكُم رَافِعِي أَيْدِيكُم كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمسٍ؟ اسْكُنُوا فِي الصَّلَاةِ «(مسلم: 968)- صحيح

(853)- وَعَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَعَمرُو بْنُ مرَّةَ عَلَى إِبْرَاهِيم النَّخَعِيّ قَالَ عَمرُو حَدَّثَنِي عَلْقَمةُ بْنُ وَائِلٍ الْحَضْرَمِيُّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ صَلَّى مع رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فَرَآهُ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا كَبَّرَ وَإِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ قَالَ إِبْرَاهِيم: ما أَدْرِي لَعَلَّهُ لَم يَرَ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يُصَلِّي إِلا ذَلِكَ الْيَوْم فَحَفِظَ هَذَا منْهُ، وَلَم يَحْفَظْهُ ابْنُ مسْعُودٍ وَأَصْحَابُهُ ما سَمِعْتُهُ منْ أَحَدٍ منْهُم، إِنَّما كَانُوا يَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُم فِي بَدْءِ الصَّلَاةِ حِينَ يُكَبِّرُونَ(مؤطا امام محمد صفحته 92، 93)-صحيح

(854)- وَعَنْ عَمرِو بْنِ مرَّةَ قَالَ: دَخَلْتُ مسْجِدَ حَضْرَموْتَ فَإِذَا عَلْقَمةُ بْنُ وَائِلٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ: »أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ قَبْلَ الرُّكُوعِ وَبَعْدَهُ«فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيم فَغَضِبَ وَقَالَ: رَآهُ وَلَم يَرَهُ ابْنُ مسْعُودٍ وَأَصْحَابُهُ(شرح معاني الآثار1317)- صحيح

(855)- وَعَنِ الْمغِيرَةَ قَالَ قُلْتُ لِإِبْرَاهِيْم حَدِيْثَ وَائِلٍ أَنَّهُ رَاَى النَّبِىَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَرفَعُ يَدَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلٰوةَ وَإِذَا رَكَعَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ منَ الرُّكُوْعِ ، فَقَالَ إِنْ كَانَ وَائِلٌ رَآهُ مرَّةً يَفْعَلُ ذٰلِكَ فَقَدْ رَآهُ عَبْدُ اللهِ خَمسِيْنَ مرَّةً لَا يَفْعَلُ ذٰلِكَ(شرح معاني الآثار1318)- صحيح ، و موافق لنفس الامر-

(856)- وَعَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ عَن حَمادٍ عَن اِبْرَاهِيْم أَنَّهُ قَالَ: حَدَّثَنِى من لَّا أُحْصِىْ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَفَعَ يَدَيْهِ فِي بَدْءِ الصَّلٰوةِ فَقَطْ وَحَكَاهُ عَنِ النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم وَعَبدُ اللهِ عَالِم بِشَرَائِعِ الْاِسْلَام وَحُدُودِهِ متَفَقِّدٌ لِاَحْوَالِ النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ملَازِم لَهُ فِي اِقَامتِهِ وَاَسفَارِهِ ، وَقَد صَلّٰى معَ النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم مالَا يُحْصىٰ(مسند امام اعظم صفحته 47)- صحيح

(857)- وَعَنْ محَمدِ بْنِ عَمرِو بْنِ عَطَاءٍ، أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا معَ نَفَرٍ منْ أَصْحَابِ النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، فَذَكَرْنَا صَلَاةَ النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، فَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ: أَنَا كُنْتُ أَحْفَظَكُم لِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم »رَأَيْتُهُ إِذَا كَبَّرَ جَعَلَ يَدَيْهِ حِذَاءَ منْكِبَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ أَمكَنَ يَدَيْهِ منْ رُكْبَتَيْهِ، ثُم هَصَرَ ظَهْرَهُ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ اسْتَوَى حَتَّى يَعُودَ كُلُّ فَقَارٍ مكَانَهُ، فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَ يَدَيْهِ غَيْرَ مفْتَرِشٍ وَلَا قَابِضِهِما، وَاسْتَقْبَلَ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِ رِجْلَيْهِ القِبْلَةَ، فَإِذَا جَلَسَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ جَلَسَ عَلَى رِجْلِهِ اليُسْرَى، وَنَصَبَ اليُمنَى، وَإِذَا جَلَسَ فِي الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ قَدَّم

رِجْلَهُ اليُسْرَى، وَنَصَبَ الأُخْرَى وَقَعَدَ عَلَى مقْعَدَتِهِ رَوَاهُ البخاري وَلَم يَذكُرْ رَفعَ اليَدَينِ إِلَّا فِي اَوَّلِ مرَّةٍ (البخاري828 ، ابو داؤد963، 964)-صحيح

(858)- وَعَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ حَكِيمٍ، قَالَ: »رَأَيْتُ ابْنَ عُمرَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حِذَاءَ أُذُنَيْهِ فِي أَوَّلِ تَكْبِيرَةِ افْتِتَاحِ الصَّلاةِ، وَلَم يَرْفَعْهُما فِيما سِوَى ذَلِكَ«(مؤطا امام محمد صفحته93 ، 94)-صحيح

(859) وَعَنْ اِبْرَاهِيْم عَنِ الْاَسْوَدَ قَالَ رَأَيْتُ عُمرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَرفَعُ يَدَيْهِ فِي أَوَّلِ مرَّةٍ ثُم لَا يَعُودُ(شرح معاني الآثار1329)- قال الطحاوى: هٰذَا حَدِيثٌ صَحِيْح

(860)- وَعَنْ عَاصِم بْنِ كُلَيْبٍ الْجَرْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ منْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ كَرَّم اللَّهُ وَجْهَهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي التَّكْبِيرَةِ الأُولَى الَّتِي يَفْتَتِحُ بِهَا الصَّلاةَ، ثُم لا يَرْفَعُهُما فِي شَيْءٍ منَ الصَّلاةِ "(مؤطا امام محمد صفحته94 ، شرح معاني الآثار1320، 1321، المصنف لابن أبي شيبة المجلد1 صفحته 267)-صحيح

(861)- وَعَنْ إِبْرَاهِيم النَّخَعِيِّ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللهِ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ منَ الصَّلَاةِ إِلَّا فِي الِافْتِتَاحِ " (شرح معاني الآثار للطحاوى1316، المصنف لعبد الرزاق2533 ، المصنف لابن أبي شيبة المجلد1 صفحته 267 موقوفاً)-صحيح

(862)- وَعنْه، قَالَ: »لا تَرْفَعْ يَدَيْكَ فِي شَيْءٍ منَ الصَّلاةِ بَعْدَ التَّكْبِيرَةِ الأُولَى رَوَاهُ محَمد فِي الْموَطَّا وَ كِتَابِ الْآثَارِ وَقَالَ محَمد وَفِي ذٰلِكَ آثَارٌ كَثِيْرَةٌ (مؤطا امام محمد صفحته 92 كتاب الآثار:73 ، المصنف لعبد الرزاق2536 ، المصنف لابن أبي شيبة المجلد1 صفحته 267، جامع المسانيد المجلد1 صفحته 353)-صحيح

## اِسْتِحْبَابُ الذِّكْرِ بِالْجَهرِ بَعْدَ الْمكْتُوْبَةِ

(863)- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما »أَنَّ رَفْعَ الصَّوْتِ، بِالذِّكْرِ حِينَ يَنْصَرِفُ النَّاسُ منَ المكْتُوبَةِ كَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ« وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: »كُنْتُ أَعْلَم إِذَا انْصَرَفُوا بِذَلِكَ إِذَا سَمِعْتُهُ«(البخاري: 841 ، مسلم: 1318، ابو داؤد1003)- صحيح

(864)- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَقُولُ: »أَفْضَلُ الذِّكْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ«(الترمذي: 3383 ، ابن ماجة3800)-حسن

(865)- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زُبَيرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يُهَلِّلُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ حِينَ يُسَلِّمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، لَهُ النِّعْمةُ وَلَهُ الْفَضْلُ، وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ« (مسلم: 1343، ابو داؤد: 1506، النسائي: 1339)- صحيح

(866)- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: كُنْتُ اَعرِفُ إِنْقِضَآءَ صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم بِالتَّكْبِيرِ« (مسلم: 1316، البخاري: 842 ، ابو داؤد: 1002 ، النسائي: 1335)- صحيح

(867)- وَعَنِ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: صَلَّى بِنَا إِمام لَنَا يُكْنَى أَبَا رِمثَةَ، فَقَالَ: صَلَّيْتُ هَذِهِ الصَّلَاةَ - أَوْ مثْلَ هَذِهِ الصَّلَاةِ - مع النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ: وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمرُ يَقُومانِ فِي الصَّفِّ الْمقَدَّم عَنْ يَمينِهِ، وَكَانَ رَجُلٌ قَدْ شَهِدَ التَّكْبِيرَةَ الْأُولَى منَ الصَّلَاةِ، فَصَلَّى نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، ثُم سَلَّم عَنْ يَمينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ حَتَّى رَأَيْنَا بَيَاضَ خَدَّيْهِ، ثُم انْفَتَلَ كَانْفِتَالِ أَبِي رِمثَةَ - يَعْنِي - فَقَام الرَّجُلُ الَّذِي أَدْرَكَ معَهُ التَّكْبِيرَةَ الْأُولَى منَ الصَّلَاةِ يَشْفَعُ، فَوَثَبَ إِلَيْهِ عُمرُ، فَأَخَذَ بِمنْكِبِهِ فَهَزَّهُ، ثُم قَالَ: اجْلِسْ فَإِنَّهُ لَم يُهْلِكْ أَهْلَ الْكِتَابِ، إِلَّا أَنَّهُ لَم يَكُنْ بَيْنَ صَلَوَاتِهِم فَصْلٌ، فَرَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم بَصَرَهُ، فَقَالَ أَصَابَ اللَّهُ بِكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ« (ابو داؤد: 1007)-حسن

و له متابعان بإسنَاد صحيح خرج الالبانى فى الصحيحة 2547- الشفع: ضم الشىء الى مثلِهِ يعنى قام الرجل يشفع الصلٰوة بصلاة اخرىٰ- اصاب الله بك:اى اصبت الرشد فيما فعلت بتوفيق الله ، او التقدير: اصابك الله الحق اى جعلك مصيبا له فى سائر اقوالك و افعالك (مرقاة جلد 3 صفحته 47)-

(868)- وَعَنْ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ الْمكْتُوبَةِ كَانَ فِي ذِمةِ اللهِ إِلَى الصَّلَاةِ الْأُخْرَى« (المعجم الكبير للطبراني: 2667 ، مجمع الزوائد: 2892 ، 16924)- حسن ، ومثله عن على رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فى شعب الايمان: 2395 بسند ضعيف ، و يؤيده حديث اسير ابى هريرة كما فى البخاري حديث 2311 و إسنَاده صحيح

## سُجُوْدُ السَّهوِ وَالتِّلَاوَةِ

(869)- عَنِ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما أَنَّهُ قَالَ فِي الَّذِي لَا يَدْرِي ثَلَاثًا صَلَّى أوْ أرْبَعًا قَالَ: »يُعِيدُ حَتَّى يَحْفَظَ«(المصنف لابن أبي شيبة المجلد1 صفحته 479)- صحيح

(870)- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ:»إِذَا شَكَّ أَحَدُكُم فِي صَلَاتِهِ، فَلَم يَدْرِ أثْلَاثًا صَلَّى أم أرْبَعًا، فَلْيَتَحَرَّ فَلْيَنْظُرْ أفْضَلَ ظَنِّهِ، فَإِنْ كَانَ أكْبَرُ ظَنِّهِ أَنَّهَا ثَلَاثًا قَام فَأضَافَ إِلَيْهَا الرَّابِعَةَ، ثُم تَشَهَّدَ، فَسَلَّم، وَسَجَدَ سَجْدَتَي السَّهْوِ، وَإِنْ كَانَ أفْضَلُ ظَنِّهِ أَنَّهُ صَلَّى أرْبَعًا تَشَهَّدَ ثُم سَلَّم ثُم سَجَدَ سَجْدَتَي السَّهْوِ «(كتاب الآثار:174، المصنف لابن أبي شيبة المجلد صفحته 478)- إسنَادهُ جَيِّدٌ

(871)- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَقُولُ:»إِذَا سَهَا أَحَدُكُم فِي صَلَاتِهِ فَلَم يَدْرِ وَاحِدَةً صَلَّى أوْ ثِنْتَيْنِ فَلْيَبْنِ عَلَى وَاحِدَةٍ، فَإِنْ لَم يَدْرِ ثِنْتَيْنِ صَلَّى أوْ ثَلَاثًا فَلْيَبْنِ عَلَى ثِنْتَيْنِ، فَإِنْ لَم يَدْرِ ثَلَاثًا صَلَّى أوْ أرْبَعًا فَلْيَبْنِ عَلَى ثَلَاثٍ، وَيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ«(الترمذي: 398 ، ابن ماجة1209)-صحيح

(872)- وَعَن عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " إِنَّ الْإِمام يَكْفِي منْ وَرَاءَهُ، فَإِنْ سَهَا الْإِمام فَعَلَيْهِ سَجْدَتَا السَّهْوِ وَعَلَى منْ وَرَاءَهُ أنْ يَسْجُدُوا معَهُ وَإِنْ سَهَا أحَدٌ ممنْ خَلْفَهُ فَلَيْسَ عَلَيْهِ أنْ يَسْجُدَ، وَالْإِمام يَكْفِيهِ "(السنن الكبرى للبيهقي: 3884)- حسن وله شاهد

(873)- وَعَنِ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ:»كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَقْرَأ عَلَيْنَا الْقُرْآنَ، فَإِذَا مرَّ بِالسَّجْدَةِ كَبَّرَ، وَسَجَدَ وَسَجَدْنَا معَهُ«(ابو داؤد1413)- قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاق: كَانَ الثَّوْرِيُّ يُعْجِبُهُ هذَا الْحَدِيْثُ

## بَابُ وُجُوبِ الْجَماعَةِ وَفَضْلِهَا

قَالَ اللهُ تَعَالٰى: وَارْكَعُوْا مَعَ الرّٰكِعِيْنَ ﴿٤٣﴾ (البقرة: 43)-

(874)- عَنِ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم:»صَلَاةُ الجَماعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةَ الفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً«(البخاري:645، مسلم:1477، النسائي:837 ، مؤطا امام مالك كتاب:صلاة الجماعة1، المسند لأحمد بن حنبل:5331)- صحيح

(875)- وَعَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم:»لَا ما فِي

الْبُيُوتِ منَ النِّسَاءِ وَالذُّرِّيَّةِ، أقَمتُ صَلَاةَ الْعِشَاءِ، وَأمرْتُ فِتْيَانِي يُحْرِقُونَ ما فِي الْبُيُوتِ بِالنَّارِ (المسند لأحمد بن حنبل: 8782)- حَسَنٌ لِكَثْرَةِ طُرُقِهِ، ومثله فى البخاري ومسلم (البخاري: 644 ، النسائي:847)- صحيح

(876)- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ سَمِعَ الْمنَادِيَ فَلَم يَمنَعْهُ منَ اتِّبَاعِهِ، عُذْرٌ ، قَالُوا: وَما الْعُذْرُ؟، قَالَ: خَوْفٌ أوْ مرَضٌ، لَم تُقْبَلْ منْهُ الصَّلَاةُ الَّتِي صَلَّى (ابو داؤد:551 ، ابن ماجة:793 ، الدار قطنى:1542)- صحيح

(877)- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أنَّهَا : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَقُولُ: »لَا صَلَاةَ بِحَضْرَةِ الطَّعَام، وَلَا هُوَ يُدَافِعُهُ الْأخْبَثَانِ« (مسلم: 1246، ابو داؤد:89)- صحيح

(878)- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأرْقَم قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَقُولُ: »إذَا أقِيمتِ الصَّلَاةُ وَوَجَدَ أحَدُكُم الخَلَاءَ فَلْيَبْدَأْ بِالخَلَاءِ «(الترمذي:142، مؤطا امام مالك: كتاب: قصر الصلاة:49 ، ابو داؤد:88 ، النسائي:852 ، ابن ماجة:616 ، المسند لأحمد بن حنبل: 16406، الدارمي:1433)- صحيح

(879)- وَعَنْ نَافِعٍ أنَّ ابْنَ عُمرَ، أذَّنَ بِالصَّلَاةِ فِي لَيْلَةٍ ذَاتِ بَرْدٍ وَرِيحٍ، ثُم قَالَ: أَلَا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ، ثُم قَالَ: إنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم كَانَ يَأْمرُ المؤذِّنَ إذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ ذَاتُ بَرْدٍ وَمطَرٍ، يَقُولُ: »أَلَا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ« (البخاري: 666 ، مسلم: 1600 ، ابو داؤد:1063 ، النسائي: 653)-صحيح ، وكذا رواه مسلم عن جابر برقم:1603 ، وعن ابن عباس:1604، 1607، 1608، 1609، وعن عبدالله بن حارث:1605)-صحيح

## تَسْوِيَةُ الصَّفِّ

(880)- عَنِ النُّعْمانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم خَرَجَ يَوْما فَقَام حَتَّى كَادَ أنْ يُكَبِّرَ فَرَأى رَجُلًا بَادِيًا صَدْرُهُ منَ الصَّفِّ، فَقَالَ: »عِبَادَ اللهِ لَتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُم أوْ لَيُخَالِفَنَّ اللهُ بَيْنَ وُجُوهِكُم «(البخاري: 717 ، مسلم:978 ، ابو داؤد:663 ، الترمذي:227 ، النسائي:810 ، ابن ماجة:994 ، المسند لأحمد بن حنبل:18456)- صحيح

(881)- وَعَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ: هَلْ تَرَوْنَ قِبْلَتِي هَا هُنَا، وَاللهِ ما يَخْفَى عَلَيَّ رُكُوعُكُم وَلَا خُشُوعُكُم، وَإنِّي لأرَاكُم وَرَاءَ ظَهْرِي

(مسلم: 958 ، البخاري:418)- صحيح

(882)- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم كَانَ يَقُولُ: »اسْتَوُوا. اسْتَوُوا، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَرَاكُم منْ خَلْفِي كَما أَرَاكُم منْ بَيْنِ يَدَيَّ «(النسائي:813)- إسنَاده صحيح وشواهده كثيرة

(883)- وَعَنْهُ قال: قَالَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم:أتِموا الصَّفَّ الْمقَدَّم، ثُم الَّذِي يَلِيهِ، فَما كَانَ منْ نَقْصٍ فَلْيَكُنْ فِي الصَّفِّ الْمؤخَّرِ (ابو داؤد671 ، النسائي818)- صحيح

(884)- وَعَنْ أَبِي مالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺأَنَّهُ كَانَ يَصُفُّهُم فِي الصَّلٰوةِ فَيَجْعَلُ الرِّجَالَ قُدَّام الْغِلْمانِ وَالْغِلْمانَ خَلْفَهُم وَالنِّسَآءَ خَلْفَ الْغِلْمانِ « (المسند لأحمد بن حنبل: 22809، 22794)- حسن ، وشاهده فى ابى داؤد حديث رقم-

(885)- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا، وَشَرُّهَا آخِرُهَا، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا، وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا« (المسند لأحمد: 985، النسائي: 819)- صحيح

(886)- عَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:»سَوُّوا صُفُوفَكُم، فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصُّفُوفِ منْ إِقَامةِ الصَّلَاةِ«(البخاري: 723، مسلم: 975 ، ابن ماجة: 993 ، ابو داؤد668)- صحيح

(887)- عَنْ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم:»سَوُّوا الْإِمام وَسُدُّوا الْخَلَلَ«(ابو داؤد:681)- صحيح ، و عليه العمل بالتواتر-

## اَلْإِمامةُ وَما عَلَى الْإِمام وَالْمأْمُوْم

(888)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم:»إِذَا صَلَّى أَحَدُكُم لِلنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ، فَإِنَّ فِيهِم السَّقِيم، وَالضَّعِيفَ، وَالْكَبِيرَ وَإِذَا صَلَّى لِنَفْسِهِ فَلْيُطَوِّلْ ما شَاءَ«(البخاري: 703 ، مسلم:1046 ، ابو داؤد794 ، النسائي:823 ،الترمذي:236)-صحيح

(889)- وَعَنْهُ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يُعَلِّمنَا يَقُولُ: " لَا تُبَادِرُوا الْإِمام إِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا قَالَ: وَلَا الضَّالِّينَ فَقُولُوا: آمينَ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمعَ اللهُ لِمنْ حَمدَهُ، فَقُولُوا: اللهُم رَبَّنَا لَكَ الْحَمدُ " (مسلم:932 ، ابن ماجة:960 ، المسند لأحمد بن حنبل:

9695)-صحيح

(890)- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ذَاتَ يَوْم فَلَما قَضَى الصَّلَاةَ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ:»أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي إِمامكُم، فَلَا تَسْبِقُونِي بِالرُّكُوعِ وَلَا بِالسُّجُودِ، وَلَا بِالْقِيَام وَلَا بِالِانْصِرَافِ، فَإِنِّي أَرَاكُم أمامي وَمنْ خَلْفِي(مسلم: 961)- صحيح

(891)- وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ أَقْبَلَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم مِنْ نَوَاحِي الْمدِينَةِ يُرِيدُ الصَّلَاةَ فَوَجَدَ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا فَمالَ إِلَى منْزِلِهِ فَجَمعَ أَهْلَهَ فَصَلَّى(المعجم الاوسط للطبراني:4601 ، مجمع الزوائد:2177)- وعزاه الهيثمى الى الطبرانى الكبير والاوسط وقال رجاله ثقات-

(892)- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاس رَضِيَ اللهُ عَنْهُما أَنَّهُ بَاتَ لَيْلَةً عِنْدَ ميْمونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم وَهِيَ خَالَتُهُ فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الوِسَادَةِ " وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا، فَنَام رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ، أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ، اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، فَجَلَسَ يَمسَحُ النَّوْم عَنْ وَجْهِهِ بِيَدِهِ، ثُم قَرَأَ العَشْرَ الآيَاتِ الخَوَاتِم منْ سُورَةِ آلِ عِمرَانَ، ثُم قَام إِلَى شَنٍّ معَلَّقَةٍ، فَتَوَضَّأَ منْهَا فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُم قَام يُصَلِّي. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَقُمتُ فَصَنَعْتُ مثْلَ ما صَنَعَ، ثُم ذَهَبْتُ فَقُمتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَوَضَعَ يَدَهُ اليُمنَى عَلَى رَأْسِي، وَأَخَذَ [48] بِأُذُنِي اليُمنَى يَفْتِلُهَا، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُم رَكْعَتَيْنِ، ثُم رَكْعَتَيْنِ، ثُم رَكْعَتَيْنِ، ثُم رَكْعَتَيْنِ، ثُم أَوْتَرَ، ثُم اضْطَجَعَ حَتَّى أَتَاهُ المؤذِّنُ، فَقَام فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُم خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ " (البخاري:183، مسلم: 1789، 1855، ابو داؤد:1367، ابن ماجة: 1363، السنن الكبرى للبيهقي المجلد2 صفحته 477)- صحيح

(893)- وَعَنْ سَمرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ: »أَمرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم إِذَا كُنَّا ثَلَاثَةً أَنْ يَتَقَدَّمنَا أَحَدُنَا « (الترمذي:233)- حسن

## يَكْرَهُ جَماعَةُ النِّسَآءِ وَحْدَهُنَّ

(يَدُلُّ عَلَيْهِ الْحَدِيْثُ خَيْرُ مسَاجِدِ النِّسَاءِ قَعْرُ بُيُوْتِهِنَّ وَغَيْرُهُ)

(894)- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ لَا خَيْرَ فِي جَماعَةِ النِّسَاءِ إِلَّا فِي الْمسْجِدِ«(المسند لأحمد بن حنبل: 24430 ، المعجم الاوسط للطبراني:935 ، مجمع

الزوائد:2104 وقال فيه ابن لهيعة وفيه كلام)-

(895)- وَقَالَ محمد عَلَيْهِ الرَّحْمةُ فِي كِتَابِ الآثَارِ: لَا يُعْجِبُنَا أنْ تؤم الْمرْأةُ فَإِنْ فَعَلَتْ قَامتْ فِي وَسَطِ الصَّفِّ معَ النِّسَاءِ كَما فَعَلَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا وَهُوَ قَوْلُ أبِي حَنِيفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ(كتاب الآثار:217)- صحيح ، استدل به فقهاءنا

## بَابُ الْوِتْرِ

(896)- عَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَقُولُ: »الْوِتْرُ حَقٌّ فَمنْ لَم يُوتِرْ فَلَيْسَ منَّا، الْوِتْرُ حَقٌّ فَمنْ لَم يُوتِرْ فَلَيْسَ منَّا، الْوِتْرُ حَقٌّ فَمنْ لَم يُوتِرْ فَلَيْسَ منَّا «(ابو داؤد:1419 ، المستدرك للحاكم: 1174، السنن الكبرى للبيهقي المجلد2 صفحته 470، المسند لأحمد بن حنبل:23083)- صحيح

(897)- وَعَنْ أبِي أيُّوبَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ: »الْوِتْرُ حَقٌّ وَاجِبٌ« (الدار قطنى1624)- صحيح

(898)- وَعَنْ أبِي سَلَمةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ أنَّهُ سَألَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فِي رَمضَانَ؟ فَقَالَتْ: »مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَزِيدُ فِي رَمضَانَ وَلَا فِي غَيْرِهِ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً يُصَلِّي أرْبَعًا، فَلَا تَسَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ، ثُم يُصَلِّي أرْبَعًا، فَلَا تَسَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ، ثُم يُصَلِّي ثَلَاثًا(البخاري:1147 ، مسلم: 1723 ، ابو داؤد1341، الترمذي:439)- صحيح

(899)- وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: " كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يُوتِرُ بِثَلَاثٍ" (الترمذي: 460)- صحيح

(900)- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أبِي قَيْسٍ قَالَ سَألْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، بِكَم كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يُوتِرُ؟ قَالَتْ: »كَانَ يُوتِرُ بِأرْبَعٍ وَثَلَاثٍ وَسِتٍّ وَثَلَاثٍ وَثَمانٍ وَثَلَاثٍ وَعَشْرٍ وَثَلَاثٍ وَلَم يَكُنْ يُوتِرُ بِأنْقَصَ منْ سَبْعٍ وَلَا بِأكْثَرَ منْ ثَلَاثَ عَشْرَةَ«(ابو داؤد:1362، المسند لأحمد بن حنبل:25212)- صحيح

(901)- وَعَنْ عَائِشَةَ الصِّدِّيْقَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم كَانَ لَا يُسَلِّم فِي رَكْعَتَيِ الْوِتْرِ(النسائي:1698، المستدرك للحاكم: 1167)- صحيح ، وافقه الذهبى-

(902)- وَعَنْ أَبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِثَلَاثِ رَكَعَاتٍ، كَانَ يَقْرَأ فِي الْأُولَى بِسَبِّحِ اسْم رَبِّكَ الْأَعْلَى وَفِي الثَّانِيَةِ بِقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، وَفِي الثَّالِثَةِ بِقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَيَقْنُتُ قَبْلَ الرُّكُوعِ (ابو داؤد:1422، النسائي1699 ، ابن ماجة:1171)- صحيح

(903)- وَعَنِ الْحَسَنِ قَالَ: »أَجْمَعَ الْمسْلِمونَ عَلَى أَنَّ الْوَتْرَ ثَلَاثٌ لَا يُسَلِّم إِلَّا فِي آخِرِهِنَّ«(المصنف لابن أبي شيبة المجلد صفحته 194)-صحيح

## بَابُ السُّنَنِ وَالنَّوَافِلِ

(904)- عَنْ أم حَبِيبَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: " منْ صَلَّى فِي يَوْم وَلَيْلَةٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الجَنَّةِ: أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ المغْرِب، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ العِشَاءِ وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ "(الترمذي:414، ابن ماجة:1141، النسائي:1801 ،1802 ،1803)- قال الترمذي حسن صحيح

(905)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: »إِذَا صَلَّيْتُم بَعْدَ الْجُمعَةِ فَصَلُّوا أَرْبَعًا«(مسلم: 2037 ، شرح معاني الآثار:1929، ابن ماجة:1132)- صحيح

(906)- وَعَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمنِ قَالَ: »عَلَّم ابْنُ مسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ النَّاسَ أَنْ يُصَلُّوا بَعْدَ الْجُمعَةِ أَرْبَعًا فَلَما جَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَلَّمهُم أَنْ يُصَلُّوا«(شرح معاني الآثار: 1933 ،1934)-صحيح

(907)- عَنِ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »رَحِم اللَّهُ امرَأً صَلَّى قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا«(الترمذي:430، ابو داؤد:1271)-حسن

(908)- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: بِتُّ فِي بَيْتِ خَالَتِي ميْمونَةَ بِنْتِ الحَارِثِ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم عِنْدَهَا فِي لَيْلَتِهَا، فَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم العِشَاءَ، ثُم جَاءَ إِلَى منْزِلِهِ، فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ(البخاري:138، ابو داؤد: 1357)-صحيح

(909)- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: »لَم يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى شَيْءٍ منَ النَّوَافِلِ أَشَدَّ تَعَاهُدًا منْهُ عَلَى رَكْعَتَيِ الفَجْرِ«(البخاري: 1169، مسلم:1686، ابو داؤد:1254)-صحيح

(910)- وَعَنْ أم حَبِيبَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَت: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم

يَقُولُ: »مَنْ حَافَظَ عَلَى أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ وَأَرْبَعٍ بَعْدَهَا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ« (الترمذي:428 ، ابو داؤد:1269، النسائي:1816 ، ابن ماجة:1160)-صحيح

(911)- وَعَنْ أم سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا »أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الوِتْرِ رَكْعَتَيْنِ« رَوَاهُ الترمذي وَزَادَ ابْنُ ماجة خَفِيفَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ وَرَوَى الطَّحَاوِى مثلَهُ عَنْ أَبِي عَائِشَةَ وَ أَبِي أُمامةَ وَاللَّفْظُ لِابنِ ماجة (الترمذي:471، ابن ماجة:1195)-صحيح

(912)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: »لَم يُصَلِّ رَكْعَتَي الفَجْرِ فَلْيُصَلِّهِما بَعْدَ ما تَطْلُعُ الشَّمسُ« (الترمذي:423)- صحيح

(913)- وَعَنْ طَاوُسٍ قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْمغْرِبِ، فَقَالَ: »ما رَأَيْتُ أَحَدًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ« (ابو داؤد:1284)- صحيح

## صَلٰوةُ اللَّيلِ

قَالَ اللهُ تَعَالٰى: وَمِنَ الَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهٖ نَافِلَةً لَّكَ (بنی اسرائیل: 79)-

وَقَالَ: اِنَّ نَاشِئَةَ الَّيْلِ هِيَ اَشَدُّ وَطْاً وَّاَقْوَمُ قِيْلًا ۝ (المزمل: 6)-

وَقَالَ: فَاقْرَءُوْا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْاٰنِ (المزمل: 20)-

(914)- عَنْ طَاوُسٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم إِذَا قَام منَ اللَّيْلِ يَتَهَجَّدُ قَالَ: " اللَّهُم لَكَ الحَمدُ أَنْتَ قَيِّم السَّموَاتِ وَالأَرْضِ وَمنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الحَمدُ لَكَ ملْكُ السَّموَاتِ وَالأَرْضِ وَمنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الحَمدُ أَنْتَ نُورُ السَّموَاتِ وَالأَرْضِ وَمنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الحَمدُ أَنْتَ ملِكُ السَّموَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الحَمدُ أَنْتَ الحَقُّ وَوَعْدُكَ الحَقُّ، وَلِقَاؤكَ حَقٌّ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَالجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَمحَمدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُم لَكَ أَسْلَمتُ، وَبِكَ آمنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمتُ، فَاغْفِرْ لِي ما قَدَّمتُ وَما أَخَّرْتُ، وَما أَسْرَرْتُ وَما أَعْلَنْتُ، أَنْتَ المقَدِّم، وَأَنْتَ المؤَخِّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ (البخاري:1120، 7385 ، مسلم: 1809)- صحيح

(915)- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ: " يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّماءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرُ يَقُولُ: منْ يَدْعُونِي، فَأَسْتَجِيبَ لَهُ منْ يَسْأَلُنِي فَأَعْطِيَهُ، منْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ "(البخاري:1145 ، 6321 ، مسلم:

1772، ابو داؤد:4733 ، الترمذي:3498)- صحيح

(916)- عَنْ حَفْصَةَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فَقَالَ:«نِعْم الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ لَوْ كَانَ يُصَلِّي منَ اللَّيْلِ فَكَانَ بَعْدُ لَا يَنَام منَ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا (البخاري: 1122، مسلم:6370 ، ابن ماجة: 3919)- صحيح

(917)- وَعَن عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمرِو بْنِ العَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »يَا عَبْدَ اللَّهِ لَا تَكُنْ مِثْلَ فُلَانٍ كَانَ يَقُوم اللَّيْلَ، فَتَرَكَ قِيَام اللَّيْلِ « (البخاري: 1152، مسلم: 2733، النسائي:1763، 1764، ابن ماجة:1331، المسند لأحمد بن حنبل: 6592)- صحيح

(918)- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَام رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: لَما قَدِم رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم المدِينَةَ انْجَفَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ وَقِيلَ: قَدِم رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فَجِئْتُ فِي النَّاسِ لِأَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَلَما اسْتَبَنْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ وَكَانَ أَوَّلُ شَيْءٍ تَكَلَّم بِهِ أَنْ قَالَ: »يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَفْشُوا السَّلَام، وَأَطْعِموا الطَّعَام، وَصَلُّوا وَالنَّاسُ نِيَام تَدْخُلُونَ الجَنَّةَ بِسَلَام« (الترمذي: 2485 ، ابن ماجة:1334،3251)-صحيح

(919)- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ:»كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يُصَلِّي منَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً منْهَا الوِتْرُ، وَرَكْعَتَا الفَجْرِ(البخاري:1140، مسلم: 1727، ابو داؤد:1334)-صحيح

(920)- وَعَنْهَا قَالَتْ: »لَما بَدَّنَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم وَثَقُلَ كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ جَالِسًا« (البخاري:4837، مسلم:1711، المسند لأحمد بن حنبل:24887)-صحيح

(921)- وَعَنْ عَمرِو بْنِ عَبْسَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم:«أَقْرَبُ ما يَكُونُ الرَّبُّ منَ العَبْدِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ الآخِرِ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ ممنْ يَذْكُرُ اللَّهَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَكُنْ « (الترمذي:3579)-صحيح

## صَلٰوةُ الضُّحٰى

(922)- وَعَنْ معَاذَةَ قَالَتْ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا كَم كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يُصَلِّي صَلَاةَ الضُّحَى؟ قَالَتْ:»أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَيَزِيدُ ما شَاءَ«(مسلم: 1663، ابن ماجة:

1381)-صحيح

(923)- عَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »مَنْ صَلَّى الضُّحَى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنَى اللَّهُ لَهُ قَصْرًا من ذَهَبٍ فِي الْجَنَّةِ(الترمذي: 473 ، ابن ماجة:1380)- صحيح

(924)- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَى حَتَّى نَقُولَ: لَا يَدَعُهَا، وَيَدَعُهَا حَتَّى نَقُولَ: لَا يُصَلِّيهَا "(الترمذي:477)- حسن

## اَلنَّوَافِلُ بَعْدَ الْمغْرِبِ

(925)- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: صَلَّى بَعْدَ المغْرِبِ سِتَّ رَكَعَاتٍ لَم يَتَكَلَّم فِيما بَيْنَهُنَّ بِسُوءٍ عُدِلْنَ لَهُ بِعِبَادَةِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً«(الترمذي:435، ابن ماجة:1167،1374)-وَقَالَ هٰذَا حَدِيْثٌ غَرِيْبٌ ، وَعَنْ محَمدِ بْنِ عَمارِ بْنِ يَاسِرٍ عَنْ أَبِيه عَنْ جَدِّه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْمغْرِبِ سِتَّ رَكَعَاتٍ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ مثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ(المعجم الاوسط للبطرانى7245 ، وفى المعجم الصغير للطبرانى909 المجلد2 صفحته48)-حسن لطرقه، وعليه العمل

## صَلٰوةُ تَحِيَّةِ الوُضُوءِ وَالْاِسْتِخَارَةِ وَالتَّوبَةِ وَالْحَاجَةِ

(926)- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبِلَالٍ عِنْدَ صَلَاةِ الفَجْرِ يَا بِلَالُ حَدِّثْنِي بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتَهُ فِي الإِسْلَام، فَإِنِّي سَمِعْتُ دَفَّ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الجَنَّةِ قَالَ: ما عَمِلْتُ عَمَلًا أَرْجَى عِنْدِي: أَنِّي لَم أَتَطَهَّرْ طَهُورًا، فِي سَاعَةِ منْ لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ، إِلَّا صَلَّيْتُ بِذَلِكَ الطُّهُورِ ما كُتِبَ لِي أَنْ أُصَلِّيَ "رَوَاهُ مسْلِم وَالبخاري وَفِي رِوَايَةِ الترمذي:وَما أَصَابَنِي حَدَثٌ قَطُّ إِلَّا تَوَضَّأْتُ عِنْدَهَا وَرَأَيْتُ أَنَّ لِلَّهِ عَلَيَّ رَكْعَتَيْنِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم:»بِهِما«(البخاري: 1149، مسلم: 6324، الترمذي:3689، المسند لأحمد بن حنبل: 8424)- صحيح

(927)- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يُعَلِّمنَا الِاسْتِخَارَةَ فِي الْأمورِ كُلِّهَا كَما يُعَلِّمنَا السُّورَةَ منَ الْقُرْآنِ، يَقُولُ: " إِذَا هَم أَحَدُكُم بِالْأمرِ، فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ منْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ، ثُم لِيَقُلْ: اللَّهُم إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ

بِقُدْرَتِكَ، وَأسْأَلُكَ منْ فَضْلِكَ العَظِيم، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أقْدِرُ، وَتَعْلَم وَلَا أعْلَم، وَأنْتَ عَلَّام الغُيُوب، اللَّهُم إنْ كُنْتَ تَعْلَم أنَّ هَذَا الأمرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمعَاشِي وَعَاقِبَةِ أمرِي وَيَسِّرْهُ لِي، ثُم بَارِكْ لِي فِيهِ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَم أنَّ هَذَا الأمرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمعَاشِي وَعَاقِبَةِ أمرِي فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ، وَاقْدُرْ لِي الخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُم أرْضِنِي بِهِ "وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ« (البخاري:6382، الترمذي: 480، ابو داؤد1538، النسائي:3253 ، ابن ماجة1383)-صحيح

(928)- وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي أبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَصَدَقَ أبُو بَكْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَقُولُ:ما منْ رَجُلٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا، ثُم يَقُوم فَيَتَطَهَّرُ، ثُم يُصَلِّي، ثُم يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ثُم قَرَأ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً اَو ظَلَمُوا أنْفُسَهُم ذَكَرُوا اللهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِم رَوَاهُ الترمذي وَابْنُ ماجة إِلَّا اِبْنُ ماجة لَم يَذْكُرِ اَلْآيَةَ(الترمذي:406، ابو داؤد:1521، ابن ماجة1395، المسند لأحمد بن حنبل2)- حسن

## صَلٰوةُ التَّسْبِيْحِ

(929)- عَنْ أبِي وَهْبٍ قَالَ: سَألْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ المبَارَكِ عَنِ الصَّلَاةِ الَّتِي يُسَبَّحُ فِيهَا؟ فَقَالَ: " يُكَبِّرُ، ثُم يَقُولُ: سُبْحَانَكَ اللَّهُم وَبِحَمدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، ثُم يَقُولُ خَمسَ عَشْرَةَ مرَّةً: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالحَمدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أكْبَرُ، ثُم يَتَعَوَّذُ، وَيَقْرَأ: {بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ} [الفاتحة:1] ، وَفَاتِحَةَ الكِتَابِ، وَسُورَةً، ثُم يَقُولُ عَشْرَ مرَّاتٍ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالحَمدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أكْبَرُ، ثُم يَرْكَعُ، فَيَقُولُهَا عَشْرًا، ثُم يَرْفَعُ رَأْسَهُ، فَيَقُولُهَا عَشْرًا، ثُم يَسْجُدُ، فَيَقُولُهَا عَشْرًا، ثُم يَرْفَعُ رَأْسَهُ، وَيَقُولُهَا عَشْرًا، ثُم يَسْجُدُ الثَّانِيَةَ، فَيَقُولُهَا عَشْرًا، يُصَلِّي أرْبَعَ رَكَعَاتٍ عَلَى هَذَا، فَذَلِكَ خَمسٌ وَسَبْعُونَ تَسْبِيحَةً فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، يَبْدَأ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِخَمسِ عَشْرَةَ تَسْبِيحَةٍ، ثُم يَقْرَأ، ثُم يُسَبِّحُ عَشْرًا رَوَاهُ الترمذي وَ رَوىٰ ابو داؤد وَالترمذي وَابْنُ ماجة نَحوَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاس رَضِيَ اللهُ عَنْهُما مرْفُوعاً وَفِي رِوَايَةِ أبِي دَاؤد قَالَ فَإِنَّكَ لَو كُنْتَ اَعْظَم اَهلِ الْاَرضِ ذَنبْاً غُفِرَلَكَ وَفِي رِوَايَةِ أبِي دَاؤد وَابْنِ ماجة اِنِ اسْتَطَعتَ أنْ تُصَلِّيَهَا فِي كُلِّ يَوم مرَّةً فَافْعَلْ ، فَإِن لَم تَستَطِعْ فَفِي كُلِّ جُمعَةٍ مرَّةً، فَإِنْ لَم تَفعَلْ فَفِي كُلِّ شَهرٍ مرَّةً، فَإِن لَم تَفعَلْ فَفِي عُمرِكَ مرَّةً (الترمذي: 481، 482، ابن ماجة:1386، ابو داؤد1297)-صحيح لغيره ، اشار الحاكم ثم الذهبى الىٰ تقويته وللحديث طرق وشواهده كثيرة صحيحة

## قِيَام رَمضَانَ وَأنَّ التَّرَاوِيحَ غَيْرُ التَّهَجُّدِ

(930)- عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم كَانَ يُرَغِّبُ النَّاسَ فِي قِيَام رَمضَانَ منْ غَيْرِ أنْ يَأْمرَهُم بِعَزِيمةِ أمرٍ فِيهِ، فَيَقُولُ«مَنْ قَام رَمضَانَ إِيمانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّم منْ ذَنْبِهِ»(النسائي: 2195)وَكَذَا رُوِىَ عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ(النسائي2196،السنن الكبرى للبيهقي:4599)-صحيح وطرقه كثيرة

(931)- وَعَنْ أبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: صُمتُ معَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم رَمضَانَ وَلَم يَقُم بِنَا حَتَّى بَقِيَ سَبْعٌ منَ الشَّهْرِ، فَلَما كَانَتِ اللَّيْلَةُ السَّابِعَةُ خَرَجَ فَصَلَّى بِنَا ، حَتَّى مضَى ثُلُثُ اللَّيْلِ ، ثُم لَم يُصَلِّ بِنَا السَّادِسَةَ حَتَّى خَرَجَ لَيْلَةَ الْخَامسَةِ ، فَصَلَّى بِنَا حَتَّى مضَى شَطْرُ اللَّيْلِ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ نَفَّلْتنَا؟ فَقَالَ: »إِنَّ الْقَوْم إِذَا صَلَّوْا معَ الْإِمام حَتَّى يَنْصَرِفَ كُتِبَ لَهُم قِيَام تِلْكَ اللَّيْلَةِ « ثُم لَم يُصَلِّ بِنَا الرَّابِعَةَ حَتَّى إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ الثَّالِثَةِ خَرَجَ وَخَرَجَ بِأهْلِهِ فَصَلَّى بِنَا حَتَّى خَشِينَا أنْ يَفُوتَنَا الْفَلَاحُ قُلْتُ: وَما الْفَلَاحُ. قَالَ: »السُّحُورُ«(شرح معاني الآثار2013، ابو داؤد:1375، الترمذي806 ، النسائي1364، الدارمي1783، ابن ماجة:1327، المسند لأحمد بن حنبل: 21476، السنن الكبرى للبيهقي4610)- صحيح

(932)- وَعَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، فَإِذَا أنَاسٌ فِي رَمضَانَ يُصَلُّونَ فِي نَاحِيَةِ الْمسْجِدِ، فَقَالَ»مَا هَؤلَاءِ؟« ، فَقِيلَ: هَؤلَاءِ نَاسٌ لَيْسَ معَهُم قُرْآنٌ، وَأبَيُّ بْنُ كَعْبٍ يُصَلِّي، وَهُم يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ»أصَابُوا، وَنِعْم ما صَنَعُوا«(ابو داؤد:1377، السنن الكبرى للبيهقي4612، ورواه البيهقى عن ثعلبة مرسلاً4611)- حسن

(933)- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ عَبْدٍ القَارِيِّ أنَّهُ قَالَ: خَرَجْتُ معَ عُمرَ بْنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لَيْلَةً فِي رَمضَانَ إِلَى المسْجِدِ فَإِذَا النَّاسُ أوْزَاعٌ متَفَرِّقُونَ، يُصَلِّي الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ، وَيُصَلِّي الرَّجُلُ فَيُصَلِّي بِصَلَاتِهِ الرَّهْطُ، فَقَالَ عُمرُ»إِنِّي أرَى لَوْ جَمعْتُ هَؤلَاءِ عَلَى قَارِئٍ وَاحِدٍ لَكَانَ«أمثَلَ ثُم عَزَم فَجَمعَهُم عَلَى أبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ ثُم خَرَجْتُ معَهُ لَيْلَةً أخْرَى وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ قَارِئِهِم، قَالَ عُمرُ:»نِعْم البِدْعَةُ هَذِهِ، وَالَّتِي يَنَامونَ عَنْهَا أفْضَلُ منَ الَّتِي يَقُومونَ يُرِيدُ آخِرَ اللَّيْلِ وَكَانَ النَّاسُ يَقُومونَ أوَّلَهُ(البخاري2010 ، موطا الامام مالك:248، السنن الكبرى للبيهقي: 4603)-صحيح

قَالَ محَمدٌ: وَبِهَذَا كُلِّهِ نَأْخُذُ، لا بَأْسَ بِالصَّلاةِ فِي شَهْرِ رَمضَانَ أنْ يُصَلِّيَ النَّاسُ تَطَوُّعًا بِإمام لأنَّ الْمسْلِمينَ قَدْ أجْمعُوا عَلَى ذَلِكَ وَرَأوْهُ حَسَنًا-

(934)- وَقَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أنَّهُ قَالَ: «مَا رَآهُ الْمؤمنُونَ حَسَنًا فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ حَسَنٌ وَما رَآهُ الْمسْلِمونَ قَبِيحًا فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ قَبِيحٌ» (مؤطا امام محمد: 241 صفحته 144)- لم يزل الفقهاء و الاصوليون من اصحابنا وغيرهم يذكرونه مرفوعاً ، ومختار جماعة من المحدثين انه قول ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (المسند لأحمد بن حنبل: 3600 ، مجمع الزوائد: 832)- إسنَاده صحيح

(935)- وَعَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يُرَغِّبُ فِي قِيَام رَمضَانَ منْ غَيْرِ أنْ يَأْمرَ بِعَزِيمةٍ، فَيَقُولُ: «مَنْ قَام رَمضَانَ إيمانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّم منْ ذَنْبِهِ » " فَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، وَالْأمرُ عَلَى ذَلِكَ ، ثُم كَانَ الْأمرُ عَلَى ذَلِكَ فِي خِلَافَةِ أبِي بَكْرٍ وَصَدْرًا منْ خِلَافَةِ عُمرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَلٰى ذٰلِكَ (موطا الامام مالك: 247، مسلم: 1780، البخاري: 2009 ، ابو داؤد: 1371، الترمذي: 808 ، النسائي: 2208)-صحيح

(936)- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا " أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم صَلَّى فِي الْمسْجِدِ فَصَلَّى بِصَلاتِهِ نَاسٌ، ثُم كَثُرُوا منَ الْقَابِلَةِ، ثُم اجْتَمعُوا اللَّيْلَةَ الثَّالِثَةَ أوِ الرَّابِعَةَ فَكَثُرُوا، فَلَم يَخْرُجْ إِلَيْهِم رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، فَلَما أصْبَحَ قَالَ: قَدْ رَأيْتُ الَّذِي قَدْ صَنَعْتُم الْبَارِحَةَ، فَلَم يَمنَعْنِي أنْ أخْرُجَ إِلَيْكُم إلا أنِّي خَشِيتُ أنْ يُفْرَضَ عَلَيْكُم " وَذَلِكَ فِي رَمضَانَ رَوَاهُ اَحْمدُ وَ رَوىٰ مسلِم نَحوَهُ (مؤطا مالك كتاب الصلٰوة فى رمضان باب الترغيب فى الصلٰوة فى رمضان: 1 ، مؤطا امام محمد صفحته 141، المسند لأحمد بن حنبل: 25499 ، البخاري: 924، مسلم: 1784، السنن الكبرى للبيهقي: 4601)- صحيح

(937)- وَعَنْ يَزِيدِ بْنِ رُومانَ قَالَ: «كَانَ النَّاسُ يَقُومونَ فِي زَمنِ عُمرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ رَكْعَةً» (مؤطا امام مالك كتاب الصلٰوة فى رمضان باب ما جاء فى قيام رمضان: 5، السنن الكبرى للبيهقي: 4618)-إسنَادهُ مرسَلٌ قَوِى

(938)- وَعَنْ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّهُ جَمعَ النَّاسَ عَلَى أبَيِّ بْنِ كَعْبٍ وَكَانَ يُصَلِّي بِهِم عِشْرِينَ» (المصنف لابن أبي شيبة: 7682 ، السنن الكبرى للبيهقي: 4300)- صحيح ومر شاهده

(939)- وَعَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: " كَانُوا يَقُومونَ عَلَى عَهْدِ عُمرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ

عَنْهُ بِعِشْرِينَ رَكْعَةً " قَالَ: " وَكَانُوا يَتَوَكَّئُونَ عَلَى عِصِيِّهِم فِي عَهْدِ عُثْمانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مِنْ شِدَّةِ الْقِيَامِهِم " (السنن الكبرىٰ للبيهقى:4617)-صحيح

(940)- وَ عَنْ مالِكٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ أَنَّهُ سَمِعَ الْأَعْرَجَ يَقُولُ «بِمَا أَدْرَكْتُ النَّاسَ إِلَّا وَهُم يَلْعَنُونَ الْكَفَرَةَ فِي رَمضَانَ» قَالَ: «وَكَانَ الْقَارِئُ يَقْرَأ سُورَةَ الْبَقَرَةِ فِي ثَمانِ رَكَعَاتٍ فَإِذَا قَام بِهَا فِي اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً رَأى النَّاسُ أَنَّهُ قَدْ خَفَّفَ» (موطا امام مالك كتاب الصلٰوة فى رمضان باب ما جاء فى قيام رمضان)- صحيح

(941)- وَعَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ «أَنَّ عُمرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أمرَ رَجُلًا يُصَلِّي بِهِم عِشْرِينَ رَكْعَةً» (المصنف لابن أبي شيبة المجلد2 صفحته 285)-إسنَادهُ مرسَلٌ قَوِىٌّ

(942)- وَعَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ قَالَ: «كَانَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يُصَلِّي بِالنَّاسِ فِي رَمضَانَ بِالْمدِينَةِ عِشْرِينَ رَكْعَةً، وَيُوتِرُ بِثَلَاثٍ» (المصنف لابن أبي شيبة المجلد2 صفحته 285)-إسنَادهُ مرسَلٌ قَوِىٌّ

(943)- وَعَنْ عَطَاءٍ قَالَ: «أَدْرَكْتُ النَّاسَ وَهُم يُصَلُّونَ ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ رَكْعَةً بِالْوِتْرِ (المصنف لابن أبي شيبة المجلد2 صفحته 285)-صحيح و يجرى شواهد

(944)- وَعَنْ أَبِي الْخَصِيْبِ قَالَ: " كَانَ يَؤمنَا سُوَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ فِي رَمضَانَ فَيُصَلِّي خَمسَ تَرْوِيحَاتٍ عِشْرِينَ رَكْعَةً "(السنن الكبرىٰ للبيهقى:4619)- حَسَنٌ

(945)- وَعَنِ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: " كَانَ ابْنُ أَبِي ملَيْكَةَ يُصَلِّي بِنَا فِي رَمضَانَ عِشْرِينَ رَكْعَةً " (المصنف لابن أبي شيبة 7683 المجلد2 صفحته 285)-صحيح

(946)- وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدٍ «أَنَّ عَلِيَّ بْنَ رَبِيعَةَ كَانَ يُصَلِّي بِهِم فِي رَمضَانَ خَمسَ تَرْوِيحَاتٍ وَيُوتِرُ بِثَلَاثٍ» (المصنف لابن أبي شيبة 7690 المجلد2 صفحته 285)-صحيح

(947)- وَعَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكَلٍ وَكَانَ منْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَؤمهُم فِي شَهْرِ رَمضَانَ بِعِشْرِينَ رَكْعَةً وَيُوتِرُ بِثَلَاثٍ " (السنن الكبرىٰ للبيهقى:4619)-حسن

## اَلتَّائِيدُ منَ الرَّوَافِضِ

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَام قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَزِيْدُ فِي صَلٰوتِهِ فِي شَهْرِ رَمضَانَ إِذَا صَلَّى الْعَتمةَ صَلَّى بَعْدَهَا فَيَقُوم النَّاسُ خَلْفَهُ فَيَدْخُلُ وَيَدَعُهُم ثُم يَخْرُجُ اَيْضاً

فَيَجِيْئُونَ وَيَقُومونَ خَلْفَهُ فَيَدَعُهُم وَيَدْخُلُ مرَاراً ، قَالَ وَقَالَ لَاتُصَلِّ بَعْدَ الْعَتمةِ فِي غَيْرِ شَهْرِ رَمضَانَ (الفروع من الكافى4/658)-

## صَلٰوةُ الْكُسُوْفِ

(948)- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ«إِنَّ الشَّمسَ وَالقَمرَ آيَتَانِ منْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَنْكَسِفَانِ لِموْتِ أحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأيْتُم ذَلِكَ فَاذْكُرُوا اللهَ وَكَبِّرُوْا وَصَلُّوْا وَتَصَدَّقُوْا» (مسلم: 2089، البخاري1044، النسائي1474، ابن حبان2845، 2846)-صحيح

(949)- وَعَنْ أبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فَانْكَسَفَتِ الشَّمسُ فَقَام رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَجُرُّ رِدَاءَهُ حَتَّى دَخَلَ المسْجِدَ فَدَخَلْنَا فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ«رَوَاهُ البخاري وَالنسائي وَزَادَ كَما تُصَلُّونَ وَرَوَاهُ ابنُ حِبَّان وَزَادَ رَكعَتَين مثلَ صَلٰوتِكُم (البخاري: 1040، النسائي1491 ، ابن حبان2834)-صحيح

(950)- وَعَنْ سَمرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِم فِي كُسُوفِ الشَّمسِ لَا نَسْمعُ لَهُ صَوْتًا«(ابو داؤد1184،الترمذي562، النسائي:1495، ابن ماجة:1264)-صحيح

## صَلٰوةُ الْاِسْتِسْقَآءِ

(951)- عَن عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالنَّاسِ إِلَى الْمصَلَّى يَسْتَسْقِي فَصَلَّى بِهِم رَكْعَتَيْنِ جَهَرَ فِيهِما بِالْقِرَأةِ وَاسْتَقبَلَ القِبْلَةَ يَدعُو وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَحَوَّلَ رِدَآءَهُ حِيْنَ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ (البخاري:1028، مسلم:2070، 2071، 2072، 2073 ، النسائي:1511، ابن ماجة: 1267، الترمذي556)-صحيح ،كيفية التحويل: يَأْخُذَ بِيَدِهِ الْيُمنَى الطَّرَفَ الْأَسْفَلَ منْ جَانِبِ يَسَارِهِ، وَبِيَدِهِ الْيُسْرَى الطَّرَفَ الْأَسْفَلَ منْ جَانِبِ يَمينِهِ، وَيَقْلِبَ يَدَيْهِ خَلْفَ ظَهْرِهِ، بِحَيْثُ يَكُونُ الطَّرَفُ الْمقْبُوضُ بِيَدِهِ الْيُمنَى عَلَى كَتِفِهِ الْأَعْلَى منْ جَانِبِ الْيَمينِ، وَالطَّرَفُ الْمقْبُوضُ بِيَدِهِ الْيُسْرَى عَلَى كَتِفِهِ الْأَعْلَى منْ جَانِبِ الْيَسَارِ (مرقاة المفاتيح صفحته 332)-

# بَابُ صَلٰوةِ الْمسَافِرِ

قَالَ اللهُ تَعَالٰى: وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلٰوةِ(النساء: 101)-

(952)- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: " خَرَجْنَا معَ رَسُولِ اللهِ ﷺ منَ المدِينَةِ إِلَى مكَّةَ

فَكَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعْنَا إِلَى المدِينَةِ ، قِيْلَ لَهُ أقمتُم بِمكَّةَ شَيْئًا؟ قَالَ: أقمنَا بِهَا عَشْرًا " (البخاري:1081، مسلم: 1586، ابو داؤد:1233، الترمذي:548، النسائي:1438، ابن ماجة: 1077، المصنف لعبد الرزاق:4336، المصنف لابن أبي شيبة: 2/ 343)- صحيح

(953)- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما، قَالَ:»إِذَا كُنْتَ مسَافِرًا فَوَطِّنْتَ نَفْسَكَ عَلَى إِقَامةِ خَمسَةَ عَشَرَ يَوْما فَأتِم الصَّلَاةَ وَإِنْ كُنْتَ لَا تَدْرِي فَأَقْصِرْ( كتاب الآثار:188، المصنف لعبد الرزاق:4355)-صحيح ، وقال محمد: وبه ناخذ وهو قول ابى حنيفة

(954)- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ:»أَقَام رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم بِتَبُوكَ عِشْرِينَ يَوْما يَقْصُرُ الصَّلَاةَ«(ابو داؤد:1235، المسند لأحمد بن حنبل:14072، المصنف لعبد الرزاق:4347)-صحيح

(955)- وَعَنْ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ:»صَلَّيْتُ مع النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فِي الحَضَرِ وَالسَّفَرِ، فَصَلَّيْتُ معَهُ فِي الحَضَرِ الظُّهْرَ أرْبَعًا وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّيْتُ معَهُ فِي السَّفَرِ الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ، وَالعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ وَلَم يُصَلِّ بَعْدَهَا شَيْئًا، وَالمغْرِبَ فِي الحَضَرِ وَالسَّفَرِ سَوَاءً، ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ، لَا يُنْقِصُ فِي حَضَرٍ وَلَا سَفَرٍ، وَهِيَ وِتْرُ النَّهَارِ وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ«(الترمذي: 552)- وقال حسن

(956)- وَعَن نَافِعٍ قَالَ: اِنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما كَانَ يَرىٰ اِبنَهُ عُبَيدَ اللهِ يَتَنَفَّلُ فِي السَّفَرِ فَلَا يُنكِرُ عَلَيْهِ (مؤطا مالك كتاب قصر الصلوٰة:2)- صحيح

(957)- وَعَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: فُرِضَتِ الصَّلٰوةُ رَكعَتَينِ رَكعَتَينِ فِي الْحَضرِ وَالسَّفَرِ فَأُقِرَّتْ صَلٰوةُ السَّفَرِ وَزِيدَ فِي صَلٰوةِ الْحَضرِ(مسلم:685، البخاري:350 ، ابو داؤد:1198، النسائي: 455)- صحيح

(958)- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَجْمعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فِي السَّفَرِ أَخَّرَ الظُّهْرَ حَتَّى يَدْخُلَ أَوَّلُ وَقْتِ الْعَصْرِ«(الدارقطنى قطنى: 1439)- إسنَاده صحيح

(959)- عَنْ نَافِعٍ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ وَاقِدٍ: أَنَّ مؤذِّنَ ابْنِ عُمرَ، قَالَ: الصَّلَاةُ، قَالَ: سِرْ سِرْ، حَتَّى إِذَا كَانَ قَبْلَ غُيُوبِ الشَّفَقِ نَزَلَ فَصَلَّى الْمغْرِبَ، ثُم انْتَظَرَ حَتَّى غَابَ الشَّفَقُ وَصَلَّى الْعِشَاءَ، ثُم قَالَ: »إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم كَانَ إِذَا عَجِلَ بِهِ أمرٌ صَنَعَ مثْلَ الَّذِي صَنَعْتُ«(ابو

داؤد:1212)-صحيح ، وفيه احاديث كثيرة

(960)- وَعَنْ يَعْلَى بْنِ أميَّةَ قَالَ: قُلْتُ لِعُمرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِنَّما قَالَ اللهُ تَعالىٰ: {أنْ تَقْصُرُوا منَ الصَّلَاةِ، إِنْ خِفْتُم أنْ يَفْتِنَكُم الَّذِينَ كَفَرُوا} فَقَدْ أمنَ النَّاسُ، قَالَ: عُمرُ عَجِبْتُ مما عَجِبْتُ منْهُ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فَقَالَ«صَدَقَةٌ تَصَدَّقَ اللهُ بِهَا عَلَيْكُم، فَاقْبَلُوا صَدَقَتَهُ » (مسلم: 1573،الترمذي:3034، ابو داؤد:1199، النسائي:1433، ابن ماجة:1065، المسند لأحمد بن حنبل:174)-صحيح

(961)- وَعَنِ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اللَّهَ يُحِبُّ أنْ تُؤْتَى رُخَصُهُ كَما يَكْرَهُ أنْ تُؤْتَى معْصِيَتُهُ«(المسند لأحمد بن حنبل:5866)-صحيح

(962)- وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ الْوَالِبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما إِلَى كَم تُقْصَرُ الصَّلَاةُ؟ فَقَالَ: " أتَعْرِفُ السُّوَيْدَاءَ؟ قَالَ: قُلْتُ لَا، وَلَكِنِّي قَدْ سَمعْتُ بِهَا، قَالَ: هِيَ ثَلَاثُ لَيَالٍ قَوَاصِدُ، فَإِذَا خَرَجْنَا إِلَيْهَا قَصَرْنَا الصَّلَاةَ " (كتاب الآثار:192)-صحيح

## صَلٰوةُ الْمسَافِرِ بِالْمقِيْم وَعَكْسُهُ

(963)- عَنْ موسَى بْنِ سَلَمةَ قَالَ: كُنَّا معَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِمكَّةَ فَقُلْتُ: إِنَّا إِذَا كُنَّا معَكُم صَلَّيْنَا أرْبَعًا وَإِذَا رَجَعْنَا إِلَى رِحَالِنَا صَلَّيْنَا رَكْعَتَيْنِ ، قَالَ«تِلْكَ سُنَّةُ أبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم » (المسند لأحمد بن حنبل:1862)-صحيح

(964)- وَعَنِ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّ عُمرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ إِذَا قَدِم مكَّةَ صَلَّى بِهِم رَكْعَتَيْنِ، ثُم يَقُولُ:«يَا أهْلَ مكَّةَ أتِموا صَلَاتَكُم فَإِنَّا قَوْم سَفْرٌ «(مؤطا امام مالك كتاب قصر الصلٰوة فى السفر باب صلوٰة المسافر اذا كان امام او كان وراء(191)م:صحيح

# بَابُ صَلٰوةِ الْمرِيْضِ

قَالَ اللهُ تَعَالٰى: لَا يُكَلِّفُ اللهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا (البقرة: 286)-

(965)- عَنْ عِمرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَتْ بِي بَوَاسِيرُ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم عَنِ الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «صَلِّ قَائِما، فَإِنْ لَم تَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا، فَإِنْ لَم تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ «(البخاري: 1117، ابو داؤد:952،الترمذي:372 ، ابن ماجة:1223، المسند لأحمد بن حنبل: 19842، السنن الكبرى للبيهقي:3659)-صحيح

(966)- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ:»رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يُصَلِّي متَرَبِّعًا« (النسائي:1661، السنن الكبرى للبيهقي:3661، 3662)-صحيح

(967)- وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم مرِيضًا فَرَآهُ يُصَلِّي عَلَى وِسَادَةٍ فَرَمى بِهَا وَقَالَ:»صَلِّ عَلَى الْأَرْضِ إِنِ اسْتَطَعْتَ وَإِلَّا فَأَوْم إِيماءً وَاجْعَلْ سُجُودَكَ أَخْفَضَ منْ رُكُوعِكَ« (السنن الكبرى للبيهقي: 3669، 3670)- إسنَاده ضعيف ، وروى موقوفا عن ابن عمر (السنن الكبرى للبيهقي:3671 ،3672)- إسنَاده صحيح

## بَابُ صَلٰوةِ الْخَوْفِ (إِنْ اَصَرُّوا عَلٰى اِمامةِ اِمام وَاحِدٍ)

قَالَ اللهُ تَعَالٰى: وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلٰوةَ فَلْتَقُمْ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ مَّعَكَ وَلْيَأْخُذُوٓا اَسْلِحَتَهُمْ ۖ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِن وَّرَآئِكُمْ ۪ وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ أُخْرٰى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَاَسْلِحَتَهُمْ (النسآء:102)-

(968)- عَنْ مالِكٍ عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمرَ كَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْ صَلَاةِ الْخَوْفِ قَالَ: »يَتَقَدَّم الْإِمام وَطَائِفَةٌ منَ النَّاسِ. فَيُصَلِّي بِهِم الْإِمام رَكْعَةً. وَتَكُونُ طَائِفَةٌ منْهُم بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَدُوِّ لَم يُصَلُّوا. فَإِذَا صَلَّى الَّذِينَ معَهُ رَكْعَةً، اسْتَأْخَرُوا مكَانَ الَّذِينَ لَم يُصَلُّوا، وَلَا يُسَلِّمونَ وَيَتَقَدَّم الَّذِينَ لَم يُصَلُّوا فَيُصَلُّونَ معَهُ رَكْعَةً، ثُم يَنْصَرِفُ الْإِمام وَقَدْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَتَقُوم كُلُّ وَاحِدَةٍ منَ الطَّائِفَتَيْنِ فَيُصَلُّونَ لِأَنْفُسِهِم رَكْعَةً رَكْعَةً بَعْدَ أَنْ يَنْصَرِفَ الْإِمام، فَيَكُونُ كُلُّ وَاحِدَةٍ منَ الطَّائِفَتَيْنِ قَدْ صَلَّوْا رَكْعَتَيْنِ، فَإِنْ كَانَ خَوْفًا هُوَ أَشَدَّ منْ ذَلِكَ، صَلَّوْا رِجَالًا قِيَاما عَلَى أَقْدَامِهِم. أَوْ رُكْبَانًا مسْتَقْبِلِي الْقِبْلَةِ. أَوْ غَيْرَ مسْتَقْبِلِيهَا « قَالَ مالِكٌ: قَالَ نَافِعٌ لَا أَرَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمرَ حَدَّثَهُ إِلَّا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم (مؤطا امام مالك كتاب صلوٰة الخوف)- صحيح

(969)- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ:»غَزَوْتُ معَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قِبَلَ نَجْدٍ فَوَازَيْنَا العَدُوَّ، فَصَافَفْنَا لَهُم،»فَقَام رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يُصَلِّي لَنَا فَقَامتْ طَائِفَةٌ معَهُ تُصَلِّي وَأَقْبَلَتْ طَائِفَةٌ عَلَى العَدُوِّ وَرَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم بِمنْ معَهُ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُم انْصَرَفُوا مكَانَ الطَّائِفَةِ الَّتِي لَم تُصَلِّ، فَجَاءُوا فَرَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم بِهِم رَكْعَةً وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُم سَلَّم، فَقَام كُلُّ وَاحِدٍ منْهُم، فَرَكَعَ لِنَفْسِهِ رَكْعَةً وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ « (البخاري:942، سنن النسائي1538)-صحيح

# بَابُ الْجُمعَةِ

قَالَ اللهُ تَعَالٰى: إِذَا نُوْدِيَ لِلصَّلٰوةِ مِنْ يَّوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلٰى ذِكْرِ اللهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ (الجمعة: 9)-

(970)- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، قَالَ: «خَيْرُ يَوْم طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمسُ يَوْم الْجُمعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَم وَفِيهِ أدْخِلَ الْجَنَّةَ وَفِيهِ أخْرِجَ منْهَا، وَلَا تَقُوم السَّاعَةُ إِلَّا فِي يَوْم الْجُمعَةِ» (مسلم: 1977، الترمذي: 488، النسائي: 1373)- صحيح

(971)- وَعَنْ عَمارِ بْنِ أَبِي عَمارٍ، قَالَ: قَرَأ ابْنُ عَبَّاسٍ: {اليَوْم أكْمَلْتُ لَكُم دِينَكُم وَأتْممتُ عَلَيْكُم نِعْمتِي وَرَضِيتُ لَكُم الإِسْلَام دِينًا} [المائدة: 3] وَعِنْدَهُ يَهُودِيٌّ فَقَالَ: لَوْ أنْزِلَتْ هَذِهِ عَلَيْنَا لَاتَّخَذْنَا يَوْمهَا عِيدًا، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «فَإِنَّهَا نَزَلَتْ فِي يَوْم عِيدَيْنِ فِي يَوْم جُمعَةٍ، وَيَوْم عَرَفَةَ» رَوَاهُ الترمذي وَرَوَى البخاري مثلَهُ عَن عُمرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (الترمذي: 3044 ، البخاري: 4606 ،8268)- صحيح

(972)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ «فِي الْجُمعَةِ لَسَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مسْلِم يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا خَيْراً إِلَّا أعْطَاهُ إِيَّاهُ» (البخاري: 935، مسلم: 1969، النسائي: 1431، ابن ماجة: 1137، الدارمي: 1576، مؤطا امام مالك: كتاب الجمعة 15)- صحيح

(973)- وَعَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي موسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَقُولُ: فِي شَأْنِ سَاعَةِ الْجُمعَةِ؟ هِيَ ما بَيْنَ أنْ يَجْلِسَ الْإِمام إِلَى أنْ تُقْضَى الصَّلَاةُ (مسلم: 1975، ابو داؤد: 1049)- صحيح

(974)- وَعَنْ أَبِي الْجَعْدِ الضَّمرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: «مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمعٍ تَهَاوُنًا بِهَا طَبَعَ اللهُ عَلَى قَلْبِهِ» (ابو داؤد: 1052، الترمذي: 500 ، النسائي: 1369، ابن ماجة: 1125، الدارمي: 1578)- حسن

(975)- وَعَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمنِ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: لَا جُمعَةَ وَلَا تَشْرِيقَ وَلَا صَلَاةَ فِطْرٍ وَلَا أضْحَى إِلَّا فِي مصْرٍ جَامعٍ أوْ مدِينَةٍ عَظِيمةٍ (المصنف لابن أبي شيبة 2 /10 505)- صحيح

(976)- وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمنُ بِاللهِ وَالْيَوْم الْآخِرِ فَعَلَيْهِ الْجُمعَةُ يَوْم الْجُمعَةِ إِلَّا مرِيضٌ أوْ مسَافِرٌ أوِ امرَأةٌ أوْ صَبِيٌّ أوْ مملُوكٌ فَمنِ اسْتَغْنَى بِلَهْوٍ أوْ تِجَارَةٍ اسْتَغْنَى اللهُ عَنْهُ وَاللهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ» (الدار قطنى 1560، السنن الكبرى

للبيهقي:5634)- إسنَاده حسن، وله شواهد كثيرة ، انظر: ابوداؤد:1067، والبيهقى:5632، 5633، 5635، 5636-إسنَاده بعض صحيح، و بعض حسن

(977)- وَعَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ مرْسَلًا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فِي جُمعَةٍ منَ الْجُمعِ: يَا معْشَرَ الْمسْلِمينَ،إِنَّ هَذَا يَوْم جَعَلَهُ اللَّهُ عِيدًا فَاغْتَسِلُوا وَمنْ كَانَ عِنْدَهُ طِيبٌ فَلَا يَضُرُّهُ أَنْ يَمسَّ منْهُ وَعَلَيْكُم بِالسِّوَاكِ«(مؤطا مالك ،كتاب الطهارة ، باب ما جاء فى السواك: 113)- صحيح

(978)- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »منْ اغْتَسَلَ يَوْم الْجُمعَةِ وَلَبِسَ منْ أَحْسَنِ ثِيَابِهِ وَمسَّ منْ طِيبٍ إِنْ كَانَ عِنْدَهُ ثُم أَتَى الْجُمعَةَ فَلَم يَتَخَطَّ أَعْنَاقَ النَّاسِ، ثُم صَلَّى ما كَتَبَ اللَّهُ لَهُ، ثُم أَنْصَتَ إِذَا خَرَجَ إِمامهُ حَتَّى يَفْرُغَ منْ صَلَاتِهِ كَانَتْ كَفَّارَةً لِما بَيْنَهَا وَبَيْنَ جُمعَتِهِ الَّتِي قَبْلَهَا«رَوَاهُ ابو داؤد وَرَوَى الطَّحَاوِى نَحوَهُ (ابو داؤد:345 ، المسند لأحمد بن حنبل:11707، ورواه الطحاوى عن عبد الله بن عمرو فى شرح معاني الآثار 2125)- صحيح

(979)- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَابْنِ عُمَرَ:»أَنَّهُمَا كَانَا يَكْرَهَانِ الصَّلَاةَ وَالْكَلَامَ بَعْدَ خُرُوجِ الْإِمَامِ« (المصنف لابن أبي شيبة:5175 المجلد2 صفحته 20 ،21)-رجاله ثقات

(980)- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمأَنَّهُما كَانَا يَكْرَهَانِ الصَّلَاةَ وَالْكَلَام بَعْدَ خُرُوجِ الْإِمام«رَوَاهُ ابنُ أَبِي شَيبَةَ وَرَوَى الطَّحَاوِى مثْلَهُ(المصنف لابن أبي شيبة المجلد2 صفحته 21، شرح معاني الآثار للطحاوي:2136)- رِجَالُهُ ثِقَاتٌ، و فيه آثار كثيرة

(981)- وَعَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ:»كَانَ النِّدَاءُ يَوْم الجُمعَةِ أَوَّلُهُ إِذَا جَلَسَ الإِمام عَلَى المنْبَرِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما، فَلَما كَانَ عُثْمانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَكَثُرَ النَّاسُ زَادَ النِّدَاءَ الثَّالِثَ عَلَى الزَّوْرَاءِ«(البخاري:912، الترمذي:516 ، ابو داؤد:1087، النسائي:1392، ابن ماجة:1135)-صحيح

(982)- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ سَمرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ خُطْبَتَانِ يَجْلِسُ بَيْنَهُما يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيُذَكِّرُ النَّاسَ فَكَانَتْ صَلَاتُهُ قَصْدًا وَخُطْبَتُهُ قَصْدًا (مسلم: 1995، ابو داؤد:1094، ابن ماجة: 1106، الدارمي:1564، 1566، المصنف لعبد الرزاق:5256)- صحيح

(983)- وَعَنِ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: " كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَخْطُبُ

خُطْبَتَيْنِ، كَانَ يَجْلِسُ إِذَا صَعِدَ الْمِنْبَرَ حَتَّى يَفْرَغَ الْمؤذِّنُ ، ثُم يَقُوم فَيَخْطُبُ، ثُم يَجْلِسُ فَلَا يَتَكَلَّم، ثُم يَقُوم فَيَخْطُبُ "(ابو داؤد:1092)- صحيح

(984)- وَعَنْ عَمارٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، يَقُولُ: »إِنَّ طُولَ صَلَاةِ الرَّجُلِ وَقِصَرَ خُطْبَتِهِ مئِنَّةٌ منْ فِقْهِهِ فَأَطِيلُوا الصَّلَاةَ وَاقْصُرُوا الْخُطْبَةَ وَإِنَّ منَ الْبَيَانِ سِحْرًا« (مسلم: 2009 ، الدارمي1563) - صحيح

## بَابُ صَلٰوةِ الْعِيْدَيْنِ

قَالَ اللهُ تَعَالٰى: فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ۝ (الكوثر:2)-

(985)- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: »كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْرُجُ يَوْم الفِطْرِ وَالأَضْحَى إِلَى المصَلَّى فَأَوَّلُ شَيْءٍ يَبْدَأُ بِهِ الصَّلَاةُ، ثُم يَنْصَرِفُ، فَيَقُوم مقَابِلَ النَّاسِ وَالنَّاسُ جُلُوسٌ عَلَى صُفُوفِهِم فَيَعِظُهُم، وَيُوصِيهِم وَيَأْمرُهُم فَإِنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَقْطَعَ بَعْثًا قَطَعَهُ أَوْ يَأْمرَ بِشَيْءٍ أمرَ بِهِ، ثُم يَنْصَرِفُ« (البخاري:956، مسلم:2053، النسائي1576، ابن ماجة:1288)-صحيح

(986)- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ سَمرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: »صَلَّيْتُ معَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْعِيدَيْنِ غَيْرَ مرَّةٍ وَلَا مرَّتَيْنِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ« (مسلم: 2051، ابو داؤد1148، الترمذي:532)-صحيح

(987)- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: »شَهِدْتُ العِيدَ معَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمرَ وَعُثْمانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم فَكُلُّهُم كَانُوا يُصَلُّونَ قَبْلَ الخُطْبَةِ (البخاري: 962، مسلم: 2044، ابو داؤد1147، ابن ماجة:1274)- صحيح

(988)- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، »لَا يُصَلِّي قَبْلَ الْعِيدِ شَيْئًا، فَإِذَا رَجَعَ إِلَى منْزِلِهِ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ« (ابن ماجة:1293)-حسن

(989)- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: »كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَا يَغْدُو يَوْم الفِطْرِ حَتَّى يَأْكُلَ تَمرَاتٍ وَيَأْكُلُهُنَّ وِتْرًا« (البخاري:953، ابن ماجة1754، الترمذي:543)- صحيح

(990)- وَعَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: »كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَخْرُجُ يَوْم الفِطْرِ حَتَّى يَطْعَم وَلَا يَطْعَم يَوْم الأَضْحَى حَتَّى يُصَلِّيَ« (الترمذي:542، ابن ماجة1756، الدارمي1607)- صحيح

(991)- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: »كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم إِذَا كَانَ يَوْم عِيدٍ خَالَفَ الطَّرِيقَ« (البخاري: 986، الترمذي:541، ابن ماجة1301)-صحيح

(992)- وَعَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيَذْبَحْ مكَانَهَا الْأُخْرٰى وَمن لَّم يَذْبَحْ حَتّٰى صَلَّيْنَا فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْم اللهِ (البخاري: 985، مسلم:5064 ، ابن ماجة:3152)- صحيح

(993)- وَعَنْ سَعِيْدِ بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا موسَى الْأَشْعَرِيَّ وَحُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمانِ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يُكَبِّرُ فِي الْأَضْحَى وَالْفِطْرِ؟ فَقَالَ أَبُو موسَى: »كَانَ يُكَبِّرُ أَرْبَعًا تَكْبِيرَهُ عَلَى الْجَنَائِزِ« ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: صَدَقَ، فَقَالَ أَبُو موسَى: »كَذَلِكَ كُنْتُ أُكَبِّرُ فِي الْبَصْرَةِ، حَيْثُ كُنْتُ عَلَيْهِم«(ابو داؤد:1153، المسند لأحمد بن حنبل19622)- حسن

(994)- وَعَنْ عَلْقَمَةَ، وَالْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، »أَنَّ ابْنَ مسْعُودٍ كَانَ يُكَبِّرُ فِي الْعِيدَيْنِ تِسْعًا، أَرْبَعًا قَبْلَ الْقِرَاءَةِ، ثُم يُكَبِّرُ فَيَرْكَعُ وَفِي الثَّانِيَةِ يَقْرَأ فَإِذَا فَرَغَ كَبَّرَ أَرْبَعًا، ثُم رَكَعَ« وَاهُ عَبدُ الرَّزَّاقِ وَإِسنَادهُ صَحِيْح وَرَوَى الترمذي عَنِ ابْنِ مسْعُود نَحوَهُ(المصنف لعبد الرزاق5683 ، الترمذي: 536)- حسن

(995)- وَعَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللهِ يُكَبِّرُ منْ صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْم عَرَفَةَ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ منَ النَّحْرِ يَقُولُ: »اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، وَلِلهِ الْحَمدُ«(المصنف لابن أبي شيبة المجلد2 صفحته 74)- إسنَادهُ صَحِيْح

(996)- وَعَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ »أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْم عَرَفَةَ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ منْ آخِرِ أَيَّام التَّشْرِيقِ وَيُكَبِّرُ بَعْدَ الْعَصْرِ«(المصنف لابن أبي شيبة المجلد2 صفحته 72 ، كتاب الآثار:208)- صحيح

## عِيْدُ الرَّوَافِضِ

وَ حُكِيَ: أَنَّ الْمنْصُوْرَ تَقَدَّم اِلٰى موْسَى بْنِ جَعْفَرٍ بِالْجُلُوْسِ لِلتَّهَنُّئَةِ فِي يَوْم النَّيْرُوْزِ وَقَبَضَ ما يُحْمِلُ اِلَيْهِ ، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَام: اِنِّى قَدْ فَتَّشْتُ الْاَخْبَارَ عَنْ جَدِّىْ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فَلَم اَجِدْ لِهٰذَا الْعِيْدِ خَبْراً ، وَاِنَّهُ سُنَّةٌ لِلْفَرَسِ وَمحَاهَا الْاِسْلَام(مناقب آل ابى طالب لشهر آشوب صفحته 1182)-

## اَلْاَضْحِيَةُ الْوَاجِبَةُ عَلٰى منِ اسْتَطَاعَ

قَالَ اللهُ تَعَالٰى: فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ۝ (الكوثر:2)-

وقَالَ: وَمَنْ يُّعَظِّمْ شَعَآئِرَ اللهِ فَاِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوْبِ ﴿٣٢﴾ (الحج: 32)-

(997)- عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ: «مَنْ كَانَ لَهُ سَعَةٌ، وَلَم يُضَحِّ، فَلَا يَقْرَبَنَّ مصَلَّانَا» (ابن ماجة: 3123)- حسن

(998)- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا عَمِلَ ابْنُ آدَم منْ عَمِلٍ يَوْم النَّحْرِ أحَبَّ إِلَى اللهِ منْ إِهْرَاقِ الدَّم، وَإِنَّهُ لَيَأْتِي يَوْم القِيَامةِ بِقُرُونِهَا وَأشْعَارِهَا وَأظْلَافِهَا، وَأنَّ الدَّم لَيَقَعُ منَ اللهِ بِمكَانٍ قَبْلَ أن يَّقَعَ منَ الأرْضِ، فَطِيبُوا بِهَا نَفْسًا» (الترمذي: 1493، ابن ماجة: 3126)- حسن

(999)- وَعَنْ اِبْرَاهِيْم قَالَ: اَلْاَضْحِيَةُ وَاجِبَةٌ عَلٰى اَهلِ الْاَمصَارِ ما خَلَا الحَاجَّ رَوَاهُ محمد فِي كِتَابِ الْآثَار وَقَالَ: وَبِهِ نَأْخُذُ وَهُوَ قَولُ أبِي حَنِيْفَةَ رَحِمهُ اللهُ تَعَالىٰ (كتاب الآثار: 783)- صحيح

(1000)- وَعَنْ أنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: «ضَحَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم بِكَبْشَيْنِ أملَحَيْنِ أقْرَنَيْنِ ذَبَحَهُما بِيَدِهِ وَسَمى وَكَبَّرَ ، قَالَ رَأيتُهُ وَاضِعاً قَدَمهُ عَلٰى صِفَاحِهِما وَيَقُولُ بِسم اللهِ وَ اللهُ اَكْبَرُ « (البخاري: 5565، مسلم: 5087، الترمذي: 1494، النسائي: 4385، ابن ماجة: 3120 ، الدارمي: 1951)- صحيح

(1001)- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: ضَحَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم بِكَبْشَيْنِ فِي يَوْم عِيدٍ، فَقَالَ حِينَ وَجَّهَهُما: " {وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّموَاتِ وَالْأرْضَ} إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، اللهُم منْكَ وَلَكَ عَنْ محَمدٍ وَأمتِهِ ثُم سَمى وَكَبَّرَ وَذَبَحَ (شرح معاني الآثار: 6090 ، وروىٰ نحوه ابو داؤد: 2795، الترمذي: 1521، ابن ماجة: 3121، الدارمي: 1952)- صحيح

(1002)- وَعَنْهُ أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الْبَقَرَةُ عَنْ سَبْعَةٍ وَالْجَزُورُ عَنْ سَبْعَةٍ» (مؤطا امام محمد صفحته 283 ، مسلم: 3185، ابو داؤد: 2808، الترمذي: 904 ، 1502، ابن ماجة: 3132)- صحيح ، وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح ، بل عمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبى ﷺ وغيرهم ، وهو قول سفيان الثورى وابن المبارك ، والشافعى واحمد واسحاق- وقال محمد بهذا نأخذ وهو قول ابى حنيفة والعامة من فقهائنا رحمهم الله

(1003)- وَعَنهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَذْبَحُوا إِلَّا مسِنَّةً إِلَّا أنْ يَعْسُرَ عَلَيْكُم فَتَذْبَحُوا جَذَعَةً منَ الضَّأْنِ «(مسلم: 5082 ، ابو داؤد: 2797، النسائي: 4378، ابن ماجة: 3141)- صحيح

(1004)- عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: ضَحَّى خَالِي أَبُو بُرْدَةَ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم:»تِلْكَ شَاةُ لَحْم« ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ عِنْدِي جَذَعَةً مِنَ الْمعْزِ، فَقَالَ:»ضَحِّ بِهَا، وَلَا تَصْلُحُ لِغَيْرِكَ«، ثُم قَالَ:»منْ ضَحَّى قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَإِنَّما ذَبَحَ لِنَفْسِهِ، وَمنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَقَدْ تَم نُسُكُهُ، وَأَصَابَ سُنَّةَ الْمسْلِمينَ«(البخاري: 5556 ، مسلم:5069 ، ابو داؤد:2800، 2801 ،الترمذي:1508)- صحيح

(1005)- عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم سُئِلَ: ماذَا يُتَّقَى منَ الضَّحَايَا؟ فَأَشَارَ بِيَدِهِ فَقَالَ:»أَرْبَعًا« ،»الْعَرْجَاءُ الْبَيِّنُ ظَلْعُهَا، وَالْعَوْرَاءُ الْبَيِّنُ عَوَرُهَا، وَالْمرِيضَةُ الْبَيِّنُ مرَضُهَا، وَالْعَجْفَاءُ الَّتِي لَا تُنْقِي«(موطا مالك كتاب الضحايا1، الترمذي:1497، ابو داؤد:2802، النسائي:4370، ابن ماجة:3144 ، الدارمي:1955)- صحيح

(1006)- وَعَنْ قَتَادَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ الْمسَيِّبِ: ما عَضْبَاءُ الْأُذُنِ؟ قَالَ: إِذَا كَانَ النِّصْفُ فَأَكْثَرُ منْ ذَلِكَ، مقْطُوعًا " (شرح معاني الآثار6051)- صحيح

(1007)- وَعَنْ إِبْرَاهِيم، قَالَ:»لَا بَأْسَ بِإِخْصَاءِ الْبَهَائِم إِذَا كَانَ يُرَادُ بِهِ صَلَاحُهَا« (كتاب الآثار:795 وابو يوسف فى الآثار1057 واورده الخوارزمى فى جامع المسانيد المجلد2 صفحته 302)- صحيح

(1008)- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ سَائِطٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ضَحَّى بِكَبْشَيْنِ أَملَحَيْنِ ذَبَحَ اِحدٰهُما عَنْ نَفْسِهِ وَالْآخَرُ عَمنْ قَالَ لَا اِلٰهَ إِلَّا اللهُ محَمد رَسُولُ اللهِ«(كتاب الآثار: 787 وابو يوسف فى الآثار1037 ، جامع المسانيد المجلد2 صفحته245)- صحيح وله شواهد فى الصحيحين عن أنَسٍ بن مالك (البخاري:5565، مسلم: 5087)-

(1009)- وَعَنْ حَنَشٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ فَقُلْتُ لَهُ: ما هَذَا؟ فَقَالَ: »إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أَوْصَانِي أَنْ أُضَحِّيَ عَنْهُ فَأَنَا أُضَحِّي عَنْهُ«(ابوداؤد:2790 ، الترمذي: 1495 ، المسند لأحمد بن حنبل1278، 1285)- صحيح ، واللفظ لابى داؤد

(1010)- وَعَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ:الْأَضْحَى يَوْمانِ بَعْدَ يَوْم الْأَضْحَى (موطا مالك كتاب الضحاية باب الضحية عما فى بطن العداة وذكر ايام الاضحىٰ: 12)- صحيح

(1011)- وَعَنْ مالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ:الْأَضْحَى

يَوْمانِ بَعْدَ يَوْم الْأَضْحَى«(مؤطا مالك كتاب الضحاية باب الضحية عما فى بطن العداة وذكر ايام الاضحىٰ12)- صحيح

(1012)- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ:»الذَّبْحُ بَعْدَ النَّحْرِ يَوْمانِ«(السنن الكبرى للبيهقي: 19255)- صحيح ، وكذا عن على بن ابى طالب وابن عمر(19254)- صحيح

(1013)- وَعَنْ أَبِي حَنِيفَةَ عَنْ إِبْرَاهِيم قَالَ الْأَضْحَى ثَلٰثَةُ اَيَّام ، يَومانِ بَعْدَ يَوْم النَّحْرِ (كتاب الآثار: 786)- صحيح

(1014)-عَنْ سَعْدِ بْنِ معَاذٍ : أَنَّ جَارِيَةً لِكَعْبِ بْنِ مالِكٍ كَانَتْ تَرْعَى غَنَما بِسَلْعٍ، فَأَصِيبَتْ شَاةٌ منْهَا، فَأَدْرَكَتْهَا فَذَبَحَتْهَا بِحَجَرٍ، فَسُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فَقَالَ»كُلُوهَا« (البخاري :5505)-

☆.....☆.....☆

# كِتَابُ الْجَنَائِزِ

## بَابُ ثَوَابِ الْمَرْضِ

(1015)- وَعَنْ عُمرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »إِذَا دَخَلْتَ عَلَى مرِيضٍ، فَمرْهُ أَنْ يَدْعُوَ لَكَ؛ فَإِنَّ دُعَاءَهُ كَدُعَاءِ الْمَلَائِكَةِ«(ابن ماجة: 1441)- مرسل صحيح

(1016)- عَنْ يَحيىٰ بْنِ سَعِيْدٍ قَالَ: إِنَّ رَجُلاً جَآءَهُ الْمَوْتُ فِي زَمنِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ فَقَالَ رَجُلٌ هَنِيْئًا لَّهُ ماتَ وَلَم يُبْتَلْ بِمرْضٍ فَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ وَيْحَكَ ما يُدرِيْكَ أَنَّ اللهَ ابْتَلَاهُ بِمرْضٍ فَكَفَّرَ عَنْهُ منْ سَيِّئَاتِهِ(مؤطا مالك ، كتاب العين: 8)- صحيح

(1017)- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: »إِذَا كَثُرَتْ ذُنُوبُ الْعَبْدِ، وَلَم يَكُنْ لَهُ ما يُكَفِّرُهَا منَ الْعَملِ، ابْتَلَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالْحُزْنِ لِيُكَفِّرَهَا عَنْهُ« (المسند لأحمد بن حنبل:25112)- صحيح

## عِيَادَةُ الْمرِيْضِ

(1018)- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: »حَقُّ الْمسْلِم عَلَى الْمسْلِم سِتٌّ قِيلَ: ما هُنَّ يَا رَسُولَ اللهِ؟، قَالَ:إِذَا لَقِيتَهُ فَسَلِّم عَلَيْهِ، وَإِذَا دَعَاكَ فَأَجِبْهُ، وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانْصَحْ لَهُ، وَإِذَا عَطَسَ فَحَمدَ اللهَ فَسَمتْهُ، وَإِذَا مرِضَ فَعُدْهُ وَإِذَا ماتَ فَاتَّبِعْهُ«(مسلم: 5651 ، النسائي1938، ابن ماجة:1433)- صحيح

(1019)- وَعَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:إِنَّ الْمسْلِم إِذَا عَادَ أَخَاهُ الْمسْلِم لَم يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ«(مسلم: 6551 ،الترمذي967)- صحيح

(1020)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ يَقُولُ يَوْم الْقِيَامةِ: يَا ابْنَ آدَم مرِضْتُ فَلَم تَعُدْنِي، قَالَ: يَا رَبِّ كَيْفَ أَعُودُكَ؟ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمينَ، قَالَ: أما عَلِمتَ أَنَّ عَبْدِي فُلَانًا مرِضَ فَلَم تَعُدْهُ، أما عَلِمتَ أَنَّكَ لَوْ عُدْتَهُ لَوَجَدْتَنِي عِنْدَهُ؟ يَا ابْنَ آدَم اسْتَطْعَمتُكَ فَلَم تُطْعِمنِي، قَالَ: يَا رَبِّ وَكَيْفَ أُطْعِمكَ؟ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمينَ، قَالَ: أما عَلِمتَ أَنَّهُ اسْتَطْعَمكَ عَبْدِي فُلَانٌ، فَلَم تُطْعِمهُ؟ أما عَلِمتَ أَنَّكَ لَوْ أَطْعَمتَهُ لَوَجَدْتَ ذَلِكَ

عِنْدِي، يَا ابْنَ آدَم اسْتَسْقَيْتُكَ، فَلَم تَسْقِنِي، قَالَ: يَا رَبِّ كَيْفَ أَسْقِيكَ؟ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ، قَالَ: اسْتَسْقَاكَ عَبْدِي فُلَانٌ فَلَم تَسْقِهِ، أما إِنَّكَ لَوْ سَقَيْتَهُ وَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي(مسلم: 6556)- صحيح

(1021)- وَعَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، إِذَا اشْتَكَى منَّا إِنْسَانٌ، مسَحَهُ بِيَمِينِهِ، ثُم قَالَ: »أَذْهِبِ الْبَاسَ، رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَما« (البخاري: 5675، مسلم: 5707، ابو داؤد: 3890 ،الترمذي: 973، ابن ماجة: 1619، المسند لأحمد بن حنبل: 565)- صحيح

## بَابُ ذِكْرِ الْمَوْتِ

(1022)- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلَاثَةِ أَيَّام، يَقُولُ: »لَا يَموتَنَّ أَحَدُكُم إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ« (مسلم: 7229 ، ابو داؤد: 3113، ابن ماجة: 4167)-صحيح

(1023)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: »أَكْثِرُوا ذِكْرَ هَاذِمِ اللَّذَّاتِ، اَلْموتِ« (الترمذي: 2307، النسائي: 1824، ابن ماجة: 4258)- قال الترمذي حسن

(1024)- وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: »لَا تَمنَّوْا الْمَوْتَ فَإِنَّ هَوْلَ الْمطْلَعِ شَدِيدٌ وَإِنَّ منَ السَّعَادَةِ أَنْ يَطُولَ عُمرُ الْعَبْدِ، وَيَرْزُقَهُ اللَّهُ الْإِنَابَةَ« (المسند لأحمد بن حنبل: 14500)- صحيح ، ورواه احمد عن أنَسٍ(المسند لأحمد بن حنبل: 12954، 13099، 13513، 13643، 13929)- صحيح

### ما يُقَالُ عِنْدَ منْ حَضَرَهُ الْمَوْتُ

(1025)- عَن أَبِي سَعِيْدٍ وَأَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »لَقِّنُوا موْتَاكُم لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ « (مسلم: 2123 ، الترمذي: 976، ابو داؤد: 3117، النسائي: 1826، ابن ماجة: 1445)- صحيح

(1026)- وَعَنْ معَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »منْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ«(ابو داؤد: 3116)- صحيح

(1027)- وَعَنْ معْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »اقْرَءُوا سُورَةَ يٰسٓ عَلَى موْتَاكُم«(ابو داؤد: 3121، ابن ماجة: 1448، المسند لأحمد بن حنبل:

20178)- ضعيف ، ورواه احمد عنه بسند آخر(20192) وهذا حسن

## قُبْلَةُ الْمَيِّتِ

(1028)- عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَت: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَبَّلَ عُثْمانَ بْنَ مظْعُونٍ وَهُوَ ميِّتٌ وَهُوَ يَبْكِي، حَتَّى سَالَ دُموعُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم عَلَى وَجْهِ عُثْمانَ(ابو داؤد:3163 ، الترمذي989، ابن ماجة:1456)- صحيح

(1029)- وَعَنهَا رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ قَبَّلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم وَهُوَ ميِّتٌ (الترمذي:989 ، ابو داؤد3163، ابن ماجة1457)- قال الترمذي حسن صحيح

# بَابُ غُسْلِ الْمَيِّتِ وَتَكفِينِهِ

(1030)- عَنْ أم عَطِيَّةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم وَنَحْنُ نَغْسِلُ ابْنَتَهُ، فَقَالَ:»اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا، أوْ خَمسًا، أوْ أكْثَرَ منْ ذَلِكَ، إنْ رَأيْتُنَّ ذَلِكَ، بِماءٍ وَسِدْرٍ، وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا أوْ شَيْئًا منْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ فَأَلْقَى إِلَيْنَا حَقْوَهُ، فَقَالَ: »أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ« وَفِي رِوَايَةٍ اَغسِلنَهَا وِتراً ، ثَلاثاً اَوخَمساً اَوسَبعاً وَابْدَأْنَ بِميَامنِهَا وَمواَضِعِ الوُضُوءِ منْهَا(البخاري1263، مسلم:2174، ابو داؤد3145، النسائي1881)- صحيح

(1031)- وَعَنْ أبِي سَلَمةَ أنَّهُ قَالَ: سَألْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، فَقُلْتُ لَهَا: فِي كَم كُفِّنَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَتْ: »فِي ثَلَاثَةِ أثْوابٍ سَحُولِيَّةٍ (مسلم: 2182)- صحيح

(1032)- وَعَنْ لَيْلَى بِنْتَ قَانِفٍ الثَّقَفِيَّةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ:»كُنْتُ فِيمنْ غَسَّلَ أم كُلْثُوم ابْنَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم عِنْدَ وَفَاتِهَا، فَكَانَ أوَّلُ ما أعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم الْحَقْوَةَ ، ثُم الدِّرْعَ، ثُم الْخِمارَ، ثُم الْمِلْحَفَةَ، ثُم أدْرِجَتْ بَعْدُ فِي الثَّوْبِ الْآخَرِ قَالَتْ: »وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم جَالِسٌ عِنْدَ الْبَابِ معَهُ كَفَنُهَا يُنَاوِلُنَاهَا ثَوْبًا ثَوْبًا (ابو داؤد: 3157)- صحيح وله شواهد بالفاظ مختلفة

(1033)- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: »الْبَسُوا منْ ثِيَابِكُم الْبَيَاضَ فَإِنَّهَا منْ خَيْرِ ثِيَابِكُم، وَكَفِّنُوا فِيهَا موْتَاكُم وَمن خَيْرَ أكْحَالِكُم الْإِثْمدُ فَإِنَّهُ يُنْبِتُ الشَّعْرَ وَيَجْلُو الْبَصَرَ«(ابو داؤد: 3878،الترمذي:994، النسائي: 1896، ابن

ماجة:1472)- إسنَاده صحيح

(1034)- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ:»أمرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم بِقَتْلَى أحُدٍ أنْ يُنْزَعَ عَنْهُم الْحَدِيدُ وَالْجُلُودُ، وَأنْ يُدْفَنُوا بِدِمائِهِم وَثِيَابِهِم«وَفِي رِوَايَةِ البخاري وَلَم يُغَسِّلْهُم (ابو داؤد:3134، ابن ماجة:1515، البخاري:1346، 1347)- صحيح

## بَابُ الْمشْيِ بِالْجَنَازَةِ

(1035)- عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: »أسْرِعُوا بِالْجِنَازَةِ، فَإنْ تَكُ صَالِحَةً فَخَيْرٌ تُقَدِّمونَهَا، وَإنْ يَكُ سِوَى ذَلِكَ، فَشَرٌّ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُم « (البخاري:1315، مسلم: 2186، ابو داؤد:3181، الترمذي:1015، النسائي:1910، ابن ماجة: 1477)- صحيح

(1036)- وَعَن طَاؤس قَالَ: ما مشىٰ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم حَتَّى ماتَ إلَّا خَلفَ الجَنَازَةِ (المصنف لعبد الرزاق:6262)- إسنَادهُ مرْسَلٌ صَحِيْح

(1037)- وَعَلِيِّ بْنِ أبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّهُ قَالَ:»الْمشْيُ خَلْفَهَا أفْضَلُ منَ الْمشْيِ أمامهَا كَفَضْلِ الْمكْتُوبَةِ عَلَى التَّطَوُّعِ«(شرح معاني الآثار للطحاوي:2696، السنن الكبرى للبيهقي: 6868)- حسن

(1038)- وَعَنْ إبْرَاهِيم قَالَ:»كَانَ الْأسْوَدُ إذَا كَانَ معَهَا نِسَاءٌ أخَذَ بِيَدِي فَتَقَدَّمنَا نَمشِي أمامهَا فَإذَا لَم يَكُنْ معَهَا نِسَاءٌ مشَيْنَا خَلْفَهَا «(شرح معاني الآثار للطحاوي:2702)-صحيح

(1039)-وَعَنْ إبْرَاهِيم قَالَ:»كَانُوا يَكْرَهُونَ السَّيْرَ أمام الْجِنَازَةِ (شرح معاني الآثار للطحاوي: 2704)- صحيح

(1040)- وَعَنْ أبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:»من اتَّبَعَ جِنَازَةً فَلْيَحْملْ بِجَوَانِبِ السَّرِيرِ كُلِّهَا؛ فَإنَّهُ منَ السُّنَّةِ، ثُم إنْ شَاءَ فَلْيَتَطَوَّعْ وَإنْ شَاءَ فَلْيَدَعْ«(ابن ماجة:1478، مسند ابى داؤد الطيالسى:330)- إسنَادهُ مرسَلٌ جَيِّدٌ

(1041)- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مسْعُوْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ منَ السُّنَّةِ حَملُ الْجَنَازَةِ بِجَوَانِبِ السَّرِيْرِ الْأرْبَعِ (كتاب الآثار:233 ، المصنف لعبد الرزاق:6511 ، مسند امام اعظم: 761)- الحديث صحيح وعليه العمل

# بَابُ صِفَةِ صَلٰوةِ الْجَنَازَةِ

قَالَ اللهُ تَعَالٰى: وَلَا تُصَلِّ عَلٰٓى اَحَدٍ مِّنْهُمْ مَّاتَ اَبَدًا (التوبة:84)-

(1042)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنْ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم " نَعَى لِلنَّاسِ النَّجَاشِيَّ الْيَوْم الَّذِي ماتَ فِيهِ وَخَرَجَ بِهِم إِلَى الْمصَلَّى، وَصفَّ بِهِم وَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ "(البخاري:1333، مسلم: 2204، ابو داؤد:3204، النسائي:1971، الترمذي:1022، ابن ماجة:1534، مؤطا مالك ، كتاب الجنائز:14)- صحيح

(1043)- وَعَنْ عِمرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: »لَا نَظُنُّ إِلَّا أَنَّهُ بَيْنَ يَدَيْهِ« (المسند لأحمد بن حنبل:19890، صحيح ابن حبان:3102)-إِسنَادهُ صَحِيْح

(1044)- وَعَنْ سَلْمانَ الْمؤذِّنِ، قَالَ: تُوُفِّيَ أَبُو شُرَيْحَةَ فَصَلَّى عَلَيْهِ زَيْدُ بْنُ أَرْقَم فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا، فَقُلْنَا: ما هَذَا؟ فَقَالَ: »هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَفْعَلُ«(شرح معاني الآثار للطحاوي:2762)-صحيح

(1045)- وَعَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ عَن حَماد عَنْ إِبْرَاهِيم عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ أَنَّ عُمرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ جَمعَ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فَسَأَلَهُم عَنِ التَّكْبِيرِ ، قَالَ: لَهُم انْظُرُوا آخِرَ جَنَازَةٍ كَبَّرَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ فَوَجَدُوهُ قَد كَبَّرَ اَربَعاً حَتّٰى قُبِضَ، قَالَ: عُمرُ فَكَبِّرُوا اَربَعاً (مسند امام اعظم صفحته 102)- فيه احاديث كثيرة صحيحة

(1046)- وَعَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما كَانَ لَا يَقْرَأُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ (مؤطا مالك ، باب ما يقول المصلى على الجنازة:1)-صحيح

(1047)- وَعَنْ مالِكٍ عَنْ سَعِيدِ الْمقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ كَيْفَ يُصَلِّي عَلَى الْجِنَازَةِ، فَقَالَ: " أَنَا لَعَمرِ اللهِ أُخْبِرُكَ، أَتْبَعُهَا منْ أَهْلِهَا فَإِذَا وُضِعَتْ كَبَّرْتُ فَحَمدْتُ اللهَ وَصَلَّيْتُ عَلَى نَبِيِّهِ، ثُم قُلْتُ: اللَّهُم، عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمتِكَ، كَانَ يَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ، وَأَنَّ محَمدًا رَسُولُكَ، وَأَنْتَ أَعْلَم بِهِ، إِنْ كَانَ محْسِنًا فَزِدْ فِي إِحْسَانِهِ، وَإِنْ كَانَ مسِيئًا فَتَجَاوَزْ عَنْهُ، اللَّهُم لا تَحْرِمنَا أَجْرَهُ، وَلا تَفْتِنَّا بَعْدَهُ "(مؤطا امام محمد صفحته 168، مؤطا مالك ، باب ما يقول المصلى على الجنازة:1)-صحيح

(1048)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ

قَالَ: »اللَّهُم اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا، اللَّهُم مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الْإِسْلَام وَمنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِيمَانِ« رَوَاهُ الْحَاكِم فِي المستدرك وَ صَحَّحَهُ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْن وَابو داؤد وَالترمذي وَابْنُ ماجة بِسَنَدٍ آخَرْ(المستدرك للحاكم:1357، ابو داؤد: 3201، الترمذي1024، ابن ماجة1498)-وافقه الذهبى وصححه الترمذي

(1049)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فِي الْمسْجِدِ، فَلَيْسَ لَهُ شَيْءٌ« رَوَاهُ ابو ماجة:1517)-حسن

(1050)- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاس رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ رَجُلٍ مسْلِم يَموتُ، فَيَقُوم عَلَى جَنَازَتِهِ أَرْبَعُونَ رَجُلًا، لَا يُشْرِكُونَ بِاللهِ شَيْئًا، إِلَّا شَفَّعَهُم اللهُ فِيهِ« (مسلم: 2199، ابن ماجة1489، ابو داؤد3170)-صحيح

(1051)- وَعَن أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: مرُّوا بِجَنَازَةٍ فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: »وَجَبَتْ« ثُم مرُّوا بِأُخْرَى فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا شَرًّا فَقَالَ:»وَجَبَتْ« فَقَالَ عُمرُ بْنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: ما وَجَبَتْ؟ قَالَ:»هَذَا أَثْنَيْتُم عَلَيْهِ خَيْرًا، فَوَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ وَهَذَا أَثْنَيْتُم عَلَيْهِ شَرًّا فَوَجَبَتْ لَهُ النَّارُ، أَنْتُم شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الأَرْضِ« وَفِي رِوَايَةٍ ، اَلْمؤْمنُونَ شُهَدَآءُ اللهِ فِي الْأَرْضِ (البخاري1367، مسلم: 2201، ابن ماجة:1491)-صحيح

(1052)- وَعَن عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: »أَيُّمَا مسْلِم شَهِدَ لَهُ أَرْبَعَةٌ بِخَيْرٍ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ« ، قَالَ: فَقُلْنَا: وَثَلاثَةٌ؟ قَالَ: فَقَالَ:»وَثَلاثَةٌ« ، قَالَ: قُلْنَا: وَاثْنَانِ؟ قَالَ: »وَاثْنَانِ«، قَالَ: ثُم لَم نَسْأَلْهُ عَنِ الْوَاحِدِ(البخاري1368، الترمذي: 1059، النسائي: 1934)- صحيح

(1053)- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامرٍ الْجُهَنِيِّ»أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم صَلَّى عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ صَلَاتَهُ عَلَى الْمَيِّتِ« رَوَاهُ الْحَاكِم فِي المستدرك وَقَالَ: قَدِ اتَّفَقَا جَمِيعاً عَلَى اِخرَاجِهِ(المستدرك للحاكم: 1383)- صحيح، وافقه الذهبى

(1054)- وَعَن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: »إِذَا صَلَّيْتُم عَلَى الْمَيِّتِ فَأَخْلِصُوا لَهُ الدُّعَاءَ« (ابو داؤد:3199 ، ابن ماجة:1497)- صححه ابن حبان

(1055)- وَعَنِ الْحُصَيْنِ بْنِ وَحْوَحٍ أَنَّ طَلْحَةَ بْنَ الْبَرَاءِ مرِض فَأَتَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَعُودُهُ فَقَالَ: »إِنِّي لَا أَرَى طَلْحَةَ إِلَّا قَدْ حَدَثَ فِيهِ الْمَوْتُ فَآذِنُونِي بِهِ وَعَجِّلُوا فَلَم يَبْلُغِ النَّبِيُّ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم بَنِي سَالِم بْنِ عَوْفٍ حَتَّى تُوُفِّيَ وَكَانَ قَالَ لِاَهلِهِ لَما دَخَلَ اللَّيْلُ إِذَا متُّ فَادْفِنُوْنِيْ وَلَا تَدْعُوا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فَإِنِّي أَخَافُ الْيَهُودَا أَنْ يُّصَابَ بِسَبَبِي، فَأَخْبِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم حِينَ أَصْبَحَ، فَجَاءَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى قَبْرِهِ، فَصَفَّ النَّاسُ معَهُ، ثُم رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ: »اللهُم الْقَ طَلْحَةَ وَيَضْحَكُ إِلَيْكَ « (المعجم الكبير للطبراني3473 ، مجمع الزوائد:4194)-قال الهيثمى إسنَاده حسن

(1056)- وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: إِنِ اسْتَطَاعَ منْكُم أنْ يَنْفَعَ أخَاهُ فَلْيَنْفَعْهُ «(مسلم: 5727)-صحيح

## عَجُوْبَةُ الرَّوَافِضِ

سُئِلَ اَبُوْ عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَام عَنِ الْجَنَازَةِ اَ يُصَلّٰى عَلَيْهَا عَلٰى غَيْرِوُضُوءٍ قَالَ: اِنَّما هُوَ تَكبِيرٌ وَتَحميدٌ وَتَسبِيحٌ وَتَهلِيلٌ كَما تُكَبِّرُ وَتُسَبِّحُ فِي بَيتِكَ عَلٰى غَيْرِ وُضُوءٍ(الفروع من الكافى: 4469)وَالصَّلٰوةُ عَلَى النَّاصِبِ: اَللّٰهم اخْزِ عَبْدَكَ فِي عِبَادِكَ وَبِلَادِكَ اَللّٰهم اصْلِهِ نَارَكَ وَاَذِقْهُ اَشَدَّ عَذَابِكَ فَاِنَّهُ كَانَ يُعَادِىْ اَوْلِيَائَكَ وَيُوَالِىْ اَعْدَائَكَ وَيُبْغِضُ اَهلَ بَيْتِ نَبِيِّكَ(الفروع من الكافى4510)-

## بَابُ دَفْنِ الْمَيِّتِ

قَالَ اللهُ تَعَالىٰ: ثُمَّ اَمَاتَهٗ فَاَقْبَرَهٗ ﴿۲۱﴾(عبس: 21)-

وقَالَ البخاري: قَبَرْتُهُ اَى دَفَنْتُهُ(البخاري كتاب التفسير)-

وَقَالَ تَعَالىٰ: اَلَمْ نَجْعَلِ الْاَرْضَ كِفَاتًا ﴿۲۵﴾ اَحْيَآءً وَّاَمْوَاتًا ﴿۲۶﴾(المرسلت: 25،26)-

وَقَالَ مجَاهِدٌ:كِفَاتاً: اَحْيَاءً يَكُوْنُوْنَ فِيهَا، اَموَاتًا: يُدْفَنُوْنَ فِيهَا(البخاري كتاب التفسير)

(1057)- عَنْ عَامرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أبِي وَقَّاصٍ أنَّ سَعْدَ بْنَ أبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم قَالَ: فِي مرَضِهِ الَّذِي تُوُفِي فِيهِ:اَلْحِدُوْا لِي لَحْدًا، وَانْصِبُوا عَلَيَّ اللَّبِنَ نَصْبًا، كَما صُنِعَ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم «(مسلم: 2240، النسائي2007، ابن ماجة:1556)- صحيح

(1058)- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم »اللَّحْدُ لَنَا وَالشَّقُّ لِغَيْرِنَا« وَقَالَ الترمذي: وَقَدْ رُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أنَّهُ كَرِهَ أنْ يُلْقَى تَحْتَ الميِّتِ فِي القَبْرِ شَيْءٌ (ابو داؤد3208،الترمذي1048، النسائي2009، ابن ماجة1554)-حسن

(1059)- وَعَنْ سُفْيَانَ التَّمارِ(اَلتَّ مارِ): »أَنَّهُ رَأى قَبْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم مسَنَّما« (البخاري:1390)-صحيح

(1060)-عَنْ سُفْيَانَ التَّمارِ، قَالَ: »دَخَلْتِ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ قَبْرُ النَّبِيِّ ﷺ فَرَأَيْتُ قَبْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم وَقَبْرَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمرَ مسَنَّمةً(ابن ابى شيبة3 /215)-مر شاهده

(1061)- وَعَنِ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: »أُلْحِدَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم وَأُخِذَ من قِبَلِ الْقِبْلَةِ وَنُصِبَ عَلَيْهِ اللَّبِنُ نَصْبًا«(مسند امام اعظم صفحته 102)-صحيح

(1062)- وَعَنِ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ: " إِذَا وَضَعْتُم موْتَاكُم فِي الْقُبُورِ، فَقُولُوا: بِسْمِ اللَّهِ وَعَلَى ملَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم "(المسند لأحمد بن حنبل: 4812 ، ابو داؤد3213، الترمذي:1046، ابن ماجة:1550)- صحيح

(1063)- وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ محَمد عَنْ أَبِيهِ مرْسَلًا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: حَثَى عَلَى الْمَيِّتِ ثَلَاثَ حَثْيَاتٍ بِيَدَيْهِ جَمِيْعاً وَأَنَّهُ»رَشَّ عَلَى قَبْرِ ابْنِهِ إِبْرَاهِيم وَوَضَعَ عَلَيْهِ الْحُصْبَاء«(شرح السنة: 1515)-صحيح لغيره

(1064)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ، ثُم أَتَى قَبْرَ الْمَيِّتِ فَحَثَى عَلَيْهِ منْ قِبَلِ رَأْسِهِ ثَلَاثًا«(ابن ماجة:1565)- إسناده جيّدٌ

(1065)- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: مرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم بِقَبْرَيْنِ، فَقَالَ: »إِنَّهُما لَيُعَذَّبَانِ وَما يُعَذَّبَانِ منْ كَبِيرٍ« ثُم قَالَ: »بَلَى أما أَحَدُهُما فَكَانَ يَسْعَى بِالنَّميمةِ، وَأما أَحَدُهُما فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ منْ بَوْلِهِ« قَالَ: ثُم أَخَذَ عُودًا رَطْبًا، فَكَسَرَهُ بِاثْنَتَيْنِ، ثُم غَرَزَ كُلَّ وَاحِدٍ منْهُما عَلَى قَبْرٍ، ثُم قَالَ»لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عَنْهُما ما لَم يَيْبَسَا«(البخاري: 218، مسلم:677، الترمذي: 70 ، النسائي:2068 ، ابن ماجة347:)- صحيح

(1066)- وَعَن عَمرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ لِابْنِهِ وَهُوَ فِي سِيَاقَةِ الْموْتِ، فَإِذَا أَنَا متُّ فَلَا تَصْحَبْنِي نَائِحَةٌ وَلَا نَارٌ، فَإِذَا دَفَنْتُمونِي فَشُنُّوا عَلَيَّ التُّرَابَ شَنًّا، ثُم أَقِيموا حَوْلَ قَبْرِي قَدْرَ ما تُنْحَرُ جَزُورٌ ، وَيُقْسَم لَحْمهَا، حَتَّى أَسْتَأْنِسَ بِكُم، وَأَنْظُرَ ماذَا أُرَاجِعُ بِهِ رُسُلَ رَبِّي(مسلم:321)-صحيح

(1067)- وَعَنْ عُثْمانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، إِذَا فَرَغَ منْ دَفْنِ الْمَيِّتِ وَقَفَ عَلَيْهِ، فَقَالَ»اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُم، وَسَلُوا لَهُ بِالتَّثْبِيتِ، فَإِنَّهُ الْآنَ يُسْأَلُ«، وَصَحَّحَهُ الْحَاكِم وَوَافَقَهُ الذَّهْبِي(ابو داؤد: 3221)- سنده صحيح

# بَابُ الْبُكَاء عَلَى الْمَيِّتِ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: وَبَشِّرِ الصّٰبِرِيْنَ ۝١٥٥ الَّذِيْنَ اِذَآ اَصَابَتْهُمْ مُّصِيْبَةٌ ۙ قَالُوْٓا اِنَّا لِلّٰهِ وَاِنَّآ اِلَيْهِ رٰجِعُوْنَ ۝١٥٦ (البقرة:155،156)-

وقَالَ: وَلَا تُلْقُوْا بِاَيْدِيْكُمْ اِلَى التَّهْلُكَةِ (البقرة: 195)-

وقَالَ: وَاسْتَعِيْنُوْا بِالصَّبْرِ وَالصَّلٰوةِ (البقرة: 45)-

(1068)- عَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلْنَا مع رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم عَلَى أَبِي سَيْفٍ القَيْنِ وَكَانَ ظِئْرًا لِإِبْرَاهِيم عَلَيْهِ السَّلَام، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم إِبْرَاهِيم، فَقَبَّلَهُ، وَشَمَّهُ، ثُم دَخَلْنَا عَلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ وَإِبْرَاهِيم يَجُودُ بِنَفْسِهِ، فَجَعَلَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم تَذْرِفَانِ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ عَوْفٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «يَا ابْنَ عَوْفٍ إِنَّهَا رَحْمةٌ، ثُم أَتْبَعَهَا بِأُخْرَى، فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: إِنَّ العَيْنَ تَدْمعُ، وَالقَلْبَ يَحْزَنُ، وَلَا نَقُولُ إِلَّا ما يَرْضَى رَبُّنَا، وَإِنَّا بِفِرَاقِكَ يَا إِبْرَاهِيم لَمحْزُونُونَ (البخاري:1303، مسلم: 6025، ابو داؤد:3126، ابن ماجة:1589)- صحيح

(1069)- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ مسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم «لَيْسَ منَّا منْ ضَرَبَ الْخُدُوْدَ وَشَقَّ الْجُيُوْبَ وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ» (البخاري: 1297، مسلم: 285، الترمذي:999، النسائي:1862، ابن ماجة:1584)- صحيح

(1070)- وَعَنْ أَبِي مالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: " أَرْبَعٌ فِي أمتِي منْ أمرِ الْجَاهِلِيَّةِ، لَا يَتْرُكُونَهُنَّ: الْفَخْرُ فِي الْأَحْسَابِ وَالطَّعْنُ فِي الْأَنْسَابِ وَالْاسْتِسْقَاءُ بِالنُّجُوم وَالنِّيَاحَةُ " وَقَالَ: «النَّائِحَةُ إِذَا لَم تَتُبْ قَبْلَ موْتِهَا، تُقَام يَوْم الْقِيَامةِ وَعَلَيْهَا سِرْبَالٌ منْ قَطِرَانٍ، وَدِرْعٌ منْ جَرَبٍ» (مسلم: 2160 ، السنن الكبرى للبيهقي 7110)-صحيح

## اَلتَّائِيدُ منْ كُتُبِ الرَّوَافِضِ

قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَام اِنَّ الْبَلَآءَ وَالصَّبْرَ يَستَبِقَانِ الْمؤْمنَ فَيَاتِيهِ البَلَاءُ وَهُوَصَبُورٌ ، وَاِنَّ الْجَزَعَ وَالبَلَاءَ يَستَبِقَانِ اِلَى الْكَافِرِ فَيَاتِيْهِ الْبَلَاءُ وَهُوَ جَزُوعٌ (فروع الكافى جلدصفحته 223 ،224حديث رقم: 4639)-

وَقَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَام وَهُوَ يُغسِلُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِأَبِي اَنتَ وَاُمى ، لَولَا أَنَّكَ اَمرتَ بِالصَّبْرِ

وَنَهَيتَ عَنِ الجَزَعِ لَانفَدنَا عَلَيْكَ مآءَ الشُّؤونِ وَلَكَانَ الدَآءُ مماطِلاً وَالكَمدُ محَالِفاً وَكَلَّا لَكَ ! وَلٰكِنَّهُ ما لَا يُملَكُ رَدُّهُ وَلَا يُستَطَاعُ دَفْعُهُ ، بِأبِي اَنتَ وَاُمى اُذْكُرنَا عِندَ رَبِّكَ وَاجْعَلنَا من بَالِكَ (نهج البلاغة خطبة رقم235)-

## بَابُ اِسْتِحْبَابِ دُعَآءِ الْاَحْيَآءِ لِلْاَموَاتِ متٰى شَآؤا وَكَيْفَ شَاؤا وَصَدَقَتِهِم عَنْهُم وَاِهْدَآءِ ثَوَابِ الْعِبَادَةِ الْبَدَنِيَّةِ وَالْمَالِيَّةِ لَهُم

قَالَ اللهُ تَعَالٰى: وَالَّذِيْنَ جَآءُوْ مِنْۢ بَعْدِهِمْ يَقُوْلُوْنَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِاِخْوَانِنَا الَّذِيْنَ سَبَقُوْنَا بِالْاِيْمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِيْ قُلُوْبِنَا غِلًّا لِّلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا رَبَّنَآ اِنَّكَ رَءُوْفٌ رَّحِيْمٌ ۝١٠ (الحشر:10)-

وَقَالَ: رَبَّنَا اغْفِرْ لِيْ وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِيْنَ يَوْمَ يَقُوْمُ الْحِسَابُ ۝٤١ (ابراهيم:41)-

وَقَالَ: وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنٰتِ (محمد:19)-

(1071)- عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، قَالَ: " إذَا ماتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَملُهُ إلَّا منْ ثَلَاثَةٍ: إلَّا منْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ أوْ عِلْم يُنْتَفَعُ بِهِ أوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ " (مسلم:4223، الترمذي:1376، ابو داؤد2880، النسائي3651)-صحيح

(1072)- عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺإنَّ مما يَلْحَقُ الْمؤمنَ منْ عَملِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ موْتِهِ عِلْما عَلَّمهُ وَنَشَرَهُ، وَوَلَدًا صَالِحًا تَرَكَهُ، وَمصْحَفًا وَرَّثَهُ، أوْ مسْجِدًا بَنَاهُ، أوْ بَيْتًا لِابْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ، أوْ نَهْرًا أجْرَاهُ، أوْ صَدَقَةً أخْرَجَهَا منْ مالِهِ فِي صِحَّتِهِ وَحَيَاتِهِ، يَلْحَقُهُ منْ بَعْدِ موْتِهِ « (ابن ماجة:242 ، شعب الإيمان للبيهقي:3448)- إسنَاده حسن

(1073)- وَعَن شُرَحْبِيْلَ بْنِ سَعِيْدٍ أنَّهُ قَالَ: خَرَجَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ معَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي بَعْضِ مغَازِيهِ. فَحَضَرَتْ أمهُ الْوَفَاةُ بِالْمدِينَةِ فَقِيلَ لَهَا: أوْصِي. فَقَالَتْ: فِيم أوصِي؟ إنَّما الْمالُ مالُ سَعْدٍ، فَتُوُفِّيَتْ قَبْلَ أنْ يَقْدَم سَعْدٌ، فَلَما قَدِم سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، ذُكِرَ ذَلِكَ لَهُ. فَقَالَ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللهِ هَلْ يَنْفَعُهَا أنْ أتَصَدَّقَ عَنْهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: »نَعَم « ، فَقَالَ سَعْدٌ حَائِطُ كَذَا وَكَذَا صَدَقَةٌ عَنْهَا لِحَائِطٍ سَماهُ(مؤطا امام مالك ، كتاب الاقضية ، باب صدقة الحى عن الميت؛ النسائي:3650، الترمذي:669، ابو داؤد2882، البخاري:2756)- صحيح

(1074)- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: أنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: إنَّ أمي افْتُلِتَتْ نَفْسُهَا، وَأظُنُّهَا لَوْ تَكَلَّمتْ تَصَدَّقَتْ، فَهَلْ لَهَا أجْرٌ إنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا؟ قَالَ: »نَعَم «وَرَوٰى

مسْلِم مثْلَهُ عَن أبِي هُرَيْرَة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي وَالِدِ رَجُلٍ(البخاري:1388 ، مسلم:4220)- صحيح

(1075)- وَعَنِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما: أنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ تُوُفِّيَتْ أمهُ وَهُوَ غَائِبٌ عَنْهَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إنَّ أمي تُوُفِّيَتْ وَأنَا غَائِبٌ عَنْهَا، أيَنْفَعُهَا شَيْءٌ إنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَنْهَا؟ قَالَ:»نَعَم«، قَالَ: فَإنِّي أشْهِدُكَ أنَّ حَائِطِيَ المخْرَافَ صَدَقَةٌ عَلَيْهَا(البخاري:2756)- صحيح

(1076)- وَعَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم إنَّ أم سَعْدٍ قَد ماتَتْ، فَأيُّ الصَّدَقَةِ أفْضَلُ؟، قَالَ:»الْماءُ « ، قَالَ: فَحَفَرَ بِئْرًا، وَقَالَ: هَذِهِ لِأم سَعْدٍ(ابو داؤد:1681، النسائي3664، ابن ماجة:3684)- صحيح

(1077)- وَعَنْ عَمرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أنَّ الْعَاصَ بْنَ وَائِلٍ أوْصَى أنْ يُعْتِقَ عَنْهُ مائَةُ رَقَبَةٍ، فَأعْتَقَ ابْنُهُ هِشَام خَمسِينَ رَقَبَةً، فَأرَادَ ابْنُهُ عَمرٌو أنْ يُعْتِقَ عَنْهُ الْخَمسِينَ الْبَاقِيَةَ، فَقَالَ: حَتَّى أسْألَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، فَأتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إنَّ أبِي أوْصَى بِعَتْقِ مائَةِ رَقَبَةٍ، وَإنَّ هِشَاما أعْتَقَ عَنْهُ خَمسِينَ وَبَقِيَتْ عَلَيْهِ خَمسُونَ رَقَبَةً، أفَأعْتِقُ عَنْهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم:»إنَّهُ لَوْ كَانَ مسْلِما فَأعْتَقْتُم عَنْهُ أوْ تَصَدَّقْتُم عَنْهُ أوْ حَجَجْتُم عَنْهُ بَلَغَهُ ذَلِكَ «(ابو داؤد:2883)- إسنَاده حسن

## لَاحَدَادَ فَوقَ ثَلَاثٍ

(1078)- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أمهَلَ آلَ جَعْفَرٍ ثَلَاثًا ، ثُم أتَاهُم، فَقَالَ: »لَا تَبْكُوا عَلَى أخِي بَعْدَ الْيَوْمِ(ابو داؤد:4192، النسائي:5227)- صحيح

(1079)- وَعَن أم حَبِيبَةَ وَزَينَبَ بِنتِ جَحشٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ: »لَا يَحِلُّ لِامرَأةٍ تُؤمنُ بِاللهِ وَالْيَوْم الْآخِرِ، أنْ تُحِدَّ عَلَى ميِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، إلَّا عَلَى زَوْجٍ أرْبَعَةَ أشْهُرٍ وَعَشْرًا(البخاري:1281، مسلم:3734، ابو داؤد:2299،الترمذي:1195، النسائي: 3500 ، ابن ماجة:2084)- صحيح

(1080)- وَعَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لَما رُجِم ماعِزْ فَلَبِثُوا يَوْميْنِ أوْ ثَلَاثَةً ثُم جَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فَقَالَ: »اسْتَغْفِرُوا لِماعِزٍ«(مسلم: 4431)-صحيح

## رَفْعُ الْيَدَيْنِ لِلدُّعَآءِ

قَالَ اللهُ تَعَالٰى: اُدْعُوْا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَّخُفْيَةً(الاعراف: 55)-

(1081)- عَنْ سَلْمانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «إِنَّ رَبَّكُم تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَيِيٌّ كَرِيم، يَسْتَحْيِي منْ عَبْدِهِ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَيْهِ، أنْ يَرُدَّهُما صِفْرًا»(ابو داؤد: 1488، الترمذي:3556 ، ابن ماجة:3865)- قال الترمذي حسن

(1082)- وَعَنْ عُمرَ بْنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ، لَم يَحُطَّهُما حَتَّى يَمسَحَ بِهِما وَجْهَهُ بَاب رَفْعِ الأيْدِي عِنْدَ الدُّعَاءِ (الترمذي: 3386)- وقال صحيح

## بَابُ زِيَارَةِ الْقُبُورِ

(1083)- عَنِ ابْنِ مسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ: «كُنْتُ نَهَيْتُكُم عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا فَإِنَّهَا تُزَهِّدُ فِي الدُّنْيَا وَتُذَكِّرُ الْآخِرَةَ»رَوَاهُ ابْنُ ماجة وَرَوَاهُ مسلِم عَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ(ابن ماجة:1571، مسلم:2260 الى قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: فَزُورُوهَا)-حديث ابن ماجة ضعيف وحديث مسلم صحيح

(1084)- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم بِقُبُورِ المدِينَةِ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِم بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: «السَّلَام عَلَيْكُم يَا أهْلَ القُبُورِ، يَغْفِرُ اللَّهُ لَنَا وَلَكُم، أنْتُم سَلَفُنَا، وَنَحْنُ بِالأثَرِ« (الترمذي:1053)- وقال حسن

(1085)- وَعَنْ محَمدِ بْنِ إِبْرَاهِيم التَّيْميّ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَأْتِي قُبُورَ الشُّهَدَاءِ بأُحُدٍ عَلَى رَأْسِ كُلّ حَوْلٍ فَيَقُولَ سَلَام عَلَيْكُم بِما صَبَرْتُم فَنِعْم عُقْبَى الدَّارِ وَكَانَ اَبُو بَكْرٍ وَعُمرُ وَعُثْمانُ يَفْعَلُوْنَهُ(المصنف لعبد الرزاق:6716 ، ابن جرير:15443)- إسنَادهُ صَحِيْحٌ

(1086)- وَعَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم لَعَنَ زَوَّارَاتِ القُبُورِ« (الترمذي: 1056، ابن ماجة:1576)- الحديث صحيح يَقُوْلُ المؤلِّفُ لَعَلَّ هٰذَا كَانَ قَبْلَ أنْ يُرَخِّصَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فِي زِيَارَةِ القُبُورِ-

(1087)- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أدْخُلُ بَيْتِي الَّذِي دُفِنَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، وَأبِي فَأضَعُ ثَوْبِي، وَأقُولُ إِنَّما هُوَ زَوْجِي وَأبِي، فَلَما دُفِنَ عُمرُ معَهُم فَوَاللَّهِ ما دَخَلْتُهُ إِلَّا وَأنَا مشْدُودَةٌ عَلَيَّ ثِيَابِي، حَيَاءً منْ عُمرَ(المسند لأحمد بن حنبل:25536)- صحيح ، رجاله رجال البخاري

(1088)- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم مرَّ بِقُبُوْرِ شُهَدَآءِ أُحُدٍ ، فَقَالَ: اَشْهدُ أَنَّكُم اَحْيَآءٌ عِنْدَ اللهِ تَأْتُوهم وَزُوْرُوْهم وَسَلِّمُوْا عَلَيْهم فَوَالَّذِيْ نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُسَلِّم عَلَيْهِم أحَدٌ إِلَى يَوْم الْقِيَامةِ إِلَّا رُدُّوا عَلَيْهِ«(المستدرك:3027، 4373، دلائل النبوة للبيهقي المجلد 3 صفحته 284)-صحيح

(1089)-وَعَنْ أَبِي مرْثَدٍ الْغَنَوِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:«لَا تَجْلِسُوا عَلَى الْقُبُورِ، وَلَا تُصَلُّوا إِلَيْهَا«(مسلم: 2250، ابو داؤد:3229 ،الترمذي:1050، النسائي:760)-صحيح

(1090)- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فِي مرَضِهِ الَّذِي ماتَ فِيهِ«لَعَنَ اللَّهُ اليَهُودَ وَالنَّصَارَى، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِم مسْجِدًا«(البخاري :1330، مسلم:1184)-

(1091)- وَعَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ عَنْ بَشِيرٍ موْلىٰ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم رَأى رَجُلًا يَمشِي فِي نَعْلَيْنِ بَيْنَ الْقُبُورِ، فَقَالَ«يَا صَاحِبَ السَّبْتِيَّتَيْنِ، أَلْقِهِما « (ابو داؤد:3230 ، النسائي:2048 ، ابن ماجة:1568)-حسن

(1092)-وَعَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: أَقْبَلَ مرْوَانُ يَوْما فَوَجَدَ رَجُلًا وَاضِعًا وَجْهَهُ عَلَى الْقَبْرِ فَأَخَذَ بِرَقَبَتِهِ وَقَالَ: أَتَدْرِي ما تَصْنَعُ؟ قَالَ: نَعَم، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ فَإِذَا هُوَ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَالَ: جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم وَلَم آتِ الْحَجَرَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، يَقُولُ:»لَا تَبْكُوا عَلَى الدِّينِ إِذَا وَلِيَهُ أَهْلُهُ، وَلَكِنِ ابْكُوا عَلَيْهِ إِذَا وَلِيَهُ غَيْرُ أَهْلِهِ« (المسند لأحمد بن حنبل:23476 ، المستدرك للحاكم: 8749)- صحيح

☆.....☆.....☆

# كِتَابُ الْمِيْرَاثِ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: يُوْصِيكُمُ اللهُ فِيٓ أَوْلَادِكُمْ ۖ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ الخ (النسآء: 11)-
وَقَالَ: قُلِ اللهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَٰلَةِ (النسآء: 176)-

(1093)- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلِّمُوهَا، فَإِنَّهُ نِصْفُ الْعِلْمِ وَهُوَ يُنْسَى، وَهُوَ أَوَّلُ شَيْءٍ يُنْزَعُ مِنْ أُمَّتِي» (ابن ماجة: 2719)-حسن

## بَيَانُ منْ لَا يَرِثُ

(1094)- عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا يَرِثُ المُسْلِمُ الكَافِرَ وَلَا الكَافِرُ المُسْلِمَ» (موطا امام محمد صفحته 320 ، مسلم: 4140، البخاري: 6764، ابو داؤد: 2909 ، الترمذي: 2107 ، ابن ماجة: 2729)- صحيح

(1095)- عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ أَيْنَ تَنْزِلُ فِي دَارِكَ بِمَكَّةَ؟ فَقَالَ: «وَهَلْ تَرَكَ عَقِيلٌ مِنْ رِبَاعٍ أَوْ دُورٍ، وَكَانَ عَقِيلٌ وَرِثَ أَبَا طَالِبٍ هُوَ وَطَالِبٌ، وَلَم يَرِثْهُ جَعْفَرٌ وَلَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما، شَيْئًا لِأَنَّهُما كَانَا مسْلِمَيْنِ، وَكَانَ عَقِيلٌ وَطَالِبٌ كَافِرَيْنِ، فَكَانَ عُمرُ بْنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ: لَا يَرِثُ المؤْمنُ الكَافِرَ (البخاري: 1588، 3058، 4282، 4283، 6764، مسلم: 3294، 3295، 3296 ، ابو داؤد: 2910 ، ابن ماجة: 2730 ، 2942، موطا امام مالك: 1083 ، 1084 ، موطا امام محمد: 320، كتاب الام للشافعى المجلد 4 صفحته 77)- صحيح

(1096)- عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: إِنَّما وَرِثَ أَبَا طَالِبٍ عَقِيلٌ وَطَالِبٌ، وَلَم يَرِثْهُ عَلِيٌّ، «فَقَالَ ذَلِكَ تَرَكْنَا نَصِيبَنَا منَ الشِّعْبِ» (موطا امام مالك: 1084) صحيح

(1097)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «الْقَاتِلُ لَا يَرِثُ» (الترمذي: 2109 ، ابن ماجة: 2735)-صحيح

## بَيَانُ الْوَصِيَّةِ

(1098)- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «ما حَقُّ امرِئٍ مسْلِمٍ يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ وَلَهُ ما يُوصِي فِيهِ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ» (البخاري: 2738 ، مسلم:

4204، ابو داؤد:2862 ، الترمذي:2118، النسائي:3618 ، ابن ماجة:2702)-صحيح

(1099)- وَعَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مرِضْتُ عَام الفَتْحِ مرَضًا أَشْفَيْتُ منْهُ عَلَى الموْتِ فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَعُودُنِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي مالًا كَثِيرًا وَلَيْسَ يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَتِي، أَفَأَوصِي بِمالِي كُلِّهِ؟ قَالَ: »لَا«، قُلْتُ: فَثُلُثَيْ مالِي؟ قَالَ: »لَا«، قُلْتُ: فَالشَّطْرُ؟ قَالَ: »لَا«، قُلْتُ: فَالثُّلُثُ؟ قَالَ: »الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ« (مسند الامام الاعظم صفحته 231 ، مؤطا امام محمد صفحته 329 ، مسلم: 4209، البخاري:4409، الترمذي: 2116 ، ابو داؤد:2864 ، النسائي:3626 ، ابن ماجة:2708)- صحيح

(1100)- وَعَنْ أَبِي أمامةَ الْبَاهِلِيّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ عَام حِجَّةِ الْوَدَاعِ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ فَلَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ (ابو داؤد:2870، الترمذي:2120 ، ابن ماجة:2713)- قال الترمذي حسن صحيح

## بَابُ مِيْرَاثِ ذَوِى الْفُرُوضِ

(1101)- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: جَاءَتْ امرَأَةُ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ بِابْنَتَيْهَا منْ سَعْدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَاتَانِ ابْنَتَا سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، قُتِلَ أَبُوهُما معَكَ يَوْم أُحُدٍ شَهِيدًا، وَإِنَّ عَمهُما أَخَذَ مالَهُما، فَلَم يَدَعْ لَهُما مالًا وَلَا تُنْكَحَانِ إِلَّا وَلَهُما مالٌ، قَالَ: »يَقْضِي اللَّهُ فِي ذَلِكَ« فَنَزَلَتْ: آيَةُ الميرَاثِ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم إِلَى عَمهِما، فَقَالَ: »أَعْطِ ابْنَتَيْ سَعْدٍ الثُّلُثَيْنِ، وَأَعْطِ أمهُما الثُّمنَ، وَما بَقِيَ فَهُوَ لَكَ«(المسند لأحمد بن حنبل: 14810، ابو داؤد:2892،الترمذي:2092 ، ابن ماجة:2720)- قال الترمذي هذا حديث صحيح

(1102)- وَعَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيْلٍ قَالَ: سُئِلَ أَبُو موسَى عَنْ بِنْتٍ وَابْنَةِ ابْنٍ وَأُخْتٍ، فَقَالَ: لِلْبِنْتِ النِّصْفُ، وَلِلْأُخْتِ النِّصْفُ، وَأْتِ ابْنَ مسْعُودٍ، فَسَيُتَابِعُنِي، فَسُئِلَ ابْنُ مسْعُودٍ، وَأُخْبِرَ بِقَوْلِ أَبِي موسَى فَقَالَ: لَقَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَما أَنَا منَ المهْتَدِينَ، أَقْضِي فِيهَا بِما قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »لِلِابْنَةِ النِّصْفُ، وَلِابْنَةِ ابْنٍ السُّدُسُ تَكْمِلَةَ الثُّلُثَيْنِ، وَما بَقِيَ فَلِلْأُخْتِ« فَأَتَيْنَا أَبَا موسَى فَأَخْبَرْنَا بِقَوْلِ ابْنِ مسْعُودٍ، فَقَالَ: لَا تَسْأَلُونِي ما دَام هَذَا الحَبْرُ فِيكُم(البخاري:6736، الترمذي: 2093 ، ابن ماجة:2721: ، مسنداحمد:3690 ، الدارمي:2891)- صحيح

(1103)- وَعَنْ عِمرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ جَآءَ رَجُلٌ اِلٰى رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم

فَقَالَ: إِنَّ ابْنَ ابْنِي ماتَ، فَما لِي منْ ميرَاثِهِ؟ قَالَ:«لَكَ السُّدُسُ » فَلَما وَلّىٰ دَعَاهُ قَالَ:«لَكَ سُدُسٌ آخَرُ» فَلَما وَلّىٰ دَعَاهُ قَالَ:«إِنَّ السُّدُسَ الْآخَرَ طُعْمَةٌ»(المسند لأحمد بن حنبل: 19871، الترمذي: 2099، ابو داؤد: 2896)- قال الترمذي حسن صحيح

(1104)- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَعَنْ عِكْرِمَةَ«أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ، جَعَلَ الْجَدَّ أَبًا» (الدارمي: 2904)- صحيح والمسئلة معروفة

(1105)- وَعَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ«أَنَّهُ جَعَلَ الْجَدَّ أَبًا» رَوَاهُ الدارمي وَكَانَ أَبُو حَنِيفَةَ كَانَ يَأْخُذُ فِي الْجَدِّ بِقَوْلِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم فَلا يُوَرِّثُ الإِخْوَةَ معَهُ شَيْئًا(مؤطا امام محمد صفحة: 317 ، الدارمي: 2910)-صحيح

(1106)- وَعَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ قَالَ: جَاءَتِ الْجَدَّةُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ تَسْأَلُهُ ميرَاثَهَا، فَقَالَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ: «ما لَكِ فِي كِتَابِ اللَّهِ شَيْءٌ. وَما لَكِ فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم شَيْءٌ. فَارْجِعِي حَتَّى أَسْأَلَ النَّاسَ. فَسَأَلَ. فَقَالَ الْمغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ:«حَضَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم «أَعْطَاهَا السُّدُسَ » ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: هَلْ معَكَ غَيْرُكَ؟ فَقَالَ محَمدُ بْنُ مسْلَمَةَ ما قَالَ الْمغِيرَةُ فَأَنْفَذَهُ لَهَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ "ثُم جَاءَتِ الْجَدَّةُ الْأُخْرَى إِلَى عُمرَ بْنِ الْخَطَّابِ تَسْأَلُهُ ميرَاثَهَا؟ فَقَالَ هُوَ ذَلِكَ السُّدُسُ فَإِنِ اجْتَمعْتُما فَهُوَ بَيْنَكُما وَأَيَّتُكُما خَلَتْ بِهِ فَهُوَ لَهَا «(مؤطا مالك كتاب الفرائض: 4 ،الترمذي: 2100 ، ابو داؤد: 2894 ، ابن ماجة: 2724 ، الدارمي: 2895)- صحيح

(1107)- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مسْعُودٍ قَالَ فِي الجَدَّةِ معَ ابْنِهَا«إِنَّهَا أَوَّلُ جَدَّةٍ أَطْعَمهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم سُدُسًا معَ ابْنِهَا وَابْنُهَا حَيٌّ»(الترمذي: 2102 ، الدارمي: 2933)-صحيح

(1108)- وَعَنْ عُثْمانَ بْنِ عَفَّانَ أَنَّهُ قَالَ فِي امرَأَةٍ وَأَبَوَيْنِ: لِلْمرْأَةِ الرُّبْعُ، سَهْم منْ أَرْبَعَةٍ وَلِلْأُم ثُلُثُ ما بَقِيَ ، سَهْم ، وَلِلْأَبِ سَهْمانِ(الدارمي: 2869)-صحيح

(1109)- وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّهُ قَالَ فِي امرَأَةٍ تَرَكَتْ زَوْجَهَا وَأَبَوَيْهَا«لِلزَّوْجِ النِّصْفُ وَلِلْأُم ثُلُثُ ما بَقِيَ»(الدارمي: 2871)-صحيح

## بَابُ ميْرَاثِ الْعَصْبَاتِ

(وَاَولٰهَا الصُّلبُ ثُم الْاَصْلُ ثُم بَنُوالْاَبِ ثُم بَنُو الْجَدِّ)

(1110)- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ:«أَلْحِقُوا

الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا، فَمَا تَرَكَتِ الْفَرَائِضُ فَلِأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرٍ«(مسند امام اعظم صفحته 232، مسلم: 4141 ، البخاري:6732 ، ابو داؤد2898 ، الترمذي:2098 ، ابن ماجة:2740 ، شرح معاني الآثار للطحاوي المجلد2 صفحته 393 ، الدارمي2989 ، الدار قطني4025)- صحيح

(1111)- وَعَنْ محَمدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمرِو بْنِ حَزْم أَنَّهُ سَمعَ أَبَاهُ كَثِيرًا يَقُولُ: كَانَ عُمرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَقُولُ: »عَجَبًا لِلْعَمةِ تُورَثُ وَلَا تَرِثُ«(مؤطا امام محمد صفحته 318 ، مؤطا مالك كتاب الفرائض:9)- صحيح

(1112)- وَعَن زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَجْعَلُ الْأَخَوَاتِ معَ الْبَنَاتِ عَصَبَةً لَا يَجْعَلُ لَهُنَّ إِلَّا ما بَقِيَ(الدارمي2882)-صحيح

## بَابُ ميْرَاثِ أُولِى الْاَرْحَام

قَالَ اللهُ تَعَالٰى:لِلرِّجَالِ نَصِيْبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدٰنِ وَالْاَقْرَبُوْنَ ۪ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيْبٌ(النسآء:7)-

وَقَالَ:وَاُولُوا الْاَرْحَامِ بَعْضُهُمْ اَوْلٰى بِبَعْضٍ(الانفال:75)-

(1113)- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ: " ابْنُ أُخْتِ القَوْم منْهُم " (البخاري:3528 ، مسلم:2439 ،الترمذي2101 ، النسائي2610)- صحيح

(1114)- وَعَنْ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ»اللهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَى منْ لَا مَوْلَى لَهُ، وَالخَالُ وَارِثُ منْ لَا وَارِثَ لَهُ« رواه ابو داؤد مثْلَهُ عَنْ مقْدَام وَغَيْرِهِ (الترمذي: 2103 ، ابن ماجة:2737 ، شرح معاني الآثار للطحاوي6728 ، الدارمي2979 ، ابو داؤد:2900)-صحيح ، وَالْآثَارُ فِيهِ متَوَاتِرَةٌ

(1115)- وَعَنْ إِبْرَاهِيم قَالَ: »منْ أَدْلَى بِرَحِم أَعْطِيَ بِرَحِمهِ الَّتِي يُدْلِي«(الدارمي: 3052)- صحيح

(1116)- وَعَنْ وَاسِعِ بْنِ حِبَّانَ قَالَ: تُوُفِّيَ ثَابِتُ بْنُ الدَّحْدَاحِ وَكَانَ أَتِيًّا وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ يُعْرَفُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَاصِم بْنِ عَدِيٍّ:»هَلْ تَعْرِفُونَ لَهُ فِيكُم نَسَبًا؟« قَالَ: لَا يَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ، فَدَعَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أَبَا لُبَابَةَ بْنَ عَبْدِ الْمنْذِرِ ابْنِ أَخِيهِ فَأَعْطَاهُ ميرَاثَهُ "(شرح معاني الآثار للطحاوي7289 ، سنن الدارمي: 3062)- صحيح

## بَابُ مِيْرَاثِ منْ عَمىَ موْتُهُم فِي هَدْم اَوْ غَرْقٍ اَوْ حَرْقٍ

(1117)- عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ:»كُلُّ قَوْم متَوَارِثِينَ، عَميَ موْتُهُم فِي هَدْم أوْ غَرَقٍ، فَإِنَّهُم لَا يَتَوَارَثُونَ، يَرِثُهُم الْأَحْيَاءُ(الدارمي:3046)-صحيح، محقَّق

## بَابُ مِيْرَاثِ الْخُنْثٰى

(1118)- عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَلِيٍّ فِي الْخُنْثَى قَالَ:»يَوَرَّثُ منْ قِبَلِ مبَالِهِ(الدارمي:2972)-صحيح

## بَيَانُ الرَّدِّ

(1119)- عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَرُدُّ عَلَى كُلِّ ذِي سَهْم إِلَّا الْمرْأَةَ وَالزَّوْجَ " (الدارمي:2950)-صحيح

(1120)- وَعَن حَسَنٍ عَن أبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ الشَّعْبِيَّ، عَنْ رَجُلٍ ماتَ وَتَرَكَ ابْنَتَهُ، لَا يُعْلَم وَارِثٌ غَيْرُهَا. قَالَ:»لَهَا الْمالُ كُلُّهُ(الدارمي:2949)-صحيح

## بَابُ ميرَاثِ النَّبِيِّ ﷺ

(1121)- عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّ نِسَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم حِينَ ماتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أرَدْنَ أنْ يَبْعَثْنَ عُثْمانَ بْنَ عَفَّانَ إِلَى أبِي بَكْرٍ يَسْأَلْنَ ميرَاثَهُنَّ منْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، فَقَالَتْ لَهُنَّ عَائِشَةُ: أَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم:»لا نُورَثُ، ما تَرَكْنَا صَدَقَةٌ(موطا امام محمد:319 ، موطا امام مالك كتاب الكلام باب ما جاء فى تركة النبى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، البخاري:6730 ، مسلم: 4579 ، ابو داؤد:2977)- صحيح

## اَلتَّائِيدُ منَ الرَّوَافِضِ

عَنْ أبِي عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ اِنَّ الْعُلَمآءَ وَرَثَةُ الْاَنبِيَآءِ ، اِنَّ الْأَنْبِيَآءَ لَم يُوْرَثُوا دِيْنَارًا وَلَا دِرْهَما وَلٰكِنْ وُرِثُوا الْعِلْم فَمنْ اَخَذَ منْهُ اَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ ، وَمثْلُهُ فِي مقَام آخَرْ منَ الْكَافِي عَنْ أبِي عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَام (اصول الكافي:42 ،59)-

☆.....☆.....☆

# كِتَابُ الزَّكَاةِ

قَالَ اللهُ تَعَالٰى: وَاٰتُوا الزَّكٰوةَ (البقرة: 43)-

وَقَالَ: وَالَّذِيْنَ يَكْنِزُوْنَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُوْنَهَا فِيْ سَبِيْلِ اللهِ ۙ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ اَلِيْمٍ ۙ۝ (التوبة: 34)-

(1122)-عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: " مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مالًا، فَلَم يُؤَدِّ زَكَاتَهُ مثِّلَ لَهُ مالُهُ يَوْم القِيَامةِ شُجَاعًا أقْرَعَ لَهُ زَبِيبَتَانِ يُطَوَّقُهُ يَوْم القِيَامةِ، ثُم يَأْخُذُ بِلِهْزِمتَيْهِ - يَعْنِي بِشِدْقَيْهِ - ثُم يَقُولُ أنَا مالُكَ أنَا كَنْزُكَ، ثُم تَلَا: (لَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ) " الآيَةَ (البخاري: 1403، النسائي: 2482، مؤطا مالك كتاب الزكوٰة: 22)-صحيح

(1123)- وَعَنِ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: لَا تَجِبُ فِي مالٍ زَكَاةٌ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ (موطأ امام مالك: 839 ، مؤطا محمد صفحة: 173، 174)-صحيح

## زَكٰوةُ الذَّهْبِ وَ الْفِضَّةِ وَ الْقَرَاطِيْسِ

(1124)- عَنْ إِبْرَاهِيم قَالَ: لَيْسَ فِي أَقَلَّ منْ عِشْرِيْنَ مثْقَالًا منَ الذَّهْبِ زَكٰوةٌ ، فَإِذَا كَانَ الذَّهْبُ عِشْرِيْنَ مثقَالًا فَفِيهَا نِصْفُ مثْقَالٍ ، فَما زَادَ فَبِحِسَابِ ذٰلِكَ ، وَلَيْسَ فِيما دُوْنَ مأتَى دِرْهَم صَدَقَةٌ ، فَإِذَا بَلَغَتِ الْوَرِقُ مأتَى دِرْهَم فَفِيهَا خَمسَةُ دِرَاهِم ، فَما زَادَ فَبِحِسَابِ ذٰلِكَ (كتاب الآثار: 292)- صحيح

(1125)- وَعَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ عَلَيْهِ الرَّحْمةُ قَالَ كَتَبَ عُمرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اِلٰى أَبِي موْسٰى فَما زَادَ عَلَى الْمائَتَيْنِ فَفِي كُلِّ اَرْبَعِيْنَ دِرْهَماً دِرْهَم (المصنف لابن أبي شيبة)-صحيح

(1126)- عَنْ عَمرِو بْنِ شُعَيْبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ امرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم وَمعَهَا ابْنَةٌ لَهَا، وَفِي يَدِ ابْنَتِهَا مسكَتَانِ غَلِيظَتَانِ منْ ذَهَبٍ، فَقَالَ لَهَا: «أَتُعْطِينَ زَكَاةَ هَذَا؟ ، قَالَتْ: لَا، قَالَ: «أَيَسُرُّكِ أَنْ يُسَوِّرَكِ اللَّهُ بِهِما يَوْم الْقِيَامةِ سِوَارَيْنِ منْ نَارٍ؟ قَالَ: فَخَلَعَتْهُما، فَأَلْقَتْهُما إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، وَقَالَتْ: هُما لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلِرَسُولِهِ(ابو داؤد: 1563 ، الترمذي: 637 ، النسائي: 2479)-

(1127)- عَنْ أم سَلَمةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: كُنْتُ أَلْبَسُ أَوْضَاحًا منْ ذَهَبٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكَنْزٌ هُوَ؟ فَقَالَ: «ما بَلَغَ أَنْ تُؤَدَّى زَكَاتُهُ، فَزُكِّيَ فَلَيْسَ بِكَنْزٍ(ابو داؤد 1564)-

(1128)- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «إِذَا أَنْفَقَتِ المرْأَةُ منْ طَعَام بَيْتِهَا غَيْرَ مفْسِدَةٍ، كَانَ لَهَا أَجْرُهَا بِما أَنْفَقَتْ، وَلِزَوْجِهَا أَجْرُهُ بِما كَسَبَ، وَلِلْخَازِنِ مثْلُ ذَلِكَ، لَا يَنْقُصُ بَعْضُهُم أَجْرَ بَعْضٍ شَيْئًا» (البخاري : 1425 ، مسلم : 2364 ، الترمذي :672 ، ابن ماجه 2294)-

(1129)- عَنْ زَيْنَبَ امرَأةِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَتْ: كُنْتُ فِي المسْجِدِ، فَرَأيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فَقَالَ: «تَصَدَّقْنَ وَلَوْ منْ حُلِيِّكُنَّ « وَكَانَتْ زَيْنَبُ تُنْفِقُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ، وَأيْتَام فِي حَجْرِهَا، قَالَ: فَقَالَتْ لِعَبْدِ اللَّهِ: سَلْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أيَجْزِي عَنِّي أنْ أنْفِقَ عَلَيْكَ وَعَلَى أيْتَام فِي حَجْرِي منَ الصَّدَقَةِ؟ فَقَالَ: سَلِي أنْتِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ، فَانْطَلَقْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، فَوَجَدْتُ امرَأةً منَ الأنْصَارِ عَلَى البَابِ، حَاجَتُهَا مثْلُ حَاجَتِي، فَمرَّ عَلَيْنَا بِلَالٌ، فَقُلْنَا: سَلِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أيَجْزِي عَنِّي أنْ أنْفِقَ عَلَى زَوْجِي، وَأيْتَام لِي فِي حَجْرِي؟ وَقُلْنَا: لَا تُخْبِرْ بِنَا، فَدَخَلَ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: «منْ هُما؟» قَالَ: زَيْنَبُ، قَالَ: «أيُّ الزَّيَانِبِ؟» قَالَ: امرَأةُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «نَعَم، لَهَا أجْرَانِ، أجْرُ القَرَابَةِ وَأجْرُ الصَّدَقَةِ» (البخاري :1466 ، مسلم : 2318 ، الترمذي :635 ، ابن ماجة 1834)-

(1130)- وَعَنْ أبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَيْسَ فِيما دُونَ خَمسَةِ أوْسُقٍ منَ التَّمرِ صَدَقَةٌ وَلَيْسَ فِيما دُونَ خَمسِ أوَاقٍ منَ الوَرِقِ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيما دُونَ خَمسِ ذَوْدٍ منَ الإبِلِ صَدَقَةٌ» (البخاري: 1405، مسلم: 2263 ، ابو داؤد:1558،الترمذي:626 ، النسائي:2475 ، ابن ماجة:1793، الدارمي:1640، مؤطا مالك كتاب الزكوٰة:2، موطا محمد صفحة:173)- صحيح

## زَكٰوةُ الْإِبِلِ وَالْغَنَم

(1131)- عَنْ أنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّ أبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، كَتَبَ لَهُ هَذَا الكِتَابَ لَما وَجَّهَهُ إِلَى البَحْرَيْنِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

هَذِهِ فَرِيضَةُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم عَلَى المسْلِمينَ، وَالَّتِي أمرَ اللَّهُ بِهَا رَسُولَهُ، فَمنْ سُئِلَهَا منَ المسْلِمينَ عَلَى وَجْهِهَا، فَلْيُعْطِهَا وَمنْ سُئِلَ فَوْقَهَا فَلَا يُعْطِ فِي أرْبَعٍ

وَعِشْرِينَ منَ الإِبِلِ، فَما دُونَهَا منَ الغَنَم منْ كُلِّ خَمسٍ شَاةٌ إِذَا بَلَغَتْ خَمسًا وَعِشْرِينَ إِلَى خَمسٍ وَثَلَاثِينَ، فَفِيهَا بِنْتُ مخَاضٍ أنْثَى، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَثَلَاثِينَ إِلَى خَمسٍ وَأرْبَعِينَ فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ أنْثَى، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَأرْبَعِينَ إِلَى سِتِّينَ فَفِيهَا حِقَّةٌ طَرُوقَةُ الجَملِ، فَإِذَا بَلَغَتْ وَاحِدَةً وَسِتِّينَ إِلَى خَمسٍ وَسَبْعِينَ، فَفِيهَا جَذَعَةٌ فَإِذَا بَلَغَتْ يَعْنِي سِتًّا وَسَبْعِينَ إِلَى تِسْعِينَ، فَفِيهَا بِنْتَا لَبُونٍ فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَى وَتِسْعِينَ إِلَى عِشْرِينَ وَمائَةٍ، فَفِيهَا حِقَّتَانِ طَرُوقَتَا الجَملِ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عِشْرِينَ وَمائَةٍ، فَفِي كُلِّ أرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ وَفِي كُلِّ خَمسِينَ حِقَّةٌ، وَمنْ لَم يَكُنْ معَهُ إِلَّا أرْبَعٌ منَ الإِبِلِ، فَلَيْسَ فِيهَا صَدَقَةٌ إِلَّا أنْ يَشَاءَ رَبُّهَا، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمسًا منَ الإِبِلِ، فَفِيهَا شَاةٌ وَفِي صَدَقَةِ الغَنَم فِي سَائِمَتِهَا إِذَا كَانَتْ أرْبَعِينَ إِلَى عِشْرِينَ وَمائَةٍ شَاةٌ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عِشْرِينَ وَمائَةٍ إِلَى مائَتَيْنِ شَاتَانِ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى مائَتَيْنِ إِلَى ثَلَاثِ مائَةٍ، فَفِيهَا ثَلَاثُ شِيَاهٍ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى ثَلَاثِ مائَةٍ، فَفِي كُلِّ مائَةٍ شَاةٌ، فَإِذَا كَانَتْ سَائِمةُ الرَّجُلِ نَاقِصَةً منْ أرْبَعِينَ شَاةً وَاحِدَةً، فَلَيْسَ فِيهَا صَدَقَةٌ إِلَّا أنْ يَشَاءَ رَبُّهَا وَفِي الرِّقَّةِ رُبْعُ العُشْرِ، فَإِنْ لَم تَكُنْ إِلَّا تِسْعِينَ وَمائَةً، فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أنْ يَشَاءَ رَبُّهَا رَوَاهُ البخاري وَرَوىٰ ابو داؤد وَالترمذي وَابْنُ ماجة وَالدارمي نَحوَهُ عَنْ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (البخاري:1454، ابو داؤد:1567،الترمذي:621 ، ابن ماجة:1805، الدارمي:1632)- صحيح

## زَكٰوةُ الْبَقَرِ

(1132)- عَنْ طَاوُسٍ، أنّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم بَعَثَ معَاذَ بْنَ الْجَبَلِ إِلَى الْيَمنِ، »فَأمرَهُ أنْ يَأْخُذَ منْ كُلِّ ثَلاثِينَ بَقَرَةً تَبِيعًا، وَمنْ كُلِّ أرْبَعِينَ مسِنَّةً، فَأتِيَ بِهَا دُونَ ذَلِكَ، فَأبَى أنْ يَأْخُذَ منْهُ شَيْئًا، حَتَّى أرْجِعَ إِلَيْهِ، فَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَبْلَ أنْ يَقْدَم معَاذٌ رَوَاهُ محَمد وَقَالَ بِهٰذَا نَأْخُذُ وَرَوىٰ ابو داؤد وَالترمذي وَالنسائي مثلَهُ(مؤطا امام محمد صفحته 178، ابو داؤد:1576، الترمذي:623 ، النسائي:2450 ، ابن ماجة:1803، الدارمي:1629، 1630)- الحديث صحيح وقال الترمذي حسن

## زَكٰوةُ الزَّرْعِ وَ الْعُشْرُ

قَالَ اللهُ تَعَالىٰ: اَنْفِقُوْا مِنْ طَيِّبٰتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّآ اَخْرَجْنَا لَكُمْ مِّنَ الْاَرْضِ (البقرة:267)-

وَقَالَ: وَاٰتُوْا حَقَّهٗ يَوْمَ حَصَادِهٖ (الانعام:141)-

(1133)- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ:

»فِيما سَقَتِ السَّماءُ وَالعُيُونُ أوْ كَانَ عُشْرِيًّا العُشْرُ، وَما سُقِيَ بِالنَّضْحِ نِصْفُ العُشْرِ«(موطا مالك كتاب الزكوٰة: 33 ، البخاري: 1483، ابو داؤد: 1596، شرح معاني الآثار للطحاوي: 3014، الترمذي: 639، النسائي: 2488 ، ابن ماجة: 1817)-صحيح ، وكذا فى مسلم عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بلفظ: فِيما سَقَتِ الْأَنْهَارُ وَ الْغَيْم الْعُشُوْرُ (مسلم : 2272 ، النسائي: 2489)-

(1134)- عَنْ معَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم إِلَى الْيَمنِ، »وَأمرَنِي أنْ آخُذَ مما سَقَتِ السَّماءُ، وَما سُقِيَ بَعْلًا، الْعُشْرَ، وَما سُقِيَ بِالدَّوَالِي نِصْفَ الْعُشْرِ« (النسائي: 2490 ، ابن ماجة: 1818)- صحيح

(1135)- وَعَنْ إِبْرَاهِيم قَالَ: »فِي كُلِّ ما أخْرَجَتِ الْأرْضُ مما سَقَتِ السَّماءُ أوْ سُقِيَ سَيْحًا الْعُشْرُ، وَما سُقِيَ بِغَرْبٍ أوْ دَالِيَةٍ نِصْفُ الْعُشْرِ« (كتاب الآثار للامام محمد: 309 ، كتاب الآثار لابى يوسف: 443 ، جامع المسانيد المجلد 1 صفحته 462 ، المصنف لعبد الرزاق: 7195 ، شرح معاني الآثار للطحاوي: 3019)-صحيح

(1136)- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُما عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: »أَنَّهُ أَخَذَ منَ الْعَسَلِ الْعُشْرَ«، وَرَوٰى ابو داؤد وَالترمذي نَحْوَهُ (ابن ماجة: 1824، ابو داؤد: 1602، الترمذي: 629)- صحيح

## زَكوٰةُ الدَّوَابِ الْعَوَاملِ

(1137)- وَعَنْ محَمدٌ قَالَ: بَلَغَنَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أنَّهُ قَالَ: عَفَوْتُ لِأُمتِيْ عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيْقِ ورَوَاهُ اِبْنُ ماجة عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِلَفظِ: تَجَوَّزْتُ(كتاب الآثار: 305 ، ابن ماجة: 1813)- صحيح

(1138)- وَعَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: »لَيْسَ عَلَى المسْلِم فِي عَبْدِهِ وَلَا فِي فَرَسِهِ صَدَقَةٌ«(البخاري: 1464، مسلم: 2273 ، ابو داؤد: 1595، الترمذي: 628، النسائي: 2467 ، ابن ماجة: 1812، مؤطا مالك من كتاب الزكوٰة: 3 ، موطا محمد صفحته 177)- صحيح ، وَاللَّفْظُ لِمحَمد

## زَكوٰةُ منْ كَانَ عَلَيْهِ الدَّيْنُ

(1139)- عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ أنَّ عُثْمانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ: هَذَا

شَهْرُ زَكَاتِكُم، فَمنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، فَلْيُؤدِّ دَيْنَهُ حَتَّى تُحَصَّلَ أموَالُكُم، فَتُؤدُّوا منْهَا الزَّكَاةَ(موطا محمد صفحته172)-صحيح

(1140)- عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ أَنَّهُ سَأَلَ سُلَيْمانَ بْنَ يَسَارٍ عَنْ رَجُلٍ لَهُ مالٌ وَعَلَيْهِ مثْلُهُ منَ الدَّيْنِ اَعَلَيْهِ زَكَاةٌ؟ فَقَالَ: لَا(مؤطا محمد صفحته173)- صحيح

## زَكوٰةُ مالِ الْيَتِيْم وَالصَّغِيْرِ

(1141)- عَنِ ابْنِ مسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ لَيْسَ فِي مالِ الْيَتِيْم زَكَاةٌ (كتاب الآثار: 294)- ضعيف، ورواه عبد الرزاق عن ابراهيم(المصنف لعبد الرزاق: 7026)- صحيح

## بَابُ صَدَقَةِ الْفِطْرِ

(1142)- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما، قَالَ:فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم زَكَاةَ الْفِطْرِ طُهْرَةً لِلصِّيَام منَ اللَّغْوِ، وَالرَّفَثِ، وَطُعْمةً لِلْمساكِينِ، منْ أدَّاهَا قَبْلَ الصَّلَاةِ فَهِيَ زَكَاةٌ مقْبُولَةٌ، وَمنْ أدَّاهَا بَعْدَ الصَّلَاةِ فَهِيَ صَدَقَةٌ منَ الصَّدَقَاتِ(المستدرك للحاكم: 1519)- صحيح وافقه الذهبى

(1143)- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم النَّاسَ قَبْلَ الْفِطْرِ بِيَوْم فَقَالَ: »أدُّوا صَاعًا منْ بُرٍّ أوْ قَمحٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ أوْ صَاعًا منْ تَمرٍ أوْ صَاعًا منْ شَعِيرٍ عَلَى كُلِّ أحَدٍ صَغِيرٍ أوْ كَبِيرٍ(المصنف لعبد الرزاق: 5802 ، ابو داؤد: 1619 ، 1620)- إسنَادهُ صَحِيْح ، ورواه الحاكم عن سيدنا على رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ(المستدرك للحاكم: 1528)- سكت عنه الذهبى-

## بَابُ فَضَائِلِ الصَّدَقَاتِ

(1144)- وَعَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم " قَالَ اللَّهُ: أنْفِقْ يَا ابْنَ آدَم أنْفِقْ عَلَيْكَ "(البخاري: 4684 ، مسلم:2308)- صحيح

(1145)- وَعَنْ أبِي أُمامةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَا ابْنَ آدَم أنْ تَبْذُلَ الْفَضْلَ خَيْرٌ لَكَ وَأنْ تُمسِكَهُ شَرٌّ لَكَ وَلَا تُلَام عَلَى كَفَافٍ وَابْدَأْ بِمنْ تَعُولُ(مسلم: 2388)- صحيح

(1146)- عَنْ أنَسِ بْنِ مالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم:إِنَّ الصَّدَقَةَ

لَتُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ وَتَدْفَعُ ميتَةَ السُّوءِ(الترمذي:664)- وقال حسن

(1147)- وَعَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ أَنْ تُشْبِعَ كَبِدًا جَائِعًا« (شعب الإيمان للبيهقي:3367)- له شواهد صحيحة

(1148)- وَعَن حَكِيْم بْنِ حِزَام رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم خَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهرِ غِنًى

(1149)- وَعَن حَكِيْم بْنِ حِزَام رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »خَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غِنًى(البخاري:1426، 2749 ورواه احمد: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ)- صحيح

(1150)- وَعَنِ ابْنِ مسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: »إِنَّ أَنْفَقَ المسْلِم عَلَى أَهْلِهِ وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةً(البخاري: 5351، مسلم: 2322، النسائي: 2545، الدارمي:2666)- صحيح

(1151)- عَنْ أَسْمَاءَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ:أَنْفِقِي، وَلَا تُحْصِي، فَيُحْصِيَ اللَّهُ عَلَيْكِ، وَلَا تُوعِي، فَيُوعِيَ اللَّهُ عَلَيْكِ(البخاري: 2591 ، مسلم: 2375)- صحيح

(1152)- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَهُوَ عَلَى المنْبَرِ، وَذَكَرَ الصَّدَقَةَ، وَالتَّعَفُّفَ، وَالمسْأَلَةَ: " اليَدُ العُلْيَا خَيْرٌ منَ اليَدِ السُّفْلَى، فَاليَدُ العُلْيَا: هِيَ المنْفِقَةُ، وَالسُّفْلَى: هِيَ السَّائِلَةُ "(البخاري:1429 ، مسلم: 2385، ابو داؤد:1648)- صحيح

(1153)- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الصَّدَقَةِ أَعْظَم أَجْرًا؟ قَالَ: " أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ، تَخْشَى الْفَقْرَ، وَتَأْمَلُ الْبَقَاءَ، وَلَا تُمهِلَ حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ الْحُلْقُوم، قُلْتَ: لِفُلَانٍ كَذَا، وَلِفُلَانٍ كَذَا، وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ "(البخاري: 1419، مسلم: 2382)-صحيح

(1154)- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " سَبْعَةٌ يُظِلُّهُم اللَّهُ تَعَالَى فِي ظِلِّهِ يَوْم لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: إِمام عَدْلٌ، وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ معَلَّقٌ فِي المسَاجِدِ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ، اجْتَمعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امرَأَةٌ ذَاتُ منْصِبٍ وَجَمالٍ فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَم شِمالُهُ ما تُنْفِقُ يَمينُهُ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا، فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ "(البخاري: 1423، مسلم: 2380 ، الترمذي:2391)- صحيح

(1155)- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلُّ سُلَامى منَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلَّ يَوْم تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمسُ يَعْدِلُ بَيْنَ النَّاسِ صَدَقَةٌ» (البخاري: 2707 ، مسلم: 2335)- صحيح

(1156)- عَنْ عُدَيِّ بْنِ حَاتِم رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمرَةٍ، فَإِنْ لَم تَجِدْ فَبِكَلِمةٍ طَيِّبَةٍ» (البخاري :6023 ، مسلم: 2349)- صحيح

(1157)- وَعَنْ أم بُجَيْدٍ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: "رُدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِظِلْفٍ محْرَقٍ"(مؤطامالك كتاب صفحته النبى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ، ابو داؤد:1667 ، الترمذي: 665 ، النسائي:2565)- قال الترمذي حسن صحيح

(1158)- وَعَنْ حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَقُولُ «منْ سَأَلَ منْ غَيْرِ فَقْرٍ فَإِنَّما يَأْكُلُ الْجَمرَ» (شرح معاني الآثار للطحاوي2948 ، ابن ماجة: 1838)- صحيح

(1159)- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ: «لَا يَتَصَدَّقَ الْمرْءُ فِي حَيَاتِهِ بِدِرْهَم خَيْرٌ لَهُ منْ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِمائَةِ دِرْهَم عِنْدَ مَوْتِهِ» (داؤد:2866)- حسن

(1160)- وَعَن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: أَخَذَ الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما تَمرَةً منْ تَمرِ الصَّدَقَةِ فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: «كِخْ كِخْ لِيَطْرَحَهَا، ثُم قَالَ: «أما شَعَرْتَ أَنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ» (البخاري: 1491، مسلم:2273)- صحيح

(1161)- وَعَنِ ابْنِ أَبِي ملَيْكَةَ أَنَّ خَالِدَ بْنَ سَعِيْدٍ بَعَثَ اِلٰى عَائِشَةَ بِبَقَرَةٍ منَ الصَّدَقَةِ فَرَدَّتْهَا وَقَالَتْ: «إِنَّا آلَ محَمدٍ لَا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ» (المصنف لابن ابى شيبة10708 3 /104، عمدة القارى المجلد7 صفحته 394، ارشاد السارى المجلد4 صفحته 629 وعزاه الى الخلال) -حسن

☆.....☆.....☆

# كِتَابُ الصِّيَام

قَالَ اللهُ تَعَالَى: كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ (البقرة: 183)-
وَقَالَ: فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ (البقرة: 185)-
وَقَالَ: فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ (البقرة: 184)-

## بَابُ رُؤْيَةِ الْهِلَالِ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ ۖ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ (البقرة: 189)-

(1162)-عَن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »صُوموا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُم عَلَيْكُم فَأَكْمِلُوا عِدَّةَ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ« (البخاري: 1909، مسلم: 2516 ، النسائي: 2124، الدارمي: 1691)- صحيح

(1163)- وَعَنِ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أمةٌ أميَّةٌ، لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسُبُ، الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا « وَعَقَدَ الْإِبْهَام فِي الثَّالِثَةِ ثُم قَالَ: »الشَّهْرُ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا « يَعْنِي تَمام ثَلَاثِيْنَ يَعْنِيْ مرَّةً تِسعاً وَعِشْرِيْنَ وَمرَّةً ثَلَاثِيْنَ (البخاري: 1913، مسلم: 2511 ، ابو داؤد: 2319 ، النسائي: 2141)- صحيح

(1164)- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ الْهِلَالَ رَمضَانَ، فَقَالَ: »أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ« ، قَالَ: نَعَم، قَالَ: »أَتَشْهَدُ أَنَّ محَمدًا رَسُولُ اللهِ؟« ، قَالَ: نَعَم، قَالَ: »يَا بِلَالُ، أَذِّنْ فِي النَّاسِ فَلْيَصُوموا غَدًا« (ابو داؤد: 2340 ، الترمذي: 691 ، النسائي: 2113، ابن ماجة: 1652، الدارمي: 1698 ، المستدرك للحاكم: 1575 ، 1576)- سند الحاكم صحيح

(1165)- وَعَنِ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: »تَرَائِى النَّاسُ الْهِلَالَ، فَأَخْبَرْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، أَنِّي رَأَيْتُهُ فَصَامهُ، وَأمرَ النَّاسَ بِصِيَامهِ "(ابو داؤد: 2342 ، الدارمي: 1697)- إسنَاده صحيح علىٰ شرط مسلم

## بَابُ فَضَائِلِ رَمضَانَ

(1166)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم:

دَخَلَ رَمضَانُ فُتِّحَتْ أبْوَابُ الجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أبْوَابُ جَهَنَّم وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ»(البخاري: 3277 ، مسلم: 2495 ، النسائي:2099)- صحيح

(1167)- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: "فِي الْجَنَّةِ ثَمانِيَةُ أبْوَابٍ منْهَا بَابٌ يُسَمى الرَّيَّانَ لَا يَدْخُلُهُ إلَّا الصَّائِمونَ"(البخاري: 1796 ، مسلم: 1152 ، النسائي: 2237 ، ابن ماجة:1640)- صحيح

(1168)- وَعَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ صَام رَمضَانَ إيمانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَلَهُ ما تَقَدَّم منْ ذَنْبِهِ ، وَمنْ قَام رَمضَانَ إيمانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَلَهُ ماتَقَدَّم منْ ذَنْبِهِ ، وَمنْ قَام لَيْلَةَ الْقَدرِ إيمانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَلَهُ ما تَقَدَّم منْ ذَنْبِهِ» (البخاري: 1901، مسلم: 1781 ، الترمذي:683 ، النسائي:2202 ، ابن ماجة:1641، الدارمي:1782)- صحيح

(1169)-عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: "كُلُّ عَملِ ابْنِ آدَم يُضَاعَفُ، الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أمثَالِهَا إلَى سَبْعِمائَةِ ضِعْفٍ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إلَّا الصَّوْم فَإنَّهُ لِي وَأنَا أجْزِي بِهِ يَدَعُ شَهْوَتَهُ وَطَعَامهُ منْ أجْلِي، لِلصَّائِم فَرحَتَانِ ، فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ، وَلَخُلُوفُ فَم الصَّائِم أطْيَبُ عِنْدَ اللهِ من رِّيحِ الْمسْكِ ، وَالصِّيَام جُنَّةٌ وَإذَا كَانَ يَوْم صَوْم أحَدِكُم فَلَا يَرفُثْ وَلَا يَصْخَبْ فَإنْ سَابَّهُ أحَدٌ أوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ إنِّى امرَءٌ صَائِم(البخاري:1904 ، مسلم: 2706 ، ابن ماجة:1638، الدارمي:1775)- صحيح

(1170)- عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، قَالَ: " الصِّيَام جُنَّةٌ فَلَا يَرْفُثْ وَلَا يَجْهَلْ، وَإنِ امرُؤٌ قَاتَلَهُ أوْ شَاتَمهُ فَلْيَقُلْ: إنِّي صَائِم مرَّتَيْنِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فَم الصَّائِم أطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى منْ رِيحِ المسْكِ ، يَتْرُكُ طَعَامهُ وَشَرَابَهُ وَشَهْوَتَهُ منْ أجْلِي الصِّيَام لِي، وَأنَا أجْزِي بِهِ وَالحَسَنَةُ بِعَشْرِ أمثَالِهَا(البخاري:1894 ، مسلم: 2706)- صحيح

(1171)- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أجْوَدَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ، وَكَانَ أجْوَدَ ما يَكُونُ فِي شَهْرِ رَمضَانَ حَتَّى يَنْسَلِخَ فَيَأْتِيهِ جِبْرِيْلُ ، فَيَعْرِضُ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ، فَإذَا لَقِيَهُ جِبْرِيلُ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أجْوَدَ بِالْخَيْرِ منَ الرِّيحِ الْمرْسَلَةِ (مسلم: 6009 ، البخاري:1902، النسائي:2095)- صحيح

# بَابُ اَحْكَام الصِّيَام

(1172)- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالعَمَلَ بِهِ فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ»(البخاري:1903، 6057 ، ابو داود:2362 ، ابن ماجة:1689)- صحيح

(1173)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَم مِنْ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ إِلَّا الظَّمأ، وَكَم مِنْ قَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ قِيَامِهِ إِلَّا السَّهَرَ» (الدارمي:2722)- إسنَاده جيّد

(1174)- عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: «مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ما لَا أُحْصِي يَتَسَوَّكُ وَهُوَ صَائِمٌ» (ابو داؤد:2364 ،الترمذي:725)-حسن

(1175)- وَعَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «اكْتَحَلَ وَهُوَ صَائِمٌ» (ابن ماجة: 1678، ابو داؤد:2378 عن أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ)- صحيح وله شواهد

(1176)- وَعَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَت: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «يُقَبِّلُ وَيُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ، وَكَانَ أَملَكَكُم لِإِرْبِهِ»(البخاري:1627، مسلم: 2576 ، ابو داؤد:2382 ، الترمذي: 729)- صحيح

(1177)- وَعَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعَرَجِ يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ الْمَاءَ، وَهُوَ صَائِمٌ مِنَ الْعَطَشِ أَوْ مِنَ الْحَرِّ (مؤطا مالك كتاب الصيام باب ما جاء فى الصيام فى السفر:22 ، ابو داؤد:2365 ، شرح معاني الآثار للطحاوي: 3157)- إسنَاده صحيح

(1178)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ نَسِيَ وَهُوَ صَائِمٌ فَأَكَلَ أَوْ شَرِبَ فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللهُ وَسَقَاهُ»(البخاري: 1933 ،6669 ، مسلم: 2716)- صحيح

(1179)- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: «إِنَّما أَرَادَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالْفِطْرِ فِي السَّفَرِ التَّيْسِيرَ عَلَيْكُم فَمَنْ يَسُرَ عَلَيْهِ الصِّيَام فَلْيَصُم وَمَنْ يَسُرَ عَلَيْهِ الْفِطْرُ فَلْيُفْطِرْ «(شرح معاني الآثار للطحاوي:3159)- صحيح ، موافق للقرآن

(1180)- وَعَنْ معَاذَةَ أَنَّهَا سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: ما بَالُ الْحَائِضِ تَقْضِي الصَّوْم، وَلَا تَقْضِي الصَّلَاةَ. قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَاكَانَ يُصِيبُنَا ذَلِكَ، فَنُؤْمرُ بِقَضَاءِ الصَّوْم، وَلَا نُؤْمرُ بِقَضَاءِ الصَّلَاةِ(مسلم: 761 ،763)-صحيح

(1181)- أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: بَيْنَما نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتُ. قَالَ:»ما لَكَ؟« قَالَ: وَقَعْتُ عَلَى امرَأَتِي وَأَنَا صَائِم، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم:»هَلْ تَجِدُ رَقَبَةً تُعْتِقُهَا؟« قَالَ: لَا، قَالَ:»فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُوم شَهْرَيْنِ متَتَابِعَيْنِ ، قَالَ: لَا، فَقَالَ:»فَهَلْ تَجِدُ إِطْعَام سِتِّينَ مسْكِينًا « . قَالَ: لَا، قَالَ: فَمكَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، فَبَيْنَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ أُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم بِعَرَقٍ فِيهَا تَمرٌ - وَالعَرَقُ المكْتَلُ - قَالَ:»أَيْنَ السَّائِلُ؟« فَقَالَ: أَنَا، قَالَ:»خُذْهَا، فَتَصَدَّقْ بِهِ« فَقَالَ الرَّجُلُ: أَعَلَى أَفْقَرَ منِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَوَاللَّهِ ما بَيْنَ لَابَتَيْهَا - يُرِيدُ الحَرَّتَيْنِ - أَهْلُ بَيْتٍ أَفْقَرُ منْ أَهْلِ بَيْتِي، فَضَحِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ، ثُم قَالَ:»أَطْعِمهُ أَهْلَكَ «(البخاري: 1936 ، مسلم: 2595 ، ابو داؤد2390، الترمذي:724)-صحيح

وَزَادَ الزُّهْرِيُّ، وَإِنَّما كَانَ هَذَا رُخْصَةً لَهُ خَاصَّةً، فَلَوْ أَنَّ رَجُلًا فَعَلَ ذَلِكَ الْيَوْم لَم يَكُنْ لَهُ بُدٌّ منَ التَّكْفِيرِ (ابو داؤد: 2391)- صحيح

## اِبْتِدَآءُ وَقْتِ الْاِفطَارِ ، وَهُوَ اَوَّلُ زَمانٍ بَعْدَ غَيْبُوْبَةِ جَرَم الشَّمسِ

قَالَ اللهُ تَعَالٰى: ثُمَّ اَتِمُّوا الصِّيَامَ اِلَى الَّيْلِ(البقرة:187)-

(اَلغَايَتُ لَيسَت بِدَاخِلَةٍ تَحتَ المغَيَّا فَلَا يَجِبُ اِمسَاكُ جُزءٍ منَ اللَّيلِ كَما فِي فَتْحِ الْبَارِىْ وَعُمدَةِ الْقَارِىْ وَهٰذَا مما اتَّفَقُوا عَلَيهِ)

(1182)- أَفْطَرَ أَبُو سَعِيدٍ الخُدْرِيُّ حِينَ غَابَ قُرْصُ الشَّمسِ(البخاري كتاب الصوم ، باب متىٰ يحل فطر الصائم صفحة38)- صحيح

(1183)- وَعَن عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺإِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ منْ هَا هُنَا، وَأَدْبَرَ النَّهَارُ منْ هَا هُنَا، وَغَرَبَتْ أو غَابَتِ الشَّمسُ فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ(البخاري: 1954، مسلم: 2558 ، ابو داؤد2351 ،الترمذي698 ، الدارمي1706)- صحيح

(1184)- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سِرْنَا معَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّم وَهُوَ صَائِم، فَلَما غَرَبَتِ الشَّمسُ قَالَ:»انْزِلْ فَاجْدَحْ لَنَا« ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أمسَيْتَ؟ قَالَ: »انْزِلْ فَاجْدَحْ لَنَا« ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ عَلَيْكَ نَهَارًا، قَالَ:»انْزِلْ فَاجْدَحْ لَنَا« ، فَنَزَلَ فَجَدَحَ ثُم قَالَ: »إِذَا رَأَيْتُم اللَّيْلَ أَقْبَلَ منْ هَا هُنَا، فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِم« وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ قِبَلَ المشْرِقِ (البخاري:1956، مسلم: 2560 ، ابو داؤد:2352)- صحيح

(1185)- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ:»كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ صَائِما أمرَ رَجُلًا فَأَوْفَى عَلَى نَشَزٍ، فَإِذَا قَالَ: قَدْ غَابَتِ الشَّمسُ «أفطر (المستدرك للحاكم: 1616)- صحيح وافقه الذهبى

## سِرِيَانُ وَقتِ الْإِفْطَارِ اِلٰى قُبَيلِ اشْتِبَاكِ النُّجُوْم

(1186)- عَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ:»كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُفْطِرُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ (الترمذي:696 ، ابو داؤد:2356)-حسن

(1187)- وَعَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ أَنَّ عُمرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَعُثْمانَ بْنَ عَفَّانَ كَانَا »يُصَلِّيَانِ الْمغْرِبَ حِينَ يَنْظُرَانِ إِلَى اللَّيْلِ الْأَسْوَدِ قَبْلَ أَنْ يُفْطِرَا، ثُم يُفْطِرَانِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فِي رَمضَانَ (مؤطا الامام محمد صفحته:188، مؤطا مالك كتاب الصيام باب ما جاء فى تعجيل الفطر:8)-صحيح

## اِسْتِحبَابُ تَعجِيلِ الْإِفْطَارِ

(1188)- عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ:»لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ ما عَجَّلُوا الإِفْطَارَ«(مؤطا الامام محمد صفحته:188، مؤطا مالك كتاب الصيام باب ماجاء فى تعجيل الفطر:6 ، مسلم: 2554، البخاري:1957، الترمذي:699 ، ابن ماجة:1697، الدارمي:1705)- صحيح

(1189)- وَقَالَ محَمدٌ رَحِمهُ اللَّهُ: تَعْجِيلُ الإِفْطَارِ، وَصَلاةِ الْمغْرِبِ أَفْضَلُ منْ تَأْخِيرِهِما، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمهُ اللَّهُ، وَالْعَامةِ(مؤطا الامام محمد صفحته:188)-صحيح

(1190)- وَعَنْ أَبِي عَطِيَّةَ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَمسْرُوقٌ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، فَقَالَ لَهَا مسْرُوقٌ: رَجُلَانِ منْ أَصْحَابِ محَمدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم كِلَاهُما لَا يَأْلُو عَنِ الْخَيْرِ أَحَدُهُما »يُعَجِّلُ الْمغْرِبَ وَالْإِفْطَارَ ، وَالْآخَرُ يُؤَخِّرُ الْمغْرِبَ وَالْإِفْطَارَ، فَقَالَتْ: منْ يُعَجِّلُ الْمغْرِبَ وَالْإِفْطَارَ؟

قَالَ: عَبْدُ اللهِ »هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَصْنَعُ« وَزَادَ الرَّاوِي وَالْآخَرُ اَبُو موسٰى (مسلم: 2556 ، ابو داؤد:2354، الترمذي:702 ، النسائي:2161)- صحيح

## اَلتَّغْلِيْظُ عَلٰى منْ اَفْطَرَ قَبْلَ غَيْبُوبَتِ الشَّمسِ كُلِّهَا

(1191)- وَعَن أبِي أمامةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، يَقُولُ: بَيْنَا أنَا نَائِم إِذْ أتَانِي رَجُلَانِ فَأخَذَا بِضَبْعَيَّ فَأتَيَا بِي جَبَلًا وَعْرًا فَقَالَا لِي: اصْعَدْ فَقُلْتُ »إِنِّي لَا أطِيقُهُ« ، فَقَالَا: إِنَّا سَنُسَهِّلُهُ لَكَ فَصَعِدْتُ حَتَّى إِذَا كُنْتُ فِي سَوَاءِ الْجَبَلِ إِذَا أنَا بِأصْوَاتٍ شَدِيدَةٍ فَقُلْتُ: »ما هَذِهِ الْأصْوَاتُ؟« قَالُوا: هَذَا عَوَىُ أهْلِ النَّارِ، ثُم انْطَلَقَ بِي فَإِذَا أنَا بِقَوْم معَلَّقِينَ بِعَرَاقِيبِهِم مشَقَّقَةُ أشْدَاقُهُم تَسِيلُ أشْدَاقُهُم دَما، قَالَ: قُلْتُ: »منْ هَؤلَاءِ؟« قَالَ: هَؤلَاءِ الَّذِينَ يُفْطِرُونَ قَبْلَ تَحِلَّةِ صَوْمِهِم(المستدرك للحاكم: 1600، السنن الكبرى للبيهقي:8006)- صحيح وافقه الذهبى

## دُعَآءُ الْإِفطَارِ

(1192)- عَنْ معَاذِ بْنِ زُهْرَةَ قَالَ: " إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أفْطَرَ قَالَ »اللَّهُم لَكَ صُمتُ، وَعَلَى رِزْقِكَ أفْطَرْتُ« رَوَاهُ ابو داؤد مرسَلًا (ابو داؤد:2358)-مرسل حسن وله شواهد

# بَابُ صِيَام التَّطَوُّعِ

(1193)- عَنْ عَائِشَةَ أم الْمؤْمنِينَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: " كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَصُوم حَتَّى نَقُولَ: لَا يُفْطِرُ، وَما رَأيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم اسْتَكْملَ صِيَام شَهْرٍ قَطُّ إِلَّا رَمضَانَ وَما رَأيْتُهُ فِي شَهْرٍ أكْثَرَ منْهُ صِيَاما فِي شَعْبَانَ "(البخاري:1969، مسلم: 2721 ، ابو داؤد: 2434 ، ابن ماجة:1710، المسند لأحمد بن حنبل24811 ، النسائي2351)- صحيح

(1194)- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ:»قَلَّما رَأيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يُفْطِرُ يَوْم الْجُمعَةِ«(ابن ماجة: 1725، الترمذي:742)- حسن

(1195)- وَعَنْ أبِي أيُّوبَ الْأنْصَارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ: »منْ صَام رَمضَانَ ثُم أتْبَعَهُ سِتًّا منْ شَوَّالٍ كَانَ كَصِيَام الدَّهْرِ« (مسلم: 2758 ، ابو داؤد: 2433، الترمذي:759 ، ابن ماجة:1716، الدارمي1760)-صحيح

(1196)- وَعَنْ أبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم عَنْ

صَوْم يَوْم الْإِثْنَيْنِ؟ فَقَالَ: »فِيهِ وُلِدْتُ وَفِيهِ أُنْزِلَ عَلَيَّ«(مسلم: 2750 ، المسند لأحمد بن حنبل: 22436، 22440)- صحيح

(1197)- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَدِم الْمدِينَةَ فَوَجَدَ الْيَهُودَ صِيَاما، يَوْم عَاشُورَاءَ، فَقَالَ لَهُم رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: هَذَا الْيَوْم الَّذِي تَصُومونَهُ؟ فَقَالُوا: هَذَا يَوْم عَظِيم، أَنْجَى اللهُ فِيهِ موسَى وَقَوْمهُ، وَغَرَّقَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمهُ، فَصَامهُ موسَى شُكْرًا، فَنَحْنُ نَصُومهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »فَنَحْنُ أَحَقُّ وَأَوْلَى بِموسَى منْكُم فَصَامهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، وَأَمرَ بِصِيَامِهِ«(مسلم: 2656 ، ابو داؤد: 2444 ، ابن ماجة: 1734، الدارمي: 1765)-صحيح

(1198)- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فِي صَوْم يَوْم عَاشُورَاءَ: »صُوموهُ وَصُوموا قَبْلَهُ يَوْما وَلَا تَتَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ«(شرح معاني الآثار للطحاوي: 3228، 3227، 3226، المسند لأحمد بن حنبل: 2154)-صحيح

(1199)- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ: »لَا يَحِلُّ لِلْمرْأَةِ أَنْ تَصُوم وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَلَا تَأْذَنَ فِي بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَما أَنْفَقَتْ منْ نَفَقَةٍ عَنْ غَيْرِ أَمرِهِ فَإِنَّهُ يُؤَدَّى إِلَيْهِ شَطْرُهُ«(البخاري :5195 ، السنن الكبرى للنسائى :2933)-

## بَابُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: لَيْلَةُ الْقَدْرِ ۙ خَيْرٌ مِّنْ اَلْفِ شَهْرٍ ۝ (القدر: 3)-

(1200)- عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: »كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَجْتَهِدُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ، ما لَا يَجْتَهِدُ فِي غَيْرِهِ«(مسلم: 2788 ، ابن ماجة: 1767، الترمذي: 796)-صحيح

(1201)- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: »كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم إِذَا دَخَلَ العَشْرُ شَدَّ مئْزَرَهُ، وَأَحْيَا لَيْلَهُ، وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ«(البخاري: 2024 ، مسلم: 2787، النسائي: 1639، ابن ماجة: 1768، ابو داؤد: 1376)- صحيح

(1202)- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَسْمعُ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَقَالَ: »هِيَ فِي كُلِّ رَمضَانَ«(ابو داؤد: 1387)-وروى موقوفا على ابن عمر، صحيح

(1203)- وَعَنْ عُرْوَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ: »تَحَرَّوْا لَيْلَةَ

الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ منْ رَمضَانَ(مؤطا مالك كتاب الاعتكاف ، باب ماجاء فى ليلة القدر حديث رقم: 10، البخاري2020)- صحيح

(1204)- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فَقَالَ: »إِنِّي أُرِيتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فِي رَمضَانَ حَتَّى تَلَاحَى رَجُلَانِ فَرُفِعَتْ،فَالْتَمسُوهَا فِي التَّاسِعَةِ وَالسَّابِعَةِ وَالْخَامسَةِ(مؤطا مالك كتاب الاعتكاف ، باب ماجاء فى ليلة القدر حديث رقم:13)-صحيح

## بَابُ الْإِعْتِكَافِ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسْجِدِ(البقرة:187)-

(1205)- عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ:لَا اعْتِكَافَ إِلَّا فِي مسْجِدِ جَماعَةٍ(المصنف لابن أبي شيبة المجلد2 صفحته 503، المصنف لعبد الرزاق8039)- الآثار فيه كثيرة صحيحة

(1206)- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، كَانَ يَعْتَكِفُ الأَوَاخِرَ منْ رَمضَانَ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ، ثُم اعْتَكَفَ أَزْوَاجُهُ منْ بَعْدِهِ« (البخاري: 2026 ، مسلم:2784، ابو داؤد2462 ، الترمذي:790)- صحيح

(1207)- وَعَنِ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما عَنِ النَّبِيِّ ﷺأَنَّهُ كَانَ إِذَا اعْتَكَفَ طُرِحَ لَهُ فِرَاشُهُ، أَوْ يُوضَعُ لَهُ سَرِيرُهُ وَرَاءَ أُسْطُوَانَةِ »الْتَّوْبَةِ ماجة: 1774)- حسن لطرقهِ

(1208)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ:كَانَ يَعْرِضُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ الْقُرْآنَ كُلَّ عَام مرَّةً، فَعَرَضَ عَلَيْهِ مرَّتَيْنِ فِي العَام الَّذِي قُبِضَ، وَكَانَ يَعْتَكِفُ كُلَّ عَام عَشْرًا فَاعْتَكَفَ عِشْرِينَ فِي العَام الَّذِي قُبِضَ« (البخاري: 4998 ، ابو داؤد2466 ، ابن ماجة 1769)- صحيح

(1209)- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ:»كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَعْتَكِفُ فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ منْ رَمضَانَ، فَلَم يَعْتَكِفْ عَاما، فَلَما كَانَ فِي العَام المقْبِلِ اعْتَكَفَ عِشْرِينَ« (الترمذي: 803 ، ابو داؤد2463 ، ابن ماجة:1770 ورواه ابو داؤد وابن ماجة عن أُبى بن كعب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ)- صحيح

(1210)- وَعَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: " السُّنَّةُ عَلَى الْمعْتَكِفِ: أن لَّا يَعُودَ مرِيضًا، وَلَا يَشْهَدَ جَنَازَةً، وَلَا يَمسَّ امرَأَةً، وَلَا يُبَاشِرَهَا، وَلَا يَخْرُجَ لِحَاجَةٍ إِلَّا لِما لَا بُدَّ منْهُ، وَلَا اعْتِكَافَ إِلَّا بِصَوْم،

وَلَا اعْتِكَافَ إِلَّا فِي مسْجِدٍ جَامعٍ "(ابو داؤد2473)- إسنَاده جيد

## بَابُ فَضَائِلِ الْقُرآنِ وَاَهلِهِ

قَالَ اللهُ تَعَالٰى: يٰٓاَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَآءَتْكُمْ مَّوْعِظَةٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ وَشِفَآءٌ لِّمَا فِي الصُّدُوْرِ ۙ وَهُدًى وَّرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِيْنَ۝۵۷(یونس: 57)-

وَقَالَ: ذٰلِكَ الْكِتٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيْهِ(البقرة: 2)-

وَقَالَ: هُدًى لِّلنَّاسِ(البقرة: 185)-

وَقَالَ: تَبٰرَكَ الَّذِيْ نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلٰى عَبْدِهٖ لِيَكُوْنَ لِلْعٰلَمِيْنَ نَذِيْرَا ۙ۝۱(الفرقان: 1)-

وَقَالَ: اِنَّ هٰذَا الْقُرْاٰنَ يَهْدِيْ لِلَّتِيْ هِيَ اَقْوَمُ (الاسراء: 9)-

وَقَالَ: اَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآن(طٰهٰ: 2)-

وَقَالَ: اِنَّآ اَنْزَلْنٰهُ قُرْءٰنًا عَرَبِيًّا(یوسف: 2)-

وَقَالَ: نُزِّلَ عَلٰى مُحَمَّدٍ(محمد: 2)-

وَقَالَ: شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيْٓ اُنْزِلَ فِيْهِ الْقُرْاٰنُ(البقرة: 185)-

وَقَالَ: اِنَّآ اَنْزَلْنٰهُ فِيْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ ۛ۝۱(القدر: 1)-

وَقَالَ: اِنَّهٗ نَزَّلَهٗ عَلٰى قَلْبِكَ(البقرہ: 97)-

وَقَالَ: بَلْ هُوَ قُرْاٰنٌ مَّجِيْدٌ ۙ۝۲۱ فِيْ لَوْحٍ مَّحْفُوْظٍ ۧ۝۲۲(البروج: 21، 22)-

وَقَالَ: اِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَاِنَّا لَهٗ لَحٰفِظُوْنَ۝۹(الحجر: 9)-

وَقَالَ: اِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهٗ وَقُرْاٰنَهٗ ۖ۝۱۷ فَاِذَا قَرَاْنٰهُ ۧ۝۱۸ ثُمَّ اِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهٗ ۭ۝۱۹(القیامة: 17، 18، 19)-

وَقَالَ: وَرَتِّلِ الْقُرْاٰنَ(المزمل: 4)-

وَقَالَ: وَقَالَ الرَّسُوْلُ يٰرَبِّ اِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوْا هٰذَا الْقُرْاٰنَ مَهْجُوْرًا۝۳۰(الفرقان: 30)-

(1211)- وَعَنْ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ} [القيامة: 16] قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يُعَالِجُ منَ التَّنْزِيلِ شِدَّةً، وَكَانَ مما يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ - فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَأنَا أحَرِّكُهُما لَكُم كَما كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يُحَرِّكُهُما، وَقَالَ سَعِيدٌ: أنَا أحَرِّكُهُما كَما رَأيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يُحَرِّكُهُما، فَحَرَّكَ شَفَتَيْهِ - فَأنْزَلَ اللهُ

تَعَالَى: {لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمعَهُ وَقُرْآنَهُ} [القيامة: 17] قَالَ: جَمعُهُ لَكَ فِي صَدْرِكَ وَتَقْرَأهُ: {فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ} [القيامة: 18] قَالَ: فَاسْتَمعْ لَهُ وَأَنْصِتْ: {ثُم إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ} [القيامة: 19] ثُم إِنَّ عَلَيْنَا أَنْ تَقْرَأهُ، فَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا أَتَاهُ جِبْرِيلُ اسْتَمعَ فَإِذَا انْطَلَقَ جِبْرِيلُ قَرَأهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم كَما قَرَأهُ(البخاري: 5، مسلم: 448)- صحيح

(1212)- عَن قَتَادَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنساً بْنَ مالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ "مَنْ جَمعَ القُرْآنَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم؟ قَالَ: " أَرْبَعَةٌ، كُلُّهُم مِنَ الأَنْصَارِ: أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَمعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَبُو زَيْدٍ "(البخاري: 5003 ، 6340)- صحيح

(1213)- عَن زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيَّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَكَانَ ممنْ يَكْتُبُ الوَحْيَ قَالَ: أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ مقْتَلَ أَهْلِ اليَمامةِ وَعِنْدَهُ عُمرُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ عُمرَ أَتَانِي، فَقَالَ: إِنَّ القَتْلَ قَدْ اسْتَحَرَّ يَوْم اليَمامةِ بِالنَّاسِ، وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَسْتَحِرَّ القَتْلُ بِالقُرَّاءِ فِي المَوَاطِنِ، فَيَذْهَبَ كَثِيرٌ منَ القُرْآنِ إِلَّا أَنْ تَجْمعُوهُ، وَإِنِّي لَأَرَى أَنْ تَجْمعَ القُرْآنَ "، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: قُلْتُ لِعُمَرَ: كَيْفَ أَفْعَلُ شَيْئًا لَم يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم؟ فَقَالَ عُمرُ: هُوَ وَاللهِ خَيْرٌ، فَلَم يَزَلْ عُمرُ يُرَاجِعُنِي فِيهِ حَتَّى شَرَحَ اللهُ لِذَلِكَ صَدْرِي، وَرَأَيْتُ الَّذِي رَأى عُمرُ، قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: وَعُمرُ عِنْدَهُ جَالِسٌ لَا يَتَكَلَّم، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّكَ رَجُلٌ شَابٌّ عَاقِلٌ، وَلَا نَتَّهِمكَ، «كُنْتَ تَكْتُبُ الوَحْيَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ، فَتَتَبَّعِ القُرْآنَ فَاجْمعْهُ، فَوَاللهِ لَوْ كَلَّفَنِي نَقْلَ جَبَلٍ منَ الجِبَالِ ما كَانَ أَثْقَلَ عَلَيَّ مما أمرَنِي بِهِ منْ جَمعِ القُرْآنِ، قُلْتُ: كَيْفَ تَفْعَلَانِ شَيْئًا لَم يَفْعَلْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم؟» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: هُوَ وَاللهِ خَيْرٌ، فَلَم أَزَلْ أُرَاجِعُهُ حَتَّى شَرَحَ اللهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ اللهُ لَهُ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمرَ، فَقُمتُ فَتَتَبَّعْتُ القُرْآنَ أَجْمعُهُ منَ الرِّقَاعِ وَالأَكْتَافِ، وَالعُسُبِ وَصُدُورِ الرِّجَالِ (البخاري: 4679، 2807)-صحيح

(1214)-عَنْ عُثْمانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم«خَيْرُكُم مَنْ تَعَلَّم القُرْآنَ وَعَلَّمهُ»(البخاري: 5027 ، ابو داؤد: 1452، الترمذي: 2909 ، ابن ماجة: 211، 212، الدارمي: 3339)-صحيح

(1215)- وَعَنْ عُمرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ«إِنَّ اللهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَاما وَيَضَعُ بِهِ آخَرِينَ»(مسلم: 1897، ابن ماجة: 218 ، الدارمي: 3366)-صحيح

(1216)- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُما عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ: »صُم منَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أيَّامٍ ، قَالَ: أطِيقُ أكْثَرَ منْ ذَلِكَ، فَما زَالَ حَتَّى قَالَ: صُم يَوْما وَأفْطِرْ يَوْما فَقَالَ: »اقْرَإِ القُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ، قَالَ: إنِّي أطِيقُ أكْثَرَ فَما زَالَ، حَتَّى قَالَ: فِي ثَلَاثٍ«(البخاري: 1978 ، مسلم: 2730)-صحيح

(1217)- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: " يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ: اقْرَأْ، وَارْتَقِ وَرَتِّلْ كَما كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّ منْزِلَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَؤهَا "(المسند لأحمد بن حنبل:6794 ، ابو داؤد:1464، الترمذي:2914)- صحيح

(1218)- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »إنَّ الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ منَ القُرْآنِ كَالبَيْتِ الخَرِبِ«(الترمذي:2913 ، الدارمي:3307 ، المسند لأحمد بن حنبل:1947)- صحيح

(1219)- وَعَنْ أبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " يَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ: منْ شَغَلَهُ الْقُرْآنُ عَنْ ذِكْرِي وَمسْأَلَتِي أعْطَيْتُهُ أفْضَلَ ما أعْطِي السَّائِلِينَ، وَفَضْلُ كَلَام اللَّهِ عَلَى سَائِرِ الكَلَام كَفَضْلِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ "(الترمذي:2926 ، الدارمي:3357)- حسن

(1220)- وَعَنِ ابْنِ مسعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: »مَنْ قَرَأ حَرْفًا منْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ وَالحَسَنَةُ بِعَشْرِ أمثَالِهَا لَا أَقُوْلُ الٓمٓ حَرفٌ ، اَلِفٌ حَرفٌ ، وَلَام حَرفٌ وَميم حَرفٌ«(الترمذي: 2910 ، الدارمي:3309)- صحيح

(1221)- وَعَنْ عَبْدِ الْملِكِ بْنِ عُميْرٍ مرسَلاً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:»فِي فَاتِحَةِ الْكِتَابِ شِفَاءٌ منْ كُلِّ دَاءٍ«( الدارمي:3371 ، شعب الإيمان للبيهقي:2370)- الحديث صحيح مع ارساله

(1222)- وَعَن أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: تَجْعَلُوا بُيُوتَكُم مقَابِرَ، إنَّ الشَّيْطَانَ يَنْفِرُ منَ الْبَيْتِ الَّذِي تُقْرَأ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ(مسلم: 1824)- صحيح

(1223)- عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: وَكَّلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمضَانَ، فَأتَانِي آتٍ فَجَعَلَ يَحْثُو منَ الطَّعَام فَأخَذْتُهُ، وَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَأرْفَعَنَّكَ إلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، قَالَ: إنِّي محْتَاجٌ، وَعَلَيَّ عِيَالٌ وَلِي حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ، قَالَ: فَخَلَّيْتُ عَنْهُ، فَأصْبَحْتُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم:»يَا أبَا هُرَيْرَةَ، ما فَعَلَ أسِيرُكَ البَارِحَةَ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، شَكَا حَاجَةً شَدِيدَةً، وَعِيَالًا، فَرَحِمتُهُ، فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ، قَالَ:»أما إنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ،

وَسَيَعُودُ« ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ سَيَعُودُ، لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم إِنَّهُ سَيَعُودُ، فَرَصَدْتُهُ، فَجَاءَ يَحْثُو منَ الطَّعَام، فَأَخَذْتُهُ، فَقُلْتُ: لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، قَالَ: دَعْنِي فَإِنِّي مُحْتَاجٌ وَعَلَيَّ عِيَالٌ، لَا أَعُودُ، فَرَحِمتُهُ، فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ، فَأَصْبَحْتُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، ما فَعَلَ أَسِيرُكَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ شَكَا حَاجَةً شَدِيدَةً، وَعِيَالًا، فَرَحِمتُهُ، فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ، قَالَ: »أما إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ« ، فَرَصَدْتُهُ الثَّالِثَةَ، فَجَاءَ يَحْثُو منَ الطَّعَام، فَأَخَذْتُهُ، فَقُلْتُ: لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، وَهَذَا آخِرُ ثَلَاثِ مرَّاتٍ، أَنَّكَ تَزْعُم لَا تَعُودُ، ثُم تَعُودُ قَالَ: دَعْنِي أُعَلِّمكَ كَلِماتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهَا، قُلْتُ: ما هُوَ؟ قَالَ: إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ، فَاقْرَأْ آيَةَ الكُرْسِيِّ: {اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الحَيُّ القَيُّوم} [البقرة255] ، حَتَّى تَخْتِم الآيَةَ، فَإِنَّكَ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ منَ اللَّهِ حَافِظٌ، وَلَا يَقْرَبَنَّكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ، فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ، فَأَصْبَحْتُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم»ما فَعَلَ أَسِيرُكَ البَارِحَةَ ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زَعَم أَنَّهُ يُعَلِّمنِي كَلِماتٍ يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهَا، فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ، قَالَ: »ما هِيَ ، قُلْتُ: قَالَ لِي: إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الكُرْسِيِّ منْ أَوَّلِهَا حَتَّى تَخْتِم الآيَةَ: {اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الحَيُّ القَيُّوم} [البقرة255] ، وَقَالَ لِي: لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ منَ اللَّهِ حَافِظٌ، وَلَا يَقْرَبَكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ - وَكَانُوا أَحْرَصَ شَيْءٍ عَلَى الخَيْرِ - فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم:»أما إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ، تَعْلَم منْ تُخَاطِبُ منْذُ ثَلَاثِ لَيَالٍ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، قَالَ: لَا، قَالَ»ذَاكَ شَيْطَانٌ« (البخاري:2311)- صحيح

(1224)- عَنْ أَبِي أمامةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، يَقُولُ: »اقْرَءُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْم الْقِيَامةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ، اقْرَءُوا الزَّهْرَاوَيْنِ الْبَقَرَةَ، وَسُورَةَ آلِ عِمرَانَ، فَإِنَّهُما تَأْتِيَانِ يَوْم الْقِيَامةِ كَأَنَّهُما غَمامتَانِ، أوْ كَأَنَّهُما غَيَايَتَانِ، أوْ كَأَنَّهُما فِرْقَانِ منْ طَيْرٍ صَوَافَّ، تُحَاجَّانِ عَنْ أَصْحَابِهِما، اقْرَءُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ، فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ، وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ، وَلَا تَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ . قَالَ معَاوِيَةُ: بَلَغَنِي أَنَّ الْبَطَلَةَ: السَّحَرَةُ(مسلم1874)-صحيح

(1225)- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ»مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أمسَى، حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيم، سَبْعَ مرَّاتٍ، كَفَاهُ اللَّهُ ما أَهَمَّهُ« (سنن ابى داؤد: 5081، تفسير ابن كثير المجلد2 صفحته 549)-حسن ، قال ابن كثير معزيا الى ابى داؤد ان عبد الرزاق بن عمر كان من ثقات المسلمين ، وقال يزيد:مدرك بن سعد شيخ ثقة ، و اما الزيادة بلفظ: صَادِقًا كَانَ بِهَا أَوْ كَاذِبًا- قال ابن كثير: وهٰذا منكر والله اعلم ، اى الزيادة

(1226)- وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَقُولُ: " لِكُلِّ شَيْءٍ عَرُوسٌ، وَعَرُوسُ الْقُرْآنِ الرَّحْمنُ "(شعب الإيمان للبيهقي:2424)- حسن

(1227)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ: " إِنَّ سُورَةً فِي الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ وَهِيَ: تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ "(ابو داود:1400، الترمذي: 2891 ، ابن ماجة:3786)- حسن

(1228)- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: لَما نَزَلَتْ: {فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ} [الواقعة:74]، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم:»اجْعَلُوهَا فِي رُكُوعِكُم « ، فَلَما نَزَلَتْ {سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى} [الأعلى:1] ، قَالَ:»اجْعَلُوهَا فِي سُجُودِكُم «(ابو داؤد:869 ، ابن ماجة:887)-حسن

(1229)- عَنْ أَبِي موسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم:»مَثَلُ المؤْمنِ الَّذِي يَقْرَأُ القُرْآنَ كَمثَلِ الأُتْرُجَّةِ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمهَا طَيِّبٌ، وَمثَلُ المؤْمنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ القُرْآنَ كَمثَلِ التَّمرَةِ، لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمهَا حُلْوٌ، وَمثَلُ المنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ القُرْآنَ مثَلُ الرَّيْحَانَةِ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمهَا مرٌّ، وَمثَلُ المنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ القُرْآنَ كَمثَلِ الحَنْظَلَةِ، لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمهَا مرٌّ« (البخاري:5427، مسلم: 1860، الترمذي:2865، ابن ماجة:214)- صحيح

(1230)- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم لِأُبَيٍّ:»إِنَّ اللَّهَ أمرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ القُرْآنَ قَالَ أُبَيٌّ: آللَّهُ سَمانِي لَكَ؟ قَالَ:»اللَّهُ سَماكَ لِي« فَجَعَلَ أُبَيٌّ يَبْكِي، قَالَ قَتَادَةُ: فَأُنْبِئْتُ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَيْهِ: {لَم يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا منْ أَهْلِ الكِتَابِ} [البينة: 1](البخاري: 4960 ، مسلم: 1864)- صحيح

(1231)- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ:»مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ القُرْآنَ، وَهُوَ حَافِظٌ لَهُ معَ السَّفَرَةِ الكِرَام البَرَرَةِ، وَمثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ، وَهُوَ يَتَعَاهَدُهُ، وَهُوَ عَلَيْهِ شَدِيدٌ فَلَهُ أَجْرَانِ «(البخاري:4937 ، مسلم:1862)- صحيح

(1232)-عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ:»اقْرَأْ عَلَيَّ«قُلْتُ: آقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ؟ قَالَ:»فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمعَهُ منْ غَيْرِي«فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ سُورَةَ النِّسَاءِ، حَتَّى بَلَغْتُ: {فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا منْ كُلِّ أُمةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا} [النساء:41] قَالَ: »أمسِكْ « فَإِذَا عَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ(البخاري:4582 ، مسلم: 1867، الترمذي:3024)- صحيح

(1233)- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم:

»أيَعْجِزُ أحَدُكُم أنْ يَقْرَأ فِي لَيْلَةٍ ثُلُثَ الْقُرْآنِ؟ « قَالُوا: وَكَيْفَ يَقْرَأُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ؟ قَالَ:»قُلْ هُوَ اللهُ أحَدٌ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ «رَوَاهُ مسْلِم وَرَوَاهُ البخاري عَن أبِي سَعِيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (البخاري:5015 ، مسلم:1886، ابو داؤد:1461، الترمذي:2896 ، النسائي:995)- صحيح

(1234)- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ:»كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم إِذَا مرِضَ أحَدٌ منْ أهْلِهِ نَفَثَ عَلَيْهِ بِالْمعَوِّذَاتِ، فَلَما مرِضَ مرَضَهُ الَّذِي ماتَ فِيهِ، جَعَلْتُ أنْفُثُ عَلَيْهِ وَأمسَحُهُ بِيَدِ نَفْسِهِ، لِأنَّهَا كَانَتْ أعْظَم بَرَكَةً منْ يَدِي«(البخاري:5016 ، مسلم:5716 ، ابو داؤد:3902 ، ابن ماجة:3529)- صحيح

(1235)- عَنْ مجَاهِدٍ قَالَ بُعِثَ إِلَيَّ قَالَ: إِنَّما دَعَوْنَاكَ أنَّا أرَدْنَا أنْ نَخْتِمَ الْقُرْآنَ وَإِنَّهُ بَلَغَنَا أنَّ الدُّعَاءَ يُسْتَجَابُ عِنْدَ خَتْمِ الْقُرْآنِ "، قَالَ:»فَدَعَوْا بِدَعَوَاتٍ« (سنن دارمى:3483)- صحيح

(1236)- وَعَن ثَابِتٍ قَالَ:»كَانَ أنَسٍ إِذَا خَتَمَ الْقُرْآنَ جَمعَ وَلَدَهُ وَأهْلَ بَيْتِهِ فَدَعَا لَهُم (الدارِمي:3475، المعجم الكبير للطبراني:673، مجمع الزوائد:11713)-رجاله ثقات

(1237)- وَعَنْ أبِي قِلَابَةَ، رَفَعَهُ قَالَ:»منْ شَهِدَ الْقُرْآنَ حِينَ يُفْتَحُ، فَكَأنَّما شَهِدَ فَتْحًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمنْ شَهِدَ خَتْمَهُ حِينَ يُخْتَم، فَكَأنَّما شَهِدَ الْغَنَائِم حِينَ تُقْسَم «(الدارِمي:3472)- صحيح

(1238)-وَعَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأصْوَاتِكُم «(ابو داؤد:1468، سنن النسائي:1015، ابن ماجة:1342، سنن الدارِمي: 3483)- صحيح

(1239)- وَعَنْ طَاوُسٍ مرسَلاً قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أيُّ النَّاسِ أحْسَنُ صَوْتًا لِلْقُرْآنِ، وَأحْسَنُ قِرَاءَةً؟ قَالَ:»منْ إِذَا سَمعْتَهُ يَقْرَأ، أرِيتَ أنَّهُ يَخْشَى اللَّهَ قَالَ طَاوُسٌ:»وَكَانَ طَلْقٌ كَذَلِكَ « (الدارِمي:3490)- الحديث صحيح وله طرق

(1240)- وَعَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمانِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »اقْرَءُوا الْقُرْآنَ بِلُحُونِ الْعَرَبِ وأصْوَاتِها، وَإِيَّاكُم ولُحُونَ أهْلِ الْكِتَابَيْنِ، وَأهْلِ الْفسقِ، فَإِنَّهُ سَيَجِيءُ بَعْدِي قَوْم يُرَجِّعُونَ بِالْقُرْآنِ تَرْجِيعَ الْغِنَاءِ وَالرَّهْبَانِيَّةِ وَالنَّوْحِ، لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُم، مفتونةٌ قُلُوبُهُم، وقلوبُ منْ يُعْجِبُهُم شَأْنُهُم«(شعب الإيمان للبيهقي: 2649)- حسن

(1241)- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمرٍو، أنَّ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ:»لَم يَفْقَهْ

مَنْ قَرَأَ القُرْآنَ فِي أَقَلَّ منْ ثَلَاثٍ (ابو داؤد1394، الترمذي: 2949 ، ابن ماجة1347، الدارمي1500)- صحيح

## زَعْم الرَّوَافِضِ فِي الْقُرآن

عَن أبِي عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَام قَالَ: أخْرَجَهُ عَلِيٌّ اِلَى النَّاسِ حِيْنَ فَرَغَ منْهُ وَكَتَبَهُ، فَقَالَ: لَهُم هٰذَا كِتَابُ اللهِ عَزَّوَجَلَّ كَما أنزَلَهُ اللهُ عَلٰى محَمدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم وَقَد جَمعتُهُ منَ اللَّوحَيْنِ، فَقَالُوْا: هُوَ ذَا عِنْدَنَا مصْحَفٌ جَامعٌ فِيهِ القُرآنُ لَا حَاجَةَ لَنَا فِيهِ فَقَالَ: أما وَاللهِ ما تَرَوْنَهُ بَعدَ يَومكُم هٰذَا أبَداً ، إنَّما كَانَ عَلَيَّ أن أخْبِرَكُم حِيْنَ جَمعتُهُ لِتَقْرَءُوْهُ رَوَاهُ الْكَلِينِيْ فِي أُصُولِ الكَافِي (اصول الكافى المجلد4 صفحته 452 ،453 حديث رقم:357)-

وَعَن أبِي عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَام أنَّ القُرآنَ الَّذِيْ جَآءَ بِهِ جِبْرِيْلُ عَلَيْهِ السلام اِلٰى محَمدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم سَبْعَةَ عَشَرَ اَلفَ آيَةٍ رَوَاهُ كَلِينِى فِي أُصُولِ الكَافِي(اصول كافى 4المجلد صفحته 456 حديث رقم:3584)- وَقَالَ النُّورِى الطِّبَرسِى فِي فَصلِ الخِطَابِ فِي تَحرِيفِ كِتَابِ رَبِّ الْاَربَابِ اِنَّ الْاَصحَابَ قَد أطبَقُوا عَلٰى صِحَةِ الْاَخبَارِ المستَفِيضَةِ بَلِ المتَوَاتِرَةِ الدَّالَّةِ لِصَرِيحِهَا عَلٰى وُقُوعِ التَّحرِيفِ فِي القُرآنِ (فصل الخطاب فى تحريف كتاب رب الارباب صفحه31)-

☆.....☆.....☆

# كِتَابُ الْحَجِّ

## بَابُ فَضَائِلِ الْحَجِّ وَالْعُمرَةِ

(1242)- عَن أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ حَجَّ لِلَّهِ فَلَم يَرْفُثْ، وَلَم يَفْسُقْ، رَجَعَ كَيَوْم وَلَدَتْهُ أمهُ»(البخاري: 1521، مسلم: 3291، 3292 ، 3293، الترمذي:811، النسائي2627 ، الدارمي1802، ابن ماجة2889)- صحيح

(1243)-عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أنَّهُ قَالَ: «الْحُجَّاجُ وَالْعُمارُ، وَفْدُ اللَّهِ إنْ دَعَوْهُ أجَابَهُم، وَإنِ اسْتَغْفَرُوهُ غَفَرَ لَهُم»(النسائي: 2625، ابن ماجة:2892)-صحيح

## بَابُ منْ فُرِضَ عَلَيْهِ الْحَجُّ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا (ال عمران: 97)-

(1244)- عَنْ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ما يُوجِبُ الحَجَّ؟ قَالَ: «الزَّادُ وَالرَّاحِلَةُ»(الترمذي 813:، ابن ماجة:2896)-حسن

(1245)- وَعَنْ أبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: «لَا يَحِلُّ لِامرَأةٍ تُؤمنُ بِاللهِ وَالْيَوْم الْآخِرِ، أنْ تُسَافِرَ سَفَرًا يَكُونُ ثَلَاثَةَ أيَّام فَصَاعِدًا، إلَّا وَمعَهَا أبُوهَا، أوِ ابْنُهَا، أوْ زَوْجُهَا، أوْ أخُوهَا، أوْ ذُو محْرَمٍ»(مسلم: 3270 ،الترمذي1169، ابن ماجة:2898 ، ابو داؤد1726)-صحيح

(1246)- وَعَنْ جَابِر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ العُمرَةِ أوَاجِبَةٌ هِيَ؟ قَالَ: «لَا، وَأنْ تَعْتَمرُوا هُوَ أفْضَلُ»(الترمذي:931 ، الدار قطني2698)- صحيح

## بَابُ الْمواقِيتِ الَّتِى لَايَجُوزُ أن يَّتَجَاوَزَهَا الْمسْلِم إِلَّا محْرِما

(1247)- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما، قَالَ: «وَقَّتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم لِأهْلِ المدِينَةِ ذَا الحُلَيْفَةِ ، وَلِأهْلِ الشَّأْم الجُحْفَةَ، وَلِأهْلِ نَجْدٍ قَرْنَ المنَازِلِ، وَلِأهْلِ اليَمنِ يَلَملَم، هُنَّ لِأهْلِهِنَّ، وَلِمنْ أتَى عَلَيْهِنَّ منْ غَيْرِهِنَّ ممنْ أرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمرَةَ، وَمنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ فَمنْ حَيْثُ أنْشَأ حَتَّى أهْلُ مكَّةَ منْ مكَّةَ»(البخاري:1526، مسلم: 2803 ، ابو داؤد1738، النسائي:2657 ، الدارمي1798)- صحيح

(1248) - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «وَقَّتَ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ ذَاتَ عِرْقٍ» (ابو داؤد:1739، النسائي:2656)- صحيح وعليه العمل

## بَابُ الْإِحْرَام وَما يَتَعَلَّقُ بِهِ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا (المائدة:96)-

(1249)- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم لِإِحْرَامِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِم، وَلِحِلِّهِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ بِطِيبٍ فِيهِ مِسْكٌ ،» كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ الطِّيبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم وَهُوَ مُحْرِمٌ (البخاري: 1539، مسلم: 2826 ، ابو داؤد:1745، 1746،الترمذي:917 ، النسائي:2693، ابن ماجة:2926 ، مؤطا مالك كتاب الحج:17، الدارمي:1807، 1808، 1809)- صحيح

(1250)- وَعَنِ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يُهِلُّ مُلَبِّدًا يَقُولُ: «لَبَّيْكَ اللَّهُم لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الحَمدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ» لَا يَزِيدُ عَلَى هَؤُلَاءِ الكَلِماتِ (البخاري:1549، 5915، 1540، مسلم: 2814 ، ابو داؤد:1747، النسائي: 2747 الى 2750، ابن ماجة:3047 ، الدارمي:1814)- صحيح

(1251)- وَعَنْ خَلَّادِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ خَلَّادٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: «أَتَانِي جِبْرِيلُ، فَأَمَرَنِي أَنْ آمرَ أَصْحَابِي أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُم بِالإِهْلَالِ وَالتَّلْبِيَةِ» (الموطا امام مالك كتاب الحج حديث رقم: 34، ابو داؤد:1814، الترمذي:829 ، النسائي:2753 ، ابن ماجة: 2922، الدارمي:1815)-صحيح

(1252)- وَعَنِ الْقَاسِمِ بْنِ محَمدٍ أَنَّهُ قَالَ: «يُسْتَحَبُّ لِلرَّجُلِ الصَّلوٰةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم بَعْدَ التَّلْبِيَةِ » (الدار قطنى:2485 ، السنن الكبرى للبيهقي:9038)-لا باس به

(1253)- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يُلَبِّي بِالْحَجِّ وَالْعُمرَةِ جَمِيعًا ، يَقُولُ: «لَبَّيْكَ عُمرَةً وَحَجًّا، لَبَّيْكَ عُمرَةً وَحَجًّا» (مسلم: 3028 ، ابو داؤد:1795، النسائي: 2729 ، ابن ماجة:2968)-صحيح

(1254)- وَعَنْ عِمرَانَ ابْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ لِمطَرِّفٍ أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا عَسَى اللهُ أَنْ يَنْفَعَكَ بِهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم «جَمعَ بَيْنَ حَجٍّ وَعُمرَةٍ، ثُم لَم يَنْهَ عَنْهُ حَتَّى

ماتَ، وَلَم يَنْزِلْ قُرْآنٌ يُحَرِّمهُ(مسلم:297 ، النسائي:2726، 2727)-صحيح

(1255)- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما أنَّ رَجُلًا سَألَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: ما يَلْبَسُ الْمحْرِم منَ الثِّيَابِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلى الله عَلَيه وَسَلم: لا تَلْبَسُوا الْقُمصَ، وَلَا الْعَمائِم، وَلَا السَّرَاوِيلَ، وَلَا الْبَرَانِسَ، وَلَا الْخِفَافَ إِلَّا أحَدٌ لا يَجِدُ نَعْلَيْنِ، فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ، وَلْيَقْطَعْهُما أسْفَلَ منَ الْكَعْبَيْنِ، وَلَا تَلْبَسُوا منَ الثِّيَابِ شَيْئًا مسَّهُ زَّعْفَرَانُ، وَلَا وَرْسُ(البخاري:1542، مسلم: 2791 ، ابو داؤد:1824، النسائي:2673 ، ابن ماجة:2929)- صحيح

(1256)- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: انْطَلَقَ أبِي عَام الْحُدَيْبِيَةِ، فَأحْرَم أصْحَابُهُ وَلَم يُحْرِم، وَحُدِّثَ النَّبِيُّ ﷺ أنَّ عَدُوًّا يَغْزُوهُ، فَانْطَلَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، فَبَيْنَما أنَا معَ أصْحَابِهِ تَضَحَّكَ بَعْضُهُم إِلَى بَعْضٍ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا أنَا بِحِمارِ وَحْشٍ، فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ، فَطَعَنْتُهُ، فَأثْبَتُّهُ، وَاسْتَعَنْتُ بِهِم فَأبَوْا أنْ يُعِينُونِي، فَأكَلْنَا منْ لَحْمهِ وَخَشِينَا أنْ نُقْتَطَعَ، فَطَلَبْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، أرْفَعُ فَرَسِي شَأْوًا وَأسِيرُ شَأْوًا، فَلَقِيتُ [ص] رَجُلًا منْ بَنِي غِفَارٍ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، قُلْتُ: أيْنَ تَرَكْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم؟ قَالَ: تَرَكْتُهُ بِتَعْهَنَ، وَهُوَ قَائِلٌ السُّقْيَا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إنَّ أهْلَكَ يَقْرَءُونَ عَلَيْكَ السَّلَام وَرَحْمةَ اللَّهِ، إنَّهُم قَدْ خَشُوا أنْ يُقْتَطَعُوا دُونَكَ فَانْتَظِرْهُم، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أصَبْتُ حِمارَ وَحْشٍ، وَعِنْدِي منْهُ، فَاضِلَةٌ؟ فَقَالَ لِلْقَوْم: «كُلُوا» وَهُم محْرِمونَ(البخاري:1821، 1822، مسلم: 2854، ابن ماجة:3092)- صحيح

(1257)- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أنَّهُ قَالَ: " خَمسٌ فَوَاسِقُ، يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَم: الْحَيَّةُ، وَالْغُرَابُ الْأبْقَعُ، وَالْفَأْرَةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ، وَالْحُدَيَّا "(البخاري:3314، مسلم: 2862 ، النسائي:2881، 2882،الترمذي:837 ، ابن ماجة:3087)- صحيح

## بَابُ دُخُولِ مكَةَ وَصِفَةِ الْحَجِّ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: وَلْيَطَّوَّفُوْا بِالْبَيْتِ الْعَتِيْقِ ﴿٢٩﴾ (الحج: 29)-

وَقَالَ: وَاتَّخِذُوْا مِنْ مَّقَامِ اِبْرٰهٖمَ مُصَلًّى (البقرة: 125)-

وَقَالَ: اِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَآىِٕرِ اللّٰهِ ۚ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ اَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ اَنْ يَّطَّوَّفَ بِهِمَا (البقرة: 158)-

وَقَالَ: ثُمَّ اَفِيْضُوْا مِنْ حَيْثُ اَفَاضَ النَّاسُ (البقرة: 199)-

وَقَالَ: فَإِذَآ أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفٰتٍ فَاذْكُرُوا اللهَ عِندَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ (البقرة: 198)-
وَقَالَ: فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ (البقرة: 203)-
وَقَالَ: لَا تُحِلُّوا شَعَآئِرَ اللهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَآئِدَ (المائدة: 2)-
وَقَالَ: وَالْبُدْنَ جَعَلْنٰهَا لَكُم مِّنْ شَعَآئِرِ اللهِ (الحج: 36)-
وَقَالَ: لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِن شَآءَ اللهُ ءَامِنِينَ ۙ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ (الفتح: 27)-
(1258)- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا،أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَما جَاءَ إِلَى مكَّةَ دَخَلَهَا منْ أعْلاهَا وَخَرَجَ منْ أسْفَلِهَا«(البخاري: 1577، مسلم: 3042، ابو داؤد1869، الترمذي:853)- صحيح

(1259)- وَعَنْ عُروَةَ بنِ الزُّبَير قَالَ قَدْ حَجَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فَأَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا:»أَنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ حِينَ قَدِم مكَّةَ أَنَّهُ تَوَضَّأَ، ثُم طَافَ بِالْبَيْتِ، ثُم حَجَّ (البخاري: 1614 ،1615 ، مسلم: 3001)-صحيح

(1260)- وَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم مكَثَ تِسْعَ سِنِينَ لَم يَحُجَّ، ثُم أَذَّنَ فِي النَّاسِ فِي الْعَاشِرَةِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم حَاجٌّ، فَقَدِم الْمدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ، كُلُّهُم يَلْتَمسُ أَنْ يَأْتَم بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، وَيَعْملَ مثْلَ عَملِهِ، فَخَرَجْنَا معَهُ، حَتَّى أَتَيْنَا ذَا الْحُلَيْفَةِ، فَوَلَدَتْ أَسْماءُ بِنْتُ عُميْسٍ محَمدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: كَيْفَ أَصْنَعُ؟ قَالَ:اغْتَسِلِي، وَاسْتَثْفِرِي بِثَوْبٍ وَأَحْرِمِي فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فِي الْمسْجِدِ، ثُم رَكِبَ الْقَصْوَاءَ، حَتَّى إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ عَلَى الْبَيْدَاءِ، نَظَرْتُ إِلَى مدِّ بَصَرِي بَيْنَ يَدَيْهِ، منْ رَاكِبٍ وَماشٍ، وَعَنْ يَمينِهِ مثْلَ ذَلِكَ، وَعَنْ يَسَارِهِ مثْلَ ذَلِكَ، وَمنْ خَلْفِهِ مثْلَ ذَلِكَ، وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم بَيْنَ أَظْهُرِنَا، وَعَلَيْهِ يَنْزِلُ الْقُرْآنُ، وَهُوَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَهُ، وَما عَملَ بِهِ منْ شَيْءٍ عَملْنَا بِهِ، فَأَهَلَّ بِالتَّوْحِيدِ:لَبَّيْكَ اللهُم، لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمدَ وَالنِّعْمةَ لَكَ، وَالْملْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ« وَأَهَلَّ النَّاسُ بِهَذَا الَّذِي يُهِلُّونَ بِهِ، فَلَم يَرُدَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم عَلَيْهِم شَيْئًا منْهُ، وَلَزِم رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم تَلْبِيَتَهُ، قَالَ جَابِرٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: لَسْنَا نَنْوِي إِلَّا الْحَجَّ، لَسْنَا نَعْرِفُ الْعُمرَةَ، حَتَّى إِذَا أَتَيْنَا الْبَيْتَ معَهُ، اسْتَلَم الرُّكْنَ فَرَملَ ثَلَاثًا وَمشَى أَرْبَعًا، ثُم نَفَذَ إِلَى مقَام إِبْرَاهِيم عَلَيْهِ السَّلَام، فَقَرَأَ: {وَاتَّخِذُوا منْ مقَام إِبْرَاهِيم مصَلًّى} [البقرة:125] فَجَعَلَ الْمقَام بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ، فَكَانَ أَبِي يَقُولُ - وَلَا أَعْلَمهُ ذَكَرَهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم -: كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ قُلْ هُوَ اللهُ

أَحَدٌ وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، ثُم رَجَعَ إِلَى الرُّكْنِ فَاسْتَلَمهُ، ثُم خَرَجَ منَ الْبَابِ إِلَى الصَّفَا، فَلَما دَنَا منَ الصَّفَا قَرَأَ: {إِنَّ الصَّفَا والْمرْوَةَ منْ شَعَائِرِ اللهِ} [البقرة: 158] «أَبْدَأُ بِما بَدَأَ اللهُ بِهِ» فَبَدَأَ بِالصَّفَا، فَرَقِيَ عَلَيْهِ، حَتَّى رَأى الْبَيْتَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَوَحَّدَ اللهَ وَكَبَّرَهُ، وَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَم الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ ثُم دَعَا بَيْنَ ذَلِكَ، قَالَ: مثْلَ هَذَا ثَلَاثَ مرَّاتٍ، ثُم نَزَلَ إِلَى الْمرْوَةِ، حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَماهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي سَعَى، حَتَّى إِذَا صَعِدَتَا مشَى، حَتَّى أَتَى الْمرْوَةَ، فَفَعَلَ عَلَى الْمرْوَةِ كَما فَعَلَ عَلَى الصَّفَا، حَتَّى إِذَا كَانَ آخِرُ طَوَافِهِ عَلَى الْمرْوَةِ قَالَ: «لَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ منْ أَمرِي ما اسْتَدْبَرْتُ لَم أَسُقِ الْهَدْيَ، وَجَعَلْتُهَا عُمرَةً، فَمنْ كَانَ منْكُم لَيْسَ معَهُ هَدْيٌ فَلْيَحِلَّ، وَلْيَجْعَلْهَا عُمرَةً» ، فَقَام سُرَاقَةُ بْنُ مالِكِ بْنِ جُعْشُم، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلِعَامنَا هَذَا أم لِأَبَدٍ؟ فَشَبَّكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أَصَابِعَهُ وَاحِدَةً فِي الْأُخْرَى، وَقَالَ: «دَخَلَتِ الْعُمرَةُ فِي الْحَجِّ» مرَّتَيْنِ «لَا بَلْ لِأَبَدِ أَبَدٍ» وَقَدِم عَلِيٌّ منَ الْيَمنِ بِبُدْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، فَوَجَدَ فَاطِمةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ممنْ حَلَّ، وَلَبِسَتْ ثِيَابًا صَبِيغًا، وَاكْتَحَلَتْ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: إِنَّ أَبِي أَمرَنِي بِهَذَا، قَالَ: فَكَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ، بِالْعِرَاقِ: فَذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم محَرِّشًا عَلَى فَاطِمةَ لِلَّذِي صَنَعَتْ، مسْتَفْتِيًا لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فِيما ذَكَرَتْ عَنْهُ، فَأَخْبَرْتُهُ أَنِّي أَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: «صَدَقَتْ صَدَقَتْ، ماذَا قُلْتَ حِينَ فَرَضْتَ الْحَجَّ؟» قَالَ قُلْتُ: اللهُم، إِنِّي أُهِلُّ بِما أَهَلَّ بِهِ رَسُولُكَ، قَالَ: «فَإِنَّ معِيَ الْهَدْيَ فَلَا تَحِلُّ» قَالَ: فَكَانَ جَماعَةُ الْهَدْيِ الَّذِي قَدِم بِهِ عَلِيٌّ منَ الْيَمنِ وَالَّذِي أَتَى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم مائَةً، قَالَ: فَحَلَّ النَّاسُ كُلُّهُم وَقَصَّرُوا، إِلَّا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم وَمنْ كَانَ معَهُ هَدْيٌ، فَلَما كَانَ يَوْم التَّرْوِيَةِ تَوَجَّهُوا إِلَى منًى، فَأَهَلُّوا بِالْحَجِّ، وَرَكِبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، فَصَلَّى بِهَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ، ثُم مكَثَ قَلِيلًا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمسُ، وَأَمرَ بِقُبَّةٍ منْ شَعَرٍ تُضْرَبُ لَهُ بِنَمرَةَ، فَسَارَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم وَلَا تَشُكُّ قُرَيْشٌ إِلَّا أَنَّهُ وَاقِفٌ عِنْدَ الْمشْعَرِ الْحَرَام، كَما كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصْنَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَجَازَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم حَتَّى أَتَى عَرَفَةَ، فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمرَةَ، فَنَزَلَ بِهَا، حَتَّى إِذَا زَاغَتِ الشَّمسُ أَمرَ بِالْقَصْوَاءِ، فَرُحِلَتْ لَهُ، فَأَتَى بَطْنَ الْوَادِي، فَخَطَبَ النَّاسَ وَقَالَ: «إِنَّ دِماءَكُم وَأَموَالَكُم حَرَام عَلَيْكُم، كَحُرْمةِ يَوْمكُم هَذَا فِي شَهْرِكُم هَذَا، فِي بَلَدِكُم هَذَا، أَلَا كُلُّ شَيْءٍ منْ أَمرِ الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمَيَّ مَوْضُوعٌ، وَدِماءُ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ، وَإِنَّ

أَوَّلَ دَم أضَعُ منْ دِمائِنَا دَم ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ، كَانَ مسْتَرْضِعًا فِي بَنِي سَعْدٍ فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ، وَرِبَا الْجَاهِلِيَّةِ موْضُوعٌ، وَأوَّلُ رِبًا أضَعُ رِبَانَا رِبَا عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمطَّلِبِ، فَإِنَّهُ موْضُوعٌ كُلُّهُ، فَاتَّقُوا اللهَ فِي النِّسَاءِ، فَإِنَّكُم أخَذْتُموهُنَّ بِأمانِ اللهِ، وَاسْتَحْلَلْتُم فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمةِ اللهِ ، وَلَكُم عَلَيْهِنَّ أنْ لَا يُوطِئْنَ فُرُشَكُم أحَدًا تَكْرَهُونَهُ، فَإِنْ فَعَلْنَ ذَلِكَ فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مبَرِّحٍ، وَلَهُنَّ عَلَيْكُم رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمعْرُوفِ، وَقَدْ تَرَكْتُ فِيكُم ما لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ إِنِ اعْتَصَمتُم بِهِ، كِتَابُ اللهِ، وَأنْتُم تُسْألُونَ عَنِّي، فَما أنْتُم قَائِلُونَ؟» قَالُوا: نَشْهَدُ أنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَأدَّيْتَ وَنَصَحْتَ، فَقَالَ: بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ، يَرْفَعُهَا إِلَى السَّماءِ وَيَنْكُتُهَا إِلَى النَّاسِ«اللهُم، اشْهَدْ، اللهُم، اشْهَدْ» ثَلَاثَ مرَّاتٍ، ثُم أذَّنَ، ثُم أقَام فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُم أقَام فَصَلَّى الْعَصْرَ، وَلَم يُصَلِّ بَيْنَهُما شَيْئًا، ثُم رَكِبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، حَتَّى أتَى الْموْقِفَ، فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقَتِهِ الْقَصْوَاءِ إِلَى الصَّخَرَاتِ، وَجَعَلَ حَبْلَ الْمشَاةِ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَلَم يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمسُ، وَذَهَبَتِ الصُّفْرَةُ قَلِيلًا، حَتَّى غَابَ الْقُرْصُ، وَأرْدَفَ أسَامةَ خَلْفَهُ، وَدَفَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم وَقَدْ شَنَقَ لِلْقَصْوَاءِ الزِّمام ، حَتَّى إِنَّ رَأسَهَا لَيُصِيبُ موْرِكَ رَحْلِهِ، وَيَقُولُ بِيَدِهِ الْيُمنَى«أيُّهَا النَّاسُ، السَّكِينَةَ السَّكِينَةَ » كُلَّما أتَى حَبْلًا منَ الْحِبَالِ أرْخَى لَهَا قَلِيلًا، حَتَّى تَصْعَدَ، حَتَّى أتَى الْمزْدَلِفَةَ، فَصَلَّى بِهَا الْمغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِأذَانٍ وَاحِدٍ وَإِقَامتَيْنِ، وَلَم يُسَبِّحْ بَيْنَهُما شَيْئًا، ثُم اضْطَجَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ، وَصَلَّى الْفَجْرَ، حِينَ تَبَيَّنَ لَهُ الصُّبْحُ، بِأذَانٍ وَإِقَامةٍ، ثُم رَكِبَ الْقَصْوَاءَ، حَتَّى أتَى الْمشْعَرَ الْحَرَام، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَدَعَاهُ وَكَبَّرَهُ وَهَلَّلَهُ وَوَحَّدَهُ، فَلَم يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى أسْفَرَ جِدًّا، فَدَفَعَ قَبْلَ أنْ تَطْلُعَ الشَّمسُ، وَأرْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ، وَكَانَ رَجُلًا حَسَنَ الشَّعْرِ أبْيَضَ وَسِيما، فَلَما دَفَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم مرَّتْ بِهِ ظُعُنٌ يَجْرِينَ، فَطَفِقَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِنَّ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَدَهُ عَلَى وَجْهِ الْفَضْلِ، فَحَوَّلَ الْفَضْلُ وَجْهَهُ إِلَى الشِّقِّ الْآخَرِ يَنْظُرُ، فَحَوَّلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَدَهُ منَ الشِّقِّ الْآخَرِ عَلَى وَجْهِ الْفَضْلِ، يَصْرِفُ وَجْهَهُ منَ الشِّقِّ الْآخَرِ يَنْظُرُ، حَتَّى أتَى بَطْنَ محَسِّرٍ، فَحَرَّكَ قَلِيلًا، ثُم سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوُسْطَى الَّتِي تَخْرُجُ عَلَى الْجَمرَةِ الْكُبْرَى، حَتَّى أتَى الْجَمرَةَ الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ، فَرَماهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ معَ كُلِّ حَصَاةٍ منْهَا، مثْلِ حَصَى الْخَذْفِ، رَمى منْ بَطْنِ الْوَادِي، ثُم انْصَرَفَ إِلَى الْمنْحَرِ، فَنَحَرَ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ بِيَدِهِ، ثُم أعْطَى عَلِيًّا، فَنَحَرَ ما غَبَرَ، وَأشْرَكَهُ فِي هَدْيِهِ، ثُم أمرَ منْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ، فَجُعِلَتْ فِي قِدْرٍ، فَطُبِخَتْ، فَأكَلَا منْ لَحْمهَا وَشَرِبَا منْ مرَقِهَا، ثُم رَكِبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّم فَأفَاضَ إِلَى الْبَيْتِ، فَصَلَّى بِمكَّةَ الظُّهْرَ، فَأتَى بَنِي عَبْدِ الْمطَّلِبِ، يَسْقُونَ عَلَى زَمزَم، فَقَالَ: »انْزِعُوا، بَنِي عَبْدِ الْمطَّلِبِ، فَلَوْلَا أنْ يَغْلِبَكُم النَّاسُ عَلَى سِقَايَتِكُم لَنَزَعْتُ معَكُم « فَنَاوَلُوهُ دَلْوًا فَشَرِبَ منْهُ، وَهٰذَا الْحَدِيْثُ أُم الْمنَاسِكِ (مسلم:2950، ابو داؤد:1905، ابن ماجة:3074 ، الدارمي: 1856)-صحيح، غير مبرح: اى غير الشديد الشاق- المراد بذلك ان لا يستخلين بالرجال ولم يرد زناها لان ذلك يوجب حدها

(1261)- وَعَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ: " ما منْ يَوْم أكْثَرَ منْ أنْ يُعْتِقَ اللهُ فِيهِ عَبْدًا منَ النَّارِ، منْ يَوْم عَرَفَةَ، وَإِنَّهُ لَيَدْنُو، ثُم يُبَاهِي بِهِم الْملَائِكَةَ، فَيَقُولُ: ما أرَادَ هَؤلَاءِ؟ "(مسلم3288 ، النسائي3003 ، ابن ماجة:3014)-صحيح

(1262)- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: ما رَأيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم صَلَّى صَلَاةً بِغَيْرِ ميقَاتِهَا، إِلَّا صَلَاتَيْنِ: جَمعَ بَيْنَ المغْرِبِ وَالعِشَاءِ، وَصَلَّى الفَجْرَ قَبْلَ ميقَاتِهَا "(البخاري: 1682، مسلم: 3116، ابو داؤد1934)-صحيح

(1263)- وَعَنْ عَبَّاسِ بْنِ مرْدَاسٍ أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمدَعَا لِأمتِهِ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، بِالْمغْفِرَةِفَأجِيبَ: »إِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُم، ما خَلَا الظَّالِم، فَإِنِّي آخُذُ لِلْمظْلُوم منْهُقَالَ: »أيْ رَبِّ إِنْ شِئْتَ أعْطَيْتَ الْمظْلُوم منَ الْجَنَّةِ، وَغَفَرْتَ لِلظَّالِمفَلَم يُجَبْ عَشِيَّتَهُ، فَلَما أصْبَحَ بِالْمزْدَلِفَةِ، أعَادَ الدُّعَاءَ، فَأجِيبَ إِلَى ما سَألَ، قَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، أوْ قَالَ تَبَسَّم، فَقَالَ لَهُ أبُو بَكْرٍ وَعُمرُ: بِأبِي أنْتَ وَأمي إِنَّ هَذِهِ لَسَاعَةٌ ما كُنْتَ تَضْحَكُ فِيهَا، فَما الَّذِي أضْحَكَكَ؟ أضْحَكَ اللَّهُ سِنَّكَ قَالَ: »إِنَّ عَدُوَّ اللَّهِ إِبْلِيسَ، لَما عَلِم أنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، قَدِ اسْتَجَابَ دُعَائِي، وَغَفَرَ لِأمتِي أخَذَ التُّرَابَ، فَجَعَلَ يَحْثُوهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَيَدْعُو بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ، فَأضْحَكَنِي ما رَأيْتُ منْ جَزَعِهِ(ابن ماجة: 3013، مسند ابى يعلى1578، السنن الكبرى للبيهقي:9481، ابو داؤد:5234)-حسن وله شواهد

(1264)- عَنْ أنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: " صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم وَنَحْنُ معَهُ بِالْمدِينَةِ الظُّهْرَ أرْبَعًا، وَالعَصْرَ بِذِي الحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ، ثُم بَاتَ بِهَا حَتَّى أصْبَحَ، ثُم رَكِبَ حَتَّى اسْتَوَتْ بِهِ عَلَى البَيْدَاءِ، حَمدَ اللَّهَ وَسَبَّحَ وَكَبَّرَ، ثُم أهَلَّ بِحَجٍّ وَعُمرَةٍ، وَأهَلَّ النَّاسُ بِهِما، فَلَما قَدِمنَا أمرَ النَّاسَ، فَحَلُّوا حَتَّى كَانَ يَوْم التَّرْوِيَةِ أهَلُّوا بِالحَجِّ، قَالَ: وَنَحَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم بَدَنَاتٍ بِيَدِهِ قِيَاما، وَذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم بِالْمدِينَةِ كَبْشَيْنِ أملَحَيْنِ "(البخاري1551،

مسلم: 1582، ابو داؤد:2012، الترمذي:546)- صحيح

(1265)- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: " بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي الحَجَّةِ الَّتِي أَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم عَلَيْهَا قَبْلَ حَجَّةِ الوَدَاعِ ، يَوْم النَّحْرِ فِي رَهْطٍ أَنْ يُؤَذِّنَ فِي النَّاسِ »أَلَا لَا يَحُجُّ بَعْدَ العَام مشْرِكٌ، وَلَا يَطُوفَنَّ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ«(البخاري:369 ، مسلم: 3287، ابو داؤد:1946، النسائي:2957)- صحيح

(1266)- عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَرَبِيٍّ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما عَنِ اسْتِلَام الحَجَرِ، فَقَالَ: »رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَسْتَلِمهُ وَيُقَبِّلُهُ« قَالَ: قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ زُحِمتُ، أَرَأَيْتَ إِنْ غُلِبْتُ، قَالَ»اجْعَلْ أَرَأَيْتَ بِاليَمنِ، رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَسْتَلِمهُ وَيُقَبِّلُهُ «(البخاري: 1611،الترمذي: 861)-صحيح

(1267)- عَنْ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّهُ جَاءَ إِلَى الحَجَرِ الأَسْوَدِ فَقَبَّلَهُ، فَقَالَ»إِنِّي أَعْلَم أَنَّكَ حَجَرٌ، لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يُقَبِّلُكَ ما قَبَّلْتُكَ« (البخاري:1597 ، مسلم:3070 ، الترمذي:860)- صحيح

(1268)- عَنِ الأَسْوَدِ قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ الزُّبَيْرِ كَانَتْ عَائِشَةُ تُسِرُّ إِلَيْكَ كَثِيرًا فَما حَدَّثَتْكَ فِي الكَعْبَةِ؟ قُلْتُ: قَالَتْ لِي: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: " يَا عَائِشَةُ لَوْلَا قَوْمكِ حَدِيثٌ عَهْدُهُم بِكُفْرٍ، لَنَقَضْتُ الكَعْبَةَ فَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ: بَابٌ يَدْخُلُ النَّاسُ وَبَابٌ يَخْرُجُونَ " فَفَعَلَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ (البخاري: 126، مسلم: 3242)- صحيح

## صِفَةُ الْعُمرَةِ

### اِجْمالُهَا فِي الْقُرْآن

قَالَ اللهُ تَعَالىٰ: وَاَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلّٰهِ (البقرة: 196)-

وَقَالَ: اِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَآىِٕرِ اللّٰهِ ۚ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ اَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ اَنْ يَّطَّوَّفَ بِهِمَا ؕ وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا ۙ فَاِنَّ اللّٰهَ شَاكِرٌ عَلِيْمٌ ﴿۱۵۸﴾ (البقرة: 158)-

### تَفْصِيْلُهَا فِي السُّنَّةِ

(1269)-عَنْ جَابِرٍ سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْعُمْرَةِ أَوَاجِبَةٌ هِيَ؟ قَالَ»لَا إِنْ تَعْتَمِرَ فَهُوَ أَفْضَلُ« (الترمذي:931 ، الدار قطني:2698)- صحيح

(1270)- وَعَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِكْرِمةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ:«اعْتَمرْ ما أمكَنَكَ»(المصنف لابن أبي شيبة:12726 المجلد4 صفحته199)-صحيح

(1271)- وَعَنْ عِكْرِمةَ بْنَ خَالِدٍ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما، عَنِ العُمرَةِ قَبْلَ الحَجِّ؟ فَقَالَ: لَا بَأْسَ، قَالَ عِكْرِمةُ: قَالَ ابْنُ عُمرَ: " اعْتَمرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَحُجَّ (البخاري: 1774)-صحيح

(1272)- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَايُجَاوِزْ اَحَدٌ الْمِيْقَاتَ إلا محْرِما(المعجم الكبير للطبراني:12230، المصنف لابن أبي شيبة المجلد4 صفحته 509 مرسلا)- وكان ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما يرد من جاوز الميقات غير محرم (كتاب الام للشافعى المجلد2 صفحته 151، السنن الكبرى للبيهقى:8924)-إسنَاده صحيح

(1273)- وَعَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أبِيهِ، أَنَّهُ رَأى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَجَرَّدَ لِإِهْلَالِهِ وَاغْتَسَلَ(الترمذي: 830)-حسن

(1274)- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما، قَالَ:وَقَّتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم لِأَهْلِ المدِينَةِ ذَا الحُلَيْفَةِ ، وَلِأَهْلِ الشَّأْمِ الجُحْفَةَ، وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنَ المنَازِلِ، وَلِأَهْلِ اليَمنِ يَلَملَم، فَهُنَّ لَهُنَّ، وَلِمنْ أتَى عَلَيْهِنَّ منْ غَيْرِ أَهْلِهِنَّ لِمنْ كَانَ يُرِيدُ الحَجَّ وَالعُمرَةَ، فَمنْ كَانَ دُونَهُنَّ، فَمهَلُّهُ منْ أَهْلِهِ، وَكَذَاكَ حَتَّى أَهْلُ مكَّةَ يُهِلُّونَ منْهَا (البخاري: 1526، مسلم: 2803 ، ابو داؤد:1738، النسائي: 2657)-صحيح

(1275)- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَّتَ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ ذَاتَ عِرْقٍ(ابو داؤد:1739، النسائي:2656)- صحيح وعليه العمل

(1276)- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما، قَالَ:انْطَلَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم منَ المدِينَةِ بَعْدَ ما تَرَجَّلَ، وَادَّهَنَ وَلَبِسَ إِزَارَهُ وَرِدَاءَهُ هُوَ وَأَصْحَابُهُ، فَلَم يَنْهَ عَنْ شَيْءٍ منَ الأَرْدِيَةِ وَالأُزُرِ تُلْبَسُ إِلَّا المزَعْفَرَةَ الَّتِي تَرْدَعُ عَلَى الجِلْدِ، فَأَصْبَحَ بِذِي الحُلَيْفَةِ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ حَتَّى اسْتَوَى عَلَى البَيْدَاءِ، أَهَلَّ هُوَ وَأَصْحَابُهُ وَقَلَّدَ بَدَنَتَهُ، وَذَلِكَ لِخَمسٍ بَقِينَ منْ ذِي القَعْدَةِ، فَقَدِم مكَّةَ لِأَرْبَعِ لَيَالٍ خَلَوْنَ منْ ذِي الحَجَّةِ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ، وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالمرْوَةِ، وَلَم يَحِلَّ منْ أَجْلِ بُدْنِهِ لِأَنَّهُ قَلَّدَهَا، ثُم نَزَلَ بِأَعْلَى مكَّةَ عِنْدَ الحَجُونِ وَهُوَ مهِلٌّ بِالحَجِّ، وَلَم يَقْرَبِ الكَعْبَةَ بَعْدَ طَوَافِهِ بِهَا حَتَّى رَجَعَ منْ عَرَفَةَ، وَأمرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالمرْوَةِ، ثُم يُقَصِّرُوا منْ

رُءُوسِهِم، ثُم يَحِلُّوا وَذَلِكَ لِمنْ لَم يَكُنْ معَهُ بَدَنَةٌ قَلَّدَهَا وَمنْ كَانَتْ معَهُ امرَأتُهُ فَهِيَ لَهُ حَلَالٌ وَالطِّيبُ وَالثِّيَابُ«(البخاري: 1545)-صحيح

(1277)- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم مكَثَ تِسْعَ سِنِينَ لَم يَحُجَّ، ثُم أذَّنَ فِي النَّاسِ فِي الْعَاشِرَةِ، أنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم حَاجٌّ، فَقَدِم الْمدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ، كُلُّهُم يَلْتَمسُ أنْ يَأْتَم بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، وَيَعْملَ مثْلَ عَملِهِ، فَخَرَجْنَا معَهُ، حَتَّى أتَيْنَا ذَا الْحُلَيْفَةِ، فَوَلَدَتْ أسْماءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ محَمدَ بْنَ أبِي بَكْرٍ، فَأرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: كَيْفَ أصْنَعُ؟ قَالَ:»اغْتَسِلِي، وَاسْتَثْفِرِي بِثَوْبٍ وَأحْرِمِي« فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فِي الْمسْجِدِ، ثُم رَكِبَ الْقَصْوَاءَ، حَتَّى إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ عَلَى الْبَيْدَاءِ، نَظَرْتُ إِلَى مدِّ بَصَرِي بَيْنَ يَدَيْهِ، منْ رَاكِبٍ وَماشٍ، وَعَنْ يَمينِهِ مثْلَ ذَلِكَ، وَعَنْ يَسَارِهِ مثْلَ ذَلِكَ، وَمنْ خَلْفِهِ مثْلَ ذَلِكَ، وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم بَيْنَ أظْهُرِنَا، وَعَلَيْهِ يَنْزِلُ الْقُرْآنُ، وَهُوَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَهُ، وَما عَملَ بِهِ منْ شَيْءٍ عَملْنَا بِهِ، فَأهَلَّ بِالتَّوْحِيدِ:»لَبَّيْكَ اللهُم، لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمدَ وَالنِّعْمةَ لَكَ، وَالْملْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ« وَأهَلَّ النَّاسُ بِهَذَا الَّذِي يُهِلُّونَ بِهِ، فَلَم يَرُدَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم عَلَيْهِم شَيْئًا منْهُ، وَلَزِم رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم تَلْبِيَتَهُ، قَالَ جَابِرٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: لَسْنَا نَنْوِي إِلَّا الْحَجَّ، لَسْنَا نَعْرِفُ الْعُمرَةَ، حَتَّى إِذَا أتَيْنَا الْبَيْتَ معَهُ، اسْتَلَم الرُّكْنَ فَرَملَ ثَلَاثًا وَمشَى أرْبَعًا، ثُم نَفَذَ إِلَى مقَام إِبْرَاهِيم عَلَيْهِ السَّلَام، فَقَرَأَ: {وَاتَّخِذُوا منْ مقَام إِبْرَاهِيم مصَلًّى} [البقرة:125] فَجَعَلَ الْمقَام بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ، فَكَانَ أبِي يَقُولُ - وَلَا أعْلَمهُ ذَكَرَهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ قُلْ هُوَ اللهُ أحَدٌ وَقُلْ يَا أيُّهَا الْكَافِرُونَ، ثُم رَجَعَ إِلَى الرُّكْنِ فَاسْتَلَمهُ، ثُم خَرَجَ منَ الْبَابِ إِلَى الصَّفَا، فَلَما دَنَا منَ الصَّفَا قَرَأَ: {إِنَّ الصَّفَا والْمرْوَةَ منْ شَعَائِرِ اللهِ} [البقرة:158] »أبْدَأُ بِما بَدَأ اللهُ بِهِ« فَبَدَأَ بِالصَّفَا، فَرَقِيَ عَلَيْهِ، حَتَّى رَأى الْبَيْتَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَوَحَّدَ اللهَ وَكَبَّرَهُ، وَقَالَ:»لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْملْكُ وَلَهُ الْحَمدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ، أنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَم الْأحْزَابَ وَحْدَهُ« ثُم دَعَا بَيْنَ ذَلِكَ، قَالَ: مثْلَ هَذَا ثَلَاثَ مرَّاتٍ، ثُم نَزَلَ إِلَى الْمرْوَةِ، حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَماهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي سَعَى، حَتَّى إِذَا صَعِدَتَا مشَى، حَتَّى أتَى الْمرْوَةَ، فَفَعَلَ عَلَى الْمرْوَةِ كَما فَعَلَ عَلَى الصَّفَا (مسلم: 2950، ابو داؤد:1905، ابن ماجة:3074 ، الدارمي:1856)- صحيح

(1278)- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَتْ:»كُنْتُ

أَطَيَّبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم لِإِحْرَامِهِ حِينَ يُحْرِم، وَلِحِلِّهِ قَبْلَ أنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ (البخاري: 1539، مسلم: 2826، ابو داؤد1745، النسائي:2684)- صحيح

(1279)- وَعَنْ خَلَّادِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ خَلَّادٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »أَتَانِي جِبْرِيلُ، فَأَمَرَنِي أَنْ آمرَ أَصْحَابِي أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُم بِالإِهْلَالِ وَالتَّلْبِيَةِ« (موطا امام مالك كتاب الحج حديث رقم: 34، ابو داؤد1814، الترمذي:829 ، النسائي:2753 ، ابن ماجة: 2922، الدارمي1815)-صحيح

(1280)- وَعَنِ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يُهِلُّ ملَبِّدًا يَقُولُ: »لَبَّيْكَ اللَّهُم لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الحَمدَ وَالنِّعْمةَ لَكَ وَالملْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ« لَا يَزِيدُ عَلَى هَؤلَاءِ الكَلِماتِ(البخاري:1515، 1540، مسلم:2814 ، ابو داؤد1747، النسائي: 2747 الى2750، ابن ماجة3047 ، الدارمي1814)- صحيح

(1281)- وَعَنِ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أَهَلَّ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ« (الترمذي:819 ، النسائي2754)- حسن

(1282)- وَعَنِ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: بَيْنَما رَجُلٌ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ إِذْ وَقَعَ عَنْ رَاحِلَتِهِ، فَوَقَصَتْهُ أَوْ قَالَ: فَأَوْقَصَتْهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم:»اغْسِلُوهُ بِماءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ، وَلَا تُحَنِّطُوهُ، وَلَا تُخَمرُوا رَأْسَهُ، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْم القِيَامةِ«(البخاري: 1265، مسلم: 2892)- صحيح

(1283)- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: قَدِم رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ، فَقَالَ المشْرِكُونَ: إِنَّهُ يَقْدَم عَلَيْكُم وَقَدْ وَهَنَهُم حُمى يَثْرِبَ، فَأَمرَهُم النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أَنْ يَرْمِلُوا الأَشْوَاطَ الثَّلَاثَةَ، وَأَنْ يَمشُوا ما بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ، وَلَم يَمنَعْهُ أَنْ يَأْمرَهُم أَنْ يَرْمِلُوا الأَشْوَاطَ كُلَّهَا إِلَّا الإِبْقَاءُ عَلَيْهِم«(البخاري: 1602، مسلم: 3059 ، ابو داؤد1886)- صحيح

(1284)- وَعَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا سُئِلَتْ: عَلَى النِّسَاءِ رَملٌ؟ فَقَالَتْ:»أَلَيْسَ لَكُنَّ بِنَا أُسْوَةٌ؟ لَيْسَ عَلَيْكُنَّ رَملٌ بِالْبَيْتِ، وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمرْوَةِ«(المصنف لابن أبي شيبة 3/ 224)- صحيح

(1285)- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما، قَالَ:»طَافَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم بِالْبَيْتِ عَلَى بَعِيرٍ، كُلَّما أَتَى الرُّكْنَ أَشَارَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ كَانَ عِنْدَهُ وَكَبَّرَ«(البخاري: 1613، الترمذي: 865 ، النسائي2955)- صحيح

(1286)- وَعَنْ عُمرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ«لِلَهُ: عُمرُ إِنَّكَ رَجُلٌ قَوِيٌّ لَا تُزَاحِم عَلَى الْحَجَرِ فَتُؤْذِيَ الضَّعِيفَ، إِنْ وَجَدْتَ خَلْوَةً فَاسْتَلِمهُ، وَإِلَّا فَاسْتَقْبِلْهُ فَهَلِّلْ وَكَبِّرْ « (المسند لأحمد بن حنبل:190، السنن الكبرى للبيهقي:9261، المصنف لعبدالرزاق:8941 ، مجمع الزوائد:5476) وله شاهد (السنن الكبرى:9262) - حسن

(1287)- وَعَنِ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ«مَا تَرَكْتُ اسْتِلَام هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ فِي شِدَّةٍ وَلَا رَخَاءٍ، منْذُ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَلِمهُما « ، قُلْتُ لِنَافِعٍ: أَكَانَ ابْنُ عُمرَ يَمشِي بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ؟ قَالَ: »إِنَّما كَانَ يَمشِي لِيَكُونَ أَيْسَرَ لِاسْتِلَامِهِ«(البخاري: 1606، مسلم: 3064)-صحيح

(1288)- وَعَنْ سَالِم بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ«لَم أَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَسْتَلِم منَ البَيْتِ إِلَّا الرُّكْنَيْنِ اليَمانِيَيْنِ «(البخاري: 1609، مسلم: 3061)-صحيح

(1289)- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَبَّلَ الرُّكْنَ الْيَمانِيَّ وَوَضَعَ خَدَّهُ عَلَيْهِ«(المستدرك للحاكم : 1710)-صحيح وافقه الذهبى

(1290)- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: دَخَلْنَا مكَّةَ عِنْدَ ارْتِفَاعِ الضُّحَى »فَأَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم بَابَ الْمسْجِدِ فَأَنَاخَ رَاحِلَتَهُ، ثُم دَخَلَ الْمسْجِدَ فَبَدَأَ بِالْحَجَرِ فَاسْتَلَمهُ، وَفَاضَتْ عَيْنَاهُ بِالْبُكَاءِ، ثُم رَملَ ثَلَاثًا، وَمشْي أَرْبَعًا حَتَّى فَرَغَ، فَلَما فَرَغَ قَبَّلَ الْحَجَرَ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ، وَمسَحَ بِهِما وَجْهَهُ«(المستدرك للحاكم: 1706)- وافقه الذهبى

(1291)- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم عَنْ الجَدْرِ، أمنَ البَيْتِ هُوَ؟ قَالَ»نَعَم « ، قُلْتُ: فَما لَهُم لَم يُدْخِلُوهُ فِي البَيْتِ؟ قَالَ»إِنَّ قَوْمكِ قَصَّرَتْ بِهِم النَّفَقَةُ « ، قُلْتُ: فَما شَأْنُ بَابِهِ مرْتَفِعًا، قَالَ»فَعَلَ ذَاكِ قَوْمكِ لِيُدْخِلُوا منْ شَاءُوا، وَيَمنَعُوا منْ شَاءُوا، وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمكِ حَدِيثٌ عَهْدُهُم بِالْجَاهِلِيَّةِ فَأَخَافُ أَنْ تُنْكِرَ قُلُوبُهُم، أَنْ أَدْخِلَ الجَدْرَ فِي البَيْتِ، وَأَنْ أُلْصِقْ بَابَهُ فِي الأَرْضِ«(البخاري: 7243)-صحيح

(1292)- وَعَنْ عَطَاءٍ إِذْ منَعَ ابْنُ هِشَام النِّسَاءَ الطَّوَافَ معَ الرِّجَالِ، قَالَ: كَيْفَ يَمنَعُهُنَّ؟ وَقَدْ طَافَ نِسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم معَ الرِّجَالِ؟ قُلْتُ: أَبَعْدَ الحِجَابِ أَوْ قَبْلُ؟ قَالَ: إِي لَعَمرِي، لَقَدْ أَدْرَكْتُهُ بَعْدَ الحِجَابِ، قُلْتُ: كَيْفَ يُخَالِطْنَ الرِّجَالَ؟ قَالَ: لَم يَكُنَّ يُخَالِطْنَ، كَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا تَطُوفُ حَجْرَةً منَ الرِّجَالِ، لَا تُخَالِطُهُم، فَقَالَتْ امرَأَةٌ: انْطَلِقِي نَسْتَلِم يَا أم المؤْمنِينَ، قَالَتْ:»انْطَلِقِي عَنْكِ « ، وَأَبَتْ، يَخْرُجْنَ متَنَكِّرَاتٍ بِاللَّيْلِ، فَيَطُفْنَ معَ الرِّجَالِ، وَلَكِنَّهُنَّ

كُنَّ إِذَا دَخَلْنَ البَيْتَ، قُمنَ حَتَّى يَدْخُلْنَ، وَأخْرِجَ الرِّجَالُ، وَكُنْتُ آتِي عَائِشَةَ أنَا وَعُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ، وَهِيَ مجَاوِرَةٌ فِي جَوْفِ ثَبِيرٍ، قُلْتُ: وَما حِجَابُهَا؟ قَالَ: هِيَ فِي قُبَّةٍ تُرْكِيَّةٍ، لَهَا غِشَاءٌ، وَما بَيْنَنَا وَبَيْنَهَا غَيْرُ ذَلِكَ، وَرَأيْتُ عَلَيْهَا دِرْعًا مورَّدًا(البخاري:1616)-صحيح

(1293)- وَعَنِ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما أنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم كَانَ إِذَا طَافَ فِي الْحَجِّ وَالْعُمرَةِ، أوَّلَ ما يَقْدَم، فَإِنَّهُ يَسْعَى ثَلَاثَةَ أطْوَافٍ بِالْبَيْتِ، ثُم يَمشِي أرْبَعَةً، ثُم يُصَلِّي سَجْدَتَيْنِ، ثُم يَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمرْوَةِ(البخاري:1616، مسلم: 3049)-صحيح

(1294)- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم رَملَ ثَلَاثَةَ أطْوَافٍ منَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُم عَادَ إِلَى الْحَجَرِ، ثُم ذَهَبَ إِلَى زَمزَم فَشَرِبَ منْهَا، وَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ، ثُم رَجَعَ فَاسْتَلَم الرُّكْنَ، ثُم رَجَعَ إِلَى الصَّفَا، فَقَالَ:نَبْدَأ بِما بَدَأ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ(المسند لأحمد بن حنبل:15108، 15181)-صحيح

(1295)- وَعَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، أنَّ امرَأةً أخْبَرَتْهَا أنَّهَا سَمعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم بَيْنَ الصَّفَا، وَالْمرْوَةِ يَقُولُ:كُتِبَ عَلَيْكُم السَّعْيُ فَاسْعَوْا (المسند لأحمد بن حنبل:27336، 27240، 27241 ، السنن الكبرى للبيهقي:9367)-حسن

(1296)- وَعَنِ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم إِذَا طَافَ الطَّوَافَ الأوَّلَ خَبَّ ثَلَاثًا وَمشَى أرْبَعًا، وَكَانَ يَسْعَى بَطْنَ المسِيلِ إِذَا طَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالمرْوَةِ، فَقُلْتُ لِنَافِعٍ: أكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَمشِي إِذَا بَلَغَ الرُّكْنَ اليَمانِيَ؟ قَالَ: »لَا، إِلَّا أنْ [ص:159] يُزَاحَم عَلَى الرُّكْنِ، فَإِنَّهُ كَانَ لَا يَدَعُهُ حَتَّى يَسْتَلِمَهُ(البخاري: 1644)-صحيح

(1297)- وَعَنْ طَاوُسٍ، عَنْ رَجُلٍ، أدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ:الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ صَلَاةٌ، فَأقِلُّوا منَ الْكَلَامِ(مسنداحمد: 15361،الترمذي:960، النسائي:2922)-صحيح

(1298)- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَقُولُ: »ما بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ«(المسند لأحمد بن حنبل:15335، ابو داؤد:1892، السنن الكبرىٰ للنسائی:3934)-صحيح

(1299)- وَعَنْ يَعْلَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ:طَافَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم مضْطَبِعًا بِبُرْدٍ أخْضَرَ (ابو داؤد:1883، الترمذي:859 ، ابن ماجة:2954)-صحيح

(1300)- وَعَنْ سَيْفٍ قَالَ: سَمعْتُ مجَاهِدًا، قَالَ: أتِيَ ابْنُ عُمرَ فَقِيلَ لَهُ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم دَخَلَ الكَعْبَةَ، فَقَالَ ابْنُ عُمرَ: فَأَقْبَلْتُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَدْ خَرَجَ وَأَجِدُ بِلَالًا قَائِما بَيْنَ البَابَيْنِ، فَسَأَلْتُ بِلَالًا، فَقُلْتُ: أَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فِي الكَعْبَةِ؟ قَالَ: »نَعَم، رَكْعَتَيْنِ، بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ اللَّتَيْنِ عَلَى يَسَارِهِ إِذَا دَخَلْتَ، ثُم خَرَجَ، فَصَلَّى فِي وَجْهِ الكَعْبَةِ رَكْعَتَيْنِ«(البخاري :397 ، مسلم: 3230)-صحيح

(1301)- وَعَنْ أَبِي وَائِلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: جَلَسْتُ معَ شَيْبَةَ عَلَى الكُرْسِيِّ فِي الكَعْبَةِ، فَقَالَ: لَقَدْ جَلَسَ هَذَا المجْلِسَ عُمرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَالَ: »لَقَدْ هَممتُ أَنْ لَا أَدَعَ فِيهَا صَفْرَاءَ وَلَا بَيْضَاءَ إِلَّا قَسَمتُهُ« . قُلْتُ: إِنَّ صَاحِبَيْكَ لَم يَفْعَلَا، قَالَ: »هُما المرْءَانِ أَقْتَدِي بِهِما«(البخاري: 1594)-صحيح

(1302)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ: »العُمرَةُ إِلَى العُمرَةِ كَفَّارَةٌ لِما بَيْنَهُما، وَالحَجُّ المبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا«(البخاري: 1773، مسلم: 3289 ، النسائي:2629 ، ابن ماجة:2888)-صحيح

(1303)-وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ الْحَلْقُ، إِنَّما عَلَى النِّسَاءِ التَّقْصِيرُ«(أبو داؤد :1985)-

## اَحْكَام الْمحْرِم

قَالَ اللهُ تَعَالىٰ: يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَاَنْتُمْ حُرُمٌ ۭ وَمَنْ قَتَلَهٗ مِنْكُمْ مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاۗءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهٖ ذَوَا عَدْلٍ مِّنْكُمْ هَدْيًۢا بٰلِغَ الْكَعْبَةِ اَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسٰكِيْنَ اَوْ عَدْلُ ذٰلِكَ صِيَامًا لِّيَذُوْقَ وَبَالَ اَمْرِهٖ ۭ عَفَا اللّٰهُ عَمَّا سَلَفَ ۭ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللّٰهُ مِنْهُ ۭ وَاللّٰهُ عَزِيْزٌ ذُو انْتِقَامٍ ۝ (المائدة:95)-

(1304)- وَعَنْ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: »قَدْ أَحْصِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، فَحَلَقَ رَأْسَهُ، وَجَامعَ نِسَاءَهُ، وَنَحَرَ هَدْيَهُ، حَتَّى اعْتَمرَ عَاما قَابِلًا«(البخاري:1809)-صحيح

(1305)- وَعَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أَنَّهُ قَالَ: »لَعَلَّكَ آذَاكَ هَوَامكَ « ، قَالَ: نَعَم يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »احْلِقْ رَأْسَكَ، وَصُم ثَلَاثَةَ أَيَّام، أَوْ أَطْعِم سِتَّةَ مسَاكِينَ، أَوْ انْسُكْ بِشَاةٍ«(البخاري: 1814، مسلم: 2877 ، ابو داؤد:1856، الترمذي:953، النسائي:2851)- صحيح

(1306)- وَعَنْ إِبْرَاهِيم بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ العَبَّاسِ، وَالمسْوَرَ بْنَ مخْرَمَةَ، اخْتَلَفَا بِالأَبْوَاءِ فَقَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ يَغْسِلُ المحْرِم رَأْسَهُ، وَقَالَ المسْوَرُ: لَا يَغْسِلُ المحْرِم رَأْسَهُ، فَأَرْسَلَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ العَبَّاسِ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ بَيْنَ القَرْنَيْنِ، وَهُوَ يُسْتَرُ بِثَوْبٍ، فَسَلَّمتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: منْ هَذَا؟ فَقُلْتُ: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُنَيْنٍ، أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ العَبَّاسِ، أَسْأَلُكَ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَهُوَ محْرِم؟ فَوَضَعَ أَبُو أَيُّوبَ يَدَهُ عَلَى الثَّوْبِ، فَطَأْطَأَهُ حَتَّى بَدَا لِي رَأْسُهُ، ثُم قَالَ: لِإِنْسَانٍ يَصُبُّ عَلَيْهِ: اصْبُبْ، فَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ، ثُم حَرَّكَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ فَأَقْبَلَ بِهِما وَأَدْبَرَ، وَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَفْعَلُ «(البخاري: 1840، مسلم: 2889 ، ابو داؤد:1840، النسائي:2665 ، ابن ماجة: 2934)- صحيح

(1307)- وَعَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ عَمرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ«مَنْ كُسِرَ أَوْ عَرِجَ فَقَدْ حَلَّ وَعَلَيْهِ حَجَّةٌ أُخْرَى»(الترمذي: 940 ، ابو داؤد:1862 ،1863 ، النسائي:2860، 2861)-صحيح

(1308)- وَعَنْ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ«الْمحْرِمةُ لَا تَنْتَقِبُ وَلَا تَلْبَسُ الْقُفَّازَيْنِ «(ابو داؤد:1825، 1826، البخاري:1838،الترمذي:833)-صحيح

## اَلْمرْءَةُ إِنْ حَاضَتْ

(1309)- وَعَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا لَا نَرَى إِلَّا الحَجَّ، فَلَما كُنَّا بِسَرِفَ حِضْتُ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي، قَالَ:»ما لَكِ أَنُفِسْتِ؟ « . قُلْتُ: نَعَم، قَالَ:»إِنَّ هَذَا أمرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَم، فَاقْضِي ما يَقْضِي الحَاجُّ، غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ«(البخاري :294)-صحيح

(1310)- وَعَنْ عُرْوَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَهْلَلْتُ معَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ، فَكُنْتُ ممنْ تَمتَّعَ وَلَم يَسُقْ الهَدْيَ، فَزَعَمتْ أَنَّهَا حَاضَتْ وَلَم تَطْهُرْ حَتَّى دَخَلَتْ لَيْلَةُ عَرَفَةَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذِهِ لَيْلَةُ عَرَفَةَ وَإِنَّما كُنْتُ تَمتَّعْتُ بِعُمرَةٍ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم«انْقُضِي رَأْسَكِ وَامتَشِطِي، وَأمسِكِي عَنْ عُمرَتِكِ« ، فَفَعَلْتُ، فَلَما قَضَيْتُ الحَجَّ أمرَ عَبْدَ الرَّحْمنِ لَيْلَةَ الحَصْبَةِ، فَأَعْمرَنِي منَ التَّنْعِيم مكَانَ عُمرَتِي الَّتِي نَسَكْتُ(البخاري:316)- صحيح

(1311)- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ

اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ قَدْ حَاضَتْ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »لَعَلَّهَا تَحْبِسُنَا أَلَم تَكُنْ طَافَتْ معَكُنَّ « ، فَقَالُوا: بَلَى، قَالَ»فَاخْرُجِي«(البخاري: 328 ، مسلم: 3226)- صحيح

## شَرْبُ زَم زَم

(1312)- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ»سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم منْ زَمزَم فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ«(البخاري:1637)-صحيح

(1313)-وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما أَنَّهُ كَانَ إِذَا شَرِبَ ماءَ زَمزَم قَالَ»اللَّهُم أَسْأَلُكَ عِلْما نَافِعًا وَرِزْقًا وَاسِعًا وَشِفَاءً منْ كُلِّ دَاءٍ«(المصنف لعبد الرزاق:9112، المستدرك للحاكم: 1774)- صحيح

(1314)- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّهَا كَانَتْ تَحْمِلُ منْ ماءِ زَمزَم وَتُخْبِرُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم كَانَ يَحْمِلُهُ«(الترمذي: 963)-حسن

(1315)- وَعَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم كَتَبَ إِلَى سُهَيْلِ بْنِ عَمرٍو: »إِنْ جَاءَكَ كِتَابِي لَيْلًا فَلَا تُصْبِحَنَّ، أَوْ نَهَارًا فَلَا تُمسِيَنَّ، حَتَّى تَبْعَثَ إِلَيَّ ماءً منْ زَمزَم«(المصنف لعبد الرزاق:9190)- صحيح

(1316)- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما أَنَّهُ قَالَ: جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم إِلَى زَمزَم، فَنَزَعْنَا لَهُ دَلْوًا، فَشَرِبَ، ثُم مجَّ فِيهَا، ثُم أَفْرَغْنَاهَا فِي زَمزَم، ثُم قَالَ: أَنْ تُغْلَبُوا عَلَيْهَا، لَنَزَعْتُ بِيَدَيَّ«(المسند لأحمد بن حنبل:3527)-صحيح

## اَلْقُفُوْلُ منَ الْحَجِّ وَالْعُمرَةِ

(1317)- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: كَانَ النَّاسُ يَنْصَرِفُونَ فِي كُلِّ وَجْهٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم:»لَا يَنْفِرَنَّ أَحَدٌ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِ الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ «(مسلم: 3219، ابو داؤد:2002، 3070)-صحيح

(1318)- وَعَنْ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم إِذَا قَفَلَ منْ غَزْوَةً أَوْ حَجٍّ أَوْ عُمرَةٍ فَعَلَا فَدْفَدًا منَ الأَرْضِ أَوْ شَرَفًا كَبَّرَ ثَلَاثًا، ثُم قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الملْكُ وَلَهُ الحَمدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ سَائِحُونَ

لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ» (الترمذي: 950)-صحيح

## اَلْعُمرَةُ فِي رَمضَانَ

(1319)- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم «إِنَّ عُمرَةً فِي رَمضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً» (البخاري: 1782 ، مسلم: 3038 ، النسائي: 2110 ، ابن ماجة: 2994 ، الدارمي: 1865، المسند لأحمد بن حنبل: 2030)- صحيح

(1320)- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما، قَالَ: لَما رَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم مِنْ حَجَّتِهِ قَالَ لِأم سِنَانٍ الأَنْصَارِيَّةِ: «ما منَعَكِ منَ الحَجِّ؟» ، قَالَتْ: أَبُو فُلَانٍ، تَعْنِي زَوْجَهَا، كَانَ لَهُ نَاضِحَانِ حَجَّ عَلَى أَحَدِهِما، وَالآخَرُ يَسْقِي أَرْضًا لَنَا، قَالَ: «فَإِنَّ عُمرَةً فِي رَمضَانَ تَقْضِي حَجَّةً أَوْ حَجَّةً مَعِي» (البخاري: 1863، مسلم: 3039)-صحيح

## كَم اِعْتَمرَ النَّبِيُّ ﷺ

(1321)- عَنْ قَتَادَةَ، سَأَلْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَم اعْتَمرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم؟ قَالَ: " أَرْبَعٌ: عُمرَةُ الحُدَيْبِيَةِ فِي ذِي القَعْدَةِ حَيْثُ صَدَّهُ المشْرِكُونَ، وَعُمرَةٌ منَ العَام المقْبِلِ فِي ذِي القَعْدَةِ حَيْثُ صَالَحَهُم وَعُمرَةُ الجِعِرَّانَةِ إِذْ قَسَم غَنِيمةَ أَرَاهُ حُنَيْنٍ " قُلْتُ: كَم حَجَّ؟ قَالَ: «وَاحِدَةً» (البخاري: 1778 ، مسلم: 3033)- صحيح

# بَابُ زِيَارَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَفَضْلِ الْمدِينَةِ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: وَلَوْ اَنَّهُمْ اِذْ ظَّلَمُوْٓا اَنْفُسَهُمْ جَآءُوْكَ الآية (النساء: 64)-

وَقَالَ: اَلَمْ تَكُنْ اَرْضُ اللّٰهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوْا فِيْهَا (النسآء: 97)-

(1322)- وَعَنِ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما مرْفُوعًا «مَنْ حَجَّ فَزَارَ قَبْرِي بَعْدَ موْتِي كَانَ كَمنْ زَارَنِي فِي حَيَاتِي» (الدار قطنى: 2667، السنن الكبرى للبيهقي: 10274، 10275 ، المعجم الكبير للطبراني: 13314، 13315 بسند آخر ، المعجم الاوسط: 3376 ، مجمع الزوائد: 5843، 5844)- وكذا روى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما (الشفاء 2 /68 ، الوفا 1 /801)- الحديث حسن لغيره

(1323)- وَعَنِ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ زَارَ قَبْرِي وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتِي» (الدار قطنى: 2669، الشفاء 2 /68 ، الوفا 2 /800 ، ورواه البزار 2 /57 عن موسىٰ بن هلال وقال ابن عدى ارجو انه لا بأس بهِ ، مجمع الزوائد 4 /2 ، 584 ، وكذا فى المعجم الكبير بسند

آخر ولفظه:»مَنْ جَاءَنِي زَائِرًا لَا يَعْلَمهُ حَاجَةً إِلَّا زِيَارَتِي كَانَ حَقًّا عَلَيَّ أَنْ أَكُونَ لَهُ شَفِيعًا يَوْم الْقِيَامةِ « :12971 ، والاوسط4546 ، مجمع الزوائد5843)- حسن

(1324)- وَعَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمرَ كَانَ إِذَا قَدِم منْ سَفَرٍ دَخَلَ الْمسْجِدَ ثُم أَتَى الْقَبْرَ فَقَالَ: " السَّلَام عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ ، السَّلَام عَلَيْكَ يَا أَبَا بَكْرٍ ، السَّلَام عَلَيْكَ يَا أَبَتَاهُ "(المصنف لعبد الرزاق:6753 ، السنن الكبرى للبيهقي:10271)- صحيح

(1325)- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ قَالَ:»رَأَيْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمرَ يَقِفُ عَلَى قَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ثُم يُسَلِّم عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَدْعُو ، ثُم يَدْعُو لِأَبِي بَكْرٍ ، وَعُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا«(مؤطا مالك :397 ، السنن الكبرى للبيهقي:10272)- صحيح

(1326)- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ دِينَارٍ أَنَّ ابْنَ عُمرَ »كَانَ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا، أَوْ قَدِم منْ سَفَرٍ جَاءَ قَبْرَ النَّبِيِّ ﷺ فَصَلَّى عَلَيْهِ، وَدَعَا ثُم انْصَرَفَ«(مؤطا امام محمد صفحة396)- صحيح

(1327)- وَعَنِ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: منَ السُّنَّةِ أَنْ تَأْتِيَ قَبرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من قِبَلِ الْقِبلَةِ وَتَجْعَلَ ظَهرَكَ إِلَى الْقِبلَةِ وَتَستَقْبِلَ الْقَبرَ بِوَجْهِكَ ثُم تَقُولَ ، اَلسَّلَام عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ«(مسند امام اعظم: 100)- صحيح

(1328)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ:»بَيْنَ بَيْتِي وَمنْبَرِي رَوْضَةٌ منْ رِيَاضِ الجَنَّةِ، وَمنْبَرِي عَلَى حَوْضِي«(صحيح البخاري: 1196، 1888، 7335، 6588، مسلم: 3370)- قال اكثر العلماء المراد منبره بعينه الذى كان فى الدنيا ، او له منبر فى الجنة علىٰ حوضهِ ، او معناه ان قصد منبره والحضور عنده لملازمة الاعمال الصالحة يورد صاحبه الحوضة ويقتضى شربه منه-

(1329)- وَعَنْ أَبِي الزُّبَيرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ»صَلٰوةٌ فِي مسْجِدِي أَفْضَلُ منْ أَلْفِ صَلٰوةٍ فِيما سِوَاهُ إِلَّا الْمسجِدِ الْحَرَام وَصَلٰوةٌ فِي الْمسجِدِ الْحَرَام أَفْضَلُ منْ صَلٰوةٍ فِي مسْجِدِي هٰذَا بِمائَةِ صَلٰوةٍ «(المسند لأحمد بن حنبل:16123، بلوغ المرام صفحة163)- صحيح

(1330)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ: يَصْبِرُ عَلَى لَأْوَاءِ الْمدِينَةِ وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ منْ أمتِي إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا يَوْم الْقِيَامةِ«(صحيح مسلم: 3347 ، مؤطا امام مالك كتاب الجامع باب ماجاء فى سكنى المدينة والخروج منها، المسند لأحمد بن حنبل: 7852)- صحيح

(1331)- وَعَنِ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ: «مَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَموتَ بِالْمدِينَةِ فَلْيَمتْ بِهَا ، فَإِنِّي أَشْفَعُ لِمنْ يَموتُ» (المسند لأحمد بن حنبل:5437، الترمذي: 3917، ابن ماجة:3112)- حسن

(1332)- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ سَمرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: سَمعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللهَ تَعَالَى سَمى الْمدِينَةَ طَابَةَ» (مسلم: 3357 ، المسند لأحمد بن حنبل:20813)- صحيح

(1333)- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، قَالَ: «اللَّهُم اجْعَلْ بِالْمدِينَةِ ضِعْفَيْ ما جَعَلْتَ بِمكَّةَ منَ البَرَكَةِ» (البخاري: 1885 ، مسلم: 3326)-صحيح

(1334)- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: لَما قَدِم رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم المدِينَةَ، وُعِكَ أَبُو بَكْرٍ، وَبِلَالٌ، فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: «اللَّهُم حَبِّبْ إِلَيْنَا المدِينَةَ كَحُبِّنَا مكَّةَ، أَوْ أَشَدَّ وَصَحِّحْهَا وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِهَا وَمدِّهَا، وَانْقُلْ حُماهَا فَاجْعَلْهَا بِالْجُحْفَةِ» (البخاري: 1889، مسلم:3342 ، مؤطا امام مالك كتاب الجامع:14)- صحيح

(1335)- عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما كَانَ لَا يُصَلِّي منَ الضُّحَى إِلَّا فِي يَوْمَيْنِ: يَوْم يَقْدَم بِمكَّةَ، فَإِنَّهُ كَانَ يَقْدَمهَا ضُحًى فَيَطُوفُ بِالْبَيْتِ، ثُم يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ خَلْفَ المقَام، وَيَوْم يَأْتِي مسْجِدَ قُبَاءٍ، فَإِنَّهُ كَانَ يَأْتِيهِ كُلَّ سَبْتٍ، فَإِذَا دَخَلَ المسْجِدَ كَرِهَ أَنْ يَخْرُجَ منْهُ حَتَّى يُصَلِّيَ فِيهِ، قَالَ: وَكَانَ يُحَدِّثُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم كَانَ يَزُورُهُ رَاكِبًا وَماشِيًا (البخاري:1192، 1193، 1194، مسلم : 3389)- صحيح

(1336)- عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: «مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ ثُم أَتَى مسْجِدَ قُبَاءٍ فَصَلَّى فِيهِ صَلَاةً كَانَ لَهُ كَأَجْرِ عُمرَةٍ» (ابن ماجة :1412)- صحيح

☆.....☆.....☆

# *كِتَابُ النِّكَاحِ

(وَهُوَسُنَّةٌ مؤكَدَةٌ عَلَى الْعُموم)

قَالَ اللهُ تَعَالىٰ: فَانْكِحُوْا مَا طَابَ لَكُمْ مِّنَ النِّسَآءِ مَثْنٰى وَثُلٰثَ وَرُبٰعَ (النساء: 3)-

(1337)- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »يَا معْشَرَ الشَّبَابِ، منِ اسْتَطَاعَ منْكُم الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أغَضُّ لِلْبَصَرِ، وَأحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمنْ لَم يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْم، فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ، وَ رَوىٰ مثْلَهُ ابو داؤد وَابْنُ ماجة بِسَنَدٍ آخَر (البخاري: 5066 ، مسلم: 3400 ، الترمذي: 1081، النسائي: 3209، 3210 ، الدارمي: 2169 ، ابو داؤد: 2046 ، ابن ماجة: 1845، المسند لأحمد بن حنبل 4111)-صحيح

(1338)- عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: خَطَبَ إِلَيْكُم منْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ فَزَوِّجُوهُ ، إِلَّا تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الأرْضِ، وَفَسَادٌ عَرِيضٌ« (الترمذي :1084 ، ابن ماجة :1967)- حسن

(1339)- عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ: " تُنْكَحُ المرْأةُ لِأرْبَعٍ: لِمالِهَا وَلِحَسَبِهَا وَجَمالِهَا وَلِدِينِهَا، فَاظْفَرْ بِذَاتِ الدِّينِ، تَرِبَتْ يَدَاكَ "(البخاري: 5090 ، مسلم : 3635 ، الدار قطنى 3802 ، السنن الصغير للبيهقى 2349)-

(1340)- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »لَم تَرَ لِلْمتَحَابَّيْنِ مثْلُ النِّكَاحِ« (ابن ماجة: 1847)- الحديث صحيح وله طرق

## بَابُ الْمحَرَّماتِ

قَالَ اللهُ تَعَالىٰ: وَلَا تَنْكِحُوْا مَا نَكَحَ اٰبَآؤُكُمْ مِّنَ النِّسَآءِ اِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ؕ اِنَّهٗ كَانَ فَاحِشَةً وَّمَقْتًا ؕ وَسَآءَ سَبِيْلًا ﴿۲۲﴾ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ اُمَّهٰتُكُمْ وَبَنٰتُكُمْ وَاَخَوٰتُكُمْ وَعَمّٰتُكُمْ وَخٰلٰتُكُمْ وَبَنٰتُ الْاَخِ وَبَنٰتُ الْاُخْتِ وَاُمَّهٰتُكُمُ الّٰتِيْٓ اَرْضَعْنَكُمْ وَاَخَوٰتُكُمْ مِّنَ الرَّضَاعَةِ وَاُمَّهٰتُ نِسَآئِكُمْ وَرَبَآئِبُكُمُ الّٰتِيْ فِيْ حُجُوْرِكُمْ مِّنْ نِّسَآئِكُمُ الّٰتِيْ دَخَلْتُمْ بِهِنَّ ۫ فَاِنْ لَّمْ تَكُوْنُوْا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ ۪ وَحَلَآئِلُ اَبْنَآئِكُمُ الَّذِيْنَ مِنْ اَصْلَابِكُمْ ۙ وَاَنْ تَجْمَعُوْا بَيْنَ الْاُخْتَيْنِ اِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ؕ اِنَّ اللّٰهَ كَانَ غَفُوْرًا رَّحِيْمًا ﴿۲۳﴾ (النساء: 22،23)-

وَقَالَ: فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنٰتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ ۖ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ (الممتحنة:10)-

(1341)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُجْمَعُ بَيْنَ المرْأةِ وَعَمتِهَا، وَلَا بَيْنَ المرْأةِ وَخَالَتِهَا» (البخاري:5109 ، مسلم:3436 ، ابو داؤد:2065 ، النسائي: 3288 ، ابن ماجة:1929، 1930، مالك فى المؤطا:2 من كتاب النكاح)- صحيح

(1342)- وَعَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: مرَّ بِي خَالِي أَبُو بُردَةَ وَمعَهُ لِوَاءٌ، فَقُلْتُ: أَيْنَ تَذْهَبُ؟ قَالَ: «بَعَثَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى رَجُلٍ تَزَوَّجَ امرَأةَ أَبِيهِ آتِيهِ بِرَأْسِهِ» (الترمذي: 1362، ابو داؤد:4456، 4457 ، النسائي:3331 ، 3332 ، ابن ماجة:2607)- قال الترمذي حسن

(1343)- وَعَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الرَّضَاعَةُ تُحَرِّم ما تُحَرِّم الوِلَادَةُ» (البخاري: 5099، مسلم: 3568 ، الدارمي:2251 ، النسائي:3313 ، مؤطا امام مالك حديث: 1 من كتاب الرضاع)- صحيح

(1344)- وَعَن شُرَيحٍ أَنَّ عَلِيًّا وَابنَ مسعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما كَانَا يَقُولَانِ: «يُحَرِّم منَ الرَّضَاعِ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ» (النسائي:3311 ، الدار قطنى:4310)- الحديث حسن لطرقهِ

(1345)- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاس رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا رِضَاعَ إِلَّا ما كَانَ فِي الْحَوْلَيْنِ» (الدار قطنى:4318 ، السنن الكبرى للبيهقي المجلد 7 صفحته 462 بلفظ: لَا رِضَاعَ بَعْدَ فِصَالٍ)- حسن

## بَابُ بَيَانِ الْعَورَاتِ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَابِيبِهِنَّ (الاحزاب:59)-

وَقَالَ: وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ (النور:31)-

(1346)-عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الإِيمانُ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً، وَالحَيَاءُ شُعْبَةٌ منَ الإِيمانِ» (البخاري :9 ، مسلم :152 ، 153 ، الترمذي : 2614 ، النسائي 5019 ، ابن ماجة 57)-

(1347)-عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما، مرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَجُلٍ، وَهُوَ يُعَاتِبُ أَخَاهُ فِي الحَيَاءِ، يَقُولُ: إِنَّكَ لَتَسْتَحْيِي، حَتَّى كَأَنَّهُ يَقُولُ: قَدْ أَضَرَّ بِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:عْهُ، فَإِنَّ الحَيَاءَ منَ الإيمانِ(البخاري:6118 ، شرح السنة للبغوى 3594)-

(1348)-عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ يَعْلَى، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأى رَجُلًا يَغْتَسِلُ بِالْبَرَازِ بِلَا إِزَارٍ، فَصَعَدَ الْمِنْبَرَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُم قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَيِيٌّ سِتِّيرٌ يُحِبُّ الْحَيَاءَ وَالسَّتْرَ فَإِذَا اغْتَسَلَ أَحَدُكُم فَلْيَسْتَتِرْ «(ابو داؤد :4012 ، النسائي 406)-

(1349)-عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمأَلَا لَا يَبِيتَنَّ رَجُلٌ عِنْدَ امرَأَةٍ ثَيِّبٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَاكِحًا أَوْ ذَا محْرَمٍ(مسلم: 5673)-صحيح

(1350)- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ: »إِيَّاكُم وَالدُّخُولَ عَلَى النِّسَاءِ « فَقَالَ رَجُلٌ منَ الأَنْصَارِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَرَأَيْتَ الحَمْوَ؟ قَالَ:الحَمْوُ الموْتُ« (البخاري:5232 ، مسلم: 5674 ،الترمذي:1171)- صحيح

(1351)- وَعَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم لِعَلِيٍّ: »يَا عَلِيُّ لَا تُتْبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ فَإِنَّ لَكَ الْأُولَى وَلَيْسَتْ لَكَ الْآخِرَةُ(المسند لأحمد بن حنبل: 22870، ابو داؤد:2149 ، الترمذي:2777 ، الدارمي:2271)-حسن

## بَابُ لَايَنبَغِى النِّكَاحُ اِلَّابِوَلِيٍّ

قَالَ اللهُ تَعَالٰى: فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِيٓ أَنفُسِهِنَّ (البقرة:234)-

(1352)- عَنْ أَبِي موسَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ:نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ (ابو داؤد:2085، الترمذي:1101، ابن ماجة:1881، الدارمي:2186)-صحيح

(1353)- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ:أَيُّما امرَأَةٍ نَكَحَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ وَلِيِّهَا فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ(ابو داؤد: 2083، الترمذي: 1102، ابن ماجة:1879، الدارمي:2188 ، المسند لأحمد بن حنبل:25202)-حسن

(1354)- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:الْأَيِّم أَحَقُّ بِنَفْسِهَا منْ وَلِيِّهَا وَالْبِكْرُ تُسْتَأْذَنُ فِي نَفْسِهَا وَإِذْنُهَا صُماتُهَا(مسلم: 3476 ، ابو داؤد:2098، الترمذي:1108، النسائي: 3260 ، ابن ماجة:1870، الدارمي:2192 ، مؤطا امام مالك:4 من كتاب النكاح)-صحيح

# بَابُ صِفَةِ النِّكَاحِ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: وَأُحِلَّ لَكُمْ مَّا وَرَآءَ ذٰلِكُمْ (النسآء:24)-

وَقَالَ: قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِيْٓ أَزْوَاجِهِمْ (الاحزاب:50)-

(1355)- عَن عِمرَانِ بنِ الحُصَينِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مرْفُوعاً قَالَ: نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ وَشَاهِدَيْنِ« (المعجم الاوسط للطبراني:4218 عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما 5564، 5565 عن رواة 6366، 6927، 9291 ، مجمع الزوائد:7525)- حسن ، وله شواهد

(1356)- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: " عَلَّمنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطْبَةَ الْحَاجَةِ أنِ الْحَمدُ لِلَّهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِهِ منْ شُرُورِ أنْفُسِنَا، منْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مضِلَّ لَهُ، وَمنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأشْهَدُ أنْ لَا إلَهَ إلَّا اللَّهُ، وَأشْهَدُ أنَّ محَمدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، يَا أيُّهَا الَّذِينَ آمنُوا {اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَام إنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُم رَقِيبًا} [النساء: 1] {يَا أيُّهَا الَّذِينَ آمنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَموتُنَّ إلَّا وَأنْتُم مسْلِمونَ} [آل عمران:102] {يَا أيُّهَا الَّذِينَ آمنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُم أعْمالَكُم وَيَغْفِرْ لَكُم ذُنُوبَكُم وَمنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيما}(ابو داؤد:2118 ، الترمذي:1105، النسائي:3277 ، ابن ماجة: 1892، الدارمي:2206)- قال الترمذي حسن

## اِعْلَانُ النِّكَاحِ وَحُرْمةُ الْمتْعَةِ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: مُحْصِنِيْنَ غَيْرَ مُسٰفِحِيْنَ (النسآء:24)-

(1357)- عَن عَبْدِ اللهِ بْنِ أبِى ملَيْكَةَ قَالَ: سَئَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا عَنْ متْعَةِ النِّسَاءِ فَقَالَتْ: بَيْنِي وَبَيْنَكُم كِتَابُ اللَّهِ قَالَ: وَقَرَأتْ هَذِهِ الْآيَةَ {وَالَّذِينَ هُم لِفُرُوجِهِم حَافِظُونَ إلَّا عَلَى أزْوَاجِهِم أوْ ما ملَكَتْ أيْمانُهُم فَإنَّهُم غَيْرُ ملُومينَ، فَمنِ ابْتَغَى وَرَاءَ} [المؤمنون: 5، 7] ما زَوَّجَهُ اللَّهُ أوْ ملَّكَهُ ، فَقَدْ عَدَا(المستدرك للحاكم: 3535)-صحيح ، وافقه الذهبى

(1358)-عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ قَالَ: »أعْلِنُوا النِّكَاحَ«(المسند لأحمد بن حنبل:16075، المستدرك للحاكم: 2797)- وافقه الذهبى

(1359)- وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: نَهَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم عَنْ متْعَةِ النِّسَاءِ يَوْم خَيْبَرَ وَعَنْ أكْلِ لُحُوم الْحُمرِ الْإِنْسِيَّةِ رَوَاهُ مسْلِم وَالبخاري وَفِيهِ

اَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ ، ثُم أعْلَنَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوم فَتحِ مكَةَ حِينَ عَلِم النَّاسَ يَفعَلُونَهُ كَما فِي مسْلِم وَالبخاري وَالنسائي ، ثُم اَعْلَنَهُ عُمرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حِيْنَ عَلِم النَّاسَ يَفْعَلُونَهُ كَما فِي مسْلِم (مسلم: 3416 ،3417 ،3424 ،3425 ،3427 ،3428 ،3431 ثم اعلنه سيدنا على المرتضىٰ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حين راى عباس يلين فيه مسلم:3434 ، البخاري:4216 ،5115 ،5523 ،6961 ، الترمذي: 1121، 1794، النسائي:3365 ،3366 ،3367 ، ابن ماجة:1961)- صحيح

## اَلتَّائِيدُ منَ الرَّوَافِضِ

عَنْ زَيْدِ بنِ عَلِيٍّ عَنْ اَبَآئِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِم السَّلَام قَالَ حَرَّم رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لُحُوم الْحُمرِ الْاَهْلِيَّةِ وَنِكَاحَ الْمتْعَةِ(الاستبصار3 /142، تهذيب الاحكام7 /201)-

# بَابُ الْوَلِيْمةِ

(1360)- عَنْ أنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ:«ما أوْلَم رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم عَلَى أحَدٍ منْ نِسَائِهِ ما أوْلَم عَلَى زَيْنَبَ، أوْلَم بِشَاةٍ» البخاري: 5168 ، مسلم: 3503 ، ابو داؤد3743 ، ابن ماجة: 1908)- صحيح

(1361)- عَنْ أنَسِ بْنِ مالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أوْلَم عَلَى صَفِيَّةَ بِسَوِيقٍ، وَتَمرٍ(المسند لأحمد بن حنبل:12017، ابو داؤد:3744، الترمذي: 1095، ابن ماجة: 1909)- صحيح

# بَابُ كَرَاهَةِ الْعَزْلِ وَقَطْعِ النَّسْلِ

قَالَ اللهُ تَعَالىٰ: وَلَا تَقْتُلُوٓا اَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ اِمْلَاقٍ(بنی اسرائیل: 31)-

وَقَالَ: اِنَّ الَّذِيْنَ يُحِبُّوْنَ اَنْ تَشِيْعَ الْفَاحِشَةُ الآية (النور: 19)-

(1362)- عَنْ أبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، عَنِ الْعَزْلِ، فَقَالَ:«ما منْ كُلِّ الْماءِ يَكُونُ الْوَلَدُ، وَإِذَا أرَادَ اللهُ خَلْقَ شَيْءٍ، لَم يَمنَعْهُ شَيْءٌ (البخاري: 7409 ، مسلم: 3554 ، مؤطا امام محمد صفحة 253)- صحيح، وفيه احاديث كثيرة

☆.....☆.....☆

# كِتَابُ الطَّلَاقِ

(1363)- عَنِ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ:«أَبْغَضُ الْحَلَالِ إِلَى اللهِ تَعَالَى الطَّلَاقُ»(ابو داؤد:2178 ، ابن ماجة:2018)- إسنَاده صحيح

(1364)- وَعَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:«أَيُّمَا امرَأةٍ سَأَلَتْ زَوْجَهَا طَلَاقًا فِي غَيْرِ ما بَأْسٍ، فَحَرَام عَلَيْهَا رَائِحَةُ الْجَنَّةِ»(مسند لأحمد بن حنبل: 22279 ، ابو داؤد:2226 ، الترمذي:1186، ابن ماجة:2055 ، الدارمي:2274)-صحيح

(1365)- وَعَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " ثَلَاثٌ جَدُّهُنَّ جَدٌّ، وَهَزْلُهُنَّ جَدٌّ: النِّكَاحُ، وَالطَّلَاقُ، وَالرَّجْعَةُ "(ابو داؤد:2194 ،الترمذي:1184، ابن ماجة: 2039، الدار قطني:3893)-حسن

(1366)- وَعَنْ سَعِيْدِ بْنِ الْمسَيّبِ وَسُلَيْمانَ بْنَ يَسَارٍ أنَّهُما سُئِلَا عَنْ طَلَاقِ السَّكْرَانِ، فَقَالَا: »إِذَا طَلَّقَ السَّكْرَانُ«(مؤطا امام مالك:82 من كتاب الطلاق)- صحيح

(1367)- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ:لِسَوْدَةَ حِينَ طَلَّقَهَا: »اعْتَدِّي «(مسند امام اعظم صفحته 141 ، حديث رقم:436)-صحيح

(1368)- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما أنَّهُ طَلَّقَ امرَأتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، فَسَأَلَ عُمرُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: »مرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا، ثُم يُمسِكْهَا حَتَّى تَطْهُرَ ثُم تَحِيضَ، ثُم تَطْهُرَ، ثُم إنْ شَاءَ أمسَكَهَا بَعْدُ، وَإنْ شَاءَ طَلَّقَهَا قَبْلَ أنْ يَمسَّهَا فَتِلْكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أمرَ اللَّهُ أنْ تُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ« (مؤطا امام محمد صفحته 254 ، البخاري:5251 ، مسلم: 3652 ، ابو داؤد:2179 ، النسائي:3390)-صحيح

## بَابُ منْ طَلَّقَ ثَلَاثًا معًا عَصَى اللهَ وَبَانَتِ امرَأ تُهُ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: اَلطَّلَاقُ مَرَّتٰنِ(البقرة:229)-

وَقَالَ:فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتّٰى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ(البقرة:230)-

(1369)- عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أنَّ عَوَيْمرَ العَجْلَانِي طَلَّقَ امرَأتَهُ ثَلَاثاً اَمام رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم(مؤطا مالك:1181 من كتاب الطلاق ، البخاري:5259 ، مسلم:

3743، ابو داؤد:2245، النسائي:3402، ابن ماجة:2066)-صحيح ، و زاد ابو داؤد فَطَلَّقَهَا ثَلَاثَ تَطْلِيْقَاتٍ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ، فَأَنْفَذَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (ابو داؤد:2250)-

(1370)- وَعَنِ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتَ لَوْ طَلَّقْتُهَا ثَلَاثًا، قَالَ إِذَا قَدْ عَصَيْتَ رَبَّكَ وَبَانَتْ منْكَ إِمرَأَتُكَ(المصنف لابن أبي شيبة المجلد4 صفحته 11، الدار قطنى:3922)- صحيح

(1371)- وَعَنْ محْمودِ بْنِ لَبِيْدٍ ، قَالَ: أُخْبِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امرَأتَهُ ثَلَاثَ تَطْلِيقَاتٍ جَميعًا، فَقَام غَضْبَانًا ثُم قَالَ:أيُلْعَبُ بِكِتَابِ اللَّهِ وَأنَا بَيْنَ أظْهُرِكُم؟ « حَتَّى قَام رَجُلٌ وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا أقْتُلُهُ؟(النسائي:3401)- رجاله ثقات

(1372)- وَعَنْ مجَاهِدٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما فَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنَّهُ طَلَّقَ امرَأتَهُ ثَلَاثًا، قَالَ: فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ رَادُّهَا إِلَيْهِ، ثُم قَالَ: " يَنْطَلِقُ أَحَدُكُم، فَيَرْكَبُ الْحُموقَةَ ثُم يَقُولُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، وَإِنَّ اللَّهَ قَالَ: {وَمنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مخْرَجًا} [الطلاق:2] ، وَإِنَّكَ لَم تَتَّقِ اللَّهَ فَلَم أجِدْ لَكَ مخْرَجًا، عَصَيْتَ رَبَّكَ، وَبَانَتْ منْكَ امرَأتُكَ" (ابو داؤد:2197)-صحيح

(1373)- وَقَالَ الرَّجُلُ لِابْنِ عَبَّاس رَضِيَ اللهُ عَنْهُما إِنِّي طَلَّقْتُ امرَأتِي مائَةَ تَطْلِيقَةٍ فَماذَا تَرَى عَلَيَّ؟ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ:طَلُقَتْ منْكَ لِثَلَاثٍ، وَسَبْعٌ وَتِسْعُونَ اتَّخَذْتَ بِهَا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا« (مؤطا مالك كتاب الطلاق حديث رقم:1)-صحيح

(1374)- وَعَنْ مالِكِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ: إِنَّ عَمي طَلَّقَ امرَأتَهُ ثَلَاثًا فَقَالَ: »إِنَّ عَمكَ عَصَى اللهَ فَأتَمهُ اللهُ وَأطَاعَ الشَّيْطَانَ فَلَم يَجْعَلْ لَهُ مخْرَجًا« (شرح معاني الآثار:4387)-صحيح وله شواهد

قَالَ الطَّحَاوِى: قَدْ رَأيْنَا أشْيَاءَ قَدْ كَانَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم عَلَى معَانِي فَجَعَلَهَا أصْحَابُهُ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُم منْ بَعْدِهِ عَلَى خِلَافِ تِلْكَ الْمعَانِي لَما رَأوْا فِيهِ مما قَدْ خَفِيَ عَلَى بَعْضِهِم فَكَانَ ذَلِكَ حُجَّةً نَاسِخًا لِما تَقَدَّمهُ(كَابْنِ عُمرَ فِي رَفْعِ الْيَدَينِ ، وَابْنِ عَبَّاس فِي الطَّلَاقِ ثَلَاثاً) (شرح معاني الآثار للطحاوي:4386)-

## بَابُ النِّكَاحِ بَعْدَ التَّطْلِيْقَاتِ الثَّلٰثِ

قَالَ اللهُ تَعَالٰى: فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتّٰى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ (البقرة: 230)-

(1375)- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: جَاءَتْ امرَأَةُ رِفَاعَةَ القُرَظِيِّ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، فَقَالَتْ: إِنِّي كُنْتُ عِنْدَ رِفَاعَةَ فَطَلَّقَنِي، فَبَتَّ طَلَاقِي، فَتَزَوَّجْتُ عَبْدَ الرَّحْمنِ بْنَ الزَّبِيرِ وَما معَهُ إِلَّا مثْلُ هُدْبَةِ الثَّوْبِ، فَقَالَ: «أتُرِيدِينَ أنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ؟ قَالَتْ: نَعَم ، قَالَ: لَا، حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ» (البخاري: 2639 ، مسلم: 3526 ، الترمذي: 1118، النسائي: 3408 ، ابن ماجة: 1932، الدارمي: 2271)- صحيح

(1376)- وَعَنِ ابْنِ مسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم الْمحَلِّلَ، وَالْمحَلَّلَ لَهُ» رَوَاهُ الدارمي وَرَوَاهُ ابْنُ ماجة عَنْ عَلِيٍ وَابْنِ عَبَّاس وَعُقْبَةَ بْنِ عَامرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (الترمذي: 1120، النسائي: 3416 ، ابن ماجة: 1934، الدارمي: 2262)-صحيح

## بَابُ الْعِدَّةِ وَما يَتَعَلَّقُ بِهَا

قَالَ اللهُ تَعَالٰى:

وَالَّذِيْنَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُوْنَ اَزْوَاجًا يَّتَرَبَّصْنَ بِاَنْفُسِهِنَّ اَرْبَعَةَ اَشْهُرٍ وَّعَشْرًا (البقرة: 234)-

وَقَالَ: وَالْمُطَلَّقٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِاَنْفُسِهِنَّ ثَلٰثَةَ قُرُوْٓءٍ (البقرة: 228)-

وَقَالَ: وَالّٰٓـِٔيْ يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيْضِ مِنْ نِّسَآىِٕكُمْ اِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلٰثَةُ اَشْهُرٍ ۙ وَّالّٰٓـِٔيْ لَمْ يَحِضْنَ ؕ وَاُولَاتُ الْاَحْمَالِ اَجَلُهُنَّ اَنْ يَّضَعْنَ حَمْلَهُنَّ (الطلاق: 4)-

(1377)- عَنْ عُمرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ سَمعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُوْلُ: «الْمطَلَّقَةُ ثَلَاثًا لَهَا النَّفَقَةُ وَالسُّكْنَى» وَايْضاً عَنِ ابْنِ مسْعُوْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، مثْلَهُ عَنْ جَابِر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (شرح معاني الآثار للطحاوي: 4434، 4435، الدار قطني: 3904)-صحيح

(1378)- وَعَنِ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: «إِذَا وَضعَتْ ما فِي بَطْنِهَا حَلَّتْ» رَوَاهُ محمد وَرُوِيَ مثْلَهُ عَن عُمرَ (مؤطا محمد صفحة: 262، موطا امام مالك: 1292)-صحيح

(1379)- وَعَنْ أم سَلمةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهىَ الْمعْتَدَّةَ عَنِ الْكُحلِ وَالدُّهْنِ وَالْخِضَابِ وَالْحِنَاءِ (النسائي: 3536)- صحيح ، وَقَالَت: لَا تَكْتَحِلُ، إِلَّا منْ أمرٍ لَا بُدَّ منْهُ (النسائي: 3537)- ضعيف، ولكن له شواهد

(1380)- وَعَنْ أُم حَبِيبَةَ وَ زَينَبَ بِنتِ جَحْشٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما عَن رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ:»لَا يَحِلُّ لِامرَأةٍ تُؤمنُ بِاللهِ وَاليَوْم الآخِرِ أنْ تُحِدَّ عَلَى ميّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، إلَّا عَلَى زَوْجٍ أرْبَعَةَ أشْهُرٍ وَعَشْرًا، وَمرَّ الْحَدِيْث(البخاري:5334 ، مسلم: 3729 ، ابو داؤد2299،الترمذي: 1196، الدارِمي2288، النسائي:3500، مؤطا امام مالك كتاب الطلاق:101)-صحيح

(1381)- وَعَنْ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُفِي امرَأةِ الْمفْقُودِ تَرَبُّصُ أرْبَعَ سِنِينَ ثُم تَعْتَدُّ أرْبَعَةَ أشْهُرٍ وَعَشْرًا(مؤطا امام مالك:52 من كتاب الطلاق)- صحيح

☆.....☆.....☆

# كِتَابُ الْمعِيْشَةِ

وَقَالَ: قُلِ اللَّهُمَّ مٰلِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَآءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَآءُ (العمران: 26)-

## اَلْحَقُّ الْاَسَاسِيُّ

(1382)- عَنْ عُثْمانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَيْسَ لِابْنِ آدَم حَقٌّ فِي سِوَى هَذِهِ الخِصَالِ، بَيْتٌ يَسْكُنُهُ وَثَوْبٌ يُوَارِي عَوْرَتَهُ وَجِلْفُ الخُبْزِ وَالماءِ (الترمذي: 2341 ، المسند لأحمد بن حنبل: 440)- صحيح

(1383)- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاس رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " الْمسْلِمونَ شُرَكَاءُ فِي ثَلَاثٍ: فِي الْماءِ، وَالْكَلَإِ، وَالنَّارِ "(ابو داؤد: 3477، ابن ماجة: 2472 ، المسند لأحمد بن حنبل: 22977)- إسنَاده صحيح

## بَابُ طَلَبِ رِزْقِ الْحَلَالِ

قَالَ اللهُ تَعَالٰى: كُلُوا مِنَ الطَّيِّبٰتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا (مومنون: 51)-

(1384)- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم:" إِنَّ اللهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا، وَإِنَّ اللهَ أمرَ الْمؤمنِينَ بِما أمرَ بِهِ الْمرْسَلِينَ، فَقَالَ: {يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا منَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا}[المؤمنون: 51] وَقَالَ: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمنُوا كُلُوا منْ طَيِّبَاتِ ما رَزَقْنَاكُم} [البقرة: 172] ثُم ذَكَرَ الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ، يَمدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّماءِ، يَا رَبِّ، يَا رَبِّ، وَمطْعَمهُ حَرَام، وَمشْرَبُهُ حَرَام، وَملْبَسُهُ حَرَام، وَغُذِيَ بِالْحَرَام، فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ؟" (مسلم: 2346 ، الترمذي: 2989 ، الدارمي: 2719)-صحيح

(1385)- وَعَنِ النُّعْمانِ بنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:" الحَلَالُ بَيِّنٌ، وَالحَرَام بَيِّنٌ، وَبَيْنَهُما مشَبَّهَاتٌ لَا يَعْلَمهُنَّ كَثِيرٌ منَ النَّاسِ، فَمنِ اتَّقَى المشَبَّهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ، وَمنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ: وَقَعَ فِي الْحَرَام، كَالرَّاعِي يَرْعَى حَوْلَ الْحِمى، يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مِلِكٍ حِمى، أَلَا وَإِنَّ حِمى اللهِ محَارِمهُ، أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مضْغَةً، إِذَا صَلَحَتْ، صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ، فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ« (البخاري: 52 ، مسلم: 4094، ابو داؤد: 3329 ، الترمذي: 1205، النسائي: 4453 ، ابن ماجة: 3984 ، الدارمي: 2532)- صحيح

(1386)- وَعَنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِى رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: حَفِظْتُ منْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »دَعْ ما يَرِيبُكَ إِلَى ما لَا يَرِيبُكَ، فَإِنَّ الصِّدْقَ طُمأْنِينَةٌ، وَإِنَّ الكَذِبَ رِيبَةٌ« (الترمذي: 2518، النسائي:5711، الدارمي:2535، المسند لأحمد بن حنبل:1723)- صحيح

(1387)- وَعَنْ أَبِي سَعِيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ اَلتَّاجِرُ الصَّدُوقُ الْاَمِينُ معَ النَّبِيِّيْنَ وَالصِّدِّيْقِيْنَ وَالشُّهَدَآءِ (الترمذي:1209، الدارمي:2542، الدار قطنى:2789)- حسن

(1388)- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قُلِ الْحَقَّ وَلَو كَانَ مرّاً (صحيح ابن حبان:361، شعب الإيمان للبيهقي:4942)-صَحَّحَهُ ابن حبان

## حُرْمةُ الرِّشْوَتِ

(1389)- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمرِو بْنِ العَاص رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم الرَّاشِيَ وَالمرْتَشِيَ (الترمذي:1337، ابو داؤد:3580 ، ابن ماجة:2313)-صحيح

## اَخْذُ الْأرضِ ظُلْما

(1390)- عَنْ سَعِيدِ بنِ زَيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »مَنْ أَخَذَ شِبْرًا منَ الأَرْضِ ظُلْما، فَإِنَّهُ يُطَوَّقُهُ يَوْم القِيَامةِ منْ سَبْعِ أَرَضِينَ« (البخاري:3198 ، مسلم: 4134، الترمذي:1418، الدارمي:2602)- صحيح

(1391)- وَعَنْ عِمرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ: »لَا جَلَبَ، وَلَا جَنَبَ، وَلَا شِغَارَ فِي الإِسْلَام، وَمنْ انْتَهَبَ نُهْبَةً فَلَيْسَ منَّا« (الترمذي: 1123، ابو داؤد:2581 ، النسائي: 3335، ابن ماجة:3937، الدار قطنى:4785)-صحيح ، الجلب ان يذهب للشراء من البعيد والجنب ان يجيء بالمبيع من البعيد

## بَيَانُ اللُّقْطَةِ

(1392)- عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ اللُّقَطَةِ، فَقَالَ: »اعْرِفْ وِكَاءَهَا، ثُم عَرِّفْهَا سَنَةً، ثُم اسْتَمتِعْ بِهَا، فَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا فَأَدِّهَا إِلَيْهِ« قَالَ: فَضَالَّةُ الإِبِلِ؟ فَغَضِبَ حَتَّى احْمرَّتْ وَجْنَتَاهُ، أَوْ قَالَ احْمرَّ وَجْهُهُ، فَقَالَ: »مَا لَكَ وَلَهَا، معَهَا سِقَاؤُهَا وَحِذَاؤُهَا، تَرِدُ الماءَ وَتَرْعَى الشَّجَرَ، فَذَرْهَا حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا« قَالَ: فَضَالَّةُ الغَنَم؟ قَالَ: »لَكَ، أَوْ لِأَخِيكَ، أَوْ لِلذِّئْبِ« (البخاري:91، مسلم 4498:، ابو داؤد:1704 ، الترمذي:1372)- صحيح

(1393)- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ:«رَخَّصَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعَصَا وَالسَّوْطِ وَالْحَبْلِ وَأَشْبَاهِهِ يَلْتَقِطُهُ الرَّجُلُ يَنْتَفِعُ»(ابو داؤد:1717)- حسن

## اَلْكَسَبُ بِالْيَدِ

(1394)- عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ«إِنَّ أَطْيَبَ ما أَكَلْتُم مِنْ كَسْبِكُم، وَإِنَّ أَوْلَادَكُم مِنْ كَسْبِكُم »(الترمذي: 1358، ابو داؤد3528 ، النسائي4449 ، ابن ماجة: 2290)- صحيح

(1395)- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ«مَنْ أَعْمَرَ أَرْضًا لَيْسَتْ لِأَحَدٍ فَهُوَ أَحَقُّ»(البخاري: 2335، المسند لأحمد بن حنبل:24764)- صحيح

(1396)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ:بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا رَعَى الغَنَمَ« ، فَقَالَ أَصْحَابُهُ: وَأَنْتَ؟ فَقَالَ: نَعَم،»كُنْتُ أَرْعَاهَا عَلَى قَرَارِيطَ لِأَهْلِ مَكَّةَ « (البخاري:2262، ابن ماجة:2149)- صحيح

## لِلسَّائِلِ حَقٌّ

قَالَ اللهُ تَعَالىٰ:وَاَمَّا السَّآئِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴿(الضحىٰ:10)-

(1397)- عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »لِلسَّائِلِ حَقٌّ، وَإِنْ جَاءَ عَلَى فَرَسٍ(ابو داؤد:1665، مؤطا مالك:3 من كتاب الصدقة ، المسند لأحمد بن حنبل: 1730)- مرسل حسن

## بَيَانُ الدَّيْنِ

(1398)- عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَقُولُ: »مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا، أَوْ وَضَعَ عَنْهُ أَنْجَاهُ اللهُ مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ(مسلم: 4000)-صحيح

(1399)- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، قَالَ »يُغْفَرُ لِلشَّهِيدِ كُلُّ ذَنْبٍ إِلَّا الدَّيْنَ «(مسلم: 4883)-صحيح

## حُرْمَةُ الرِّبوٰا

قَالَ اللهُ تَعَالىٰ:وَاَحَلَّ اللهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبٰوا (البقرة:275)-

وَقَالَ: وَذَرُوْا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبٰوا اِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِيْنَ۝ فَاِنْ لَّمْ تَفْعَلُوْا فَاْذَنُوْا بِحَرْبٍ مِّنَ اللهِ (البقرة: 278،279)-

(1400)- عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ:»لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم آكِلَ الرِّبَا، وَمؤْكِلَهُ، وَكَاتِبَهُ، وَشَاهِدَيْهِ، وَقَالَ:»هُم سَوَاءٌ«رَوَاهُ مسْلِم وَرَوَاهُ الترمذي وَابو داؤد وَابْنُ ماجة عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ مسْعُودٍ (مسلم: 4093 ، الترمذي:1206، ابو داؤد:3333 ، ابن ماجة:2277)- صحيح

(1401)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ، قَالَ: »لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمانٌ لَا يَبْقَى أحَدٌ إِلَّا أكَلَ الرِّبَا، فَإِنْ لَم يَأْكُلْهُ أصَابَهُ منْ بُخَارِيُرْوٰى منْ غُبَارِهِ(ابو داؤد:3331 ، النسائي:4455 ، ابن ماجة:2278)-صحيح

(1402)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم:»الرِّبَا سَبْعُونَ جُزْأ، أيْسَرُهَا أنْ يَنْكِحَ الرَّجُلُ أمَّهُ(ابن ماجة:2274)- الحديث صحيح وله شواهد

(1403)- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم:»الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ، وَالتَّمرُ بِالتَّمرِ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ، مثْلًا بِمثْلٍ، يَدًا بِيَدٍ، فَمنْ زَادَ، أوِ اسْتَزَادَ، فَقَدْ أرْبَى، الْآخِذُ وَالْمعْطِي فِيهِ سَوَاءٌ«(مسلم: 4064)-صحيح

(1404)- وَعَنْ أُسَامةَ بنِ زَيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ: لَا رِبوٰ إِلَّا فِي الدَّيْنِ رَوَاهُ الطَّحَاوِي وَفِي رِوَايَةِ مسلِم وَالبخارِيُّ»لَا رِبوٰا فِي النَّسِيئَةِ«(البخاري:2179 ، مسلم: 4088 ، النسائي:4580 ، طحاوى:5628، ابن ماجة:2257 ، الدارمي:2583)- صحيح

(1405)- وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، قَالَ:»لَا بَأْسَ بِالْحَيَوَانِ وَاحِدًا بِاثْنَيْنِ، يَدًا بِيَدٍ« ، وَكَرِهَهُ نَسِيئَةً(ابن ماجة:2271)-صحيح

## بَابُ اَحْكَام الْبَيْعِ وَالشِّرَآءِ

(1406)- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ:»نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم عَنِ الْمحَاقَلَةِ وَالْمزَابَنَةِ وَالْمخَابَرَةِ وَالْمعَاوَمةِ وَعَنِ الثُّنْيَا وَرَخَّصَ فِي«(البخاري: 2381 ، 2196 ، مسلم: 3912 ، 3913 ، الترمذي:1313، ابو داؤد:3404 ، ابن ماجة:2266)-صحيح

(1407)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، قَالَ:

تَلَقَّوُا الرُّكْبَانَ، وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُم عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا يَبِعْ حَاضِرٌ لِبَادٍ»(البخاري: 2150 ، مسلم: 3815 ، ابو داؤد:3443 ، ابن ماجة:2175 ، النسائي:4496 ، مؤطا مالك:96 من كتاب البيوع)- صحيح

(1408)- وَعَنْ حَكِيم بْنِ حِزَام قَالَ: «نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أَنْ أَبِيعَ ما لَيْسَ عِنْدِي»(الترمذي: 1233، ابو داؤد:3503 ، النسائي:4613، ابن ماجة:2187)- صحيح

(1409)- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: غَلَا السِّعْرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ سَعِّرْلَنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم:«إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمسَعِّرُ، الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الرَّازِقُ، إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَلْقَى رَبِّي وَلَيْسَ أَحَدٌ منْكُم يَطْلُبُنِي بِمظْلِمةٍ فِي دَم وَلَا مالٍ»(ابو داؤد:3451 ، الترمذي:1314، ابن ماجة:2200 ، الدارمي:2548)- صحيح

## بَيَانُ بَيْعِ الْحَرَام

(1410)- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما، أَنَّهُ: سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، يَقُولُ عَام الفَتْحِ وَهُوَ بِمكَّةَ:«إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّم بَيْعَ الخَمرِ، وَالميْتَةِ وَالخِنْزِيرِ وَالأَصْنَام فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ شُحُوم الميْتَةِ، فَإِنَّهَا يُطْلَى بِهَا السُّفُنُ، وَيُدْهَنُ بِهَا الجُلُودُ، وَيَسْتَصْبِحُ بِهَا النَّاسُ؟ فَقَالَ: «لَا، هُوَ حَرَامٌ»(البخاري: 2236 ، مسلم: 4048 ، ابو داؤد:3486 ، الترمذي:1297، النسائي: 4256 ، ابن ماجة:2167)- صحيح

## بَيَانُ الْخِيَارِ

(1411)- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: «المتَبَايِعَانِ كُلُّ وَاحِدٍ منْهُما بِالخِيَارِ عَلَى صَاحِبِهِ ما لَم يَتَفَرَّقَا، إِلَّا بَيْعَ الخِيَارِ»(البخاري: 2107 ، مسلم: 3853 ، ابو داؤد:3454 ، الترمذي:1245، النسائي:4465 ، ابن ماجة:2181 ، مؤطا امام مالك:79 من كتاب البيوع)- صحيح

(1412)- وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ«أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم خَيَّرَ أَعْرَابِيًّا بَعْدَ البَيْعِ»(الترمذي:1249، ابن ماجة:2184)- حسن

(1413)- وَعَنْ أَيُّوبَ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: " مَنِ اشْتَرَى شَيْئًا لَم يَرَهُ فَهُوَ بِالْخِيَارِ إِذَا رَآهُ " (السنن الكبرى للبيهقي:10428)-صحيح

## بَيَانُ الْإِقَالَةِ

(1414)- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَقَالَ مسْلِما، أَقَالَهُ اللَّهُ عَثْرَتَهُ يَوْم الْقِيَامَةِ»(ابو داؤد:3460 ، ابن ماجة:2199 ، المسند لأحمد بن حنبل: 7425)- إسنَاده صحيح

## بَيَانُ السَّلَفِ

(1415)- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما، قَالَ: قَدِم رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم المدِينَةَ وَهُم يُسْلِفُونَ فِي الثِّمارِ السَّنَةَ وَالسَّنَتَيْنِ، فَقَالَ: «مَنْ أَسْلَفَ فِي شَيءٍ فَلْيُسْلِفْ فِي كَيْلٍ معْلُوم، وَوَزْنٍ معْلُوم، إِلَى أَجَلٍ معْلُوم»(البخاري: 2239 ، مسلم: 4118 ، ابو داؤد:3463 ، الترمذي: 1311، النسائى :4616 ، ابن ماجة:2280 ، الدارمي:2586)- صحيح

(1416)- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَسْلَفَ فِي شَيْءٍ فَلَا يَصْرِفْهُ إِلَى غَيْرِهِ قَبلَ أن يَقْبِضَهُ»(ابو داؤد:3468 ، ابن ماجة:2283)- صحيح

## بَيَانُ الرَّهْنِ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: فَرِهٰنٌ مَّقْبُوْضَةٌ(البقرة: 283)-

(1417)- عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «اشْتَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم طَعَاما مِنْ يَهُودِيٍّ إِلَى أَجَلٍ وَرَهَنَهُ دِرْعًا لَهُ من حَدِيدٍ»(البخاري: 2068 ، مسلم: 4115 ، النسائي:4609 ، ابن ماجة: 2436)- صحيح

(1418)- وَعَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ لَا يُنْتَفَعُ منَ الرَّهْنِ بِشَيْءٍ(شرح معاني الآثار للطحاوي: 5757)-صحيح

## اَلْوَدِيْعَةُ

(1419)- عَنْ عَمرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »مَنْ أودِعَ وَدِيعَةً فَلَا ضَمانَ عَلَيْهِ«(ابن ماجة: 2401)- حسن

(1420)- وَعَنْ عُمرَ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: «الْعَارِيَةُ بِمنْزِلَةِ الْوَدِيعَةِ وَلَا ضَمانَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَتَعَدَّى «(المصنف لعبد الرزاق:14785)- صحيح وله شواهد

## بَيَانُ الْشُّفْعَةِ

(1421)- عَنْ عَلِيٍّ وَعَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَا: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم بِالشُّفْعَةِ لِلْجِوَارِ« (شرح معاني الآثار للطحاوي:5869، المصنف لابن أبي شيبة المجلد صفحته 325)- صحيح

(1422)- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: الشَّرِيكُ شَفِيعٌ، وَالشُّفْعَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ(الترمذي: 1371، شرح معاني الآثار للطحاوي:5880)-صحيح

(1423)- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: لَا شُفْعَةَ فِي الْحَيَوَانِ (شرح معاني الآثار للطحاوي:5882)- صحيح ، وعليه العمل

## بَابُ كِرَآءِ الْاَرْضِ

(1424)- عَنِ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَامَلَ أَهْلَ خَيْبَرَ بِشَطْرِ ما خَرَجَ منَ الزَّرْعِ(شرح معاني الآثار للطحاوي:5821، البخارى قبل حديث: 2285)-صحيح

(1425)- وَعَنْ رَافِعٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا أَكْثَرَ أَهْلِ المدِينَةِ حَقْلًا، وَكَانَ أَحَدُنَا يُكْرِي أَرْضَهُ، فَيَقُولُ: هَذِهِ القِطْعَةُ لِي وَهَذِهِ لَكَ، فَرُبَّما أَخْرَجَتْ ذِهِ وَلَم تُخْرِجْ ذِهِ فَنَهَاهُم النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(البخاري: 2332 ، مسلم: 3951 ، ابو داؤد:3392 ، النسائي:3909 ، ابن ماجة: 2458)- صحيح

## بَابُ الْعُمرٰى

(1426)- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: العُمرَى جَائِزَةٌ« (البخاري: 2626 ، مسلم: 4202 ، ابو داؤد:3548 ، النسائي:3729)-صحيح

(1427)-وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أَنَّهُ قَالَ: العُمرَى ميرَاثٌ لِأَهْلِهَا« (مسلم: 4201)- صحيح

## بَابُ الشِّرْكَةِ وَالْمضَارَبَةِ

(1428)- عَنْ زُهْرَةَ بْنِ معْبَدٍ، أَنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ بِهِ جَدُّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هِشَام إِلَى السُّوقِ، فَيَشْتَرِي الطَّعَام، فَيَلْقَاهُ ابْنُ عُمرَ، وَابْنُ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما، فَيَقُولَانِ لَهُ: أَشْرِكْنَا فَإِنَّ النَّبِيَّ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَدْ دَعَا لَكَ بِالْبَرَكَةِ ، فَيَشْرَكُهُم، فَرُبَّما أصَابَ الرَّاحِلَةَ كَما هِيَ، فَيَبْعَثُ بِهَا إِلَى المنْزِلِ(البخاري:2502)- صحيح

(1429)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: »أَدِّ الْأَمَانَةَ إِلَى من ائْتَمَنَكَ، وَلَا تَخُنْ منْ خَانَكَ«(ابو داؤد:3535 ، الترمذي:1264، الدارمي:2600)- إسناده صحيح

(1430)- وَعَنْ عُرْوَةَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ الْبَارِقِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أَعْطَاهُ دِينَارًا لِيَشْتَرِيَ لَهُ شَاةً، فَاشْتَرَى لَهُ بِهِ شَاتَيْنِ، فَبَاعَ إِحْدَاهُما بِدِينَارٍ، وَاَتَاهُ بِشَاةٍ وَدِينَارٍ فَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فِي بَيعِهِ بِالْبَرَكَةِ فَكَانَ لَوِ اشْتَرَى تُرَاباً لَرَبِحَ فِيهِ(البخاري:3642 ، ابو داؤد:3384 ، الترمذي:1258، ابن ماجة:2402)- صحيح

## حُقُوقُ الْاَجِيْرِ

(1431)- عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم إِخْوَانُكُم خَوَلُكُم، جَعَلَهُم اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُم، فَمنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ، فَلْيُطْعِمهُ مما يَأْكُلُ، وَلْيُلْبِسْهُ مما يَلْبَسُ، وَلَا تُكَلِّفُوهُم ما يَغْلِبُهُم، فَإِنْ كَلَّفْتُموهُم فَأَعِينُوهُم «(البخاري: 30 ، 2545 ، مسلم: 4313، ابو داؤد:5157 ، 5158 ، ترمذى1945:، ابن ماجة:3690)-صحيح

(1432)- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »أَعْطُوا الْأَجِيرَ أَجْرَهُ، قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ عَرَقُهُ«(ابن ماجة: 2443)- صحيح وله طرق

☆.....☆.....☆

# كِتَابُ الْاَحْكَام السُّلْطَانِيَّةِ

## بَابُ ضَرُورَةِ الْاِمام وَ اَوْصَافِهِ وَطَاعَتِهِ وَعَزْلِهِ

قَالَ اللهُ تَعَالٰى: اِنَّ اللهَ يَأْمُرُكُمْ اَنْ تُؤَدُّوا الْاَمٰنٰتِ اِلٰٓى اَهْلِهَا ۙ وَاِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ اَنْ تَحْكُمُوْا بِالْعَدْلِ (النساء:58)-

وَقَالَ: اَطِيْعُوا اللهَ وَاَطِيْعُوا الرَّسُوْلَ وَاُولِى الْاَمْرِ مِنْكُمْ (النساء:59)-

(1433)- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَقُولُ: " منْ خَلَعَ يَدًا منْ طَاعَةٍ لَقِيَ اللهَ يَوْم الْقِيَامةِ وَلَا حُجَّةَ لَهُ وَمنْ ماتَ وَلَيْسَ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ ماتَ ميتَةً جَاهِلِيَّةً "(مسلم: 4793 ، السنن الكبرى للبيقى :16612)-صحيح

(1434)- وَعَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَما النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فِي مجْلِسٍ يُحَدِّثُ القَوْم، جَاءَهُ أعْرَابِيٌّ فَقَالَ: متَى السَّاعَةُ؟ فَمضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يُحَدِّثُ، فَقَالَ بَعْضُ القَوْم: سَمعَ ما قَالَ فَكَرِهَ ما قَالَ. وَقَالَ بَعْضُهُم: بَلْ لَم يَسْمعْ، حَتَّى إِذَا قَضَى حَدِيثَهُ قَالَ: »أيْنَ - أرَاهُ - السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ« قَالَ: هَا أنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ:»فَإِذَا ضُيِّعَتِ الأمانَةُ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ« وَمرَّ الْحَدِيْثُ (البخاري:59)- صحيح

(1435)- عَنْ أبي موسَى الأشْعَرِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أنا وَرَجُلٌ من بَنِي عَمي، فَقَالَ أحَدُهُما يَا رَسُولَ اللهِ أمرْنَا عَلَى بَعْضِ ما وَلَّاكَ اللهُ وَقَالَ الْآخَرُ مثْلَ ذٰلِكَ فَقَالَ: »إِنَّا وَاللَّهِ لَا نُوَلِّي عَلَى هَذَا الْعَملِ أحَدًا سَألَهُ، وَلا أحَدًا حَرَصَ عَلَيْهِ« (البخاري: 7149 ، مسلم: 4717 ، ابو داؤد:3579 ، المسند لأحمد بن حنبل:19688)- صحيح

(1436)- وَعَنْ أبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: لَما بَلَغَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أنَّ أهْلَ فَارِسَ، قَدْ ملَّكُوا عَلَيْهِم بِنْتَ كِسْرَى، قَالَ: »لَنْ يُفْلِحَ قَوْم وَلَّوْا أمرَهُم امرَأةً« (البخاري: 4425 ،7099 ، الترمذي:2262 ، النسائى:5388، المسند لأحمد بن حنبل:20427)-صحيح

(1437)-عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »إِذَا كَانَ أمرَاؤكُم خِيَارَكُم، وَأغْنِيَاؤكُم سُمحَاءَكُم، وَأمورُكُم شُورَى بَيْنَكُم فَظَهْرُ الأرْضِ خَيْرٌ لَكُم منْ بَطْنِهَا، وَإِذَا كَانَ أمرَاؤكُم شِرَارَكُم وَأغْنِيَاؤكُم بُخَلَاءَكُم، وَأمورُكُم إِلَى نِسَائِكُم فَبَطْنُ

الأرْضِ خَيْرٌ لَكُم منْ ظَهْرِهَا«(الترمذي: 2266)- قال الترمذي غريب والحق انه حسن

(1438)- وَعَنِ معْقَل بْن يَسَارٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سَمعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، يَقُولُ: »ما منْ وَالٍ يَلِي رَعِيَّةً منَ المسْلِمينَ، فَيَموتُ وَهُوَ غَاشٌّ لَهُم، إِلَّا حَرَّم اللهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ (البخاري: 7151 ، مسلم: 363 ، الدارمي2798)- صحيح

(1439)- وَعَنْ أم الْحُصَيْنِ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم«إِنْ أمرَ عَلَيْكُم عَبْدٌ مجَدَّعٌ يَقُودُكُم بِكِتَابِ اللهِ فَاسْمعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا «(مسلم: 4762 ، الترمذي: 1706، النسائي: 4192 ، ابن ماجة:2861)- صحيح

(1440)- وَعَنْ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، قَالَ«السَّمعُ وَالطَّاعَةُ عَلَى المرْءِ المسْلِمِ فِيما أَحَبَّ وَكَرِهَ، ما لَم يُؤْمرْ بِمعْصِيَةٍ، فَإِذَا أمرَ بِمعْصِيَةٍ فَلَا سَمعَ وَلَا طَاعَةَ« (البخاري: 2955 ،7144 ، مسلم: 4763 ، ابو داؤد2626 ، الترمذي:1707، النسائي: 4206 ، ابن ماجة:2864)- صحيح

(1441)- عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، يَقُولُ: »يَكُونُ اثْنَا عَشَرَ أميرًا « ،»كُلُّهُم منْ قُرَيْشٍ« (البخاري: 7222 ، مسلم: 4706)- صحيح

## بَابُ الْقَانُونِ وَالْمشَاوَرَةِ وَالْوُزَرَآءِ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللهِ وَالرَّسُولِ (النساء: 59)-

وَقَالَ: وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ (الشورى: 38)-

وَقَالَ: وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ (آل عمران: 159)-

(1442)- عَنْ مالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " تَرَكْتُ فِيكُم أمرَيْنِ، لَنْ تَضِلُّوا ما تَمسَّكْتُم بِهِما: كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ "(مؤطا مالك: 3 من كتاب القدر)- مرسل صحيح

(1443)- وَعَنِ ابْنِ مسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: اقْضِ بِما قَضَى بِهِ الصَّالِحُونَ رَوَاهُ النسائي وَشَدَّ النسائي بَاباً ، اَلْحُكْم بِاتِّفَاقِ اَهْلِ الْعِلْم(النسائي: 5398)- صحيح

(1444)- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ«إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِالْأَمِيرِ خَيْرًا جَعَلَ لَهُ وَزِيرَ صِدْقٍ، إِنْ نَسِيَ ذَكَّرَهُ، وَإِنْ ذَكَرَ أَعَانَهُ، وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهِ غَيْرَ ذَلِكَ جَعَلَ لَهُ وَزِيرَ سُوءٍ، إِنْ نَسِيَ لَم يُذَكِّرْهُ، وَإِنْ ذَكَرَ لَم يُعِنْهُ(أبو داؤد:2932 ، النسائي:4204)- إسنَاده صحيح

(1445)- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ، قَالَ:»كَانَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ منَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم بِمنْزِلَةِ صَاحِبِ الشُّرَطِ منَ الأميرِ«(البخاري: 7155 ، الترمذي:3850)-صحيح

(1446)- وَعَنْ مقْدَام بْنِ معْدِي كَرِبَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ضَرَبَ منْكِبَيْهِ، ثُم قَالَ:»أفْلَحْتَ يَا قُدَيْم إِنْ متَّ وَلَم تَكُنْ أميرًا، وَلَا كَاتِبًا وَلَا عَرِيفًا « (ابو داؤد:2933، المسند لأحمد بن حنبل:17139)- إسنَاده حسن

## بَابُ الْعَدْلِ وَما يَتَعَلَّقُ بِهِ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: وَمَنْ لَّمْ يَحْكُمْ بِمَآ أَنْزَلَ اللهُ فَأُولَٰٓئِكَ هُمُ الْكَٰفِرُونَ ﴿٤٤﴾ (المائدة:44)-

وَقَالَ: أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ (النسآء:59)-

وَقَالَ: وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ الآية (النسآء:58)-

(1447)- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ جُعِلَ قَاضِيًا بَيْنَ النَّاسِ فَقَدْ ذُبِحَ بِغَيْرِ سِكِّينٍ«(المسند لأحمد بن حنبل: 7145 ، ابو داؤد:3572 ، الترمذي: 1325، ابن ماجة:2308)-حسن

(1448)- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ ابْتَغَى القَضَاءَ وَسَأَلَ وُكِلَ إِلَى نَفْسِهِ، وَمنْ أُكْرِهَ عَلَيْهِ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ ملَكًا يُسَدِّدُهُ«(ابو داؤد: 3578 ، الترمذي: 1324، ابن ماجة:2309)- حسن

(1449)- وَعَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: " الْقُضَاةُ ثَلَاثَةٌ: وَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ، وَاثْنَانِ فِي النَّارِ، فَأَما الَّذِي فِي الْجَنَّةِ فَرَجُلٌ عَرَفَ الْحَقَّ فَقَضَى بِهِ، وَرَجُلٌ عَرَفَ الْحَقَّ فَجَارَ فِي الْحُكْم، فَهُوَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ قَضَى لِلنَّاسِ عَلَى جَهْلٍ فَهُوَ فِي النَّارِ "(ابو داؤد: 3573 ، الترمذي:1322، ابن ماجة:2315)- صحيح

(1450)- وَعَبْدَ الرَّحْمنِ بْنَ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سَمعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَقُولُ: »لَا يَقْضِيَنَّ حَكَم بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانُ «(البخاري: 7158 ، مسلم: 4490 ، الترمذي: 1334، ابو داؤد:3589 ، النسائي:5421 ، ابن ماجة:2316)-صحيح

(1451)-وَعَن عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ:سَمعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَقُولُ: " منْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ منْ حُدُودِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَدْ ضَادَّ اللَّهَ أمرَهُ، وَمنْ

خَاصَم فِي بَاطِلٍ وَهُوَ يَعْلَمهُ، لَم يَزَلْ فِي سَخَطِ اللَّهِ حَتَّى يَنْزِعَ، وَمنْ قَالَ: فِي مؤْمنٍ ما لَيْسَ فِيهِ أسْكَنَهُ اللَّهُ رَدْغَةَ الْخَبَالِ حَتَّى يَخْرُجَ مما قَالَ "(المسند لأحمد بن حنبل:5338، ابو داؤد:3597 ، ابن ماجة: 2320)-صحيح

(1452)- وَعَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم " إِنَّما أَهْلَكَ الَّذِينَ قَبْلَكُم، أَنَّهُم كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِم الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِم الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الحَدَّ، وَايْم اللَّهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمةَ بِنْتَ محَمدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا " (البخاري:3475 ، مسلم: 4410 ، ابو داؤد:4373 ، الترمذي:1430، ابن ماجة:2547)- صحيح

(1453)- وَعَنْ أَبِي أمامةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ شَفَعَ لِأَحَدٍ شَفَاعَةً، فَأَهْدَى لَهُ هَدِيَّةً عَلَيْهَا فَقَبِلَهَا، فَقَدْ أَتَى بَابًا عَظِيما منْ أَبْوَابِ الرِّبَا» (ابو داؤد: 3541، المسند لأحمد بن حنبل :22251)- إسنَاده حسن

(1454)- وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا تَقَاضَى إِلَيْكَ رَجُلَانِ، فَلَا تَقْضِ لِلأَوَّلِ حَتَّى تَسْمعَ كَلَام الآخَرِ، فَإِنَّهُ أَحْرَى أَنْ يَتَبَيَّنَ لَكَ الْقَضَاءُ» (الترمذي: 1331، ابو داؤد:3582)- حسن

(1455)- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: «قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أَنَّ الْخَصْمَيْنِ يَقْعُدَانِ بَيْنَ يَدَيِ الْحَكَم «(ابو داؤد:3588)-صحيح

(1456)- وَعَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ أَبْغَضَ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ الأَلَدُّ الخَصِمُ» (البخاري: 2457 ، مسلم: 6780 ، الترمذي:2976 ، النسائي:5423 ، المسند لأحمد بن حنبل:24331)- صحيح

(1457)- وَعَنْ أم سَلَمةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّما أَنَا بَشَرٌ، وَإِنَّكُم تَخْتَصِمونَ إِلَيَّ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُم أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ منْ بَعْضٍ، وَأَقْضِيَ لَهُ عَلَى نَحْوِ ما أَسْمعُ، فَمنْ قَضَيْتُ لَهُ بِشَيءٍ منْ حَقِّ أَخِيهِ فَلَا يَأْخُذْ، فَإِنَّما أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً منَ النَّارِ» (البخاري: 6967 ، مسلم: 4475 ، ابو داؤد:3583 ،:1339، النسائي:5401 ، ابن ماجة:2317)- صحيح

(1458)- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ: «لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُم، لَادَّعَى نَاسٌ دِماءَ رِجَالٍ وَأَموَالَهُم، وَلَكِنَّ الْيَمينَ عَلَى الْمدَّعَى عَلَيْهِ» (البخاري:4552 ، مسلم: 4470 ، ابو داؤد:3619 ،الترمذي:1342، النسائي:5425 ، ابن ماجة:

2321)- لعل الحديث متواتر-

(1459)- وَعَنْ عَمرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ فِي خُطْبَتِهِ:»البَيِّنَةُ عَلَى المدَّعِي، وَاليَمينُ عَلَى المدَّعَى عَلَيْهِ« (الترمذي:1341)- صحيح وشواهده كثيرة صحيحة قيل متواترة

(1460)- وَعَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ:»لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ خَائِنٍ وَلَا خَائِنَةٍ وَلَا زَانٍ وَلَا زَانِيَةٍ وَلَا ذِي غَمرٍ عَلَى أخِيهِ وَرَدَّ شَهَادَةَ الْقَانِعِ لِأهْلِ الْبَيْتِ« (ابو داؤد:3600 ، ابن ماجة: 2366 ، المسند لأحمد بن حنبل:6698)- إسنَاده حسن

## بَابُ الْقِصَاصِ وَالدِّيَاتِ وَما يَتَعَلَّقُ بِهَا

قَالَ اللهُ تَعَالَى: كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ (البقرة:178)-

وَقَالَ: وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيٰوةٌ (البقرة:179)-

وَقَالَ: وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ الآية (المائدة:45)-

وَقَالَ: وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَصَّدَّقُوا (النسآء:92)-

(1461)- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:»مَنْ قُتِلَ فِي عِميَّةٍ فِي رَمي يَكُونُ بَيْنَهُم بِالْحِجَارَةِ أوْ جُلِّدَ بِالسِّيَاطِ أوْ ضَرْبٍ بِعَصًا فَهُوَ خَطَأٌ، وَعَقْلُهُ عَقْلُ الْخَطَإِ، وَمنْ قُتِلَ عَمدًا فَهُوَ قَوَدٌ ، »وَمنْ حَالَ دُونَهُ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَغَضَبُهُ، لَا يُقْبَلُ منْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ« (ابو داؤد:4539 ،4540 ، النسائي:4789 ، ابن ماجة:2635)- صحيح

(1462)- وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:»الْمسْلِمونَ تَتَكَافَؤ دِماؤهُم وَيَسْعَى بِذِمتِهِم أدْنَاهُم وَيَرُدُّ عَلَيْهِم أقْصَاهُم وَهُم يَدٌ عَلَى منْ سِوَاهُم أَلَا لَا يُقْتَلُ مؤْمنٌ بِكَافِرٍ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ« رَوَاهُ ابو داؤد وَالنسائي وَرَوَاهُ ابْنُ ماجة عَنِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما(ابو داؤد: 4530 ، النسائي:4745 ، ابن ماجة:2663 ، المسند لأحمد بن حنبل:991)-صحيح

(1463)- وَعَن سَعِيدِ بنِ الْمسَيِّبِ أنَّ عُمرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَتَلَ نَفَراً خَمسَةً أوْ سَبْعَةً بِرَجُلٍ وَاحِدٍ قَتَلُوهُ غَيْلَةً وَقَالَ عُمرُ لَو تَمالَا عَلَيْهِ اَهْلُ الْصَّنْعَآءِ لَقَتَلْتُهُم جَميعاً(مؤطا امام مالك: 13من كتاب العقول)- صحيح

(1464)- وَعَنِ بْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:»إذَا أمسَكَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ وَقَتَلَهُ

الْآخَرُ ، يُقْتَلُ الَّذِي قَتَلَ وَيُحْبَسُ الَّذِي أمسَكَ« (الدار قطنى:3243 ، السنن الكبرى للبيهقي: 16031 ،16050)- حسن 29029، وعن اسمعيل بن اميه وعن على بن ابى طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

(1465)- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، قَالَ:«هَذِهِ وَهَذِهِ سَوَاءٌ، يَعْنِي الخِنْصَرَ وَالإِبْهَام(البخاري:689 ، ابو داؤد:4558 ، الترمذي:1392، النسائي: 4847، ابن ماجة:2652 ، الدارمي:2374)-صحيح

(1466)- وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم:«الْأَصَابِعُ سَوَاءٌ، وَالْأَسْنَانُ سَوَاءٌ، الثَّنِيَّةُ وَالضِّرْسُ سَوَاءٌ، هَذِهِ وَهَذِهِ سَوَاء(ابو داؤد:4559 ، ابن ماجة:2650 ، البخاري: 6895 ، الترمذي:1392)- صحيح

(1467)- وَعَنْهُ قَالَ: »جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أَصَابِعَ الْيَدَيْنِ، وَالرِّجْلَيْنِ سَوَاءً« (ابو داؤد:4561، الترمذي:1391)- صحيح

(1468)- وَعَن عَمرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:«إِنَّ الْعَقْلَ ميرَاثٌ بَيْنَ وَرَثَةِ الْقَتِيلِ عَلَى قَرَابَتِهِم وَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ عَقْلَ الْمرْأَةِ بَيْنَ عَصَبَتِهَا منْ كَانُوا لَا يَرِثُونَ منْهَا شَيْئًا«(ابو داؤد:4564 ، النسائي:4801، ابن ماجة:2647)- سنده حسن

(1469)- وَعَن عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدَ قَالَا قَالَ عَبْدُ اللهِ فِي شِبْهِ الْعَمدِ:خَمسٌ وَعِشْرُونَ حِقَّةً، وَخَمسٌ وَعِشْرُونَ جَذَعَةً، وَخَمسٌ وَعِشْرُونَ بَنَاتِ لَبُونٍ، وَخَمسٌ وَعِشْرُونَ بَنَاتِ «(ابوداؤد: 4553)- صحيح

(1470)- وَعَنْ عَمرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ: »عَقْلُ شِبْهِ الْعَمدِ مغَلَّظٌ مثْلُ عَقْلِ الْعَمدِ، وَلَا يُقْتَلُ صَاحِبُهُ «(ابو داؤد:4565 ، المسند لأحمد بن حنبل:6718، 7088)- سنده حسن

(1471)- وَعَنِ ابْنِ مسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ:قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فِي دِيَةِ الخَطَإِ عِشْرِينَ بِنْتَ مخَاضٍ، وَعِشْرِينَ بَنِي مخَاضٍ ذُكُورًا، وَعِشْرِينَ بِنْتَ لَبُونٍ وَعِشْرِينَ جَذَعَةً، وَعِشْرِينَ حِقَّةً« رَوَاهُ ابو داؤد وَالترمذي وَالنسائي وَقِيلَ أَنَّهُ موقُوفٌ عَلَى بْنِ مسْعُودٍ (الترمذي: 1386، ابو داؤد:4545 ، ابن ماجة:2631)-صحيح

(1472)- وَعَن محَمد بنِ الْحَسَنِ قَالَ: بَلَغَنَا عَنْ عُمرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ فَرَضَ عَلَى أَهْلِ الذَّهَبِ فِي الدِّيَةِ أَلْفَ دِينَارٍ وَمنَ الْوَرَقِ عَشْرَةَ آلَافِ دِرْهَم(السنن الكبرى للبيهقي:

16186)- صحيح الا انه من بلاغات محمد ابن الحسن رحمه الله-

(1473)- وَعَن أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ جَاءَ رَجُلٌ يُرِيدُ أَخْذَ مالِي؟ قَالَ:»فَلَا تُعْطِهِ مالَكَ« قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ قَاتَلَنِي؟ قَالَ:»قَاتِلْهُ« قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلَنِي؟ قَالَ:»فَأَنْتَ شَهِيدٌ« ، قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلْتُهُ؟ قَالَ: »هُوَ فِي النَّارِ« (مسلم: 360)-صحيح

(1474)- وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ:»إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُم فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ فَإِنَّ اللهَ خَلَقَ آدَم عَلَى صُورَتِهِ«(البخاري : 2559 ، مسلم: 6655 ، ابو داؤد : 4493)- صحيح

## دِيَةُ الْمرْءَةِ عَلَى النِّصْفِ منْ دِيَةِ الرَّجُلِ وَ لَا خِلَافَ فِيهِ بَينَ الْجَمِيعِ

(1475)- عَنْ معَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: " دِيَةُ الْمرْأَةِ عَلَى النِّصْفِ منْ دِيَةِ الرَّجُلِ " رَوَاهُ الْبَيهقِى وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ وَ رُوِىَ ذَالِكَ من وَجهٍ آخَرَ عَن عُبَادَةَ بنِ نَسِى وَ فِيهِ ضُعْفٌ(السنن الكبرى للبيهقي:16305بسندين)-حسن

(1476)- عَنْ محَمدِ بْنِ عَمرِو بْنِ عَلْقَمةَ، قَالَ: كَتَبَ عُمرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي الدِيَاتِ فَذَكَرَ فِي الْكِتَابِ، وَكَانَتْ دِيَةُ الْمسْلِم عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم مائَةً منَ الْإِبِلِ فَقَوَّمهَا عُمرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى أهْلِ الْقُرَى أَلْفَ دِينَارٍ أوِ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ دِرْهَم وَكَانَتْ دِيَةُ الْحُرَّةِ الْمسْلِمةِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم خَمسِينَ منَ الْإِبِلِ فَقَوَّمهَا عُمرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى أهْلِ الْقُرَى خَمسَ مائَةِ دِينَارٍ، أوْ سِتَّةَ آلَافِ دِرْهَم (السنة للمروزي:208)- صحيح

(1477)- وَعَنْ عَمرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »عَقْلُ الْمرْأةِ مثْلُ عَقْلِ الرَّجُلِ حَتَّى يَبْلُغَ الثُّلُثَ منْ دِيَتِهَا«(النسائي: 4805)- صحيح

(1478)- وَعَنْ عَمرِو بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم:»عَقْلُ الْمرْأةِ مثْلُ عَقْلِ الرَّجُلِ حَتَّى يَبْلُغَ ثُلُثَ دِيَتِهِا، وَذَلِكَ فِي الْمنْقُولَةِ، فَما زَادَ عَلَى الْمنْقُولَةِ، فَهُوَ نِصْفُ عَقْلِ الرَّجُلِ ما كَانَ«(المصنف لعبد الرزاق:17756)- صحيح

(1479)- وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ:»عَقْلُ الْمرْأةِ عَلَى النِّصْفِ منْ عَقْلِ الرَّجُلِ فِي النَّفْسِ وَفِيما دُونَهَا «(السنن الكبرى للبيهقي:16309)- صحيح

(1480)- وَعَنْ إِبْرَاهِيم، عَنْ عُمرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَعَلِيّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما أَنَّهُما قَالَا: عَقْلُ الْمرْأةِ عَلَى النِّصْفِ منْ دِيَةِ الرَّجُلِ، فِي النَّفْسِ وَفِيما دُونَهَا رَوَاهُ البَيهَقِى وَ بِهِ قَوَّم عُمرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي عَهدِهِ (السنن الكبرى للبيهقي:16313)- صحيح

(1481)- وَعَن أَبِي حَنِيْفَةَ عَنْ حَمادٍ عَنْ اِبرَاهِيم عَن عَلِيّ ابنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: عَقْلُ الْمرْأةِ عَلَى النِّصْفِ منْ عَقْلِ الرَّجُلِ فِي النَّفْسِ وَفِيما دُونَهَا(كتاب الحجة المهجلد صفحته 278)-صحيح

(1482)- وَعَنِ ابْنِ مسْعُودٍ قَالَ:»هُما سَوَاءٌ إِلَى خَمسٍ منَ الْإِبِلِ قَالَ: وَقَالَ عَلِيٌّ: »النِّصْفُ منْ كُلِّ شَيْءٍ«(المصنف لعبد الرزاق:17761)- صحيح

(1483)- عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، وَبَلَغَهُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ؛ أَنَّهُمَا كَانَا يَقُولَانِ مِثْلَ قَوْلِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ فِي الْمَرْأةِ. أَنَّهَا تُعَاقِلُ الرَّجُلَ إِلَى ثُلُثِ دِيَةِ الرَّجُلِ. فَإِذَا بَلَغَتْ ثُلُثَ دِيَةِ الرَّجُلِ كَانَتْ إِلَى النِّصْفِ مِنْ دِيَةِ الرَّجُل (مؤطا امام مالك:1646 باب6 عقل المرأة من كتاب العقول)- صحيح

(1484)- وَعَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ:»دِيَةُ الرَّجُلِ وَالْمرْأةِ سَوَاءٌ حَتَّى يَبْلُغَ ثُلُثَ الدِّيَةِ، وَذَلِكَ فِي الْجَائِفَةِ، فَإِذَا بَلَغَ ذَلِكَ فَدِيَةُ الْمرْأةِ عَلَى النِّصْفِ منْ دِيَةِ الرَّجُلِ«(المصنف لعبد الرزاق:17746)- صحيح

(1485)- وَعَنْ عُرْوَةَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ:»دِيَةُ الْمرْأةِ مثْلُ دِيَةِ الرَّجُلِ حَتَّى يَبْلُغَ الثُّلُثَ، فَإِذَا بَلَغَ الثُّلُثَ كَانَ دِيَتُهَا، مثْلَ نِصْفِ دِيَةِ الرَّجُلِ، تَكُونُ دِيَتُهَا فِي الْجَائِفَةِ، وَالْمأْمومةِ مثْلَ نِصْفِ دِيَةِ الرَّجُلِ« (المصنف لعبد الرزاق:17752)- صحيح

## بَابُ قَتْلِ الْمرْتَدِّ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَّا يَتَّقُونَ(التوبة: 115)-

وَقَالَ: إِنَّمَا جَزَاؤُا الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَافٍ أَوْ يُنفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ۚ ذَٰلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا(المائدة: 33)-

(1486)- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »منْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ«(البخاري: 3017 ، ابو داؤد:4351 ، الترمذي:1458، النسائي:4059 ، ابن ماجة: 2535)- صحيح

(1487)- وَعَن معَاذِ بنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي رَجُلٍ أسْلَم ثُم تَهَوَّدَ ، قَالَ: لَا أجْلِسُ حَتَّى يُقْتَلَ قَضَاءُ اللهِ وَرَسُولِهِ فَأمرَ بِهِ فَقُتِلَ(البخاري:6923 ، مسلم: 4718 ، ابو داؤد:4354)- صحيح

(1488)- وَعَنْ جُنْدُبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم:حَدُّ السَّاحِرِ ضَرْبَةٌ بِالسَّيْفِ « (الترمذي:1460، المصنف لعبدالرزاق 18752 ، المعجم الكبير للطبرانى:1665 ، المستدرك للحاكم: 8240)-صحيح

## منْ سَبَّ النَّبِيَّ ﷺ يُقْتَلُ

قَالَ اللهُ تَعَالٰى: اِنَّ الَّذِيْنَ يُؤْذُوْنَ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗ لَعَنَهُمُ اللّٰهُ فِى الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ وَاَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُّهِيْنًا۝۵۷(الاحزاب:57)-

وَقال:مَّلْعُوْنِيْنَ ۚ اَيْنَمَا ثُقِفُوْٓا اُخِذُوْا وَقُتِّلُوْا تَقْتِيْلًا۝۶۱(الاحزاب:61)-

وَقَالَ:لَا تَقُوْلُوْا رَاعِنَا الآية(البقرة:104)-

(1489)- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »منْ لِكَعْبِ بْنِ الأشْرَفِ، فَإِنَّهُ قَدْ آذَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ، فَقَتَلُوْهُ (البخاري:2510 ،3031 ،3032 ،4037 ، مسلم: 4664، ابو داؤد:2768 ، السنن الكبرى للنسائى: 8587 ، السنن الكبرى للبيهقى:13280)- صحيح

(1490)- وَعَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم إِلَى أبِي رَافِعٍ اليَهُودِيِّ رِجَالًا منَ الأنْصَارِ، فَأمرَ عَلَيْهِم عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَتِيكٍ، وَكَانَ أبُو رَافِعٍ يُؤْذِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم وَيُعِينُ عَلَيْهِ، وَكَانَ فِي حِصْنٍ لَهُ بِأرْضِ الحِجَازِ، فَلَما دَنَوْا منْهُ، وَقَدْ غَرَبَتِ الشَّمسُ، وَرَاحَ النَّاسُ بِسَرْحِهِم، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لِأصْحَابِهِ: اجْلِسُوا مكَانَكُم، فَإِنِّي منْطَلِقٌ، وَمتَلَطِّفٌ لِلْبَوَّابِ، لَعَلِّي أنْ أدْخُلَ، فَأقْبَلَ حَتَّى دَنَا منَ البَابِ، ثُم تَقَنَّعَ بِثَوْبِهِ كَأنَّهُ يَقْضِي حَاجَةً، وَقَدْ دَخَلَ النَّاسُ، فَهَتَفَ بِهِ البَوَّابُ، يَا عَبْدَ اللَّهِ: إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أنْ تَدْخُلَ فَادْخُلْ، فَإِنِّي أرِيدُ أنْ أغْلِقَ البَابَ، فَدَخَلْتُ فَكَمنْتُ، فَلَما دَخَلَ النَّاسُ أغْلَقَ البَابَ، ثُم عَلَّقَ الأغَالِيقَ عَلَى وَتَدٍ، قَالَ: فَقُمتُ إِلَى الأقَالِيدِ فَأخَذْتُهَا، فَفَتَحْتُ البَابَ، وَكَانَ أبُو رَافِعٍ يُسْمرُ عِنْدَهُ، وَكَانَ فِي عَلَالِيَّ لَهُ، فَلَما ذَهَبَ عَنْهُ أهْلُ سَمرِهِ صَعِدْتُ إِلَيْهِ، فَجَعَلْتُ كُلَّما فَتَحْتُ بَابًا أغْلَقْتُ عَلَيَّ منْ دَاخِلٍ، قُلْتُ: إِنِ القَوْم نَذِرُوا بِي لَم يَخْلُصُوا إِلَيَّ حَتَّى أقْتُلَهُ، فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ فِي بَيْتٍ مظْلِم وَسْطَ عِيَالِهِ، لَا

أدْرِي أيْنَ هُوَ منَ البَيْتِ، فَقُلْتُ: يَا أبَا رَافِعٍ، قَالَ: منْ هَذَا؟ فَأهْوَيْتُ نَحْوَ الصَّوْتِ فَأضْرِبُهُ ضَرْبَةً بِالسَّيْفِ وَأنَا دَهِشٌ، فَما أغْنَيْتُ شَيْئًا، وَصاحَ، فَخَرَجْتُ منَ البَيْتِ، فَأمكُثُ غَيْرَ بَعِيدٍ، ثُم دَخَلْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: ما هَذَا الصَّوْتُ يَا أبَا رَافِعٍ؟ فَقَالَ: لِأمكَ الوَيْلُ، إِنَّ رَجُلًا فِي البَيْتِ ضَرَبَنِي قَبْلُ بِالسَّيْفِ، قَالَ: فَأضْرِبُهُ ضَرْبَةً أثْخَنَتْهُ وَلَم أقْتُلْهُ، ثُم وَضَعْتُ ظِبَةَ السَّيْفِ فِي بَطْنِهِ حَتَّى أخَذَ فِي ظَهْرِهِ، فَعَرَفْتُ أنِّي قَتَلْتُهُ، فَجَعَلْتُ أفْتَحُ الأبْوَابَ بَابًا بَابًا، حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى دَرَجَةٍ لَهُ، فَوَضَعْتُ رِجْلِي، وَأنَا أرَى أنِّي قَدِ انْتَهَيْتُ إِلَى الأرْضِ، فَوَقَعْتُ فِي لَيْلَةٍ مقْمرَةٍ، فَانْكَسَرَتْ سَاقِي فَعَصَبْتُهَا بِعِمامةٍ، ثُم انْطَلَقْتُ حَتَّى جَلَسْتُ عَلَى البَابِ، فَقُلْتُ: لَا أخْرُجُ اللَّيْلَةَ حَتَّى أعْلَم: أقَتَلْتُهُ؟ فَلَما صَاحَ الدِّيكُ قَام النَّاعِي عَلَى السُّورِ، فَقَالَ: أنْعَى أبَا رَافِعٍ تَاجِرَ أهْلِ الحِجَازِ، فَانْطَلَقْتُ إِلَى أصْحَابِي، فَقُلْتُ: النَّجَاءَ، فَقَدْ قَتَلَ اللَّهُ أبَا رَافِعٍ، فَانْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فَحَدَّثْتُهُ، فَقَالَ: »ابْسُطْ رِجْلَكَ« فَبَسَطْتُ رِجْلِي فَمسَحَهَا، فَكَأنَّهَا لَم أشْتَكِهَا قَطُّ(البخاري:3022، 3023، 4038، 4039، 4040)- صحيح

(1491)- وَعَنْ أنَسِ بْنِ مالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، دَخَلَ عَام الفَتْحِ، وَعَلَى رَأْسِهِ المغْفَرُ، فَلَما نَزَعَهُ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّ ابْنَ خَطَلٍ متَعَلِّقٌ بِأسْتَارِ الكَعْبَةِ فَقَالَ »اقْتُلُوهُ«(البخاري: 1846، 3044، 4286 ، مسلم: 3308، ابو داؤد2685 ، الترمذي:1693، النسائي: 2867، السنن الكبرى للبيهقي16878)-صحيح- قال العلماء إنما قتله لأنه كان ارتد عن الإسلام وقتل مسلما كان يخدمه وكان يهجو النبي ﷺ ويسبه وكانت له قينتان تغنيان بهجاء النبي ﷺ والمسلمين(شرح النووى المجلد1 صفحته 439)-

(1492)- وَعَنْ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: لَما كَانَ يَوْم فَتْحِ مكَّةَ أمنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم النَّاسَ إِلَّا أرْبَعَةَ نَفَرٍ وَامرَأتَيْنِ وَسَماهُم ، قَالَ:اقْتُلُوهُم، وَإِنْ وَجَدْتُموهُم متَعَلِّقِينَ بِأسْتَارِ الْكَعْبَةِ، عِكْرِمةُ بْنُ أبِي جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَطَلٍ وَمقِيسُ بْنُ صُبَابَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ أبِي السَّرْحِ ، فَأما عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَطَلٍ فَأدْرِكَ وَهُوَ متَعَلِّقٌ بِأسْتَارِ الْكَعْبَةِ فَاسْتَبَقَ إِلَيْهِ سَعِيدُ بْنُ حُرَيْثٍ وَعَمارُ بْنُ يَاسِرٍ فَسَبَقَ سَعِيدٌ عَمارًا، وَكَانَ أشَبَّ الرَّجُلَيْنِ فَقَتَلَهُ، وَأما مقِيسُ بْنُ صُبَابَةَ فَأدْرَكَهُ النَّاسُ فِي السُّوقِ فَقَتَلُوهُ، وَأما عِكْرِمةُ فَرَكِبَ الْبَحْرَ، فَأصَابَتْهُم عَاصِفٌ، فَقَالَ أصْحَابُ السَّفِينَةِ: أخْلِصُوا، فَإِنَّ آلِهَتَكُم لَا تُغْنِي عَنْكُم شَيْئًا هَاهُنَا. فَقَالَ عِكْرِمةُ: وَاللَّهِ لَئِنْ لَم يُنَجِّنِي منَ الْبَحْرِ إِلَّا الْإِخْلَاصُ، لَا يُنَجِّينِي فِي الْبَرِّ غَيْرُهُ، اللَّهُم إِنَّ لَكَ عَلَيَّ عَهْدًا، إِنْ أنْتَ عَافَيْتَنِي مما أنَا

فِيهِ أنْ آتِيَ محمدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم حَتَّى أضعَ يَدِي فِي يَدِهِ، فَلَأجِدَنَّهُ عَفُوًّا كَرِيما، فَجَاءَ فَأسْلَم، وَأما عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ أبِي السَّرْحِ، فَإِنَّهُ اخْتَبَأ عِنْدَ عُثْمانَ بْنِ عَفَّانَ، فَلَما دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم النَّاسَ إِلَى الْبَيْعَةِ، جَاءَ بِهِ حَتَّى أوْقَفَهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَايِعْ عَبْدَ اللَّهِ، قَالَ: فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ، ثَلَاثًا كُلَّ ذَلِكَ يَأْبَى، فَبَايَعَهُ بَعْدَ ثَلَاثٍ، ثُم أقْبَلَ عَلَى أصْحَابِهِ فَقَالَ:»أما كَانَ فِيكُم رَجُلٌ رَشِيدٌ يَقُوم إِلَى هَذَا حَيْثُ رَآنِي كَفَفْتُ يَدِي عَنْ بَيْعَتِهِ فَيَقْتُلُهُ « فَقَالُوا: وَما يُدْرِينَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ما فِي نَفْسِكَ، هَلَّا أوْمأْتَ إِلَيْنَا بِعَيْنِكَ؟ قَالَ: »إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِنَبِيٍّ أنْ يَكُونَ لَهُ خَائِنَةُ أعْيُنٍ« (ابو داؤد:2683، 4359 ، النسائي:4067، السنن الكبرى للبيهقي:16879، المستدرك للحاكم: 4415)- الحديث صحيح ، و اللفظ للنسائی

(1493)- وَعَنْ عِكْرِمةَ موْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم سَبَّهُ رَجُلٌ فَقَالَ: »منْ يَكْفِينِي عَدُوِّي؟ « فَقَالَ الزُّبَيْرُ: أنَا فَبَارَزَهُ، فَقَتَلَهُ الزُّبَيْرُ "(المصنف لعبد الرزاق:9703، 9704، 9705، حلية الاولياء لابی نعيم المجلد8 صفحته 45، الشفاء المجلد2 صفحته 195)-صحيح

(1494)- عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ»أنَّ يَهُودِيَّةً كَانَتْ تَشْتُم النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم وَتَقَعُ فِيهِ، فَخَنَقَهَا رَجُلٌ حَتَّى ماتَتْ، فَأبْطَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم دَمهَا(ابو داؤد: 4362 ، السنن الكبرى للبيهقي:13376)- صحيح

(1495)- وَعَنِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما: أنَّ أعْمى كَانَتْ لَهُ أم وَلَدٍ تَشْتُم النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، وَتَقَعُ فِيهِ، فَيَنْهَاهَا، فَلَا تَنْتَهِي، وَيَزْجُرُهَا فَلَا تَنْزَجِرُ، قَالَ: فَلَما كَانَتْ ذَاتَ لَيْلَةٍ، جَعَلَتْ تَقَعُ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، وَتَشْتُمهُ وَأعْلَم النَّبِيُّ ﷺ بِذَلِك فَأهْدَرَ دَمهَا(ابو داؤد: 4361 ، النسائي:4070 ، المستدرك للحاكم: 8210 ،الشفاء المجلد2 صفحته 196)- صحيح

(1496)- عَنْ أبِي بَرْزَةَ قَالَ: أتَيْتُ عَلَى أبِي بَكْرٍ وَقَدْ أغْلَظَ لِرَجُلٍ، فَرَدَّ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أضْرِبُ عُنُقَهُ؟ فَقَالَ: أجْلِسْ فَلَيْسَ ذَلِكَ لِأحَدٍ إِلَّا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم (المسند لأحمد بن حنبل54 ، ابو داؤد:4363 ، النسائي4071 الى4077 باب الحكم فيمن سَبَّ النبی صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ، الشفاء 2 /196، المستدرك للحاكم: 8211 ، 8212)- اَلْحَدِيْثُ صَحِيْحٌ ، قَالَ القَاضِیْ اَبُو محمدٍ بِنُ نَصْرٍ وَلَم يُخَالِفْ عَلَيْهِ أحَدٌ فَاسْتَدَلَّ الاَئِمةُ بِهذا الْحَدِيْثِ عَلٰى قَتلِ منْ أغْضَبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم بِكُلِّ ما اَغْضَبَهُ أوْ أذَاهُ أوْ سَبَّهُ رَوَاهُ العَيَاضُ فِي الشِّفَآء(الشفاء2 /196)-

# بَابُ الْحُدُودِ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: اَلزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ (النور: 2)-
وَقَالَ: وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنٰتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمٰنِينَ جَلْدَةً (النور: 4)-

(1497)- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: " لَا يَحِلُّ دَم امرِئٍ مسْلِم، يَشْهَدُ أنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأنِّي رَسُولُ اللَّهِ، إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ: النَّفْسُ بِالنَّفْسِ، وَالثَّيِّبُ الزَّانِي، وَالمارِقُ منَ الدِّينِ التَّارِكُ لِلْجَماعَةِ "(البخاري: 6878 ، مسلم: 4375 ، الترمذي: 1402، النسائي: 4016 ، ابن ماجة: 2534)- صحيح

## حَدُّ الْقَذَفِ

(1498)- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: لَما نَزَلَ عُذْرِي، قَام النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم عَلَى الْمِنْبَرِ فَذَكَرَ ذَاكَ نَزَلَ منَ الْمِنْبَرِ، أمرَ بِالرَّجُلَيْنِ وَالْمرْأةِ فَضُرِبُوا (ابوداؤد: 4474، الترمذي: 3181 ، ابن ماجة: 2567)- صحيح

## حَدُّ الزَّانِى الْمتَزَوَّجْ وَ تَعْزِيْرُ عَملِ قَوْم لُوْطٍ

(1499)- عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: أتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم رَجُلٌ وَهُوَ فِي المسْجِدِ فَنَادَاهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي زَنَيْتُ فَأعْرَضَ عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فَتَنَحَّى لِشِقِّ وَجْهِهِ الَّذِي أعْرَضَ قِبَلَهُ، فَقَالَ: إِنِّي زَنَيْتُ، فَأعْرَضَ عَنْهُ النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَما شَهِدَ أرْبَعَ شَهَادَاتٍ دَعَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فَقَالَ: «أبِكَ جُنُونٌ» قَالَ: لَا ، فَقَالَ: «أحْصَنْتَ» قَالَ: نَعَم يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «اذْهَبُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ» وَصَلّىٰ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (البخاري: 6825 ، مسلم: 4420)- صحيح

(1500)- وَعَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: «اسْتُكْرِهَتْ امرَأةٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، فَدَرَأ عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم الحَدَّ، وَأقَامهُ عَلَى الَّذِي أصَابَهَا (الترمذي: 1453، ابن ماجة: 2598)- صحيح له طرق وعليه العمل

(1501)- وَعَنِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: «مَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْم لُوطٍ، فَاقْتُلُوا الْفَاعِلَ، وَالْمفْعُولَ بِهِ» (ابو داؤد: 4462 ، الترمذي:

1456، ابن ماجة:2561، المستدرك للحاكم: 8213)- صحيح

## حَدُّ السَّارِقِ

قَالَ اللهُ تَعَالٰى: وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوْٓا اَيْدِيَهُمَا جَزَآءًۢ بِمَا كَسَبَا (المائدة:37)-

(1502)- وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: إِذَا سَرَقَ السَّارِقُ قُطِعَتْ يَدُهُ الْيُمنَى ، فَإِنْ عَادَ قُطِعَتْ رِجْلُهُ الْيُسْرَى ، فَإِنْ عَادَ قُطِعَتْ رِجْلُهُ الْيُسْرَى ، فَإِنْ عَادَ ضُمنَ السِّجْنَ حَتَّى يُحَدِّثَ خَيْرًا ، إِنِّي أَسْتَحْيِي منَ اللهِ أَنْ أَدَعَهُ لَيْسَ لَهُ يَدٌ يَأْكُلُ بِهَا وَيَسْتَنْجِي بِهَا وَرَجُلٌ يَمشِي عَلَيْهَا (كتاب الآثار: 628 ، المصنف لابن أبي شيبة المجلد6 صفحته 485 ، المصنف لعبد الرزاق:18764، 18766 ، الدار قطنى:3166)- صحيح

(1503)- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: لَيْسَ عَلَى النَّبَّاشِ قَطْعٌ (المصنف لابن أبي شيبة:28623 المجلد6 صفحته 531)-صحيح

## حَدُّ شَارِبِ الْخَمرِ

(1504)- عَنِ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ: إِنَّ منَ الْعِنَبِ خَمرًا وَأَنْهَاكُم عَنْ كُلِّ مسْكِرٍ « (شرح معاني الآثار للطحاوي:6286)-حسن

(1505)- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ما أَسْكَرَ كَثِيرُهُ، فَقَلِيلُهُ حَرَام«(ابو داؤد:3681 ،الترمذي:1865، ابن ماجة:3393)- حسن

(1506)- وَعَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الدِّيلِيِّ، أَنَّ عُمرَ بْنَ الْخَطَّابِ، اسْتَشَارَ فِي الْخَمرِ يَشْرَبُهَا الرَّجُلُ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: نَرَى أَنْ تَجْلِدَهُ ثَمانِينَ. فَإِنَّهُ إِذَا شَرِبَ سَكِرَ. وَإِذَا سَكِرَ هَذَى، وَإِذَا هَذَى، افْتَرَى. أَوْ كَما قَالَ: فَجَلَدَ عُمرُ فِي الْخَمرِ ثَمانِينَ رَوَاهُ مالِك وَوَصَلَهُ الدَّارقُطْنِى وَالْحَاكِم وَصَحَّحَهُ الْحَاكِم وَعَلَيهِ اِجْماعُ الصَّحَابَةِ(مؤطا امام مالك:2 من كتاب الاشربة ، الدار قطنى: 3290 ، المستدرك للحاكم: 8299 ، شرح السنة للبغوى 2604)-صحيح

## دَرْءُ الْحُدُوْدِ بِاالشُّبْهَاتِ

(1507)- عَنْ عَمرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ: تَعَافُّوا الْحُدُودَ فِيما بَيْنَكُم، فَما بَلَغَنِي منْ حَدٍّ فَقَدْ وَجَبَ« (ابو داؤد:4376 ، النسائي:4886)- صحيح

(1508)- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »ادْرَءُوا الْحُدُودَ بِالشُّبُهَاتِ« (مسند امام اعظم صفحته157)-صحيح

(1509)- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »ادْرَءُوا الحُدُودَ عَنِ المسْلِمينَ ما اسْتَطَعْتُم، فَإِنْ كَانَ لَهُ مخْرَجٌ فَخَلُّوا سَبِيلَهُ، فَإِنَّ الإمام أنْ يُخْطِئَ فِي العَفْوِ خَيْرٌ منْ أنْ يُخْطِئَ فِي العُقُوبَةِ« رَوَاهُ الترمذي وَفِيهِ اَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ وَهِيَ فِي الترمذي وَكِتَابِ الْآثَارِ وَغِيرِهَا (الترمذي1424، كتاب الآثار618)- الحديث صحيح وله طرق وشواهد

## ما لَا يُدْعٰى عَلَى الْمحْدُوْدِ أوْ منْ كَانَ فِي قَلْبِهِ حُبُّ النَّبِيِّ ﷺ

(1510)- عَنْ عُمرَ بْنِ الخَطَّابِ، أنَّ رَجُلًا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم كَانَ اسْمهُ عَبْدَ اللَّهِ، وَكَانَ يُلَقَّبُ حِمارًا، وَكَانَ يُضْحِكُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَدْ جَلَدَهُ فِي الشَّرَابِ، فَأتِيَ بِهِ يَوْما فَأمرَ بِهِ فَجُلِدَ، فَقَالَ رَجُلٌ منَ القَوْم: اللَّهُم العَنْهُ، ما أكْثَرَ ما يُؤْتَى بِهِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »لَا تَلْعَنُوهُ، فَوَاللَّهِ ما عَلِمتُ إنَّهُ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ« (البخاري6780)-صحيح

(1511)- وَعَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ، قَالَ: »اضْرِبُوهُ« قَالَ أبُو هُرَيْرَةَ: فَمنَّا الضَّارِبُ بِيَدِهِ، وَالضَّارِبُ بِنَعْلِهِ، وَالضَّارِبُ بِثَوْبِهِ، فَلَما انْصَرَفَ، قَالَ بَعْضُ القَوْم: أخْزَاكَ اللَّهُ، قَالَ: »لَا تَقُولُوا هَكَذَا، لَا تُعِينُوا عَلَيْهِ الشَّيْطَانَ« (البخاري: 6777 ، ابو داؤد4477)- صحيح

## بَابُ التَّعْزِيْرَاتِ

(1512)- عَنْ أبِي بُرْدَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَقُولُ: »لَا يُجْلَدُ فَوْقَ عَشْرِ جَلَدَاتٍ إلَّا فِي حَدٍّ منْ حُدُودِ اللَّهِ« (البخاري: 6848، 6849 ،6850، مسلم: 4460، ابو داؤد:4491 ،4492، الترمذي:1463، ابن ماجة:2601)-صحيح

(1513)- عَنِ النُّعْمانِ بْنِ بَشِيرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " منْ بَلَغَ حَدًّا فِي غَيْرِ حَدٍّ فَهُوَ منَ الْمعْتَدِينَ " (السنن الكبرى للبيهقي1758 ،17585)- حسن وعليه العمل

(1514)- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاس رَضِيَ اللهُ عَنْهُما عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ: " إذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: يَا يَهُودِيُّ، فَاضْرِبُوهُ عِشْرِينَ، وَإِذَا قَالَ: يَا مخَنَّثُ، فَاضْرِبُوهُ عِشْرِينَ، وَمنْ وَقَعَ عَلَى

ذَاتِ محْرَم فَاقْتُلُوهُ "(الترمذي:1462، ابن ماجة:2568)- صحيح

(1515)- وَعَنِ ابْنِ عُمرَ قَالَ غَرَّبَ عُمرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ رَبِيْعَةَ بْنَ أميَّةَ بْنِ خَلَفٍ فِي الشَّرَابِ إِلَى خَيْبَرَ فَلَحِقَ بِهِرَقْلَ فَتَنَصَّرَ، قَالَ عُمرُلَا أغَرِّبُ بَعْدَهُ مسْلِما أبَدًا« (المصنف لعبد الرزاق:13385)-صحيح

## بَابُ الْاِتِّحَادِ بَيْنَ الْممالِكِ الْاِسْلَامِيَّةِ وَالْحِكْمةِ الْخَارِجِيَّةِ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: اِنَّمَا الْمُؤْمِنُوْنَ اِخْوَةٌ (الحجرات:10)-

وَقَالَ: وَاِنْ جَنَحُوْا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ (الانفال:61)-

وَقَالَ: وَتَعَاوَنُوْا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوٰى ۖ وَلَا تَعَاوَنُوْا عَلَى الْاِثْمِ وَالْعُدْوَانِ (المائدة:2)-

وَقَالَ: اَوْفُوْا بِالْعُقُوْدِ (المائدة:1)-

وَقَالَ: وَاِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْۢبِذْ اِلَيْهِمْ عَلٰى سَوَآءٍ (الانفال:58)-

وَقَالَ: اِنْ جَآءَكُمْ فَاسِقٌۢ بِنَبَاٍ فَتَبَيَّنُوْٓا (الحجرات:6)-

وَقَالَ: وَفِيْكُمْ سَمّٰعُوْنَ لَهُمْ (التوبة:47)-

وَقَالَ: اِنَّ هٰذِهٖٓ اُمَّتُكُمْ اُمَّةً وَّاحِدَةً (انبيآء:92)-

وَقَالَ: لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُوْنَ الْكٰفِرِيْنَ اَوْلِيَآءَ (آل عمران:28)-

(1516)- عَنِ النُّعْمانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »الْمسْلِمونَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ، إِنِ اشْتَكَى عَيْنُهُ، اشْتَكَى كُلُّهُ، وَإِنِ اشْتَكَى رَأْسُهُ اشْتَكَى كُلُّهُ« (البخاري: 6011، مسلم:6589)- صحيح

(1517)- وَعَنْ أبِي موسَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ: »المؤْمنُ لِلْمؤْمنِ كَالْبُنْيَانِ، يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا« ثُم شَبَّكَ بَيْنَ أصَابِعِهِ (البخاري:481، 2446، 6026 ، مسلم: 6585، الترمذي:1928 ، النسائي:2560)- صحيح

(1518)- وَعَنْ أنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: »انْصُرْ أخَاكَ ظَالِما أوْ مظْلُوما« ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، نَصَرْتُهُ مظْلُوما فَكَيْفَ أنْصُرُهُ ظَالِما؟ قَالَ: »تَمنَعُهُ منَ الظُّلْم ، فَذَاكَ نَصْرُكَ إِيَّاهُ« (البخاري: 2443، 2444، 6952 ، مسلم: 6582 ،الترمذي:2255)- صحيح

(1519)- وَعَنِ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما: أنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ:

»المسْلِم أخُو المسْلِم لَا يَظْلِمهُ وَلَا يُسْلِمهُ، وَمنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمنْ فَرَّجَ عَنْ مسْلِم كُرْبَةً، فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً منْ كُرُبَاتِ يَوْم القِيَامةِ، وَمنْ سَتَرَ مسْلِما سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْم القِيَامةِ« (البخاري:2442، مسلم: 6578 ، الترمذي:1426، ابو داؤد:4893)- صحيح

(1520)- وَعَن عَمرِو بْنِ عَوْفٍ المزَنِيُّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم»الصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ المسْلِمينَ، إِلَّا صُلْحًا حَرَّم حَلَالًا، أوْ أحَلَّ حَرَاما، وَالمسْلِمونَ عَلَى شُرُوطِهِم، إِلَّا شَرْطًا حَرَّم حَلَالًا، أوْ أحَلَّ حَرَاما«(الترمذي: 1352، ابن ماجة:2353 ، ابو داؤد:3594)-صحيح

(1521)- وَعَنْ أنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّ قُرَيْشًا صَالَحُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فَاشْتَرَطُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أنْ منْ جَاءَ منْكُم لَم نَرُدَّهُ عَلَيْكُم، وَمنْ جَاءَكُم منَّا رَدَدْتُموهُ عَلَيْنَا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أنَكْتُبُ هَذَا؟ قَالَ: »نَعَم، إنَّهُ منْ ذَهَبَ منَّا إِلَيْهِم فَأبْعَدَهُ اللهُ، وَمنْ جَاءَنَا منْهُم سَيَجْعَلُ اللهُ لَهُ فَرَجًا وَمخْرَجًا«(مسلم: 4632)- صحيح

(1522)- وَعَنِ الْمسْوَرِ بْنِ مخْرَمةَ، وَمرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ»أنَّهُم اصْطَلَحُوا عَلَى وَضْعِ الْحَرْبِ عَشْرَ سِنِينَ، يَأْمنُ فِيهِنَّ النَّاسُ وَعَلَى أنَّ بَيْنَنَا عَيْبَةً مكْفُوفَةً، وَأنَّهُ لَا إِسْلَالَ وَلَا إِغْلَالَ«(ابو داؤد: 2766)- صحيح وله شواهد فى البخاري وغيره

(1523)- وَعَنْ صَفْوَانَ بنِ سُلَيم عَنْ عِدَّةٍ منْ أبْنَاءِ أصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَنْ آبَائِهِم دِنْيَةً عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: »أَلَا منْ ظَلَم معَاهِدًا، أوِ انْتَقَصَهُ، أوْ كَلَّفَهُ فَوْقَ طَاقَتِهِ، أوْ أخَذَ منْهُ شَيْئًا بِغَيْرِ طِيبِ نَفْسٍ، فَأنَا حَجِيجُهُ يَوْم الْقِيَامةِ«(ابو داؤد:3052)- إسنَاده جيد

(1524)- وَعَنْ سُلَيْم بْنِ عَامرٍ قَالَ: كَانَ بَيْنَ معَاوِيَةَ وَبَيْنَ الرُّوم عَهْدٌ وَكَانَ يَسِيرُ نَحْوَ بِلَادِهِم حَتَّى إِذَا انْقَضَى الْعَهْدُ غَزَاهُم، فَجَاءَ رَجُلٌ عَلَى فَرَسٍ أوْ بِرْذَوْنٍ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُ أكْبَرُ، اللَّهُ أكْبَرُ وَفَاءٌ لَا غَدَرَ، فَنَظَرُوا فَإِذَا عَمرُو بْنُ عَبَسَةَ فَأرْسَلَ إِلَيْهِ معَاوِيَةُ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: سَمعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: »منْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْم عَهْدٌ فَلَا يَحُلَّنَّ عَهْدًا، وَلَا يَشُدَّنَّهُ حَتَّى يَمضِيَ أمدُهُ أوْ يَنْبِذَ إِلَيْهِم عَلَى سَوَاءٍ ، قَالَ: فَرَجَعَ معَاوِيَةُ بِالنَّاسِ(ابو داؤد:2759 ،الترمذي:1580)-صحيح

(1525)- وَعَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أبِي رَافِعٍ قَالَ: بَعَثَتْنِي قُرَيْشٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، فَلَما رَأيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أُلْقِيَ فِي قَلْبِي الْإِسْلَام، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي وَاللَّهِ لَا أرْجِعُ إِلَيْهِم أبَدًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم:»إِنِّي لَا أخِيسُ بِالْعَهْدِ وَلَا أحْبِسُ الْبُرُدَ، وَلَكِنِ ارْجِعْ فَإِنْ كَانَ فِي نَفْسِكَ الَّذِي فِي نَفْسِكَ الْآنَ فَارْجِعْ . قَالَ: فَذَهَبْتُ، ثُم

أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فَأَسْلَمتُ(ابو داؤد2758)- سنده صحيح

(1526)- وَعَن عَمرِو بْنِ الْحَمقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَقُولُ: »منْ أمنَ رَجُلًا عَلَى نَفْسِهِ فَقَتَلَهُ، أعْطِيَ لِوَاءَ الْغَدْرِ يَوْم الْقِيَامةِ«(شرح السنة:2717، ابن ماجة:2688 ، المسند لأحمد بن حنبل21843 ،21845)- إسنَاده صحيح

## بَابُ رَدِّ الْجَمهُورِيَّةِ الْمغْرِبِيَّةِ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ(الزمر:9)-

مرَّ حَدِيثُ طَلَبِ الْإِمارَةِ

(1527)- وَعَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ما الْعَصَبِيَّةُ؟ قَالَ: »أنْ تُعِينَ قَوْمكَ عَلَى الظُّلْمِ«(ابو داؤد:5119 ، ابن ماجة:3949)- صحيح

(1528)- وَعَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، قَالَ: »تَجِدُونَ النَّاسَ معَادِنَ، خِيَارُهُم فِي الجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُم فِي الإِسْلَام، إِذَا فَقِهُوا، وَتَجِدُونَ خَيْرَ النَّاسِ فِي هَذَا الشَّأْنِ أشَدَّهُم لَهُ كَرَاهِيَةً،وَتَجِدُونَ شَرَّ النَّاسِ ذَا الوَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي هَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ، وَيَأْتِي هَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ«(البخاري: 3493 ،3494)- صحيح

## بَابُ الْكِتَابِ اِلَى الْكُفّارِ وَدَعْوَةِ الْإِسْلَام

قَالَ اللهُ تَعَالَى: قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا(الاعراف:158)-

(1529)- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما: أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم كَتَبَ إِلَى قَيْصَرَ يَدْعُوهُ إِلَى الإِسْلَام وَبَعَثَ بِكِتَابِهِ إِلَيْهِ معَ دِحْيَةَ الكَلْبِيِّ وَأمرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيم بُصْرَى لِيَدْفَعَهُ إِلَى قَيْصَرَ فَإِذَا فِيهِ:

" بِسْم اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيم"

منْ محَمدٍ عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، إِلَى هِرَقْلَ عَظِيم الرُّوم، سَلَام عَلَى منِ اتَّبَعَ الهُدَى، أما بَعْدُ: فَإِنِّي أدْعُوكَ بِدِعَايَةِ الإِسْلَام، أسْلِم تَسْلَم، وَأسْلِم يُؤْتِكَ اللَّهُ أجْرَكَ مرَّتَيْنِ، فَإِنْ تَوَلَّيْتَ، فَعَلَيْكَ إِثْم الأرِيسِيِّينَ وَ: {يَا أهْلَ الكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُم، أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا، وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أرْبَابًا منْ دُونِ اللَّهِ، فَإِنْ تَوَلَّوْا، فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأنَّا مسْلِمونَ} [آل عمران:64] " (البخاري:2941 ، مسلم: 4607 ، الترمذي:2717 ، ابو داؤد5136 ، المستند

لاحمد بن حنبل: 2370)- صحيح

(1530)- وَعَنْ أنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛أنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم كَتَبَ إِلَى كِسْرَى، وَإِلَى قَيْصَرَ، وَإِلَى النَّجَاشِيّ، وَإِلَى كُلِّ جَبَّارٍ يَدْعُوهُم إِلَى اللهِ تَعَالَى،لَيْسَ بِالنَّجَاشِيّ الَّذِي صَلَّى عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم(مسلم: 4609، الترمذي:2716)-صحيح

(1531)- وَعَنْ أبِي وَائِلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَتَبَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ إِلَى أهْلِ فَارِسَ

»بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

مِنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ إِلَى رُسْتُم، ومهْرَانَ، وَملَإِ فَارِسَ سَلَام عَلَى منِ اتَّبَعَ الْهُدَى، أما بَعْدُ فَإِنَّا نَدْعُوكُم إِلَى الْإِسْلَام، فَإِنْ أبَيْتُم فَأعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَأنْتُم صَاغِرُونَ، فَإِنْ اَبَيْتُم فَإِنَّ معِي قَوْما يُحِبُّونَ الْقَتْلَ فِي سَبِيلِ اللهِ كَما يُحِبُّ فَارِسُ الْخَمرَ، وَالسَّلَام عَلَى منِ اتَّبَعَ الْهُدَى«(المعجم الكبير للطبرانى 3806 ، شرح السنة:2668)- رجاله ثقات

## بَابُ الْجِهَادِ وَهُوَ فَرْضٌ عَلَى الْكِفَايَةِ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ (البقرة: 216)-

وَقَالَ : فَضَّلَ اللهُ الْمُجٰهِدِيْنَ بِاَمْوَالِهِمْ وَاَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقٰعِدِيْنَ دَرَجَةً ؕ وَكُلًّا وَّعَدَ اللهُ الْحُسْنٰى (النسآء: 95)-

وَقَالَ: اِنْفِرُوْا خِفَافًا وَّثِقَالًا (التوبة: 41)-

وَقَالَ: يٰۤاَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنٰفِقِيْنَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ (التوبه: 73)-

(1532)- عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ«الإمام جُنَّةٌ يُقَاتَلُ منْ وَرَائِهِ وَيُتَّقَى بِهِ (البخاري: 2957 ، مسلم: 4772 ، النسائي:4196)- صحيح

(1533)- وَعَنْ أنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ؛جَاهِدُوا الْمشْرِكِينَ بِأموَالِكُم وَأنْفُسِكُم وَألْسِنَتِكُم «(ابو داؤد:2504 ، النسائي:3096 ، الدارمي:2435)- صحيح

(1534)- وَعَن أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا أنَّ رِجَالًا منَ المؤْمنِينَ لَا تَطِيبُ أنْفُسُهُم أنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي، وَلَا أجِدُ ما أحْمِلُهُم عَلَيْهِ ما تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوَدِدْتُ أنِّي أقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللهِ، ثُم أحْيَا، ثُم أقْتَلُ، ثُم أحْيَا، ثُم أقْتَلُ، ثُم أحْيَا، ثُم أقْتَلُ«(البخاري: 2797 ، مسلم:

4859 ، ابن ماجة:2753)- صحيح

(1535)- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ: »لَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ أوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ منَ الدُّنْيَا وَما فِيها«(البخاري:2792 ، مسلم: 4873)- صحيح

(1536)- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ: »الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللهِ يُكَفِّرُ كُلَّ شَيْءٍ إلَّا الدَّيْنَ «(مسلم: 4884)- صحيح

(1537)-وَعَن زَيدِ بنِ خَالِدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ: »منْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللهِ فَقَدْ غَزَا، وَمنْ خَلَفَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا«(البخاري: 2843 ، مسلم: 4902 ، ابو داؤد2509 ، ابن ماجة:2759 ، النسائي:3180)- صحيح

## اِعْدَادُ السَّلَاحِ لِلْجِهَادِ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: وَأَعِدُّوا لَهُم مَا اسْتَطَعْتُم مِن قُوَّةٍ (الانفال:60)-

(1538)- عَن عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ:سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ:»أَلَا إنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ، أَلَا إنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ، أَلَا إنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ«(مسلم: 4946 ، ابو داؤد2514:، ابن ماجة:2813)- صحيح

(1539)- عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ»أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم دَخَلَ مكَّةَ وَلِوَاؤُهُ أبْيَضُ« (ابو داؤد:2592، الترمذي:1679، ابن ماجة:2817 ، النسائي:2866)- صحيح

## فِي مَيْدَانِ الْحَرْبِ

(1540)- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَوْم أحُدٍ أرَأيْتَ إنْ قُتِلْتُ فَأيْنَ أنَا؟ قَالَ:»فِي الجَنَّةِ فَألْقَى تَمرَاتٍ فِي يَدِهِ، ثُم قَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ (البخاري: 4046 ، مسلم: 4913 ، النسائي:3154)- صحيح

(1541)- وَعَنْهُ قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم:»الْحَرْبُ خَدْعَةٌ«(البخاري: 3030 ، مسلم: 4539، ابو داؤد2636 ،الترمذي1674)- صحيح

(1542)- وَعَنْ أنَسِ بْنِ مالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ:»كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَغْزُو بِأم سُلَيْم وَنِسْوَةٍ منَ الْأنْصَارِ معَهُ إذَا غَزَا، فَيَسْقِينَ الْماءَ، وَيُدَاوِينَ الْجَرْحَى«(مسلم: 4682 ، ابو داؤد:2531، الترمذي:1575)- صحيح

(1543)- وَعَنْ أم عَطِيَّةَ الْأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ:غَزَوْتُ معَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم سَبْعَ غَزَوَاتٍ، أَخْلُفُهُم فِي رِحَالِهِم، فَأَصْنَعُ لَهُم الطَّعَام، وَأدَاوِي الْجَرْحَى، وَأقُوم عَلَى الْمرْضَى(مسلم: 4690 ، ابن ماجة:2856)- صحيح

(1544)- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:انْطَلِقُوا بِاسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَعَلَى ملَّةِ رَسُولِ اللَّهِ، وَلَا تَقْتُلُوا شَيْخًا فَانِيًا وَلَا طِفْلًا وَلَا صَغِيرًا وَلَا امرَأةً، وَلَا تَغُلُّوا، وَضُموا غَنَائِمكُم، وَأصْلِحُوا وَأحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمحْسِنِينَ(ابو داؤد:2614)- حسن

(1545)- وَعَنْ أَبِي أُسَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَوْم بَدْرٍ: »إِذَا أكْثَبُوكُم فَارْموهُم بِالنَّبْلِ، وَلَا تَسُلُّوا السُّيُوفَ حَتَّى يَغْشَوْكُم « (ابو داؤد2664)-صحيح وشاهده فى البخاري رقم398-

☆.....☆.....☆

# كِتَابُ التَّصَوُّفِ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: وَيُزَكِّيهِمْ (البقرة:129)-

وَقَالَ: قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّىٰ ﴿١٤﴾ (الاعلى:14)-

وَقَالَ: الَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا (العنكبوت:69)-

(1546)- عَن عُمرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الإِحْسَانُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَم تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ«(مسلم: 93 ، البخاري:50)- صحيح

## بَابُ الْإِخْلَاصِ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ۙ حُنَفَاءَ (البينة:5)-

وَقَالَ: قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ (الانعام:162)-

وَ قَالَ: لَن يَنَالَ اللهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَٰكِن يَنَالُهُ التَّقْوَىٰ مِنكُمْ (الحج:37)-

(1547)- عَنْ عُمرَ بْنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّما الأعْمالُ بِالنِّيَّةِ، وَإِنَّما لِامرِئٍ ما نَوَى، فَمنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا، أوْ امرَأةٍ يَتَزَوَّجُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى ما هَاجَرَ إِلَيْهِ(م: 4927، البخاري: 1، 54 ، ابو داؤد2201، الترمذي:1647، النسائي:75، ابن ماجة:4227)-صحيح

(1548)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُوَرِكُم وَأموَالِكُم، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُم وَأعْمالِكُم « (مسلم: 6543، ابن ماجة: 4143 ، المسند لاحمد بن حنبل 7827 ، شرح السن للبغوى 4150)- صحيح

(1549)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَقُولُ: " إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُقْضَى يَوْم الْقِيَامةِ عَلَيْهِ رَجُلٌ اسْتُشْهِدَ، فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَما عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى اسْتُشْهِدْتُ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ لِأَنْ يُقَالَ: جَرِيءٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُم أمرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ تَعَلَّم الْعِلْم، وَعَلَّمهُ وَقَرَأ الْقُرْآنَ، فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَما عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: تَعَلَّمتُ الْعِلْم، وَعَلَّمتُهُ وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمتَ الْعِلْم لِيُقَالَ: عَالِم، وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ: هُوَ قَارِئٌ،

فَقَدْ قِيلَ، ثُم أمرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ وَسَّعَ اللهُ عَلَيْهِ، وَأعْطَاهُ منْ أصْنَافِ الْمالِ كُلِّهِ، فَأتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَما عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: ما تَرَكْتُ منْ سَبِيلٍ تُحِبُّ أنْ يُنْفَقَ فِيهَا إِلَّا أنْفَقْتُ فِيهَا لَكَ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ فَعَلْتَ لِيُقَالَ: هُوَ جَوَادٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُم أمرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ، ثُم أُلْقِيَ فِي النَّارِ "(مسلم:4923، النسائي:3137)-صحيح

(1550)- وَعَنْ شَدَّادِ بْنِ أوْسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَقُولُ: »منْ صَلَّى يُرَائِي فَقَدْ أشْرَكَ، وَمنْ صَام يُرَائِي فَقَدْ أشْرَكَ، وَمنْ تَصَدَّقَ يُرَائِي فَقَدْ أشْرَكَ« (المسند لأحمد بن حنبل:17075 ، المعجم الكبير للطبرانى:7139)-حسن

(1551)- عَنْ أبِي موسَى الأشْعَرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: أخَذَ النَّبِيُّ ﷺ فِي عَقَبَةٍ - أوْ قَالَ: فِي ثَنِيَّةٍ - قَالَ: فَلَما عَلَا عَلَيْهَا رَجُلٌ نَادَى، فَرَفَعَ صَوْتَهُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أكْبَرُ، قَالَ: وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم عَلَى بَغْلَتِهِ، قَالَ: »فَإِنَّكُم لَا تَدْعُونَ أصَم وَلَا غَائِبًا « ثُم قَالَ: " يَا أبَا موسَى - أوْ: يَا عَبْدَ اللَّهِ - أَلَا أدُلُّكَ عَلَى كَلِمةٍ منْ كَنْزِ الجَنَّةِ " قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ« (البخاري: 6409 ، مسلم: 6862 ، ابو داؤد:1526 ، الترمذي:3461 ، ابن ماجة:3824)- صحيح

(1552)- عَنْ أبِي موسَى الأشْعَرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ذَاتَ يَوْم، فَقَالَ: »أيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا هَذَا الشِّرْكَ فَإِنَّهُ أخْفَى منْ دَبِيبِ النَّملِ« ، فَقَالَ لَهُ منْ شَاءَ أنْ يَقُولَ: وَكَيْفَ نَتَّقِيهِ وَهُوَ أخْفَى منْ دَبِيبِ النَّملِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟، قَالَ: " قُولُوا: اللَّهُم إِنَّا نَعُوذُ بِكَ منْ أنْ نُشْرِكَ بِكَ شَيْئًا نَعْلَمهُ وَنَسْتَغْفِرُكَ لِما لَا نَعْلَم "(المصنف لابن أبي شيبة:25 ، المسند لأحمد بن حنبل:19496 ، المعجم الاسط 3479)-صحيح

## بَابُ ضَرُوْرَةِ الشَّيْخِ وَالْبَيْعَةِ عَلٰى يَدِهِ

قَالَ اللهُ تَعَالٰى: فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَآ (الكهف: 65)-

وَ قَالَ: اِنَّ الَّذِيْنَ يُبَايِعُوْنَكَ اِنَّمَا يُبَايِعُوْنَ اللّٰهَ ؕ يَدُ اللّٰهِ فَوْقَ اَيْدِيْهِمْ (الفتح: 10)-

وَقَالَ: فَبَايِعْهُنَّ (الممتحنة: 12)-

وَقَالَ: كُوْنُوْا مَعَ الصّٰدِقِيْنَ ﴿۱۱۹﴾ (التوبة: 119)-

وَقَالَ: اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ ﴿۵﴾ صِرَاطَ الَّذِيْنَ اَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ (الفاتحة: 6،5)-

(1553)- عَن عُبَادَةَ بْنِ الصَّامتِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ،

وَحَوْلَهُ عِصَابَةٌ منْ أصْحَابِهِ:بَايِعُونِي عَلَى أنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا أوْلَادَكُم ، وَلَا تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أيْدِيكُم وَأرْجُلِكُم، وَلَا تَعْصُوا فِي معْرُوفٍ، فَمنْ وَفَى منْكُم فَأجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمنْ أصَابَ منْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ، وَمنْ أصَابَ منْ ذَلِكَ شَيْئًا ثُم سَتَرَهُ اللَّهُ فَهُوَ إلَى اللَّهِ، إنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ وَإنْ شَاءَ عَاقَبَهُ فَبَايَعْنَاهُ عَلَى ذَلِكَ (البخاري: 18، مسلم: 4461 ،4463، الترمذي:1439، النسائي:4161 ،4162)- صحيح

(1554)-عن عُرْوَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أخْبَرَتْهُ: أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم كَانَ يَمتَحِنُ منْ هَاجَرَ إلَيْهِ منَ المؤْمنَاتِ بِهَذِهِ الآيَةِ بِقَوْلِ اللَّهِ: {يَا أيُّهَا النَّبِيُّ إذَا جَاءَكَ المؤْمنَاتُ يُبَايِعْنَكَ} [الممتحنة12] إلَى قَوْلِهِ {غَفُورٌ رَحِيم} [البقرة: 173] ، قَالَ عُرْوَةُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: فَمنْ أقَرَّ بِهَذَا الشَّرْطِ منَ المؤْمنَاتِ، قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »قَدْ بَايَعْتُكِ « كَلَاما، وَلَا وَاللَّهِ ما مسَّتْ يَدُهُ يَدَ امرَأةٍ قَطُّ فِي المبَايَعَةِ، ما يُبَايِعُهُنَّ إلَّا بِقَوْلِهِ:»قَدْ بَايَعْتُكِ عَلَى ذَلِكِ(البخاري :4891)-

(1555)- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أبِيهِ قَالَ: جَلَسْنَا إلَى الْمقْدَادِ بْنِ الْأسْوَدِ يَوْما، فَمرَّ بِهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: طُوبَى لِهَاتَيْنِ الْعَيْنَيْنِ اللَّتَيْنِ رَأتَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، وَاللَّهِ لَوَدِدْنَا أنَّا رَأيْنَا ما رَأيْتَ، وَشَهِدْنَا ما شَهِدْتَ، فَاسْتُغْضِبَ، فَجَعَلْتُ أعْجَبُ، ما قَالَ إلَّا خَيْرًا، ثُم أقْبَلَ إلَيْهِ، فَقَالَ: »ما يَحْملُ الرَّجُلُ عَلَى أنْ يَتَمنَّى محْضَرًا غَيَّبَهُ اللَّهُ عَنْهُ، لَا يَدْرِي لَوْ شَهِدَهُ كَيْفَ كَانَ يَكُونُ فِيهِ، وَاللَّهِ لَقَدْ حَضَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أقْوَام كَبَّهُم اللَّهُ عَلَى منَاخِرِهِم فِي جَهَنَّم لَم يُجِيبُوهُ، وَلَم يُصَدِّقُوهُ، أوَلَا تَحْمدُونَ اللَّهَ إذْ أخْرَجَكُم لَا تَعْرِفُونَ إلَّا رَبَّكُم، مصَدِّقِينَ لِما جَاءَ بِهِ نَبِيُّكُم، قَدْ كُفِيتُم الْبَلَاءَ بِغَيْرِكُم(المسند لأحمد بن حنبل: 23700)- صحيح

## بَابُ إِصْلَاحِ النَّفْسِ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌۢ بِالسُّوٓءِ (يوسف: 53)-

وَقَالَ: وَلَآ أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ۝٢ (القيامة:2)-

وَقَالَ: يَٰٓأَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ۝٢٧ ارْجِعِيٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ۝٢٨ فَادْخُلِي فِي عِبَٰدِي ۝٢٩ وَادْخُلِي جَنَّتِي ۝٣٠ (الفجر: 27 تا30)-

وَقَالَ: وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝٩ (الحشر: 9، التغابن:16)-

وَقَالَ: قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّىٰهَا ۝٩ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّىٰهَا ۝١٠ (الشمس: 10،9)-

(1556)- عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: " الْمجَاهِدُ منْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي طَاعَةِ اللهِ " (شعب الإيمان للبيهقي11123 ، شرح السنة للبغوى : 14)- صحيح

(1557)- وَعَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم:: »الكَيِّسُ منْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَملَ لِما بَعْدَ الموْتِ، وَالعَاجِزُ منْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا وَتَمنَّى عَلَى«اللَّهِ (الترمذي: 2459، ابن ماجة:4260 ، المسند لاحمد بن حبنل 17123)- حسن

## بَابُ الْحُبِّ فِي اللهِ وَالْمجَالَسَةِ مع الْفُقَرَآءِ

وَقَالَ: وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدٰوةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنٰكَ عَنْهُمْ (الكهف: 28)-

(1558)- وَعَن عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: منْ عِبَادِ اللَّهِ لَأُنَاسًا ما هُم بِأَنْبِيَاءَ، وَلَا شُهَدَاءَ يَغْبِطُهُم الْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ يَوْم الْقِيَامةِ، بِمكَانِهِم منَ اللَّهِ تَعَالَى« قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تُخْبِرُنَا منْ هُم، قَالَ: هُم قَوْم تَحَابُّوا بِرُوحِ اللَّهِ عَلَى غَيْرِ أَرْحَام بَيْنَهُم، وَلَا أَموَالٍ يَتَعَاطَوْنَهَا، فَوَاللَّهِ إِنَّ وُجُوهَهُم لَنُورٌ، وَإِنَّهُم عَلَى نُورٍ لَا يَخَافُونَ إِذَا خَافَ النَّاسُ، وَلَا يَحْزَنُونَ إِذَا حَزِنَ النَّاسُ« وَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ {أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِم وَلَا هُم يَحْزَنُونَ} [يونس: 62] (ابو داؤد:3527)- وروى البغوى فى شرح السنة مثله عن ابى مالك الاشعرى (حديث رقم: 3464)- والترمذي عن معاذ بن جبل(حديث رقم:3390) الحديث صحيح ثابت

(1559)- وَعَنْ معَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَقُولُ: " قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: وَجَبَتْ محَبَّتِي لِلْمتَحَابِّينَ فِيَّ، وَالْمتَجَالِسِينَ فِيَّ، وَالْمتَزَاوِرِينَ فِيَّ، وَالْمتَبَاذِلِينَ فِيَّ " (مؤطا مالك كتاب الشعر باب ما جاء فى المتحابين فى الله،المسند لأحمد بن حنبل: 22030)- صحيح

(1560)- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ« لَا تُصَاحِبْ إِلَّا مؤْمنًا وَلَا يَأْكُلْ طَعَامكَ إِلَّا تَقِيٌّ (الترمذي: 2395 ، ابو داؤد:4832، الدارمي:2061 ، المسند لاحمد بن حنبل :11337)- صحيح ، رواه الحاكم ايضاً وقال صحيح ووافقه الذهبى

(1561)- وَعَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »إِذَا لَقِيتُم الْمدَّاحِينَ فَاحْثُوا فِي وُجُوهِهِم التُّرَابَ(مسلم: 7506 ، ابو داؤد:4804)-صحيح

(1562)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، " أَنَّ رَجُلًا زَارَ أَخًا لَهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى، فَأَرْصَدَ اللهُ لَهُ، عَلَى مدْرَجَتِهِ، ملَكًا فَلَما أَتَى عَلَيْهِ، قَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: أُرِيدُ أَخًا لِي فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ، قَالَ: هَلْ لَكَ عَلَيْهِ منْ نِعْمةٍ تَرُبُّهَا؟ قَالَ: لَا، غَيْرَ أَنِّي أَحْبَبْتُهُ فِي اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: فَإِنِّي رَسُولُ اللهِ إِلَيْكَ، بِأَنَّ اللهَ قَدْ أَحَبَّكَ كَما أَحْبَبْتَهُ فِيهِ "(مسلم:6549)-صحيح

(1563)- وَعَنهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم:»الْمرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُم منْ يُخَالِل «(ابو داؤد:4833 ، الترمذي:2378)- قال الترمذي حسن

(1564)- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ أَخَوَانِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فَكَانَ أَحَدُهُما يَأْتِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم وَالْآخَرُ يَحْتَرِفُ، فَشَكَا المحْتَرِفُ أَخَاهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فَقَالَ:»لَعَلَّكَ تُرْزَقُ بِهِ«(الترمذي:2345)- صحيح

(1565)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: " إِنَّ اللهَ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا دَعَا جِبْرِيلَ فَقَالَ: إِنِّي أُحِبُّ فُلَانًا فَأَحِبَّهُ، قَالَ: فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ، ثُم يُنَادِي فِي السَّماءِ فَيَقُولُ: إِنَّ اللهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَأَحِبُّوهُ، فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّماءِ، قَالَ ثُم يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ، وَإِذَا أَبْغَضَ عَبْدًا دَعَا جِبْرِيلَ فَيَقُولُ: إِنِّي أُبْغِضُ فُلَانًا فَأَبْغِضْهُ، قَالَ فَيُبْغِضُهُ جِبْرِيلُ، ثُم يُنَادِي فِي أَهْلِ السَّماءِ إِنَّ اللهَ يُبْغِضُ فُلَانًا فَأَبْغِضُوهُ، قَالَ: فَيُبْغِضُونَهُ، ثُم تُوضَعُ لَهُ الْبَغْضَاءُ فِي الْأَرْضِ " (مسلم: 6705)- صحيح

(1566)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: فِي الذَّاكِرِينَ اِنَّهُم الْقَوم لَا يَشْقىٰ بِهِم جَلِيْسُهُم رَوَاهُ مسْلِم وَفِي رِوَايَةِ البخاري قَالَ: هُم الجُلَسَاءُ لَا يَشْقَى بِهِم جَلِيسُهُم " (البخاري:6408 ، مسلم: 6839)- صحيح

(1567)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم:»الْكَلِمةُ الحِكْمةُ ضَالَّةُ الْحَكِيم ، فَحَيْثُ وَجَدَهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا«(الترمذي: 2687 ، ابن ماجة:4169)- الحديث حسن ، رُوى بسندين كما فى تنقيح الرواة

(1568)- وَكَانَ أَنَسٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ»فِي قَصْرِهِ أَحْيَانًا يُجَمعُ وَأَحْيَانًا لَا يُجَمعُ وَهُوَ بِالزَّاوِيَةِ عَلَى فَرْسَخَيْنِ(البخاري قبل حديث رقم: 902 ترجمة الباب )-صحيح

## بَابُ بَرَكَاتِ صُوَرِ أَحِبَّآءِ اللهِ تَعَالىٰ

قَالَ اللهُ تَعَالىٰ: لَوْلَآ اَنْ رَّاٰ بُرْهَانَ رَبِّهٖ (يوسف: 24)-

وَقَالَ: وَتَرٰىهُمْ يَنْظُرُوْنَ اِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُوْنَ ﴿۱۹۸﴾ (الاعراف: 198)-

وَقَالَ: يُرِيْدُوْنَ وَجْهَهٗ (الكهف: 28)-

(1569)- عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ: «لَا تَمسُّ النَّارُ مسْلِما رَآنِي أوْ رَأى منْ رَآنِي» (الترمذي: 3858)- وقال حسن

(1570)- وَعَنْ أسْماءَ بِنْتِ يَزِيدَ أنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، يَقُولُ: »أَلَا أُنَبِّئُكُم بِخِيَارِكُم؟ « ، قَالُوا: بَلَى، يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: »خِيَارُكُم الَّذِينَ إِذَا رُءُوا، ذُكِرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ« (ابن ماجة: 4119 ، المسند لأحمد بن حنبل: 27471، 27473)-صحيح لغيره

## بَابُ الْمرَاقَبَةِ

قَالَ اللهُ تَعَالىٰ: اُنْظُرْ مَاذَا تَرٰى (الصٰفٰت: 102)-

وَقَالَ: سَنُرِيْهِمْ اٰيٰتِنَا فِى الْاٰفَاقِ وَفِىْٓ اَنْفُسِهِمْ (حٰمٓ السجدة: 53)-

(1571)- عَنْ أبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: »ارْقُبُوا محمدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فِي أهْلِ بَيْتِهِ« (البخاري: 3713)- صحيح

(1572)- عَنْ مجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عُمرَ، قَالَ: أخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم بِبَعْضِ جَسَدِي فَقَالَ: »كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أوْ عَابِرُ سَبِيلٍ وَعُدَّ نَفْسَكَ فِي أهْلِ القُبُورِ« فَقَالَ لِي ابْنُ عُمرَ: »إِذَا أصْبَحْتَ فَلَا تُحَدِّثْ نَفْسَكَ بِالمسَاءِ، وَإِذَا أمسَيْتَ فَلَا تُحَدِّثْ نَفْسَكَ بِالصَّبَاحِ، وَخُذْ منْ صِحَّتِكَ قَبْلَ سَقَمِكَ وَمنْ حَيَاتِكَ قَبْلَ موْتِكَ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي يَا عَبْدَ اللَّهِ ما اسْمكَ غَدًا « رَوَاهُ الترمذي وَمرَّ حَدِيثُ الْإِحسَانِ (الترمذي: 2333 ، ابن ماجة: 4114)- الحديث صحيح ورواه البخاري الى عابر سبيل برقم 6416-

## عِلْمِ الْاَسْرَارِ وَالْمحَافَظَةُ عَلَى السِّرِّ

قَالَ اللهُ تَعَالىٰ: وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتٰبَ وَالْحِكْمَةَ (البقرة: 129، الجمعة: 2)-

وَقَالَ: اِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيْعَ مَعِىَ صَبْرًا (الكهف: 67)-

(1573)- عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: " حَفِظْتُ منْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وِعَاءَيْنِ: فَأما

أَحَدُهُما فَبَتَّتُهُ، وَأما الآخَرُ فَلَوْ بَتَتُّهُ قُطِعَ هَذَا البُلْعُوم "(البخاري120)- صحيح

(1574)- عَنْ بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمزَنِّي قَالَ: ما فَضَلَكُم اَبُوْبَكْرٍ بِكَثْرَةِ الصَّلٰوةِ وَالصِّيَام وَلٰكِنْ بِالسِّرِّ الَّذِىْ وُقِرَ فِي قَلْبِهِ(اخرجه الترمذي الحكيم فى النوادر المحلد صفحته 55 من قول بكر ابن عبد الله المزنى)- صحيح ، وقال كثير من العلماء انه حديث مرفوع (احياء العلوم صفحته 35، رسائل ابن العربى صفحته 30، اليواقيت والجواهر صفحته 437، سبع سنابل صفحته 62)-

(1575)- عَنْ أَبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ الخَضِرُ: يَا لموسَى، إِنَّكَ عَلَى عِلْم منْ عِلْم اللَّهِ عَلَّمكَهُ اللَّهُ لَا أعْلَمهُ، وَأنَا عَلَى عِلْم منْ عِلْم اللَّهِ عَلَّمنِيهِ اللَّهُ لَا تَعْلَمهُ(البخارى : 4727 ، مسلم:6163)-صحيح

(1576)- وَعَنْ ثَابِتٍ عَنْ أنَسٍ، قَالَ: أتَى عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، وَأنَا أَلْعَبُ معَ الْغِلْمانِ، قَالَ: فَسَلَّم عَلَيْنَا، فَبَعَثَنِي إِلَى حَاجَةٍ، فَأبْطَأْتُ عَلَى أمي، فَلَما جِئْتُ قَالَتْ: ما حَبَسَكَ؟ قُلْتُ بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم لِحَاجَةٍ، قَالَتْ: ما حَاجَتُهُ؟ قُلْتُ: إِنَّهَا سِرٌّ، قَالَتْ: لَا تُحَدِّثَنَّ بِسِرِّ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أحَدًا قَالَ أنَسٌ: وَاللهِ لَوْ حَدَّثْتُ بِهِ أحَدًا لَحَدَّثْتُكَ يَا ثَابِتُ (مسلم: 6378)- صحيح

## بَابُ فَضْلِ الْفُقَرَآءِ وَعَلَاماتِهِم

(1577)- عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: لَقَدْ رَأيْتُ سَبْعِينَ منْ أصْحَابِ الصُّفَّةِ ما منْهُم رَجُلٌ عَلَيْهِ رِدَاءٌ، إما إِزَارٌ وَإِما كِسَاءٌ، قَدْ رَبَطُوا فِي أعْنَاقِهِم، فَمنْهَا ما يَبْلُغُ نِصْفَ السَّاقَيْنِ، وَمنْهَا ما يَبْلُغُ الكَعْبَيْنِ، فَيَجْمعُهُ بِيَدِهِ، كَرَاهِيَةَ أنْ تُرَى عَوْرَتُهُ(البخاري: 442)- صحيح

(1578)- عَنْ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِيَّ، الْغَنِيَّ، الْخَفِيَّ(مسلم: 7432)-صحيح

(1579)- وَعَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، قَالَ: رُبَّ أشْعَثَ أغْبَرَ مدْفُوعٍ بِالْأبْوَابِ لَوْ أقْسَم عَلَى اللهِ لَأبَرَّهُ(مسلم: 7190) - صحيح

(1580)- وَعَنْ مصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »هَلْ تُنْصَرُونَ وَتُرْزَقُونَ إِلَّا بِضُعَفَائِكُم«(البخاري: 2896، نسائى 3178)-صحيح

## بَابُ اللَّطَائِفِ

(1581)- وَعَنْ أَبِي محذُورَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجْتُ فِي نَفَرٍ، فَكُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ، فَأَذَّنَ مؤذِّنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم بِالصَّلَاةِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، فَسَمِعْنَا صَوْتَ الْمؤذِّنِ وَنَحْنُ عَنْهُ متَنَكِّبُونَ، فَصَرَخْنَا نَحْكِيهِ، نَهْزَأ بِهِ، فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا قَوْما، فَأَقْعَدُونَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ»أَيُّكُم الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ قَدِ ارْتَفَعَ؟ « فَأَشَارَ إِلَيَّ الْقَوْم كُلُّهُم، وَصَدَقُوا، فَأَرْسَلَ كُلَّهُم وَحَبَسَنِي، وَقَالَ»قُمِ فَأَذِّنْ« فَقُمتُ وَلَا شَيْءَ أَكْرَهُ إِلَيَّ منْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، وَلَا مما يَأْمرُنِي بِهِ. فَقُمتُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، فَأَلْقَى عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ التَّأْذِينَ هُوَ بِنَفْسِهِ، فَقَالَ " قُلِ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ محَمدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ محَمدًا رَسُولُ اللَّهِ. ثُم قَالَ لِي ارْفَعْ منْ صَوْتِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ محَمدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ محَمدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»ثُم دَعَانِي حِينَ قَضَيْتُ التَّأْذِينَ، فَأَعْطَانِي صُرَّةً فِيهَا شَيْءٌ منْ فِضَّةٍ، ثُم وَضَعَ يَدَهُ عَلَى نَاصِيَةِ أَبِي محْذُورَةَ، ثُم أمرَّهَا عَلَى وَجْهِهِ، ثُم عَلَى ثَدْيَيْهِ، ثُم عَلَى كَبِدِهِ، ثُم بَلَغَتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم سُرَّةَ أَبِي محْذُورَةَ، ثُم قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم بَارَكَ اللَّهُ لَكَ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ " فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أمرْتَنِي بِالتَّأْذِينِ بِمكَّةَ؟ قَالَ »نَعَم، قَدْ أمرْتُكَ« فَذَهَبَ كُلُّ شَيْءٍ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم منْ كَرَاهِيَةٍ، وَعَادَ ذَلِكَ كُلُّهُ محَبَّةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، فَقَدِمتُ عَلَى عَتَّابِ بْنِ أسِيدٍ، عَاملِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم بِمكَّةَ، فَأَذَّنْتُ معَهُ بِالصَّلَاةِ، عَنْ أمرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم (ابن ماجة: 708)-صحيح

## اَلتَّوَجُّهُ بِالْيَدِ

(1582)- عَنْ أَبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: كُنْتُ فِي الْمسْجِدِ، فَدَخَلَ رَجُلٌ يُصَلِّي، فَقَرَأ قِرَاءَةً أَنْكَرْتُهَا عَلَيْهِ، ثُم دَخَلَ آخَرُ فَقَرَأ قِرَاءَةً سِوَى قِرَاءَةِ صَاحِبِهِ، فَلَما قَضَيْنَا الصَّلَاةَ دَخَلْنَا جَمِيعًا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، فَقُلْتُ: إِنَّ هَذَا قَرَأ قِرَاءَةً أَنْكَرْتُهَا عَلَيْهِ، وَدَخَلَ آخَرُ فَقَرَأ سِوَى قِرَاءَةِ صَاحِبِهِ، فَأَمرَهُما رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، فَقَرَآ، فَحَسَّنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّم شَأْنَهُما، فَسَقَطَ فِي نَفْسِي منَ التَّكْذِيبِ، وَلَا إِذْ كُنْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَما رَأى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ما قَدْ غَشِيَنِي، ضَرَبَ فِي صَدْرِي، فَفِضْتُ عَرَقًا وَكَأَنَّما أَنْظُرُ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَرَقًا، فَقَالَ لِي: " يَا أَبَيُّ أُرْسِلَ إِلَيَّ أَنِ اقْرَأِ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ، فَرَدَدْتُ إِلَيْهِ أَنْ هَوِّنْ عَلَى أُمتِي، فَرَدَّ إِلَيَّ الثَّانِيَةَ اقْرَأْهُ عَلَى حَرْفَيْنِ، فَرَدَدْتُ إِلَيْهِ أَنْ هَوِّنْ عَلَى أُمتِي، فَرَدَّ إِلَيَّ الثَّالِثَةَ اقْرَأْهُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فَلَكَ بِكُلِّ رَدَّةٍ رَدَدْتُكَهَا مسْأَلَةٌ تَسْأَلُنِيهَا، فَقُلْتُ: اللهُم اغْفِرْ لِأُمتِي، اللهُم اغْفِرْ لِأُمتِي، وَأَخَّرْتُ الثَّالِثَةَ لِيَوْم يَرْغَبُ إِلَيَّ الْخَلْقُ كُلُّهُم، حَتَّى إِبْرَاهِيم صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم "(مسلم: 1904)- صحيح

## بَابُ الْقَبْضِ وَالْبَسْطِ

(1583)- عَنْ حَنْظَلَةَ الْأَسَيِّدِيِّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ نَكُونُ عِنْدَكَ، تُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ، حَتَّى كَأَنَّا رَأْيُ عَيْنٍ، فَإِذَا خَرَجْنَا منْ عِنْدِكَ، عَافَسْنَا الْأَزْوَاجَ وَالْأَوْلَادَ وَالضَّيْعَاتِ، نَسِينَا كَثِيرًا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم:«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ لَوْ تَدُومونَ عَلَى ما تَكُونُونَ عِنْدِي، وَفِي الذِّكْرِ، لَصَافَحَتْكُم الْمَلَائِكَةُ عَلَى فُرُشِكُم وَفِي طُرُقِكُم، وَلَكِنْ يَا حَنْظَلَةُ سَاعَةً وَسَاعَةً» ثَلَاثَ مرَّاتٍ (مسلم: 6966)-صحيح

## بَابُ الْفَنَآءِ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللهَ رَمَى (الانفال: 17)-

وَقَالَ: إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللهَ (الفتح: 10)-

(1584)- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: " إِنَّ اللهَ قَالَ: منْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالحَرْبِ، وَما تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مما افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَما يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ: كُنْتُ سَمعَهُ الَّذِي يَسْمعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمشِي بِهَا، وَإِنْ سَأَلَنِي لَأُعْطِيَنَّهُ، وَلَئِنِ اسْتَعَاذَنِي لَأُعِيذَنَّهُ، وَما تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدُّدِي عَنْ نَفْسِ المؤْمنِ، يَكْرَهُ الموْتَ وَأَنَا أَكْرَهُ مسَاءَتَهُ " وَلَا بُدَّ لَهُ منْهُ (البخاري: 6502)- صحيح

(1585)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: «أَصْدَقُ كَلِمةٍ قَالَهَا شَاعِرٌ كَلِمةُ لَبِيدٍ أَلَا كُلُّ شَيْءٍ ما خَلَا اللهَ بَاطِلُ» (البخاري: 3841 ، 6147 ، مسلم: 5889 ، الترمذي: 2849 ، ابن ماجة: 3757)- صحيح

# بَابُ التَّوَكُّلِ وَالرِّضَاءِ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: وَمَنْ يَّتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ (الطلاق: 3)-

(1586)- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَوْما، فَقَالَ: »يَا غُلَام إِنِّي أعَلِّمكَ كَلِماتٍ، احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَاعْلَم أَنَّ الأمةَ لَوْ اجْتَمعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَم يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الأَقْلَام وَجَفَّتْ الصُّحُفُ «(الترمذي: 2516 ، المسند لأحمد بن حنبل: 2669)-صحيح

(1587)- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ: »يَدْخُلُ الجَنَّةَ منْ أمتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ، هُم الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِم يَتَوَكَّلُونَ« (البخاري:6472، مسلم : 527 ، الترمذي 2446)- صحيح

(1588)- عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " إِنِّي لَأَعْرِفُ كَلِمَةً لَوْ أَخَذَ النَّاسُ كُلُّهُم بِهَا لَكَفَتْهُم "، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيَّةُ آيَةٍ؟ قَالَ: {وَمنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مخْرَجًا} [الطلاق: 2] "(ابن ماجة:4220 ، الدارِمي2727)-فى الزوائد هذا الحديث رجاله ثقات

(1589)- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ: تَنْذِرُوا، فَإِنَّ النَّذْرَ لَا يُغْنِي منَ الْقَدَرِ شَيْئًا، وَإِنَّما يُسْتَخْرَجُ بِهِ منَ الْبَخِيلِ(البخاري : 6609، مسلم: 4241 واللفظ لهُ)-صحيح

(1590)-عَنْ نَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةَ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ:»منْ أَتَى عَرَّافًا فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ، لَم تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً(مسلم : 5821 ، السنن الكبرى للبيهقي 16510)-

(1591)-عَنْ عِمرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: " لَيْسَ منَّا منْ تَطَيَّرَ أَوْ تُطُيِّرَ لَهُ، أَوْ تَكَهَّنَ أَوْ تُكُهِّنَ لَهُ، أَوْ سَحَرَ أَوْ سُحِرَ لَهُ، وَمنْ عَقَدَ عُقْدَةً - أَوْ قَالَ: منْ عَقَدَ عُقْدَةً - وَمنْ أَتَى كَاهِنًا فَصَدَّقَهُ بِما يَقُولُ فَقَدْ كَفَرَ بِما أَنْزِلَ عَلَى محَمدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم " (مسند البزار 3578)- قال الهيثمى: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح

خلا اسحق بن الربيع وهو ثقه

(1592)- عَنْ محمدٍ، يَعْنِي ابْنَ سِيرِينَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عِمرَانُ، قَالَ: قَالَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »يَدْخُلُ الْجَنَّةَ منْ أمتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ ، قَالُوا: وَمنْ هُم يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: »هُم الَّذِينَ لَا يَكْتَوُونَ وَلَا يَسْتَرْقُونَ، وَعَلَى رَبِّهِم يَتَوَكَّلُونَ، فَقَام عُكَّاشَةُ، فَقَالَ: ادْعُ اللهَ أنْ يَجْعَلَنِي منْهُم، قَالَ:»أنْتَ منْهُم« ، قَالَ: فَقَام رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، ادْعُ اللهِ أنْ يَجْعَلَنِي منْهُم، قَالَ: »سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ«(مسلم : 524)-

(1593)- عن ثَابِت بْن الضَّحَّاكِ، قَالَ: نَذَرَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أنْ يَنْحَرَ إبِلًا بِبُوَانَةَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، فَقَالَ: إنِّي نَذَرْتُ أنْ أنْحَرَ إبِلًا بِبُوَانَةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »هَلْ كَانَ فِيهَا وَثَنٌ منْ أوْثَانِ الْجَاهِلِيَّةِ يُعْبَدُ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: »هَلْ كَانَ فِيهَا عِيدٌ منْ أعْيَادِهِم؟« ، قَالُوا: لَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »أَوْفِ بِنَذْرِكَ، فَإِنَّهُ لَا وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِي معْصِيَةِ اللَّهِ، وَلَا فِيما لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ«(ابو داؤد :3313 ، السنن الكبرى للبيهقي : 3223)-

(1594)- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامرٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ:»كَفَّارَةُ النَّذْرِ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ« (مسلم: 4253، ابوداؤد 3323، الترمذي :1528)- صحيح

(1595)- عَنْ أنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم رَأى شَيْخًا يُهَادَى بَيْنَ ابْنَيْهِ، قَالَ: »ما بَالُ هَذَا؟« ، قَالُوا: نَذَرَ أنْ يَمشِيَ، قَالَ:»إنَّ اللَّهَ عَنْ تَعْذِيبِ هَذَا نَفْسَهُ لَغَنِيٌّ « ، وَأمرَهُ أنْ يَرْكَبَ (البخاري 1865، مسلم : 4247، ابو داؤد 3301، الترمذي:1537)-صحيح

## بَابُ الْإِسْتِقَامَةِ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا الآية (حم السجدة: 30)-

وَقَالَ: فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ (هود: 112)-

قَالَ اللهُ تَعَالَى: قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٩﴾ (الانبياء: 69)-

(1596)- عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قُلْ لِي فِي الْإِسْلَامِ قَوْلًا لَا أسْألُ عَنْهُ أحَدًا بَعْدَكَ قَالَ: " قُلْ: آمنْتُ بِاللهِ، فَاسْتَقِم "(مسلم: 159، الترمذي: 2410 ، ابن ماجة: 3972)- صحيح

(1597)- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ:«سَدِّدُوا وَقَارِبُوا، وَاعْلَمُوا أَنْ لَنْ يُدْخِلَ أَحَدَكُم عَمَلُهُ الجَنَّةَ، وَأَنَّ أَحَبَّ الأَعْمالِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمهَا وَإِنْ قَلَّ» (البخاري: 6464، مسلم : 7122 ،7123)- صحيح

## بَابُ الشِّعْرِ وَالسِّماعِ

(1598)- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم الشِّعْرُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم:»هُوَ كَلَام فَحَسَنَهُ حَسَنٌ وَقَبِيحُهُ قَبِيحٌ « (الدار قطنى:4261 ، السنن الكبرى للبيهقي:21113)- إسنَاده حسن

(1599)- وَعَنْ بْنِ كَعْبِ بْنِ مالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَنْزَلَ فِي الشِّعْرِ ما أَنْزَلَ، فَقَالَ:«إِنَّ الْمؤمنَ يُجَاهِدُ بِسَيْفِهِ وَلِسَانِهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَكَأَنَّ ما تَرْمونَهُم بِهِ نَضْحُ النَّبْلِ(شرح السنة: 3409 ، السنن الكبرى للبيهقي:21108، المسند لأحمد بن حنبل:15736، 27052)- سنده صحيح

(1600)- وَعَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَوْم قُرَيْظَةَ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ: »اهْجُ المشْرِكِينَ، فَإِنَّ جِبْرِيلَ معَكَ«(البخاري: 4124 ،3213 ،6153 ، مسلم: 6387) وَكَانَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَقُولُ لِحَسَّانَ:أَجِبْ عَنِّي، اللَّهُم أَيِّدْهُ بِرُوحِ القُدُسِ؟ « (البخاري: 453 ،3212 ، مسلم: 6384 ،6386 ، النسائي:716)- صحيح

(1601)- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، قَالَ:«اهْجُوا قُرَيْشًا، فَإِنَّهُ أَشَدُّ عَلَيْهَا منْ رَشْقٍ بِالنَّبْلِ فَأَرْسَلَ إِلَى ابْنِ رَوَاحَةَ فَقَالَ:اهْجُهُم « فَهَجَاهُم فَلَم يُرْضِ، فَأَرْسَلَ إِلَى كَعْبِ بْنِ مالِكٍ، ثُم أَرْسَلَ إِلَى حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ، فَلَما دَخَلَ عَلَيْهِ، قَالَ حَسَّانُ: قَدْ آنَ لَكُم أَنْ تُرْسِلُوا إِلَى هَذَا الْأَسَدِ الضَّارِبِ بِذَنَبِهِ ، ثُم أَدْلَعَ لِسَانَهُ فَجَعَلَ يُحَرِّكُهُ، فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَأَفْرِيَنَّهُم بِلِسَانِي فَرْيَ الْأَدِيم، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم:لَا تَعْجَلْ، فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ أَعْلَم قُرَيْشٍ بِأَنْسَابِهَا، وَإِنَّ لِي فِيهِم نَسَبًا، حَتَّى يُلَخِّصَ لَكَ نَسَبِي فَأَتَاهُ حَسَّانُ، ثُم رَجَعَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ لَخَّصَ لِي نَسَبَكَ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَأَسُلَّنَّكَ مِنْهُم كَما تُسَلُّ الشَّعْرَةُ منَ الْعَجِينِ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، يَقُولُ لِحَسَّانَ:إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ لَا يَزَالُ يُؤَيِّدُكَ، ما نَافَحْتَ عَنِ اللهِ وَرَسُولِهِ، وَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم

يَقُولُ: »هَجَاهُم حَسَّانُ فَشَفَى وَاشْتَفَى« قَالَ حَسَّانُ:

هَجَوْتَ محمدًا فَأَجَبْتُ عَنْهُ وَعِنْدَ اللهِ فِي ذَاكَ الْجَزَاءُ
هَجَوْتَ محمدًا بَرًّا حَنِيفًا رَسُولَ اللهِ شِيمتُهُ الْوَفَاءُ
فَإِنَّ أبِي وَوَالِدَهُ وَعِرْضِي لِعِرْضِ محمدٍ منْكُم وِقَاءُ
لَنَا فِي كُلِّ يَوْم منْ معَدٍّ سِبَابٌ أوْ قِتَالٌ أوْ هِجَاءُ
وَجِبْرِيلٌ رَسُولُ اللهِ فِينَا وَرُوحُ الْقُدُسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءُ

(مسلم: 6395)- صحيح

(1602)- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، يَقُولُ لِحَسَّانَ: »إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ لَا يَزَالُ يُؤَيِّدُكَ، ما نَافَحْتَ عَنِ اللهِ وَرَسُولِهِ، وَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَقُولُ: هَجَاهُم حَسَّانُ فَشَفَى وَاشْتَفَى« (مسلم: 6395)- صحيح

(1603)- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَضَعُ لِحَسَّانَ منْبَرًا فِي المسْجِدِ يَقُوم عَلَيْهِ قَائِما يُفَاخِرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أوْ يُنَافِحُ وَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ حَسَّانَ بِرُوحِ الْقُدُسِ معَ حَسَّانَ ما نَافَحَ أوْ فَاخَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم(ابو داؤد:5015 ، الترمذي:2846)- صحيح

(1604)- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم حَادٍ يُقَالُ لَهُ أَنْجَشَةُ، وَكَانَ حَسَنَ الصَّوْتِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »وَيْدَكَ يَا أَنْجَشَةُ، لَا تَكْسِرِ الْقَوَارِيرَ« (البخاري: 6211 ، مسلم: 6040 ، الدارمي:2703)- صحيح

(1605)- وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »لَا تَقُوم السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ قَوْم يَأْكُلُونَ بِأَلْسِنَتِهِم كَمَا يَأْكُلُ الْبَقَرُ بِأَلْسِنَتِهَا«(المسند لأحمد بن حنبل: 1597، شرح السنة 3397)- إسنَاده حسن

(1606)- وَعَنْ أَبِي عَامِرٍ اَوْ أَبِي مالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: " لَيَكُونَنَّ منْ أمتِي أقْوَام، يَسْتَحِلُّونَ الحِرَ وَالحَرِيرَ، وَالخَمرَ وَالمعَازِفَ، وَلَيَنْزِلَنَّ أقْوَام إِلَى جَنْبِ عَلَم، يَرُوحُ عَلَيْهِم بِسَارِحَةٍ لَهُم، يَأْتِيهِم - يَعْنِي الفَقِيرَ - لِحَاجَةٍ فَيَقُولُونَ: ارْجِعْ إِلَيْنَا غَدًا، فَيُبَيِّتُهُم اللَّهُ، وَيَضَعُ العَلَم، وَيَمسَخُ آخَرِينَ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ إِلَى يَوْم القِيَامةِ "(البخاري:5590 ، ابو داؤد:4039)-صحيح ، اَلْحِرَ بكسر الحاء وتخفيف الراء اى: الفرج ، واصله الحرح فحذفت احدى الحائين منه

# بَابُ تَعْبِيْرِ الرُّؤْيَا

قَالَ اللهُ تَعَالَى: لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَفِي الْاٰخِرَةِ (يُونس:64)-

(1607)- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَمْ يَبْقَ مِنَ النُّبُوَّةِ إِلَّا المُبَشِّرَاتُ قَالُوا: وَما المبَشِّرَاتُ؟ قَالَ: الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ» (البخاري: 6990 ، ابو داؤد:5017)- صحيح

(1608)- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «أَصْدَقُ الرُّؤْيَا بِالأَسْحَارِ» (الترمذي: 2274، الدارمي2150)- صحيح

(1609)- وَقَالَ محَمدُ بنُ سِيرِينَ وَأَنَا أَقُولُ: " الرُّؤْيَا ثَلَاثٌ: حَدِيثُ النَّفْسِ، وَتَخْوِيفُ الشَّيْطَانِ، وَبُشْرَى منَ اللَّهِ، فَمنْ رَأى شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلَا يَقُصَّهُ عَلَى أَحَدٍ وَلْيَقُم فَلْيُصَلِّ " قَالَ: " وَكَانَ يُكْرَهُ الغُلُّ فِي النَّوْمِ، وَكَانَ يُعْجِبُهُم القَيْدُ، وَيُقَالُ: القَيْدُ ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ "(البخاري: 7017 ، مسلم: 5905، ابو داؤد5019 ، ترمذى2280: ، ابن ماجة3906 ، الدارمي2142)- صحيح

(1610)- وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا رَأى أَحَدُكُم الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا، فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا وَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ منَ الشَّيْطَانِ ثَلَاثًا، وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ» (مسلم: 5904 ، ابو داؤد5022 ، ابن ماجة3908)-صحيح

(1611)- وَعَنْ سَمرَةَ بنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مما يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ لِأَصْحَابِهِ:»هَلْ رَأى أَحَدٌ منْكُم منْ رُؤْيَا « قَالَ: فَيَقُصُّ عَلَيْهِ منْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُصَّ(البخاري: 7047)-صحيح

(1612)- وَعَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ رَآنِي فَقَدْ رَأى الحَقَّ» (البخاري: 6996 ، مسلم: 5921 ، الدارمي2142)- وَفِي رِوَايَةٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ منْ رَاٰنِيْ فِي الْمنَام فَقَدْ رَاٰنِيْ (البخارى:114)-صحيح

(1613)- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: »منْ رَآنِي فِي المنَام فَسَيَرَانِي فِي اليَقَظَةِ، وَلَا يَتَمَثَّلُ الشَّيْطَانُ بِي» (البخاري: 6993 ، مسلم: 5920 ، ابو داؤد:5023)- صحيح

(1614)- وَعَبَّرَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطْعَ الرَّأْسِ بِلَعبِ الشَّيْطَانِ (مسلم:

5925 ، ابن ماجة:3913)- صحيح

(1615)- وَثِيَابَ بِيْضٍ بَعْدَ الْموتِ بِالْمغْفِرَةِ (الترمذي:2228)- حسن ، يؤيده علم التعبير-

(1616)- وَعَيْناً جَارِيَةً بِأَعْمالٍ جَارِيَةٍ (البخاري:1243، 2687، 3929، 7003)- صحيح

(1617)- وَلَبَناً بِعِلْم(البخاري: 82 ، 3681 ، مسلم: 6190 ، 6191 ، الترمذي:2284)- صحيح

(1618)-وَالْقَميصَ بِالدِّيْنِ(البخاري:23 ، 3691 ، 7008 ، 7009 ، مسلم: 6189 ،الترمذي: 2285، 2286 ، النسائي:5026)- صحيح

## ذِكْرُ الْأَبْدَالِ

(1619)- عَلِيّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَقُولُ: »الْأَبْدَالُ يَكُونُونَ بِالشَّام، وَهُم أَرْبَعُونَ رَجُلًا، كُلَّما ماتَ رَجُلٌ أَبْدَلَ اللَّهُ مكَانَهُ رَجُلًا، يُسْقَى بِهِم الْغَيْثُ، وَيُنْتَصَرُ بِهِم عَلَى الْأَعْدَاءِ، وَيُصْرَفُ عَنْ أَهْلِ الشَّام بِهِم الْعَذَاب«(المُسند لأحمد بن حنبل:896)- منقطع صحيح

(1620)- عَنْ المسَيّبِ بْنِ نَجَبَةَ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: كُلَّ نَبِيٍّ أُعْطِيَ سَبْعَةَ نُجَبَاءَ رُفَقَاءَ أَوْ رُقَبَاءَ وَأُعْطِيتُ أَنَا أَرْبَعَةَ عَشَرَ، قُلْنَا: منْ هُم؟ قَالَ»أَنَا وَابْنَايَ، وَجَعْفَرُ، وَحَمزَةُ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمرُ، وَمصْعَبُ بْنُ عُميْرٍ، وَبِلَالٌ، وَسَلْمانُ، وَعَمارٌ، وَالْمقْدَادُ، وَحُذَيْفَةُ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مسْعُودٍ«(الترمذي: 3785 ، المسند لأحمد بن حنبل:665 ، 1262)- صحيح

## اَلتَّصَوُّفُ كُلُّهُ اَدَبٌ وَ اَخْلَاقٌ

(1621)- عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: آخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم بَيْنَ سَلْمانَ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ، فَزَارَ سَلْمانُ أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَرَأَى أم الدَّرْدَاءِ متَبَذِّلَةً، فَقَالَ لَهَا: ما شَأْنُكِ؟ قَالَتْ: أَخُوكَ أَبُو الدَّرْدَاءِ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ فِي الدُّنْيَا، فَجَاءَ أَبُو الدَّرْدَاءِ فَصَنَعَ لَهُ طَعَاما، فَقَالَ: كُلْ؟ قَالَ: فَإِنِّي صَائِم، قَالَ: ما أَنَا بِآكِلٍ حَتَّى تَأْكُلَ، قَالَ: فَأَكَلَ، فَلَما كَانَ اللَّيْلُ ذَهَبَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يَقُوم، قَالَ: نَم، فَنَام، ثُم ذَهَبَ يَقُوم فَقَالَ: نَم، فَلَما كَانَ منْ آخِرِ اللَّيْلِ قَالَ: سَلْمانُ قُم الآنَ، فَصَلَّيَا فَقَالَ لَهُ سَلْمانُ: إِنَّ لِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، فَأَعْطِ كُلَّ ذِي حَقٍّ

حَقَّهُ، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: صَدَقَ سَلْمانُ« (البخاري :1968،الترمذي:2413)-صحيح

☆.....☆.....☆

# كِتَابُ التَّقَرُّبِ اِلَى اللهِ بِالْاَذْكَارِ وَالدَّعْوَاتِ

## بَابُ ذِكْرِ اللهِ تَعَالٰى

قَالَ اللهُ تَعَالٰى: اُذْكُرُوا اللّٰهَ ذِكْرًا كَثِيْرًا ﴿(الاحزاب: 41)-

وَقَالَ: فَاذْكُرُوْنِيْٓ اَذْكُرْكُمْ (البقرة: 152)-

وَقَالَ: فَاذْكُرُوا اللّٰهَ قِيٰمًا وَّقُعُوْدًا وَّعَلٰى جُنُوْبِكُمْ (النساء: 103)-

وَقَالَ: وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ اِلَيْهِ تَبْتِيْلًا ﴿(المزمل: 8)-

وَقَالَ: وَلِلّٰهِ الْاَسْمَآءُ الْحُسْنٰى فَادْعُوْهُ بِهَا (الاعراف: 180)-

(1622)- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ شَرَائِعَ الإِسْلَامِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ، فَأَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ أَتَشَبَّثُ بِهِ، قَالَ: يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا منْ ذِكْرِ اللَّهِ (الترمذي: 3375 ، ابن ماجة:3793)- صحيح

(1623)- وَعَنْ أَبِي موسَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ رَبَّهُ، مَثَلُ الحَيِّ وَالمَيِّتِ (البخاري: 6407 ، مسلم: 1823)- صحيح

(1624)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: «لَا يَقْعُدُ قَوْم يَذْكُرُونَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا حَفَّتْهُم الْمَلَائِكَةُ، وَغَشِيَتْهُم الرَّحْمةُ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِم السَّكِينَةُ، وَذَكَرَهُم اللهُ فِيمنْ عِنْدَهُ» (مسلم: 6855 ، الترمذي:3378 ، ابن ماجة:3791)-صحيح

(1625)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: " إِنَّ لِلَّهِ ملَائِكَةً يَطُوفُونَ فِي الطُّرُقِ يَلْتَمسُونَ أَهْلَ الذِّكْرِ، فَإِذَا وَجَدُوا قَوْما يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَنَادَوْا: هَلُموا إِلَى حَاجَتِكُم " قَالَ: «فَيَحُفُّونَهُم بِأَجْنِحَتِهِم إِلَى السَّماءِ الدُّنْيَا » قَالَ: " فَيَسْأَلُهُم رَبُّهُم، وَهُوَ أَعْلَم منْهُم، ما يَقُولُ عِبَادِي؟ قَالُوا: يَقُولُونَ: يُسَبِّحُونَكَ وَيُكَبِّرُونَكَ وَيَحْمدُونَكَ وَيُمجِّدُونَكَ " قَالَ: " فَيَقُولُ: هَلْ رَأَوْنِي؟ " قَالَ: " فَيَقُولُونَ: لَا وَاللَّهِ ما رَأَوْكَ؟ " قَالَ: " فَيَقُولُ: وَكَيْفَ لَوْ رَأَوْنِي؟ " قَالَ: " يَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْكَ كَانُوا أَشَدَّ لَكَ عِبَادَةً، وَأَشَدَّ لَكَ تَمجِيدًا وَتَحْميدًا، وَأَكْثَرَ لَكَ تَسْبِيحًا " قَالَ: " يَقُولُ: فَما يَسْأَلُونِي؟ " قَالَ: «يَسْأَلُونَكَ الجَنَّةَ» قَالَ: " يَقُولُ: وَهَلْ رَأَوْهَا؟ " قَالَ: " يَقُولُونَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَبِّ ما رَأَوْهَا " قَالَ: " يَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ أَنَّهُم رَأَوْهَا؟ " قَالَ: " يَقُولُونَ: لَوْ أَنَّهُم رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ عَلَيْهَا

حِرْصًا، وَأَشَدَّ لَهَا طَلَبًا، وَأَعْظَم فِيهَا رَغْبَةً، قَالَ: فَمم يَتَعَوَّذُونَ؟ " قَالَ: " يَقُولُونَ: منَ النَّارِ " قَالَ: " يَقُولُ: وَهَلْ رَأَوْهَا؟ " قَالَ: " يَقُولُونَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَبِّ ما رَأَوْهَا " قَالَ: " يَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا؟ " قَالَ: " يَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ منْهَا فِرَارًا، وَأَشَدَّ لَهَا مخَافَةً " قَالَ: " فَيَقُولُ: فَأُشْهِدُكُم أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُم " قَالَ: " يَقُولُ ملَكٌ منَ الملَائِكَةِ: فِيهِم فُلَانٌ لَيْسَ منْهُم، إِنَّما جَاءَ لِحَاجَةٍ. قَالَ: هُم الجُلَسَاءُ لَا يَشْقَى بِهِم جَلِيسُهُم "(البخارى:6408 ، مسلم: 6839)- صحيح

(1626)- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا أُنَبِّئُكُم بِخَيْرِ أَعْمالِكُم، وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُم، وَأَرْفَعِهَا فِي دَرَجَاتِكُم وَخَيْرٌ لَكُم منْ إِنْفَاقِ الذَّهَبِ وَالوَرِقِ، وَخَيْرٌ لَكُم منْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُم فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُم وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُم » ؟ قَالُوا: بَلَى. قَالَ: «ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى» (الترمذي: 3377 ، ابن ماجة:3790)- صحيح

(1627)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ: «جَلَسَ قَوْم مجْلِسًا لَم يَذْكُرُوا اللَّهَ فِيهِ، وَلَم يُصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِم، إِلَّا كَانَ عَلَيْهِم تِرَةً، فَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُم وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُم»(الترمذي:3380)- صحيح

(1628)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: " إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: أَنَا مَعَ عَبْدِي إِذَا ذَكَرَنِي وَتَحَرَّكَتْ بِي شَفَتَاهُ "(البخاري باب قول الله تعالىٰ: لا تحرك به لسانك ، صفحته:1519 ، ابن ماجة:3792)- صحيح

(1629)- وَ عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَقُولُ: «أَفْضَلُ الذِّكْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»(الترمذي: 3383 ، ابن ماجة:3800)- صحيح

(1630)- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ: " لَا تَقُوم السَّاعَةُ عَلَى أَحَدٍ يَقُولُ: اللهُ، اللهُ " (مسلم:376)-صحيح

(1631)- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَذْكُرُ اللهَ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ» (مسلم: 826 ، البخارى كتاب الأذان باب: هل يتتبع المؤذن فاه هاهنا وهاهنا ؟ وهل يلتفت فى الآذان؟ صفحته:137، ابو داؤد:518، الترمذي:3384، ابن ماجة:302)-صحيح

(1632)- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا مرَرْتُم بِرِيَاضِ الجَنَّةِ فَارْتَعُوا» قَالُوا: وَما رِيَاضُ الجَنَّةِ؟ قَالَ: «حِلَقُ الذِّكْرِ»(الترمذي:3510)- حسن

(1633)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، يَسِيرُ

فِي طَرِيقِ مكَّةَ فَمرَّ عَلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ جُمدَانُ، فَقَالَ: »سِيرُوا هَذَا جُمدَانُ سَبَقَ الْمفَرِّدُونَ«، قَالُوا: وَما الْمفَرِّدُونَ؟ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: »الذَّاكِرُونَ اللهَ كَثِيرًا، وَالذَّاكِرَاتُ«(مسلم: 6808)-صحيح

(1634)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: " يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا معَهُ إِذَا ذَكَرَنِي، فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي ملَإٍ ذَكَرْتُهُ فِي ملَإٍ خَيْرٍ منْهُم(البخاري:7405 ، مسلم: 6805 ، الترمذي:2388)- صحيح

(1635)- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أَنَّهُ قَالَ: " أَكْثِرُوا ذِكْرَ اللَّهِ حَتَّى يَقُولُوا: مجْنُونٌ " (المسند لأحمد بن حنبل:11514، 11614)- حسن

(1636)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: »لَأَنْ أَقُولَ سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مما طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمسُ« (مسلم: 6847، الترمذي:3597)- صحيح

(1637)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: »كَلِمتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الميزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمنِ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ العَظِيم« (البخاري: 6682 ، مسلم: 6846، الترمذي:3467 ، ابن ماجة:3806)- صحيح

(1638)- حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، أَنَّ فَاطِمةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا اشْتَكَتْ ما تَلْقَى منَ الرَّحَى مما تَطْحَنُ، فَبَلَغَهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِسَبْيٍ، فَأَتَتْهُ تَسْأَلُهُ خَادِما، فَلَم تُوَافِقْهُ، فَذَكَرَتْ لِعَائِشَةَ، فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ عَائِشَةُ لَهُ، فَأَتَانَا، وَقَدْ دَخَلْنَا مضَاجِعَنَا، فَذَهَبْنَا لِنَقُوم، فَقَالَ: »عَلَى مكَانِكُما «. حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَميْهِ عَلَى صَدْرِي، فَقَالَ: »أَلَا أَدُلُّكُما عَلَى خَيْرٍ مما سَأَلْتُماهُ، إِذَا أَخَذْتُما مضَاجِعَكُما فَكَبِّرَا اللَّهَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، وَاحْمدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَسَبِّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَإِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُما مما سَأَلْتُماهُ«(البخاري: 3113 ، مسلم: 6915 ، ابو داؤد:5062)-صحيح

(1639)- عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ فَاطِمةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم تَسْأَلُهُ خَادِما، فَقَالَ: »أَلَا أَخْبِرُكِ ما هُوَ خَيْرٌ لَكِ منْهُ؟ تُسَبِّحِينَ اللَّهَ عِنْدَ منَامكِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَحْمدِينَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُكَبِّرِينَ اللَّهَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ « ثُم قَالَ سُفْيَانُ: إِحْدَاهُنَّ أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ، فَما تَرَكْتُهَا بَعْدُ، قِيلَ: وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ؟ قَالَ: وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ (البخاري: 5362 ، مسلم: 6917)- صحيح

# بَابُ الدُّعَآء

قَالَ اللهُ تَعَالَى: اُدْعُوْنِيْ اَسْتَجِبْ لَكُمْ (المؤمن:60)-

وَقَالَ: أُجِيْبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ (البقرة:186)-

## فَصْلٌ فِي أَهَمِيَّةِ الدُّعَآء

(1640)- عَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:»الدُّعَاءُ مخُّ العِبَادَةِ« (الترمذي: 3371)- وَقَالَ غَرِيْبٌ»وَالدُّعَاءُ هُوَ العِبَادَةُ صَحِيْحٌ(الترمذي:3372)- صحيح

(1641)- وَعَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ:»لَيْسَ شَيْءٌ أكْرَم عَلَى اللهِ تَعَالَى منَ الدُّعَاءِ«(الترمذي:3370 ، ابن ماجة:3829)-حسن

(1642)- وَعَنْ سَلْمانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:» لَا يَرُدُّ القَضَاءَ إِلَّا الدُّعَاءُ، وَلَا يَزِيدُ فِي العُمرِ إِلَّا البِرُّ«(الترمذي:2139)- وقال حسن

(1643)- وَعَنِ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:» مَنْ فُتِحَ لَهُ منْكُم بَابُ الدُّعَاءِ فُتِحَتْ لَهُ أبْوَابُ الرَّحْمةِ، وَما سُئِلَ اللهُ شَيْئًا يَعْنِي أحَبَّ إِلَيْهِ منْ أنْ يُسْأَلَ العَافِيَةَ«(الترمذي: 3548)- ذا ضعيف ومفهومه ثابت بشواهده

(1644)- وَعَنْ سَلْمانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:»إِنَّ رَبَّكُم تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَيِيٌّ كَرِيم، يَسْتَحْيِي منْ عَبْدِهِ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَيْهِ، أنْ يَرُدَّهُما صِفْرًا«(ابو داؤد:1488، الترمذي:3556 ، ابن ماجة:3865)- قال الترمذي حسن

## فَصْلٌ فِي آدَابِ الدُّعَآءِ

(1645)- عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:»سَلُوا اللهَ منْ فَضْلِهِ، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ أنْ يُسْأَلَ، وَأفْضَلُ العِبَادَةِ انْتِظَارُ الفَرَجِ«(الترمذي: 3571)- صحيح

(1646)- وَعَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:»مَنْ سَرَّهُ أنْ يَسْتَجِيبَ اللهُ لَهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَالكَرْبِ فَلْيُكْثِرِ الدُّعَاءَ فِي الرَّخَاءِ(الترمذي: 3382)- حسن

(1647)- وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم:" إِذَا دَعَا أحَدُكُم فَلَا يَقُلِ: اللَّهُم اغْفِرْ لِي، إِنْ شِئْتَ وَلَكِنْ لِيَعْزِم، وَلْيُعَظِّم الرَّغْبَةَ فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَتَعَاظَمهُ شَيْءٌ أعْطَاهُ " (مسلم:6812)- صحيح

(1648)- وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: »لَا يَزَالُ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ، ما لَم يَدْعُ بِإِثْم أوْ قَطِيعَةِ رَحِم، ما لَم يَسْتَعْجِلْ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ ما الِاسْتِعْجَالُ؟ قَالَ: يَقُولُ: قَدْ دَعَوْتُ وَقَدْ دَعَوْتُ، فَلَم أرَ يَسْتَجِيبُ لِي، فَيَسْتَحْسِرُ عِنْدَ ذَلِكَ وَيَدَعُ الدُّعَاءَ«(مسلم: 6936)- صحيح

(1649)- وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: »ادْعُوا اللَّهَ وَأَنْتُم موقِنُونَ بِالإِجَابَةِ، وَاعْلَموا أنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَجِيبُ دُعَاءً منْ قَلْبٍ غَافِلٍ لَاهٍ (الترمذي:3479)- ورواته ثقات

(1650)- وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " ثَلَاثَةٌ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُم: الصَّائِم حَتَّى يُفْطِرَ، وَالإِمام العَادِلُ، وَدَعْوَةُ المظْلُوم يَرْفَعُهَا اللَّهُ فَوْقَ الغَمام وَيَفْتَحُ لَهَا أبْوَابَ السَّماءِ وَيَقُولُ الرَّبُّ: وَعِزَّتِي لَأنْصُرَنَّكِ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ "(الترمذي: 3598 ، ابن ماجة:1752)- حسن

(1651)- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَسْتَحِبُّ الْجَوَامعَ منَ الدُّعَاءِ، وَيَدَعُ ما سِوَى ذَلِكَ«(ابو داؤد:1482)- صحيح

(1652)- وَعَنْ أبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم إِذَا ذَكَرَ أحَدًا فَدَعَا لَهُ بَدَأ بِنَفْسِهِ«(الترمذي: 3385 ، ابو داؤد:3984)-صحيح

(1653)- وَعَنْ أبِي الدَّردآءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم :" دَعْوَةُ الْمرْءِ الْمسْلِم لِأخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ مسْتَجَابَةٌ، عِنْدَ رَأْسِهِ ملَكٌ موَكَّلٌ كُلَّما دَعَا لِأخِيهِ بِخَيْرٍ، قَالَ الْملَكُ الْموَكَّلُ بِهِ: آمينَ وَلَكَ بِمثْلٍ "(مسلم:6929 ، ابن ماجة:2895)- صحيح

(1654)- عَنِ ابْنِ مسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم إِذَا دَعَا دَعَا ثَلَاثًا، وَإِذَا سَألَ سَألَ ثَلَاثًا (مسلم4649)- صحيح

## فَصْلٌ فِي الْاَدْعِيَةِ الْجَامعَةِ

(1655)- عَنْ أبِي موسَى الْأشْعَرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، أنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ: »اللهُم اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي، وَإِسْرَافِي فِي أمرِي، وَما أنْتَ أعْلَم بِهِ منِّي، اللهُم اغْفِرْ لِي جِدِّي وَهَزْلِي، وَخَطَئِي وَعَمدِي، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي، اللهُم اغْفِرْ لِي ما قَدَّمتُ وَما أخَّرْتُ، وَما أسْرَرْتُ وَما أعْلَنْتُ، وَما أنْتَ أعْلَم بِهِ منِّي، أنْتَ الْمقَدِّم وَأنْتَ الْمؤخِّرُ، وَأنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ« (البخاري:6398، 6399 ، مسلم: 6901)- صحيح

(1656)- وَعَنْ أنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ أكْثَرُ دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم:

»اللَّهُم رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ« (البخاري:6389 ، مسلم: 6840 ، ابو داؤد:1519، الترمذي:3487)- صحيح

(1657)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَقُولُ: »اللَّهُم انْفَعْنِي بِما عَلَّمتَنِي، وَعَلِّمنِي ما يَنْفَعُنِي، وَزِدْنِي عِلْما، وَالْحَمدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَأعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ« (الترمذي:3599 ، ابن ماجة:3833)- حسن

(1658)- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: " كَانَ مِنْ دُعَاءِ دَاوُدَ يَقُولُ: اللَّهُم إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ، وَالعَمَلَ الَّذِي يُبَلِّغُنِي حُبَّكَ، اللَّهُم اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي وَأَهْلِي، وَمِنَ الماءِ البَارِدِ " (الترمذي:3490)- حسن

(1659)- وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: دَعَوَاتُ الْمَكْرُوبِ »اللَّهُم رَحْمتَكَ أَرْجُو، فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ« (ابو داؤد:5090)- صحيح

(1660)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّم يَقُولُ: »اللَّهُم إِنِّي أعُوذُ بِكَ منَ الْأَرْبَعِ، منْ عِلْم لَا يَنْفَعُ، وَمنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ« (المسند لأحمد بن حنبل:6561 ، ابو داؤد:1548، ابن ماجة: 3837)- صحيح

(1661)- عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ الْأَشْجَعِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَما كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَدْعُو بِهِ اللهَ، قَالَتْ: كَانَ يَقُولُ: »اللهُم إِنِّي أعُوذُ بِكَ منْ شَرِّ ما عَمِلْتُ وَمنْ شَرِّ ما لَم أعْمَلْ« (مسلم: 6895 ، ابو داؤد:1550، النسائي:1307، ابن ماجة:3839)- صحيح

## فَصْلٌ فِي الْأَدْعِيَةِ الْمُسْتَحَبَّةِ فِي الْأَوْقَاتِ الْمَخْصُوصَةِ

(1662)- وَعَنْ عُثْمانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ سَمعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَقُولُ سَمعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَقُولُ: »منْ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ معَ اسْمِهِ شَيْءٌ، فِي الْأَرْضِ، وَلَا فِي السَّماءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيم، ثَلَاثَ مرَّاتٍ، لَم تُصِبْهُ فَجْأَةُ بَلَاءٍ، حَتَّى يُصْبِحَ، وَمنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ ثَلَاثُ مرَّاتٍ، لَم تُصِبْهُ فَجْأَةُ بَلَاءٍ حَتَّى يُمسِيَ« (ابو داؤد:5088، 5089، الترمذي: 3388 ، ابن ماجة:3869)-صَحِيحٌ

(1663)- عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَخَذَ مضْجَعَهُ منَ اللَّيْلِ، وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ خَدِّهِ، ثُم يَقُولُ:«اللَّهُم بِاسْمِكَ أموتُ وَأَحْيَا» وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ: «الحَمدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ ما أماتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ» رَوَاهُ البخاري وَرَوَاهُ مسْلِم عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَرَوَاهُ اَحْمد عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ(البخاري:7394 ، مسلم: 6887 ، ابو داؤد: 5049 ، ابن ماجة:3880)- صحيح

(1664)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:«إِذَا سَمِعْتُم صِيَاحَ الدِّيَكَةِ فَاسْأَلُوا اللَّهَ منْ فَضْلِهِ، فَإِنَّهَا رَأَتْ ملَكًا، وَإِذَا سَمِعْتُم نَهِيقَ الحِمارِ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ منَ الشَّيْطَانِ، فَإِنَّهُ رَأَى شَيْطَانًا»(البخاري:3303 ، مسلم: 6920 ، ابو داؤد:5102 ،الترمذي:2459)- صحيح

(1665)- وَعَنِ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجًا إِلَى سَفَرٍ، كَبَّرَ ثَلَاثًا، ثُم قَالَ:«سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا، وَما كُنَّا لَهُ مقْرِنِينَ، وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمنْقَلِبُونَ، اللهُم إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى، وَمنَ الْعَمَلِ ما تَرْضَى، اللهُم هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا، وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ، اللهُم أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللهُم إِنِّي أَعُوذُ بِكَ منْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمنْظَرِ، وَسُوءِ الْمنْقَلَبِ فِي الْمالِ وَالْأَهْلِ» وَإِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ وَزَادَ فِيهِنَّ: «آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ»(مسلم: 3275، ابو داؤد:2599 ، الترمذي: 3447)- صحيح

(1666)- وَعَنْ خَولَةَ بِنتِ حَكِيم رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَقُولُ: «منْ نَزَلَ منْزِلًا فَقَالَ أَعُوذُ بِكَلِماتِ اللهِ التَّاماتِ منْ شَرِّ ما خَلَقَ لَم يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ منْ منْزِلِهِ ذَلِكَ»(مسلم: 6878، الترمذي:3437 ، ابن ماجة:3547)-صحيح

(1667)- وَعَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم كَانَ إِذَا رَأَى الهِلَالَ قَالَ:«اللَّهُم أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْأَمنِ، وَالْإِيمانِ وَالسَّلَامةِ وَالإِسْلَام، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ»(الترمذي: 3451 ، المسند لأحمد بن حنبل:1397)- حسن

(1668)- وَعَنْ عُمرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَأَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم " ما منْ رَجُلٍ رَأى مبْتَلًى فَقَالَ: الْحَمدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مما ابْتَلَاكَ بِهِ، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ ممنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا، إِلَّا لَم يُصِبْهُ ذَلِكَ الْبَلَاءُ كَائِنًا ما كَانَ "(الترمذي:3431)-حسن لطرقه ، و روى ايضاً باختلاف الالفاظ مفهومها واحد

(1669)- وَعَنْ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ: " منْ قَالَ فِي السُّوقِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الملْكُ وَلَهُ الحَمدُ، يُحْيِي وَيُميتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَموتُ، بِيَدِهِ الخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَمحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ، وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الجَنَّةِ "(الترمذي: 3429 ، ابن ماجة: 2235)- صحيح

(1670)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " منْ جَلَسَ فِي مجْلِسٍ فَكَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ، فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُوم منْ مجْلِسِهِ ذَلِكَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُم وَبِحَمدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، إِلَّا غُفِرَ لَهُ ما كَانَ فِي مجْلِسِهِ ذَلِكَ "(الترمذي: 3433)- صحيح

(1671)- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ الْخَطْمِيِّ، قَالَ: " كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْتَوْدِعَ الْجَيْشَ قَالَ: »أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكُم وَأمانَتَكُم وَخَوَاتِيم أعْمالِكُم «(ابو داؤد: 2601 ، ورواه الترمذي و ابن ماجة عَنِ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما الترمذي: 3443 ، ابن ماجة: 2826)- صحيح

(1672)- وَعَنْ أَبِي بُرْدَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم كَانَ إِذَا خَافَ قَوْما، قَالَ: »اللَّهُم إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِم، وَنَعُوذُ بِكَ منْ شُرُورِ «(المسند لأحمد بن حنبل: 19608، ابو داؤد: 1537)- صحيح

(1673)- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: " لَوْ أَنَّ أَحَدَهُم إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ قَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ، اللَّهُم جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ ما رَزَقْتَنَا، فَإِنَّهُ إِنْ يُقَدَّرْ بَيْنَهُما وَلَدٌ فِي ذَلِكَ لَم يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا "(البخاري: 6388، 5165 ، مسلم: 3533 ، الترمذي: 1092، ابن ماجة: 1919، ابو داؤد: 2161)- صحيح

(1674)- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم إِذَا كَرَبَهُ أمرٌ قَالَ:»يَا حَيُّ يَا قَيُّوم بِرَحْمتِكَ أَسْتَغِيثُ «(الترمذي: 3524)- صحيح

(1675)- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ هُموم لَزِمتْنِي، وَدُيُونٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ:»أَفَلَا أُعَلِّمكَ كَلَاما إِذَا أَنْتَ قُلْتَهُ أَذْهَبَ عَزَّ وَجَلَّ هَمكَ، وَقَضَى عَنْكَ دَيْنَكَ؟ « ، قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، يَا رَسُولَ، قَالَ: " قُلْ إِذَا أَصْبَحْتَ، وَإِذَا أمسَيْتَ: اللَّهُم إِنِّي أَعُوذُ بِكَ منَ الْهَم وَالْحَزَنِ، وَأَعُوذُ بِكَ منَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَأَعُوذُ بِكَ منَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ منْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ، وَقَهْرِ الرِّجَالِ "، قَالَ: فَفَعَلْتُ ذَلِكَ، فَأَذْهَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَمي، وَقَضَى عَنِّي دَيْنِي(ابو داؤد: 1555)- حسن

(1676)- وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ مكَاتَبًا جَاءَهُ فَقَالَ: إِنِّي قَدْ عَجَزْتُ عَنْ مكَاتَبَتِي فَأعِنِّي، قَالَ: ألَا أعَلِّمكَ كَلِماتٍ عَلَّمنِيهِنَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مثْلُ جَبَلِ صِيرٍ دَيْنًا أدَّاهُ اللَّهُ عَنْكَ، قَالَ: " قُلْ: اللَّهُم اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامكَ، وَأغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمنْ سِوَاكَ " (الترمذي:3563)- حسن

(1677)- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما، قَالَ:»كُنَّا إِذَا صَعِدْنَا كَبَّرْنَا، وَإِذَا نَزَلْنَا سَبَّحْنَا« (البخاري:2993 ، الدارمي:2676)-صحيح

(1678)- وَعَنْ أبِي أسَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: " إِذَا دَخَلَ أحَدُكُم الْمسْجِدَ، فَلْيَقُلْ: اللهُم افْتَحْ لِي أبْوَابَ رَحْمتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ، فَلْيَقُلْ: اللهُم إِنِّي أسْألُكَ منْ فَضْلِكَ "(مسلم: 1652، ابو داؤد:465 ، ابن ماجة:772 ، النسائي:729)- صحيح

(1679)- وَعَنْ أنَسِ بْنِ مالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم " إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ يَقُولُ: اللَّهُم إِنِّي أعُوذُ بِكَ منَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ " (البخاري:142، مسلم:831 ، ابو داؤد:4، الترمذي:5 ، ابن ماجة:298 ، النسائي:19، الدارمي:673)- صحيح

(1680)- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَرَجَ منَ الْخَلَاءِ، قَالَ:»غُفْرَانَكَ« (الترمذي:7، ابو داؤد:30 ، ابن ماجة:300 ، الدارمي:684)- قال الترمذي حسن

(1681)- وَعَنْ أبِي أيُّوبَ الأنْصَارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:»إِذَا ذَكَرْنَا اسْمَ اللَّهِ حِينَ أكَلْنَا « (شرح السنة:2824 ، المسند لأحمد بن حنبل:23414 والترمذي فى الشمائل: 160)- الحديث صحيح وله طرق

(1682)- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: " إِذَا أكَلَ أحَدُكُم طَعَاما فَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ، فَإِنْ نَسِيَ فِي أوَّلِهِ فَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ فِي أوَّلِهِ وَآخِرِهِ "(ابو داؤد: 3767 ، الترمذي:1858)- صحيح

(1683)- وَعَنْ أبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: كَانَ إِذَا فَرَغَ منْ طَعَامِهِ قَالَ:»الْحَمدُ لِلَّهِ الَّذِي أطْعَمنَا، وَسَقَانَا، وَجَعَلَنَا مسْلِمينَ«(ابو داؤد: 3850 ، الترمذي: 3457، ابن ماجة:3283)- صحيح

(1644)- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم " إِذَا أكَلَ أحَدُكُم طَعَاما فَلْيَقُلْ: اللَّهُم بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَأطْعِمنَا خَيْرًا منْهُ، وَإِذَا سُقِيَ لَبَنًا فَلْيَقُلْ:

اللَّهُم بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَزِدْنَا منْهُ، فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ يُجْزِئُ منَ الطَّعَام وَالشَّرَابِ إِلَّا اللَّبَنُ "(الترمذي: 3455 ، ابو داؤد:3730 ، ابن ماجة:3322)- قال الترمذي حسن

(1685)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: " إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُم فَلْيَقُلْ: الحَمدُ لِلَّهِ، وَلْيَقُلْ لَهُ أَخُوهُ أَوْ صَاحِبُهُ: يَرْحَمكَ اللَّهُ، فَإِذَا قَالَ لَهُ: يَرْحَمكَ اللَّهُ، فَلْيَقُلْ: يَهْدِيكُم اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُم "(البخاري: 6224 ، الترمذي:2741، ابو داؤد:5033 ، ابن ماجة: 3715)-صحيح

(1686)- وَعَنْ معَاذِ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ: منْ لَبِسَ ثَوْبًا فَقَالَ: »الْحَمدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ منْ غَيْرِ حَوْلٍ منِّي، وَلَا قُوَّةٍ غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّم منْ ذَنْبِهِ وَما تَأَخَّرَ«(ابو داؤد:4023)- حسن

(1687)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ »إِذَا مرَرْتُم بِرِيَاضِ الجَنَّةِ فَارْتَعُوا« . قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَما رِيَاضُ الجَنَّةِ؟ قَالَ: »المَسَاجِدُ« ، قُلْتُ: وَما الرَّتْعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: »سُبْحَانَ اللَّهِ وَالحَمدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ« (الترمذي:3509)- حسن

(1688)- وَعَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: »الْتَقَى الْمسْلِمانِ فَتَصَافَحَا، وَحَمدَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَاسْتَغْفَرَاهُ غُفِرَ لَهُمَا« (ابن ماجة: 3703 ، ابو داؤد: 5211، الترمذي:2727)- صحيح

(1689)- وَعَنْ عَائِشَةَ الصِّدِّيْقَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: حِينَ نَظَرَ فِي المرْ»اةِ اللَّهُم أَحْسَنْتَ خَلْقِي، فَأَحْسِنْ خُلُقِي « (المسند لأحمد بن حنبل:25099)- صحيح

(1690)- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَمعَ الرَّعْدَ، وَالصَّوَاعِقَ قَالَ:»اللَّهُم لَا تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ، وَلَا تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ، وَعَافِنَا قَبْلَ ذَلِكَ « (البخاري فى الادب المفرد:742، الترمذي:3450، المسند لأحمد بن حنبل:5763)- صحيح

(1691)- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: دَعَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم لِلْغَيْثِ فَقَالَ: اللَّهُم أَغِثْنَا، اللَّهُم أَغِثْنَا، اللَّهُم أَغِثْنَا وَدَعَا لِدَفْعِهِ ، فَقَالَ:»اللَّهُم حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا، اللَّهُم عَلَى الآكَام وَالظِّرَابِ، وَبُطُونِ الأَوْدِيَةِ، وَمنَابِتِ الشَّجَرِ«(البخاري: 1014، مسلم: 2078 ، النسائي: 1518)- صحيح

(1692)- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ

النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ، قَالَ:اللهُم إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَخَيْرَ ما فِيهَا، وَخَيْرَ ما أَرْسِلَتْ بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ منْ شَرِّهَا، وَشَرِّ ما فِيهَا، وَشَرِّ ما أَرْسِلَتْ بِهِ« (مسلم: 2085)-صحيح

## بَابُ الْاِسْتِغْفَارِ

قَالَ اللهُ تَعَالٰى: وَالَّذِيْنَ اِذَا فَعَلُوْا فَاحِشَةً اَوْ ظَلَمُوْٓا اَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللّٰهَ فَاسْتَغْفَرُوْا لِذُنُوْبِهِمْ (آل عمران: 135)-

وَقَالَ حكايةً عَنْ سَيدنا آدم و حوا عليهما السلام: رَبَّنَا ظَلَمْنَآ اَنْفُسَنَا وَاِنْ لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُوْنَنَّ مِنَ الْخٰسِرِيْنَ (الاعراف: 23)-

وَقَالَ: حكايةً عن سيدنا يونس عليه السلام: لَّآ اِلٰهَ اِلَّآ اَنْتَ سُبْحٰنَكَ اِنِّيْ كُنْتُ مِنَ الظّٰلِمِيْنَ (الانبياء: 87)-

(1693)- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »منْ لَزِم الِاسْتِغْفَارَ، جَعَلَ اللَّهُ لَهُ منْ كُلِّ ضِيقٍ مخْرَجًا، وَمنْ كُلِّ هَم فَرَجًا، وَرَزَقَهُ منْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ« (المسند لأحمد بن حنبل: 2234، ابو داؤد: 1518، ابن ماجة: 3819)- صحيح

(1694)- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »طُوبَى لِمنْ وَجَدَ فِي صَحِيفَتِهِ اسْتِغْفَارًا كَثِيرًا« (ابن ماجة: 3818 ، السنن الكبرىٰ للنسائى: 10289)- صحيح

(1695)- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »التَّائِبُ منَ الذَّنْبِ، كَمنْ لَا ذَنْبَ لَهُ« (ابن ماجة: 4250 ، شعب الإيمان للبيهقي: 7040 ، المعجم الكبير للطبرانى: 10281)- حسن لغيره

(1696)- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »كُلُّ بَنِي آدَم خَطَّاءٌ، وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ« (الترمذي: 2499 ، ابن ماجة: 4251 ، الدارمي: 2729)- حسن

(1697)- وَعَنْ عَبْدِ اَللهِ بْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »يَا أَيُّهَا النَّاسُ تُوبُوا إِلَى اللهِ فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْم مائَةَ مَرَّةٍ« (مسلم: 6859)-صحيح

(1698)- وعنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: " للَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ حِينَ يَتُوبُ إِلَيْهِ، منْ أَحَدِكُم كَانَ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِأَرْضٍ فَلَاةٍ، فَانْفَلَتَتْ منْهُ

وَعَلَيْهَا طَعَامهُ وَشَرَابُهُ، فَأيِسَ منْهَا، فَأتَى شَجَرَةً، فَاضْطَجَعَ فِي ظِلِّهَا، قَدْ أيِسَ منْ رَاحِلَتِهِ، فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ إِذَا هُوَ بِهَا، قَائِمةً عِنْدَهُ، فَأخَذَ بِخِطَامهَا، ثُم قَالَ منْ شِدَّةِ الْفَرَحِ: اللهُم أنْتَ عَبْدِي وَأنَا رَبُّكَ، أخْطَأ منْ شِدَّةِ الْفَرَحِ " رَوَاهُ مسْلِم وَرَوَى البخاري اِلَى قَائِمةً عِندَهُ عَنِ ابنِ مسعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (مسلم: 6960 ، البخاري:6308)- صحيح

(1699)- وَعَنْ أبِي أيُّوبَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّهُ قَالَ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ: كُنْتُ كَتَمتُ عَنْكُم شَيْئًا سَمعْتُهُ منْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، سَمعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، يَقُولُ: »لَوْلَا أنَّكُم تُذْنِبُونَ لَخَلَقَ اللهُ خَلْقًا يُذْنِبُونَ يَغْفِرُ لَهُم «(مسلم: 6963)-صحيح

(1700)- وَعَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ لَو لَم تُذْنِبُوا لَذَهَبَ اللهُ بِكُم وَلَجَآءَ بِقَوم يُذْنِبُونَ وَيَستَغْفِرُونَ فَيَغْفِرُلَهُم (مسلم: 6965)-صحيح

(1701)- وَعَنْ أبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ: " كَانَ فِيمنْ كَانَ قَبْلَكُم رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا، فَسَألَ عَنْ أعْلَم أهْلِ الْأرْضِ فَدُلَّ عَلَى رَاهِبٍ، فَأتَاهُ فَقَالَ: إِنَّهُ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا، فَهَلْ لَهُ منْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ: لَا، فَقَتَلَهُ، فَكَملَ بِهِ مائَةً، ثُم سَألَ عَنْ أعْلَم أهْلِ الْأرْضِ فَدُلَّ عَلَى رَجُلٍ عَالِم، فَقَالَ: إِنَّهُ قَتَلَ مائَةَ نَفْسٍ، فَهَلْ لَهُ منْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ: نَعَم، وَمنْ يَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ التَّوْبَةِ؟ انْطَلِقْ إِلَى أرْضِ كَذَا وَكَذَا، فَإِنَّ بِهَا أنَاسًا يَعْبُدُونَ اللهَ فَاعْبُدِ اللهَ معَهُم، وَلَا تَرْجِعْ إِلَى أرْضِكَ، فَإِنَّهَا أرْضُ سَوْءٍ، فَانْطَلَقَ حَتَّى إِذَا نَصَفَ الطَّرِيقَ أتَاهُ الْموْتُ، فَاخْتَصَمتْ فِيهِ ملَائِكَةُ الرَّحْمةِ وَملَائِكَةُ الْعَذَابِ، فَقَالَتْ ملَائِكَةُ الرَّحْمةِ: جَاءَ تَائِبًا مُقْبِلًا بِقَلْبِهِ إِلَى اللهِ، وَقَالَتْ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ: إِنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ، فَأتَاهُمْ مَلَكٌ فِي صُورَةِ آدَمِيٍّ، فَجَعَلُوهُ بَيْنَهُمْ، فَقَالَ: قِيسُوا مَا بَيْنَ الْأرْضَيْنِ، فَإِلَى أيَّتِهِمَا كَانَ أدْنَى فَهُوَ لَهُ، فَقَاسُوهُ فَوَجَدُوهُ أدْنَى إِلَى الْأرْضِ الَّتِي أرَادَ، فَقَبَضَتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ " رَوَاهُ مسْلِم وَالبخاري وَفِي رِوَايَةٍ فَأوحَى اللهُ اِلَى هٰذِهِ أنْ تُبَاعِدِى وَاِلَى هٰذِهِ أنْ تَقَرَّبِى(البخاري:3470 ، مسلم: 7008، 7010)- صحيح

(1702)- وَعَنْ شَدَّادِ بْنِ اَوْسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: " سَيِّدُ الِاسْتِغْفَارِ أنْ تَقُولَ: اللَّهُم أنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأنَا عَبْدُكَ، وَأنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ ما اسْتَطَعْتُ، أعُوذُ بِكَ منْ شَرِّ ما صَنَعْتُ، أبُوءُ لَكَ بِنِعْمتِكَ عَلَيَّ، وَأبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أنْتَ "(البخاري:6306، الترمذي:3393 ، النسائي:5522) -صحيح

(1703)- وَعَنِ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: كُنَّا لَنَعُدُّ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم

فِي الْمَجْلِسِ يَقُولُ»رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الغَفُورُ مائَةَ «(رَبِّ داؤد:1516 ، الترمذي: 3434 ، ابن ماجة:3814)-صحيح

(1704)- وَعَنْ زَيْدٍ مولَى النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، يَقُولُ»مَنْ قَالَ ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الحَيَّ القَيُّوم وَأَتُوبُ إِلَيْهِ غُفِرَ لَهُ وَإِنْ كَانَ فَرَّ منْ الزَّحْفِ (الترمذي: 3577 ، ابو داؤد:1517)-قال الترمذي غريب ، لكنه صحيح

## بَابُ الصَّلٰوةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَفَضَائِلِهَا

قَالَ اللهُ تَعَالٰى: اِنَّ اللّٰهَ وَمَلٰٓئِكَتَهٗ يُصَلُّوْنَ عَلَى النَّبِيِّ ؕ يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا صَلُّوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوْا تَسْلِيْمًا۝(الاحزاب:56)-

(1705)- عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ:صَلَاةُ اللَّهِ: ثَنَاؤُهُ عَلَيْهِ عِنْدَ الملَائِكَةِ(البخاري كتاب التفسير سورة الاحزاب باب10/10 صفحته 994)-صحيح

(1706)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ»مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْرًا«(مسلم: 912 ، ابو داؤد:1530،الترمذي:485، النسائي:1296)- صحيح

(1707)- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَحُطَّتْ عَنْهُ عَشْرُ خَطِينَاتٍ، وَرُفِعَتْ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ« (النسائي: 1297، المسند لأحمد بن حنبل:11937، شعب الإيمان للبيهقي: 1554)- إسنَاده صحيح

(1708)- وَعَنِ ابْنِ مسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْم القِيَامةِ أَكْثَرُهُم عَلَيَّ صَلَاةً«(الترمذي:484 ، شعب الإيمان للبيهقي:1563)- الحديث حسن لكن صححه ابن حبان

(1709)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم مَنْ أَحَدٍ يُسَلِّم عَلَيَّ إِلَّا رَدَّ اللَّهُ عَلَيَّ رُوحِي حَتَّى أَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ(ابو داؤد:2041 ، المسند لأحمد بن حنبل: 10759، شعب الإيمان للبيهقي:1581)- حسن

(1710)- وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»رَغِم أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَم يُصَلِّ عَلَيَّ، وَرَغِم أَنْفُ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَيْهِ رَمضَانُ ثُم انْسَلَخَ قَبْلَ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ، وَرَغِم أَنْفُ رَجُلٍ

أَدْرَكَ عِنْدَهُ أَبَوَاهُ الكِبَرَ فَلَم يُدْخِلَاهُ الجَنَّةَ« (الترمذي:3545 ، المسند لأحمد بن حنبل:7444)- اخرج الحاكم الفقرة الاولىٰ واخرج مسلم الفقرة الاخيرة ، والحديث صحيح له شواهد كثيرة عن جماعة الصحابة خرجها الحافظ المنذرى فى الترغيب

(1711)- وَعَنْ أَبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُكْثِرُ الصَّلَاةَ عَلَيْكَ فَكَم أَجْعَلُ لَكَ منْ صَلَاتِي؟ فَقَالَ: »ما شِئْتَ« . قَالَ: قُلْتُ: الرُّبُعَ، قَالَ:»ما شِئْتَ فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ« ، قُلْتُ: النِّصْفَ، قَالَ:»ما شِئْتَ، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ« ، قَالَ: قُلْتُ: فَالثُّلُثَيْنِ، قَالَ: »ما شِئْتَ، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ« ، قُلْتُ: أَجْعَلُ لَكَ صَلَاتِي كُلَّهَا قَالَ:»إِذًا تُكْفَى هَمكَ، وَيُغْفَرُ لَكَ ذَنْبُكَ «(الترمذي: 2457) -الحديث صحيح صححه الحاكم ووافقه الذهبى

(1712)- وَعَنْ عَمارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »إِنَّ اللَّهَ وَكَّلَ بِقَبْرِي ملَكًا أَعْطَاهُ أَسْماعَ الْخَلَائِقِ، فَلَا يُصَلِّي عَلَيَّ أَحَدٌ إِلَى يَوْم الْقِيَامةِ إِلَّا أَبْلَغَنِي بِاسْمِهِ وَاسْم أَبِيهِ، هَذَا فُلَانُ ابْنُ فُلَانٍ قَدْ صَلَّى عَلَيْكَ« (مجمع الزوائد:17291، 17292، مسند البزار حديث رقم: 1425، جلاء الافهام: 87 ، اللآلى المصنوعة المجلد1 صفحته 259 وقال صحيح ، قال البانى فى سلسلة الاحاديث الصحيحة حسن:1530)-

(1713)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: " منْ صَلَّى عَلَيَّ عِنْدَ قَبْرِي سَمِعْتُهُ وَمنْ صَلَّى عَلَيَّ نَائِيًا أَبْلَغْتُهُ "(شعب الإيمان للبيهقي:1583)- الحديث ضعيف ورواه ابو الشيخ بسند جيد كما فى القول البديع وفتح البارى والمرقاة

(1714)- وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم:»لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُم قُبُورًا، وَلَا تَجْعَلُوا قَبْرِي عِيدًا، وَصَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّ صَلَاتَكُم تَبْلُغُنِي حَيْثُ كُنْتُم«(ابو داؤد:2042 ، شعب الايمان : 3865)-الحديث جيد

(1715)- وَعَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »صَلُّوا فِي بُيُوتِكُم، لَا تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا، وَلَا تَتَّخِذُوا بَيْتِي عِيدًا، صَلُّوا عَلَيَّ وَسَلِّموا، فَإِنَّ صَلَاتَكُم وَسَلَامكُم يَبْلُغُنِي أَيْنَما كُنْتُم «(مسند ابو يعلىٰ: 6755 ، جلاء الافهام: 67 ،68 ،69 ، مجمع الزوائد:3497)- صحيح

(1716)- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، قَالَ:»أَيُّما رَجُلٌ مسْلِم لَم يَكُنْ عِنْدَهُ صَدَقَةٌ، فَلْيَقُلْ فِي دُعَائِهِ: اللَّهُم صَلِّ عَلَى محَمدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَصَلِّ عَلَى

الْمؤْمنِينَ وَالْمؤْمنَاتِ، وَالْمسْلِمينَ وَالْمسْلِماتِ، فَإِنَّهَا «زَكَاةٌ» لَهُ. «لَا يَشْبَعُ الْمؤْمنُ خَيْرًا حَتَّى يَكُونَ منْتَهَاهُ الْجَنَّةُ» رَوَاهُ ابْنُ حَبَّان فِي صَحِيحِهِ (ابن حبان:903، و بعضه فى الترمذي:2686)-حسن

(1717)- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: «أَكْثِرُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ يَوْم الْجُمعَةِ؛ فَإِنَّهُ مشْهُودٌ، تَشْهَدُهُ الْملَائِكَةُ، وَإِنَّ أَحَدًا لَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ، إِلَّا عُرِضَتْ عَلَيَّ صَلَاتُهُ، حَتَّى يَفْرُغَ منْهَا» قَالَ: قُلْتُ: وَبَعْدَ الْموْتِ؟ قَالَ: «وَبَعْدَ الْموْتِ، إِنَّ اللَّهَ حَرَّم عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ، فَنَبِيُّ اللَّهِ حَيٌّ يُرْزَقُ» رَوَاهُ ابْنُ ماجة وَرَوىٰ مثْلَهُ عَنْ شَدَّادٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَمرَّ الْحَدِيْث برقم (ابن ماجة: 1085، 1637)- ضعيف ، وروى عن اوس بن اوس مثله(ابو داؤد:1047، النسائي:1374، ابن ماجة:1636)- صحيح

(1718)- وَعنهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيْسَ منْ عَبْدٍ يُصَلِّى عَلَىَّ إِلَّا بَلَغَنِىْ صَوْتُهُ حَيْثُ كَانَ ، قَالَ قُلْنَا وَبَعْدَ وَفَاتِكَ قَالَ إِنَّ اللهَ حَرَّم عَلَى الأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ اَجْسَادَ الْأَنْبِيَآءِ رَوَاهُ الطَّبْرَانِى لَهُ طُرُقٌ كَثِيْرَةٌ بِأَلْفَاظٍ مخْتَلِفَةٍ(جلاء الافهام:110، المعجم الاوسط للطبراني:1642 بلفظ صلاته ، إسنَاده حسن: قال الحافظ الهيثمى: فيه راوٍ لم اعرفه ، وبقية رجاله ثقات ، مجمع الزوائد: 17297)- وللحديث شواهد يتقوىٰ بها ، انظر القول البديع صفحته152، 153-

(1719)- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ:كُنْتُ أُصَلِّي وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمرُ معَهُ، فَلَما جَلَسْتُ بَدَأْتُ بِالثَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ، ثُم الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، ثُم دَعَوْتُ لِنَفْسِي، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: «سَلْ تُعْطَهْ، سَلْ تُعْطَهْ» (الترمذي: 593)- صحيح

(1720)- وَعَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: «البَخِيلُ الَّذِي منْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَم يُصَلِّ عَلَيَّ» (الترمذي:3546 ، المسند لأحمد بن حنبل:1736، شعب الإيمان للبيهقي:1566)- صحيح

(1721)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " منْ سَرَّهُ أَنْ يَكْتَالَ بِالْمكْيَالِ الْأَوْفَى، إِذَا صَلَّى عَلَيْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ، فَلْيَقُلْ: اللَّهُم صَلِّ عَلَى محَمدٍ، وَأَزْوَاجِهِ أُمهَاتِ الْمؤْمنِينَ، وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، كَما صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيم إِنَّكَ حَميدٌ مجِيدٌ "(ابو داؤد:982)- حسن

(1722)- وَعَنْ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ:" منْ صَلَّى عَلَى محَمدٍ، وَقَالَ: اللَّهُم أَنْزِلْهُ الْمقْعَدَ الْمقَرَّبَ عِنْدَكَ يَوْم الْقِيَامةِ وَجَبَتْ لَهُ

شَفَاعَتِي "(المسند لأحمد بن حنبل16928 ، المعجم الكبير للطبراني4480)- حسن

(1723)- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ:لَا يَنْبَغِي الصَّلَاةُ منْ أَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ، إِلَّا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(المعجم الكبير للطبراني11648، مجمع الزوائد17320 وقال رجاله رجال الصحيح)-

☆.....☆.....☆

# كِتَابُ الرِّقَاقِ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: إِنَّمَا يَخْشَى اللهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاؤُا (فاطر: 28)-

وَقَالَ: وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ (الرحمن: 46)-

(1724)- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اَلدُّنْيَا سِجْنُ الْمؤمنِ، وَجَنَّةُ الْكَافِرِ» (مسلم: 7417 ،الترمذي2324 ، ابن ماجة:4113)- صحيح

(1725)-وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ: «حُجِبَتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ، وَحُجِبَتِ الجَنَّةُ بِالْمكَارِهِ، وَمرَّ الْحَدِيْثُ (البخاري:6487، مسلم:7130 ، الترمذي: 2559 ، الدارمي2843)- صحيح

(1726)-وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اللهُم اجْعَلْ رِزْقَ آلِ محَمدٍ كَفَافًا» (البخاري: 6460 ، مسلم:2427، 7441 ،7442 ،الترمذي:2361 ، ابن ماجة:4139)- صحيح

(1727)- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: منْ آلُ محَمدٍ؟ فَقَالَ: «كُلُّ تَقِيٍّ وَتَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: {إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الْمتَّقُونَ} [الأنفال: 34] (الانفال:34)، (المعجم اوسط للطبراني3333 ، المعجم الصغير للطبراني المجلد1 صفحته 115)- الحديث حسن لغيره و شَوَاهِدَهُ كَثِيرَة (المقاصد الحسنة ص40) ، وَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: «حَلِيفُنَا منَّا وَابْنُ أُخْتِنَا منَّا وَمَوْلَانَا منَّا، إِنَّ أَوْلِيَائِي منْكُم الْمتَّقُونَ «رواه الحاكم فى المستدرك حديث: 3316 وقال صحيح الإسنَاد ووافقه الذهبى، وَقَالَ ﷺ: «إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِي الْمتَّقُونَ منْ كَانُوا وَحَيْثُ كَانُوا» انظر المسند لأحمد بن حنبل حديث:21951-

(1728)- وَعَنْ عَمرِو بْنِ ميْمونٍ الأَوْدِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ وَهُوَ يَعِظُهُ: " اغْتَنِم خَمسًا قَبْلَ خَمسٍ: شَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمكَ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمكَ، وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ، وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ، وَحَيَاتَكَ قَبْلَ موْتِكَ " رَوَاهُ الْبَغْوِيْ فِي شَرْحِ السُّنَّةِ وَالْحَاكِم عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ(كتاب الزهد:2، شرح السنة للبغوى:4021 ، المستدرك للحاكم: 8010)-حسن مرسل

(1729)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الدُّنْيَا ملْعُونَةٌ ملْعُونٌ ما فِيهَا إِلَّا ذِكْرُ اللَّهِ وَما وَالَاهُ وَعَالِم أَوْ متَعَلِّمٍ» (الترمذي: 2322 ، ابن ماجة: 4112)- حسن

(1730)- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »لَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا تَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ ما سَقَى كَافِرًا منْهَا شَرْبَةَ ماء« (الترمذي: 2320 ، ابن ماجة: 4110)- حسن

(1731)- وَعَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ أبُو القَاسِمِ ﷺ: »وَالَّذِي نَفْسُ محَمدٍ بِيَدِهِ، لَوْ تَعْلَمونَ ما أعْلَم، لَبَكَيْتُم كَثِيرًا وَلَضَحِكْتُم قَلِيلًا « (البخاري:6637)- صحيح

(1732)- عَنْ عِمرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ: »اطَّلَعْتُ فِي الجَنَّةِ فَرَأيْتُ أكْثَرَ أهْلِهَا الفُقَرَاءَ، وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأيْتُ أكْثَرَ أهْلِهَا النِّسَاءَ (البخاري: 6449، مسلم: 6938، الترمذي:2602)- صحيح

(1733)- عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ: »إِذَا نَظَرَ أحَدُكُم إِلَى منْ فُضِّلَ عَلَيْهِ فِي المالِ وَالخَلْقِ ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى منْ هُوَ أسْفَلَ منْهُ« (البخاري: 6490، مسلم: 7428)- صحيح

(1734)- عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »إِنَّ العَبْدَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أهْلِ النَّارِ وَإِنَّهُ منْ أهْلِ الجَنَّةِ، وَيَعْمَلُ عَمَلَ أهْلِ الجَنَّةِ وَإِنَّهُ منْ أهْلِ النَّارِ، وَإِنَّما الأعْمالُ بِالخَوَاتِيمِ« (البخاري:6607، مسلم: 306)- صحيح

☆.....☆.....☆

# كِتَابُ الْاَخْلَاقِ وَالْآدَابِ

قَالَ اللهُ تَعَالٰى: وَاِنَّكَ لَعَلٰى خُلُقٍ عَظِيْمٍ ۝ (القلم: 4)-

وَقَالَ: اُولٰٓئِكَ الَّذِيْنَ هَدَى اللهُ فَبِهُدٰىهُمُ اقْتَدِهْ (الانعام: 90)- اَىْ بِاَخْلَاقِهِم وَ اَوْصَافِهِم-

(1735)- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِى رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ قَالَ الْحُسَيْنُ سَأَلْتُ أَبِي عَنْ سِيْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي جُلَسَآئِهِ ، فَقَالَ كَانَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ دَائِم الْبِشْرِ ، سَهْلَ الْخُلُقِ ، لَيِّنَ الْجَانِبِ ، لَيْسَ بِفَظٍّ وَلَا غَلِيظٍ وَلَا سَخَّابٍ وَلَا فَحَّاشٍ وَلَا عَيَّابٍ وَلَا مشَّاحٍ ، يَتَغَافَلُ عَما لَا يَشْتَهِى وَلَا يُؤيِسُ منْهُ رَاجِيَهُ ، وَلَا يُجِيْبُ فِيهِ قَدْ تَرَكَ نَفْسَهُ منْ ثَلَاثٍ ، اَلرِّيَآءِ وَالْاِكْثَارِ وَما لَا يَعْنِيهِ ، وَتَرَكَ النَّاسَ منْ ثَلَاثٍ ،كَانَ لَا يَذُم أحَداً وَلَا يَعِيْبُهُ وَلَا يَطْلُبُ عَوْرَتَهُ وَلَا يَتَكَلَّم إِلَّا فِيما رَجَا ثَوَابَهُ ، وَإِذَا تَكَلَّم اَطْرَقَ جُلَسَآءُهُ كَأَنَّما عَلٰى رُؤسِهِم الطَّيْرُ ، فَإِذَا سَكَتَ تَكَلَّموْا لَايَتَنَازَعُوْنَ عِنْدَهُ الْحَدِيْثَ ، وَ منْ تَكَلَّم عِنْدَهُ أنْصَتُوْا لَهُ حَتّٰى يَفْرُغَ حَدِيْثُهُم عِنْدَهُ حَدِيْثُ اَوَّلِهِم ، يَضْحَكُ مما يَضْحَكُوْنَ منْهُ ، وَيَتَعَجَّبُ مما يَتَعَجَّبُوْنَ منْهُ ، وَيَصْبِرُ لِلغَرِيْبِ عَلَى الْجَفْوَةِ فِي منْطِقِهِ وَمسْئَلَتِهِ حَتّٰى إِنْ كَانَ اَصْحَابُهُ لَيَسْتَجْلِبُوْنَهُم وَيَقُوْلُ إِذَا رَأيْتُم طَالِبَ حَاجَةٍ يَطْلُبُهَا فَأرْفِدُوْهُ ، وَلَا يَقْبَلُ الثَّنَآءَ إِلَّا منْ مكَافِئٍ ، وَلَا يَقْطَعُ عَلٰى أحَدٍ حَدِيْثَهُ حَتّٰى يَتَجَوَّزَهُ فَيَقْطَعَهُ بِإِنْتِهَآءٍ اَوْ قِيَام رَوَاهُ الترمذي فِي الشَّمائِل وَكَذَا فِي الشِّفَآء(شمائل الترمذي مع المواهب اللدنيه على الشمائل المحمدية صفحة 253، الشفاء 1 /94 ،95)- رواته ثقات

(1736)- عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ منْ مالٍ، وَما زَادَ اللهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ، إِلَّا عِزًّا، وَما تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللهُ» (مسلم: 6592)-صحيح

(1737)- عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ هَيِّنًا لَيِّنًا قَرِيبًا حَرَّمهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ» (المستدرك للحاكم: 442)-صحيح وافقه الذهبى على شرط مسلم

(1738)- وَعَنْهُ أنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، قَالَ: «أَتَدْرُونَ ما الْغِيبَةُ؟» قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أعْلَم، قَالَ: «ذِكْرُكَ أخَاكَ بِما يَكْرَهُ» قِيلَ أفَرَأيْتَ إِنْ كَانَ فِي أخِي ما أقُولُ؟ قَالَ: «إِنْ كَانَ فِيهِ ما تَقُولُ، فَقَدِ اغْتَبْتَهُ، وَإِنْ لَم يَكُنْ فِيهِ فَقَدْ بَهَتَّهُ» (مسلم: 6593)- صحيح

(1739)- عَنْ أبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ، وَأمرُكَ بِالمعْرُوفِ وَنَهْيُكَ عَنِ المنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَإِرْشَادُكَ الرَّجُلَ فِي أرْضِ الضَّلَالِ لَكَ

صَدَقَةٌ، وَبَصَرُكَ لِلرَّجُلِ الرَّدِيءِ البَصَرِ لَكَ صَدَقَةٌ، وَإِماطَتُكَ الحَجَرَ وَالشَّوْكَةَ وَالعَظْم عَنِ الطَّرِيقِ لَكَ صَدَقَةٌ، وَإِفْرَاغُكَ منْ دَلْوِكَ فِي دَلْوِ أخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ«(الترمذي:1956)- وقال حسن

(1740)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »اللَّهُم إِنَّما أنَا بَشَرٌ، فَأيُّ الْمسْلِمينَ لَعَنْتُهُ أوْ شَتَمتُهُ أوْ جَلَدْتُهُ، فَاجْعَلْهَا لَهُ صَلَاةً وَرَحْمةً وَقُرْبَةً تُقَرِّبُهُ بِهَا إِلَيْكَ يَوْم الْقِيَامةِ« (مسلم: 6619 ، الدارمي:2767)- صحيح

(1741)- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ»إِنَّ منْ خِيَارِكُم أحْسَنَكُم أخْلَاقًا «(البخاري: 3559 ، مسلم:6033 ،الترمذي:1975)- صحيح

(1742)- وَعَنْ مالِكٍ عَلَيْهِ الرَّحْمةُ أنَّهُ بَلَغَهُ أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ: »بُعِثْتُ لِأتَمم حُسْنَ الْأخْلَاقِ «(مؤطا امام مالك من كتاب حسن الخلق)- صحيح

(1743)- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم»إِنَّ منْ أكْملِ المؤْمنِينَ إِيمانًا أحْسَنُهُم خُلُقًا وَألْطَفُهُم بِأهْلِهِ«(الترمذي:2612 ، المسند لأحمد بن حنبل: 24086)- صحيح

(1744)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْصِنِي، قَالَ»لَا تَغْضَبْ« فَرَدَّدَ ذَلِكَ مرَارًا، قَالَ»لَا تَغْضَبْ«رَوَاهُ البخاري وَ رَوَاهُ اَحْمد عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمرو (البخاري:6116 ، الترمذي:2020 ، مؤطا امام مالك ، باب ما جاء فى الغضب: المسند لأحمد بن حنبل:6635)-صحيح

(1745)- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابنِ مسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أحَدٌ فِي قَلْبِهِ مثْقَالُ حَبَّةٍ خَرْدَلٍ منْ كِبْرٍ«(مسلم: 266 ،267، ابو داؤد: 4091، الترمذي:1998، ابن ماجة:59)- صحيح

(1746)- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:»الظُّلْم ظُلُماتٌ يَوْم القِيَامةِ «(البخاري: 2447 ، مسلم: 6577 ، الدارمي:2519 ،الترمذي:2030)- صحيح

(1747)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ: »إِيَّاكُم وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أكْذَبُ الحَدِيثِ، وَلَا تَحَسَّسُوا، وَلَا تَجَسَّسُوا، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا«(البخاري: 6066 ، مسلم: 6536 ، ابو داؤد:4917 ، مؤطا امام مالك كتاب حسن الخلق باب ما جاء فى المهاجرة)- صحيح

(1748)- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قِيلَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَعْمَلُ الْعَمَلَ منَ الْخَيْرِ، وَيَحْمَدُهُ النَّاسُ عَلَيْهِ؟ قَالَ:تِلْكَ عَاجِلُ بُشْرَى الْمؤْمنِ(مسلم: 6721 ، ابن ماجة:4225)- صحيح

(1749)- عَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَقُولُ: اشْتَكَى ابْنٌ لِأَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: فَماتَ، وَأَبُو طَلْحَةَ خَارِجٌ، فَلَما رَأتِ امرَأتُهُ أَنَّهُ قَدْ ماتَ هَيَّأتْ شَيْئًا، وَنَحَّتْهُ فِي جَانِبِ البَيْتِ، فَلَما جَاءَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ: كَيْفَ الغُلَام، قَالَتْ: قَدْ هَدَأتْ نَفْسُهُ، وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدِ اسْتَرَاحَ، وَظَنَّ أَبُو طَلْحَةَ أَنَّهَا صَادِقَةٌ، قَالَ: فَبَاتَ، فَلَما أَصْبَحَ اغْتَسَلَ، فَلَما أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ أَعْلَمتْهُ أَنَّهُ قَدْ ماتَ، فَصَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، ثُم أَخْبَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم بِما كَانَ منْهُما، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم:»لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُبَارِكَ لَكُما فِي لَيْلَتِكُما « قَالَ سُفْيَانُ: فَقَالَ رَجُلٌ منَ الأَنْصَارِ: فَرَأَيْتُ لَهُما تِسْعَةَ أَوْلَادٍ كُلُّهُم قَدْ قَرَأَ القُرْآنَ(البخاري:1301)-صحيح

☆.....☆.....☆

# كِتَابُ الْمعَاشَرَةِ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِّنَ النِّسَآءِ الآية (النساء: 3)-

وَقَالَ: اَلرِّجَالُ قَوّٰمُوْنَ عَلَى النِّسَآءِ الآية (النساء: 34)-

وَقَالَ: وَبِالْوَالِدَيْنِ اِحْسَانًا (البقرة: 83)-

وَقَالَ: وَجَعَلْنٰكُمْ شُعُوْبًا وَّقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوْا (الحجرات: 13)-

وَقَالَ: لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ (الحجرات: 11)-

وَقَالَ: وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيْٓ اٰدَمَ (بنی اسرائیل: 70)-

(1750)- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَعْلِنُوا هَذَا النِّكَاحَ، وَاجْعَلُوهُ فِي المسَاجِدِ، وَاضْرِبُوا عَلَيْهِ بِالدُّفُوفِ» (الترمذي: 1089)- حسن

(1751)- وَعَنْ معَاوِيَةَ الْقُشَيْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ما حَقُّ زَوْجَةِ أَحَدِنَا عَلَيْهِ؟، قَالَ: «أَنْ تُطْعِمهَا إِذَا طَعِمتَ، وَتَكْسُوَهَا إِذَا اكْتَسَيْتَ، أوِ اكْتَسَبْتَ، وَلَا تَضْرِبِ الْوَجْهَ، وَلَا تُقَبِّحْ، وَلَا تَهْجُرْ إِلَّا فِي الْبَيْتِ» (ابو داؤد: 2142 ، ابن ماجة: 1850)- صحيح

(1752)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَفْرَكْ مؤْمنٌ مؤْمنَةً، إِنْ كَرِهَ منْهَا خُلُقًا رَضِيَ منْهَا آخَرَ» (مسلم: 3648 ، المسند لأحمد بن حنبل: 8345)- صحيح

(1753)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ: «لَوْ كُنْتُ آمرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ لَأَمرْتُ المرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا» (الترمذي: 1159)- وقال حسن

(1754)- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمنُ بِاللهِ وَالْيَوْم الْآخِرِ، فَإِذَا شَهِدَ أمرًا فَلْيَتَكَلَّم بِخَيْرٍ أَوْ لِيَسْكُتْ، وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ، فَإِنَّ الْمرْأَةَ خُلِقَتْ منْ ضِلَعٍ، وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضِّلَعِ أَعْلَاهُ، إِنْ ذَهَبْتَ تُقِيمهُ كَسَرْتَهُ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَم يَزَلْ أَعْوَجَ، اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا» (البخاري: 3331، مسلم: 3647)-

(1755)- وَعَنْ أم سَلَمةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّما امرَأةٍ ماتَتْ وَزَوْجُهَا عَنْهَا رَاضٍ دَخَلَتِ الجَنَّةَ» (الترمذي: 1161، ابن ماجة: 1854)- قال الترمذي حسن

(1756)- وَعَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَذَّنَ فِي أُذُنِ

الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ حِينَ وَلَدَتْهُ فَاطِمةُ بِالصَّلَاةِ«(الترمذي:1514، ابو داؤد 5105)- صحيح

(1757)- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا:أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم كَانَ يُؤْتَى بِالصِّبْيَانِ فَيُبَرِّكُ عَلَيْهِم وَيُحَنِّكُهُم«(مسلم: 662)-صحيح

(1758)- وَعَنْ سَمرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ:كُلُّ غُلَام رَهِينَةٌ بِعَقِيقَتِهِ تُذْبَحُ عَنْهُ يَوْم سَابِعِهِ وَيُحْلَقُ وَيُسَمى«(الترمذي: 1522، ابو داؤد2838 ، النسائي: 4231، ابن ماجة:3165)-صحيح

(1759)- وَعَنْ أم كُرْزٍ قَالَتْ: سَمعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:»عَنِ الْغُلَام شَاتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ لَا يَضُرُّكُم أَذُكْرَانًا كُنَّ أم إِنَاثًا «(الترمذي: 1516 ، ابو داؤد2835)-صحيح

(1760)- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَت:»إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم كَانَ يُغَيِّرُ الِاسْم القَبِيحَ « (الترمذي:2839)- صحيح وله شواهد

(1761)- وَعَنْ عَمرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »مرُوا أَوْلَادَكُم بِالصَّلَاةِ وَهُم أَبْنَاءُ سَبْعِ سِنِينَ، وَاضْرِبُوهُم عَلَيْهَا، وَهُم أَبْنَاءُ عَشْرٍ وَفَرِّقُوا بَيْنَهُم فِي الْمضَاجِعِ«(ابو داؤد495 ، الترمذي:407 ، المسند لأحمد بن حنبل6689)- صحيح

(1762)- وَعَنْ أَيُّوبَ بْن موسَى عَنْ أَبِيه عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ: »ما نَحَلَ وَالِدٌ وَلَدًا منْ نَحْلٍ أَفْضَلَ منْ أَدَبٍ حَسَنٍ«(الترمذي: 1952، المسند لأحمد بن حنبل: 16656، 16663)- حسن

(1763)- عَنِ النُّعْمانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ أَبَاهُ أَتَى بِهِ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي نَحَلْتُ ابْنِي هَذَا غُلَاما كَانَ لِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:أَكُلَّ وَلَدِكَ نَحَلْتَهُ مثْلَ هَذَا؟« فَقَالَ: لَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: »فَارْجِعْهُ« (مسلم : 4177 ، البخاري :2586 ، الترمذي :1367 ، النسائي 3674 ، ابن ماجة : 2376 ، موطا امام مالك 39 ، السنن الكبرى للبيهقي 11992)-

(1764)- عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَتْ: جَاءَتْنِي امرَأَةٌ معَهَا ابْنَتَانِ تَسْأَلُنِي، فَلَم تَجِدْ عِنْدِي غَيْرَ تَمرَةٍ وَاحِدَةٍ، فَأَعْطَيْتُهَا فَقَسَمتْهَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا، ثُم قَامتْ فَخَرَجَتْ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فَحَدَّثْتُهُ، فَقَالَ: »منْ يَلِي منْ هَذِهِ البَنَاتِ شَيْئًا، فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ، كُنَّ لَهُ سِتْرًا منَ النَّارِ« (البخاري:5995)-

(1765)- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:»منِ

ابْتُلِيَ منَ الْبَنَاتِ بِشَيْءٍ، فَأحْسَنَ إِلَيْهِنَّ كُنَّ لَهُ سِتْرًا منَ النَّارِ» (مسلم: 6693 ، البخاري: 1418 ، الترمذي: 1915، المسند لأحمد بن حنبل: 24572، السنن الكبرى للبيهقي: 15735)-

(1766)- وَعَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ منْ اَحَقُّ بِحُسْنِ صَحَابَتِى؟ قَالَ أمكَ ، قَالَ: ثُم منْ ؟ قَالَ: أمكَ ، قَالَ: ثُم منْ ؟ قَالَ أمكَ ، قَالَ: ثُم منْ ؟ قَالَ: أبُوكَ ، ثُم أدْنَاكَ أدْنَاكَ (البخاري: 5971 ، مسلم: 6500 ، ابن ماجة: 2706)- صحيح

(1767)- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: «رِضَى الرَّبِّ فِي رِضَى الوَالِدِ، وَسَخَطُ الرَّبِّ فِي سَخَطِ الْوَالِدِ» (الترمذي: 1899 ، المستدرك للحاكم: 7249 ، شرح السنة للبغوى: 3423)- صحيح

(1768)- وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أجَاهِدُ؟ قَالَ: «لَكَ أبَوَانِ؟» قَالَ: نَعَم، قَالَ: «فَفِيهِما فَجَاهِدْ » (البخاري: 5972)- صحيح

(1769)- وَعَنْهُ قَالَ: أتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي جِئْتُ أرِيدُ الْجِهَادَ معَكَ، أبْتَغِي وَجْهَ اللهِ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ، وَلَقَدْ أتَيْتُ وَإِنَّ وَالِدَيَّ لَيَبْكِيَانِ، قَالَ: «فَارْجِعْ إِلَيْهِما، فَأضْحِكْهُما كَما أبْكَيْتَهُما » (ابن ماجة: 2782)- صحيح

(1770)- وَعَنْ أبِي أسَيْدٍ مالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ: إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ منْ بَنِي سَلَمَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ بَقِيَ منْ بِرِّ أبَوَيَّ شَيْءٌ أبَرُّهُما بِهِ بَعْدَ موْتِهِما؟ قَالَ: «نَعَم الصَّلَاةُ عَلَيْهِما، وَالِاسْتِغْفَارُ لَهُما، وَإِنْفَاذُ عَهْدِهِما منْ بَعْدِهِما، وَصِلَةُ الرَّحِمِ الَّتِي لَا تُوصَلُ إِلَّا بِهِما، وَإِكْرَام صَدِيقِهِما» (ابو داؤد: 5142 ، ابن ماجة: 3664)- صحيح

(1771)- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ : سَمعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، يَقُولُ: «ما زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ، حَتَّى ظَنَنْتُ أنَّهُ لَيُوَرِّثَنَّهُ» (مسلم: 6685 ، ابو داؤد: 5151، الترمذي: 1942، ابن ماجة: 3673)- صحيح

(1772)- وَعَنْ أبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: «يَا أبَا ذَرٍّ إِذَا طَبَخْتَ مرَقَةً، فَأكْثِرْ ماءَهَا، وَتَعَاهَدْ جِيرَانَكَ» (مسلم: 6688 ، الدارمي: 2083 ، الترمذي: 1833، ابن ماجة: 3362)- صحيح

(1773)- وَعَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: «مَنْ كَانَ يُؤْمنُ بِاللهِ وَاليَوْم الآخِرِ فَلْيُكْرِم ضَيْفَهُ، منْ كَانَ يُؤْمنُ بِاللهِ وَاليَوْم الآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ وَمنْ

كَانَ يُؤْمنُ بِاللَّهِ وَاليَوْم الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أوْ لِيَصْمتْ»(مسلم: 173، البخاري:6018، الترمذي: 2500، ابن ماجة:3971)- صحيح

(1774)- وَعَنْ أبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أيَّام، وَجَائِزَتُهُ يَوْم وَلَيْلَةٌ، وَلَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ مسْلِم أنْ يُقِيم عِنْدَ أخِيهِ حَتَّى يُؤْثِمهُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَكَيْفَ يُؤْثِمهُ؟ قَالَ: يُقِيم عِنْدَهُ وَلَا شَيْءَ لَهُ يَقْرِيهِ بِهِ» (مسلم: 4514)- صحيح

(1775)- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: «سِبَابُ الْمسْلِم فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ «(البخاري: 48، مسلم: 221 ، النسائي:4105 ،الترمذي: 1983، ابن ماجة:3939)- صحيح

(1776)-عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، قَالَ: " كَانَ تَاجِرٌ يُدَايِنُ النَّاسَ، فَإِذَا رَأى معْسِرًا قَالَ لِفِتْيَانِهِ: تَجَاوَزُوا عَنْهُ، لَعَلَّ اللَّهَ أنْ يَتَجَاوَزَ عَنَّا، فَتَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُ " (البخاري:2078، مسلم:3998)- صحيح

(1777)- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما: أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رَحِم اللَّهُ رَجُلًا سَمحًا إذَا بَاعَ، وَإذَا اشْتَرَى، وَإذَا اقْتَضَى» (البخاري: 2076، ابن ماجة:2203)- صحيح

(1778)- عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم إنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَوْم الْقِيَامةِ يَا ابْنَ آدَم مرِضْتُ فَلَم تَعُدْنِي قَالَ يَا رَبِّ كَيْفَ أعُودُكَ وَأنْتَ رَبُّ الْعَالَمينَ قَالَ أما عَلِمتَ أنَّ عَبْدِي فُلَانًا مرِضَ فَلَم تَعُدْهُ أما عَلِمتَ أنَّكَ لَوْ عُدْتَهُ لَوَجَدْتَنِي عِنْدَهُ يَا ابْنَ آدَم اسْتَطْعَمتُكَ فَلَم تُطْعِمنِي قَالَ يَا رَبِّ وَكَيْفَ أطْعِمكَ وَأنْتَ رَبُّ الْعَالَمينَ قَالَ أما عَلِمتَ أنَّهُ اسْتَطْعَمكَ عَبْدِي فُلَانٌ فَلَم تُطْعِمهُ أما عَلِمتَ أنَّكَ لَوْ أطْعَمتَهُ لَوَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي يَا ابْنَ آدَم اسْتَسْقَيْتُكَ فَلَم تَسْقِنِي قَالَ يَا رَبِّ كَيْفَ أسْقِيكَ وَأنْتَ رَبُّ الْعَالَمينَ قَالَ اسْتَسْقَاكَ عَبْدِي فُلَانٌ فَلَم تَسْقِهِ أما إنَّكَ لَوْ سَقَيْتَهُ وَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي (مسلم : 6556)- صحيح

(1779)- عَنْ أبِي موسَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ، أيُّ الإسْلَام أفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ سَلِم المسْلِمونَ منْ لِسَانِهِ، وَيَدِهِ» (البخاري: 11،الترمذي: 2504، وَمثْلُهُ فِي مسْلِم:162)- صحيح

(1780)- وَعَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إنَّكَ تُدَاعِبُنَا قَالَ إنِّي لَا أقُولُ إلَّا حَقًّا (الترمذي:1990)- وقال حسن صحيح

(1781)- وَعَنْ أنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ: " وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يُؤْمنُ عَبْدٌ حَتَّى يُحِبَّ لِجَارِهِ - أوْ قَالَ: لِأخِيهِ - ما يُحِبُّ لِنَفْسِهِ "(البخاري:13، مسلم: 170، النسائي: 5039 ، الترمذي:2515، ابن ماجة:66 ، الدارمي:2742)- صحيح

(1782)- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لَما قَدِمنَا الْمدِينَةَ آخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ فَقَالَ سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ إِنِّي أكْثَرُ الْأنْصَارِ مالًا فَأقْسِم لَكَ نِصْفَ مالِي وَانْظُرْ أيَّ زَوْجَتَيَّ هَوِيتَ نَزَلْتُ لَكَ عَنْهَا فَإِذَا حَلَّتْ تَزَوَّجْتَهَا قَالَ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمنِ لَا حَاجَةَ لِي فِي ذَلِكَ هَلْ منْ سُوقٍ فِيهِ تِجَارَةٌ قَالَ سُوقُ قَيْنُقَاعٍ قَالَ فَغَدَا إِلَيْهِ عَبْدُ الرَّحْمنِ فَأتَى بِأقِطٍ وَسَمنٍ قَالَ ثُم تَابَعَ الْغُدُوَّ فَما لَبِثَ أنْ جَاءَ عَبْدُ الرَّحْمنِ عَلَيْهِ أثَرُ صُفْرَةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم تَزَوَّجْتَ قَالَ نَعَم قَالَ وَمنْ قَالَ امرَأةً منْ الْأنْصَارِ قَالَ كَم سُقْتَ قَالَ زِنَةَ نَوَاةٍ منْ ذَهَبٍ أوْ نَوَاةً منْ ذَهَبٍ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أوْلِم وَلَوْ بِشَاةٍ (البخاري: 2048)- صحيح

(1783)- وَعَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمنُوا، وَلَا تُؤْمنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أوَلَا أدُلُّكُم عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُموهُ تَحَابَبْتُم؟ أفْشُوا السَّلَام بَيْنَكُم « (مسلم: 194، ابو داؤد:5193، ابن ماجة:68)- صحيح

(1784)- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، قَالَ: " الْبَادِئُ بِالسَّلَام بَرِيءٌ منَ الْكِبْرِ " (شعب الإيمان للبيهقي:8786)- صحيح

(1785)- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُما، أنَّ رَجُلًا سَألَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: أيُّ الإِسْلَام خَيْرٌ؟ قَالَ:»تُطْعِم الطَّعَام، وَتَقْرَأ السَّلَام عَلَى منْ عَرَفْتَ وَمنْ لَم تَعْرِفْ (البخاري: 12 ، مسلم: 160، ابن ماجة :3253)- صحيح

(1786)- عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ:»يُسَلِّم الصَّغِيرُ عَلَى الكَبِيرِ، وَالمارُّ عَلَى القَاعِدِ، وَالقَلِيلُ عَلَى الكَثِيرِ(البخاري: 6231 ، الترمذي:2703)- صحيح

(1787)- عَنْ أنَسِ بْنِ مالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: " إِذَا سَلَّم عَلَيْكُم أهْلُ الكِتَابِ فَقُولُوا: وَعَلَيْكُم " (البخاري: 6258 ، مسلم: 5652)- صحيح

(1788)- عَنْ كَلَدَةَ بْنِ حَنْبَلٍ أنَّ صَفْوَانَ بْنَ أميَّةَ بَعَثَهُ إِلىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِلَبَنٍ وَجِدَايَةٍ وَضَغَابِيْسَ وَالنَّبِيُّ ﷺ بِأعْلىٰ مكَةَ فَدَخَلْتُ وَلَم أسَلِّم فَقَالَ: ارْجِعْ فَقُلْ: اَلسَّلَام عَلَيْكُم اَ اَدْخُلُ

(الترمذي: 2710، ابو داؤد: 5176)- حسن

(1789)- عَنْ أَبِيْ موسىٰ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اسْتَأْذَنَ أَحَدُكُم ثَلَاثًا فَلَم يُؤْذَنْ لَهُ فَلْيَرْجِعْ (البخاري: 6245، ابو داؤد: 5180)- صحيح

(1790)- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم إِذَا لَقِيَ أَحَدُكُم أَخَاهُ فَلْيُسَلِّم عَلَيْهِ فَإِنْ حَالَتْ بَيْنَهُما شَجَرَةٌ أَوْ جِدَارٌ أَوْ حَجَرٌ ثُم لَقِيَهُ فَلْيُسَلِّم عَلَيْهِ أَيْضًا(ابو داؤد: 5200 )- صحيح

(1791)- وَعَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ما منْ مسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ، فَيَتَصَافَحَانِ، إِلَّا غُفِرَ لَهُما قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّقَا» (المسند لأحمد بن حنبل: 18456، ابو داؤد: 5212 ، الترمذي: 2727، ابن ماجة: 3703)- صحيح و له طرق

(1792)- عَنْ أَسْماءَ بِنْتِ يَزِيدَ مرَّ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فِي نِسْوَةٍ فَسَلَّم عَلَيْنَا(ابو داؤد: 5204، الترمذي: 2698 ، ابن ماجة: 3701)- صحيح

(1793)- وَعَنِ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ: «لَا يُقِيم الرَّجُلُ الرَّجُلَ منْ مجْلِسِهِ ، ثُم يَجْلِسُ فِيهِ وَلَكِنْ تَفَسَّحُوا وَتَوَسَّعُوا» (البخاري: 6269، مسلم: 5684 ، الدارمي: 2655 ، الترمذي: 2749)- صحيح

(1794)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، قَالَ: «مَنْ قَام منْ مجْلِسِهِ، ثُم رَجَعَ إِلَيْهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ(مسلم: 5689 ،الترمذي: 2751، ابو داؤد: 4853 ، الدارمي: 2656، ابن ماجة: 3717)- صحيح

(1795)- وَعَنْ عَمرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ: «لَا يُجْلَسْ بَيْنَ رَجُلَيْنِ إِلَّا بِإِذْنِهِما» (ابو داؤد: 4844)- إسناده حسن

(1796)- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاس رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: «لَيْسَ منَّا منْ لَم يَرْحَم صَغِيرَنَا، وَيُوَقِّرْ كَبِيرَنَا، وَيَأْمرْ بِالمعْرُوفِ وَيَنْهَ عَنِ المنْكَرِ» (الترمذي: 1921)- وقال حسن

(1797)- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: «الرَّاحِمونَ يَرْحَمهُم الرَّحْمنُ، ارْحَموا منْ فِي الأَرْضِ يَرْحَمكُم منْ فِي السَّمَاءِ» ابو داؤد وَالترمذي وَمرَّ الْحَدِيثُ أَنْزِلُوا النَّاسَ منَازِلَهم (ابو داؤد: 4941 ، الترمذي: 1924، المسند لأحمد بن حنبل:

6494)- قال الترمذي حسن صحيح

(1798)- وَعَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ: »منْ لَا يَرْحَم لَا يُرْحَم (البخاري: 6013 ،7376 ، مسلم: 6030)- صحيح

(1799)- وَعَنْ أنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم:الْخَلْقُ عِيَالُ اللهِ، فَأَحَبُّهُم إِلَى اللهِ أَنْفَعُهُم لِعِيَالِهِ « (مسند ابى يعلىٰ:3315 ، شعب الايمان:7444 ،7445 ،7446، 7447)- حسن لطرقه ، و قول نكارته ليس بصحيح

(1800)- وَعَنْ شَدَّادِ بْنِ أوْسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، قَالَ: »إِنَّ اللهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ، فَإِذَا قَتَلْتُم فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُم فَأَحْسِنُوا الذِّبْحَ، وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُم شَفْرَتَهُ، فَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ «(مسلم: 5055 ، ابو داؤد:2815 ،الترمذي:1409، ابن ماجة: 3170 ، النسائي:4413)- صحيح

(1801)- عَنْ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فِي المسْجِدِ وَعِنْدَهُ أَزْوَاجُهُ فَرُحْنَ، فَقَالَ لِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ لَا تَعْجَلِي حَتَّى أنْصَرِفَ معَكِ، وَكَانَ بَيْتُهَا فِي دَارِ أسَامةَ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم معَهَا، فَلَقِيَهُ رَجُلَانِ منَ الأنْصَارِ فَنَظَرَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، ثُم أجَازَا، وَقَالَ لَهُما النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم:تَعَالَيَا إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ« ، قَالَا: سُبْحَانَ اللهِ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ:»إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي منَ الإِنْسَانِ مجْرَى الدَّم، وَإِنِّي خَشِيتُ أنْ يُلْقِيَ فِي أنْفُسِكُما شَيْئًا « (البخاري: 2038 ، مسلم: 5679)- صحيح

☆.....☆.....☆

# كِتَابُ اللِّبَاسِ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: يٰبَنِيْٓ اٰدَمَ قَدْ اَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُّوَارِيْ سَوْاٰتِكُمْ وَرِيْشًا ۭ وَلِبَاسُ التَّقْوٰى ۙ ذٰلِكَ خَيْرٌ ۭ ذٰلِكَ مِنْ اٰيٰتِ اللّٰهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُوْنَ ۝ يٰبَنِيْٓ اٰدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطٰنُ كَمَآ اَخْرَجَ اَبَوَيْكُمْ مِّنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْاٰتِهِمَا (الاعراف: 26، 27)-

وَقَالَ: خُذُوْا زِيْنَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ (الاعراف: 31)-

(1802)- عَنْ سَمرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ: »اَلْبَسُوا الثِّيَابَ الْبِيضَ، فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُم« (المسند لأحمد بن حنبل: 19987، الترمذي: 2810 ، النسائي: 1896، ابن ماجة: 3567)- صحيح

(1803)- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَحْسَنَ ما زُرْتُم اللهَ بِهِ فِي قُبُورِكُم، وَمسَاجِدِكُم، الْبَيَاضُ« (ابن ماجة: 3568)- صحيح

(1804)- وَعَنْ أَبِي أُمامةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: تَسْمعُونَ، أَلَا تَسْمعُونَ، إِنَّ الْبَذَاذَةَ منَ الْإِيمانِ، إِنَّ الْبَذَاذَةَ منَ الْإِيمانِ« (ابو داؤد: 4161، ابن ماجة: 4118)- صحيح

(1805)- وَعَنِ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَبِسَ ثَوْبَ شُهْرَةٍ فِي الدُّنْيَا، أَلْبَسَهُ اللَّهُ ثَوْبَ مذَلَّةٍ يَوْم الْقِيَامةِ (المسند لأحمد بن حنبل: 6250، ابو داؤد: 4029 ، ابن ماجة: 3606)- إسنَاده حسن

(1806)- وَعَنِ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: تَشَبَّهَ بِقَوْم فَهُوَ منْهُم« (المسند لأحمد بن حنبل: 5115، ابو داؤد: 4031)- حسن

(1807)- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: »كَانَ أَحَبُّ الثِّيَابِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أَنْ يَلْبَسَهَا الحِبَرَةَ« (البخاري: 5813 ، مسلم: 5441 ، ابو داؤد: 4060 ، الترمذي: 1787، النسائي: 5315)- صحيح

(1808)- وَعَنْ أم سَلَمةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: »كَانَ أَحَبُّ الثِّيَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقَمِيصَ« (ابو داؤد: 4025 ،الترمذي: 1762)- صحيح صححه الحاكم و وافقه الذهبى

(1809)- وَعَنْ أَبِي بُرْدَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ كِسَاءً ملَبَّدًا، وَإِزَارًا

غَلِيظًا، فَقَالَتْ: «قُبِضَ رُوْحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فِي هَذَيْنِ» (البخاري: 5818 ، مسلم: 5442 ، 5443 ، ابو داؤد: 4036 ، الترمذي: 1733 ، ابن ماجة: 3551)- صحيح

(1810)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسْفَلَ منَ الْكَعْبَيْنِ منَ الْإِزَارِ فِي النَّارِ» (البخاري: 5787 ، ابن ماجة: 3573 ، النسائي: 5330)- صحيح

(1811)- وَعَنِ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: «الْإِسْبَالُ فِي الْإِزَارِ، وَالْقَمِيصِ، وَالْعِمامةِ، منْ جَرَّ منْهَا شَيْئًا خُيَلَاءَ، لَم يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ يَوْم الْقِيَامةِ» (ابو داؤد: 4094 اللفظ لهما ، النسائي: 5334 ، ابن ماجة: 3576)- صحيح وهو فى البخاري و مسلم دون الفقرة الاولىٰ

(1812)- وَعَنْ عَمرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَ نِعْمتِهِ عَلَى عَبْدِهِ» (الترمذي: 2819)- وقال حسن

(1813)- وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ نَهَى أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم عَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ، وَالْمعَصْفَرِ، وَعَنْ تَخَتُّم الذَّهَبِ، وَعَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي الرُّكُوعِ (مسلم: 543، ابو داؤد: 4044 ، الترمذي: 1737، النسائي: 5267، المسند لاحمد بن حنبل: 1013)- صحيح

(1814)- وَعَنْ أَبِي موسَى الأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «حُرِّم لِبَاسُ الحَرِيرِ وَالذَّهَبِ عَلَى ذُكُورِ أمتِي وَأحِلَّ لِإِنَاثِهِم» (الترمذي : 1720 ، النسائي 5163)-صحيح

(1815)- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ خَاتَم النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فِي هَذِهِ، وَأَشَارَ إِلَى الْخِنْصِرِ منْ يَدِهِ الْيُسْرَى» (مسلم: 5489)- صحيح

(1816)-وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: «إِنَّ نَعْلَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ لَهَا قِبَالَانِ» (البخاري: 5857 ، ابو داؤد: 4134، الترمذي: 1773، النسائي: 5367 ، ابن ماجة: 3615)- صحيح

(1817)- وَعَنْ جَابِرٍعَنْ جَابِرٍ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَنْتَعِلَ الرَّجُلُ قَائِمًا» قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَنْتَعِلَ الرَّجُلُ قَائِمًا» (ابو داؤد: 4135)- صحيح

(1818)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم الفِطْرَةُ خَمسٌ: الخِتَانُ، وَالاِسْتِحْدَادُ، وَقَصُّ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيم الأَظْفَارِ، وَنَتْفُ الآبَاطِ " (البخاري: 5891 ، مسلم: 597 ، ابو داؤد: 4198 ،الترمذي: 2756 ، النسائي: 5225 ، ابن ماجة: 292 ، مؤطا امام مالك كتاب صفة النبى ﷺ باب ما جاء فى السنة فى الفطرة: 3)- صحيح

## اَلْعِمامةُ سُنَّةٌ زَائِدَةٌ

(1819)- عَنْ رُكَانَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَقُولُ«فَرْقُ ما بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمشْرِكِينَ، الْعَمائِم عَلَى الْقَلَانِسِ(الترمذي: 1784 ، ابو داؤد4078)- وَقَالَ هٰذَا حَدِيْثٌ غَرِيْبٌ وَإِسنَادهُ لَيْسَ بِقَائِم وَلَانَعرِفُ اَبَا الْحَسَنِ الْعَسقَلَانِى وَلَا ابْنَ رُكَانَةَ-

(1820)- وَعَنْ محمدِ بْنِ المنْكَدِرِ قَالَ«صَلَّى جَابِرٌ فِي إِزَارٍ قَدْ عَقَدَهُ منْ قِبَلِ قَفَاهُ وَثِيَابُهُ مَوْضُوعَةٌ عَلَى المشْجَبِ قَالَ لَهُ قَائِلٌ: تُصَلِّي فِي إِزَارٍ وَاحِدٍ؟، فَقَالَ: إِنَّمَا صَنَعْتُ ذَلِكَ لِيَرَانِي أَحْمقُ مثْلُكَ وَأَيُّنَا كَانَ لَهُ ثَوْبَانِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ«رَوَاهُ البخاري وَ فِي رِوَايَةٍ ، قَالَ اَحْبَبْتُ أَنْ يَّرَانِى الْجُهَالُ مثْلُكُم رَأَيْتُ النَّبِىَّ ﷺ يُصَلِّى كَذَا(البخاري: 352 ،370)-صحيح

(1821)- وَعَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ«كَانَ القَوْم يَسْجُدُونَ عَلَى العِمامةِ وَالقَلَنْسُوَةِ وَيَدَاهُ فِي كُمهِ«(البخاري كتاب الصلٰوة باب:23 السجود على الثوب فى الشدة الحر)-صحيح

(1822)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ لِرَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَلَنْسَوَةٌ شَامِيَّةٌ وَفِي رِوَايَةٍ قَلَنْسَوَةٌ بَيضَاءُ شَامِيَّةٌ (مسند امام اعظم صفحته203)-صحيح

## اَلْقُبْضَةُ فِي اللِّحْيَةِ سُنَّةٌ مؤكَدَةٌ دُونَ الْإِفْرَاطِ وَالتَّفْرِيْطِ

(1823)- عَنِ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ: " خَالِفُوا المشْرِكِينَ: وَفِّرُوا اللِّحَى، وَأَحْفُوا الشَّوَارِبَ " وَكَانَ ابْنُ«عُمَرَ إِذَا حَجَّ أَوِ اعْتَمرَ قَبَضَ عَلَى لِحْيَتِهِ، فَما فَضَلَ أَخَذَهُ«(البخاري: 5892 ، مسلم: 602، نسائى5226)- صحيح

(1824)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »جُزُّوا الشَّوَارِبَ، وَأَرْخُوا اللِّحَى خَالِفُوا الْمجُوسَ«(مسلم: 603)-صحيح

(1825)- وَ عَنِ ابْنِ عُمرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أَنَّهُ أَمرَ بِإِحْفَاءِ الشَّوَارِبِ، وَإِعْفَاءِ اللِّحْيَةِ« (مسلم: 601 ، ابو داؤد419 ، الترمذي:2764)- صحيح

(1826)- وَعَنِ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما أَنَّهُ كَانَ يَقْبِضُ عَلٰى لِحْيَتِهِ ثُم يَقُصُّ ما تَحتَ الْقُبْضَةِ رَوَاهُ محمد فِي كِتَابِ الْآثَارِ وَقَالَ وَبِهِ نَأْخُذُ وَهُوَ قَولُ أَبِي حَنِيفَةَ (كتاب الآثار89 ، المصنف لابن أبي شيبة المجلد صفحته 109)- صحيح و مر شاهده

(1827)- وَعَنْ أَبِي حَنِيفَةَ عَنِ الْهَيْثَم عَنْ رَجُلٍ: أَنَّ أَبَا قُحَافَةَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّم، لِحْيَتُهُ قَدِ انْتَشَرَتْ، قَالَ: فَقَالَ:»لَوْ أَخَذْتُم، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى نَوَاحِي لِحْيَتِهِ« (مسند امام اعظم صفحته 205)-صحيح

(1828)- وَعَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ:»كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقْبِضُ عَلَى لِحْيَتِهِ، ثُم يَأْخُذُ ما فَضَلَ عَنِ الْقُبْضَةِ« ، ثُم يَأْخُذُ ما فَضَلَ عَنِ الْقُبْضَةِ (المصنف لابن أبي شيبة 8/108)-صحيح

(1829)- وَعَنِ الْحَسَنِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ:»كَانُوا يُرَخِّصُونَ فِيما زَادَ عَلَى الْقُبْضَةِ مِنَ اللِّحْيَةِ أَنْ يُؤْخَذَ مِنْهَا« (المصنف لابن أبي شيبة 25484 المجلد6 صفحته 109)-صحيح

## بِيَانُ الشَّعْرِ وَالتَّرَجُّلِ

(1830)- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ:»كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فَوْقَ الْوَفْرَةِ وَدُونَ الْجُمَّةِ« (الترمذي: 1755، ابو داؤد: 4187 ، ابن ماجة: 3635)- حسن صحيح

(1831)- وَعَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: إِنَّ لِي جُمَةً أَفَأُرَجِّلُهَا؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم:»نَعَم وَأَكْرِمهَا« (مؤطا مالك كتاب الشعر باب اصلاح الشعر:6)- صحيح

(1832)- وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فِي الْمسْجِدِ، فَدَخَلَ رَجُلٌ ثَائِرَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم بِيَدِهِ أَنِ اخْرُجْ - كَأَنَّهُ يَعْنِي إِصْلَاحَ شَعَرِ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ - فَفَعَلَ الرَّجُلُ، ثُم رَجَعَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »أَلَيْسَ هَذَا خَيْرًا منْ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدُكُم ثَائِرَ الرَّأْسِ كَأَنَّهُ شَيْطَانٌ« (مؤطا مالك كتاب الشعر باب اصلاح الشعر:7)- صحيح

(1833)- وَعَنْ عُمرَ بْنِ نَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم نَهَى عَنِ الْقَزَعِ قَالَ: قُلْتُ لِنَافِعٍ وَما الْقَزَعُ قَالَ:»يُحْلَقُ بَعْضُ رَأْسِ الصَّبِيِّ وَيُتْرَكُ بَعْضٌ« (البخاري: 5920، مسلم: 5559 ،5921 ، ابو داؤد: 4193 الى 4195، النسائي: 5048، ابن ماجة: 3637)- صحيح

(1834)- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ:»لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم المتَشَبِّهِينَ منَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ، وَالمتَشَبِّهَاتِ منَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ« (البخاري: 5885 ، الترمذي: 2784 ، ابو داؤد: 4097 ، ابن ماجة: 1904)- صحيح

## بَيَانُ تَغْيِيْرِ الشَّيْبِ

(1835)- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: أُتِيَ بِأَبِي قُحَافَةَ يَوْم فَتْحِ مكَّةَ وَرَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ كَالثَّغَامَةِ بَيَاضًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم«غَيِّرُوا هَذَا بِشَيْءٍ، وَاجْتَنِبُوا السَّوَادَ» (مسلم: 5509 ، ابو داؤد:4204)- صحيح

(1836)- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ«إِنَّ أَحْسَنَ ما غَيَّرْتُم بِهِ الشَّيْبَ الْحِنَّاءُ وَالْكَتَم» (مسند امام اعظم صفحته 204، ابو داؤد:4205 ،الترمذي: 1753، النسائي:5077 الى5082 ، المعجم الكبير للطرانى11668)- صحيح

(1837)- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ«يَكُونُ قَوْم فِي آخِرِ الزَّمانِ يَخْضِبُونَ بِهَذَا السَّوَادِ كَحَوَاصِلِ الْحَمام لَا يَرِيحُونَ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ داؤد: 4212 ، النسائي:5075 ، المسند لأحمد بن حنبل2470)- صحيح الإسنَاد

## بَيَانُ الطِّيْبِ وَالدُّهنِ وَالْكُحْلِ

(1838)- عَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ قَالَ: »كَانَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم سُكَّةٌ يَتَطَيَّبُ منْهَا« (ابو داؤد:4162)- صحيح و له شواهد

(1839)- وَعَنْ حُمَيْدٍ قَالَ:»تُوُفِّيَ أَنَسُ بْنُ مالِكٍ فَجُعِلَ فِي حَنُوطِهِ سُكَّةٌ، أَوْ سُكٌّ وَمِسْكَةٌ فِيهَا منْ عَرَقِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم(المعجم الكبير714 ، مجمع الزوائد4073)- وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ

(1840)- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ«كَانَتْ لَهُ مكْحُلَةٌ يَكْتَحِلُ بِهَا كُلَّ لَيْلَةٍ ثَلَاثَةً فِي هَذِهِ وَثَلَاثَةً فِي هَذِهِ (الترمذي: 1757، ابن ماجة:3499)- قال الترمذي حسن

## منْ كُتُبِ الرَّوَافِضِ

قَالَ اَميْرُ الْمؤْمنِينَ عَلَيْهِ السَّلَام فِيما عَلَّم اَصحَابَهُ لَا تَلبَسُوا السَّوَادَ فَاِنَّهُ لِبَاسُ فِرعَونَ رَوَاهُ فِي من لَا يَحضُرهُ الفَقِيهُ(المجلد صفحته 163 حديث رقم:767) وَسُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَام عَنِ الصَّلوٰةِ فِي الْقَلَنْسَوَةِ السَّودَاءِ ، فَقَالَ لَا تُصَلِّ فِيهَا فَاِنَّهَا لِبَاسُ اَهلِ النَّارِ رَوَاهُ فِي من لَا يَحْضُرْهُ الْفَقِيْهُ (المجلد1 صفحته 162 حديث رقم:765) فَاَما لَبْسُ السَّوَادِ لِلتَّقِيَّةِ فَلَا اِثْم فِيهِ رَوَاهُ

فِي من لَا يَحْضُرهُ الفَقِيهُ(المجلد صفحته 163 حديث رقم:769) وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُصَلِّى الرَّجُلُ وَفِي يَدِهِ خَاتَم حَدِيدٍ رَوَاهُ فِي من لَا يَحضُرهُ الفَقِيهُ(المجلد صفحته 164) وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَام ما طَهَرَ اللهُ يَداً فِيهَا حَلقَةُ حَدِيدٍ رَوَاهُ فِي من لَا يَحضُرهُ الفَقِيه(المجلد صفحته 164 حديث رقم: 772)-

☆.....☆.....☆

# كِتَابُ الطِّبِّ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: حَاكِياً عَنْ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيم: وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴿٨٠﴾ (الشعرآء: 80)-

وَقَالَ: وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْاٰنِ مَا هُوَ شِفَآءٌ (بنی اسرائیل: 82)-

وَقَالَ: فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِ (النحل: 69)-

(1841)- قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم «لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ، فَإِذَا أُصِيبَ دَوَاءُ الدَّاءِ بَرَأَ بِإِذْنِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ» (مسلم: 5741 ، المسند لأحمد بن حنبل: 14532)-صحيح

## بَابُ أُصُوْلِ الطِّبِّ وَتَشْخِيْصِ الْمَرْضِ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَآءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ (الانبیآء: 30)-

وَقَالَ: ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلٰلَةٍ مِّنْ مَّآءٍ مَّهِينٍ﴿٨﴾ (السجدة: 8)-

وَقَالَ: إِنَّا خَلَقْنٰهُمْ مِّنْ طِينٍ لَّازِبٍ﴿١١﴾ (الصٰفٰت: 11)-

وَقَالَ: وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ﴿٢٦﴾ (الحجر: 26)-

وَقَالَ: خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ﴿١٤﴾ (الرحمن: 14)-

وَقَالَ: فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُّوحِي (الحجر: 29)-

وَقَالَ: وَلٰكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ﴿٤٦﴾ (الحج: 46)-

وَقَالَ: لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ﴿٤﴾ (البلد: 4)-

(1842)- عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَقُولُ: " الحَلَالُ بَيِّنٌ، وَالحَرَام بَيِّنٌ، وَبَيْنَهُما مشَبَّهَاتٌ لَا يَعْلَمهَا كَثِيرٌ منَ النَّاسِ، فَمنِ اتَّقَى المشَبَّهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ، وَمنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ: كَرَاعٍ يَرْعَى حَوْلَ الحِمى، يُوشِكُ أنْ يُوَاقِعَهُ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ ملِكٍ حِمى، أَلَا إِنَّ حِمى اللهِ فِي أَرْضِهِ محَارِمهُ، أَلَا وَإِنَّ فِي الجَسَدِ مضْغَةً: إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الجَسَدُ كُلُّهُ، أَلَا وَهِيَ القَلْبُ " (البخاري: 52 ، مسلم: 4094 ، الترمذي: 1205 ، ابن ماجة: 3984)- صحيح

(1843)- وَعَنْ أُم سلمةَ زَوجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ قَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ «فَمنْ أَيْنَ يَكُونُ الشَّبَهُ؟ إِنَّ ماءَ الرَّجُلِ غَلِيظٌ أَبْيَضُ، وَماءَ الْمرْأَةِ رَقِيقٌ أَصْفَرُ، فَمنْ أَيِّهِما عَلَى، أَوْ سَبَقَ يَكُونُ منْهُ

الشَّبَهُ« (مسلم: 710 ، ابن ماجة:601 ، النسائي:200)- صحيح

## بَابُ الْمعْدَةِ وَما يَتَعَلَّقُ بِهَا

(1844)- عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:«إنَّ المؤمنَ يَأْكُلُ فِي معًى وَاحِدٍ، وَالكَافِرَ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أمعَاءٍ» (البخاري: 5393 ، مسلم: 5375)- صحيح ، واللفظ للبخارى

(1845)- وَعَنِ ابْنِ مسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم وَهُوَ الصَّادِقُ المصْدُوقُ، قَالَ: " إنَّ أحَدَكُم يُجْمعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أمهِ أرْبَعِينَ يَوْما، ثُم يَكُونُ عَلَقَةً مثْلَ ذَلِكَ، ثُم يَكُونُ مضْغَةً مثْلَ ذَلِكَ ، ثُم يَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ (البخاري: 3208 ، 3332 ، مسلم: 6723 ، ابو داؤد:4708 ، الترمذي:2137 ، ابن ماجة:76)- حسن

(1846)- وَعَنْ أسْماءَ بِنْتِ عُميْسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم سَألَهَا: »بِما تَسْتَمشِينَ؟« قَالَتْ: بِالشُّبْرُم قَالَ:»حَارٌّ جَارٌّ« قَالَتْ: ثُم اسْتَمشَيْتُ بِالسَّنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم:»لَوْ أنَّ شَيْئًا كَانَ فِيهِ شِفَاءٌ منَ الموْتِ لَكَانَ فِي السَّنَا« (الترمذي:2081 ، ابن ماجة: 3461)- حسن

## بَابُ الْعِلَاجِ بِالْغَذَآءِ

(1847)- عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ:«كَانَتْ فِينَا امرَأةٌ تَجْعَلُ عَلَى أرْبِعَاءَ فِي مزْرَعَةٍ لَهَا سِلْقًا، فَكَانَتْ إذَا كَانَ يَوْم جُمعَةٍ تَنْزِعُ أصُولَ السِّلْقِ، فَتَجْعَلُهُ فِي قِدْرٍ، ثُم تَجْعَلُ عَلَيْهِ قَبْضَةً منْ شَعِيرٍ تَطْحَنُهَا، فَتَكُونُ أصُولُ السِّلْقِ عَرْقَهُ، وَكُنَّا نَنْصَرِفُ منْ صَلَاةِ الجُمعَةِ، فَنُسَلِّم عَلَيْهَا، فَتُقَرِّبُ ذَلِكَ الطَّعَام إلَيْنَا، فَنَلْعَقُهُ وَكُنَّا نَتَمنَّى يَوْم الجُمعَةِ لِطَعَامهَا ذَلِكَ« (البخاري:938)- صحيح

(1848)- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: أنَّهَا كَانَتْ تَأْمرُ بِالتَّلْبِينِ لِلْمرِيضِ وَلِلْمحْزُونِ عَلَى الهَالِكِ، وَكَانَتْ تَقُولُ: إنِّي سَمعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَقُولُ:«إنَّ التَّلْبِينَةَ تُجِم فُؤَادَ المرِيضِ، وَتَذْهَبُ بِبَعْضِ الحُزْنِ» (البخاري:5689 ، مسلم: 5769)- صحيح

(1849)- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ:«كَانَ أحَبُّ الشَّرَابِ إلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم الحُلْوَ البَارِدَ« (الترمذي: 1895)-صحيح

(1850)- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، قَالَ:«الجُمى منْ

فَيْحِ جَهَنَّم فَأبْرِدُوهَا بِالْماءِ (البخاري: 3263 ، مسلم: 5755)- صحيح

(1851)- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاس رَضِيَ اللهُ عَنْهُما عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «فِي العَسَلِ وَالحَجْم» (البخاري: 5680 ، ابن ماجة: 3491)- صحيح

(1852)- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يُعْجِبُهُ الحَلْوَاءُ وَالعَسَلُ» (البخاري: 5614)- صحيح

(1853)- وَعَنْ أبِي سَعِيدٍ: أنَّ رَجُلًا أتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فَقَالَ: أخِي يَشْتَكِي بَطْنَهُ، فَقَالَ: «اسْقِهِ عَسَلًا » ثُم أتَى الثَّانِيَةَ، فَقَالَ: «اسْقِهِ عَسَلًا » ثُم أتَاهُ الثَّالِثَةَ فَقَالَ: «اسْقِهِ عَسَلًا » ثُم أتَاهُ فَقَالَ: قَدْ فَعَلْتُ؟ فَقَالَ: «صَدَقَ اللَّهُ، وَكَذَبَ بَطْنُ أخِيكَ، اسْقِهِ عَسَلًا » فَسَقَاهُ فَبَرَأ (البخاري: 5684 ، مسلم: 5770 ، الترمذي: 2082)- صحيح

(1854)- وَعَنِ ابْنِ مسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: " عَلَيْكُم بِالشِّفَاءَيْنِ: الْعَسَلِ، وَالْقُرْآنِ "(ابن ماجة: 3452)- قال ابن حجر الصحيح وقفه على ابن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

(1855)- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: «ما شَبِعَ آلُ محَمدٍ ﷺ، منْ خُبْزِ الشَّعِيرِ، حَتَّى قُبِضَ» (ابن ماجة: 3346)- صحيح وشاهده فى مسلم والبخاري (البخاري 6454)-

(1856)- وَعَنْ ابْنَيْ بُسْرٍ السُّلَمِيَّيْنِ قَالَا: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم «فَقَدَّمنَا زُبْدًا وَتَمرًا وَكَانَ يُحِبُّ الزُّبْدَ وَالتَّمرَ» (ابو داؤد: 3837 ، ابن ماجة: 3134)- صحيح ، فيه عن ابنى بسر يقال اسمهما عبد الله وعطية

(1857)- وَعَنْ أنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: «دَعَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم رَجُلٌ، فَانْطَلَقْتُ معَهُ فَجِيءَ بِمرَقَةٍ فِيهَا دُبَّاءٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَأْكُلُ منْ ذَلِكَ الدُّبَّاءِ وَيُعْجِبُهُ»، قَالَ: فَلَما رَأيْتُ ذَلِكَ جَعَلْتُ أُلْقِيهِ إلَيْهِ وَلَا أطْعَمهُ، قَالَ: فَقَالَ أنَسٌ: «فَما زِلْتُ بَعْدُ يُعْجِبُنِي الدُّبَّاءُ» (البخاري: 2092، مسلم: 5326، 5379، 5420، 5433، 5435، 5436، 5437 ، 5439 ، ابو داؤد 3782)- صحيح

(1858)- وَعَنْ طَلْحَةَ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «فَإنَّ الْخَلَّ نِعْم الْأدُم» ، قَالَ جَابِرٌ: «فَما زِلْتُ أحِبُّ الْخَلَّ منْذُ سَمعْتُهَا منْ نَبِيِّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» ، وقَالَ طَلْحَةُ: ما زِلْتُ أحِبُّ الْخَلَّ منْذُ سَمعْتُهَا منْ جَابِرٍ (مسلم 5353 ، ابو داؤد:

3821 ، الترمذي:1839، النسائي:3796 ، ابن ماجة:3317)- صحيح

(1859)- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا عَائِشَةُ، بَيْتٌ لَا تَمرَ فِيهِ جِيَاعٌ أَهْلُهُ، يَا عَائِشَةُ، بَيْتٌ لَا تَمرَ فِيهِ جِيَاعٌ أَهْلُهُ أَوْ »جَاعَ أَهْلُهُ« قَالَهَا مرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا (مسلم: 5337)- صحيح

(1860)- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ:»رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَأْكُلُ الْقِثَّاءَ بِالرُّطَبِ« (البخاري: 5440 ، مسلم:5330 ، ابو داؤد:3835 ، ابن ماجة: 3325 ، الدارمي:2062، الترمذي:1844)- صحيح

(1861)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:»العَجْوَةُ منَ الجَنَّةِ وَفِيهَا شِفَاءٌ منَ السُّم، وَالكَمأةُ منَ المنِّ وَماؤهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ« رَوَاهُ الترمذي وَرَوَى البخاري جُزْءَ الْكُماةِ عَنْ سَعِيْدِ بْنِ زَيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (الترمذي:2066، الدارمي:2841، وروى البخاري جزء الكماة: 4478)- حسن

(1862)- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم كَانَ يَأْكُلُ البِطِّيخَ بِالرُّطَبِ« (الترمذي: 1843 ، ابو داؤد:3836)- صحيح

(1863)- وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ:»نَهىٰ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم عَنْ أَكْلِ الثُّوم إِلَّا مطْبُوخًا« (الترمذي: 1808، ابو داؤد:3828)- صحيح

(1864)- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مالِك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمعْتُ رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَقُولُ: »شِفَاءُ عِرْقِ النَّسَا، أَلْيَةُ شَاةٍ أَعْرَابِيَّةٍ تُذَابُ، ثُم تُجَزَّأ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ، ثُم يُشْرَبُ عَلَى الرِّيقِ، فِي كُلِّ يَوْم جُزْءٌ« (ابن ماجة:3463)- صحيح

(1865)- وَعَنْ شُعَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمرٍو عَنْ أَبِيهِ قَالَ:»ما رُئِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَأْكُلُ متَّكِئًا قَطُّ، وَلَا يَطَأ عَقِبَهُ رَجُلَانِ« (ابو داؤد:3770 ، ابن ماجة:244)- صحيح

## بَابُ الْعِلَاجُ بِالدَّوَآء

(1866)- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:»لَا تَدَاوَوْا بِحَرَامٍ (ابو داؤد:3874)- حسن ، قال المنذرى فى إسنَاده اسماعيل بن عياش ، وفيه مقال بقية رجاله ثقات

(1867)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:»إِنَّ فِي الْحَبَّةِ

السَّوْدَاءِ شِفَاءً منْ كُلِّ دَاءٍ، إِلَّا السَّام وَالسَّام الْمَوْتُ وَالْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ الشُّونِيزُ«(البخاري: 5688 ، مسلم: 5766 ، الترمذي:2041 ، ابن ماجة:3447)- صحيح

(1868)- وَعَنْ أم قَيْسٍ بِنْتِ محْصَنٍ قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَقُولُ: " عَلَيْكُم بِهَذَا العُودِ الهِنْدِيِّ، فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ: يُسْتَعَطُ بِهِ منَ العُذْرَةِ، وَيُلَدُّ بِهِ منْ ذَاتِ الجَنْبِ " (البخاري:5692 ، مسلم: 5764 ، ابن ماجة:3462 ، ابو داؤد:3877)- صحيح

(1869)- وَعَنْ زَيْدِ بْنِ اَرقَم رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ:«أمرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أنْ نَتَدَاوَى منْ ذَاتِ الجَنْبِ بِالقُسْطِ البَحْرِيِّ وَالزَّيْتِ« (الترمذي: 2079)- صحيح

(1870)- وَعَنِ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »عَلَيْكُم بِالْإِثْمدِ، فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ، وَيُنْبِتُ الشَّعَرَ« (ابن ماجة: 3495)- صحيح لغيرهِ

(1871)- وَعَنْ سَلْمةَ خَادِمةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَتْ:»ما كَانَ يَكُونُ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ قَرْحَةٌ وَلَا نَكْبَةٌ إِلَّا أمرَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أنْ أضَعَ عَلَيْهَا الحِنَّاءَ« رَوَاهُ الترمذي وَمثْلُهُ فِي ابْنِ ماجة وَزَادَ وَلَا شَوكَةٌ (الترمذي:2055 ، ابن ماجة:3502)-حسن

(1872)- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ:»جُرِحَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، يَوْم أحُدٍ، وَكُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ، وَهُشِمتِ الْبَيْضَةُ عَلَى رَأْسِهِ، فَكَانَتْ فَاطِمةُ تَغْسِلُ الدَّم عَنْهُ، وَعَلِيٌّ يَسْكِبُ عَلَيْهِ الْماءَ، بِالْمجَنِّ، فَلَما رَأتْ فَاطِمةُ أنَّ الْماءَ لَا يَزِيدُ الدَّم إِلَّا كَثْرَةً أخَذَتْ قِطْعَةَ حَصِيرٍ، فَأحْرَقَتْهَا، حَتَّى إِذَا صَارَ رَمادًا، أَلْزَمتْهُ الْجُرْحَ، فَاسْتَمسَكَ الدَّم« (ابن ماجة: 3464)- صحيح ، وَمرَّ بَيَانُ السِّنَا وَالسِّوَاكِ

(1873)- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ:»إِنَّ فِي عَجْوَةِ الْعَالِيَةِ شِفَاءً ، أوْ إِنَّهَا تِرْيَاقٌ أوَّلَ الْبُكْرَةِ(مسلم: 5341)- صحيح

(1874)- وَعَنْ أم المنْذِرِ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم وَمعَهُ عَلِيٌّ وَلَنَا دَوَالٍ معَلَّقَةٌ، قَالَتْ: فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَأْكُلُ وَعَلِيٌّ معَهُ يَأْكُلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم لِعَلِيٍّ:»مهْ مهْ يَا عَلِيُّ، فَإِنَّكَ نَاقِهٌ، قَالَ: فَجَلَسَ عَلِيٌّ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَأْكُلُ، قَالَتْ: فَجَعَلْتُ لَهُم سِلْقًا وَشَعِيرًا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم:»يَا عَلِيُّ، منْ هَذَا فَأصِبْ، فَإِنَّهُ أوْفَقُ لَكَ« (ابو داؤد:3856 ،الترمذي:2037، ابن ماجة:3442)- حسن

(1875)- وَعَنْ عَمرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:»منْ تَطَبَّبَ،

وَلَا يُعْلَم منْهُ طِبٌّ، فَهُوَ ضَامنٌ (ابو داؤد:4586 ، النسائي:4830 ، ابن ماجة:3466)- صحيح

## بَابُ الرُّقْيَةِ

(1876)- عَنْ عَوْفِ بْنِ مالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا نَرْقِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ تَرَى فِي ذَلِكَ فَقَالَ:«اعْرِضُوا عَلَيَّ رُقَاكُم، لَا بَأْسَ بِالرُّقَى ما لَم يَكُنْ فِيهِ شِرْكٌ» (مسلم: 5732 ، ابو داؤد:3886)- صحيح

(1877)-وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ اَمرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أنْ نَسْتَرْقِيَ منَ الْعَيْنِ رَوَاهُ (البخاري:5738 ، مسلم:5720، 5722، ابن ماجة:3512)- صحيح

(1878)- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:«الْعَيْنُ حَقٌّ وَلَوْ كَانَ شَيْءٌ سَابَقَ الْقَدَرَ سَبَقَتْهُ الْعَيْنُ وَإِذَا اسْتُغْسِلْتُم فَاغْسِلُوا «(مسلم: 5702 ، الترمذي:2062)- صحيح

(1879)- وَعَنْ أبِي أمامةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، أنَّهُ قَالَ: رَأى عَامرُ بْنُ رَبِيعَةَ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ يَغْتَسِلُ، فَقَالَ: ما رَأيْتُ كَالْيَوْم وَلَا جِلْدَ مخْبَأةٍ، فَلُبِطَ سَهْلٌ، فَأتِيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ لَكَ فِي سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ؟ وَاللهِ ما يَرْفَعُ رَأْسَهُ، فَقَالَ:«هَلْ تَتَّهِمونَ لَهُ أحَدًا؟» قَالُوا: نَتَّهِم عَامرَ بْنَ رَبِيعَةَ، قَالَ: فَدَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَامرًا فَتَغَيَّظَ عَلَيْهِ، وَقَالَ:«عَلَام يَقْتُلُ أحَدُكُم أخَاهُ، أَلَّا بَرَّكْتَ اغْتَسِلْ لَهُ » ، فَغَسَلَ عَامرٌ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، وَمرْفَقَيْهِ وَرُكْبَتَيْهِ، وَأطْرَافَ رِجْلَيْهِ وَدَاخِلَةَ إزَارِهِ فِي قَدَحٍ، ثُم صُبَّ عَلَيْهِ، فَرَاحَ سَهْلٌ معَ النَّاسِ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ(موطا امام مالك كتاب العين: 2 ، ابن ماجة:3509 ، المسند لأحمد بن حنبل:15922)- صحيح

(1880)- وَعَنْ أبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أنَّ نَاسًا منْ أصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم كَانُوا فِي سَفَرٍ، فَمرُّوا بِحَيٍّ منْ أحْيَاءِ الْعَرَبِ، فَاسْتَضَافُوهُم فَلَم يُضِيفُوهُم، فَقَالُوا لَهُم: هَلْ فِيكُم رَاقٍ؟ فَإنَّ سَيِّدَ الْحَيِّ لَدِيغٌ أوْ مصَابٌ، فَقَالَ رَجُلٌ منْهُم: نَعَم، فَأتَاهُ فَرَقَاهُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، فَبَرَأ الرَّجُلُ، فَأعْطِيَ قَطِيعًا منْ غَنَم، فَأبَى أنْ يَقْبَلَهَا، وَقَالَ: حَتَّى أذْكُرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، فَأتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ وَاللهِ ما رَقَيْتُ إلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَتَبَسَّم وَقَالَ: «وَما أدْرَاكَ أنَّهَا رُقْيَةٌ؟» ثُم قَالَ: «خُذُوا منْهُم، وَاضْرِبُوا لِي بِسَهْم معَكُم « رَوَاهُ مسْلِم وَالبخاري وَاللَّفْظُ لِمسْلِم وَفِي الرُّقْيَةِ اَحَادِيْثُ كَثِيرَةٌ وَفِي البخاري أنَّهُ قَالَ ما اَنَا بِرَاقٍ حَتّٰى تَجْعَلُوا لَنَا جُعْلًا ، فَصَالَحُوهُم عَلٰى قَطِيْعٍ منَ الْغَنَم ، فَلَما قَدِموا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ قَدْ اَصَبْتُم ، اِقْسِموا وَاضْرِبُوا لِى معَكُم سَهماً فَضَحِكَ النَّبِىُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم (البخاري: 5749 ، مسلم: 5733 ،الترمذي:6063 ،6064، ابن ماجة2156)- صحيح

(1881)- وَعَنْ عَمرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: " إذَا فَزِعَ أحَدُكُم فِي النَّوْم فَلْيَقُلْ: أعُوذُ بِكَلِماتِ اللَّهِ التَّاماتِ منْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرّ عِبَادِهِ، وَمنْ هَمزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأنْ يَحْضُرُونِ فَإنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ ". فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمرٍو، يُلَقِّنُهَا منْ بَلَغَ منْ وَلَدِهِ، وَمنْ لَم يَبْلُغْ منْهُم كَتَبَهَا فِي صَكٍّ ثُم عَلَّقَهَا فِي عُنُقِهِ (المسند لأحمد بن حنبل6691، ابو داؤد: 3893 ،الترمذي3528 وَاللَّفْظُ لَهُ)- قال الترمذي حسن، و إسنَاد احمد صحيح

☆.....☆.....☆

# كِتَابُ جَوَاهِرِ الْحِكَم

(1882)- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يُلْدَغُ المؤمنُ منْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مرَّتَيْنِ (البخاري:6133 ، مسلم:7498 ، ابو داؤد:4862 ، ابن ماجة: 3982)- صحيح

(1883)-وَعَنْ سَهلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ:»الأَنَاةُ منَ اللهِ وَالْعَجَلَةُ منَ الشَّيْطَانِ« (الترمذي:2012)- حسن وله شواهد قوية

(1884)- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: حَلِيم إِلَّا ذُو عَثْرَةٍ وَلَا حَكِيم إِلَّا ذُو تَجْرِبَةٍ (الترمذي: 2033 ، المسند لأحمد بن حنبل:11601 ، شعب الإيمان للبيهقي: 4648)- قال الترمذي حسن

(1885)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »المسْتَشَارُ مؤْتَمنٌ« (الترمذي:2822)- حسن

(1886)- وَعَنْ معَاوِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَقُولُ: »إِنَّكَ إِنِ اتَّبَعْتَ عَوْرَاتِ النَّاسِ أَفْسَدْتَهُم « (ابو داؤد:4888)- صحيح

(1887)- وَعَنْ أَبِي مسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: إِنَّ مما أَدْرَكَ النَّاسُ منْ كَلَام النُّبُوَّةِ الْأُولَى إِذَا لَم تَسْتَحْيِ، فَاصْنَعْ ما شِئْتَ (البخاري:3483 ،3484 ، 6120 ، ابو داؤد:4797 ، ابن ماجة:4183)- صحيح

(1888)- وَعَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سِمعَانَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْم قَالَ:»الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالْإِثْم ما حَاكَ فِي صَدْرِكَ، وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ« (مسلم: 6516 ،6517 ،الترمذي:2389 ، الدارمي:2791)- صحيح

(1889)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ: »لَيْسَ الغِنَى عَنْ كَثْرَةِ العَرَضِ، وَلَكِنَّ الغِنَى غِنَى النَّفْسِ« (البخاري: 6446 ، مسلم: 2420 ، الترمذي: 2373 ، ابن ماجة:4137)- صحيح

(1890)- وَعَنْ سَهلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:»ازْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحِبَّكَ اللهُ، وَازْهَدْ فِيما فِي أَيْدِي النَّاسِ يُحِبُّكَ النَّاسُ« (ابن ماجة:4106)- صحيح

(1891)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »الْمؤْمنُ الْقَوِيُّ، خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللهِ منَ الْمؤْمنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلٍّ خَيْرٌ احْرِصْ عَلَى ما يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِنْ بِاللهِ وَلَا تَعْجَزْ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ، فَلَا تَقُلْ لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ قَدَرُ اللهِ وَما شَاءَ فَعَلَ، فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ« (مسلم: 6774 ، ابن ماجة:79)- صحيح

(1892)- وَعَنْ عُمرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَقُوْلُ»لَوْ أَنَّكُم تَتَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ، لَرَزَقَكُم كَما يَرْزُقُ الطَّيْرَ تَغْدُو خِماصًا وَتَرُوحُ بِطَانًا« (الترمذي:2344 ، ابن ماجة:4164، المسند لأحمد بن حنبل:205)- صحيح

(1893)- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ»أَنْزِلُوا النَّاسَ مَنَازِلَهُم« (ابو داؤد:4842)- مرسل صحيح

(1894)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ»الْمؤْمنُ غِرٌّ كَرِيم، وَالفَاجِرُ خَبٌّ لَئِيم« (المسند لأحمد بن حنبل: 9093 ، ابو داؤد:4790 ، الترمذي: 1964 ، المستدرك للحاكم: 128 ،129 ،130 ،131 ،132)- صحيح

(1895)- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، قَالَ»حُبُّكَ الشَّيْءَ يُعْمي وَيُصِمِ (ابو داؤد:5130، المسند لأحمد بن حنبل:21590 ،21591)- حسن

(1896)- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »منْ صَمتَ نَجَا« (المسند لأحمد بن حنبل: 6481 ،6654 ، الترمذي:2501 ، الدارمى: 2715، شعب الإيمان للبيهقي:4983)- غريب

(1897)- وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »منْ حُسْنِ إِسْلَام الْمرْءِ تَرْكُ ما لَا يَعْنِيهِ«رَوَاهُ مالِك وَ اَحْمدُ وَرَوَاهُ اِبْنُ ماجة عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَالترمذي عَنْهُما(مؤطا امام مالك ، كتاب حسن الخلق: 3 ، ابن ماجة: 3976 ، الترمذي: 2317 ،2318 ، المسند لأحمد بن حنبل:1737)- صحيح

(1898)- وَعَن يَعْلى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم»إِنَّ الْوَلَدَ مبْخَلَةٌ مجْبَنَةٌ« (المسند لأحمد بن حنبل:17492، ابن ماجة:3666)- صحيح

(1899)- وَعَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ حَفِظْتُ منْ رَّسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم : »دَعْ ما يَرِيبُكَ، إِلَى ما لَا يَرِيبُكَ، فَإِنَّ الصِّدْقَ طُمأْنِينَةٌ، وَإِنَّ الْكَذِبَ رِيبَةٌ«(المسند لأحمد

بن حنبل:1727،الترمذي:2518، النسائي:5711 ، الدارمي:2535)- صحيح

(1900)-وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ:«إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شِرَّةً وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةً (الترمذي:2453)- وقال حسن صحيح

(1901)- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:«إِنَّ الرِّزْقَ لَيَطْلُبُ الْعَبْدَ كَما يَطْلُبُهُ أَجَلُهُ « (حلية الاولياء المجلد6 صفحته 86)- إسنَاده صحيح وله شاهد

(1902)- وَعَن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:«لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ، إِنَّما الشَّدِيدُ الَّذِي يَملِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الغَضَبِ « (البخاري: 6114 ، مسلم:6643، ابو داؤد:4779)- صحيح

(1903)- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: »لَيْسَ الْخَبَرُ كَالْمعَايَنَةِ« (المسند لأحمد بن حنبل:1842، 2447)- صحيح

(1904)- وَعَن عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: وَهُوَ عَلَى الْمنْبَرِ: أَيُّهَا النَّاسُ، تَوَاضَعُوا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَقُولُ: " منْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ رَفَعَهُ اللهُ، فَهُوَ فِي نَفْسِهِ صَغِيرٌ، وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ عَظِيم، وَمنْ تَكَبَّرَ وَضَعَهُ اللهُ، فَهُوَ فِي أَعْيُنِ النَّاسِ صَغِيرٌ، وَفِي نَفْسِهِ كَبِيرٌ، حَتَّى لَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِم منْ كَلْبٍ أَوْ خِنْزِيرٍ " (شعب الإيمان للبيهقي:8140)- صحيح

(1905)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:«لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَم يَشْكُرِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ« (المسند لأحمد بن حنبل:7495 ، الترمذي:1955)- صحيح

(1906)- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ: »إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ الحَدِيثَ ثُم التَفَتَ فَهِيَ أمانَةٌ« (الترمذي:1959 ، ابو داؤد:4868)- حسن

(1907)- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:«كَفَى بِالْمرْءِ كَذِبًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ ما سَمِعَ« (مسلم: 7 ، ابو داؤد:4992)- صحيح

(1908)-وَعَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ:»الكَلِمةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ« (البخاري: 2989 ، مسلم: 2335)- صحيح

(1909)- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَشَجِّ عَبْدِ القَيْسِ: " إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُما اللهُ: الحِلْم، وَالأَنَاةُ " (مسلم :117،الترمذي:2011)- صحيح

(1910)- وَعَنْ عِمرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم:

»الحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ«(البخاري:6117 ، مسلم: 156)- صحيح

(1911)- وَعَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:»لَا يَرْحَم اللَّهُ مَنْ لَا يَرْحَم النَّاسَ« (البخاري:7376 ، مسلم:6030 ،الترمذي:1922)- صحيح

(1912)- وَعَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، يَقُولُ: » إِنَّ منَ الْعِلْم جَهْلًا« (ابو داؤد:5012)- حسن

(1913)- وَعَنِ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم عَاشِرُ عَشْرَةٍ، فَجَاءَ رَجُلٌ منَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، منْ أَكْيَسُ النَّاسِ وَأَحْزَم النَّاسِ؟ قَالَ:»أَكْثَرَهُم ذِكْرًا لِلْمَوْتِ، وَأَشَدُّهُم اسْتِعْدَادًا لِلْمَوْتِ قَبْلَ نُزُولِ الْمَوْتِ، أولَئِكَ هُم الْأَكْيَاسُ، ذَهَبُوا بِشَرَفِ الدُّنْيَا وَكَرَامةِ الْآخِرَةِ (المعجم الاوسط للطبراني:6488)- اخرجه فى المعجم الصغير ايضا ونقله الهيثمى فى مجمع الزوائد ، إسنَاده حسن

(1914)- وَعَن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:»بُعِثْتُ بِجَوَامعِ الكَلِمِ« (البخاري:2977 ، مسلم: 1168، النسائي:3087)- صحيح

(1915)- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ إِلَى أَنْ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَوْصِنِي. قَالَ: " أَوْصَيْتُكَ بِتَقْوَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنَّهُ أَزْيَنُ لِأَمرِكَ كُلِّهِ " قُلْتُ: زِدْنِي. قَالَ: " عَلَيْكَ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ، وَذِكْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنَّهُ ذِكْرٌ لَكَ فِي السَّمَاءِ وَنُورٌ لَكَ فِي الْأَرْضِ " قُلْتُ: زِدْنِي، قَالَ: " عَلَيْكَ بِطُولِ الصَّمتِ، فَإِنَّهُ مطْرَدَةٌ لِلشَّيْطَانِ، وَعَوْنٌ لَكَ عَلَى أمرِ دِينِكَ " قُلْتُ: زِدْنِي. قَالَ: إِيَّاكَ وَكَثْرَةَ الضَّحِكِ، فَإِنَّهُ يُميتُ الْقَلْبَ، وَيَذْهَبُ بِنُورِ الْوَجْهِ " قُلْتُ: زِدْنِي. قَالَ: " قُلِ الْحَقَّ، وَإِنْ كَانَ مرًّا " قُلْتُ: زِدْنِي. قَالَ: " لَا تَخَفْ فِي اللهِ لَوْمةَ لَائِم " قُلْتُ: زِدْنِي. قَالَ: " لِيَحْجِزْكَ عَنِ النَّاسِ ما تَعْلَم منْ نَفْسِكَ " (شعب الإيمان للبيهقي:4942)- صحيح

اَللّٰهُم صَلِّ وَسَلِّم وَ بَارِكْ عَلٰى سَيِّدِنَا وَمَوْلٰينَا محَمدٍ وَّ عَلٰى آلِهِ وَ اَصْحَابِهِ وَجَمِيْعِ
رُوَاةِ اَحَادِيْثِ هٰذَا الْكِتَابِ منْ اَهلِ السُّنَّةِ وَالْجَماعَةِ كَما تُحِبُّ وَ تَرْضٰى
وَعَلَيْنَا معَهُم اِلٰى يَوْم الْحِسَابِ اِنَّكَ أَنْتَ الْكَرِيْم الْوَهَابُ

☆.....☆.....☆

# كِتَابُ الأطْرَافِ

## اَلْبَابُ الأوَّلُ: مِنَ الصِّحَاحِ السِّتَّةِ

### صَحِيْحُ الْبُخَارِي

(المسند الصحيح المختصر من امور رسول اللهﷺ وسننه وايامه)

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْحَافِظُ أبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْبُخَارِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالٰى آمِينَ: كَيْفَ كَانَ بَدْءُ الوَحْيِ إِلٰى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟.

وَقَوْلُ اللهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: {إِنَّآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ كَمَآ أَوْحَيْنَآ إِلٰى نُوحٍ وَّالنَّبِيّٖنَ مِنۢ بَعْدِهٖ} [النساء:163].

(1)- حَدَّثَنَا الحُمَيْدِيُّ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيَّ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَلَى المِنْبَرِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلٰى دُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوْ إِلَى امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلٰى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ

(2)- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ المُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، أَنَّ الحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ، كَيْفَ يَأْتِيكَ الوَحْيُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَحْيَانًا يَأْتِينِي مِثْلَ صَلْصَلَةِ الْجَرَسِ ، وَهُوَ أَشَدُّهُ عَلَيَّ ، فَيُفْصَمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْهُ مَا قَالَ ، وَأَحْيَانًا يَتَمَثَّلُ لِيَ المَلَكُ رَجُلًا فَيُكَلِّمُنِي فَأَعِي مَا يَقُولُ» ، قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الوَحْيُ فِي اليَوْمِ الشَّدِيدِ البَرْدِ ، فَيَفْصِمُ عَنْهُ وَإِنَّ جَبِينَهُ لَيَتَفَصَّدُ عَرَقًا.

(7563) - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِشْكَابَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ القَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ، خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي المِيزَانِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ العَظِيمِ ".

صحيح مسلم

(93) - حَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ كَهْمَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، ح وحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ - وَهَذَا حَدِيثُهُ - حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، قَالَ: كَانَ أَوَّلَ مَنْ قَالَ فِي الْقَدَرِ بِالْبَصْرَةِ مَعْبَدٌ الْجُهَنِيُّ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيُّ حَاجَّيْنِ - أَوْ مُعْتَمِرَيْنِ - فَقُلْنَا: لَوْ لَقِينَا أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَأَلْنَاهُ عَمَّا يَقُولُ هَؤُلَاءِ فِي الْقَدَرِ، فَوُفِّقَ لَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ دَاخِلًا الْمَسْجِدَ، فَاكْتَنَفْتُهُ أَنَا وَصَاحِبِي أَحَدُنَا عَنْ يَمِينِهِ، وَالْآخَرُ عَنْ شِمَالِهِ، فَظَنَنْتُ أَنَّ صَاحِبِي سَيَكِلُ الْكَلَامَ إِلَيَّ، فَقُلْتُ: أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّهُ قَدْ ظَهَرَ قِبَلَنَا نَاسٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ، وَيَتَقَفَّرُونَ الْعِلْمَ، وَذَكَرَ مِنْ شَأْنِهِمْ، وَأَنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنْ لَا قَدَرَ، وَأَنَّ الْأَمْرَ أُنُفٌ، قَالَ: »فَإِذَا لَقِيتَ أُولَئِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنِّي بَرِيءٌ مِنْهُمْ، وَأَنَّهُمْ بُرَآءُ مِنِّي، وَالَّذِي يَحْلِفُ بِهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ »لَوْ أَنَّ لِأَحَدِهِمْ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا، فَأَنْفَقَهُ مَا قَبِلَ اللهُ مِنْهُ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ« ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ، إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعَرِ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ، حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: »الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا« ، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَعَجِبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ، وَيُصَدِّقُهُ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ، قَالَ: »أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ« ، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ، قَالَ: »أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ« ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ، قَالَ: »مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ« قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَتِهَا، قَالَ: »أَنْ تَلِدَ الْأَمَةُ رَبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ« ، قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ فَلَبِثْتُ مَلِيًّا، ثُمَّ قَالَ لِي: »يَا عُمَرُ أَتَدْرِي مَنِ السَّائِلُ؟« قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: »فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ «.

(7562) - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ

قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ، يُقْسِمُ قَسَمًا: إِنَّ {هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ} [الحج: 19] »إِنَّهَا نَزَلَتْ فِي الَّذِينَ بَرَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ، حَمْزَةُ ، وَعَلِيٌّ ، وَعُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ ، وَعُتْبَةُ ، وَشَيْبَةُ ابْنَا رَبِيعَةَ ، وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ« .

## سنن ابی ابوداود

(1) - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا ذَهَبَ الْمَذْهَبَ أَبْعَدَ«.

(5274) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ سُفْيَانَ ، وَابْنُ السَّرْحِ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يُؤْذِينِي ابْنُ آدَمَ يَسُبُّ الدَّهْرَ، وَأَنَا الدَّهْرُ، بِيَدِي الْأَمْرُ، أُقَلِّبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ قَالَ ابْنُ السَّرْحِ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، مَكَانَ سَعِيدٍ وَاللهُ أَعْلَمُ.

## سنن الترمذي

(1)- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، ح وحَدَّثَنَا هَنَّادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ:»لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ بِغَيْرِ طُهُورٍ وَلَا صَدَقَةٌ مِنْ غُلُولٍ، قَالَ هَنَّادٌ فِي حَدِيثِهِ: »إِلَّا بِطُهُورٍ« . هٰذَا الْحَدِيثُ أَصَحُّ شَيْءٍ فِي هٰذَا الْبَابِ وَأَحْسَنُ. وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَنَسٍ . وَأَبُو الْمَلِيحِ بْنُ أُسَامَةَ اسْمُهُ عَامِرٌ، وَيُقَالُ: زَيْدُ بْنُ أُسَامَةَ بْنِ عُمَيْرٍ الْهُذَلِيُّ-

(3956)- حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ الْفَرْوِيُّ الْمَدَنِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: »قَدْ أَذْهَبَ اللهُ عَنْكُمْ عُبِّيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَفَخْرَهَا بِالْآبَاءِ ، مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ ، وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ ، وَالنَّاسُ بَنُو آدَمَ وَآدَمُ مِنْ تُرَابٍ هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ-وَهٰذَا أَصَحُّ عِنْدَنَا مِنَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ ، وَسَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ قَدْ سَمِعَ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَيَرْوِي عَنْ أَبِيهِ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ- وَقَدْ رَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ هٰذَا الْحَدِيثَ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺنَحْوَ حَدِيثِ أَبِي عَامِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ.

## سنن النسائى

تَأْوِيلُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ} [المائدة:6] .

(1)- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ«إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ ، فَلَا يَغْمِسْ يَدَهُ فِي وَضُوئِهِ حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلَاثًا، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ ».

(5754)- أَخْبَرَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ، قَالَ: كَانَ ابْنُ شُبْرُمَةَ«لَا يَشْرَبُ إِلَّا الْمَاءَ وَاللَّبَنَ»(فى باب :ذِكْرُ الْأَشْرِبَةِ الْمُبَاحَةِ) .

## سنن ابن ماجة

(1) - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَخُذُوهُ ، وَمَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا«.

(4341)- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَأَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا لَهُ مَنْزِلَانِ: مَنْزِلٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَمَنْزِلٌ فِي النَّارِ، فَإِذَا مَاتَ ، فَدَخَلَ النَّارَ ، وَرِثَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مَنْزِلَهُ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: {أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ} [المؤمنون:10] ".

# الباب الثانى: من كتب الفقهاء

## (1)- موطا الامام مالك برواية يحىٰ بن يحىٰ الليثى

(1)- قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى اللَّيْثِيِّ عَنْ مَالِكٍ بْنُ أَنَسٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخَّرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا، فَدَخَلَ عَلَيْهِ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ أَخَّرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا - وَهُوَ بِالْكُوفَةِ - فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ: مَا هَذَا يَا مُغِيرَةُ؟ أَلَيْسَ قَدْ عَلِمْتَ »أَنَّ جِبْرِيلَ نَزَلَ فَصَلَّى ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ صَلَّى ، فَصَلَّى رَسُولُ

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ صَلّى ، فَصَلّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ صَلّى ، فَصَلّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ صَلّى ، فَصَلّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ: بِهٰذَا أمِرْتُ ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: اعْلَمْ مَا تُحَدِّثُ بِهِ يَا عُرْوَةُ ، أوَ إِنَّ جِبْرِيلَ هُوَ الَّذِي أقَامَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقْتَ الصَّلَاةِ؟ قَالَ عُرْوَةُ: كَذٰلِكَ كَانَ بَشِيرُ بْنُ أبِي مَسْعُودٍ الْأنْصَارِيُّ ، يُحَدِّثُ عَنْ أبِيهِ.

(1740)- حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لِي خَمْسَةُ أسْمَاءٍ: أنَا مُحَمَّدٌ ، وَأنَا أحْمَدُ ، وَأنَا الْمَاحِي ، الَّذِي يَمْحُو اللهُ بِيَ الْكُفْرَ، وَأنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمِي ، وَأنَا الْعَاقِبُ ".

## (2)- موطا الامام مالك برواية محمد بن الحسن الشيبانى

(1)- قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ، أخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أنَسٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زِيَادٍ مَوْلٰى بَنِي هَاشِمٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلٰى أمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ ، أنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ وَقْتِ الصَّلاةِ ، فَقَالَ أبُو هُرَيْرَةَ ائْتِنَا أخْبِرُكَ ، صَلِّ الظُّهْرَ إِذَا كَانَ ظِلُّكَ مِثْلَكَ ، وَالْعَصْرَ إِذَا كَانَ ظِلُّكَ مِثْلَيْكَ ، وَالْمَغْرِبَ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، وَالْعِشَاءَ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ثُلُثِ اللَّيْلِ ، فَإِنْ نِمْتَ إِلٰى نِصْفِ اللَّيْلِ فَلَا نَامَتْ عَيْنَاكَ ، وَصَلِّ الصُّبْحَ بِغَلَسٍ

قَالَ مُحَمَّدٌ: هٰذَا قَوْلُ أبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللهُ فِي وَقْتِ الْعَصْرِ، وَكَانَ يَرَى الإِسْفَارَ فِي الْفَجْرِ، وَأمَّا فِي قَوْلِنَا، فَإِنَّا نَقُولُ: إِذَا زَادَ الظِّلُّ عَلَى الْمِثْلِ فَصَارَ مِثْلَ الشَّيْءِ وَزِيَادَةً مِنْ حِينِ زَالَتِ الشَّمْسُ، فَقَدْ دَخَلَ وَقْتُ الْعَصْرِ- وَأمَّا أبُو حَنِيفَةَ فَإِنَّهُ قَالَ: لَا يَدْخُلُ وَقْتُ الْعَصْرِ حَتّٰى يَصِيرَ الظِّلُّ مِثْلَيْهِ.

(1008)- أخْبَرَنَا مَالِكٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ، أنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ أخْبَرَهُ ، أنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: " إِنَّمَا أجَلُكُمْ فِيمَا خَلا مِنَ الأمَمِ ، كَمَا بَيْنَ صَلاةِ الْعَصْرِ إِلٰى مَغْرِبِ الشَّمْسِ؟ وَإِنَّمَا مَثَلُكُمْ وَمَثَلُ الْيَهُودِ ، وَالنَّصَارَى كَرَجُلٍ اسْتَعْمَلَ عُمَّالًا، فَقَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي إِلٰى نِصْفِ النَّهَارِ عَلٰى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ؟ قَالَ: فَعَمِلَتِ الْيَهُودُ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى الْعَصْرِ عَلٰى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ؟ فَعَمِلَتِ النَّصَارَى عَلٰى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنَ صَلاةِ الْعَصْرِ إِلٰى مَغْرِبِ الشَّمْسِ عَلٰى قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ ، أَلَا فَأَنْتُمُ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ مِنْ صَلاةِ الْعَصْرِ إِلٰى

مَغْرِبِ الشَّمْسِ عَلٰى قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ ، قَالَ: فَغَضِبَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى ، وَقَالُوا: نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلًا، وَأَقَلُّ عَطَاءً ، قَالَ: هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ شَيْئًا؟ قَالُوا: لا ، قَالَ: فَإِنَّهُ فَضْلِي أُعْطِيهِ مَنْ شِئْتُ ".

قَالَ مُحَمَّدٌ: هٰذَا الْحَدِيثُ يَدُلُّ عَلٰى أَنَّ تَأْخِيرَ الْعَصْرِ أَفْضَلُ مِنْ تَعْجِيلِهَا، أَلا تَرٰى أَنَّهُ جَعَلَ مَا بَيْنَ الظُّهْرِ إِلَى الْعَصْرِ أَكْثَرَ مِمَّا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرِبِ فِي هٰذَا الْحَدِيثِ ، وَمَنْ عَجَّلَ الْعَصْرَ كَانَ مَا بَيْنَ الظُّهْرِ إِلَى الْعَصْرِ أَقَلَّ مِمَّا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرِبِ ، فَهٰذَا يَدُلُّ عَلٰى تَأْخِيرِ الْعَصْرِ، وَتَأْخِيرِ الْعَصْرِ أَفْضَلُ مِنْ تَعْجِيلِهَا ، مَا دَامَتِ الشَّمْسُ بَيْضَاءَ نَقِيَّةً لَمْ تُخَالِطْهَا صُفْرَةٌ-وَهُوَ قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللهُ ، وَالْعَامَّةِ مِنْ فُقَهَائِنَا رَحِمَهُمُ اللهُ تَعَالٰى.

## (3)-كتاب الاثار للامام ابى يوسف

(1)- حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ أَبِي يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: »الْوُضُوءُ مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ ، وَالتَّكْبِيرُ تَحْرِيمُهَا، وَالتَّسْلِيمُ تَحْلِيلُهَا، وَفِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ فَسَلِّمْ، يَعْنِي التَّشَهُّدَ ، وَلَا تُجْزِئُ صَلَاةٌ إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَمَعَهَا شَيْءٌ

(1067)- -حَدَّثَنَا يُوْسُفُ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ اَبِیْ حَنِيْفَةَ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ اِبْرَاهِيْمَ أَنَّهُ قَالَ : إِذَا أَكَلَ الْكَلْبُ فَلَا تَأْكُلْ مِنْهُ اِنَّمَا اَمْسَكَ عَلٰى نَفْسِهٖ وَيُضْرَبُ فَيَتْرُكُ الْاَكْلَ ، وَاِذَا قَتَلَ الْبَازِی وَاَكَلَ فَكُلْ ، لِاَنَّكَ لَا تَسْتَطِيْعُ اَنْ تَضْرِبَهُ حَتٰى يَتْرُكَ الْاَكْلَ.

## (4)- مسند الامام الشافعى

الحديث الاول :أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ ادْرِيسَ الشَّافِعِيُّ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ، رَجُلٍ مِنْ آلِ ابْنِ الْأَزْرَقِ، أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ، وَهُوَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَرْكَبُ الْبَحْرَ وَنَحْمِلُ مَعَنَا الْقَلِيلَ مِنَ الْمَاءِ، فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطِشْنَا، أَفَنَتَوَضَّأُ بِمَاءِ الْبَحْرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ«

الحديث الاخير :أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ لَبَّى عَلَى الصَّفَا فِي عُمْرَةٍ بَعْدَ مَا طَافَ بِالْبَيْتِ.

## (5)- المسند لاحمد بن حنبل

(1) - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلِ بْنِ هِلَالِ بْنِ أَسَدٍ مِنْ كِتَابِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: قَامَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ تَقْرَؤُونَ هَذِهِ الْآيَةَ {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ} [المائدة: 105] ، وَإِنَّا سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: »إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الْمُنْكَرَ فَلَمْ يُغيرُوهُ أَوْشَكَ أَنْ يَعُمَّهُمُ اللَّهُ بِعِقَابِهِ.

(27647) - حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي إِحْدَى صَلَاتَيِ الْعَشِيِّ - الظُّهْرِ أَوِ الْعَصْرِ - وَهُوَ حَامِلُ الحَسَنِ أَوْ الْحُسَيْنِ فَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعَهُ، ثُمَّ كَبَّرَ لِلصَّلَاةِ، فَصَلَّى، فَسَجَدَ بَيْنَ ظَهْرَيْ صَلَاتِهِ سَجْدَةً أَطَالَهَا، قَالَ أَبِي: رَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا الصَّبِيُّ عَلَى ظَهَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ سَاجِدٌ، فَرَجَعْتُ فِي سُجُودِي، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ، قَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ سَجَدْتَ بَيْنَ ظَهْرَيِ الصَّلَاةِ سَجْدَةً أَطَلْتَهَا، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ قَدْ حَدَثَ أَمْرٌ، أَوْ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْكَ؟ قَالَ: »كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ، وَلَكِنَّ ابْنِي ارْتَحَلَنِي، فَكَرِهْتُ أَنْ أُعَجِّلَهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ«

## (6)- شرح معانى الآثار

البحث الاول :مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الطَّهَارَةِ، فَمِنْ ذَلِكَ:بَابُ الْمَاءِ يَقَعُ فِيهِ النَّجَاسَةُ:

(1) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خُزَيْمَةَ بْنِ رَاشِدٍ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ: ثنا الْحَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ ، قَالَ: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَوَضَّأُ مِنْ بِئْرِ بُضَاعَةَ ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنَّهُ يُلْقَى فِيهِ الْجِيَفُ وَالْمَحَائِضُ. فَقَالَ:»إِنَّ الْمَاءَ لَا يَنْجُسُ«.

(2) - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، وَسُلَيْمَانُ أَبُو دَاوُدَ الْأَسَدِيُّ، قَالَا: ثنا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ سَلِيطِ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ،

عَنْ أبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيّ، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنَّهُ يُسْتَقَى لَكَ مِنْ بِئْرِ بُضَاعَةَ وَهِيَ بِئْرٌ يُطْرَحُ فِيهَا عَذِرَةُ النَّاسِ ، وَمَحَائِضُ النِّسَاءِ ، وَلَحْمُ الْكِلَابِ. فَقَالَ: «إِنَّ الْمَاءَ طَهُورٌ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ».

(3)- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ: ثَنَا عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبِرْكِيُّ قَالَ: ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ الْقَسْمَلِيُّ قَالَ: ثنا مُطَرِّفٌ عَنْ خَالِدِ بْنِ أبِي نَوْفٍ، عَنِ ابْنِ أبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيّ عَنْ أبِيهِ قَالَ: " انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَتَوَضَّأ مِنْ بِئْرِ بُضَاعَةَ ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ، أَتَتَوَضَّأ مِنْهَا وَهِيَ يُلْقَى فِيهَا مَا يُلْقَى مِنَ النَّتْنِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمَاءُ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ»

(4)-- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أبِي دَاوُدَ، قَالَ: ثنا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ، قَالَ: ثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أبِي يَحْيَى الْأَسْلَمِيّ، عَنْ أمِّهِ، قَالَتْ: " دَخَلْنَا عَلَى سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ فِي أرْبَعِ نِسْوَةٍ، فَقَالَ: لَوْ سَقَيْتُكُمْ مِنْ بِئْرِ بُضَاعَةَ لَكَرِهْتُمْ ذَلِكَ، وَقَدْ سَقَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا بِيَدِي ".

(5)- حَدَّثَنَا فَهْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ يَحْيَى، قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ قَالَ: أنا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ النَّخَعِيُّ، عَنْ طَرِيفٍ الْبَصْرِيّ، عَنْ أبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرٍ، أوْ أبِي سَعِيدٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرِنَا، فَانْتَهَيْنَا إِلَى غَدِيرٍ وَجِيفَةٍ، فَكَفَفْنَا وَكَفَّ النَّاسُ، حَتَّى أتَانَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: مَا لَكُمْ لَا تَسْتَقُونَ؟ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ ، هَذِهِ الْجِيفَةُ. فَقَالَ: «اسْتَقُوا ، فَإِنَّ الْمَاءَ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ. فَاسْتَقَيْنَا وَارْتَوَيْنَا.

فَذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى هَذِهِ الْآثَارِ ، فَقَالُوا: لَا يُنَجِّسُ الْمَاءَ شَيْءٌ وَقَعَ فِيهِ ، إِلَّا أنْ يُغَيِّرَ لَوْنَهُ ، أوْ طَعْمَهُ ، أوْ رِيحَهُ ، فَأيُّ ذَلِكَ إِذَا كَانَ ، فَقَدْ نَجِسَ الْمَاءُ.

وَخَالَفَهُمْ فِي ذَلِكَ آخَرُونَ، فَقَالُوا: أمَّا مَا ذَكَرْتُمُوهُ مِنْ بِئْرِ بُضَاعَةَ فَلَا حُجَّةَ لَكُمْ فِيهِ؛ لِأنَّ بِئْرَ بُضَاعَةَ قَدِ اخْتُلِفَ فِيهَا مَا كَانَتْ، فَقَالَ قَوْمٌ: كَانَتْ طَرِيقًا لِلْمَاءِ إِلَى الْبَسَاتِينِ، فَكَانَ الْمَاءُ لَا يَسْتَقِرُّ فِيهَا، فَكَانَ حُكْمُ مَائِهَا كَحُكْمِ مَاءِ الْأَنْهَارِ، وَهَكَذَا نَقُولُ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ كَانَ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ وَقَعَتْ فِي مَائِهِ نَجَاسَةٌ، فَلَا يَنْجُسُ مَاؤهُ إِلَّا أنْ يَغْلِبَ عَلَى طَعْمِهِ أوْ لَوْنِهِ أوْ رِيحِهِ أوْ يُعْلَمَ أنَّهَا فِي الْمَاءِ الَّذِي يُؤْخَذُ مِنْهَا ، فَإِنْ عَلِمَ ذَلِكَ كَانَ نَجِسًا ، وَإِنْ لَمْ يُعْلَمْ ذَلِكَ كَانَ طَاهِرًا.

(6)- وَقَدْ حُكِيَ هَذَا الْقَوْلُ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ فِي بِئْرِ بُضَاعَةَ عَنِ الْوَاقِدِيّ ، حَدَّثَنِيهِ أبُو جَعْفَرٍ أحْمَدُ بْنُ أبِي عِمْرَانَ، عَنْ أبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ شُجَاعٍ الثَّلْجِيّ، عَنِ الْوَاقِدِيّ أنَّهَا كَانَتْ كَذَلِكَ.

وَكَانَ مِنَ الْحُجَّةِ فِي ذَلِكَ أَيْضًا أَنَّهُمْ قَدْ أَجْمَعُوا أَنَّ النَّجَاسَةَ إِذَا وَقَعَتْ فِي الْبِئْرِ فَغَلَبَتْ عَلَى طَعْمِ مَائِهَا أَوْ رِيحِهِ أَوْ لَوْنِهِ ، أَنَّ مَاءَهَا قَدْ فَسَدَ. وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ بِئْرِ بُضَاعَةَ مِنْ هَذَا شَيْءٌ، إِنَّمَا فِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ بِئْرِ بُضَاعَةَ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ يُلْقَى فِيهَا الْكِلَابُ وَالْمَحَائِضُ. فَقَالَ: »إِنَّ الْمَاءَ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ« . وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ بِئْرًا لَوْ سَقَطَ فِيهَا مَا هُوَ أَقَلُّ مِنْ ذَلِكَ لَكَانَ مُحَالًا أَنْ لَا يَتَغَيَّرَ رِيحُ مَائِهَا وَطَعْمُهُ ، هَذَا مِمَّا يُعْقَلُ وَيُعْلَمُ. فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ، وَقَدْ أَبَاحَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاءَهَا، وَأَجْمَعُوا أَنَّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ وَقَدْ دَاخَلَ الْمَاءَ التَّغْيِيرُ مِنْ جِهَةٍ مِنَ الْجِهَاتِ اللَّاتِي ذَكَرْنَا ; اسْتَحَالَ عِنْدَنَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، أَنْ يَكُونَ سُؤَالُهُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ مَائِهَا وَجَوَابُهُ إِيَّاهُمْ فِي ذَلِكَ بِمَا أَجَابَهُمْ ، كَانَ وَالنَّجَاسَةُ فِي الْبِئْرِ. وَلَكِنَّهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، كَانَ بَعْدَ أَنْ أُخْرِجَتِ النَّجَاسَةُ مِنَ الْبِئْرِ، فَسَأَلُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ: هَلْ تَطْهُرُ بِإِخْرَاجِ النَّجَاسَةِ مِنْهَا فَلَا يَنْجُسُ مَاؤُهَا الَّذِي يَطْرَأُ عَلَيْهَا بَعْدَ ذَلِكَ؟ وَذَلِكَ مَوْضِعٌ مُشْكِلٌ لِأَنَّ حِيطَانَ الْبِئْرِ لَمْ تُغْسَلْ وَطِينُهَا لَمْ يُخْرَجْ، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ:»إِنَّ الْمَاءَ لَا يَنْجُسُ« . يُرِيدُ بِذَلِكَ الْمَاءَ الَّذِي طَرَأَ عَلَيْهَا بَعْدَ إِخْرَاجِ النَّجَاسَةِ مِنْهَا لَا أَنَّ الْمَاءَ لَا يَنْجُسُ إِذَا خَالَطَتْهُ النَّجَاسَةُ وَقَدْ رَأَيْنَاهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:»الْمُؤْمِنُ لَا يَنْجُسُ«.

(7)- حَدَّثَنَاهُ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: ثنا الْمُقَدَّمِيُّ، قَالَ: ثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ خُزَيْمَةَ، قَالَ: ثنا الْحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَ: ثنا حَمَّادٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ بَكْرٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لَقِيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا جُنُبٌ، فَمَدَّ يَدَهُ إِلَيَّ فَقَبَضْتُ يَدِي عَنْهُ وَقُلْتُ: إِنِّي جُنُبٌ. فَقَالَ: »سُبْحَانَ اللهِ إِنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَنْجُسُ « . وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي غَيْرِ هَذَا الْحَدِيثِ:»إِنَّ الْأَرْضَ لَا تَنْجُسُ«.

(9)- حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَبُو بَكْرَةَ بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْبَكْرَاوِيُّ ، قَالَ: ثنا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: ثنا أَبُو عَقِيلٍ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: ثنا الْحَسَنُ " أَنَّ وَفْدَ ثَقِيفٍ لَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَرَبَ لَهُمْ قُبَّةً فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ ، قَوْمٌ أَنْجَاسٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: »إِنَّهُ لَيْسَ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَنْجَاسِ النَّاسِ شَيْءٌ ; إِنَّمَا أَنْجَاسُ النَّاسِ عَلَى أَنْفُسِهِمْ فَلَمْ يَكُنْ مَعْنَى قَوْلِهِ: »الْمُسْلِمُ لَا يَنْجُسُ « يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنَّ بَدَنَهُ لَا يَنْجُسُ وَإِنْ أَصَابَتْهُ النَّجَاسَةُ ، إِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُ لَا يَنْجُسُ لِمَعْنًى غَيْرِ ذَلِكَ. وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ»الْأَرْضُ لَا تَنْجُسُ« لَيْسَ يَعْنِي بِذَلِكَ أَنَّهَا لَا تَنْجُسُ ، وَإِنْ أَصَابَتْهَا النَّجَاسَةُ. وَكَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ ، وَقَدْ أَمَرَ بِالْمَكَانِ الَّذِي بَالَ فِيهِ الْأَعْرَابِيُّ

مِنَ الْمَسْجِدِ أنْ يُصَبَّ عَلَيْهِ ذَنُوبٌ مِنْ مَاءٍ؟

(10)- حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أبُو بَكْرَةَ قَالَ: ثنا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْيَمَامِيُّ قَالَ: ثنا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: ثنا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أبِي طَلْحَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: " بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُلُوسًا، إِذْ جَاءَ أعْرَابِيٌّ فَقَامَ يَبُولُ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ أصْحَابُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَهْ مَهْ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «دَعُوهُ» . فَتَرَكُوهُ حَتَّى بَالَ ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ: «إِنَّ هَذِهِ الْمَسَاجِدَ لَا تَصْلُحُ لِشَيْءٍ مِنْ هَذَا الْبَوْلِ وَالْعَذِرَةِ ، إِنَّمَا هِيَ لِذِكْرِ اللهِ وَالصَّلَاةِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ» قَالَ عِكْرِمَةُ: أوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأمَرَ رَجُلًا فَجَاءَهُ بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ فَشَنَّهُ عَلَيْهِ.

(11)- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ شَيْبَةَ، قَالَ: ثنا يَحْيَى، قَالَ: ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، أنَّهُ سَمِعَ أنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَذْكُرُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ نَحْوَهُ غَيْرَ أنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ قَوْلَهُ: «إِنَّ هَذِهِ الْمَسَاجِدَ » إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ. وَرَوَى طَاوُسٌ أنَّ النَّبِيَّ ﷺ أمَرَ بِمَكَانِهِ أنْ يُحْفَرَ.

(12)- حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أبُو بَكْرَةَ بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْبَكْرَاوِيُّ ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، بِذَلِكَ. وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ أيْضًا.

(13)- حَدَّثَنَا فَهْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ، قَالَ: ثنا أبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ سَمْعَانَ بْنِ مَالِكٍ الْأَسَدِيِّ، عَنْ أبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: «بَالَ أعْرَابِيٌّ فِي الْمَسْجِدِ، فَأمَرَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصُبَّ عَلَيْهِ دَلْوٌ مِنْ مَاءٍ ، ثُمَّ أمَرَ بِهِ فَحُفِرَ مَكَانُهُ» قَالَ أبُو جَعْفَرٍ: فَكَانَ مَعْنَى قَوْلِهِ: «إِنَّ الْأَرْضَ لَا تَنْجُسُ» أيْ أنَّهَا لَا تَبْقَى نَجِسَةً إِذَا زَالَتِ النَّجَاسَةُ مِنْهَا، لَا أنَّهُ يُرِيدُ أنَّهَا غَيْرُ نَجِسَةٍ فِي حَالِ كَوْنِ النَّجَاسَةِ فِيهَا. فَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فِي بِئْرِ بُضَاعَةَ: «إِنَّ الْمَاءَ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ» لَيْسَ هُوَ عَلَى حَالِ كَوْنِ النَّجَاسَةِ فِيهَا ; إِنَّمَا هُوَ عَلَى حَالِ عَدَمِ النَّجَاسَةِ فِيهَا. فَهَذَا وَجْهُ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بِئْرِ بُضَاعَةَ: «الْمَاءُ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ» ، وَاللهُ أعْلَمُ، وَقَدْ رَأيْنَاهُ بَيَّنَ ذَلِكَ فِي غَيْرِ هَذَا الْحَدِيثِ.

(14)- حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ شَيْبَةَ بْنِ الصَّلْتِ الْبَغْدَادِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَوْنٍ يُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ، أنَّهُ قَالَ: «نَهَى» ، أوْ نَهَى أنْ يَبُولَ الرَّجُلُ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ أوِ الرَّاكِدِ،

ثُمَّ يَتَوَضَّأ مِنْهُ، أوْ يَغْتَسِلَ مِنْهُ.

(15)- وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ بْنِ نُوحٍ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ: ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ قَالَ: ثنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: »لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَجْرِي ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ فِيهِ«.

(16)- حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى أَبُو مُوسَى الصَّدَفِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ اللَّيْثِيُّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنَ الْأَزْدِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:»لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ ثُمَّ يَتَوَضَّأ مِنْهُ أوْ يَشْرَبُ«.

(17)- حَدَّثَنَا يُونُسُ، قَالَ: أنا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْأَشَجِّ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا السَّائِبِ مَوْلَى هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:»لَا يَغْتَسِلْ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ وَهُوَ جُنُبٌ « . فَقَالَ: كَيْفَ يَفْعَلُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ فَقَالَ: يَتَنَاوَلُهُ تَنَاوُلًا ".

(18)- حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: ثنا سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، قَالَ: ثنا أَبِي، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: »لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَجْرِي ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ«.

(19)- وَكَمَا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ نَصْرِ بْنِ المقراك الْبَغْدَادِيُّ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ قَالَ: ثنا سُفْيَانُ رَحِمَهُ اللهُ ، وَحَدَّثَنَا فَهْدٌ قَالَ: ثنا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: ثنا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ. فَذَكَرَ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ.

(20)- حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُؤَذِّنُ قَالَ: ثنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى قَالَ: ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ لَهِيعَةَ قَالَ: ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: »لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَجْرِي ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ«.

(21)- حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْجِيزِيُّ، قَالَ: ثنا أَبُو زُرْعَةَ وَهْبُ اللهِ بْنُ رَاشِدٍ قَالَ: أنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَجْلَانَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:»لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الرَّاكِدِ وَلَا يَغْتَسِلْ فِيهِ «.

(22)- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُنْقِذٍ الْعُصْفُرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِدْرِيسُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ:

»وَلَا يَغْتَسِلُ فِيهِ جُنُبٌ «.

(23)- وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَضْرَمِيُّ ، قَالَ: ثنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ قَالَ: ثنا أَبُو يُوسُفَ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ الرَّاكِدِ ثُمَّ يُتَوَضَّأَ فِيهِ. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: فَلَمَّا خَصَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَاءَ الرَّاكِدَ الَّذِي لَا يَجْرِي دُونَ الْمَاءِ الْجَارِي ، عَلِمْنَا بِذَلِكَ أَنَّهُ إِنَّمَا فَصَّلَ ذَلِكَ، لِأَنَّ النَّجَاسَةَ تُدَاخِلُ الْمَاءَ الَّذِي لَا يَجْرِي ، وَلَا تُدَاخِلُ الْمَاءِ الْجَارِيَ. وَقَدْ رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْضًا فِي غُسْلِ الْإِنَاءِ مِنْ وُلُوغِ الْكَلْبِ مَا سَنَذْكُرُهُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ مِنْ كِتَابِنَا هَذَا إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى، فَذَلِكَ دَلِيلٌ عَلَى نَجَاسَةِ الْإِنَاءِ وَنَجَاسَةِ مَائِهِ، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِغَالِبٍ عَلَى رِيحِهِ، وَلَا عَلَى لَوْنِهِ ، وَلَا عَلَى طَعْمِهِ. فَتَصْحِيحُ مَعَانِي هَذِهِ الْآثَارِ يُوجِبُ فِيمَا ذَكَرْنَا مِنْ هَذَا الْبَابِ مِنْ مَعَانِي حَدِيثِ بِئْرِ بُضَاعَةَ مَا وَصَفْنَا لِتَتَّفِقَ مَعَانِي ذَلِكَ ، وَمَعَانِي هَذِهِ الْآثَارِ ، وَلَا تَتَضَادَّ. فَهَذَا حُكْمُ الْمَاءِ الَّذِي لَا يَجْرِي إِذَا وَقَعَتْ فِيهِ النَّجَاسَةُ مِنْ طَرِيقِ تَصْحِيحِ مَعَانِي الْآثَارِ. غَيْرَ أَنَّ قَوْمًا وَقَّتُوا فِي ذَلِكَ شَيْئًا، فَقَالُوا: إِذَا كَانَ الْمَاءُ مِقْدَارَ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَحْمِلْ خَبَثًا ، وَاحْتَجُّوا فِي ذَلِكَ بِمَا.

(24)- حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الْخَوْلَانِيُّ قَالَ: ثنا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ قَالَ: ثنا أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ الْمَخْزُومِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ الْمَاءِ وَمَا يَنُوبُهُ مِنَ السِّبَاعِ ، فَقَالَ: »إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ؛ فَلَيْسَ يَحْمِلُ الْخَبَثَ«.

(25)- وَكَمَا حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ نَصْرٍ، سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ قَالَ: أنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْحِيَاضِ الَّتِي بِالْبَادِيَةِ تُصِيبُ مِنْهَا السِّبَاعُ، فَقَالَ:»إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَحْمِلْ خَبَثًا« .

(26)- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ، ثنا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ.

(27)- وَكَمَا حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ سِنَانِ بْنِ يَزِيدَ الْبَصْرِيُّ قَالَ: ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: أنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ،

عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ.

(28) - حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَّ عَاصِمَ بْنَ الْمُنْذِرِ أَخْبَرَهُمْ قَالَ: كُنَّا فِي بُسْتَانٍ لَنَا أَوْ بُسْتَانٍ لِعُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ صَلَاةُ الظُّهْرِ ، فَقَامَ إِلَى بِئْرِ الْبُسْتَانِ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ، وَفِيهِ جِلْدُ بَعِيرٍ مَيِّتٍ، فَقُلْتُ: أَتَتَوَضَّأُ مِنْهُ وَهَذَا فِيهِ؟ فَقَالَ عُبَيْدُ اللهِ: أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ«إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَنْجُسْ «.

(29)- وَكَمَا حَدَّثَنَا رَبِيعٌ الْمُؤَذِّنُ قَالَ: ثنا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ قَالَ: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، فَذَكَرَ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَرْفَعْهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَوْقَفَهُ عَلَى ابْنِ عُمَرَ. فَقَالَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ: إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ هَذَا الْمِقْدَارَ ، لَمْ يَضُرَّهُ مَا وَقَعَتْ فِيهِ مِنَ النَّجَاسَةِ ، إِلَّا مَا غَلَبَ عَلَى رِيحِهِ أَوْ طَعْمِهِ أَوْ لَوْنِهِ. وَاحْتَجُّوا فِي ذَلِكَ بِحَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ هَذَا ، فَكَانَ مِنَ الْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ لِأَهْلِ الْمَقَالَةِ الَّتِي صَحَّحْنَاهَا أَنَّ هَاتَيْنِ الْقُلَّتَيْنِ لَمْ يُبَيَّنْ لَنَا فِي هَذِهِ الْآثَارِ مَا مِقْدَارُهُمَا. فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِقْدَارُهُمَا قُلَّتَيْنِ مِنْ قِلَالِ هَجَرَ كَمَا ذَكَرْتُمْ ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَا قُلَّتَيْنِ أُرِيدَ بِهَا قُلَّتَا الرَّجُلِ ، وَهِيَ قَامَتُهُ ، فَأُرِيدَ إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ أَيْ قَامَتَيْنِ، لَمْ يَحْمِلْ نَجَسًا لِكَثْرَتِهِ، وَلِأَنَّهُ يَكُونُ بِذَلِكَ فِي مَعْنَى الْأَنْهَارِ. فَإِنْ قُلْتُمْ: إِنَّ الْخَبَرَ عِنْدَنَا عَلَى ظَاهِرِهِ ، وَالْقِلَالُ هِيَ قِلَالُ الْحِجَارِ الْمَعْرُوفَةُ. قِيلَ لَكُمْ: فَإِنْ كَانَ الْخَبَرُ عَلَى ظَاهِرِهِ كَمَا ذَكَرْتُمْ ، فَإِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْمَاءُ إِذَا بَلَغَ ذَلِكَ الْمِقْدَارَ لَا يَضُرُّهُ النَّجَاسَةُ ، وَإِنْ غَيَّرَتْ لَوْنَهُ أَوْ طَعْمَهُ أَوْ رِيحَهُ ، لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، فَالْحَدِيثُ عَلَى ظَاهِرِهِ.

(30)- فَإِنْ قُلْتُمْ: فَإِنَّهُ وَإِنْ لَمْ يَذْكُرْ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، فَقَدْ ذَكَرَهُ فِي غَيْرِهِ ، فَذَكَرْتُمْ مَا.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ قَالَ: ثنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ قَالَ: ثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَحْوَصِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِﷺ:»الْمَاءُ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ ، إِلَّا مَا غَلَبَ عَلَى لَوْنِهِ أَوْ طَعْمِهِ أَوْ رِيحِهِ قِيلَ لَكُمْ: هَذَا مُنْقَطِعٌ ، وَأَنْتُمْ لَا تُثْبِتُونَ الْمُنْقَطِعَ وَلَا تَحْتَجُّونَ بِهِ، فَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ جَعَلْتُمْ قَوْلَهُ فِي الْقُلَّتَيْنِ عَلَى خَاصٍّ مِنَ الْقِلَالِ، جَازَ لِغَيْرِكُمْ أَنْ يَجْعَلَ الْمَاءَ عَلَى خَاصٍّ مِنَ الْمِيَاهِ ، فَيَكُونُ ذَلِكَ عِنْدَهُ عَلَى مَا يُوَافِقُ مَعَانِيَ الْآثَارِ الْأُوَلِ وَلَا يُخَالِفُهَا. فَإِذَا كَانَتِ الْآثَارُ الْأُوَلُ الَّتِي قَدْ جَاءَتْ فِي الْبَوْلِ فِي الْمَاءِ الرَّاكِدِ وَفِي نَجَاسَةِ الْمَاءِ الَّذِي فِي الْإِنَاءِ مِنْ وُلُوغِ الْهِرِّ فِيهِ عَامًّا ، لَمْ يَذْكُرْ مِقْدَارَهُ ، وَجَعَلَ عَلَى كُلِّ مَاءٍ لَا يَجْرِي؛ ثَبَتَ بِذَلِكَ أَنَّ مَا فِي حَدِيثِ الْقُلَّتَيْنِ هُوَ عَلَى الْمَاءِ

الَّذِي يَجْرِي وَلَا يُنْظَرُ فِي ذَلِكَ إِلَى مِقْدَارِ الْمَاءِ كَمَا لَمْ يُنْظَرْ فِي شَيْءٍ مِمَّا ذَكَرْنَا إِلَى مِقْدَارِهِ ، حَتَّى لَا يَتَضَادَّ شَيْءٌ مِنَ الْآثَارِ الْمَرْوِيَّةِ فِي هَذَا الْبَابِ. وَهَذَا الْمَعْنَى الَّذِي صَحَّحْنَا عَلَيْهِ مَعَانِيَ هَذِهِ الْآثَارِ ، هُوَ قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَأَبِي يُوسُفَ ، وَمُحَمَّدٍ رَحِمَهُمُ اللهُ، وَقَدْ رُوِيَ فِي ذَلِكَ عَمَّنْ تَقَدَّمَهُمْ مَا يُوَافِقُ مَذْهَبَهُمْ.

(31)- فَمِمَّا رُوِيَ فِي ذَلِكَ مَا حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: ثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: ثنا هُشَيْمٌ قَالَ: ثنا مَنْصُورٌ، عَنْ عَطَاءٍ أَنَّ حَبَشِيًّا وَقَعَ فِي زَمْزَمَ فَمَاتَ، فَأَمَرَ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَنُزِحَ مَاؤُهَا فَجَعَلَ الْمَاءَ لَا يَنْقَطِعُ ، فَنَظَرَ فَإِذَا عَيْنٌ تَجْرِي مِنْ قِبَلِ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ، فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: حَسْبُكُمْ.

(32)- وَمَا قَدْ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ نَصْرٍ، ثنا الْفِرْيَابِيُّ، ثنا سُفْيَانُ ، أَخْبَرَنِي جَابِرٌ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ: «وَقَعَ غُلَامٌ فِي زَمْزَمَ فَنُزِفَتْ أَيْ نُزِحَ مَاؤُهَا.

(33)- وَمَا قَدْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خُزَيْمَةَ قَالَ: ثنا حَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ قَالَ: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ مَيْسَرَةَ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ فِي بِئْرٍ وَقَعَتْ فِيهَا فَأْرَةٌ فَمَاتَتْ، قَالَ: «يُنْزَحُ مَاؤُهَا».

(34)- وَمَا قَدْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ هِشَامٍ الرُّعَيْنِيُّ، قَالَ: ثنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ، قَالَ: ثنا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، عَنْ عَطَاءٍ عَنْ مَيْسَرَةَ وَزَاذَانَ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ «إِذَا انْقَطَعَتِ الْفَأْرَةُ أَوِ الدَّابَّةُ فِي الْبِئْرِ، فَانْزَحْهَا حَتَّى يَغْلِبَكَ الْمَاءُ»

(35)- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خُزَيْمَةَ، قَالَ: ثنا حَجَّاجٌ، قَالَ: ثنا حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي الْمُهَزِّمِ، قَالَ: سَأَلْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ الرَّجُلِ يَمُرُّ بِالْغَدِيرِ، أَيَبُولُ فِيهِ؟ قَالَ: «لَا ، فَإِنَّهُ يَمُرُّ بِهِ أَخُوهُ الْمُسْلِمُ فَيَشْرَبُ مِنْهُ وَيَتَوَضَّأُ ، وَإِنْ كَانَ جَارِيًا فَلْيَبُلْ فِيهِ إِنْ شَاءَ»

(36)- وَمَا قَدْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: ثنا حَجَّاجٌ قَالَ: ثنا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِثْلَهُ.

(37)- وَمَا قَدْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرَةَ قَالَ: ثنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ زَكَرِيَّا ، عَنِ الشَّعْبِيِّ فِي الطَّيْرِ وَالسِّنَّوْرِ وَنَحْوِهِمَا يَقَعُ فِي الْبِئْرِ «يُقْلَجُ مِنْهَا أَرْبَعُونَ دَلْوًا».

(38)- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: ثنا الْفِرْيَابِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: «يُنْزَحُ مِنْهَا أَرْبَعُونَ دَلْوًا».

(39)- وَمَا قَدْ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: ثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: ثنا هُشَيْمٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَبْرَةَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ:«يَدْلُو مِنْهَا سَبْعِينَ دَلْوًا».

(40)- وَمَا قَدْ حَدَّثَنَاهُ فَهْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ قَالَ: ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ النَّخَعِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَبْرَةَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: سَأَلْنَاهُ عَنِ الدَّجَاجَةِ تَقَعُ فِي الْبِئْرِ فَتَمُوتُ فِيهَا، قَالَ:«يُنْزَحُ مِنْهَا سَبْعُونَ دَلْوًا».

(41)- وَمَا قَدْ حَدَّثَنَا صَالِحٌ قَالَ: ثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: ثنا هُشَيْمٌ قَالَ: أنا مُغِيرَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي الْبِئْرِ يَقَعُ فِيهِ الْجُرَذُ أوِ السِّنَّوْرُ فَيَمُوتُ، قَالَ: يَدْلُو مِنْهَا أَرْبَعِينَ دَلْوًا ". قَالَ الْمُغِيرَةُ: حَتَّى يَتَغَيَّرَ الْمَاءُ.

(42)- وَمَا قَدْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خُزَيْمَةَ قَالَ: ثنا الْحَجَّاجُ قَالَ: ثنا أبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي فَأْرَةٍ وَقَعَتْ فِي بِئْرٍ، قَالَ:«يُنْزَحُ مِنْهَا قَدْرُ أَرْبَعِينَ دَلْوًا».

(43)- وَمَا قَدْ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ: ثنا الْفِرْيَابِيُّ، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي الْبِئْرِ تَقَعُ فِيهِ الْفَأْرَةُ قَالَ:«يُنْزَحُ مِنْهَا دِلَاءٌ».

(44)- وَمَا قَدْ حَدَّثَنَا ابْنُ خُزَيْمَةَ قَالَ: ثنا حَجَّاجٌ قَالَ: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ أَنَّهُ قَالَ فِي دَجَاجَةٍ وَقَعَتْ فِي بِئْرٍ فَمَاتَتْ، قَالَ:«يُنْزَحُ مِنْهَا قَدْرُ أَرْبَعِينَ دَلْوًا أَوْ خَمْسِينَ ، ثُمَّ يُتَوَضَّأُ مِنْهَا» . فَهَذَا مَنْ رَوَيْنَا عَنْهُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَابِعِيهِمْ ، قَدْ جَعَلُوا مِيَاهَ الْآبَارِ نَجِسَةً بِوُقُوعِ النَّجَاسَاتِ فِيهَا، وَلَمْ يُرَاعُوا كَثْرَتَهَا وَلَا قِلَّتَهَا ، وَرَاعَوْا دَوَامَهَا وَرُكُودَهَا ، وَفَرَّقُوا بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَا يَجْرِي مِمَّا سِوَاهَا. فَإِلَى هَذِهِ الْآثَارِ مَعَ مَا تَقَدَّمَهَا مِمَّا رَوَيْنَاهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ذَهَبَ أَصْحَابُنَا فِي النَّجَاسَاتِ الَّتِي تَقَعُ فِي الْآبَارِ وَلَمْ يَجُزْ لَهُمْ أَنْ يُخَالِفُوهَا؛ لِأَنَّهُ لَمْ يُرْوَ عَنْ أَحَدٍ خِلَافُهَا. فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ: فَأَنْتُمْ قَدْ جَعَلْتُمْ مَاءَ الْبِئْرِ نَجِسًا بِوُقُوعِ النَّجَاسَةِ فِيهَا، فَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ لَا تَطْهُرَ تِلْكَ الْبِئْرُ أَبَدًا؛ لِأَنَّ حِيطَانَهَا قَدْ تَشَرَّبَتْ ذَلِكَ الْمَاءَ النَّجِسَ ، وَاسْتَكَنَّ فِيهَا ، فَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ تُطَمَّ. قِيلَ لَهُ: لَمْ تُرَ الْعَادَاتُ جَرَتْ عَلَى هَذَا، قَدْ فَعَلَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ مَا ذَكَرْنَا فِي زَمْزَمَ بِحَضْرَةِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُنْكِرُوا ذَلِكَ عَلَيْهِ وَلَا أَنْكَرَهُ مَنْ بَعْدَهُمْ ، وَلَا رَأَى أَحَدٌ مِنْهُمْ طَمَّهَا، وَقَدْ أَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْإِنَاءِ الَّذِي قَدْ نَجِسَ مِنْ وُلُوغِ الْكَلْبِ فِيهِ أَنْ يُغْسَلَ، وَلَمْ يَأْمُرْ بِأَنْ يُكْسَرَ، وَقَدْ شَرِبَ مِنَ الْمَاءِ النَّجَسِ. فَكَمَا لَمْ يُؤْمَرْ بِكَسْرِ ذَلِكَ الْإِنَاءِ ، فَكَذَلِكَ لَا يُؤْمَرُ بِطَمِّ تِلْكَ الْبِئْرِ. فَإِنْ قَالَ

قَائِلٌ: فَإِنَّا قَدْ رَأَيْنَا الْإِنَاءَ يُغْسَلُ ، فَلِمَ لَا كَانَتِ الْبِئْرُ كَذَلِكَ؟ قِيلَ لَهُ: إِنَّ الْبِئْرَ لَا يُسْتَطَاعُ غَسْلُهَا ، لِأَنَّ مَا يُغْسَلُ بِهِ يَرْجِعُ فِيهَا وَلَيْسَتْ كالْإِنَاءِ الَّذِي يُهْرَاقُ مِنْهُ مَا يُغْسَلُ بِهِ. فَلَمَّا كَانَتِ الْبِئْرُ مِمَّا لَا يُسْتَطَاعُ غَسْلُهَا وَقَدْ ثَبَتَ طَهَارَتُهَا فِي حَالٍ مَا، وَكَانَ كُلُّ مَنْ أَوْجَبَ نَجَاسَتَهَا بِوُقُوعِ النَّجَاسَةِ فِيهَا وَقَدْ أَوْجَبَ طَهَارَتَهَا بِنَزْحِهَا وَإِنْ لَمْ يَنْزَحْ مَا فِيهَا مِنْ طِينٍ. فَلَمَّا كَانَ بَقَاءُ طِينِهَا فِيهَا لَا يُوجِبُ نَجَاسَةَ مَا يَطْرَأُ فِيهَا مِنَ الْمَاءِ وَإِنْ كَانَ يَجْرِي عَلَى ذَلِكَ الطِّينِ، كَانَ إِذًا مَا بَيْنَ حِيطَانِهَا أَحْرَى أَنْ لَا يَنْجُسَ ، وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ مَأْخُوذًا مِنْ طَرِيقِ النَّظَرِ ، لَمَا طَهُرَتْ حَتَّى تُغْسَلَ حِيطَانُهَا وَيُخْرَجَ طِينُهَا وَيُحْفَرَ. فَلَمَّا أَجْمَعُوا أَنَّ نَزْحَ طِينِهَا وَحَفْرَهَا غَيْرُ وَاجِبٍ ، كَانَ غَسْلُ حِيطَانِهَا أَحْرَى أَنْ لَا يَكُونَ وَاجِبًا. وَهَذَا كُلُّهُ قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ، وَأَبِي يُوسُفَ ، وَمُحَمَّدٍ ، رَحِمَهُمُ اللهُ تَعَالَى.

## البحث الاخير: بَابُ مَوَارِيثِ ذَوِي الْأَرْحَامِ

(7423)- حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ: ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ، رَجُلٌ هَلَكَ ، وَتَرَكَ عَمَّتَهُ وَخَالَتَهُ. فَسَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى حِمَارِهِ ، فَوَقَفَ ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ ، وَقَالَ:«اللهُمَّ رَجُلٌ هَلَكَ وَتَرَكَ عَمَّتَهُ وَخَالَتَهُ» ، فَيَسْأَلُهُ الرَّجُلُ ، وَيَفْعَلُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ قَالَ:«لَا شَيْءَ لَهُمَا».

(7424)- حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، وَهِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دُعِيَ إِلَى جِنَازَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، حَتَّى إِذَا جَاءَهَا قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: تَرَكَ؟» قَالُوا: تَرَكَ عَمَّتَهُ وَخَالَتَهُ. ثُمَّ تَقَدَّمَ فَقَالَ:«قِفُوا الْحِمَارَ» فَوَقَّفُوا الْحِمَارَ فَقَالَ:«اللهُمَّ رَجُلٌ تَرَكَ عَمَّتَهُ وَخَالَتَهُ» فَلَمْ يَنْزِلْ عَلَيْهِ شَيْءٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:«لَا أَجِدُ لَهُمَا شَيْئًا».

(7425)- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ شَيْبَةَ، قَالَ: ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أنا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُحَبَّرِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: أَتَى رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعَالِيَةِ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنَّ رَجُلًا هَلَكَ ، وَتَرَكَ عَمَّةً وَخَالَةً ، فَانْطَلِقْ فَقَسِّمْ مِيرَاثَهُ. فَتَبِعَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حِمَارٍ فَقَالَ:

»يَا رَبِّ رَجُلٌ تَرَكَ عَمَّةً وَخَالَتَيْنِ سَارَ هُنَيْهَةً ثُمَّ قَالَ »يَا رَبِّ رَجُلٌ تَرَكَ عَمَّةً وَخَالَتَيْنِ سَارَ هُنَيْهَةً ثُمَّ قَالَ: »يَا رَبِّ رَجُلٌ تَرَكَ عَمَّةً وَخَالَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ: »لَا أَرَى يَنْزِلُ عَلِيَّ شَيْءٌ ، لَا شَيْءَ لَهُمَا

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: فَذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَاتَ وَتَرَكَ ذَا رَحِمٍ، لَيْسَ بِعَصَبَةٍ ، وَلَمْ يَتْرُكْ عَصَبَةً غَيْرَهُ ، أَنَّهُ لَا يَرِثُ مِنْ مَالِهِ شَيْئًا ، وَاحْتَجُّوا فِي ذَلِكَ بِهَذَا الْحَدِيثِ.

وَخَالَفَهُمْ فِي ذَلِكَ آخَرُونَ ، فَقَالُوا: يَرِثُ ذُو الرَّحِمِ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَصَبَةً بِالرَّحِمِ الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَيِّتِ ، كَمَا يُورَثُ بِالرَّحِمِ الَّذِي يُدْلِي ، فَيَكُونُ لِلْعَمَّةِ الثُّلُثَانِ ، وَلِلْخَالَةِ الثُّلُثُ ; لِأَنَّهَا تُدْلِي بِرَحِمِ الْأُمِّ. وَكَانَ مِنَ الْحُجَّةِ لَهُمْ فِي ذَلِكَ أَنَّ هَذَا الْحَدِيثَ الَّذِي يَحْتَجُّ بِهِ عَلَيْهِمْ مُخَالِفُهُمْ ، حَدِيثٌ مُنْقَطِعٌ ، وَمِنْ مَذْهَبِ هَذَا الْمُخَالِفِ لَهُمْ ، أَنْ لَا يَحْتَجَّ بِمُنْقَطِعٍ. فَكَيْفَ يَحْتَجُّ عَلَيْهِمْ بِمَا لَوِ احْتَجُّوا بِهِ عَلَيْهِمْ ، لَمْ يُسَوِّغُوهُمْ إِيَّاهُ. ثُمَّ لَوْ ثَبَتَ هَذَا الْحَدِيثُ ، لَمْ يَكُنْ فِيهِ أَيْضًا ، عِنْدَنَا حُجَّةٌ فِي دَفْعِ مَوَارِيثِ ذَوِي الْأَرْحَامِ ، ; لِأَنَّهُ قَدْ يَجُوزُ ، لَا شَيْءَ لَهُمَا ، أَيْ لَا فَرْضَ لَهُمَا مُسَمًّى ، كَمَا لِغَيْرِهِمَا مِنَ النِّسْوَةِ اللَّاتِي يَرِثْنَ ، كَالْبَنَاتِ ، وَالْأَخَوَاتِ وَالْجَدَّاتِ ، فَلَمْ يَنْزِلْ عَلَيْهِ شَيْءٌ ، فَقَالَ لَا شَيْءَ لَهُمَا عَلَى هَذَا الْمَعْنَى. وَيُحْتَمَلُ أَيْضًا ، لَا شَيْءَ لَهُمَا ، لَا مِيرَاثَ لَهُمَا أَصْلًا ; لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَزَلَ عَلَيْهِ حِينَئِذٍ {وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ} [الأحزاب]:. فَلَمَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِ جَعَلَ لَهُمَا الْمِيرَاثَ. فَإِنَّهُ قَدْ رُوِيَ عَنْهُ فِي مِثْلِ هَذَا أَيْضًا.

(7426)- مَا حَدَّثَنَا فَهْدٌ قَالَ: ثنا يُوسُفُ بْنُ بُهْلُولٍ ، قَالَ: ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حِبَّانَ ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حِبَّانَ ، قَالَ: تُوُفِّيَ ثَابِتُ بْنُ الدَّحْدَاحِ ، وَكَانَ أَتِيًّا ، وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ يُعْرَفُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ: »هَلْ تَعْرِفُونَ لَهُ فِيكُمْ نَسَبًا؟ « قَالَ: لَا ، يَا رَسُولَ اللهِ. فَدَعَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا لُبَابَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُنْذِرِ ابْنِ أَخِيهِ ، فَأَعْطَاهُ مِيرَاثَهُ " فَهَذَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ وَرَّثَ أَبَا لُبَابَةَ ، مِنْ ثَابِتٍ ، بِرَحِمِهِ الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ. فَثَبَتَ بِذَلِكَ ، مَوَارِيثُ ذَوِي الْأَرْحَامِ ، وَدَلَّ سُؤَالُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فِي حَدِيثِ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ الْعَمَّةِ وَالْخَالَةِ: هَلْ لَهُمَا مِيرَاثٌ أَمْ لَا؟ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَزَلَ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِيمَا تَقَدَّمَ فِي ذَلِكَ. فَثَبَتَ بِمَا ذَكَرْنَا تَأَخُّرُ حَدِيثِ وَاسِعٍ هَذَا ، عَنْ حَدِيثِ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، فَكَانَ نَاسِخًا لَهُ. فَإِنْ قُلْتُمْ: إِنَّ حَدِيثَ وَاسِعٍ هَذَا مُنْقَطِعٌ. قِيلَ لَكُمْ: وَحَدِيثُ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، مُنْقَطِعٌ أَيْضًا ، فَمَنْ جَعَلَكُمْ أَوْلَى بِثُبُوتِ الْمُنْقَطِعِ ، فِيمَا يُوَافِقُكُمْ ، مِنْ مُخَالِفِكُمْ ، فِيمَا يُوَافِقُهُ؟ وَقَدْ رُوِيَ مِثْلُ هَذَا ، عَنْ

رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي آثَارٍ مُتَّصِلَةِ الْأَسَانِيدِ. مِنْهَا.

(7427)- مَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ: ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ ، قَالَ: ثنا وَكِيعٌ قَالَ: ثنا سُفْيَانُ ح.

(7428)- وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرَةَ قَالَ: ثنا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، أَنَّ رَجُلًا رَمَى رَجُلًا بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ ، وَلَيْسَ لَهُ وَارِثٌ إِلَّا خَالٌ. فَكَتَبَ فِي ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ. فَكَتَبَ عُمَرُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «اللهُ وَرَسُولُهُ ، مَوْلَى مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ ، وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ»

(7429)- حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: ثنا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الْخَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ»

(7430)- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَ: ثنا أَبُو عَاصِمٍ، فَذَكَرَ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

(7431)- حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي مَيْسَرَةَ الْمَكِّيُّ، قَالَ: ثنا أَبِي، قَالَ: ثنا هِشَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، فَذَكَرَ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ قَالَ أَبُو يَحْيَى: وَأَرَاهُ قَدْ رَفَعَهُ.

(7432)- حَدَّثَنَا فَهْدٌ، قَالَ: ثنا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: ثنا شُعْبَةُ، قَالَ: يَزِيدُ الْعُقَيْلِيُّ: أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْهَوْزَنِيِّ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِ يَكْرِبَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ كَلًّا فَعَلَيَّ. قَالَ شُعْبَةُ: رُبَّمَا قَالَ: قَالَ: وَمَنْ تَرَكَ مَالًا ، فَلِوَرَثَتِهِ ، وَأَنَا وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ ، أَعْقِلُ عَنْهُ وَأَرِثُهُ ، وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ ، يَعْقِلُ عَنْهُ وَيَرِثُهُ».

(7433)- حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَيْسَرَةَ، قَالَ: ثنا بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، قَالَ: ثنا شُعْبَةُ، ثُمَّ ذَكَرَ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ.

(7434)- حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ بُدَيْلٍ، فَذَكَرَ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: " أَرِثُ مَالَهُ ، وَأَفُكُّ عَانَهُ ، وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ ، وَيَفُكُّ عَانَهُ.

(7435)- حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَيْسَرَةَ، قَالَ: ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ،

فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

(7436)- حَدَّثَنَا رَبِيعٌ الْمُؤَذِّنُ، قَالَ: ثنا أَسَدٌ، قَالَ: ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ الْمِقْدَامَ بْنَ مَعْدِ يَكْرِبَ، يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: »اللهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَى مَنْ لَا مَوْلَى لَهُ ، يَرِثُ مَالَهُ ، وَيَفُكُّ عَنْوَهُ ، وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ ، يَرِثُ مَالَهُ وَيَفُكُّ عَنْوَهُ فَهَذِهِ آثَارٌ مُتَّصِلَةٌ ، قَدْ تَوَاتَرَتْ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا يُوَافِقُ مَا رَوَى الْوَاسِعُ بْنُ حِبَّانَ ، وَيُخَالِفُ مَا رَوَى عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ. وَقَدْ شَذَّ ذَلِكَ كُلُّهُ وَبَيَّنَهُ قَوْلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: {وَأولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ} [الأحزاب:6] فَقَالَ الْمُخَالِفُ لَنَا: لَا دَلِيلَ لَكُمْ فِي هَذِهِ الْآيَةِ ، عَلَى مَا ذَهَبْتُمْ إِلَيْهِ مِنْ هَذَا ; لِأَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَتَوَارَثُونَ بِالتَّبَنِّي ، كَمَا تَبَنَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ ، فَكَانَ مَنْ فَعَلَ هَذَا وَرِثَ الْمُتَبَنِّي مَالَهُ ، دُونَ سَائِرِ أَرْحَامِهِ ، وَكَانَ النَّاسُ يَتَعَاقَدُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى أَنَّ الرَّجُلَ يَرِثُ الرَّجُلَ ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ {وَأولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ} [الأحزاب:6]: دَفْعًا لِذَلِكَ ، وَرَدًّا لِلْمَوَارِيثِ إِلَى ذَوِي الْأَرْحَامِ ، وَقَالَ: {ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللهِ} [الأحزاب:5] . وَذَكَرُوا فِي ذَلِكَ.

(7437)- مَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ: ثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ عِيسَى بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: كَانَ لِأَخِي شُرَيْحِ بْنِ الْحَارِثِ جَارِيَةٌ ، فَوَلَدَتْ جَارِيَةً ، فَشَبَّتْ فَزَوَّجَهَا ، فَوَلَدَتْ غُلَامًا ، وَمَاتَتِ الْجَدَّةُ. فَاخْتَصَمَ شُرَيْحٌ وَالْغُلَامُ إِلَى شُرَيْحٍ قَالَ: فَجَعَلَ شُرَيْحٌ يَقُولُ: لَيْسَ لَهُ مِيرَاثٌ فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى ، إِنَّمَا هُوَ ابْنُ بِنْتٍ ، وَقَضَى لِلْغُلَامِ بِالْمِيرَاثِ ، قَالَ: {وَأولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ} [الأحزاب:6]: قَالَ: فَرَكِبَ مَيْسَرَةُ بْنُ زَيْدٍ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، فَحَدَّثَهُ بِالَّذِي قَضَى بِهِ شُرَيْحٌ. قَالَ: فَكَتَبَ ابْنُ الزُّبَيْرِ إِلَى شُرَيْحٍ " أَنَّ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنِي أَنَّكَ قَضَيْتَ كَذَا ، وَقُلْتَ عِنْدَ ذَلِكَ: {وَأولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ} [الأحزاب:6] تَعَالَى فَإِنَّمَا كَانَتْ تِلْكَ الْآيَاتُ فِي الْعَصَبَاتِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، يُعَاقِدُ الرَّجُلَ ، فَيَقُولُ: تَرِثُنِي وَأَرِثُكَ فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ، تَرَكَ ذَلِكَ ". قَالَ: فَقَدَّمَ الْكِتَابَ إِلَى شُرَيْحٍ فَقَرَأَهُ وَقَالَ: إِنَّمَا أَعْتَقَهَا حِيتَانُ بَطْنِهَا ، وَأَبَى أَنْ يَرْجِعَ عَنْ قَضَائِهِ وَكَانَ مِنَ الْحُجَّةِ لِلْآخَرِينَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْمَقَالَةِ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ قَدْ أَخْبَرَ فِي حَدِيثِهِ هَذَا ، أَنَّهُمْ كَانُوا يَتَوَارَثُونَ بِالتَّعَاقُدِ دُونَ الْأَنْسَابِ فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ، رَدًّا لِذَلِكَ {وَأولُو الْأَرْحَامِ

بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ} [الأحزاب] . فَكَانَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ ، دَفْعُ الْمِيرَاثِ بِالْعَاقِدَةِ ، وَإِيجَابُهُ لِذَوِي الْأَرْحَامِ دُونَهُمْ. وَلَمْ يُبَيِّنْ لَنَا فِي هَذِهِ الْآيَةِ أَنَّ ذَوِي الْأَرْحَامِ ، هُمُ الْعَصَبَةُ أَوْ غَيْرُهُمْ. فَقَدْ يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونُوا هُمُ الْعَصَبَةُ ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ كُلُّ ذِي رَحِمٍ ، عَلَى مَا جَاءَ فِي تَفْصِيلِ الْمَوَارِيثِ ، فِي غَيْرِ هَذَا الْحَدِيثِ. فَلَمَّا كَانَ مَا ذَكَرْنَا كَذَلِكَ ، ثَبَتَ أَنْ لَا حُجَّةَ لِأَحَدِ الْفَرِيقَيْنِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، وَإِنَّمَا هَذَا الْحَدِيثُ حُجَّةٌ عَلَى ذَاهِبٍ ، لَوْ ذَهَبَ إِلَى مِيرَاثِ الْمُتَعَاقِدَيْنِ ، بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ ، لَا غَيْرَ ذَلِكَ ، فَهَذَا مَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ. وَقَدْ ذَهَبَ أَهْلُ بَدْرٍ إِلَى مَوَارِيثِ ذَوِي الْأَرْحَامِ. فَمِمَّا رُوِيَ عَنْهُمْ فِي ذَلِكَ ، مَا ذَكَرْنَاهُ فِيمَا تَقَدَّمَ مِنْ كِتَابِنَا هَذَا ، عَنْ عُمَرَ فِي كِتَابِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجِرَاحِ. فَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو عُبَيْدَةَ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، فَدَلَّ أَنَّ مَذْهَبَهُ فِيهِ كَانَ كَمَذْهَبِهِ.

(7438)- وَقَدْ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ: ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أنا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: أَتَى زِيَادٌ فِي رَجُلٍ مَاتَ ، وَتَرَكَ عَمَّتَهُ وَخَالَتَهُ ، فَقَالَ: هَلْ تَدْرُونَ كَيْفَ قَضَى عُمَرُ فِيهَا؟ . قَالُوا: لَا. قَالَ: وَاللهِ إِنِّي لَأَعْلَمُ النَّاسِ بِقَضَاءِ عُمَرَ فِيهَا ، جَعَلَ الْعَمَّةَ بِمَنْزِلَةِ الْأَخِ ، وَالْخَالَةَ بِمَنْزِلَةِ الْأُخْتِ ، فَأَعْطَى الْعَمَّةَ الثُّلُثَيْنِ ، وَالْخَالَةَ الثُّلُثَ ".

(7439)- حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، قَالَ: ثنا يَزِيدُ، قَالَ: أنا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُمَرَ،»أَنَّهُ جَعَلَ لِلْعَمَّةِ الثُّلُثَيْنِ ، وَلِلْخَالَةِ الثُّلُثَ «.

(7440)- حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، قَالَ: ثنا يَزِيدُ، قَالَ: أنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: أَتَى عَبْدُ اللهِ فِي إِخْوَةٍ لِأُمٍّ ، وَأُمٍّ ، فَأَعْطَى الْإِخْوَةَ مِنَ الْأُمِّ الثُّلُثَ ، وَأَعْطَى الْأُمَّ سَائِرَ الْمَالِ وَقَالَ: الْأُمُّ عَصَبَةُ مَنْ لَا عَصَبَةَ لَهُ وَكَانَ لَا يَرُدُّ عَلَى الْإِخْوَةِ لِأُمٍّ مَعَ الْأُمِّ ، وَلَا عَلَى ابْنَةِ ابْنٍ ، مَعَ ابْنَةِ الصُّلْبِ ، وَلَا عَلَى أَخَوَاتٍ لِأَبٍ ، مَعَ أُخْتٍ لِأَبٍ وَأُمٍّ ، وَلَا عَلَى امْرَأَةٍ ، وَلَا عَلَى جَدَّةٍ ، وَلَا عَلَى زَوْجٍ "

(7441)- حَدَّثَنَا عَلِيٌّ قَالَ: ثنا يَزِيدُ قَالَ: أنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ:»الْخَالَةُ وَالِدَةٌ«.

(7442)- حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، قَالَ: ثنا يَزِيدُ، قَالَ: ثنا حَبِيبُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ هَرِمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ،»أَنَّ عُمَرَ، قَضَى لِلْعَمَّةِ الثُّلُثَيْنِ ، وَلِلْخَالَةِ الثُّلُثَ«.

(7443)- حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، قَالَ: ثنا يَزِيدُ، قَالَ: ثنا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عُمَرَ، مِثْلَهُ.

(7444)- حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، قَالَ: ثنا يَزِيدُ، قَالَ: أنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ فُضَيْلٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ:»كَانَ عُمَرُ وَعَبْدُ اللهِ ، يُوَرِّثَانِ الْأَرْحَامَ ، دُونَ الْوَلَاءِ«قُلْتُ: إِنْ كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ ، قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، أَشَدَّهُمْ فِي ذَلِكَ.

(7445)- حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، قَالَ: ثنا يَزِيدُ، قَالَ: أنا عَبِيدَةُ، عَنْ حِبَّانَ الْجُعْفِيِّ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، أَنَّ رَجُلًا مَاتَ ، وَتَرَكَ ابْنَةً ، وَامْرَأَةً ، وَمَوْلَاةً. قَالَ سُوَيْدٌ: جَالِسٌ عِنْدَ عَلِيٍّ ، إِذْ جَاءَتْهُ مِثْلُ هَذِهِ الْقِصَّةِ ، فَأَعْطَى ابْنَتَهُ النِّصْفَ ، وَامْرَأَتَهُ الثُّمَنَ ، ثُمَّ رَدَّ مَا بَقِيَ ، عَلَى ابْنَتِهِ ، وَلَمْ يُعْطِ الْمَوْلَى شَيْئًا.

(7446)- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: أنا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أنا سُفْيَانُ، عَنْ حِبَّانَ الْجُعْفِيِّ، قَالَ: كَانَ عِنْدَ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

(7447)- حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، قَالَ: ثنا عَبْدَةُ، قَالَ: أنا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أنا شَرِيكٌ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ:»كَانَ عَلِيٌّ يَرُدُّ بَقِيَّةَ الْمَوَارِيثِ ، عَلَى ذَوِي السِّهَامِ ، مِنْ ذَوِي الْأَرْحَامِ

(7448)- حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، قَالَ: ثنا عَبْدَةُ، قَالَ: أنا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أنا سُفْيَانُ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: أُتِيَ زِيَادٌ فِي عَمٍّ لِأُمٍّ ، وَخَالَةٍ. فَقَالَ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِقَضَاءِ عُمَرَ فِيهِمَا؟أَعْطَى الْعَمَّ لِلْأُمِّ الثُّلُثَيْنِ وَأَعْطَى الْخَالَةَ الثُّلُثَ«.

(7449)- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ ثنا عَبْدَةُ، قَالَ: أنا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ: »لِلْعَمَّةِ الثُّلُثَانِ ، وَلِلْخَالَةِ الثُّلُثُ « . قُلْتُ: أَسَمِعْتَهُ مِنْ إِبْرَاهِيمَ؟ قَالَ: هُوَ أَدَلُّ مَا سَمِعْتُهُ مِنْهُ.

(7450)- حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، قَالَ: ثنا عَبْدَةُ، قَالَ: ثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ: مِثْلَهُ فَهَاهُمْ هَؤُلَاءِ ، أَهْلُ بَدْرٍ قَدْ وَرَّثُوا ذَوِي الْأَرْحَامِ بِأَرْحَامِهِمْ ، وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا عَصَبَةً. فَإِنْ كَانَ إِلَى التَّقْلِيدِ ، فَتَقْلِيدُ هَؤُلَاءِ أَوْلَى ، وَإِنْ كَانَ إِلَى مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ ذَكَرْنَا مَا رُوِيَ عَنْهُ فِي هَذَا الْبَابِ. وَإِنْ كَانَ إِلَى النَّظَرِ ، فَإِنَّا قَدْ رَأَيْنَا الْعَصَبَةَ يَرِثُونَ إِذَا كَانُوا ذُكُورًا ، وَرَأَيْنَا بَعْضَهُمْ ، إِذَا كَانَ لَهُ مِنَ الْقُرْبِ ، مَا لَيْسَ لِبَعْضٍ ، كَانَ بِذَلِكَ الْقُرْبِ أَوْلَى بِالْمِيرَاثِ ، مِمَّنْ هُوَ أَبْعَدُ مِنْهُ. وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْمَيِّتِ عَصَبَةٌ ، يَرِثُونَهُ جَمِيعًا. فَإِذَا كَانَ بَعْضُهُمْ أَقْرَبَ إِلَيْهِ مِنْ بَعْضٍ ، فَالنَّظَرُ عَلَى مَا ذَكَرْنَا ، أَنْ يَكُونَ مِنْ قَرُبَ مِنْهُ أَوْلَى بِالْمِيرَاثِ ، مِمَّنْ هُوَ أَبْعَدُ مِنْهُ مِنَ الْمُتَوَفَّى مِنَ الْمُسْلِمِينَ. فَثَبَتَ بِالنَّظَرِ أَيْضًا ، مَا ذَكَرْنَا ،

وَهُوَ قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَأَبِي يُوسُفَ ، وَمُحَمَّدٍ ، رَحِمَهُمُ اللهُ تَعَالَى. وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي هَذِهِ الْآثَارِ ، الَّتِي رَوَيْنَاهَا ، عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتِلَافًا بَيْنَهُمْ فِي بَعْضِهَا ، وَبَعْدَ اجْتِمَاعِهِمْ عَلَى الْوِرَاثَةِ بِالْأَرْحَامِ الَّتِي لَا تُعَصِّبُ أَهْلَهَا فَمِمَّنِ اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنْ ذَلِكَ فِي مِيرَاثِ ذَوِي الْأَرْحَامِ دُونَ الْمَوَالِي ، وَقَدْ ذَكَرْنَا ذَلِكَ ، عَنْ عُمَرَ ، وَعَلِيٍّ ، وَعَبْدِ اللهِ. وَقَدْ رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِلَافُ ذَلِكَ.

(7451)- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: ثنا عَبْدَةُ، قَالَ: أنا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أنا أَبَانُ بْنُ تَغْلِبَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ، »أَنَّ ابْنَةَ حَمْزَةَ، أَعْتَقَتْ مَوْلًى لَهَا ، فَمَاتَ الْمَوْلَى ، وَتَرَكَهَا ، وَتَرَكَ ابْنَتَهُ، فَأَعْطَاهَا النَّبِيُّ ﷺ النِّصْفَ ، وَأَعْطَى بِنْتَ حَمْزَةَ النِّصْفَ

(7452)- حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، قَالَ: ثنا عَبْدَةُ، قَالَ: ثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أنا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ شِدَادٍ، يَقُولُ: هِيَ أُخْتِي ، ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ.

(7453)- حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، قَالَ: ثنا عَبْدَةُ، قَالَ: أنا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أنا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ شِدَادٍ ، وَهُوَ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ ، وَهُوَ يَقُولُ: هِيَ أُخْتِي. فَسَأَلْتُهُمْ فَقَالُوا: كَانَ مَوْلًى لِابْنَةِ حَمْزَةَ ، ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ.

(7454)- حَدَّثَنَا عَلِيٌّ قَالَ: ثنا عَبْدَةُ قَالَ: أنا ابْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: أنا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَيَّانَ الْأَسَدِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شِدَادٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ.

(7455)- حَدَّثَنَا عَلِيٌّ قَالَ: ثنا عَبْدَةُ قَالَ: أنا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ أنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ ، وَأَبِي فَزَارَةَ ، قَالَا: ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ شِدَادٍ ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. ثُمَّ قَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهَا؟ هِيَ أُخْتِي مِنْ أُمِّي ، كَانَتْ أُمُّنَا أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ الْخَثْعَمِيَّةَ فَهَذَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ وَرَّثَ بِنْتَ حَمْزَةَ مِنْ مَوْلَاهَا ، مَا بَقِيَ بَعْدَ نَصِيبِ ابْنَتِهِ ، بِحَقِّ فَرْضِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ لَهَا ، وَلَمْ يَرُدَّ مَا بَقِيَ عَلَى الْبِنْتِ. فَدَلَّتْ هَذِهِ الْآثَارُ ، أَنَّ مَوْلَى الْعَتَاقَةِ ، أَوْلَى بِالْمِيرَاثِ مِنَ الرَّحِمِ الَّذِي لَيْسَ بِعَصَبَةٍ ، وَقَدْ رُوِيَ مِثْلُ هَذَا أَيْضًا عَنْ عَلِيٍّ.

(7456)- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ: ثنا عَبْدَةُ قَالَ: أنا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا فِطْرٌ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ قَالَ: »قَضَى عَلِيٌّ فِي أُنَاسٍ مِنَّا فِي مَنْ تَرَكَ ابْنَتَهُ وَمَوْلَاتَهُ فَأَعْطَى ابْنَتَهُ النِّصْفَ ، وَالْمُولَاةَ النِّصْفَ«.

(7457)- حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، قَالَ: ثنا عَبْدَةُ، قَالَ: أنا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أنا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ

كُهَيْلٍ، قَالَ: »رَأَيْتُ الْمَرْأَةَ الَّتِي وَرَّثَهَا عَلِيٌّ مِنْ أَبِيهَا النِّصْفَ ، وَوَرَّثَ مَوْلَاهَا النِّصْفَ« هَذَا هُوَ النَّظَرُ أَيْضًا عِنْدَنَا ; لِأَنَّا رَأَيْنَا الْمَوْلَى إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ بِنْتٌ وَرِثَ بِالتَّعْصِيبِ ، كَمَا تَرِثُ الْعَصَبَةُ مِنْ ذَوِي الْأَرْحَامِ. فَالنَّظَرُ عَلَى ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ كَذَلِكَ هُوَ ، إِذَا كَانَتْ مَعَهُ ابْنَةٌ يَرِثُ مَعَهَا ، كَمَا تَرِثُ الْعَصَبَةُ مِنْ ذَوِي الْأَرْحَامِ. فَهَذَا هُوَ النَّظَرُ فِي هَذَا ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَأَبِي يُوسُفَ ، وَمُحَمَّدٍ ، رَحِمَهُمُ اللهُ تَعَالَى. وَأَمَّا مَا ذَكَرْنَاهُ أَيْضًا عَنْ عَبْدِ اللهِ ، مِنْ أَنَّهُ كَانَ لَا يَرُدُّ عَلَى إِخْوَةٍ لِأُمٍّ ، مَعَ أُمٍّ شَيْئًا ، وَلَا عَلَى ابْنَةِ ابْنٍ مَعَ ابْنَةِ الصُّلْبِ ، وَلَا عَلَى أَخَوَاتٍ لِأَبٍ ، مَعَ أَخَوَاتٍ لِأَبٍ وَأُمٍّ شَيْئًا. فَقَدْ ذَكَرْنَا عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ خِلَافَ ذَلِكَ ، وَأَنَّهُ كَانَ يَرُدُّ بَقِيَّةَ الْمَوَارِيثِ عَلَى ذَوِي السِّهَامِ مِنْ ذَوِي الْأَرْحَامِ. فَإِنَّ النَّظَرَ عِنْدَنَا فِي ذَلِكَ ، مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ عَلِيٌّ ; لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا ، ذَوُو أَرْحَامٍ. وَقَدْ رَأَيْنَاهُمْ فِي فَرَائِضِهِمُ الَّتِي فَرَضَهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ ، فَقَدْ وَرِثُوهَا جَمِيعًا بِأَرْحَامٍ مُخْتَلِفَةٍ. وَلَمْ يَكُنْ بَعْضُهُمْ بِقُرْبِ رَحِمِهِ ، أَوْلَى بِالْمِيرَاثِ مِنْ غَيْرِهِ مِنْهُمْ ، مِمَّنْ بَعْدَ رَحِمِهِ. فَالنَّظَرُ عَلَى ذَلِكَ ، أَنْ يَكُونُوا جَمِيعًا فِيمَا يُرَدُّ عَلَيْهِمْ ، مِنْ فُضُولِ الْمَوَارِيثِ كَذَلِكَ ، وَأَنْ لَا يُقَدَّمَ مَنْ قَرُبَ رَحِمُهُ عَلَى مَنْ كَانَ أَبْعَدَ رَحِمًا مِنَ الْمَيِّتِ مِنْهُ. وَهَذَا قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَأَبِي يُوسُفَ ، وَمُحَمَّدٍ ، رَحِمَهُمُ اللهُ تَعَالَى.

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِيمَا ذَكَرْنَاهُ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي إِعْطَائِهِ بِنْتَ حَمْزَةَ النِّصْفَ وَبِنْتَ مَوْلَاهَا النِّصْفَ ، أَنَّ ذَلِكَ إِنَّمَا كَانَ طُعْمَةً مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِابْنَةِ حَمْزَةَ.

(7458)- حَدَّثَنَا بِذَلِكَ فَهْدٌ قَالَ: ثنا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: ثنا حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ " وَهَذَا عِنْدَنَا ، كَلَامٌ فَاسِدٌ ; لِأَنَّ ابْنَةَ مَوْلَى ابْنَةِ حَمْزَةَ ، إِنْ كَانَ وَجَبَ لَهَا جَمِيعُ مِيرَاثِ أَبِيهَا بِرَحِمِهَا مِنْهُ ، فَمُحَالٌ أَنْ يُطْعِمَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنْتَ حَمْزَةَ. وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ لَمْ يَجِبْ لَهَا كُلُّهُ ، وَإِنَّمَا وَجَبَ لَهَا نِصْفُهُ ، فَمَا بَقِيَ بَعْدَ ذَلِكَ النِّصْفُ ، رَاجِعٌ إِلَى مَنْ أَعْتَقَهُ ، وَهِيَ ابْنَةُ حَمْزَةَ. فَاسْتَحَالَ مَا ذَكَرَ إِبْرَاهِيمُ فِي ذَلِكَ ، وَثَبَتَ أَنَّ مَا دَفَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بِنْتِ حَمْزَةَ ، كَانَ بِالْمِيرَاثِ ، لَا بِغَيْرِهِ. فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ: فَقَدْ رُوِيَتْ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْضًا ، آثَارٌ فِي تَوْرِيثِ مَنْ لَيْسَ بِعَصَبَةٍ وَلَا رَحِمٍ.

(7459)- فَذَكَرَ مَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ: ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ: أنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ عَوْسَجَةَ ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، »أَنَّ رَجُلًا مَاتَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَتْرُكْ قَرَابَةً إِلَّا عَبْدًا هُوَ

أَعْتَقَهُ ، فَأَعْطَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِيرَاثَهُ،قَالَ: فَهَذَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ وَرَّثَ الْمَوْلَى الْأَسْفَلَ ، مِنَ الْمَوْلَى الْأَعْلَى ، وَأَنْتُمْ لَا تَقُولُونَ بِهَذَا. قِيلَ لَهُ: إِنَّهُ لَيْسَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَوْلَى الْأَسْفَلُ ، يَرِثُ الْمَوْلَى الْأَعْلَى. وَإِنَّمَا فِيهِ أَنَّهُ دَفَعَ مِيرَاثَهُ ، وَهُوَ تَرِكَتُهُ إِلَيْهِ ، وَلَيْسَ كَمَا رُوِيَ عَنْهُ فِي الْخَالِ ، أَنَّهُ قَالَ هُوَ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ. فَقَدْ يَحْتَمِلُ وُجُوهًا. مِنْهَا أَنْ يَكُونَ دَفَعَهُ إِلَيْهِ ; لِأَنَّهُ وَرَّثَهُ إِيَّاهُ بِمَالِ الْمَيِّتِ عَلَيْهِ مِنَ الْوَلَاءِ. وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَوْلَاهُ ذَا رَحِمٍ لَهُ ، فَدَفَعَ إِلَيْهِ مَالَهُ بِالرَّحِمِ ، وَوَرَّثَهُ لَهُ ، لَا بِالْوَلَاءِ. أَلَا تَرَاهُ يَقُولُ فِي الْحَدِيثِ وَلَمْ يَتْرُكْ قَرَابَةً إِلَّا عَبْدًا هُوَ أَعْتَقَهُ. فَأَخْبَرَ أَنَّ الْعَبْدَ كَانَ قَرَابَةً لَهُ ، فَوَرَّثَهُ بِالْقَرَابَةِ. وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ دَفَعَ إِلَيْهِ مِيرَاثَهُ ; لِأَنَّ الْمَيِّتَ كَانَ أَمَرَ بِذَلِكَ ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَالَهُ ، حَيْثُ أَمَرَ بِوَضْعِهِ فِيهِ ، كَمَا قَدْ رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ.

(7460)- فَإِنَّهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ يُونُسَ قَالَ: ثنا يَحْيَى بْنُ عِيسَى ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ،إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ ، أَحْرَى أَنْ يَمُوتَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ ، وَلَا يُعْرَفَ لَهُ وَارِثٌ مِنْكُمْ مَعْشَرَ هَمْدَانَ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَلْيَضَعْ مَالَهُ ، حَيْثُ أَحَبَّ« . قَالَ الْأَعْمَشُ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ فَقَالَ: حَدَّثَنِي هَمَّامُ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. عَنْ عَبْدِ اللهِ ، مِثْلَهُ.

(7461)- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: ثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، مِثْلَهُ.

(7462)- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، مِثْلَهُ.

(7463)- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، قَالَ: ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:النَّسَائِبَةُ يَضَعُ مَالَهُ حَيْثُ أَحَبَّ« .

(7464)- حَدَّثَنَا ابْنُ مَرْزُوقٍ قَالَ: ثنا بِشْرٌ وَأَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَا: ثنا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ مِثْلَهُ.

(7465)- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ شَيْبَةَ، قَالَ: ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أنا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، مِثْلَهُ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْعَمَهُ الْمَوْلَى الْأَسْفَلَ ; لِفَقْرِهِ ، كَمَا لِلْإِمَامِ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ ، فِيمَا فِي يَدِهِ مِنَ الْأُمُورِ الَّتِي لَا

رَبَّ لَهَا. وَقَدْ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي عِمْرَانَ يَذْكُرُ أَنَّ هَذَا التَّأْوِيلَ الْآخَرَ ، قَدْ رُوِيَ عَنْ يَحْيَى بْنِ آدَمَ. فَلَمَّا احْتَمَلَ هَذَا الْحَدِيثُ ، مَا ذَكَرْنَا ، لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ أَنْ يَحْمِلَهُ عَلَى تَأْوِيلٍ مِنْهَا ، إِلَّا بِدَلِيلٍ يَدُلُّهُ عَلَيْهِ ، مِنْ كِتَابِ اللهِ ، أَوْ مِنْ سُنَّةِ رَسُولِهِ ، أَوْ مِنْ إِجْمَاعٍ. وَقَدْ رُوِيَ فِي نَحْوٍ مِنْ هَذَا.

(7466)- مَا حَدَّثَنَا يُونُسُ وَمُحَمَّدُ بْنُ خُزَيْمَةَ قَالَا: ثنا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ: ثنا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَحْمَدَ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: تُوُفِّيَ رَجُلٌ مِنْ خُزَاعَةَ ، فَأَتِيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِيرَاثِهِ فَقَالَ:»اطْلُبُوا لَهُ وَارِثًا أَوْ ذَا قَرَابَةٍهَكَذَا قَالَ يُونُسُ. وَقَالَ ابْنُ خُزَيْمَةَ »أَوْ ذَا رَحِمٍ فَطَلَبُوا فَلَمْ يَجِدُوا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:»ادْفَعُوا إِلَى أَكْبَرِ خُزَاعَةَ« فَهَذَا عِنْدَنَا، وَاللهُ أَعْلَمُ، عَلَى مَا قَالَ يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، الَّذِي قَبْلَ هَذَا.

(7467)- وَقَدْ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ: ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ مَوْلًى لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَعَ مِنْ نَخْلَةٍ فَمَاتَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:»انْظُرُوا ، هَلْ لَهُ وَارِثٌ؟ قَالُوا: لَا ، قَالَ:»أَعْطُوا مَالَه بَعْضَ الْقَرَابَةِ فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ بِذَلِكَ ، قَرَابَتَهُ هَؤُلَاءِ قَرَابَةَ الْمَيِّتِ ، فَأَرَادَ أَنْ يَجْعَلَه صِلَةً مِنْهُ لَهُمْ ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

سُبْحٰنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلٰمٌ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ ﴿١٨١﴾
وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ ﴿١٨٢﴾ (والصّٰفّٰت:180،181،182)

★...★...★

# سند الحديث الشهير في شبه القارة الهندية

إليكم سلسلة سند الحديث من الفقير غلام رسول القاسمى بواسطة الشيخ عبد الحق المحدث الدهلوي والشاه ولى الله الدهلوى الى النبى الكريم صلى الله عليه وسلم مرتبة بالأسماء فقط دون إطالة:

(1)- العلامة المحدث محمد فضل احمد الرضوى

(2)- العلامة أبو الفضل محمد سردار أحمد (محدث أعظم باكستان)

(3)- المفتي محمد أمجد علي الأعظمي / المفتي مصطفى رضا خان

(4)- الإمام أحمد رضا خان البريلوي

(5)- الشاه آل رسول المارهروي / مولانا عبد العلي اللكنوي

(6)- الشاه عبد العزيز المحدث الدهلوي

(7)- الشاه ولي الله المحدث الدهلوي

(8)- الشاه عبد الرحيم الدهلوي / الشيخ أبو الرضا محمد

(9)- السيد عبد الله الأكبر آبادي / المير زاهد الهروي

(10)- الشيخ نور الحق المحدث الدهلوي

(11)- الشيخ عبد الحق المحدث الدهلوي

(12)- الشيخ المحدث عبدالوہاب المتقى

(13)- الشيخ المحدث على بن حسام الدين المتقى

(14)- الشيخ المحدث ابو الحسن محمد بن محمد القرشى الشافعى

(15)- شيخ الاسلام زكريا بن محمد الانصارى

(16)- الشيخ المحدث احمد بن حجر العسقلانى

(17)- الشيخ ابو محمد عبدالله بن محمد المكى

(18)- الشيخ رضى الدين ابراهيم بن محمد الرضى الطبرى

(19)- الشيخ ابو القاسم عبدالرحمٰن بن ابى حرمى

(20)- الشيخ ابو الحسن على بن حميد الطرابلسى

(21)- الشيخ ابو مكتوم عيسىٰ بن الحافظ ابى ذر

(22)- الشيخ الحافظ ابى ذر

(23)- عن أبي محمد عبد الله بن أحمد السرخسي

(24)- عن أبي عبد الله محمد بن يوسف الفربري

(25)- عن الإمام محمد بن إسماعيل البخاري

## السند المتصل للإمام شاه ولي الله المحدث الدهلوي إلى النبي الكريم محمد ﷺ

(1)- قطب الدين أحمد شاه ولي الله المحدث الدهلوي

(2)- يروي عن شيخه أبي طاهر محمد بن إبراهيم الكوراني المدني

(3)- عن أبيه إبراهيم بن حسن الكوراني

(4)- عن صفي الدين أحمد بن محمد القشاشي

(5)- عن أحمد بن علي الشناوي

(6)- عن شمس الدين محمد بن أحمد الرملي

(7)- عن شيخ الإسلام زكريا بن محمد الأنصاري

(8)- عن الحافظ ابن حجر العسقلاني

(9)- عن إبراهيم بن أحمد التنوخي

(10)- عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار

(11)- عن أبي عبد الله الحسين بن المبارك الزبيدي

(12)- عن أبي الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي

(13)- عن أبي الحسن عبد الرحمن بن مظفر الداودي

(14)- عن أبي محمد عبد الله بن أحمد السرخسي

(15)- عن أبي عبد الله محمد بن يوسف الفربري

(16)- عن الإمام محمد بن إسماعيل البخاري

(17)- عن شيخه عبد الله بن الزبير الحميدي

(18)- عن سفيان بن عيينة

(19)- عن يحيى بن سعيد الأنصاري

(20)- عن محمد بن إبراهيم التيمي

(21)- عن علقمة بن وقاص الليثي

(22)- عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه

(23)- عن النبي الكريم محمد صلى الله عليه وآله واصحابه اجمعين وعلى جميع مشايخ سلسلة السند الشريف وبارك وسلم-

☆.....☆.....☆